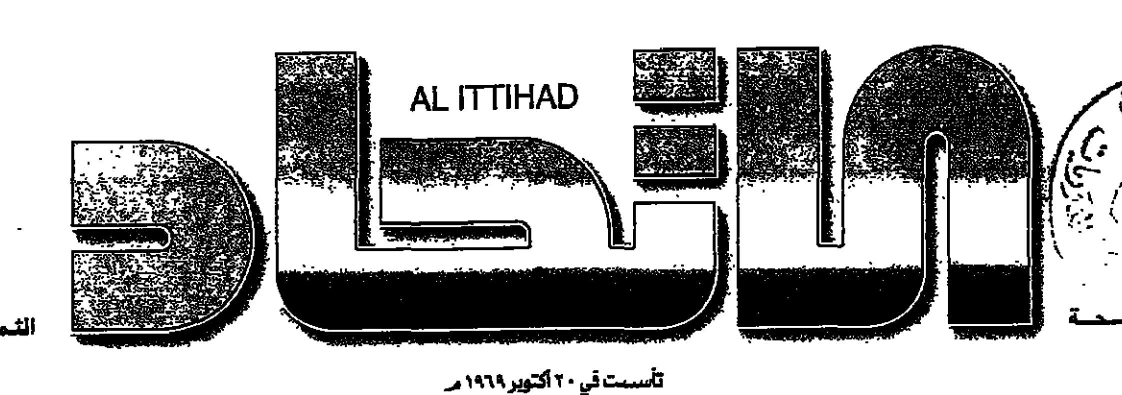
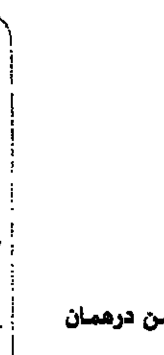




٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٢٨) الخميس ٢ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ١٩٩٨م ISSUE 8528 THURSDAY OCTOBER 22, 1998

صاحب السمو رئيس الدولة والحكام وحمدان ومحمد بن راشد وولي عهد البحرين ونائب حاكم الفجيرة. (وام)

استقبل ولي عهد البحرين

رئيس الدولة والحكام يحضرون مأدبة بمناسبة زواج نجل محمد بن بطي

■ العين: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مدينة العين أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، وقد نقل سموه الى صاحب السمو رئيس الدولة أصدق وأطيب تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة، كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهمية المتبادلة في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين وبما يدعم العمل الخليجي المشترك. حضر المقابلة عدد من الشيوخ وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

من ناحية ثانية حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في مدينة العين ظهر أمس مأدبة الغداء التي أقامها تكريما لسموهم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن لمناسبة زفاف نجله حامد إلى كريمة السيد عبدالرحمن بن رحمة الشامسي. (وام)

(طالع ص٩)

الفلسطينيون رفضوا طلب الاسرائيليين تعديل الميثاق ومصادرة أسلحة المعارضة وخفض عديد الشرطة

نتانياهو دفع المفاوضات نحو الانهيار بعد يوم من المساومات الشاقة

□ واي بلانتيشن (ميريلاند) - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ خيمت أجواء شديدة التوتر على مفاوضات «واي بلانتيشن» التي مددت ليوم سابع امس وسط معلومات اسرائيلية اشارت الى تهديد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالانسحاب متهما الولايات المتحدة بالتراجع عن مواقفها والسلطة الفلسطينية برفض تنفيذ التزاماتها حول القضايا الامنية، ورد احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باتهام نتانياهو بالسعي لافشال جهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون عبر «الابتزاز ودفع الامور بحيث يصبح الاتفاق الجزئي المخرج الوحيد». فيما تجاهلت الادارة الاميركية التهديدات الاسرائيلية بالانسحاب وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن: «نحن لا نجبر احدا على البقاء... اننا نحاول تقديم كل المساعدة الممكنة بتقديم المقترحات ولكن لا يمكننا اتخاذ قرارات نيابة عنهم... ونحن لا نحتجز احدا هنا رغم ارادته». واضاف: «فعليا الهوة لاتزال عميقة والقضايا مفتوحة والخلافات باقية».

فقد نسفت اجواء مسائية مفاجئة، توقعات صباحية حول توقيع اتفاق سلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مساء امس في البيت الابيض، حيث نسبت وكالات الانباء العالمية والاذاعة الاسرائيلية ايضا الى مصادر الوفد الاسرائيلي في «واي بلانتيشن» ان المفاوضات «على شفا الانهيار». وقالت: «وقعت ازمة شديدة خلال الساعات الاخيرة ونتانياهو واعضاء الوفد المرافق قد يغادرون المكان خلال ساعات».

وحملت مصادر الوفد الاسرائيلي الولايات المتحدة المسؤولية قائلة انها تراجعت عن نقاط تفاهم كان تم الاتفاق عليها فعليا، واضافت: «الازمة خطيرة واولبرايت (وزيرة الخارجية الاميركية) تسعى لاقناع الاسرائيليين بعدم الانسحاب». واتهمت مصادر الوفد الفلسطينيين «بسوء النية في المفاوضات». وقالت: «انهم يرفضون تنفيذ التزاماتهم حول أربع نقاط امنية هي: تعديل الميثاق لالغاء بنود تدمير اسرائيل واعتقال المسؤولين عن تنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين ومصادرة أسلحة الحركات المعارضة وخفض عدد عناصر الشرطة الفلسطينية».

وقال ديفيد بار ايلان مستشار نتانياهو ان الجانب الفلسطيني لم يلب بعد مطالب اسرائيل «الأمنية الضرورية لابرام اتفاق» وانما ينشر معلومات مضللة وشائعات حول مدى التقدم الذي أحرز في اتفاق «مبادلة الأرض بالأمن». لكن افيف بوشينسكي المتحدث باسم نتانياهو قال: «رئيس الوزراء غير جاهز بعد للانسحاب من المفاوضات على الرغم من ابلاغه كلينتون بأنه لن يقبل أي تنازل بشأن المطالب الأمنية حتى لو أدى ذلك الى عدم توقيع أي اتفاق».

وفي المقابل، اتهم مستشار عرفات، نتانياهو «بالسعي عمداً الى افشال جهود كلينتون وممارسة سياسة الابتزاز لدفع الامور الى اتفاق جزئي كمخرج وحيد. ونفى عرقلة الجانب الفلسطيني الموضوع الأمني وقال ان الأميركيين أنفسهم فوجئوا بمطالب جديدة للاسرائيليين، وأضاف: «ان الساعات المقبلة ستكون حاسمة فإما الاتفاق الكامل وإما لا اتفاق».

وحذر الأميركيون أيضاً في اليوم الذي أطلق عليه اسم «يوم المساومات الشاقة» من الافراط في التفاؤل حول امكانية التوصل لاتفاق، وقال جو لوكهارت الناطق باسم البيت الأبيض: «لا اتفاق حتى الآن لكن الساعات المقبلة ستكون حاسمة لأن على عرفات ونتانياهو اتخاذ القرارات الصلبة اللازمة للتوصل الى اتفاق».

وفضل كلينتون أمس البقاء في البيت الأبيض والاكتفاء بالاستماع الى تقرير حول المفاوضات من اولبرايت، التي قالت: «التقدم محدود حتى الآن». وكانت مصادر فلسطينية واسرائيلية أشارت في وقت سابق صباحا الى بدء تحضير الصيغة النهائية لاتفاق شامل لاسيما بعد وضع حلول وسط لقضايا أمنية رئيسية أبرزها نزع أسلحة الحركات الفلسطينية المعارضة وفي مقدمتها «حماس» مقابل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة خلال فترة تمتد الى ٣ أشهر، وقيام الاستخبارات الأميركية بمراقبة معاقبة السلطة الفلسطينية للمتهمين بعمليات ضد اسرائيل. وأضافت المصادر انه وبسبب عدم تمكن الطرفين من تنفيذ كافة اتفاقات السلام وفق موعدها المقرر ستعقد قمة أخرى بين عرفات ونتانياهو في ٤ مايو المقبل، مع وعد كلينتون بدرس امكانية الاعتراف بدولة فلسطينية.

وقالت مصادر اميركية ان العاهل الأردني الملك حسين الذي شارك في جانب من مفاوضات «واي بلانتيشن» تمكن من دفع الجانبين الى احراز تقدم في بعض المسائل الأمنية ولاسيما قضية الميثاق.

(طالع ص ٢٢)

سيدة فلسطينية تنتظر اتفاقاً يطلق ابنها المعتقل في سجون اسرائيل. (أ ب)

لجنة المجلس الوطني تناقش مشروع قانون هيئة المعاشات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الوطني الاتحادي في اجتماعها أمس في دبي برئاسة سعادة راشد عمران مشروع القانون الاتحادي بشأن انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية. وستواصل اللجنة اجتماعاتها في الأيام المقبلة لمناقشة الموضوع. وحضر الاجتماع السادة علي راشد حمدان مقرر اللجنة ومحمد بن سالمين المنصوري ومحمد سالم المليحي ومحمد عيد أعضاء اللجنة كما حضرها السيد محمد سالم المزروعي امين عام المجلس وخليفة خلفان الغفروبي مستشار المجلس وعبد الرحمن علي حميد القائم بأعمال الامين المساعد لشؤون الجلسات وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني وجابر الزعابي امين سر جلسات اللجان.

سوق الأسهم تستعيد الثقة و«الحديثة» تتألق خلال تعاملات نشطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية انتعاشا ملحوظا في حركة التداول امس وخصوصا خلال التعاملات المسائية والتي نشط خلالها الطلب بشكل مفاجيء لم تشهده السوق منذ اسابيع مضت، وحققت أسعار بعض الأسهم وخصوصا «الحديثة» منها ارتفاعا ملحوظا نتيجة للطلبات المتكررة عليها.

وأشارت مصادر السوق الى ان الطلبات بدأت تظهر تدريجيا في السوق بعد ان شهدت أسعار الأسهم استقرارا خلال اليومين الماضيين. وأضافت المصادر ان الاسهم الحديثة قادت تعاملات نشطة نسبيا مقارنة بالأيام السابقة بعد أن بلغت اسعارها مستويات متدنية ومغرية للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

وبالنسبة لحركة التداول فقد نشط الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ليرتفع سعره من ٣٠ الى ٣٤ درهما في نهاية التداولات المسائية، كما حقق سهم «دبي للاستثمار» ارتفاعا من ١٧ ليصل الى ٢٠ درهما، فيما تم تداول سهم «تبريد» بسعر ١٧ درهما وسهم «اعمار» بسعر ٣٢ درهما.

ولوحظ تفوق حجم الطلبات على عروض البيع لأول مرة منذ أسابيع.

ومن جهة اخرى يبدأ اعتباراً من ٢٥ اكتوبر الجاري ارسال خطابات تخصيص الأسهم للمكتتبين في زيادة رأسمال شركة «إعمار». وذلك وفقا للتوزيع النسبي لكل مكتتب حسب ما يمتلك من اسهم، وتقديرا لحجم الأسهم المتبقي وطلب الزيادة من المكتتبين.

وسيتم ارسال خطابات التخصيص بالبريد على العناوين المسجلة بطلبات شراء الأسهم، عن طريق بنوك الاكتتاب الاربعة وهي الاتحاد الوطني والمشرق ودبي الوطني والخليج الأول، وسيتم أرسال شيكات بالمبالغ الزائدة عن قيمة الأسهم المخصصة لكل مكتتب.

وكان اكثر من ٦٠ الف شخص قد اكتتبوا في زيادة رأسمال «إعمار» حتى يوم اغلاق باب الاكتتاب في ٤ اكتوبر الحالي، وقدرت المبالغ المكتتب بها باكثر من ٢,٥ مليار درهم. وقد خصصت «إعمار» ١٠٠ مليون سهم لحاملي اسهم إعمار البالغ قيمتها مليار درهم، وبسعر ١٠ دراهم للسهم يضاف اليها علاوة اصدار ١٥ درهما.

الامارات تطالب بمؤتمر دولي لمعالجة الارهاب

■ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة بعقد مؤتمر دولي لمعالجة قضايا الارهاب من مختلف جوانبها ووضع تعريف محدد للارهاب الدولي تمهيدا للوصول الى اتفاقية دولية شاملة لمحاربة الارهاب، وأكدت دولة الامارات مجددا ادانتها الشديدة للارهاب بكل صوره وأشكاله ودعت المجتمع الدولي الى التحرك بصورة جماعية من أجل القضاء على الارهاب، جاء ذلك خلال اجتماع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لمجموعة الدول الثماني الصناعية لدى الدولة، وتضم هذه المجموعة «بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية وكندا وايطاليا واليابان وروسيا».

وأوضح سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال الاجتماع ان دولة الامارات سبق لها وأن انضمت الى خمس اتفاقيات من بين (١١) اتفاقية دولية تعالج قضايا الارهاب ضد الطيران وخطف الطائرات وضمان سلامة الركاب، وذكر ان دولة الامارات بصدد دراسة الانضمام الى بقية الاتفاقيات انطلاقا من ايمانها بضرورة مكافحة الارهاب وما تقوم به من دور نشط في المنظمات الدولية لمحاربة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد المجتمع الدولي، حضر الاجتماع سعادة أحمد عبدالرحمن الجرمن مدير الادارة القانونية والدراسات بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

١,٨ مليار درهم قيمة صفقة «ايبيك» البترولية في كوريا

■ سيول - رويترز: قدر محللون صفقة الشركة الدولية للاستثمارات البترولية الاماراتية «ايبيك» لشراء ٥٠٪ من الشركة الكورية «هيونداي أويل» بحوالي ٥٠٠ مليون دولار (١,٨ مليار درهم)، وذلك عن طريق اصدار اسهم جديدة بحلول نهاية العام الحالي.

وأشار المحللون إلى اسهام «ايبيك» في عملية اندماج شركة «هيونداي أويل» الكورية الجنوبية لتكرير النفط مع «هانوها انرجي».

ويرى المحللون كذلك ان ضخ اموال الشركة الدولية للاستثمارات البترولية المملوكة بالكامل لأبوظبي قد يساعد «هيونداي» على ضمان الحصول على مساندة من جانب دائني شركة «هانوها» التي تعتزم «هيونداي» امتلاكها.

وسيكون لدى هيونداي و«هانوها» بعد اندماجهما مصفاتان هما مصفاة «هيونداي» بطاقة انتاجية ٣١٠ آلاف برميل يوميا، ومصفاة «هانوها» بطاقة انتاجية ٢٧٥ ألف برميل يوميا وستسيطر على حصة قدرها ٢١ في المئة من سوق النفط المحلية لمبيعات التجزئة.

وبالنسبة إلى الشركة الاماراتية فإن مساهمتها في «هيونداي» سيزيد كثيرا من حجم استثماراتها المباشرة في آسيا ويؤهلها للترويج لمبيعات لحساب شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك).

واستوردت كوريا من الامارات ١٥ في المئة من احتياجاتها النفطية التي بلغت في المتوسط ٢,٥ مليون برميل يوميا العام ١٩٩٧م.

وستزيد الشركة الدولية للاستثمارات البترولية بهذه الصفقة كذلك من طاقتها التكريرية التي تبلغ حالياً ٦٤٠ ألف برميل يوميا.

كولومبيا تعتقل مصرياً متهماً بالتورط في اعتداء الاقصر

(ص ٢٥)

أنقرة أبقت الخيار العسكري قائماً في انتظار التنفيذ

سورية أكدت اتفاقاً مع تركيا يتركز على تبادل المعلومات الأمنية

■ دمشق - عساف عبود
أنقرة - أ ف ب، رويترز:

■ أكدت سورية أمس توصلها لاتفاق مع تركيا لإنهاء مسألة «حزب العمال الكردستاني» وأشارت الى تشكيل آلية عمل مشتركة لتبادل المعلومات الأمنية عن طريق خط ساخن بين مسؤولي الأمن أو من خلال السفارتين في أنقرة ودمشق.

وفي المقابل، كشفت تركيا تفاصيل الاتفاق مع سورية لكنها قالت انها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ اجراءات عسكرية في المستقبل» في حال رأت ان دمشق لم تلتزم بالاتفاق». وأشارت أيضا الى مباشرتها الاجراء القضائي لطلب استرداد زعيم الأكراد الأتراك عبدالله أوجلان الموجود في روسيا التي ردت بأنها تدرس مسألة البحث عنه في أراضيها. ورحبت كل من مصر والجامعة العربية بنتائج الاتفاق السوري - التركي.

وأعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية أمس ان الاجتماع الأمني السوري - التركي الذي انعقد يومي الاثنين والثلاثاء في اضنه (جنوب تركيا) استجابة لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الايراني محمد خاتمي تم بأجواء «ايجابية وصريحة» حيث شرح الجانب التركي هواجسه الأمنية ورد الجانب السوري بأن أراضيه لم تكن يوما منطلقاً لنشاطات تستهدف أمن تركيا، وان «حزب العمال الكردستاني» يعتبر غير مشروع وغير مرخص له ولاتوجد له أي قواعد أو معسكرات في سورية كما لايسمح له بممارسة أي نشاط انطلاقا من الأراضي السورية.

وأكدت الوكالة السورية اتفاق وجهات النظر بين الجانبين على عدم السماح لأي نشاط يستهدف أمن واستقرار البلدين، وبالتالي تشكيل آلية عمل مشتركة لتبادل المعلومات عبر خط ساخن بين أنقرة ودمشق. ونفت الوكالة في ختام بيانها معلومات صحافية حول اتفاق البلدين على «آلية تفتيش»، وقالت ان ما تم تحقيقه كاف ويوفر مناخ الثقة والارادة السياسية.

وقالت وزارة الخارجية التركية ان سورية تستهدف بموجب الاتفاق الأمني عدم السماح بدخول أوجلان أو أي عنصر من «العمال الكردستاني» الى أراضيها واغلاق كافة المعسكرات إضافة الى محاكمة أعضاء الحزب باعتباره منظمة ارهابية وعدم السماح بتسلل أي عناصر الى بلد ثالث وتسليم أنقرة لائحة بالعناصر الموقوفين لديها». وأضافت في بيان نشر أمس ان الاتفاق ينص أيضا على وضع آلية مراقبة للتحقق من تنفيذ هذه التعهدات عبر ارسال كل من البلدين الى عاصمة الآخر ومسؤولين أمنيين اثنين اضافة الى خط «الاتصال المباشر».

وتعامل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بحذر مع الاتفاق، حيث أشاد بالموقف السوري لكنه استبعد عقد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع في هذه المرحلة وقال ان أنقرة ستتابع أولاً عن كثب تنفيذ الاتفاق وقال المتحدث باسم الخارجية نجاتي اوتكان ان بلاده ستبقي على حشودها العسكرية حتى تتلقى أشارات مقنعة بتطبيق الاتفاق، ملمحا الى الاحتفاظ بحق اتخاذ اجراءات عسكرية في المستقبل إذا لم يتم الالتزام بالاتفاق. لكنه أضاف: «حاليا الاتفاق أنهى الأزمة وفتح باب الحوار». ولم يستبعد اوتكان ضم لبنان الى الاتفاق لمكافحة حزب «العمال الكردستاني».

لأول مرة في العالم

جلفار تنتج دواء لعلاج الحروق وتقرحات الجهاز الهضمي والقولون بطريقة الترطيب

■ دبي - ماجد الحاج:

■ حصلت شركة الخليج الوطنية للصناعات الدوائية (جلفا) على براءة اختراع دواء منتج من الاعشاب، لعلاج الحروق بطريقة الترطيب.

الدواء الجديد اطلق عليه اسم «ميبو» وقد توصل لانتاجه بعد سنوات عديدة من الابحاث البروفيسور الصيني الدكتور زوريانغ، في شكل مرهم يدهن به الجلد المصاب او شراب يتم تناوله عن طريق الفم ليقوم بنفس المفعول في القضاء على التقرحات والاصابات الخاصة بالجهاز الهضمي والقولون.

وقد عولج بالدواء الجديد اكثر من ٤٥٠ مصابا في احد مستشفيات الدولة.

وقد فازت شركة جلفار مؤخرا بعقد احتكار لتصنيع وترويج هذا المنتج في الولايات المتحدة الامريكية منافسة بانتاجها «ميبو» كبرى الشركات العالمية حيث يعتبر هذا الدواء قفزة في علاج الحروق وتخفيف الآلام الناتجة عنها، وهو اول دواء في العالم يتم تناوله عن طريق الفم لعلاج تقرحات الجهاز الهضمي والقولون والجروح.

في لمسة حضارية ولغة دولية

حوار صامت بين السائقين والطرق في دبي!

■ دبي - فريد وجدي:

■ في لمسة حضارية ارتبطت بشخصية المدينة وحياتها اليومية تعيد بلدية دبي حاليا كتابة لغة الحوار اليومي الصامت الذي يدور على مر الساعة بين قائدي المركبات بأنواعها والشوارع الخارجية والرئيسية والفرعية في امارة دبي.

وبتكلفة بسيطة لا تتجاوز ٦,١ مليون درهم يجري حاليا تجديد خطوط وعلامات سطح الطريق ذات اللونين الابيض والاصفر على الطرق داخل المدينة بالاضافة الى الطرق الرئيسية التي تربطها بمدن الدولة الاخرى مثل طريق دبي العين وطريق دبي حتا بهدف حماية ارواح مستخدمي الطريق والاقلال قدر الامكان من حوادث السير والمرور وبث وتجديد القواعد المرورية في نفوس السائقين وتنظيم حركة السيارات والمركبات بمختلف انواعها في كافة المناطق.

ويرى المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي للطرق والمشاريع ان علامات وخطوط سطح الطريق تمثل لغة دولية صامتة يتحدثها السائقون من جميع الجنسيات متى ما قرأوها في اي مكان في العالم.. ولذلك تحرص البلدية على رسم مفردات هذه اللغة بوضوح على جميع طرق الامارة وتجديد هذا الرسم كلما تعرض للاختفاء نتيجة كثرة مرور السيارات على الطريق او بفعل ظروف الطقس القاسية التي تتعرض لها المنطقة صيفا مشيراً الى ان العلامات المرسومة على الطرق تمثل أهمية مرورية كبيرة عندما نعرف ان السائقين على طرق الامارة والذين يمثلون عشرات الجنسيات يجب ان تربطهم لغة واحدة يفهمها ويستفيد منها ويطبقها الجميع.

ويوضح الطاير ان البلدية تستكمل جهودها الخاصة بهذا المجال بالحرص على توفير الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية واعمدة العلامات المرورية وتوفير الصيانة الدورية اللازمة لها لحماية ارواح مستخدمي الطريق وتحرص البلدية على توفر مواصفات قياسية عالية في كافة المواد المستخدمة لوضع او رسم مفردات هذه اللغة على الطريق لتكون واضحة امام السائقين ليلا ونهارا فعلى سبيل المثال تشمل المواصفات المطلوبة في الطلاء المستخدم على سطح الطريق توفر كيماويات وشظايا زجاج واصباغ من انواع خاصة سواء باللونين الابيض او الاصفر حتى تتحمل ظروف حركة المرور والمركبات بانواعها بالاضافة الى ضرورة تحملها لظروف الطقس الحار جدا صيفا الذي تتسم به المنطقة ويؤثر بشدة على الانواع العادية من طلاء سطح الطريق ويمحوها نتيجة اختلاف درجات الحرارة وتأثر الطريق بظاهرة التمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة وقدر العمر الافتراضي للطلاء ذي المواصفات الخاصة بعشر سنوات موضحا ان زيادة ضغط حركة المرور يؤثر على عمرها الافتراضي ايضا!

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس زامبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فريدريك شيلوبا رئيس جمهورية زامبيا وذلك في مناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية زامبيا. (وام)

رئيس الدولة يصدر ثلاثة مراسيم بقوانين اتحادية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثلاثة مراسيم بقوانين اتحادية تقضي بالمصادقة على اتفاقية تأسيس مكتب اقليمي للمنظمة الدولية للاتصالات المتنقلة عبر الأقمار الصناعية (انمارسات) في الدولة والاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان والاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين دولة الامارات العربية المتحدة ونيوزلندا.

تحديد مكافآت أعضاء المجلس الوطني

■ خالد البدري:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونا اتحاديا رقم (١٤) لسنة ١٩٩٨ بشأن تعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٢ بشأن تحديد مكافأة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي والذي ينص في مادته الاولى على ان يستبدل بنص المادتين الثانية والثالثة من القانون الاتحادي (١٤) لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له النصان الآتيان المادة الثانية تنص على ان يمنح عضو المجلس الوطني الاتحادي مكافأة شهرية قدرها عشرون الف درهم. المادة الثالثة تنص على ان يمنح كل من نائبي رئيس المجلس الوطني الاتحادي مكافأة شهرية شاملة قدرها واحد وعشرون ألف درهم ويمنح كل من مراقبي المجلس مكافأة شهرية شاملة قدرها عشرون الفا وسبعمئة وخمسون درهما. وينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اول مايو ١٩٩٨، كما اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتجديد اعارة الدكتور محمد سعيد على خلفان الكندي عضو السلك الدبلوماسي والقنصلي بدرجة وزير مفوض للعمل لدى ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة لمدة سنة اخرى اعتبارا من ٩٨/٧/٧ مع استمرار تحمل الجهة المعيرة لرواتبه ومستحقاته كافة خلال تجديد الاعارة. ونصت المادة الثانية من المرسوم انه على معالي وزير الخارجية تنفيذ هذا المرسوم ونشره بالجريدة الرسمية.



● صاحب السمو حاكم عجمان خلال تفقد شارع الامارات الدولي.

النعيمي يوجه بحل مشكلة الاختناقات المرورية في شارع الإمارات الدولي ودوار الحميدية

■ عجمان - «الاتحاد»: قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بتفقد شارع الامارات الدولي ودوار الحميدية لمعرفة مدى انسيابية الحركة المرورية في وقت الذروة. وامر سموه بعمل الاجراءات السريعة لحل هذ الاختناقات المرورية بهدف تيسير الحركة المرورية وسلامة مستخدمي الطريق خصوصا وان شارع الامارات الدولي من الطرق الحيوية في الدولة، ورافق سموه في هذه الجولة سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشغلي مدير عام شرطة عجمان وعدد من المسؤولين.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وانجال سموه خلال الحفل

لقطة من الحفل (تصوير صفية ابراهيم)

محمد بن راشد يشهد حفل لمسة وفاء لراشد الخير

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فعاليات حفل لمسة وفاء لراشد الخير الذي أقيم في مركز دبي العالمي مساء أمس.

وشهد الحفل الى جانب سموه عدد من انجال سموه واصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الدوائر المحلية والاعيان ورجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في دبي.

وبدأ البرنامج بالسلام الوطني ثم تلاوة من الذكر الحكيم والقى سعادة محمد علي العبار نائب رئيس مجلس ادارة مركز راشد كلمة قال فيها ان هذا اللقاء يجسد اصدق المعاني فهو رد جميل للابطال الذين سطروا باحرف من نور انصع الصفحات في تاريخ امتنا العربية.. ان مبادرة اطفال مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي باقامة ليلة قدسية تحت رعاية الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم كلمسة وفاء لراشد الخير «رحمه الله» محطة هامة نتوقف عندها بكل التقدير والاجلال.

وقال سعادته ان الهدف من اقامة الليلة القدسية والتي تتضمن ملحمة الوفاء لراشد الخير واقامة معرض للصور الى جانب الفعاليات السابقة والمتمثلة في اصدار عدد خاص من مجلة راشد بعنوان راشد آل مكتوم رحلة كفاح وتخصيص الاذاعة المدرسية في كافة الدور التعليمية بالدولة صباح يوم ٧ اكتوبر الحالي لهذه الغاية كل ذلك نهدف منه الى غرس القيم النبيلة في نفوس الطلاب والطالبات والنشء وتذكير المجتمع المحلي بتاريخ سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم «رحمه الله» والذي يعتبر مثالا يحتذى به، واضاف سعادته يجب ان نتوقف دائما بالفخر والاعتزاز والتأمل والتقدير عندما نتأمل الحلم العظيم الذي تحقق لراشد الخير «رحمه الله» عندما التقى في لحظة تاريخية نادرة بجوار شقيقه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهما يجلسان تحت ظل خيمة واحدة متواضعة في قرية السميح يخططان بعصا واحدة في تلك الرمال الناعمة دولة اتحادية حديثة تبوأت الصدارة بين الامم وبجدارة.

والقى احد اطفال المركز كلمة شكر فيها الشيخة منال ووزارة التربية والتعليم والشباب لجهودهما في ابراز مواقف رحلة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وطالب وزارة التربية والتعليم والشباب بادراج مسيرة التطور التي قادها الشيخ راشد ضمن مقررات مادتي التاريخ والتربية الوطنية حتى تدرك الاجيال الجديدة عظمة الابطال وكفاحهم من اجل بناء الاوطان.

بمكرمة من حميد النعيمي

حكومة عجمان تمنح «اطارات» قطعة أرض لتشييد مقرها

■ دبي - «الاتحاد»: منحت حكومة عجمان شركة «اطارات» - قيد التأسيس - قطعة ارض بأحد المواقع المتميزة في الوسط التجاري للامارة لاقامة مقر الشركة الرئيسي الذي سيتضمن المكاتب الادارية ومعارض الشركة. وجاءت المنحة بمكرمة من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

وأكد سموه على دعمه الكامل لمشروع اطارات، حيث ستوفر حكومة عجمان كل الدعم اللازم لجعل اطارات مشروعا صناعيا نموذجيا يجسد الأفضل في النواحي التكنولوجية والموارد البشرية والتعاملات التجارية في الدولة.

وتعتزم شركة «اطارات» انشاء مصنع حديث لانتاج اطارات المركبات ليكون الأول من نوعه في دول مجلس التعاون، وستطرح الشركة أسهما للاكتتاب العام الاثنين القادم، بقيمة اجمالية ١١٠ ملايين درهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد مع ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار، وستنتهي عملية الاكتتاب يوم ١٠ نوفمبر المقبل.

خالد القاسمي يستقبل القنصل الاميركي

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري أمس السيد توماس. س. كراجيسكي القنصل الأميركي لدى الدولة.

نائب حاكم رأس الخيمة يستقبل مدير مجمع كليات التقنية


خلال الستقبال

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس السيد جون واطسون مدير عام مجمع كليات التقنية بالدولة والسيد ايدى ماكلين مدير كليات التقنية في رأس الخيمة وعددا من الهيئات الادارية.

وتم خلال المقابلة التى حضرها الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لمكتب سمو ولي العهد ونائب الحاكم استعراض بعض المقترحات والخطط المتعلقة بالكليات. (وام)

الامارات تدعو المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على وقف ممارسات القمع ضد المرأة في الاراضي المحتلة

■ نيويورك: أعرب وفد دولة الامارات العربية المتحده في الأمم المتحدة عن قلقه ازاء ما تتعرض له المرأة الفلسطينية والعربية واسرتها يوميا داخل الاراضي المحتلة من ممارسات قمع وعنف وبطش واعتقال وتجويع ومظاهر لهدم المنازل والحصار على أيدي القوات الاسرائيلية المحتلة. وفي بيان القاه عضو وفد الامارات السيد محمد عتيق الرميثي أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة المعنية بالشؤون الاجتماعية الدولية أكد الرميثي على اهمية قيام المجتمع الدولي بحمل الحكومة الاسرائيلية على التوقف الفوري لمجمل ممارساتها والتي تتعارض مع قرارات الامم المتحدة واتفاقيات صكوك حقوق الانسان العالمي وبصفة خاصة اتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين وقت الحرب. وقال الرميثي انه مع اقترابنا للقرن الواحد والعشرين وبروز الاهمية الملسه لدور المرأة كنصف للمجتمع في حركة التنمية المستدامة تعززت توجهات العالم نحو وضع الخطط والبرامج المعنية بمسائل النهوض بالمرأة ومستوى مهاراتها واسهاماتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقال محمد الرميثي ان دولة الامارات العربية المتحدة وانطلاقا من مبادىء دستورها المستمد من الشريعة الاسلامية السمحاء وتقاليدها وحضارتها العربية والاسلامية العريقة حرصت على الاهتمام بشؤون المرأة الاماراتية باعتبارها نصف المجتمع وخصوصا من حيث الأهلية القانونية والتملك وادارة الأموال واختيارها للمهنة والعمل والتمتع بكافة خدمات التعليم الاكاديمي والتدريب والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها وكذلك سنت القوانين التي ضمنت لها حقوقها الدستورية في اطار قوانين العمل والضمان الاجتماعي والتي خصتها بامتيازات وعطل اضافية مستحقة تنسجم مع ظروف العمل والوضع ومتطلبات رعاية الاطفال. واضاف انه انطلاقا من توجيهات حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعزز مركز المرأة الاماراتية في مراكز القيادة واتخاذ القرارات في القطاعين الحكومي والخاص فضلا عن مشاركتها الاخرى الفاعلة في شتى انواع التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى مشاركتها في المؤتمرات والمعارض والحلقات الوطنية والاقليمية والدولية. وذكر الرميثي انه وبالرغم من التحسينات النسبية والتي طرأت خلال السنوات الماضية اي في اعقاب اعلان وبرنامج عمل مؤتمر بكين على مستوى مركز المرأة في العديد من المناطق العامية وخصوصا في الدول النامية وغيرها من الدول التي تمر في مراحل انتقال الا ان مثل هذه الاهداف المنشودة لم تشمل الدول النامية قاطبة ولاسيما الأقل نموا. ونوه الرميثي الى ان سياسات بعض الدول المتقدمة او المانحة في تخفيض حجم الدعم المالي والمساعدات التي تقدمها الى الدول النامية او المنكوبة انعكس بشكل سلبي باتجاه عرقلة جهود هذه الدول في تنفيذ العديد من خططها وبرامجها الاستراتيجية الوطنية والهادفة الى تحسين الأوضاع المعيشية والتعليمية والانتاجية للمرأة في مجتمعاتها. ودعا الدول المانحة والمؤسسات المالية والانمائية الاقليمية والدولية الاخرى الى اعادة النظر في سياساتها الحالية المتبعة ازاء هذه الدول (وام).

الامارات تشارك باجتماع وكلاء الزراعة لدول التعاون

■ تشارك دولة الامارات في الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد يومي السبت والاحد المقبلين في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض. ويرأس وفد الدولة في الاجتماع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة. وتضمن جدول الاعمال مناقشة عدة مواضيع شملت الخطوات التي تم تنفيذها بالنسبه لمشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان بمنطقة الخليج العربي (وام)

اتصالات : خطة وطنية لادخال نظام الارقام السباعية

■ أحمد هاشم:

■ بغرض مواجهة التوسع السريع والكبير في خدمات الاتصالات تقوم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» باعداد خطة وطنية للانتقال الى نظام الارقام الهاتفية السباعية للهواتف الثابتة في الدولة وفق جدول زمني محدد من قبل الادارة العليا في المؤسسة. صرح بذلك السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة في اتصالات مشيرا الى ان التوسع الكبير الذي تشهده خدمات الاتصالات بانواعها كافة تقتضي وضع خطة وطنية على مستوى الدولة يتم بموجبها تغيير جميع ارقام الهواتف الثابتة ذات الارقام الستة الى ارقام سباعية مع حلول النصف الاول من العام ٢٠٠٠. وقال ان عملية التغيير تهدف بدرجة اساسية الى التوسع في خدمات الاتصالات التي تقدمها المؤسسة على مستوى الدولة مما يتطلب اجراء توسعه شاملة على سعة الشبكة الهاتفية فضلا على ان عملية التغيير ستؤدي الى ادخال تحسينات ملموسة على الشبكة من حيث نوعية الخدمة وكيفية التحكم فيها، مؤكدا على ان الخطة الوطنية للانتقال الى نظام الارقام السباعية تؤمن احتياجات الخدمة حتى ٢٥ سنة قادمة وذلك عن طريق توفير اضعاف السعة الحالية للشبكة الهاتفية في كل منطقة من مناطق الدولة.

وحول الخطة الموضوعة لتسهيل عملية التغيير بحيث يتقبلها جمهور المشتركين في يسر وسهولة، اوضح مدير العلاقات العامة في اتصالات ان الخطة تمر بثلاث مراحل، الاولى وهي التي بدأت بالفعل عن طريق وسائل الاعلام المحلية من خلال حملات اعلانية منظمة لشرح عملية وخطة التغيير بصفة عامة اما المرحلة الثانية فسيتم التركيز فيها على نوعية التغيير حسب المناطق وتوصيل الارقام الى المناطق التي يشملها التغيير.. بينما تشمل المرحلة الثالثة والاخيرة ارسال رسائل شخصية للمشتركين مع الفواتير الخاصة بهم ويتم من خلالها اخطارهم بالرقم السباعي الجديد وذلك قبل فترة زمنية كافية تمكنهم من اتخاذ اللازم للتعريف بارقامهم الجديدة بمالا يسبب ارباكا لاعمالهم مشيرا الى ان المؤسسة تبذل حاليا جهودا كبيرة بهدف انجاح هذه الخطة الوطنية وتنفيذها على النحو الذي يضمن تزويد جهود المشتركين بالخدمات التي يحتاجون اليها من اتصالات بصورة ميسرة.

واختتم الدوسري مؤكدا على ان سعة خطوط المؤسسة الثابتة تصل الى ٩٠٠ ألف خط وبتنفيذ الخطة الوطنية للانتقال الى نظام الارقام السباعية للهواتف يتوقع ان تزداد سعة الشبكة لتصل الى الملايين.

زيارات لطلاب مدارس الشارقة لمعرض الكتاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم منطقة الشارقة التعليمية عدداً من الزيارات المدرسية الى معرض الشارقة للكتاب في دورته السابعة عشرة والمزمع اقامتها خلال الفترة من ٣ الى ١٤ نوفمبر القادم.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: «تأتي هذه الزيارات المدرسية لمعرض الكتاب في اطار التعاون المستمر بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الثقافية بالدولة بصفة عامة وبين تلك المؤسسات ومنطقة الشارقة التعليمية بصفة خاصة نظرا لوجودها كمؤسسة تعليمية في قلب الشارقة «عاصمة العرب الثقافية». وتقديرا لأهمية هذا المعرض بوصفه حدثا ثقافيا تربويا يسعى الى تقديم صورة متكاملة ومتجددة لحركة التأليف والنشر بالدولة وعلى نطاق العالم العربي ويسهم في تجديد تواصل الاجيال الناشئة وتوثيقه بالقراءة وبالكتاب ومصادر المعرفة.

نتقدم بأسمى آيات





التهاني والتبريكات

إلى معالي الشيخ / **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية - رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بابوظبي

بمناسبة زفاف نجله

الشيخ/ **حامد بن محمد بن بطي آل حامد**

إلى كريمة

الشيخ/ **عبدالرحمن بن رحمه الشامسي**

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين وألف مبروك



شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

نتقدم

بأسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات

إلى سعادة

عبيد خليفة الجابر

بمناسبة

تقليده وسام الأرز الوطني

الممنوح من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

أسرة

مجوهرات الجابر AL JABER JEWELLERY

تقلده اليونسكو وسام ابن سينا

سلطان القاسمي يفتتح اسبوع الشارقة الثقافي في باريس الاثنين المقبل

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أسبوع الشارقة الثقافي في باريس يوم الاثنين المقبل والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام في مقر المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية باريس وذلك بالتعاون مع سفارة الدولة لدى فرنسا.

ويقام هذا الاسبوع الثقافي بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب هذا العام من قبل اليونسكو.

يحضر حفل افتتاح الاسبوع مدير عام اليونسكو الدكتور فردريكو مايور وكبار المسؤولين في اليونسكو وشخصيات ثقافية عربية وفرنسية وأجنبية مقيمة في باريس، اضافة الى السفراء والدبلوماسيين العرب وشخصيات رسمية فرنسية.

وخلال الاسبوع الثقافي يعلن صاحب السمو حاكم الشارقة عن جائزة الشارقة الثقافية العربية وتبلغ قيمتها (٢٥٠) الف دولار يمنح ريعها كل سنتين للأشخاص والهيئات المتميزة في المجال الثقافي وكذلك للدارسين والباحثين العرب سواء العاملون في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية أو المتفرغون لأبحاثهم في مجالات الثقافة للأدب وغيرها.

واوضح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام رئيس الوفد الرسمي الذي شارك في الاسبوع الثقافي.. أنه سوف يتم خلال هذا الحدث تقليد صاحب السمو حاكم الشارقة وسام ابن سيناء والذي يعتبر أكبر وسام تمنحه منظمة اليونسكو تكريما لسموه لرعايته للثقافة والفنون والمجالات التعليمية والعلمية والتراثية... وأضاف سعادته انه تم تشكيل وفد كبير برئاسته يضم في عضويته مسؤولين في دائرة الثقافة والاعلام ووفدا اعلاميا لمتابعة الفعاليات التي ستنتظم خلال الاسبوع.. مشيرا الى أنه سيتم خلاله التوقيع النهائي على بنود جائزة الشارقة الثقافية العربية من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة ومدير عام منظمة اليونسكو.

وكان قد تم التوقيع على مسودة مشروع الجائزة في الشارقة في سبتمبر من العام الماضي خلال زيارة مدير عام اليونسكو الى الشارقة.. وتتميز الجائزة بطابعها الدولي حيث تقرر أن تكون اليونسكو عضوا رئيسا فيها.

وأكد رئيس دائرة الثقافة والاعلام في لقاء صحافي أمس الأول أن الجائزة تنبع من اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالمبدعين والمفكرين أصحاب الاسهام البارز في تطوير الثقافة العربية. ويتضمن الاسبوع الثقافي في باريس فعاليات ثقافية تعرف بدولة الامارات العربية المتحدة عامة والشارقة خاصة، قديما وحديثا. وتعكس المنجزات الحضارية والثقافية في مجتمع الامارات.

المناطق التعليمية في الدولة تشارك في فعاليات مؤتمر صندوق الزواج

■ عبدالله الطنيجي:

■ عممت وزارة التربية والتعليم والشباب الى اسرة توجيه الخدمة الاجتماعية في المناطق التعليمية في الدولة للمشاركة بشكل فعال في انجاح فعاليات المؤتمر الأول حول الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر والمستقبل والذي يعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتنظمه مؤسسة صندوق الزواج في ابوظبي خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ من شهر اكتوبر الحالي بالمجمع الثقافي.

وقد طلبت الوزارة من المناطق التعليمية المساهمة في انجاح فعاليات هذا المؤتمر بما يتناسب مع امكانياتها وذلك عن طريق تنفيذ كل او بعض البرامج المدرسية المقترحة في اطار المؤتمر انطلاقا من تكامل ادوار المؤسسات التربوية والهيئات المجتمعية لدعم امكانات الأسرة الخليجية ودورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية للأبناء كخطوة على الطريق لترسيخ قواعد النهوض بالمجتمع بصفة عامة.

وقدم سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج الشكر لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب وكبار المسؤولين في الوزارة على تعاونهم الدائم مع مؤسسة صندوق الزواج ولمشاركتهم الفعالة في المؤتمر.

وقال البح ان المسؤولين في مؤسسة صندوق الزواج يأملون من وزارة التربية والتعليم ان تأخذ في مناهجها في العام الجديد متطلبات الحياة الأسرية والثقافة الزوجية بما يخدم مسيرة الطالب في الحياة العملية بعد الزواج مما يساهم في استقرار الوضع الاجتماعي والبعد عن المشاكل.

الى ذلك انتهت اللجنة الاعلامية من توزيع ٢٣٠ لوحة اعلانية خشبية وقماشية على انحاء الدولة كافة وتم تخصيص ٨٠ لوحة في مدينة ابوظبي وخصوصا على الدوائر والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والجمعيات ذات النفع العام والمراكز التجارية بغية التعريف بالمؤتمر واهدافه كما انها تمثل دعوة غير رسمية للمواطنين بالدولة للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

وسيقام على هامش المؤتمر معرضان متخصصان احدهما عن عادات وتقاليد الزواج في مجتمع الامارات مصاحبا باللوحات البانورامية التي تعرض الأشكال المختلفة لعادات وتقاليد الزواج قديما وحديثا بالاضافة الى اقامة معرض مصاحب لفعاليات المؤتمر وهو معرض الكتاب العائلي بمشاركة بعض دور النشر المحلية والمؤسسات والجمعيات، كما سيقام عرس جماعي لأحد عشر شابا من قبيلة المناهيل خلال المؤتمر.

وقدمت الاستاذة بدرية الشواب مشرفة النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة الوزارة في المؤتمر مقترحات الوزارة المطبقة في المناطق التعليمية بناء على الخطة المدرجة. وتناولت بدرية الشواب جملة من الاقتراحات التي سوف تطبق على المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدارس الدولة خلال فترة المؤتمر وبعده حتى تتم الفائدة القصوى من هذا الحدث ولغرس القيم الاجتماعية وتبصير الطلاب باهداف صندوق الزواج والادوار التي يقوم بها من اجل بناء مجتمع مترابط اسريا، هذا الى ان المقترحات جاءت متممة لنشاط الخدمة الاجتماعية في الوزارة التي تلعب دورا كبيرا في ارشاد الطلاب وتوجيههم نحو الاتجاه السليم.

وعن اهم الاقتراحات التي قدمت هي: توظيف حصص التوجه الجمعي المنفذة من قبل جهاز الخدمة الاجتماعية بالمدارس لطرح بعض محاور المؤتمر وعلى سبيل المثال: التحديات التي تواجه الاسرة من منظور اسلامي، تكاليف الزواج من منظور اسلامي، دور القيم والضوابط الاجتماعية في المحافظة على استقرار الاسرة الخليجية، والاعلام والتنشئة الاسرية، وتطوير انشطة صندوق الزواج لماذا وكيف، الفحص الطبي قبل الزواج اهميته وتأثيره على مستقبل الاسرة وتوظيف الاذاعة المدرسية صباحا، وخلال الفرصة في اذاعة و اخبار المؤتمر يوميا ومن خلال النشرة اليومية للمؤتمر، توعية باهداف الصندوق واختصاصاته. اجراء مسابقة (س - ج) بين الطلاب حول معلومات عن الصندوق واهدافه والقوانين المدعمة له وهذه المحاور تتم قبل واثناء المؤتمر.

اعداد بوسترات تحوي كلمات مركزة ومبسطة حول، اقوال مأثورة عن القيادة السياسية حول الصندوق واهدافه، اهداف المؤتمر وفعالياته. (وذلك يتم قبل المؤتمر).

اعداد مجلات حائط عن الصندوق واهدافه وقوانينه واخبار المؤتمر وفعالياته (اثناء وبعد المؤتمر).

اعداد مجلة كاريكاتير تتناول المظاهر السلبية في الاسرة الخليجية (الطلاق، التفكك الاسري، الديون البنكية، ارتفاع المهور، الوجاهة الاستهلاكية، اثر الخدم...) (قبل بدء المؤتمر).

ركن اصدارات الصندوق من المكتبة المدرسية من (كتب، نشرات، مطويات) ودعوة التلاميذ لزيارته والاطلاع عليها (قبل واثناء وبعد المؤتمر).

ندوات ومحاضرات: استضافة مراجع بشرية للتحدث في موضوع من موضوعات المحاور المذكورة سابقا في مجال التوجيه الجمعي (قبل او بعد).

مواقف تمثيلية بسيطة او مسرحية من فصل واحد حول احد محاور المؤتمر او اهداف الصندوق - قبل او بعد).

وضع موضوع المؤتمر في جدول اعمال اجتماع مجالس الآباء والمعلمين لشرح أبعاده واهميته (قبل او، بعد).

حملة توعية اسرية للمجتمع المحلي للمدرسة تتناول محاور المؤتمر وموضوعاته باستخدام: اسلوب المقابلة الشخصية من قبل الطلاب للاسر بمنازلهم، نشرات معدة خصيصا لهذه المناسبة ومطويات معدة خصيصا لنفس السبب، توظيف اذاعة الامارة او تلفزيونها ان وجد.

توظيف شرائط الفيديو المسجلة خلال مسابقات صندوق الزواج للاعوام الماضية بعرضها على الطلب.

نهيان يفتتح الأحد المقبل المبنى الجديد لكلية العين للطالبات

■ خالد البلوي:

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية صباح يوم الأحد المقبل الموافق ٢٥ اكتوبر الجاري، المبنى الجديد لكلية العين للطالبات الواقعة في فلج هزاع بحضور عدد من كبار مسؤولي الدولة وكبار رجال الاعمال.

وقال ديفيد كروس مدير كلية العين للطالبات انه تم تنظيم برنامج لمدة يومين بحيث يتيح الفرصة امام شرائح مختلفة من المجتمع خاصة الطالبات لزيارة الكلية والاطلاع على الفعاليات والانشطة والعروض ولقاء الطالبات والموظفين، وسوف تقوم طالبات الكلية بتنظيم سوق خيري بعد ظهر يوم الاحد (للنساء فقط) بينما يتضمن برنامج يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر تنظيم عدة فعاليات منها قرية التراث وارض المرح للاطفال وسوق خيري، وهذا اليوم مخصص ايضا للنساء فقط وسوف تقوم طالبات الثانوية العامة بزيارة الكلية للتعرف على البرامج والتحدث مع الهيئة التدريسية، وتحدث مدير الكلية عن المبنى الجديد لكلية العين التقنية للطالبات، واشار الى ان المهندس توماس جيفرسون من جامعة فرجينيا قام بتصميم المبنى الجديد والذي يتمشى مع جوهر العملية التعليمية، واضاف السيد كروس ان المبنى الجديد يحتوي على ١٧ مختبرا للحاسب الآلي لتسهيل العملية التعليمية خصوصا في مجال تكنولوجيا الاتصال، اضافة الى ٢٤ فصلا دراسيا، كما يجري حاليا تنفيذ مشروع تكلفته ٣,٥ مليون درهم لتشجير المساحات المحيطة والداخلية للمبنى وبناء ملاعب للتنس وكرة السلة وكرة الطائرة.

خلال الاحتفال بتكريم السويدي

تعليمية أبوظبي تحتفي بعيسى السويدي

■ أقامت منطقة أبوظبي التعليمية حفلا تكريميا للسيد عيسى خليفة السويدي مدير المنطقة السابق حضره السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة وأعضاء مجلس آباء منطقة ابوظبي وعدد من المسؤولين والتربويين. وأشار الحضور بالجهود العديدة التي قدمها السيد عيسى خليفة السويدي خلال فترة خدمته للنهوض بالعملية التعليمية والمساهمة في تحقيق العديد من المكاسب لأبناء المنطقة.

يستمر الى ٢٥ فبراير

فتح باب القبول للدراسة المنزلية اول نوفمبر المقبل

■ دبي - ايهاب الخضري:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس عن فتح باب القبول للدراسة المنزلية في الدولة ابتداء من يوم الاحد الاول من نوفمبر المقبل ويستمر باب القبول مفتوحا حتى الخميس ٢٥ فبراير من العام المقبل ١٩٩٩.

وحددت الوزارة شروط القبول في هذه الدراسة كالتالي:

. الطلاب الذين درسوا في مدارس او مراكز مسائية داخل الدولة:

المرحلة الاعدادية - الصف الاول الاعدادي: ويقدم اوراق شهادة ترك دراسة مصدقة حسب الاصول والا يقل سن الطالب عن ١٥سنة في الاول من شهر اكتوبر عام ٩٨.

الصف الثاني الاعدادي ويتقدم بالاوراق التالية: شهادة ترك دراسة مصدقة حسب الاصول والا يقل سن الطالب عن ١٦ سنة في الاول من اكتوبر ١٩٩٨.

الصف الثالث الاعدادي: يقدم شهادة ترك مصدقة حسب الاصول والا يقل سن الطالب عن ١٧ سنة في الاول من شهر اكتوبر علم ٩٨.

المرحلة الثانوية - لجميع الصفوف يتقدمون بشهادة ترك دراسة مصدقة حسب الاصول.

يتم التدقيق على مستندات المتقدمين للمراحل السابقة وقبول طلبات التسجيل عن طريق المنطقة التعليمية من غير الرجوع الى ادارة التقويم والامتحانات بديوان الوزارة شريطة ان تكون مستنداتهم مستوفاة لشروط القبول، وان تتحمل المنطقة التعليمية المسؤولية الكاملة ازاء صحة القبول.

الطلاب الذين درسوا في مدارس خارج دولة الامارات:

المرحلة الاعدادية:

الاول الاعدادي: كشف درجات او افادة بالنجاح في الصف السادس الابتدائي.

الثاني الاعدادي: يطالب بكشف درجات او افادة بالنجاح في الصف الاول الاعدادي.

الثالث الاعدادي: كشف درجات او افادة بالنجاح في الصف الثاني الاعدادي.

المرحلة الثانوية: يطالب بكشف درجات او افادة بالنجاح في الصفوف التي سبق الدراسة بها ومصدقة حسب الاصول.

اضافة للشروط السابقة في المرحلتين الاعدادية والثانوية يقدم طالب الدراسة المنزلية:

صورة عن خلاصة القيد (خاص بالمواطنين).

صورة عن جواز السفر (للمواطن) الذي لا يحمل خلاصة قيد او (لغير المواطنين) مثبتة عليه الاقامة سارية المفعول.

صورة عن شهادة الميلاد او مستخرج رسمي.

٤ صور شخصية مقاس ٤ × ٦ وباسفل كل صورة بياض عرضه سنتيمترا واحدا.

يشترط في المتقدم للدراسة المنزلية في المرحلتين الاعدادية والثانوية:

ان لا يكون مسجلا في المدارس الصباحية او المراكز المسائية وان يكون قد مضى على تركه الدراسة في آخر صف بالمدرسة او المركز المسائي سنة دراسية على الاقل وذلك في المرحلة الاعدادية فقط.

كما يقوم الطالب بالتالي: تحرير استمارة التقدم لامتحان اخر العام (صفوف النقل) الشهادات العامة اذا كانت مستندات القبول مستوفاة، ويحصل رسم ١٥٠ درهما عن كل متقدم للدراسة المنزلية.



خلال حفل الختام

اختتام فعاليات المؤتمر التدريبي حول امن المطارات

■ دبي - «الاتحاد»: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شهد العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي حفل ختام فعاليات المؤتمر التدريبي حول امن المطارات صباح امس بقاعة المحاضرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي الذي عقد من ١١ الى ٢١ اكتوبر الحالي. و القى وان ميرلونج كلمة نيابة عن المحاضرين اشاد فيها بشرطة دبي وما تتمتع به من امكانيات بشرية ومادية وتجهيزات ساعدت على اداء الواجبات على اكمل وجه. وقام بتوزيع ٣ شهادات تقدير للعميد شرف الدين محمد حسين والمقدم عبدالقادر الخياط مدير ادارة الادلة الجنائية والملازم سعيد عبدالله ضابط قسم الشؤون الادارية بادارة الادلة الجنائية لدورهم في انجاح المؤتمر الذي يعد من اهم المؤتمرات التدريبية حول مجال ادارة امن المطارات.

والقى العميد شرف الدين محمد حسين كلمة نيابة عن سعادة القائد العام رحب بالجهات المشاركة والمحاضرين والمترجمين لمساهمتهم في انجاح المؤتمر الذي يعد من اهم المؤتمرات التخصصية والمتقدمة في مجال ادارة امن المطارات ويعد مرتكزا للضباط العاملين في هذا المجال وفي سبيل الارتقاء بمهارات ضباط الشرطة في مجال امن المطارات.

وقام العميد شرف الدين محمد حسين بتوزيع الشهادات على المشاركين من ضباط وزارة الداخلية وضباط من القيادة العامة لشرطة دبي ومفتش من دائرة الموانيء والجمارك بدبي.

بدء فعاليات مخيم الاخاء لجوالة جامعة الامارات

■ الشارقة - «الاتحاد»: انطلقت امس فعاليات مخيم الاخاء التابع لجوالة جامعة الامارات العربية المتحدة بمشاركة ٢٥٠ طالبا من الجامعة بالاضافة الى عدد من طلاب الجامعات والمعاهد الاكاديمية بالدولة.

صرح بذلك محمد عبدالوهاب المسؤول الاعلامي بجوالة الجامعة. وقال بدأت الفعاليات ببناء المخيم ورفع علم الدولة ايذانا بافتتاح المخيم. اعقب ذلك كلمة من عبدالله عبدان قائد عام عشائر الجوالة اعرب فيها عن سعادته بهذا التجمع الشبابي الطلابي الذي يلتف حوله طلاب من جامعات ومعاهد ومناطق مختلفة داعيا المشاركين إلى التحلي بمكارم الاخلاق والتعاون البناء المثمر فيما بينهم، ومشيدا بادارة جامعة الامارات لما تقدمه من رعاية ودعم لعشائر الجوالة، وعلى رأسها سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة الذي لم يأل جهداً في تيسير سبل اعداد المخيم وتجهيزه بكافة متطلباته واحتياجاته، وبدوره اوضح القائد مصبح سيف مسؤول اللجان عن استعدادات اللجان المختلفة للمخيم مشيدا بما قامت به في اعداد البرامج والفعاليات والانشطة الجديدة والمبتكرة والتي من شأنها تنمية واثراء المهارات والقدرات الابداعية للطلاب المشاركين.

وفي ختام كلمته وجه الدعوة للجميع لحضور حفل السمر الذي تقيمه عشائر الجوالة في مخيم الاخاء.

بحث التعاون بين جامعتي الشارقة وموناس الاسترالية في طب الأسرة

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة ونائبه الدكتور حسين جمعة المطوع وبحضور العمداء واعضاء الهيئة التدريسية أمس البروفيسور ليون بترمان رئيس قسم طب الاسرة والمجتمع في كلية الطب بجامعة موناش الاسترالية في ملبورن بولاية فكتوريا، الذي يزور البلاد حاليا يرافقه الدكتور نزار فرجو مدير الرعاية الاولية لمنطقة الشارقة الطبية وذلك لبحث سبل التعاون مع كلية العلوم الصحية في جامعة الشارقة التي افتتحها حديثا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للجامعة، حيث ان قسم طب الاسرة يقوم بتقديم الخدمات التعليمية عن بعد للاطباء العاملين في مجال الطب العام وطب الاسرة والمجتمع، ويقدم دورات تدريبية للحصول على الدبلوم العالي والماجستير والماجستير الاكلينيكي والدكتوراة في طب الاسرة.

دورة تهيئة لمديرات رياض الاطفال

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب قطاع الشؤون التعليمية دورة تهيئة تشارك فيها ٤ مديرات لرياض الاطفال و٢١ مساعدة مديرة رياض الاطفال وذلك بمقر مركز تطوير رياض الاطفال بدبي خلال الفترة من ٢١ نوفمبر المقبل وحتى يوم الاول من شهر ديسمبر المقبل.

تكليف ٢٧ موجها وموجهة لمتابعة برنامج التربية العملية لطالبات الدراسات الاسلامية

■ دبي - الاتحاد: كلفت وزارة التربية والتعليم والشباب امس ٢٧ من الموجهين والموجهات المتخصصين في الدراسات الاسلامية والعربية بمناطقها التعليمية لتنفيذ برنامج التربية العملية لطالبات كلية الدراسات الاسلامية والعربية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ والاشراف عليهن في المدارس المحددة لذلك.

وسيتولى منسقو التوجيه بالمناطق التعليمية التنسيق بين المشرفين من جهة وكلية الدراسات الاسلامية من جهة اخرى.

وتقرر ان يتفرغ الموجهون المكلفون بذلك من اعمالهم يوم الخميس من كل اسبوع اعتبارا من يوم ٢٢ اكتوبر الحالي وحتى انتهاء فترة التدريب العملي.

العميد الحافري يلتقي ضباط شرطة دبا الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: أكد سعادة العميد الركن سعيد الحافري مدير شرطة الفجيرة على الأهمية الأمنية لمنطقة دبا نظرا لطول شواطئها البحرية ومحاذاة حدودها مع سلطنة عمان وكذلك لوجود الجبال الكثيرة بها مما يستوجب زيادة عدد الدوريات والمراقبة وخصوصا في المناطق السياحية بها. وأشاد سعادته بالدور الحيوي الذي يقوم به الضباط والافراد العاملون بقسم شرطة دبا للحفاظ على الأمن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده سعادته مع ضباط مركز شرطة دبا الفجيرة بحضور الرائد مبارك ربيع مبارك مدير ادارة مراكز الشرطة والملازم عبدالرحمن محمد مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة الفجيرة حيث ناقش معهم كافة الموضوعات الأمنية الخاصة بالمنطقة وسبل سير العمل بها وكيفية الارتقاء بالخدمات الأمنية.

عمومية مجالس الآباء بمنطقة أبوظبي تجتمع السبت المقبل

■ يعقد مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعا يوم السبت القادم للجمعية العمومية لمجالس الآباء في مدارس المنطقة برئاسة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الصحافة و الاستعلامات والمطبوعات و النشر رئيس المجلس. ويناقش المجلس في اجتماعه الذي يحضره رؤساء مجالس الآباء ومديرو. المدارس وأعضاء مجلس آباء المنطقة وأخصائيو وموجهو المدارس عددا من الموضوعات التي تساهم في تعزيز وتطوير هذه المجالس لمصلحة الطلبة والطالبات. وسوف يتم تكريم المجالس التي كان لها انجازات متميزة خلال العام الماضي وهي مجالس مدارس ابن عباس وعبدالله بن رواحة وابن سيناء والمأمون وذلك بهدف تفعيل دور المجالس في خدمة العملية التربوية بالتعاون مع أدارات المدارس والمنطقة التعليمية ومجلس آباء المنطقة الى جانب الاستماع الى اراء واقتراحات رؤساء المجالس. (وام)

المؤسسة الاسلامية للتربية في دبي تشارك بمؤتمر الشباب في الاردن

■ دبي - الاتحاد: اكد الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي على اهمية التربية والاقتصاد ودورهما في بناء المجتمع الاسلامي القائم على تعاليم القرآن الكريم وهدي السنة النبوية الشريفة في عصر تتضارب فيه الآراء وتتنافس الافكار. واشار في بحثه «دور التربية والاقتصاد في بناء المجتمع الاسلامي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة» المقدم الى المؤتمر العالمي الثامن للشباب الاسلامي الذي يختتم اعماله غدا بالعاصمة الاردنية عمان الى ان التربية الاسلامية المنظمة في الاسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الدينية والثقافية والاجتماعية هي التي توصل الانسان الى تزكية النفس. واشار الى أن العلاقة بين التربية والاقتصاد علاقة عضوية وثيقة، وان الربط بينهما ليس مجرد ربط كمي فقط وانما اساسه بناء الانسان الصالح النافع القادر على الابتكار والابداع والتجديد في مهنته تحقيقا للتنمية الاقتصادية الشاملة.



دعا المواطنين الى عدم التأخير في تسجيل قواربهم

مكتب المواصلات برأس الخيمة ينتقل الى مبناه الجديد

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ انتقل مكتب تسجيل السفن بادارة الشؤون البحرية بوزارة المواصلات برأس الخيمة من موقعه السابق في شارع الملك فيصل الى بناية الشيخة موزة في شارع الشيخ محمد بن سالم القاسمي مقابل مدرسة ابن زيدون التأسيسية للبنين. وذكر السيد عبدالعزيز علي الشرهان مدير المكتب ان الموظفين بداوا في استقبال المراجعين في المقر الجديد منذ فترة خصوصا في تسجيل قوارب الصيد وقوارب النزهة واصدار بطاقات النواخذة وعمال القوارب والسفن وتصديق مبيعات القوارب. واشار الى انه تم نقل ملفات قوارب الصيد والنزهة والنواخذة من مكتب الوزارة بدبي الى مكتب رأس الخيمة وذلك للذين سجلوا قبل العام ١٩٩٥ اي منذ انشاء المكتب في رأس الخيمة. وطلب الشرهان من المواطنين نواخذة الطرادات المبادرة في تجديد رخص قواربهم سواء للصيد أو النزهة وبطاقات النواخذة والعمال حتى لاتتراكم عليهم سنوات ويطالبون بتسديدها كاملة عند آخر تسديد وكذلك الانتظام في التجديد تفاديا لأي غرامات بسبب التأخير وعدم تجديد الرخص. وقال الشرهان لقد بلغ عدد قوارب النزهة وقوارب الصيد المسجلة بمكتب وزارة المواصلات برأس الخيمة ١٩٠٥ قوارب منها ٩٣ قارباً للنزهة و ١٨١٤ قارباً للصيد وتقدم ٢٥٪ من اصحابها بطلبات شطب في الفترة الاخيرة.

وبالنسبة لاصدار بطاقات النواخذة أصدر المكتب عدد ١٦٨٧ بطاقة نوخذة والتي تمنح للمواطنين والخليجيين والعرب فقط وصدر عن المكتب ايضا ٢٦٩٩ بطاقة عمال قوارب الصيد والنزهة واشار الى ان المكتب يعمل بالتنسيق مع ادارة حرس الحدود والسواحل في الترخيص للقوارب وصدور ارقام لها ويعمل بالتعاون مع مكتب وزارة العمل في استخراج تأشيرات العمالة والمحددة بثلاثة عمال لكل قارب ويزداد هذا العدد مع حجم القارب وطوله اضافة الى الارتباط الثالث مع مكتب الثروة السمكية بوزارة الزراعة برأس الخيمة في الترخيص بمنح الصيادين المكائن البحرية بأسعار مخفضة تصل الى ٥٠٪. واشار الى ان المكتب وبناء على قرار مجلس الوزراء الخاص باعداد القوارب الممكن تسجيلها لكل مواطن يطبق القانون بشأن الالتزام بعدم تسجيل اكثر من قارب واحد لكل مواطن بشأن الطلبات الجديدة. وأما طلبات التجديد للقوارب المسجلة سابقا فيتم التجديد لعدد ثلاثة قوارب للشخص الواحد بحد أعلى وعدم تجديد تسجيل القوارب الأخرى الزائدة عن ثلاثة.

لجنة البت بصندوق الزواج توافق على ١٠٦ طلبات

■ دبي - علي الهنوري:

■ وافقت لجنة البت بطلبات صندوق الزواج على ١٠٦ طلبات للمستحقين لمنحة الصندوق بمختلف مناطق الدولة. وقد ترأس سعادة راشد بن حمد الشامسي عضو مجلس ادارة الصندوق اجتماع لجنة البت الذي عقد صباح امس بمقر الصندوق بدبي ووافقت اللجنة لـ ١٠٦ طلبات جديدة على مستوى الدولة كدفعة اولى خصص لها ٤ ملايين و٢٤٠ ألف درهم بواقع ٤٠ ألفا لكل مواطن. وسيتم خلال الاسبوع القادم اعداد الشيكات تمهيدا لصرفها وتوزيعها على مكاتب الصندوق بالدولة وتشمل الطلبات ٢١ طلبا في ابوظبي و١١ طلبا لمنطقة العين و١٤ بدبي و٣٣ بالشارقة و٦ بعجمان و٥ بالفجيرة و١٦ للمنطقة الغربية وستتم متابعة كافة الطلبات الجديدة والدفعات الثانية وفق التعامل مع قانون المهور الذي امر به صاحب السمو رئيس الدولة للتقليل من بذخ الاعراس والتقيد بالمهور المحددة.

حفل بالجامعة الاميركية بمناسبة «الديوالي» الهندي

■ دبي - «الاتحاد»: اقام قسم انشطة الطلبة بالتعاون مع الطلبة الهنود بالجامعة الامريكية بدبي امس حفلا بمناسبة العيد الوطني للهند «الديوالي» وقد اعد الطلبة الهنود برنامجا حافلا تضمن رقصات هندية وعرض ازياء للملابس الهندية واكلات هندية وذكرت سونيا غزال مسؤولة شؤون الطلبة بالجامعة الامريكية ان الطلبة والطالبات من الجنسيات الاخرى شاركوا في هذا الحفل بارتداء الزي الهندي تعبيرا عن مدى الترابط بين الجنسيات المختلفة في الكلية.

الصحة المدرسية في العين تحتفل باسبوع التغذية ويوم الغذاء العالمي

■ العين - جميل رفيع:

■ نظمت ادارة الصحة المدرسية في العين حفلا في مناسبة اسبوع التغذية المدرسية ويوم الغذاء العالمي أمس تحت شعار «المرأة.. تطعم العالم» وذلك على مسرح بلدية العين وحضر فعاليات الحفل سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد بمنطقة العين الطبية ود. عبدالغفار عبدالغفور مدير عام الادارة المركزية للرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة وعبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية وعدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام بمنطقة العين الطبية وممثلو الوزارات والدوائر الحكومية بمدينة العين.

وبدأ الاحتفال بقص الشريط التقليدي للمعرض الذي اقامته الصحة المدرسية على هامش فعاليات الاحتفال والذي تضمن صورا وملصقات ومجسمات وبرامج تلفزيونية وكتيبا تؤكد على اهمية الغذاء وضرورة تنويعه والوقاية من الامراض التي يمكن ان يسببها الافراط في الاغذية او نقصها على حياة الافراد.. وخلال الجولة التي شملت مختلف جوانب المعرض استمع سعادة الوكيل المساعد الى شرح مفصل عن التوعية بالعادات الغذائية السليمة واتباع الغذاء الجيد والمتوازن والابتعاد عن العادات الخاطئة وسوء التغذية.

بعد ذلك القى سعادته كلمة أكد فيها على اهمية الغذاء وضرورة تنويعه مشيدا بالبرامج التي تنفذها ادارة طبية العين في مجال التغذية من برامج توعية وتثقيف.

ومن جانبه أكد د. عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية على اهمية التركيز على المقاصف المدرسية وضرورة توفير الوجبات المتوازنة واشار الى ضرورة ان تهتم الاسر بوجبة الافطار لطلبة المدارس وتنويع الغذاء خلال الوجبات الاخرى بهدف الوقاية



سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي

من الامراض. ومن جهته اشار سالم بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين الى ان ما تشهده ادارة الصحة المدرسية خلال الثلاثين عاما من عمرها من نمو وتطور وتطبيق برامجها بفعالية ونجاح يعود الى الدعم المتواصل من منطقة العين الطبية وتوجيهات الادارة المركزية للصحة المدرسية.

واوضح انه الى جانب الخدمات العلاجية التي تقدمها ادارة الصحة المدرسية بالعين لستين الف طالب وطالبة في مختلف مدارس تعليمية العين و ١٧ الف طالب وطالبة من جامعة الامارات وكليات التقنية العليا والتي تعتبر الجزء البسيط من خدمات الصحة المدرسية فان ادارة الصحة المدرسية بالعين تقدم الخدمات الوقائية والتي تعتبر البرنامج الاساسي الذي تكرس فيه جل اهتمامنا لايماننا بأن التوعية الصحية والتثقيف الصحي لطلاب المدارس لهما مردودهما الايجابي الذي ينعكس على صحة الفرد والأسرة والمجتمع.

وفي نهاية كلمته وجه الشكر لادارات منطقة العين الطبية وتعليمية العين ولبلدية العين والشركات والمؤسسات على دعمها وتعاونها في انجاح أنشطة الصحة المدرسية.





سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي ود. عبدالغفار عبدالغفور خلال تفقد المعرض

جانب من حضور حفل يوم الغذاء العالمي (تصوير محمد سليم)

في احتفال بمركز الامارات في بكين
الاشادة بدعم زايد وخليفة لنشر اللغة العربية وآدابها في الصين

■ بكين: اقيم أمس احتفال في مركز الامارات العربية المتحدة لتدريس اللغة العربية والدراسات العربية والاسلامية بجامعة الدراسات الاجنبية في بكين لمناسبة مرور أربعين عاما على انشاء كلية اللغة العربية. والقى السيد اسماعيل عبيد يوسف سفير الدولة في بكين رئيس مجلس السفراء العرب بالنيابة كلمة اشاد فيها باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بنشر اللغة العربية وادابها والثقافة العربية على مستوى العالم وجهوده في اقامة مركز الامارات الذي يحتضن الكلية هدية للشعب الصيني بمناسبة زيارة سموه للصين في عام ١٩٩٠ مضيفا ان دولة الامارات تدعم جهود نشر الدراسات العربية والاسلامية الى جانب اللغة العربية في الصين. والقت رئيسة الجامعة كلمة استعرضت فيها تاريخ تأسيس الكلية والمراحل التي مرت بها مشيدة بالتعاون العربي الصيني الاكاديمي. كما ألقت عميدة الكلية كلمة اشادت فيها بجهود صاحب السمو رئيس الدولة وجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحه في دعم الكلية بانشاء مبنى حديث مزود باحدث التجهيزات العلمية كما اشارت الى الجهود التي بذلت في تأسيس الكلية. كما القى رئيس بعثة الجامعة العربية في بكين كلمة اشاد فيها بالدعم الذي تلقاه الكلية من صاحب السمو رئيس الدولة. حضر الحفل رئيسة الجامعة ومساعدوها واساتذة الكلية والطلاب كما حضره السفراء العرب ورئيس بعثة جامعة الدول العربية. (وام)

مؤتمر علاج الحروق يبدأ فعالياته في دبي بمشاركة ٦٠ خبيرا في مجال الحروق والتجميل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ بدأ امس في دبي المؤتمر الطبي لعلاج حروق الجلد بطريقة الترطيب وتنظمه مؤسسة الخليج الوطنية للصناعات الدوائية (جلفار) ويستمر يومين بقاعة المؤتمرات بفندق ميريديان دبي.

واكد المهندس عبدالرزاق يوسف المدير العام لجلفار حرص المؤسسة على متابعة المستجدات على الساحة العالمية في مجال صناعة الدواء والمستحضرات الطبية مشيرا الى ان جلفار وخلال عشرين عاما اصبحت تضم خمسة مصانع دوائية منها ثلاثة عاملة في الدولة بمقرها في رأس الخيمة واثنان في المانيا والاورجواي.

واضاف في كلمة بمناسبة بدء فعاليات المؤتمر والذي يعد الاول من نوعه في مجال حروق الجلد التي تعتبر بالغة الاهمية نظرا لانتشار حروق الجلد على مستوى العالم ونتيجة التقدم التكنولوجي في كافة المجالات مشيرا الى ان منتج المؤسسة الجديد يعالج حروق الجلد بطريقة اطلق عليها الترطيب حاز على اعجاب الاطباء المعنيين بهذا الامر ويضم الطريقة التي اكتشفها البروفيسور الصيني زوياتج وقد احتكرت جلفار المنتج الجديد بعد ان تأكدت من فعاليته.

واشار المهندس عبدالرزاق الى ان جلفار استطاعت ان تكسب ثقة المستثمرين في الدولة حيث بلغ اجمالي مبيعاتها بعد ان توسعت في خطوط الانتاج التي بدأت عام ١٩٨٥ تجاريا حوالي ٣٥٠ مليون درهم ليرتفع حسب التوقعات خلال العام المقبل الى حوالي ٤٥٠ مليون درهم.

واعلن ان ثلاثة باحثين مصريين حصلوا على درجة الدكتواره في رسائل بحثية حول المنتج العشبي الذي يعالج الحروق بصورة أكثر فاعلية اضافة الى ان المؤسسة فتحت عقد احتكار تصنيع وترويج المنتج في الولايات المتحدة فضلا عن دعم المؤسسة للابحاث الطبية المختلفة حيث تنظم حاليا مسابقة في مجال البحوث الطبية يشارك فيها باحثون من مختلف دول العالم.

ويشارك في فعاليات المؤتمر اكثر من ٦٠ استاذا واستشاريا متخصصين في مجال امراض الجلد وجراحة التجميل لمناقشة المستجدات الخاصة بطريقة الترطيب التي تعالج حروق الجلد والتي اطلق عليها اسم (ميبو) كما يناقش المؤتمرون الخبرات الطبية الخليجية والعربية المستخدمة في هذا المجال.

وفي نهاية الجلسة الافتتاحية قام المؤتمرون بزيارة ميدانية لمصانع جلفار برأس الخيمة للاطلاع على آخر مستجدات انتاج الدواء والمستحضرات الطبية والتي تصل الى حوالي ٤٥٠ منتجا مقابل ٢٧ منتجا عام ١٩٧٨ حينما بدأت الانتاج.

بمشاركة الخدمات الطبية بالداخلية
طبية الشارقة تبدأ حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بعد غد

■ الشارقة - «الاتحاد»: انهت منطقة الشارقة الطبية استعداداتها الخاصة بالحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة التي ستبدأ فعالياتها يوم بعد غد السبت.

وقال الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة ورئيس اللجنة المحلية للحملة بانه قد تم استكمال جميع التحضيرات الخاصة بالحملة وتحديد مراكز التطعيم وتوزيع الطعومات عليها مشيرا الى ان هذه الحملة سوف تستهدف ٣٠ الف طفل مسجلين بامارة الشارقة وانه سيتم فتح مركز تطعيم بمطار الشارقة من اجل تطعيم الاطفال من ذوي الفئة العمرية المستهدفة اثناء دخولهم لارض الدولة خلال فترة الحملة وتم تقسيم الشارقة الى ثلاث مناطق رئيسية، المنطقة الاولى وتشمل مدينة الشارقة وقد حددت فيها مراكز التطعيم على النحو التالي: مركز الشارقة الصحي، مركز ام خنور الصحي، مركز الرقة الصحي، مركز الخان الصحي، مركز الصحة المدرسية، مركز الامومة والطفولة، مركز الحمرية الصحي، مركز الخدمات الطبية بشرطة الشارقة، مركز مستشفى الفلاح العسكري الى جانب مركز ابوموسى الذي سيغطي جزيرة ابوموسى.

المنطقة الثانية وتشمل الذيد وضواحيها وقد حددت فيها المراكز التالية: مركز مستشفى الذيد، مركز المليحة الصحي، مركز المدام الصحي، مركز وادي الحلو الصحي.

المنطقة الثالثة المنطقة الشرقية وتشمل دبا الحصن وخورفكان وكلباء وتوابعها وقد حددت فيها مراكز التطعيم على النحو التالي: مركز دبا الحصن الصحي، مركز مستشفى خورفكان، مركز مستشفى كلباء.



المقدم علي صالح الحرش

واضاف بانه سيتم بالتنسيق مع رعاية الامومة والطفولة والرعاية الاولية تسيير حملات خاصة لتغطية المناطق والقرى والتجمعات السكنية النائية التابعة لامارة الشارقة خلال فترة الحملة.

ودعا القطي اولياء الامور الى التعاون مع الحملة والتوجه لاقرب مركز تطعيم مصطحبين معهم ابناءهم من ذوي الفئة العمرية المستهدفة في اقرب فرصة خلال مدة الحملة والتي تبدأ من ٢٤ وتستمر حتى ٢٩ من الشهر الجاري.

وقال ان اللجنة المحلية تأمل هذا العام الى الوصول لجميع عناصر الفئة المستهدفة وتحقيق نسبة انجاز ١٠٠٪ مشيرا الى انها نجحت في العام الماضي الى الوصول الى ٩٥٪ من عناصر الفئة المستهدفة.

واكد القطي ان منطقة الشارقة قد قررت هذا العام رفع مستوى التعاون مع اطباء الاطفال بالقطاع الخاص في تنفيذ الحملة حيث اعتمدت قائمة باكثر من ١٠ عيادات ومركز طبي للمشاركة في الحملة وقامت بتوزيع الطعومات عليهم لاعطائها للاطفال المستهدفين مجانا.

شرطة الشارقة

وتشارك ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية في الشارقة وبالتنسيق مع المنطقة الطبية في حملات التطعيم التي تبدأ يوم السبت المقبل.

وذكر المقدم علي صالح الحرش مدير ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية بالشارقة ان تنظيم هذه الحملة الوطنية يأتي في اطار تنفيذ توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة باستئصال الفيروس المسبب للشلل بشكل تام في مختلف دول العالم والذي يؤدي في كثير من الاحيان الى الاصابة بالاعاقة التامة او الجزئية.

واضاف بان هذه المشاركة تأتي من منطلق تنفيذ الواجب المنوط بوزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الصحة ومختلف الجهات المختصة بدولة الامارات بتحصين كافة الاطفال ضد مرض شلل الاطفال للقضاء كليا على احتمالات ظهور الفيروس المسبب لهذا المرض مؤكدا على ان الجرعات التحصينية التي سيحصل عليها الاطفال الذين سبق تطعيمهم تعتبر جرعات تنشيطية تدعم جهاز المناعة لديهم ضد المرض دون اي آثار سلبية جانبية.

واشار المقدم الحرش الى ان ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية اخذت على عاتقها مسؤولية اعطاء الجرعة الاولى من اللقاح لجميع المنتفعين من ابناء منتسبي وزارة الداخلية بشرطة الشارقة وانها اعدت لهذا الغرض عيادات خاصة مزودة بالاخصائيين من الجنسين لاستقبال الاطفال المراجعين واعطائهم اللقاحات وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ابتداء من يوم السبت القادم وطيلة ايام الاسبوع المقبل.

صباح الخير — علي العمودي

اخلاقيات مهنة

ادارة الطب العلاجي في وزارة الصحة قامت بتوزيع دليل يعد الاول من نوعه حول مبادئ ممارسة اخلاقيات مهنة الطب في الدولة، وقد قامت باعداده اللجنة المركزية لاخلاقيات المهنة التي يرأسها سعادة وكيل الوزارة الدكتور عبدالرحيم جعفر. الدليل سوف يفيد بلاشك في التعريف بواجبات الطبيب التي لاتحتاج اصلا لتوجيه، كما انها تساعده - أي الطبيب - على اتباع الممارسة الطبية الجيدة ومواكبة التقدم العلمي الحديث وبناء العلاقة التي يفترض ان تقوم بين المريض وطبيبه عمادها الثقة المتبادلة بين الجانبين.

قضية الاخلاقيات في المهنة - أي مهنة في العالم - تعتمد في المقام الأول على طبيعة تربية المرء وسلوكياته، واذا كانت هذه السلوكيات يتم رصدها وتقييمها بصورة صارمة في المتقدم أو الممارس لمهنة معينة فانها عند الطبيب يجب ان ترصد بشكل أكثر صرامة ودقة. ومتابعة تنفيذ الدليل عند اطباء وزارة الصحة، بالذات يتطلب ان يكون في اطار متكامل من اعادة التقييم والتصحيح لاوضاع الاطباء سواء أكانوا مواطنين أو غير مواطنين. فالذي تطلب منه ان يكون متكاملا في تنفيذ اخلاقيات مهنته، عليك ان توفر له كل الظروف التي تجعل من أمر تنفيذها ممكنا فلا تثقل عليه بالاعباء والجداول الخاصة بالمناوبات وتحسن في ظروف عمله واجواء ذلك العمل لكي يقوم بادائه بكل مرونة وراحة ويسر. ومما لفت نظري ان اعلان الوزارة توزيع دليل اخلاقيات المهنة قد تزامن مع بدء اجراءاتها في رصد أوضاع الاطباء المواطنين الذين يحتاجون الى تعديل لها من حيث الترقية وتغيير المسمى. وهذا فأل حسن نتمنى ان يتحقق بسرعة حتى نرى نتائج ملموسة وسريعة لآثار الدليل على خدماتنا الصحية.

المؤتمر السنوي الرابع لادارة الخدمات الطبية نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية وزارة الصحة يعقد المؤتمر السنوي الرابع لادارة الخدمات الصحية خلال الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر المقبل ويتناول المؤتمر المواضيع الهامة المتعلقة بالمشاكل التي تواجهها المؤسسات الصحية اقليميا وعالميا ومناقشة الرؤية المستقبلية لكيفية التعامل مع هذه المشاكل ووضع التدابير اللازمة والكفيلة لمواجهتها ومن ثم تقديم خدمات صحية متطورة وذات جودة عالية.

كما يناقش المؤتمر بدائل تمويل الخدمات الصحية حيث ان تكاليف توفير الخدمات الصحية في صعود واصبحت تشكل عوائق كبيرة للمؤسسات الصحية العامة (الحكومية) ولتغطية هذه التكاليف الباهظة يجب النظر بجدية عن كيفية خفض هذه التكاليف (الترشيد في الانفاق) والبحث عن وسائل بديلة لتمويل الخدمات الصحية كمشاركة المؤسسات الخاصة - التأمين الصحي وغيرها.

وصرح عبدالرزاق اميري مدير ادارة المستشفيات والمشرف على برامج الجودة بان المؤتمر سيناقش كيفية تنفيذ برامج ادارة الجودة الشاملة وايجاد القاعدة الاساسية لتنفيذ هذه البرامج وهي نظم المعلومات المتواجدة في المؤسسات الصحية.

يعقد المؤتمر بالتعاون مع اي اي سي جلف.

ندوات ومحاضرات في اسبوع التغذية بجمعية نهضة المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حققت فعاليات اسبوع التغذية الذي طبقته جمعية المرأة الظبيانية بفرع العين والذي اقيم في مناسبة يوم الغذاء العالمي وتحت شعار «المرأة تطعم العالم». وتنفيذا لتوجيهات ادارة الجمعية بتوجيه الدارسات نحو اعداد التغذية الصحية لابنائهن حققت نجاحا ملحوظا من خلال إقبال السيدات على فعاليات الاسبوع الذي اقيم على هامش عدد من الندوات والمحاضرات عن الغذاء الصحي، اضافة الى اقامة معرض التغذية الذي نظمته ادارة التغذية بمنطقة العين الطبية.

وقالت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية: تم خلال اسبوع عمل عدد من البرامج الاذاعية الصباحية التي تحث المرأة على ضرورة الاهتمام بتنويع الوجبات الغذائية التي تقدمها لاسرتها من حيث نوعية الطعام وكفايته للجسم، الى جانب توافر النظافة التامة وقد تم توزيع ملصقات وكتيبات بهذا الشأن علاوة على أن ادارة التغذية في المنطقة الطبية ساهمت في تقديم عدد من الارشادات الصحية حول الغذاء الصحي المتوازن واشادت الدراسات بالبرنامج وقالت موزة على ان توفير التغذية السليمة للابناء اصبح من الضروريات المهمة لان الغذاء السليم يبني الجسم السليم ولذلك يجب ان تختار المرأة نوعية الطعام الجيد لافراد اسرتها لتحميهم من الامراض. مؤكدة على أهمية تطبيق التوصيات المهمة للاطباء والطبيبات العاملين في هذا المجال لتعزيز مفهوم ان المرأة تطعم العالم وعليها ان تختار الغذاء الصحي الذي يتكون من العناصر الغذائية المتكاملة التي توفر الصحة الجيدة للجميع.

ومن جانبها اشارت فاطمة حمد الى ضرورة الاهتمام بكافة المشروعات الغذائية التي توضح الطرق المثلى لاختيار الغذاء والوسائل الصحية لاعداد الغذاء النموذجي المتكامل.

معرض التغذية بجمعية المرأة بالعين (تصوير محمد سليم)

المراكز الطبية والمستشفيات في الفجيرة استعدت لحملة التطعيم

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ يبدأ الطب الوقائي في الفجيرة بداية الاسبوع المقبل الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والحصبة والتي تنفذ على مرحلتين. صرح بذلك الدكتور مهدي سليمان عبدالله مدير ادارة الطب الوقائي بمنطقة الفجيرة الطبية، وقال: إن الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والحصبة والتي ينفذها الطب الوقائي بمناطق امارة الفجيرة تستهدف جميع الأطفال ضمن الفئة العمرية شهرين حتى خمس سنوات، ويبلغ عدد الأطفال المستهدفين في المنطقة ١٣ ألفا و٥٠٠ طفل، وتهدف الحملة الى القضاء على مرض الحصبة عند الأطفال من سن تسعة شهور حتى خمس سنوات، ويبلغ عددهم حوالي ١٢ ألفا و٧٠٠ طفل، واشار الدكتور مهدي الى أن الحملة ستكون على مرحلتين المرحلة الأولى يوم السبت المقبل الموافق ٢٤ اكتوبر الحالي الى ٢٩ منه ويتم خلالها تقديم جرعة أولى من مصل شلل الأطفال عبارة عن تطعيم بالفم، وتبدأ المرحلة الثانية من تاريخ ٢١ نوفمبر وتستمر حتى ٢٦ من الشهر ذاته، ويتم خلالها تقديم الجرعة الثانية من مصل شلل الأطفال بالاضافة الى التطعيم ضد الحصبة للفئة المستهدفة، وقال إن عمليات التطعيم تستمر في الفترتين الصباحية والمسائية في المراكز التالية: مركز رعاية الأمومة والطفولة بمستشفى الفجيرة، ومركز الطب الوقائي بالفجيرة وعيادة الأطفال في مستشفى دبا الفجيرة وجميع المراكز الصحية في مناطق الامارة في مربح ومسافي والبدية والطويين، وضدنة وايضا جميع العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة في منطقة الفجيرة ويتم التطعيم مجانا.

وأكد أن ادارة الصحة المدرسية بالمنطقة وضعت برنامجا شاملا لتطعيم جميع طلاب المدارس الحكومية والخاصة ضمن الفئة العمرية المستهدفة في المدارس خلال المرحلتين الأولى والثانية، كما تم وضع خطة لتطعيم اطفال المناطق النائية من خلال تسيير حملتين للتطعيم واحدة للمناطق الساحلية والثانية للمناطق الجبلية.

حلقة تطبيقية بمعهد التنمية حول استراتيجيات الجودة في الخدمات

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد معهد التنمية الادارية بدبي حلقة حول استراتيجيات تطبيق الجودة الشاملة في تقديم الخدمات وذلك يومي ٢٤ و٢٥ اكتوبر الحالي بمقر المعهد بدبي ويتحدث فيها كل من عماد ملكاوي المدير التنفيذي لبيت الخبرة بدبي واحمد نصيرات مستشار اداري في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ويشارك فيها ٢٥ من الوكلاء والوكلاء المساعدين والمدراء ومساعديهم.

وقال بشر بن بشر مسؤول العلاقات العامة بالمعهد ان عماد ملكاوي سيحاضر يوم ٢٤ في موضوع استراتيجيات تطبيق الجودة الشاملة ويتناول شرح مفاهيم الجودة الشاملة ومعاييرها ومتطلباتها ومفهوم الاستراتيجيات والتطبيقات العملية لها وعرض حالات عملية.

ويتحدث احمد نصيرات يوم ٢٥ عن تجربة دائرة التنمية الاقتصادية في مجال تطبيق الجودة والتميز في الاداء الحكومي ويعرض تجربة دبي في تطبيق ادارة الجودة الشاملة وجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز بالاضافة الى امثلة عملية من التجربة وتطبيق المعايير ونقاش حول الصعوبات العملية وكيفية تجاوزها.

الدورة العربية الكشفية للأنشطة البيئية تعقد في أبوظبي نوفمبر

■ ينظم نادي تراث الامارات خلال الفترة من ٧ وحتى ١٥ نوفمبر القادم وبالتعاون مع جمعية كشافة الامارات والمنظمة الكشفية العربية «الدورة العربية الكشفية الاولى للانشطة البيئية» وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وتهدف الدورة الى تأهيل القادة الكشفيين العرب كمدربين بيئيين حيث تشتمل الدورة على عدة محاور الاول يتعلق بالجانب العلمي والبيئي ويتطرق الى التلوث ومشكلة الاوزون والبيئة البحرية والمناطق الساحلية والجزر وطرق مكافحة الآفات الزراعية والتصحر. ويشتمل المحور الثاني على التربية ويتطرق الى دور التربية البيئية للكشافة واثرها في المناهج الدراسية والحركات الكشفية والتوعية والاعلام البيئي فيما يتطرق المحور الثالث الى الادارة البيئية و اسلوب تنظيم الدورات البيئية وافضل الطرق لعمل مشروع بيئي وكيفية تنظيم وتلقي المحاضرات البيئية. هذا ويشارك في الدورة قادة كشفيون من جميع الدول العربية و يحاضر فيها عدد من الاساتذة المشهود لهم بالكفاءة من

الشرهان يطلع على نظام التعليم في استراليا

■ فيكتوريا: قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بجولة زار خلالها بعض المدارس ومراكز البحوث وذلك ضمن زيارة معاليه والوفد المرافق له لاستراليا حيث قام بزيارة لمدرسة جلن ويفري الثانوية ومدرسة ابولو الابتدائية واطلع معاليه على نظام التعليم واستمع الى شرح من مديري المدرستين عن البرامج التطويرية لنظام التعليم واستخدام التكنولوجيا في برامج التعليم. كما قام معاليه بزيارة المجلس الاسترالي للبحوث التربوية (ايسر) حيث تم بحث أوجه التعاون بين الدولة والمركز لبحث تطوير الاساليب التربوية والخطط والبرامج بوزارة التربية والتعليم والشباب.

ورافق معالي وزير التربية والتعليم والشباب في زيارته سعادة خليفة محمد بخيت الفلاسي سفير الدولة باستراليا والوفد المرافق لمعاليه. (وام)

تدعو لنبذ الحروب والعنف
رسالة من اطفال الامارات الى قناصل ٤٠ دولة في دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ في اطار السلوك الحضاري والفني بدأ الثنائي الاماراتي الفني (شحمان ونحفان) ومجموعة من اطفال الامارات بزيارات لعدد من قنصليات الدول العربية والاجنبية في مدينة دبي حاملين معهم باقة ورد ونص الرسالة التي حملوها للرحالة الروماني المسلم محمد شتيفان لينكا والتي تدعو شعوب وقادة العالم للسلام والمحبة ونبذ الحروب والعنف وحماية الاطفال من كل الاخطار.

وقد بدأت هذه الجولات بزيارة للقنصلية الاردنية حيث سلمت للقنصل الاردني في دبي باقة ورد ورسالة السلام والمحبة اضافة الى رسالة اخرى يتمنون فيها الشفاء العاجل لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

كما يزور الوفد القنصلية التركية في دبي لنفس الغرض اضافة الى رسالة اخرى تعبر عن مطالب الثنائي الفني شحمان ونحفان واطفال الامارات بضرورة العمل بكل جدية واخلاص وصدق في النوايا لوقف تدهور العلاقات بين تركيا وسوريا ونبذ العنف واللجوء للعمل السلمي لضمان سلامة وامن الاطفال الصغار في كل من تركيا وسوريا.

وستتوالى هذه الزيارات في الايام القليلة القادمة لباقي الاربعين قنصلية للدول التي يزورها الرحالة الروماني ابتداء من الثاني من ديسمبر المقبل لنفس هذه الاهداف.

اللجنة العليا المشتركة بين جامعتي الامارات وقابوس تجتمع الثلاثاء المقبل

■ العين: تستضيف جامعة الامارات العربية المتحدة الاجتماع الدوري السنوي للجنة التعاون العليا المشتركة بين جامعتي الامارات وقابوس بسلطنة عمان الشقيقة وذلك يوم الثلاثاء المقبل.

ويرأس وفد جامعة الامارات سعادة شبيب محمد المرزوقي الامين العام للجامعة فيما يرأس الوفد العماني السيد سالم بن اسماعيل بن علي السويدي الامين العام لجامعة قابوس. وسوف تتم خلال الاجتماع متابعة ما تم إنجازه من توصيات الاجتماع العاشر الذي عقد في جامعة السلطان قابوس في ١٤ من يوليو الماضي اضافة الى مناقشة محضر الاجتماع التاسع للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنه العليا والتي عقدت بجامعة الامارات خلال الاسبوع الماضي.

وقال السيد عبدالله الشامسي مدير إدارة العلاقات العامة والثقافية عضو لجنة المتابعة أن اللجنه العليا معنية أيضا ببحث أوجه التعاون في أنشطة كليتي الزراعة والعلوم في الجامعتين خاصة تلك التي تتصل بالبحوث المشتركة والتجارب الميدانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وفنيي العلوم الزراعية.

يذكر أن اللجنه العليا المشتركة تعقد اجتماعاتها الدورية بمعدل مرة واحدة في السنة لدى احدى الجامعتين. (وام)

تقنية رأس الخيمة تكرم طالباتها المتميزات

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اقامت كليات التقنية العليا للطالبات يوم أمس حفل تكريم شمل ٣٠ طالبة من المتفوقات علميا حضر الاحتفال جون واطسن مدير كليات التقنية العليا بالدولة كما حضره ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا براس الخيمة وعدد من اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والطالبات المكرمات وعدد من طالبات الكلية.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى مدير كليات التقنية العليا بالدولة كلمة اشاد فيها بالتطورات المتميزة التي تشهدها كليات التقنية والنمو المتزايد في عدد الطلبة مشيرا الى ان كليات التقنية بالدولة تضم الآن اكثر من ٨٠٠٠ طالب وطالبة مما يدل على تلبية طموح الطلبة والطالبات وتوجه بالشكر للخريجات والطالبات المتميزات في دراستهن كما توجه بالشكر للاساتذة على دورهم الفعال مع الطالبات.

وفي ختام كلمته قام جون واطسن وادوارد ماكلين بتوزيع الشهادات والجوائز على الطالبات المتفوقات.

وفيما يلي اسماء الطالبات المتفوقات والمتميزات دراسيا:

برنامج الدبلوم العالي: سارة احمد الزعابي، فاطمة يحيى احمد، منى القاسمي، رندة راشد سعيد، خلود محمد احمد، جواهر احمد جاسم، جميلة خليل مطر، وفاء عبدالله سيف ابراهيم، احيل محمد حمد غانم.

السنة الثالثة: عفراء محمد سعيد، فتحية محمد احمد، موزة صالح، بلقيس ابراهيم.

شهادة الانجاز والدبلوم: فتحية احمد محمد حسن، حصة علي حسن عبيد، عائشة احمد حاجي.

السنة الثانية: فاطمة قضيب عبدالله، يسرى حميد محمد سعيد.

معالجة المعلومات: امينة عبيد سعيد، علياء محمد احمد يوسف.

السنة الثالثة: زهرة محمد سليمان، منال عبيد علي عبدالله، شيخة سالم سعيد، فاطمة عبدالله محمد عزيز، خديجة خلف سالم مبارك، فاطمة عبدالله حضروم، وهناء ناصر يوسف وبدرية محمد يوسف الخميسي.





مدير كليات التقنية خلال تكريم الطالبات المتميزات

جانب من الطالبات والحضور (تصوير: راميش)

ندوة بكلية الدراسات الاسلامية عن حكيم الشعراء الماجد بن ظاهر

■ دبي - منى ابوسمرة:

■ تقيم كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي اليوم ندوة ادبية عن حكيم الشعراء (الماجد بن ظاهر حياته وشعره) وذلك بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. وقال الدكتور محمد قمري عوض الله المدير الاداري بالكلية محور هذه الندوة دراسة ميدانية تحليلية اعدتها الطالبة بخيتة بن سيف اضافة الى فعاليات اخرى تتخلل الندوة التي يحضرها كل من الدكتور نجيب عبدالوهاب مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والدكتور ابراهيم السلقيني عميد كلية دبي للدراسات الاسلامية والعربية، والعديد من الاساتذة في الكلية والمدعوين.

يوم ثقافي لطالبات الدورات التدريبية بمركز جمعة الماجد

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي صباح اليوم فعاليات وانشطة ثقافية متنوعة طوال اليوم اطلق عليها اليوم الثقافي بالتعاون مع جامعة الامارات.

وستقوم طالبات الجامعات والكليات المختلفة داخل الدولة اللاتي شاركن في الدورات التدريبية الصيفية بالمركز بتنظيم هذا اليوم الذي يتضمن ندوة شعرية ومسابقات ثقافية وعرضا لابداعات الطالبات من القصة والشعر والمقال وغيرها من الانتاج الادبي والقاء الاناشيد الدينية بشكل جماعي وبايقاعات موسيقية كما يتم خلال هذه النشاطات الاعلان عن المسابقة الشعرية الكبرى للطالبات.

نظمتها أندية الفتيات بالشارقة
محاضرة للربان لاشين عن «الاستشعار عن بعد»

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في محاضرة نظمتها اندية الفتيات في الشارقة بعنوان «الاستشعار عن بعد» وغزو الفضاء استعرض الاستاذ الفلكي الربان قاسم لاشين مفهوم الاستشعار عن بعد وقوانينه واستعرض تجارب وخبرات علماء الفضاء والمختصين في هذا المجال. وفي عرضه لحالات عامة عن الاستشعار قال: امرنا الله بالنظر مع التدبر والتفكر في ما في السماوات والارض وذلك كما جاء في الاية الكريمة «قل انظروا ماذا في السموات والارض» صدق الله العظيم. وقال: لقد بدأ العلماء بالنظر الى الارض لانها اقرب اليهم من السماء وكان النظر الى الارض بغرض استخراج كنوزها من بترول الى ذهب وفضة وماس وحديد وجميع خيرات الله ولكنهم للاسف لم يفكروا انها كنوز الله اعطاها لكل مجتهد انما اعتبروا ان اجتهادهم وحده هو الذي هداهم وهذا هو قمة الجهل. واوضح ان الاقمار قامت بمهمة الاستشعار عن بعد بالنسبة لسطح الارض حيث تم اكتشاف المياه الجوفية في كثير من الصحاري فالماء هو العنصر الاساسي في استمرار الحياة فقد جعل الله جل شأنه كل شيء حي من الماء وهو ما اشارت اليه الاية ٣٠ من سورة الانبياء «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

وقال الربان لاشين تعتبر الاقمار الصناعية إحدى الوسائل في الاستشعار عن بعد ولكن هل فكر الانسان في خلق الله ليؤمن الايمان الكامل بالله العلي العظيم خالق كل شيء لايغيب عنه ما هو اصغر من الذرة ولا ما هو اكبر من المجرة فهو الخالق وهو العالم بما خلق وننتظر معا الى مخلوق ما بين الحيوان والطائر وهو الخفاش «الوطواط» فحينما يطير ليلا وفي الاماكن الشديدة الظلام فانه لايصطدم باي شجرة او جدران او سلك برق مهما اقترب منها ولو ميلمترا واحدا لأنه يرسل الأشعة فوق الصوتية من حوله ويقوم منها بتحليل النبض وعن طريقها يستطيع تحديد مسافة البعد بدقة وتحديد وقت انحرافه وقد قام العلماء باجراء بعض التجارب التي اثبتت قدرة الخفاش على الاعتماد على صدى صوته ومن خلال النظرية التي وضعها الله تعالى في اضعف خلقه وهو الخفاش.





الربان قاسم لاشين

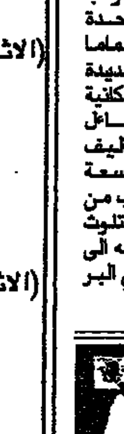
كما ذكر تجارب اخرى في هذا المجال مثل نظرية الرادار ونظرية السونار. كما استعرض تجربة المرقب الفلكي «هابل» في ٢٥ ابريل ١٩٩٠. حيث يدور حول كوكب الارض على ارتفاع ٦٠٠ كيلومتر ومهمته الرئيسية هي الابلاغ عن كل ما يحدث في المجموعة الشمسية وكان اخطر بلاغاته هو ما حدث في ١٦ يوليو حينما قام المذنب شوميكر ليفي بضرب الكوكب العملاق المشتري بما يساوي تأثير مئة قنبلة نووية وهو الأمر الذي اصاب علماء الفضاء والفلك بالذهول من قوة الضربة التي قدروها انها لو اصابت كوكب الارض لقضت على جميع الخلائق وجميع انواع الحياة.

واشار الربان لاشين الى ان علم الاستشعار عن بعد هو احدث العلوم الفضائية في مجال البحث عن مخلوقات ذكية داخل مجرة درب التبانة حيث غادرت فوايا جور ٢ (اميركيان) في ٢٠ اغسطس ١٩٧٧ كوكب الارض وهي غير مأهوله برواد فضاء متجهة الى المشتري ثم زحل ثم اورانس ونبتون ثم خارج المجموعة الشمسية، وذلك للقيام بمهمة الاستشعار عن بعد ونقل المعلومات الى العلماء على كوكب الارض وحتى كتابة هذه السطور لم تصل اجابة عن المخلوقات الذكية، ثم تحدث المحاضر عن الاستشعار عن القمر الذي كان يعتبر من احلام العلماء والبحث عن طريقة للوصول اليه وهو اقرب جرم سماوي الى كوكب الارض يبعدنا في ابعد مسافة وهي الاوج بمقدار ٢٥٢ الف ميل ولكن كيف السبيل لمغادرة الارض ونحن محبوسون بالجاذبية الارضية التي تمسك بحنان باجسامنا واقدامنا ولاقدرة لنا على ترك الام الحبيبة الى ان اكتشف العلامة اسحاق نيوتن سنة ١٦٨٧ قانون الجاذبية وبدأت دراسة العلماء من هذه النقطة.

ثم ذكر صعود جاجارين وارمسترونج واخرين في رحلات تجارب للخروج من الجاذبية الارضية وبذلك اصبح الاستشعار عن قرب حقيقة وانتهت القصص ذات الخيال العلمي وقرر العلماء ان القمر غير مضياف لاهل كوكب الارض حيث لايوجد فيه عنصرا الحياة وهما الهواء والماء الذي جعله الله في كل شيء حي. وقال العلماء فكروا في امكانية اقامة حياة على سطح القمر مع الاخذ في الاعتبار ان الجاذبية القمرية سدسا الجاذبية الارضية وبذلك فهي لاتحقق حياة مستقرة بل حياة مضطربة.

واشار الى ان العلم الذي فتحه الله على العلماء وما وصلوا اليه لم يكن لولا ارادة الله، ولكن اعتبر البعض ان ذلك من فضلهم وعلمهم واجتهادهم، وذكر ان في ٢٢ يناير ١٩٨٦ انفجرت مركبة الفضاء تشالينجر بعد سبع ثوان من مغادرتها لكوكب الارض، ان ما من شيء الا باذن الله مهما بلغ العلماء من اعماق العلم ومهما وصلوا الى انوار الفضاء.

كما استعرض الربان لاشين حالات الاستشعار لكواكب اخرى مثل المريخ الذي الف حوله الكثير من قصص الخيال العلمي والاهتمام الكبير من علماء كوكب الارض بهذا الكوكب الاحمر وكانت الولايات المتحدة الاميركية من اكثر الدول اهتماما برحلات غزو المريخ والتجارب العديدة التي تمكنهم في المستقبل من امكانية العيش في هذا الكوكب. وتساءل المحاضر لماذا كل هذه التكاليف بالمليارات أوليست ارض الله واسعة على كوكب الارض ام هو هرب من كوكب الارض الذي اصابه التلوث البري والبحري والجوي فلننتبه الى قوله تعالى «ظهر الفساد في البر والبحر».



في دورة للسعادة الزوجية بجمعية نهضة المرأة
٩٢٪ من المشاكل الزوجية تتعلق بالحوار

فضيلة الشيخ عبدالله حمود خلال الدورة (تصوير: شوكت علي)

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أقام مكتب شؤون المواطنات للخدمات الاجتماعية دورة الحوار الناجح و السعادة الزوجية بالمقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية والتي قدمها فضيلة الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي، وتهدف الدورة الى تهيئة الزوجين لاحياء حوار ايجابي مع اكسابهما بعض المهارات الحوارية.

وتناول فضيلته مفهوم الحوار وواقع الحوار في الحياة الزوجية وأهمية الحوار في الحياة الزوجية وأسباب انعدام الحوار او ضعفه ومهارات تنمية الحوار وتوجيهه وكيف ننجح في حوارنا.

كما استعرض فضيلته أنواع الحوار وهو الحوار النفسي ايجابي وسلبي واسبابه، التربية الاسريةوالخوف من النتائج والانعزالية. ومن آثاره القلق والوسواس.

واوضح فضيلته الاشياء السلبية التي يجب ان يتجنبها حتى لا تحدث المشاكل الزوجية مؤكدا على أهمية الفهم والتفاهم بين الزوجين وتوفير الأجواء المشبعة بالتفاؤل والتفاهم.

وقال: الرجل يمل مثلا التفاصيل الحياتية والمرأة على العكس تحب سماع التفاصيل والرجل عقلي لا يستخدم عاطفته ويعبر عن عواطفه بالعمل، والمرأة عاطفية تتأثر بمشاعر الآخرين وتستخدم التعبير في التحدث عن مشاعرها.

وقد استعان فضيلته بتوزيع استبيانات وتمرينات على الحاضرات منها الحوار في الحياة الزوجية والاتصال غير اللطفي، وقال فضيلة الشيخ عبد الله حمود ان ٩٢٪ من نسبة المشاكل الزوجية متعلقة بالحوار الزوجي وهذه النتيجة استخلصت من دراسة اجريت في ١١ دولة بالعالم.

من ناحية ثانية يقيم قسم التدريب الاجتماعي بمكتب شؤون المواطنات للخدمات الاجتماعية ببرنامج «مشروع شذى» بمدرسة القادسية في الساعة التاسعة صباحا.

وفي اليوم التالي الموافق الثاني والعشرين من اكتوبر الحالي يقيم برنامج «مختبر الصغار» بالمقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء، اما في السابع والعشرين من اكتوبر الحالي يقام برنامج «سمن على عسل» من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء بالمقر الرئيسي للجمعية.

فوز ٤٠ طفلا من حفظة القرآن في مهرجان راشد للتراث

سلطان عبيد الكتبي و جمعة غريب خلال اعلان اسماء الفائزين

وخلال توزيع الجوائز

■ دبي - مسعد النجار:

■ فاز ٤٠ طفلا من حفظة القرآن الكريم في مسابقة نظمت بمناسبة مرور ثماني سنوات على وفاة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. خلال مهرجان راشد للتراث الذي اقيم برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقد اعلن سعادة سلطان عبيد الكتبي المشرف العام على نادي جوالة تراث الامارات اسماء الفائزين من الاطفال في مسابقة القرآن الكريم والتى نظمها نادي الجوالة بدبي بالتعاون مع النادي العربي بالشارقة وبحضور سعادة جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي بدبي والذي استضاف الاطفال وحفل التكريم مساء امس الاول.

وقال سعادة سلطان عبيد الكتبي: لقد استجاب لمسابقتنا مائة وعشرون طفلا وطفلة فاز منهم اربعون متسابقا ومتسابقة وهذا العدد الكبير دليل ساطع على اهتمام مجتمعنا العربي والاسلامي بكتابه السماوي ودستور المسلمين المعجز. ونهدف الى انتهاز مناسبة ذكرى مرور ثماني سنوات على رحيل المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم لنكرم من شاركوا في تلك المسابقة المباركة وان يكون ذلك خير بداية لانشطة نادي جوالة تراث الامارات.

وفي ختام الحفل قام سعادة سلطان عبيد الكتبي وسعادة جمعة غريب بتوزيع الجوائز على اربعين طفلا وطفلة من حفظة القرآن الكريم وهي عبارة عن شهادة تقدير وقطع من الحلي والسبائك الذهبية ومبالغ نقدية لكل فائز وفائزة.

وقد فاز بالمركز الاول مع مرتبة الشرف (محيي الدين ابوالمعاطي) حيث حفظ القرآن الكريم باكمله وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره وكان حسن الاداء والتلاوة وامتاز بجمال الصوت الموحي والمؤثر ونال اعجاب الحضور عندما تلى بعض آيات الذكر الحكيم.. كما وزعت الجوائز على باقي الاطفال وكانت ظاهرة الاطفال صغار السن سائدة في هذه المسابقة بحيث جاءت الطفلة (سارة منصور) في المركز الاول وهي اصغر الاطفال وعمرها اقل من ثلاث سنوات بشهر ويسرى عبدالحكيم الابكراوي اربع سنوات الا شهرين في المركز الثاني والطفلة آية حسين جابر وعمرها اربع سنوات الا شهرين في المركز الثالث.

وفد من طالبات مدرسة البيضاء يزور مركز التنمية الاجتماعية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد» في اطار الزيارات التي تقوم بها المدارس للجمعيات والمؤسسات الحكومية والخاصة قامت صباح أمس مدرسة البيضاء الاعدادية في رأس الخيمة بزيارة تعريفية لمركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة، وقدمت مشرفات الاقسام في المركز شرحا مفصلا للاقسام ودور مركز التنمية الاجتماعية في المجتمع، كما اطلعت الطالبات وتعرفن على الاعمال اليدوية التي تنفذها عضوات المركز. ثم قامت الطالبات بزيارة قسم الاطفال بمستشفى صقر برأس الخيمة.


البحيرة الاصطناعية


الزوار يستمتعون بمياه آبار وادي مبزرة (تصوير : ربحي سعد)

بين أحضان الطبيعة وجداول المياه

اقبال على منطقة وادي مبزرة السياحية

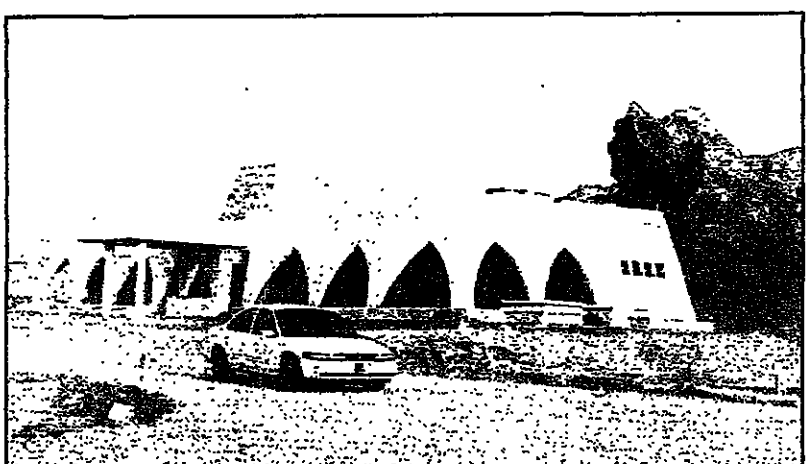
■ العين - جميل رفيع :

■ عادت الحركة والنشاط الى منطقة وادي مبزرة وشهدت المنطقة اقبالا كبيرا من الزوار من مدينة العين وامارات الدولة لقضاء وقت ممتع بين احضان الطبيعة وجداول المياه بعد ان بدأت بلدية العين في ضخ المياه الحارة من آبار وادي مبزرة وذلك في اطار استعداداتها لاستكمال البنية السياحية للمنطقة وتعمل البلدية على اقامة المنشآت والتوسعات وشق الطرق وتزويدها بمرافق الخدمات المختلفة وتقوم بجهود جبارة يلمسها كل قادم الى تلك المنطقة ويشعر أن بلدية العين بأقسامها المختلفة تسابق الزمن لاضفاء الطابع السياحي والجمالي على المنطقة لتصبح متنفساً حقيقيا لسكان مدينة العين والزوار من الامارات الاخرى ودول مجلس التعاون والدول العربية.

وقال سعادة عبدالله حسن وكيل دائرة بلدية العين وتخطيط المدن ان مجمل تكلفة الانشاءات والمرافق التي تقوم البلدية بانجازها في المنطقة تصل الى حوالي ١٦ مليون درهم مشيرا الى ان المشاريع التطويرية للمدينة تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية لتكريس مكانة مدينة العين كمعلم سياحي متميز موضحا أن كل المقومات التي تحقق الاهداف المرجوة موجودة بفضل الله ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة والسواعد الوطنية المخلصة التي ترسم بجهودها المستقبل المشرق للمنطقة.

ومن جانبه أكد سالم العامري رئيس قسم الطرق في بلدية العين على ان هناك عدة مشاريع يجري


شق طرق جديدة


الكافتيريا الجديدة في المنطقة



بلدية العين تستكمل المشاريع الخدمية والمرافق

تنفيذها في المنطقة تم انجاز بعضها والآخر مازال في طور الانجاز موضحا انه تم الانتهاء من عمل توسعات وحماية لجوانب البحيرة من الخرسانه والحجر وتنفيذ أسوار حماية من الالمنيوم حول البحيرة والمجرى حيث بلغت تكلفة المشروع حوالي ٧ ملايين درهم ووصل ارتفاع المياه داخل البحيرة حوالي المتر ونصف المتروعمقها بين اربعة الى خمسة أمتار وأضاف انه سيتم انشاء جسرين للمشاه وثلاثة مواقف للسيارات وشق طرق وانشاء أرصفة تربط اجزاء منطقة وادي مبزرة بالاضافة الي عمل اعمدة انارة ويجري العمل حسب خطة المشروع لعمل نافورة في وسط البحيرة موضحا أن الاعمال الاضافية تبلغ تكلفتها حوالي خمسة ملايين درهم والبلدية تبذل جهودا لجبارة لانهاء هذه المشاريع في الزمن المطلوب لاكتمال الصورة الجمالية للمنطقة.

ومن جانبه أكد المهندس عبدالله نصيب رئيس قسم الهندسة على ان المشروع يتضمن اقامة كافتيريا لتلبية احتياجات الزوار والسياح وقد تم انجازها ويجري العمل الآن على شق الطرق بين اجزاء المنطقة لتسهيل الحركة على الزوار والسائحين بالاضافة الى المنشآت التي تم انجازها في وقت سابق والتي تضمنت انشاء مسبح للنساء وآخر للرجال ومسجد واضاءة المنطقة الرئيسية للمشروع وكذلك انشاء خزان يتسع لمليون جالون يغذي حوالي ١٢٠ مزرعة نخيل تمت زراعتها لتضفي حزاما أخضر لتجميل المنطقة. وقال المهندس عبدالله نصيب انه تم تكليف المكاتب الاستشارية لوضع دراسة متكاملة وشاملة لمنطقة وادي مبزره ولزراعة مسطحات خضراء وتشجير وخدمات اضافية يمكن ان تدعم المنطقة وتجعلها معلما سياحيا متميزا.

الزوار

واشاد الزوار بالخدمات المتوفرة في منطقة آبار وادي مبزرة السياحية وقال راشد بن عامر العلوي من سلطنة عمان الشقيقة أن المنطقة جميلة وجذابة والمشاريع التي اقامتها بلدية العين اضفت مميزات جديدة. وأشار الي ان المنطقة بحاجة الى خدمات اضافية كزيادة لحواض السباحة خصوصا وان الاحواض الحالية لاتكفي نظرا لكثرة الزوار وطالب بايجاد مساحات خضراء وايجاد اماكن لجلوس الزوار كما طالب بكافتيريا أخرى لخدمة المنطقة. وأشاد بجهود القائمين على المشروع.

وقال سلطان خليفة ضاحي ان وجود المنطقة بين الجبال يعطيها جمالية خاصة مشيدا بالجهود التي تقوم بها البلدية مؤكدا على ان السور المقام حول البحيرة يشكل نوعا من الأمن والحماية للزوار خصوصا الأطفال. وقال ان منطقة آبار وادي مبزرة تعتبر متنفسا سياحيا جديدا في المنطقة لاسيما وان مياه الآبار الحارة لها آثار ايجابية على صحة الانسان

ومن جانبه اشاد هزاع سعيد الكعبي بجهود القائمين على المنطقة وحرصهم على توفير المنشآت الخدمية للزوار. ويقول محسن صالح سعيد من المملكة العربية السعودية ان موقع المنطقة بين الجبال جميل جدا خصوصا وان الله حباها بهذه النعمة مشيرا الى تدفق المياه الحارة من الآبار التي تعتبر علاجا للعديد من الامراض بالاضافة الى الاستجمام.

وقال « مطلوب محمد عبدالله » ان المنطقة ينقصها التشجير والمسطحات الخضراء مشيدا بفصل مسبح الرجال عن مسبح النساء .

ويقول محمد علي سالم من المملكة العربية السعودية الاهتمام بالمنطقة واضح فالعمل مازال قائما بالمنطقة ونتمنى ان ينجز قريبا لكنه قال ان المشروع متميز ويقدم خدمات جليلة للزوار ويشكل رافدا سياحيا جديدا لمدينة العين .

ومن جانبه أكد سعيد مبارك الناصري على ضرورة توفير مناطق والعاب للاطفال في المنطقة ومخفر للشرطه وتضيف سهيله سعيد بأن المنطقة جميلة ولكن ينقصها بعض المرافق الخدمية وطالبت بتخصيص دورات مياه للنساء وزراعة اشجار الظل ليتمكن الزوار من قضاء وقت ممتع

الي ذلك أكد يوسف شوتيا «زائر» علي أن دائرة بلدية العين قامت باستثمار الطبيعة في هذه المنطقة فالمياه الحارة تمثل جانبا صحيا خصوصا وأنها تصدر من جوف الارض حارة واعرب عن أمله ان توفق دائرة بلدية العين في انجاز هذا المشروع السياحي والذي يضيف مكانا ترفيهيا جديدا لمدينة العين. كما اشادت زوجة السيد شوتيا بجهود المسؤولين في المنطقة وحرصهم على توفير الخدمات للزوار وقالت ان المنطقة لاشك سيكون لها مستقبل سياحي مميز.

سعادة عبدالله حسن

سالم العامري


محمد علي سالم


مطلوب محمد علي


سلطان خليفة ضاحي


محمد صالح سعيد


راشد بن عامر العلوي


مدام شوتيا


يوسف شوتيا


المهندس عبدالله نصيب



٩٥ ألف درهم أرباح جمعية الصيادين بدبا

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد»: حققت جمعية دبا الفجيرة للصيادين ٩٥ الفا و ٥٥٥ درهما ارباحا صافية خلال العام الماضي وقال ابراهيم البارودي مدير الجمعية ان الجمعية وزعت ١٩ الفا و ٨٦٥ درهما من الارباح على المساهمين و ٧٥ الفا و ٨٨٧ درهما حولت الى المركز المالي للجمعية موضحا ان ارباح هذا العام قريبة من أرباح العام الذي سبقه.

احتفال بنصر أكتوبر في العين

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة ينظم النادي المصري احتفالا اليوم الخميس بمناسبة اليوبيل الفضي لنصر اكتوبر وذلك على مسرح مكتبة زايد المركزية في السليمي بالجامعة.

اندية الفتيات بالشارقة تستعد للاحتفال السنوي

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة، تواصل اندية الفتيات استعداداتها للاحتفال السنوي بمناسبة افتتاح المقر الرئيسي للاندية، الذي يصادف الثالث من شهر نوفمبر من كل عام، والبدء في اطلاق العمل الثقافي الموجه لخدمة المجتمع من خلال البحث المستمر في اوراق جديدة للقضايا الثقافية والاجتماعية المستمدة من حاجات المرأة وواقعها المتطلع الى حياة متطورة بمشوليتها.

وتجري البروفات بشكل مستمر على مسرح الأندية المسرحية الاستعراضية «هي والسلطة» من تاليف صالحة غابش واخراج د. عجاج سليم سميرة احمد وحنان المري وكاميليا عبدالمطلب وباشراف فني من قبل مسرح الشارقة الوطني ممثلا برئيس مجلس ادارته الفنان احمد الجسمي، ومحتوى المسرحية يضع افتراضات حول علاقة المرأة بالسلطة او القيادة كعمل تقوم به هي دون سواها، فان تكون المرأة على رأس السلطة، هل يخدمها شخصيا كامرأة لها مسؤوليات اخر قد تؤثر سلبا في عطائها السياسي وهي تقود بلدا؟ هل يخدم بلدها وهي تواجه قضاياه التي تحتاج الى تفرغ ذهني، واستعداد نفسي واعمال فكر وقوة في اتخاذ اشد القرارات حسما من دون تدخل للعاطفة التي ميزتها بها الفطرة؟ وهي بامكانها النجاح في ان تمسك العصا من الوسط بحيث تقيم معادلة سليمة لا انحراف فيها ولا ميل بين كل الاهتمامات المتطلبة منها، كملكة وام وزوجة وامرأة لها قضاياها الخاصة.

ومن اهم ملامح الاحتفالات بهذه المناسبة تنظيم مؤتمر «المرأة العربية والثقافة في مطلع الألفية الثالثة» والذي يبدأ يوم السبت ٩٨/١١/٧ ويستمر حتى الاربعاء ١٩٩٨/١١/١١، وسيتم استضافة عدد من الشخصيات النسائية المعروفة بابداعاتها واشعاعاتها الرؤيوية الخاصة في مسائل متفرعة من عنوان المؤتمر.

اما يوم الخميس ١١/١٢ فسيتم تكريم الفائزات في جائزة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة في الادب واعادة عرض المسرحية امام ضيوف المؤتمر والجائزة، ويتم الاعلان عن الفائزات بالجائزة قريبا ان شاء الله.

في محاضرة توعية في أم القيوين

تدخين سيجارة واحدة ينقل ٥٠٠ مادة سامة الى الدماغ


جانب من الحضور (تصوير : عمر دراز)

المشاركون في الندوة

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في اطار فعاليات الأسبوع الخليجي لمكافحة التدخين نظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة أم القيوين الطبية بالتعاون مع منطقة أم القيوين التعليمية محاضرة حول أضرار التدخين تحت شعار الأسبوع «نمو لايفسده التبغ». وقد شارك في الندوة التي أقيمت بمسرح مدرسة المعارف الثانوية للبنين الدكتور حسن حسان والدكتور محمد النيرب وفضيلة الشيخ عبدالرؤوف علي عطية الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في أم القيوين. وأكد المحاضرون على أن التدخين يلحق أضرارا كثيرة بالصحة منها الربو وأمراض القلب والرئة وآلام الرأس والسرطان وتخثر شرايين القلب وغيرها من الأمراض مشيرين الى ان في كل سيجارة ٥٠٠ مادة سامة تنتقل الى الدماغ في ٧ ثوان.. كما ان جليس المدخن يشاركه ويقاسمه أضرار التدخين.

وأوضح المحاضرون ان دخان السجائر يحتوي القطران المكون من ٤٠٠٠ مادة كيميائية منها ٤٢ مادة أو أكثر تسبب السرطان.. كما يحتوي القطران على أوكسيد «النيتروجين» وأول أوكسيد الكربون الذي يسبب هبوط معدل الاوكسجين في الدم ولايؤدي تدخين أو مضغ التبغ الى سرطان الرئة فحسب بل يسبب أيضا الاصابة بسرطان الفم والحنجرة والبلعوم والقصبة الهوائية علاوة على انه يزيد من خطر الاصابة بسرطان المثانة والكلى والبنكرياس والمعدة.. كما ان خطر التدخين لايقتصر على المدخنين فقط بل يتعداهم الى ذويهم وأولادهم والمحتكين بهم.

وأكد المحاضرون على أن الاقلاع عن التدخين يعيد للانسان حيويته وتزول المخاطر التي تهدد صحته تدريجيا بحيث تتساوى فرصته بالحياة والصحة مع غير المدخنين مع سهولة التنفس وعودة الطاقة وتحسن حاستي الشم والتذوق وأشار المحاضرون الى الآثار السلبية للتدخين في المجتمع من حيث تلوث البيئة واشاعة السلوك الخاطىء والعدوان وعلى الآخرين الذين يحيطون بالمدخن.

وأكد المحاضرون ضرورة الاقلاع عن التدخين الذي يؤدي الى عدد من الأمراض ويتمتع تاركه بدماغ نقي وانتظام في نبض القلب وأعصاب نشطة غير متهارة ومعدة سليمة بلا قرحة وفم نظيف برائحة زكية وتذوق حقيقي وشهية للطعام.

٨٢٪ من المنتحرين غير مواطنين و٨١٪ منهم من الذكور

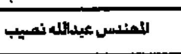
■ دبي - الاتحاد: سجلت دبي اقل معدل في الانتحار خلال الفترة بين عامي ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ مقارنة بدول مثل كندا وبريطانيا والولايات المتحدة حيث سجلت ٥,٨٩ حالة بين كل ١٠٠ ألف شخص.

واوضحت دراسة لقسم الطب الشرعي عن حالات الانتحار في تلك الفترة ان الذكور سجلوا نسبة ٨١٪ من عدد المنتحرين كما جاء العدد الاكبر من غير المسلمين خاصة بين النساء.

وشكل الوافدون المنتحرون ٩٢٪ من الحالات خاصة من شبه القارة الهندية وان النسبة الكبيرة من الانتحار تمت ايام السبت واقلها الجمعة وسجل شهر اغسطس اعلى المعدلات.

وحول العمر السني للانتحار جاءت الفئة من ٢١ الى ٣٠ عاما كأعلى معدل تلتها الفئة العمرية من ٣١ حتى ٤٠ عاما وبين النساء كان العدد الاكبر للمنتحرات للاقل من ٢٠ سنة.

وكان الشنق الاكثر شيوعا في الاستخدام من جانب المنتحرين وتساوى الجميع في هذه الطريقة وكانت النساء اكثر ميلا لاستخدام المواد السامة، كما تبين ان ٩٪ من المنتحرين يعانون من امراض نفسية واختفت ظاهرة الانتحار الجماعي.



أخبار قصيرة

مجالس الأمهات

المنطقة الغربية - «الاتحاد»: يعقد يوم الأحد المقبل بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات اجتماع لرئيسات مجالس الأمهات على مستوى مدارس المنطقة الغربية وذلك بهدف مناقشة واستعراض آراء ومقترحات رئيسات المجالس التي تساهم في تطوير فعالية مجالس الأمهات ومناقشة بعض الظواهر والمشاركة في علاجها بهدف تحقيق المزيد من الفعالية لمجالس الامهات خلال العام الدراسي الحالي.

دورة تدريبية

المنطقة الغربية - «الاتحاد»: قررت المنطقة الغربية التعليمية بالتعاون مع جامعة الامارات عقد دورة تدريبية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات وذلك يومي (٢٧ و٢٨) اكتوبر الجاري بمدرسة الامارات الاعدادية للبنات بمدينة زايد ويحاضر في الدورة كل من الدكتور مصطفى الحسيني النجار والدكتور هشام عبدالمجيد من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات والاستاذة فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية والتي اشارت الى ان موضوعات الدورة تتركز حول قضايا علمية مهمة كالعلاج الجماعي والعلاج القصير في خدمة الفرد كما تتخلل الدورات مناقشات واستفسارات بين الاخصائيين والمحاضرين حول العديد من القضايا التي تهم عمل الاخصائي الاجتماعي في الميدان وخارجه.

زيارات ميدانية

رأس الخيمة - «الاتحاد»: قام صباح أمس السيد عبيد راشد البريكي مدير فرع مواصلات الامارات برأس الخيمة، والسيد عبدالله جاسم رئيس قسم النقل بالفرع والسادة مراقبو المحطة والمنسقون.. بزيارات ميدانية لمدارس مناطق رأس الخيمة والظيت وأذن بهدف التعرف على المشاكل التي تعترض سير العمل، وايجاد الحلول بالاضافة الي تقوية جسور التعاون بين المؤسسات التربوية العاملة بالمنطقة.

توعية للأسر

رأس الخيمة - «الاتحاد»: قام قسم التوجيه الاسري والاجتماعي بمركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة صباح أمس بجولة توعية للأسر في منطقة سهيلة برأس الخيمة. وقامت مريم الباهي وفتحية سالم من قسم التوجيه الأسري الاجتماعي، بتوعية الأسر حول القضايا والعلاقات الاسرية واهمية الاهتمام بالابناء بالاضافة الى علاقة الاسرة بالاقارب والجيران والمحافظة على العادات والتقاليد.

اليقظة الفكرية

رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة، وضمن أنشطة الموسم الثقافي لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة، تقام غدا محاضرة بعنوان، «اليقظة الفكرية في الامارات.. ملامحها، وارهاصاتها» للباحث عبدالله علي الطابور.

ويتناول المحاضر دور الرواد المصلحين من أهل المنطقة، وبدايات اليقظة الفكرية الاصلاحية في جوانب الحياة المختلفة، كما سيقدم عرضا لأهم الوثائق التاريخية التي تتحدث عن تلك الحقبة. وتقام المحاضرة عقب صلاة المغرب.

تمرين «صقر الوادي» حقق اهدافه ونجح بامتياز

شهيل: اختيار خطة الامارات للمساندة لمواجهة حالات الطوارىء بدول الخليج

■ تغطية: عوض دكاني
تصوير: ربحي سعد

■ أكد العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان التمرين الأمني المشترك «صقر الوادي» بين اجهزة الدفاع المدني بدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الذي اختتمت فعالياته امس الاول بمدينة العين تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية قد حقق نجاحا كبيرا واثمر عن تحقيق الاهداف المرجوة منه والتي من ضمنها اختيار خطة دولة الامارات العربية المتحدة للمساندة الخليجية في مواجهة حالات الطوارىء والتخطيط والتنسيق والعمل المشترك بين دولة الامارات ودول مجلس التعاون واختبار الخطة الاتحادية لمواجهة الطوارىء والكوارث لدولة الامارات العربية المتحدة والتدريب على اسلوب معالجة الكوارث وكيفية التعامل معها بالاضافة الى اختبار كفاءة الآليات والمعدات ومستويات استخدامها ورفع درجة الوعي لعمال الدفاع المدني والتعرف على نقاط الضعف وتلافي السلبيات.

وقال العميد شهيل ان التمرين ابرز الروح التعاونية الكبيرة بين الدفاع المدني الاماراتي والعماني، واوضح ان التمرين يعتبر مناورة حقيقية وليس تمرينا وهميا وذلك من خلال الجهود التي بذلت من جميع المشاركين والمشرفين واعرب عن امله في حصد نتائج التمرين وهذا التعاون المثمر قريبا. كما اعرب عن امله في ان تشارك في مثل هذه التمارين كل دول مجلس التعاون الخليجي مستقبلا لتحسين روح الاخوة والتعاون والتكافؤ بين دول المنطقة. واختتم العميد شهيل تصريحه الى «الاتحاد» قائلا ان جميع الوفود من مجلس التعاون الخليجي التي شهدت التمرين اشادت بتميزه وتفرده ونجاحه. من ناحية اخرى قال العقيد احمد بن حسن الزدجالي مساعد مدير عام الدفاع المدني في سلطنة عمان ورئيس الوفد العماني لـ «الاتحاد» ان التمرين كان شاملا وناجحا بكل المقاييس على الرغم من انه الاول من نوعه بدول الخليج واضاف ان هناك جهودا مقدرة بذلت لانجاح التمرين من حيث المشاركة والسيناريو والتنظيم وقال هذا ليس بغريب على دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الداخلية والادارة العامة للدفاع المدني واعرب العقيد الزدجالي عن امله في ان تتواصل مثل هذه التمارين لما لها من فوائد كثيرة للعاملين في الاجهزة المشتركة ورفع مستوى الاداء وتحقيق روح الاخوة والتعاون التي نصبوا اليها جميعا في دول مجلس التعاون الخليجي. وكانت الادارة العامة للدفاع المدني بالدولة قد كرمت مساء امس الاول في فندق هيلتون العين الجهات التي شاركت في تمرين «صقر الوادي» وقدم العميد علي فهد شهيل المدير العام للدفاع المدني الدروع والهدايا للوفود الشقيقة التي شهدت التمرين من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة قطر كما تم تكريم ضباط الادارات المختلفة للدفاع المدني بدولة الامارات وسلطنة عمان وضباط الشرطة والقوات المسلحة وجميع الشركات والمؤسسات والهيئات التي شاركت في فعاليات التمرين المشترك.



العميد علي شهيل والعقيد احمد بن حسن الزدجالي يتبادلان الهدايا

التمرين مناورة حقيقية كشفت قدرات الدفاع المدني

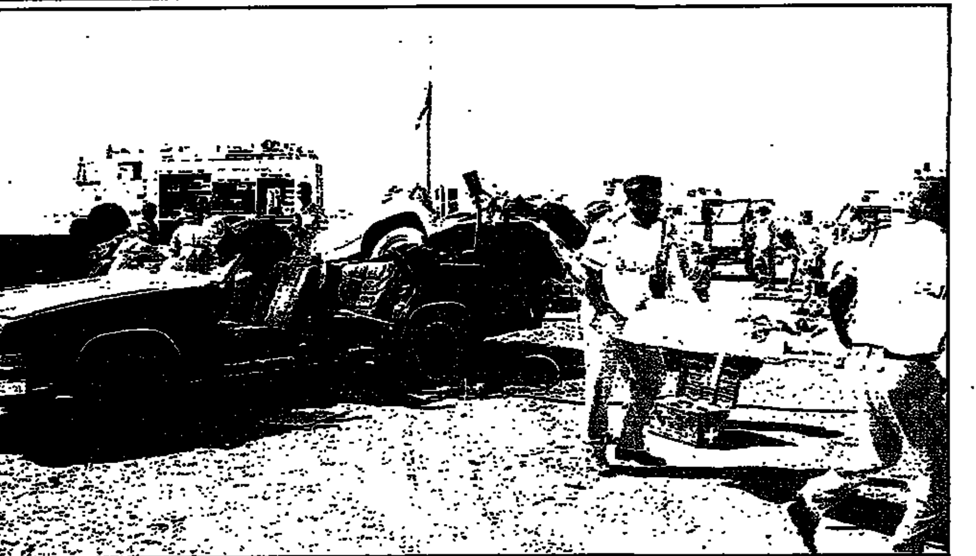
الدفاع المدني في الامارات

انشىء الدفاع المدني في الدولة عام ١٩٧٦ بموجب قرار من المجلس الاعلى للاتحاد. وتم دمج الدفاع المدني بتاريخ ١٩٧٧/٧/٢ (قبل الدمج كان عدد وحدات المطافىء ثماني وبعد الدمج اصبح عدد مراكز الدفاع المدني اكثر من ٥٠ مركزا.

الدفاع المدني في عمان

تأسس الدفاع المدني في عُمان في ١٩٧٢/٤/١ وانشئت اول وحدة للاطفاء تابعة لجهاز الشرطة العماني سميت «وحدة المطافىء» والحق بها ٢٨ فردا وزودت بـ ١٢ سيارة اطفاء، واكب وصول هذه السيارات انشاء مركزين للاطفاء احدهما في «مسقط» والآخر في «دارسيت» وذلك في نهاية العام ١٩٧٢ وشهد العام ١٩٧٣ توسعا في مراكز الاطفاء في السلطنة كان ابرزها انشاء مراكز للاطفاء في «صلالة» و«السيب» و«الرسيل» ثم توالى انشاء مراكز الاطفاء في السلطنة وازداد عدد الضباط والافراد واستحدثت بعض المعدات المتطورة حتى اصبحت خدمات الدفاع المدني تصل الى كل مكان على ارض السلطنة، وفي العام ١٩٧٩ تم افتتاح مركز خدمات للاطفاء باكاديمية الشرطة، في العام ١٩٨١ تم افتتاح مركز آخر للاطفاء بولاية «صور» وفي العام ١٩٨٢ افتتح مركز «صحار» وفي العام ١٩٨٤ افتتح مركز «صحم» ومركز «العامرات»، في ١٩٨٥/٧/١ اعلن رسميا عن تحويل وحدة الاطفاء الى ادارة الدفاع المدني. وفي ١٩٨٥/١٢/٢٠ اصبحت السلطنة عضوا في المنظمة الدولية للحماية المدنية ومقرها «جنيف» في ١٩٩١/٧/٢٢ صدر المرسوم السلطاني رقم ٧٦/ ١٩٩١ باصدار قانون الدفاع المدني، ثم تبعه صدور قرار معالي المفتش العام للشرطة والجمارك بتغيير مسمى الدفاع المدني والاطفاء الى الادارة العامة للدفاع المدني، وفي ١٩٩٣/٣/٢٩ صدر قرار معالي المفتش العام للشرطة والجمارك باصدار لائحة تدابير الدفاع المدني.

جانب من عمليات الانقاذ



... وعمليات الاطفاء

استئناف دبي تؤيد خمسة احكام

السجن اربع سنوات لمتهم بتعاطي المخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: ايدت محكمة الاستئناف بدبي امس ٥ احكام وعدلت حكما واحدا شملت تأييد الحكم الصادر بالسجن لمدة اربع سنوات ضد ع. ع. أ. ٣٤ سنة اماراتي الجنسية وذلك عن تهمة حيازة وتعاطي المخدرات.

وكان المتهم موقوفا على ذمة قضايا اخرى بتوقيف النيابة ولدى عودته من مستشفى راشد حيث كان يذهب للعلاج كان يحمل بيد حذاءه والذي كانت تفوح منه رائحة الغراء وعند تفتيشه من قبل الشرطة وجد بالحذاء قطعتان من الحشيش تزن الاولى ٥٦,٨٦ جراما وتزن الثانية ٣١,٢٨ جراما وعند تحليل بول المتهم في المختبر الجنائي تبين انه يحتوي على مادة الحشيش.

وايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بالحبس لمدة ستة اشهر ضد ح. ح. ١٩ سنة مواطن لقيامه بسرقة سيارة مملوكة للغير، واتلافها وطمس بيانات الارقام الخاصة بالسيارة.

وعدلت المحكمة الحكم الصادر ضد ز. ر. ١٨ سنة مواطن، من الحبس ثلاثة اشهر الى الزامه بدفع مبلغ ٢٠٠٠ درهم قيمة ما اتلفه وكان المتهم قد قام ليلا بكسر بوابة جمعية تعاونية بمساكن مستشفى راشد وقام بسرقة ١٢ كرتونة سجائر وثلاثة كراتين بطاريات وكرتونة بيبسي بعد اتلافه البوابة.

كما ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد م. م. مصري ٣١ سنة بالحبس لمدة سنة مع الابعاد عن البلاد وكان المتهم قد قام بسرقة مستندات هامة واموال ودفتر شيكات وجواز سفر وذلك بعد ان قام بكسر زجاج سيارة المشتكي.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد م. ن. ٢٣ سنة باكستاني بالحبس لمدة شهر مع الابعاد ومصادرة المشروبات الكحولية والمبالغ المضبوطة.

وايدت المحكمة الحكم الصادر بالسجن لمدة ثلاثة شهور على كل من م. ك. ٤٣ سنة هندي وج. ك ٤٩ سنة هندي وكان الاول قد حصل على مبلغ مالي كبير بصفته وكيلا لمركز طبي بدلا من ان يودعها في حساب المركز وقام باقتسامها مع المتهم الثاني وهو شريك لصاحب المركز (المشتكي).

وفاة سبعة أشخاص في حوادث مرورية في الشارقة الشهر الحالي

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشارت احصائيات الحوادث المرورية المسجلة في ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة خلال شهر اكتوبر الحالي عن سقوط سبع وفيات نتيجة الحوادث المرورية في الشارقة. كان آخرها حادث تدهور سيارة نجم عن انفجار احد اطارات المركبة اودي بحياة طفلتين واصابة شقيقتهما وسائق المركبة باصابات متوسطة.

وذكر الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور بشرطة الشارقة ان عدم توخي الحيطة والحذر من قبل السائقين والقيادة بسرعة زائدة والتهور بالاضافة الى عدم التزام المشاة بقواعد عبور الطريق الآمن كان من اهم الاسباب الرئيسية لسقوط هذا العدد من الضحايا في هذه الفترة الوجيزة وذلك رغم الجهود المتواصلة من ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة في نشر الوعي المروري بين مختلف شرائح المجتمع من خلال حملات التوعية المستمرة والتوجيهات والنداءات المتكررة التي تصدرها الى مستخدمي الطريق كافة عبر مختلف الوسائل وبشتى الطرق بضرورة الانتباه والحذر والتقيد بالقواعد المرورية الآمنة خلال قيادتهم او عبورهم الطريق. وقال على الرغم مما تتناقله وسائل الاعلام من أخبار مؤلمة في كثير من الاحيان عن سقوط المزيد من ضحايا حوادث السير بين قتيل وجريح نتيجة الطيش والتهور وتجاهل تطبيق قواعد المرور من بعض الفئات المستهترة من مستخدمي الطريق الا ان البعض لا يأخذ العبرة والموعظة الا اذا تعرض هو شخصيا الى فقدان عزيز عليه سقط نتيجة لحادث مروري. وقال ان عدم تقيد بعض المشاة بالعبور من المناطق المخصصة لذلك يؤدي في اغلب الاحيان الى وقوع حوادث اليمة كالحادث المروري الذي وقع في الاسبوع الماضي على طريق الذيد الشارقة واسفر عن وفاة احد المشاة بطريقة مأساوية بعد ان تقطع الى اشلاء نتيجة للسرعة الزائدة لسائق المركبة وعدم تقيد الشخص بالعبور من المكان المخصص لذلك وعدم تأكده من خلو الطريق من السيارات.

ودعا الرائد خميس السائقين كافة الى الالتزام بالقواعد المرورية واتباع تعليمات وارشادات رجال المرور وقيادة المركبة بحذر وانتباه واحترام حق الغير في استخدام الطريق، كما اهاب بالمشاة توخي اقصى درجات الحيطة والحذر خلال عبورهم الشارع وعدم المجازفة بارواحهم في عبور الطريق قبل التأكد من خلوه.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين لدى وصوله الى البلاد أمس.

سلطان بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

■ وصل الى البلاد ظهر أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة.

وكان في استقباله في مطار العين الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وعدد من الشيوخ.

كما كان في الاستقبال سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بمدينة العين. (وام)

رئيس الدولة والحكام يحضرون مأدبة اقامها محمد بن بطي لمناسبة زفاف نجله



سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة محمد بن خليفة الحبتور ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

سمو ولي عهد البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان .. ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد يرحب بسمو الشيوخ والضيوف.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسعادة عبدالله المسعود ومعالي حمودة بن علي

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.

■ العين : حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات في مدينة العين ظهر أمس مأدبة الغداء التي أقامها تكريما لسموهم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن لمناسبة زفاف نجله حامد إلى كريمة السيد عبدالرحمن بن رحمة الشامسي.

حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما حضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان والشيخ جاسم بن محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من أصحاب السعادة السفراء وأعيان البلاد وجمع من المواطنين. (وام)



معالي أحمد خليفة السويدي واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وجانب من الضيوف (وام)

أعماق

* أسوأ شيء على القائد ألا يعرف جنده وأسوأ شيء على المدير ألا يقدر الموظف الذي يعمل معه ولا يعرف قدراته وامكانياته ولا الموقع الذي يمكن ان يكون ناجحا فيه... وهو بذلك لا يفعل شيئا كبيرا ولكنه خطير جدا فهو الذي يضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب ويبعد الرجل المناسب عن المكان المناسب.

* من السهل ان ينتقد الانسان كل شيء واي شيء ومن الاسهل ان يتكلم ويرص الكلام الناقد واللاذع ولكن اين الحل لكل ما ينتقده وما هو البديل؟؟! وعندما يتعب الانسان نفسه في كشف السلبيات فمن المفروض ان يجهد نفسه اكثر قليلا ليقدم البديل والصحيح وليس كما يفعل البعض.. يصف الاخطاء والسلبيات ولا يعرف ما هو الصواب؟!

* اذا اردت ان تبكي فلا تحاول زيارتي او الالتقاء بي او حتى الكلام معي لانني اكره مشاهدة الدموع فلا شيء يبللني ويغرقني في بحر من الكدر والهم مثلها.. اما اذا أردت زرع الحزن والهم في صدري فاجعل البكاء شعارك حتى تحقق هدفك.

* كرسي المسؤولية مؤقت ويزول بنزول المسؤول عنه.. ولكن الاعمال المفيدة والانجازات والخدمات التي تقدم للناس والسمعة الطيبة هي التي تبقى وتدوم.

* حتى الاطباء يموتون ولا يعرفون كيف يعالجون انفسهم.. اليس من باب اولى ان يعالجوا انفسهم حتى لا يموتوا بدلا من ان يعالجوا الآخرين؟؟!! هناك معلومة مهمة جدا لا يعرفها احد في هذا العالم... الموت لا علاج له ولا وقاية منه.

* انت يا من تجلس هناك في البعيد وتتكلم كثيرا اصمت قليلا ولا تقل اشياء لا تستطيع فعلها.. لقد قلت الكثير ولم تنفذ اي شيء!! الا تستحي من كثرة الكلام وانعدام الفعل؟!

* يقولون ما حك جلدك مثل ظفرك، فتول انت جميع امرك.. لقد مررت بتجارب كثيرة اكدت لي ان هذه الحكمة صحيحة ١٠٠٪... فمن وجد أو رضي ان يحك له الآخرون ظهره جرح في قلبه.. فلم يفقد ظهره فقط بل فقد كل جسمه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

رد من مسؤول

منطقة العين الطبية

السجناء يحتاجون الى جميع العيادات.. لذا يصعب فصلهم

وصلنا الرد التالي من منطقة العين الطبية حول ملاحظة بعض القراء عن وجود سجناء في المستشفيات العامة:

نود الإشارة الى أن منطقة العين الطبية تعمل جاهدة في توفير الرعاية الصحية الكاملة لجميع فئات المجتمع بمن فيهم المسجونون في السجون المختلفة التابعة لمدينة العين. كما اننا نعمل جاهدين في ايجاد مداخل جانبية للعيادات التي يتردد عليها هؤلاء السجناء مع العلم بأنه يصعب عمل ذلك في معظم عيادات المستشفى لاتصالها ببعضها البعض. ولتعدد الحالات وحاجتها الى التردد على جميع عيادات وأقسام المستشفى يصعب عمل عيادة واحدة يتردد عليها هؤلاء المسجونون لحاجتهم الى استخدام الأجهزة الطبية والمعدات الطبية المختلفة والمتواجدة في الأقسام المختلفة بالمستشفى.

لذا فإننا نلتمس العذر من السادة المترددين على المستشفى وخاصة الأطفال لتعرضهم لهذه المواقف المحرجة المؤثرة، وسنعمل جاهدين على ايجاد حلول عملية مستقبلية إن شاء الله سواء في المباني الحالية أو المباني المستقبلية للمستشفى.

قبل العنوسة

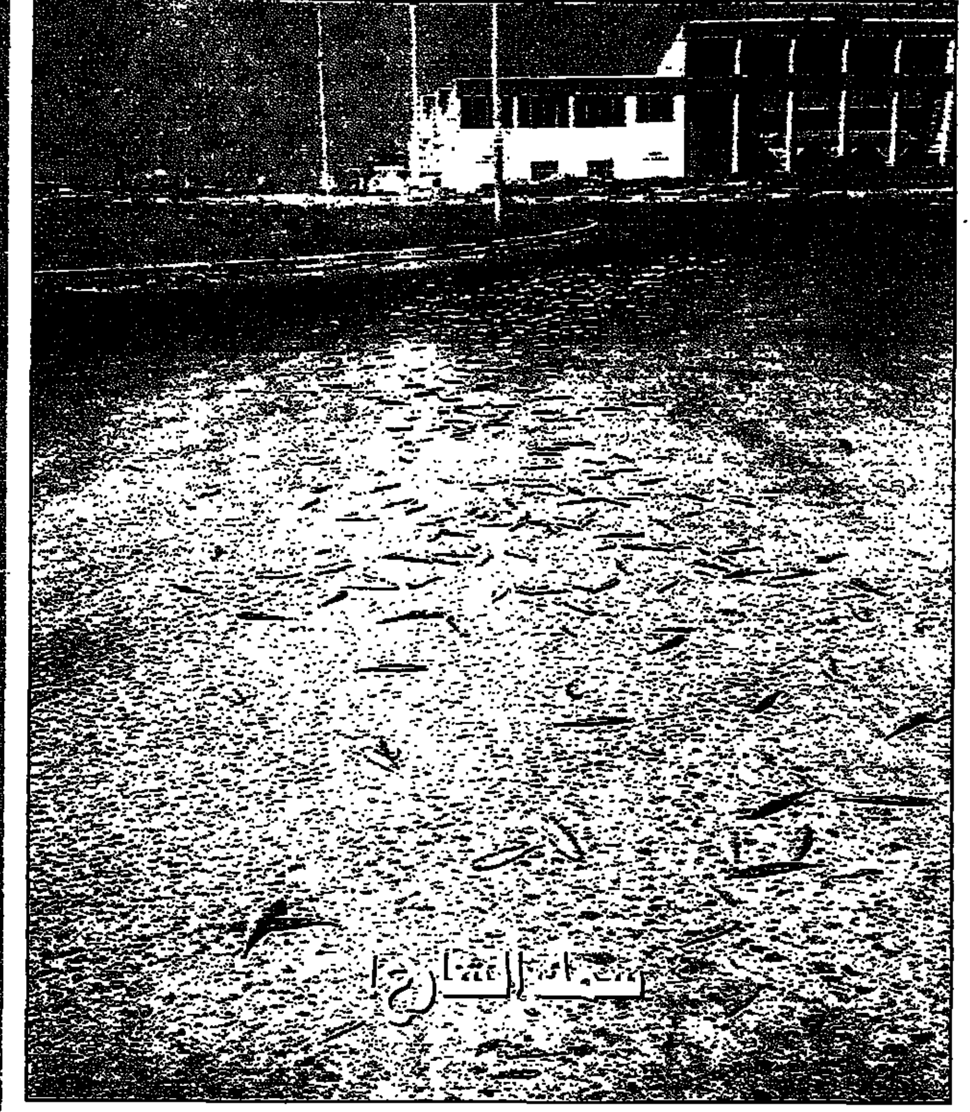
■ رداً على القارئة (العزباء) بتاريخ ٩٨/١٠/١٠ وعلى القارئة (آمنة) من أبوظبي والقارىء عمر الحلو من العين، فإنني أولا وقبل كل شيء أود أن أشكر هؤلاء القراء على الخوض في موضوع حساس ويهم قطاعا كبيرا من القراء خاصة تلك الفئة المسماة «بالعانسات» والتي تعاني منه وأعاني أنا شخصياً منه كثيرا حيث انني الآن أنهيت الخامسة والعشرين من عمري ولم يتقدم أحد لخطبتي خوفاً من اهلي الذين لايشعرون بي، فهم يضعون العراقيل في وجه العريس المنتظر - كما ورد في رسالة الأخ عمر.

لقد اقترحت على والدي أن لايغالي في طلب المهر، بل طلبت منه أن يساهم في نفقات الزواج إذا كان العريس على خلق وذا صفات حميدة وله دخل جيد فثار في وجهي ووصفني بصفات لا أستطيع أن أسردها هنا الأمر الذي سبب لي مشاكل نفسية حادة - انني لا أخفي عليكم وأتمنى أن يقرأ والدي هذه السطور.

انني في شوق الى رجل يقف الى جانبي ويشعرني بالدفء والحنان والحب ولا أخفي عليكم أيضاً بأن نوبات القلق وعدم النوم بدأت تنتابني خاصة في الليل وكذلك فإنني في شوق بالغ لكي أحتضن طفلا أو طفلة، انني أتشوق وأتلهف كثيرا للأمومة.

بكل ذلك فإنني أضم صوتي الى صوت آمنة وعمر وغيرهم بضرورة ايجاد حل سريع لهذه القضية الخطيرة التي تهدد المجتمع بأسره، هذه المشكلة التي تؤرق مضاجع المئات من الأخوات العانسات أو اللواتي على أبواب العنوسة، فالمشكلة تكبر وتكبر والمسؤولون يتفرجون... الى متى... لست أدري؟؟

نجود - أبوظبي



ما يصير!!

أحد الصيادين بينما كان ينقل الأسماك التي رزقه الله اياها.. نجده لايحافظ على هذه النعمة وهذه الثروة الغالية فتناثرت هذه الأسماك على الشارع بعد أن سقطت من سيارته بسبب خطأ في التحميل.
نتمنى على الجميع.. المحافظة على هذه الثروة التي عاش عليها الآباء والأجداد.
تصوير وتعليق / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

«بدل الطلب عشرة»!

كم هو جميل أن تهتم الشركات الرائدة في الدولة بتوظيف المواطنين ولكن ما حصل في (المعرض الوطني للوظائف) والذي أقامته في نصف الشهر الحالي مجموعة من الشركات تحت اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والذي من المفترض أن يكون هدفه الأول والأخير توظيف المواطنين في مختلف المجالات، ولكن الذي ذهب هناك لابد أنه اكتشف الحقيقة المرة والمؤلمة... فلم يكن ذلك المعرض سوى مجال للإعلان والدعاية لمنتجات تلك الشركات فقد ذهبت مع أحد الأصدقاء الى المعرض والتقينا بمندوب إحدى المؤسسات الرائدة والمشاركة في المعرض وعرض عليها صديقي مؤهلاته وخبرته وأبدت المؤسسة رغبتها وحاجتها الماسة لصديقي وخبرته وعندما طلب منها نموذج التوظيف والذي من المفترض أن يكون متوفرا مع مندوب هذه المؤسسة كانت الاجابة ان نماذج الطلبات انتهت ولكن بامكانك مراجعة مكاتبنا بعد انتهاء المعرض وسوف تأخذ بدل الطلب الواحد عشر طلبات ونحن بدورنا سوف نقوم بالنظر في موضوعك، وعندما هممنا بالذهاب قدم لنا المندوب بعض الكتيبات والبوسترات التي تبين وتعرض علينا منتجات هذه المؤسسة ومشاريعها القادمة، وفي النهاية اكتشفنا ان هذه الكتيبات متوفرة بأعداد أكبر من اعداد نماذج طلب الوظيفة.

علي سليمان العيساني - العين

«نوبل» للرقص الشرقي

● بعض القنوات الفضائية العربية يجب أن تُسمى الفضائيات الغربية لأن برامجها لاتعبر عن الواقع العربي.

● ضمن التلخي العربي الفرنسي يتم جمع كلمة «ديزاين» وتعني تصميم بالعربية هو «ديزاينات»، ويكون المثنى لكلمة «بونجور» وهي تعني صباح الخير بالفرنسية هو: (بنجورين) في بعض القنوات الفضائية العربية!!

● في نهاية لقاء سيادته بإحدى مذيعات القنوات الفضائية قال لها مخاطباً: «أنت أحلى وأجمل بكثير عما كنت أراك في الـ «تي. في» ولا ننسى أن الكلمة الأخيرة معناها التليفزيون.

● بمناسبة كثرة البرامج واللقاءات عن الرقص الشرقي وممثليه أقترح على المشرفين على جائزة نوبل تقديم جائزة سنوية للرقص الشرقي جنبا الى جنب مع الكيمياء والفيزياء والاقتصاد نظراً لأهميته.

● تكلم أحد الأشخاص مع زميله باللغة العربية الفصحى فرد عليه قائلاً: «لماذا تكلمني بالمكسيكية» لأن ذهنه قد تشبع بدبلجة التمثيليات المكسيكية التي أصبحت كالماء والهواء بالنسبة لمعظم القنوات الفضائية!!

● أحد الجهابذة العرب في أحد اللقاءات التي كانت تناقش برامج القنوات الفضائية وقلة البرامج الدينية بها كان رأيه كالتالي: «قلة البرامج الدينية متعمدة بسبب تعدد المذاهب في الاسلام مما قد يسبب للفضائيات مشاكل عديدة هي في غنى عنها»!

● سمعنا كثيراً عن مسابقات الجمال... فلماذا لايتم عمل مسابقة ملكة الجمال لمذيعات القنوات الفضائية... فقد أصبحن في منافسة شديدة مع عارضات الأزياء وملوك الموضة وغيرهن.

محمد أبو الناس - العين

ابتسم تنفرج

أول وسيلة لكسب صداقة الآخرين هي الاهتمام بالناس والاندماج معهم، والوسيلة الثانية هي أن تمسح عن وجهك العبوس، وأن تزينه بابتسامة مشرقة، فالناس يحبون ابتسامتك كما يحبون أن تبدي لهم حسن السلوك في المعاملة وبسمة وجهك تؤثر في قلوبهم ولايكتفى أن تكون الابتسامة مجرد علامة ترتسم على الشفتين لا روح فيها ولا اخلاص فهذه لايخدع بها أحد، وانما نقصد الابتسامة الحقيقية التي تنبع من أعماق نفسك.

والرجل قلما ينجح في عمله، إذا لم يقبل عليه بروح الدعابة والمرح، ولقد رأيت كثيرا من المشاكل حلت بابتسامة ودعابة ومرح.

أم خليفة - أبوظبي

أحبك أمي

■ أمي يا من غفت عيناي وعيناك ترقباني في نومي في سهدي دائما كنت هناك، لم أغب عنك لحظة ولم أنسى أني جزء منك أنني ككوكب صغير يدور حول الشمس، أنت شمسي وقمري وأنت نجوم ليلي، سأنام بهدوء فأنا أعلم أن عينيك ترعاني وقلبك دائما يدعو لي ويتحمل زلاتي وهفواتي.

كنت أبكي عندما تغضبين مني ولكنك سرعان ما تعودين وتبتسمين في وجهي وتمسحين دموع عيني، كم أحبك.

سأبقى دوما مقيدة بجميلك ولن أنسى صدرك الحاني الذي طالما احتواني بحنان أشبه بحنو زهرة تحتضن قطرة الندى بين أوراقها، سأبقى أسيرة لمعروفك وستبقين مثلي الأعلى في تسامحك، كم كنت ألوم فيك طيبة القلب، وكم كنت اغضب عندما يقسو عليك الآخرين وتسامحينهم، ولكني تعلمت طيبة القلب منك فأنت أكبر مدرسة علمتني كيف أحب الآخرين وكيف يكون الحب سلاحي في عالم يحكمه الكره والحقد علمتيني كيف أكون قلبا يتسع لكل العالم وكيف أمسح دمعة من أساء لي وأكسب وده ليكون كل العالم أحبابي «حبيبتي أمي، ملاكي كم أحبك».

أحلام بدر الدين - أبوظبي

متى نقتنع بثوبنا؟!



■ قال أبو الأسود الدؤلي وهو يمتن على أولاده: «أحسنت اليكم صغاراً وكباراً وقبل أن تولدوا فقالوا له: أحسنت الينا صغاراً وكباراً فكيف أحسنت الينا قبل أن نولد؟ فقال: «اخترت لكم (أماً) لاتعيرون بها.

بهذه المقولة لأبي الأسود الدؤلي لأولاده والتي اؤيده فيها بشدة أبدأ مقالي والذي سيكون عن حسن اختيار الزوجة وأم الأولاد، فقد كثر في هذه الأيام الكلام عن خطورة زواج المواطن من وافدة، وقد سبق لي أن ناقشت هذا الموضوع في صفحة رأي الناس من زاويتين، الزاوية الأولى كانت عن ظاهرة زواج المواطنة من وافد وقد أثار هذا الموضوع الحساسيات لدى البعض وقد انتقدني البعض الآخر. وجاءتني بعض الردود والاتهامات العنيفة في ذلك الموضوع، وبالرغم من ذلك مازلت مصراً على رأيي ولن أغيره، فلابد أن يعرف الجميع خطورة ظاهرة ذلك الزواج بالذات على مجتمعنا بالرغم من موافقة وتقبل البعض له. أما الظاهرة الثانية وهي سبب كتابتي لهذا المقال واستشهادي بمقولة أبو الأسود الدؤلي لأولاده، وهو خطورة زواج المواطن من وافدة سواء كانت عربية أو أجنبية، فمثل ذلك النوع من الزواج تظهر آثاره السلبية. بعد أن يكبر الأولاد ويختلطوا بالمجتمع والناس ساعتها سيعرف ذلك الأب أي ذنب اقترفه في حق أولاده.

والطفل لايعرف لأي مجتمع ينتمي ويقلد أباه تارة أخرى والنتيجة خليط من لهجتين لاتعرف لهما مصطلحات ولا قواميس فيضيع هذا الطفل ويتعقد بسبب نزوة أبيه الذي ترك بنت بلاده وفضل عليها امرأة أخرى.

والغريب اننا عندما نناقش مثل هذا الموضوع المحلي والذي يهم مجتمعنا بالمقام الأول تظهر لنا بعض الأقلام لتحرف مسار الموضوع لغرض آخر وينسون اننا كمجتمع صغير لاينلسبنا أبدا أن ينشأ بيننا طفل مغترب في وطنه لايعرف الى أي مجتمع وبيئة ينتمي، فهو يحمل هوية بلد لايتكلم لهجتها المحلية فيضيع وسط الزحام ويجد أن عائلته تنقسم الى بيئتين مختلفتين، فأولاد عمه من بيئة وأولاد خالته من بيئة مختلفة تماما.

وحتى لاندخل في متاهات التعصب والتفرقة وهذا حرام وهذا حلال والكلام (إياه) والذي يتوهم به البعض يجب على كل مواطن وعند إقباله على مشروع الزواج أن يحاول قبل الإقدام على هذه الخطوة أن يكون تفكيره مستقبليا وأن ينظر لنتيجة هذا الزواج وما ينتج عنه من أولاد، فمن الظلم أن ينشأ أطفال ويكبروا ويختلطوا بعد ذلك بالمجتمع ويحسوا في قرارة أنفسهم أنهم غرباء. ويكفي أن هؤلاء الابناء ستصادفهم عقبات كثيرة في حال إقدام أحدهم على الزواج مستقبلاً، فالجميع يعرف نوعية تلك العقبات التي ستصادفهم ومن لايعرف فليلق نظرة سريعة على أي مجلة تناقش مشاكل المجتمع فسيجد أن هناك الكثير ممن يشتكي بأنه تم رفضه لأن أمه أجنبية ولا تنتمي لبيئة أبيه، حتى انه يجد صعوبة في الزواج من إحدى قريباته من ناحية أبيه ويضطر هو الآخر أن يتزوج من أجنبية وهنا يبدأ العد التنازلي للانفجار الحقيقي للقنبلة الموقوتة التي ستقلب الموازين رأسا على عقب مع تكوين الأسرة وانجاب الأطفال.

وأخيراً أتمنى أن تكون الرسالة قد وصلت ليفهمها كل انسان مقدم على الزواج وذلك حتى لايأتي يوم يجد فيه ذلك الأب أولاده أمامه ونظرات أعينهم تسأله: لماذا فعلت بنا ذلك؟! وأتمنى أيضاً أن لاتكون تكاليف الزواج حجة وذريعة للزواج من غير المواطنة لأن الخسارة ستكون بخسارة الأولاد بعد ذلك لمستقبلهم وحياتهم، وغير ذلك ومهما كانت تكاليف الزواج من بنت البلاد فهي «تستاهل» وزنها ذهباً بالمقارنة بالنتائج بعد ذلك ولن يعرف المواطن ذلك إلا بعد أن يكبر الأولاد.

وأدعو الآباء والأمهات الى حل هذه المشكلة والمساهمة في مراعاة ظروف الشباب المقبلين على الزواج من بناتهم بقدر المستطاع لأن اليد الواحدة لاتصفق وأتمنى أن تكون حكمة أبو الأسود الدؤلي رسالة مفهومة لكل مواطن مقبل على الزواج وذلك حتى لايأتي عليه يوم يندم فيه في وقت لاينفع فيه الندم لأنه لو فات الفوت ما ينفع الصوت!

آخر قطرة حبر:

متى سيقتنع المواطن أن حلاوة الثوب رقعته منه وفيه!

سعيد الفجيري - الفجيرة

نبع لا ينضب

■ المرأة بطبيعتها رمز العطاء لما حباها به الله من قدرات تفوق قدرة الرجل فهي نبع لا ينضب للحنان والعطف تتمتع بقوة التحمل لأي ظروف صعبة تواجه اسرتها وتتغلب عليها وتعطي دائما خير مثال لانكار الذات فهي قادرة تماما على سد الثغرات التي يتسبب بها رب الاسرة بقصد أو عن غير قصد فهي معطاءة بطبيعتها في كل الحالات أما كانت أو أختا أو زوجة تعطي بسخاء لا تنتظر مقابلاً لعطائها غير كلمة تقدير وعرفان ممن هم حولها وهم في اغلب الاحوال يستكثرون عليها ذلك وتغلب الانانية على كل تصرفاتهم في كل امور حياتهم فاذا نظرنا الى الزوج نجده في اغلب الاحيان ينكر على الزوجة حقوقها ولا يتذكر الا واجباتها عليه ولايكون لديه أي مانع ان تتحمل عنه اعباء غيابه عن المنزل بكل ما تحتويه من مسؤوليات تجاه الاولاد من تلبية رغباتهم المتعددة والتي لا تنتهي وهي اعباء تضاف الى غيرها من الاعباء خاصة ان كانت تعمل خارج المنزل لمساعدة زوجها في ميزانية البيت التي تصبح على مر السنين شرطا الزاميا لخروجها للعمل وتدريجيا تجد نفسها هي مصدر الصرف الوحيد.

وهذا يساعد الكثير من الازواج على الاصابة بفيروس الاتكالية الذي اصبح مرض العصر عند الكثير من الازواج وربما يتعمدون معاقبة الزوجة التي حرصت على مشاركتهم المسؤولية تجاه اسرهم فيفسحون لها المجال لتتحمل عنهم القوامة التي خصهم بها الله عز وجل بكل نفس راضية طالما لن يؤثر ذلك على الرصيد الذي بالبنك فالشهامة والرجولة بمعناها الحقيقي قد ذهبت ادراج الرياح وحل مكانها مفهوم احدث بأنه (لا ضرر ولا ضرار) طالما المسكينة تقوم بواجباتها بنظام (اثنين في واحد) وهي طبعا (مجبرة لا بطلة) فهي تضع استقرار أسرتها نصب عينيها وتضحي من اجلها بحياتها وليس بمالها فقط، اغلب الازواج يتمسكون بحقوقهم... ويتجاهلون واجباتهم تجاه زوجاتهم فالرجل بطبيعته يعشق الاتكالية ويستمتع بها فهو المدلل في جميع مراحل حياته... فهو الطفل المدلل ثم الابن المدلل وينتقل من دلال امه الى دلال زوجته فتجده يطالبها دائما باسبقية الاهتمام والرعاية وتوفير كل طلباته على احسن وجه ويتناسى ربما عن قصد وامعانا في التدليل ان من تشاركه حياته قد اوصاه بها الله ورسوله الكريم بأن يرحمها فالمرأة لا يهينها الا لئيم ولا يكرمها إلا كريم وسوف يحاسب عليها.

اما اذا تكلمنا عن الابناء فهم وللاسف الشديد يطبقون المثل القائل (قلبي على ولدي انفطر وقلب ولدي علي حجر) بكل ما يحمله هذا المثل من معنى فنجد ابناء هذا الجيل يطلبون الكثير سالكين اقصر الطرق واسهلها ونادرا ما يحملون في قلوبهم مشاعر الانسانية تجاه والديهم فهم يسابقون الزمن في تلبية طلباتهم بلا هوادة ويستنكرون على والديهم أي تأجيل في التنفيذ ويعتبرونه تقصيرا لا يغتفر ويبدأون بلا استحياء في لوم وتأنيب والديهم ولا غرابة في ان الصورة انقلبت في عصر الفضائيات والانترنت الذي غزا عقولهم بمفاهيم خاطئة عن علاقة الابناء بوالديهم وبصفة خاصة الام التي اوصى بها الرسول الكريم (ص) ثلاثا لما تتكبده الام من متاعب تصاحبها منذ اللحظات الأولى باحساسها بوليدها والتي لا تنتهي على مر السنين فهي تنتقل من مرحلة الى أخرى وهي مثقلة بهمومهم بدءاً من الطفولة الى ان يستقلوا بحياتهم الاسرية بعيدا عنها بالجسد ولكن ليس بالمشاكل والهموم فهي تظل دائما وابدا ملاذ الامن والامان والتي ترعى وتهتم وتعطي بسخاء فهي النبع الذي لاينضب والقلب الذي لايقسو الا للضرورة ومن اجل المصلحة فكم من ام قست وعاقبت وعنفت وحرمت وصنعت اباء وامهات لاجيال قادرة على تكوين اسر ناجحة تتكبد من اجلهم الام الكثير الكثير بلا مقابل افلا يستحق هذا المخلوق العظيم ان نربت عليه بحنان ونسمعه دائما كلمة تقدير وعرفان من قبل الزوج والابناء.

سهير - ابوظبي

المطبة يا بلدية

■ منذ أكثر من سبعة أشهر تم نشر طلب إزالة مطبة كبيرة في شعبية رماح، وهذا من اختصاص بلدية الخزنة ولكن حتى الآن لم يتم أي اجراء وتسبب لنا تلك المطبة مشكلة كبيرة خصوصا لسياراتنا الصغيرة ونطالب البلدية بإزالة هذه المطبة نهائيا وعدم السماح بعمل أي مطبات مستقبلا إلا بعد الرجوع اليها وأخذ الموافقة منها وبمقاييس معقولة.

محمد سبيع عامر - العين

السقوط في دائرة التميز

■ أعود وأقول ان عدد السنوات لدراسة الطب بايرلندا هي سبع سنوات وهي سنة إعادة الثانوية العامة الايرلندية، سنة واحدة تمهيدية، سنتان قبل المرحلة السريرية، ثلاث سنوات سريرية، وإذا أضفنا اليها سنة الامتياز أصبحت ثماني سنوات بالتمام والكمال، عمر طويل ومرحلة فيها شق الأنفس كي يتخرج الطالب ويحوز لقب دكتور / طبيب.

.هناك نقلة نوعية كبيرة بين المستويات الدراسية وفي تحصيل النتائج العملية بين المرحلة قبل السريرية والمرحلة السريرية بالنسبة لطلابنا والطلاب الايرلنديين، وفي السنوات الثلاث الأولى حيث أن الحكم هي أوراق الامتحانات والنتائج المدونة وأغلبها تحريرية بالاضافة الى الامتحان الشفوي، إلا أن طلابنا دائماً في الصدارة، يحتلون المراكز الاولى، يحصلون على امتيازات في معظم المواد بالاضافة الى بعض الطلاب الماليزيين والأميركان والكنديين البارزين بجانب الطلبة الايرلنديين المتميزين والمتفوقين دراسيا، فتكون النتائج كلها على حسب الاجتهاد، ولكن الطامة الكبرى والنتائج المذهلة تظهر لك عندما تنتقل الى المرحلة السريرية، حيث التعامل مع المرضى، وطريقة التحاور معهم وكيفية التفاهم معهم والوصول الى عللهم بطرقهم الخاصة، ومعاملة المحاضرين والمشرفين في المستشفيات لطلابهم لبني جنسهم، تجد في هذه المرحلة نتائج غريبة عجيبة تظهر لك لأول مرة، ولأول مرة يظهر لك طلاب ايرلنديون جدد يحصلون على أعلى النتائج والمراكز على الرغم من انهم في السنوات الثلاث الأولى لم يذكر لهم اسم، ولم يكونوا على الساحة، بل البعض منهم كان يرسب ويعيد بعض المواد، وهذا أمر ليس فيه مبالغة ولا تصغير لبعض الناس، ولكن هي الحقيقة بعينها.

- طلاب كانوا في المؤخرة وكانوا يرسبون ولايفهمون وهاهم يصبحون عباقرة، هاهم يصبحون أذكياء!! فجأة تحدث لهم الطفرة الجينية والطفرة العلمية لعقولهم فيحتلون الصدارة، إنها العنصرية، وانها الانحيازات لبني جنسهم واخوانهم. ان نتائج طلابنا في المراحل قبل السريرية رائعة فمعظمهم حاصل على تقدير جيد جداً او امتياز، ولكن نتائجهم في المراحل السريرية غريبة، فكم من طلب حاصل على تقدير امتياز وكم طالب تخرج بتقدير امتياز انها الأسئلة التي تحتاج الى اجابة.. والاجابة في دائرة ضيقة يطلق عليها، دائرة الانحياز والتمييز، هذه هي الحقيقة وهذا هو واقع طلابنا الذين يجدون ويجتهدون على مدى سبع سنوات ولايحصلون على التقدير الذي يستحقونه.

الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي

أصدقاء الريشة — بريشة / أحمد حميد العاملي - أبوظبي

معلومة سريعة

● طاجكستان دولة اسلامية في آسيا الوسطى استقلت في ١٩٩١/٩/٩ عن الاتحاد السوفييتي السابق.

● اللغة الرسمية: الفارسية.

● عدد السكان: ٥,٧ مليون نسمة تقريبا.

● المساحة: ١٦٠ ألف كيلومتر مربع

العاصمة: دوشامبيه

● رئيس الجمهورية: إمام علي رحمانوف

● أغلبية الشعب من الطاجيك وهم يتحدثون اللغة الفارسية ونسبتهم ٦٣٪ من الشعب الطاجيكي... أما بقية الشعب ونسبتهم (٣٧٪) فهم من الاوزبك والكوريين واليهود وغيرهم.

● ترتبط طاجكستان مع ايران بعلاقات اللغة الواحدة والدين والثقافة والتاريخ والعادات والتقاليد.

عبدالمجيد محمد علي - الفجيرة

لاعب اسمه «كوتي»

«كوتي» شخص آسيوي يعمل «بشكاراً» لدى إحدى الأسر.. يقضي فترة الصباح في أداء واجباته المنزلية كالتنظيف والغسيل وتجهيز الغداء للعائلة ثم ينتهي برنامجه الرسمي الساعة الثانية ظهرا.

وبعد العصر يذهب «كوتي» الى الملعب المجاور لبيت مخدومه للعب كرة القدم التي يعتبرها حبه الأول والأخير!!

أما سبب تغيبه عن المنزل في تلك الفترة فلان الأب يضيع وقته في مقاهي الشيشة التي يظل فيها حتى ساعة متأخرة من الليل، والأم تخرج متزينة مع بناتها الى المراكز التجارية فيلفتن الأنظار ماعدا الأم طبعاً. أما بقية الأبناء فيجلسون لمتابعة الافلام والمسلسلات المكسيكية... أو الدخول الى الانترنيت والتسلية بالـ

لشغل وقت فراغهم الطويل، وإذا فكر (CHAT) أحدهم بالخروج فليس هناك أفضل من (شوارع الحب) وما أكثرها هذه الايام!!

لذلك، فإن «كوتي» هو أيضاً (فاضي وما عنده شغل). كما انه غير مطالب باعداد العشاء لأن البيت مهجور وخاو على عروشه طوال اليوم... في المساء، يخرج «كوتي» بفانيلته البرازيلية الصفراء التي تحمل رقم (١٠) تيمنا باللاعب روماريو اضافة الى (وزاره الأزرق) الذي ورثه عن والده قبل عدة سنوات.. كما يتميز أيضا بسرعته الرهيبة في المطاردة حيث يطلقون عليه صاحب (الوزار الطائر)!!

قبل المباراة وعند تقسيم اللاعبين تحدث مشاجرة بين كلا الفريقين على من يأخذ «كوتي» الى صفه... ليس ذلك لمهارته في اللعب، بل لأنه مدافع عنيف لايتجرأ أحد على الاقتراب منه، وكثيراً ما يوكل اليه تسديد الضربات الحرة الصاروخية التي يستخدم فيها «الفنجر».. ويسجل كل أهدافه بتلك الطريقة!!

أغلب مهاجمي الفريق يخافون منه خاصة إذا كلف برقابة لصيقة على اللاعب، بل ان البعض لايفكر أصلاً في اللعب إذا عرف ان «كوتي» سيلعب ضده خوفا على رجله من (الحش)!! والكل يتذكر تلك الحادثة عندما سدد «كوتي» قنيفة بفناجره المسننة «فأصابت بطن لاعب (أمه داعيه عليه) فتمزقت معدته ولايزال راقدا في غرفة الانعاش!!

عندما يلعب «كوتي»، فإنه من النادر أن يثبت أمامه حائط صد لأن من ستطاوعه نفسه بالوقوف فلن يخرج إلا بأحد أمرين، عاهة في الوجه.. أو شوتة في البطن، لاسيما إذا عرفنا أن «كوتي» يغمض عينيه قبل تسديد الكرة، ويانصيب.. ياتخيب!

في أيام الدورات الرمضانية تتم الاستعانة بكوتي كلاعب له أهميته في المباريات النهائية حيث يساهم في «فركشة» دفاع الخصم ومطاردة المهاجمين الذين ينقض عليهم انقضاض الأسد على الفريسة.. ومن الأشياء الطريفة انه لم يحصل على انذار أصفر في حياته، فإما البطاقة (الحمراء) وإلا فلا!!

ومن الأمور المعروفة عنه انه لايلعب بالحذاء الرياضي وذلك لسببين، الأول عدم تفضيله هذا الثقل الذي «يفرمل» سرعته في اللعب، والثاني ان شباب الفريج يمنعونه من استخدام الجوتي تجنبا للمزيد من الاصابات والضحايا!!

بعد قرار عودة اللاعب الأجنبي رشح «كوتي» للانضمام الى نادي المنطقة التي يسكن بها، ولكنه رفض هذا العرض رفضاً قاطعاً لأنه سيحرم من اللعب (حافيا) وسيتنازل عن وزاره الذي اشتهر به، إلا انه اقتنع في النهاية ووضع شروطا تتناسب مع امكانياته وقدراته حيث طالب بألا يقل راتبه الشهري عن ١٠٠٠ درهم، ومع تذاكر سفر سنوية الى كيرلا له ولزوجته «زليخة»، وأن توفر له الادارة «سيكل بيدل» حتى يسهل عملية انتقاله من والى النادي، إضافة الى ثلاث وجبات يومية مقدمة من مطعم «محيي الدين» المتميز بصنع الكيما والبراتا والشاي السليماني!!

ومن الاقتراحات التي قدمها أن يكون ابن عمه «كومار» هو اللاعب الأجنبي الثاني في الفريق حيث سيشكل معه ثنائيا خطيرا لامثيل له في عالم الكرة!!

وافقت ادارة النادي على مطلب «كوتي» وقررت سفر الفريق الى «مدراس» نزولاً عند رغبة «كوتي» وبعد العودة من هناك صرح المدرب الغاضب بأنه يتوقع هبوط فريقه الى مصاف الدرجة الثانية وذلك لأن «كوتي» قضى خلال تدريبات الفريق على جميع المهاجمين و «كنسلهم»، كما قضى على البقية الباقية من لاعبي الوسط ثم طالب بإنهاء عقد «كوتي» وابن عمه «كومار» الذي تبين انه «فالصو» ويعمل في أحد محال الفيديو!!

لكن ادارة النادي رفضت طلب المدير فقامت بتفنيشه بعد شهر من التعاقد.. وأصرت على بقاء «كوتي» برغم (الهوايل) التي فعلها في المعسكر!!

وخلال مباريات الدوري يدخل «كوتي» الى أرض الملعب بتسريحته التي تقطر دهنا فيهتف له الجمهور (هيه هيه ياكوتي... راوهم لعبك بالجوتي) فيزداد حماسه ويهز رأسه تعبيراً عن رضاه وسعادته بالتشجيع المثالي!!

وأخيراً.. تمكن فريقه من الوصول الى المباراة النهائية وهو الشيء الذي يحدث لأول مرة في تاريخ الفريق، وجاءت أغلب توقعات النقاد والصحافة في غير صالح فريق «كوتي» لكن الأخير فاجأهم بمستوى راق أذهل الجميع حيث استطاع احراز هدف الفوز من قنيفة «فنجر» مزقت الشباك وأصابت مصوراً كان يقف خلف المرمى!!، ففاز فريقه بالبطولة، وسعدت الجماهير لهذا الانجاز الرائع.. وكانت نتيجة ذلك تعيين «كوتي» مدرباً للفريق!!

همسات:

● كم عدد اللاعبين الأجانب الذين يحملون صفة «كوتي» في دوري الامارات؟!

● قرر صديقنا (عبدالمعين) تغيير اسمه ابتداء من الأسبوع القادم، فماذا سيصبح اسمه الجديد؟ ولماذا فعل ذلك ياترى؟

● تحول الحلم العربي الى مهرجان (الضرب العربي).. مما لايدع مجالاً للشك ان هذا المهرجان سيبقى (عريانا) للأبد.. أينما حل أو ذهب!

عيسى سعيد الطنيجي - جمعية الأمل

كأس الخليج الثانية

● أقيمت دورة كأس الخليج الثانية في السعودية من ١٥ وحتى ٢٨ مارس ١٩٧٢ وشاركت فيها خمس دول منها الامارات «لأول مرة» وفازت الكويت بالبطولة بفارق الأهداف عن السعودية.

جرت بالدوة عشر مباريات أسفرت عن تعادل الكويت مع السعودية ٢/٢، فوز الكويت على الامارات ٧/صفر وعلى قطر ١/٥، فوز السعودية على الامارات ٤/صفر وعلى قطر ٤/صفر، وفوز الامارات على قطر ١/صفر، بينما الغيت نتائج البحرين من الدورة بعد انسحابها أمام السعودية.

● أول هدف في الدورة سجله جاسم يعقوب من الكويت في مرمى السعودية في الدقيقة ١٦ من الشوط الأول بمباراة الافتتاح وبلغ مجموع أهداف الدورة ٤٠ هدفا.

● أسرع هدف في الدورة سجله محمد المغنم «الصاروخ» من السعودية بعد ٢٠ ثانية في مرمى الامارات.

● هداف الدورة سعيد الغراب من السعودية وسجل سبعة أهداف.

● اللاعب المثالي في الدورة فاروق ابراهيم «رحمه الله» من الكويت.

● اللاعب القطري محمد الكعبي كان أول مدافع في البطولة يسجل هدفاً في مرماه بالخطأ في مباراة الكويت وقطر.

سعود العتيق - أم القيوين

مكيفات جميلة لاتعمل

■ منذ العام الماضي ونحن نعاني من مشكلة تعطل مكيفات الفصول، الأمر الذي يجعلنا نعاني من الحر الشديد، وعدم استيعاب الدروس، وسبق وأن أخبرنا ادارة المدرسة بالمشكلة ولكن لم نجد أي تجاوب منها، وعلمنا أن الطالبات اللواتي سبقتنا كن يعانين من هذه المشكلة، فإلى متى سيظل الحال هكذا؟!

نرجو من المسؤولين سرعة الاستجابة والرد على شكوانا.

مجموعة من طالبات
مدرسة جميلة بوحيرد - كلباء

عرض الحائط

■ تعقيباً على مقال الأخ علي سالم بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٧ بما جاء بخصوص تخفيض أجرة الحوامة، فأنا أتفق مع رايه على تخفيض أجرة المواصلات بجزيرة دلما من (ثلاثين درهما الى عشرين درهما) للحوامة ومن (عشرين الى عشرة دراهم) للباخرة. وقد طالبنا مرارا بذلك ولكن لا حياة لمن تنادي، كما تحدثنا مع جمعية دلما التعاونية في مواضيع كثيرة من بينها موعد الحوامة وأجرتها ولكن المسؤولين لم يلبوا طلبنا وضربوا بكلامنا عرض الحائط.

وأنا شخصياً لا أنتظر من الجمعية أن تلبي طلبنا. أما إذا اقترحنا على الجمعية زيادة الأسعار فإنها ستلبي بأسرع وقت ممكن!

أما بخصوص موعد الحوامة فإنني أطالب الجمعية بضرورة تعديل رحلتها يوم الجمعة من كل أسبوع، فبدلاً من أن تكون رحلتها الساعة (٧,٠٠) صباحا أقترح أن تصبح رحلتها الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك من أجل راحة مستخدميها وأداء فريضة الجمعة وعدم ضياع يوم واحد من أجازتنا.

مقدم الطلب - يونس سالم الحوسني - جزيرة دلما

السعادة في راحة البال



■ من المظاهر المنتشرة في مجتمعنا الإسراف وتحول هذا السلوك السيئ الى صفة أساسية تتركز في تصرفات الكثيرين اليوم، فالجميع يسعى من أجل أن يحول حياته الى حياة الرفاهية ونحن نفتخر باقتناء أفخر أنواع السيارات التي إذا مضى على (موديلها) سنة تصبح في نظرنا قديمة فنسعى الى استبدالها بجديدة والبعض يفضل أحدث موضة في عالم السيارات، ولو فكرنا قليلاً في الهدف من أي سيارة فإننا سنتوصل في النهاية الى أن الغاية هي تسهيل تنقلنا الى أي مكان نرغب في الوصول اليه فمهما اختلفت وسائل النقل ومهما اختلفت مواصفات ومميزات السيارة فالنتيجة ستكون حتما واحدة.

ولايزال البعض يقترض من أجل امتلاك سيارة فاخرة بغض النظر عن الخسائر المادية التي سوف تلحق به نتيجة امتلاكه لهذه المركبة التي يمكن أن تتحول في لحظة إلى رماد أو تتحطم وتتهشم فيفقد أمواله التي أنفقها من أجل الحصول عليها.

والإسراف في عالمنا ومجتمعنا العربي لم يعد يقتصر على اقتناء وامتلاك السيارة الفاخرة فحسب ولكن أصبح كل منا يمتلك السلع التي تحمل الماركات العالمية، فنحن اليوم نتباهى بالمظاهر الكاذبة الخادعة التي تزيف الحقيقة وتجعلنا نجري وراء الموضة والتقليد الأعمى فكل منا يقلد الآخر ويسعى الى امتلاك أفخر وأغلى أنواع الملابس والعطور «الماركات» ونبحث عن أي سلعة سجلت تحت اسم «ماركة» وذلك يرجع الى نقص في أنفسنا وعدم ادراكنا لأهمية ما نملكه، فنحن نسيء التصرف في أموالنا والتبذير والإسراف أصبحا اليوم من سمات مجتمعنا.

المال الذي نملكه هو نعمة من نعم الله علينا فلماذا نحوله الى نقمة؟! والله يرزق الانسان المال ليرى موطن إنفاقه فهل أنفقه في الحلال أم الحرام، وهل أخرج على ماله الزكاة للمحتاجين والفقراء؟..

ونحن نهتم للأسف بالجانب المادي في حياتنا ونهمل الجانب المعنوي لحياتنا، فالانسان لم يخلق من أجل المادة التي اعتبرها البعض غايته الوحيدة في الحياة ولكن خلق الانسان لأهداف سامية، فلماذا نجعل المادة تسيطر على حياتنا ونجعلها الماء والهواء وبدونها لانستطيع الحياة.

والمال لم يكن مصدراً للسعادة الدائمة فربما يوجد انسان يمتلك المال ولكنه في حقيقته قد حرم من السعادة، فنلمس التعاسة في حياته على الرغم من مظاهر الغنى وحياة البذخ والإسراف التي تبدو عليه فهو في نظر غيره يعيش في النعيم ولكنه في حقيقته لم يذق طعماً للسعادة ولم يمح من معالمه مظاهر التعاسة.

وقد نرى انساناً يعيش في عالم بسيط يحصل على قوت يومه من حرفته البسيطة التي لاتكاد تسد جوعه ولكنه يتمتع بالسعادة ونشاهد الابتسامة لاتفارقه ومرسومة دائما على شفتيه فيبدو عنوانا للصحة والحيوية لأنه يتميز بالقناعة التي هي كنز لايفنى فيقنع بالقليل لأنه يدرك بأن الطمع في حد ذاته هو مصدر للتعاسة فتشاهده ينام دون أن يحمل هماً وعبئاً ثقيلاً في حياته ودون أن يفكر في مصير مستقبله.

أما الغنى فمظهره يتناقض تماماً مع المثال السابق فنجده قد فتكت به وقضت عليه الأمراض فيحمل معه الديون والهموم والمشاكل ولايكاد ينام ليله إلا وقد أصابه الأرق والقلق فهو لايهدأ له بال لأنه شغل نفسه بحساب أمواله التي يمتلكها ويجرد حساباته ويفكر في الخسارة التي سوف تحدث وتطرأ على المشاريع والصفقات التجارية التي تنتظره في الغد القادم فتسيطر عليه المخاوف من أن يخسر معظم تجارته التي حققها وجمعها خلال سنوات.

ان السعادة ليست في جمع وامتلاك خزائن الأموال، ولكنها في راحة البال.

خلود أحمد - أبوظبي

الرقص للثعابين

■ قبل كل شيء أشكر صفحة رأي الناس وكل حملة الأقلام الشريفة التي شكلت بها موسيقى اماراتية عربية تخدم مصلحة المواطن الاماراتي والعربي. وأود التعقيب على حارب النيادي في موضوع (الرقص على المبادئ والقيم) المنشور بتاريخ ١٥ أكتوبر.

الحقيقة أني منذ فترة ليست بالقصيرة وأنا أتابع ما يكتبه الأخ حارب لما في مواضيعه من أسلوب جميل وشرح مستوف ودقة في الكتابة وأنا هنا لست بصدد تقييم الأخ حارب وقلمه بقدر ما تمنيت أن يتجه الى مواضيع أكثر أهمية من الراقصة. والشيء الذي غاب عن ذهنه حول موضوع الراقصة والذي تفتن في وضعها وهي ترقص لنفسها دون جمهور يصفق لها وإلا كيف عرفنا أن هذه راقصة وهذه فنانة وهذا فنان وهذا ممثل وهذا زعيم.

فعلى من يقع اللوم؟! هل عليها أم على الجمهور الذي يقف خلفها ويشجعها وهو الذي يستطيع أن يوصل هؤلاء الى القمة.

محمد الكازمي - أبوظبي


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
معالي الشيخ
محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف
نجله
الشيخ
حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة الشيخ
عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
الوكلاء المساعدون
ومدير البلدية، ومدراء الإدارات
ورؤساء الأقسام وكافة العاملين
بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

«الاتحاد» تحاور أربعة أعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي

نتانياهو لن يلتزم بأي اتفاق وسيماطل في تنفيذه

■ حاورهم في القاهرة: أسامة عجاج

■ في خطوة غير مسبوقة، دعت العاصمة المصرية كل أعضاء الكنيست الاسرائيلي من العرب لزيارتها، حيث التقوا مع الرئيس حسني مبارك، ووزير الخارجية عمرو موسى والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، والزيارة لا تتعلق بمسيرة السلام، ولا بالظروف التي تمر بها مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن. وحرصت «الاتحاد» على اجراء حوارات مع أربعة من أعضاء الكنيست العرب، يمثلون تيارات سياسية وفكرية مختلفة، هم عبدالوهاب دراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي، وعبد الملك دهامشة ممثل الحركة الاسلامية في اسرائيل، والدكتور أحمد سعد عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة ووليد الحاج يحيي عن حزب «ميرتس» احد أحزاب المعارضة في اسرائيل.

أعرب كل الأعضاء عن مخاوفهم من عدم التزام نتانياهو بأي اتفاق سيتم توقيعه في واشنطن، مستشهدين في ذلك بما حدث بالنسبة لاتفاق الخليل الذي مازال نتانياهو يماطل في تنفيذه. وأشاروا الى قضايا المرحلة النهائية واعتبروها الأكثر أهمية وتعقيدا، مؤكدين أن حكومة نتانياهو غير مؤهلة لحسمها، عبد الملك دهامشة يكشف في حواره على عدم وجود أي صلات تنظيمية بين الحركة الاسلامية في اسرائيل وبين جماعتي حماس والجهاد الاسلامي في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، والدكتور أحمد سعد يكشف بالمعلومات والأرقام عن سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية ضد عرب ٤٨ في الخدمات الخاصة بالتعليم والصحة وفرص العمل، ووليد الحاج يحيى ينتقد الحكومة الاسرائيلية السابقة رغم مشاركة ميرتس فيها ويؤكد أنها كانت قادرة على السير بعملية السلام خطوات للامام تجعل مهمة أي حكومة اسرائيلية في التراجع أمرا مستحيلا. وعبدالوهاب دراوشة يكشف عن استعدادات تتم لتكرار تجربة زيارة القاهرة لعواصم عربية أخرى خاصة دمشق وعمان.

عبدالوهاب دراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي:

حكومة نتانياهو غير مؤهلة للبحث في قضايا المرحلة النهائية

قال عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست ورئيس الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل ان هناك اتفاقا أصبح جاهزا للتوقيع عليه في واشنطن من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبنيامين نتانياهو برعاية الرئيس كلينتون. واشار الى ان القضايا الاهم هي الخاصة بالمرحلة النهائية، واكد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية غير مؤهلة للدخول في مفاوضات حولها. وأشار الى ان عرفات يستخدم ورقة اعلان الدولة الفلسطينية بذكاء للحصول على مزيد من الاراضي الفلسطينية، ووصفها بأنها خطوة رمزية لن تغير شيئا من الواقع:

وهذا نص الحوار

■ هل تعتقد في امكانية التوقيع على المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي خاصة وأن هناك من يؤكد وجود اتفاقية معدة سلفا وجاهزة للتوقيع؟

□ أنا مع هذا الرأي وعرفات لن يعود وكذلك نتانياهو دون التوقيع على الاتفاق، فقد جهزت واشنطن كل شيء، ولكن المشكلة الحقيقية في التنفيذ، والمشكلة الاخرى هي قضايا الحل النهائي التي تمثل المشاكل الاكثر تعقيدا، وحكومة نتانياهو غير مؤهلة للوصول الى حل لهذه القضايا كما أنها ستستغرق عشرات السنين، وهي لا تتعلق بعام او اثنين، فهل من السهل حل قضية اللاجئين او مشكلة المستوطنات او الاتفاق على اقامة الدولة الفلسطينية او الحدود النهائية، هذه قضايا مستعصية وتحتاج لفترة زمنية طويلة وتحتاج لجهد كبير على المستوى الفلسطيني وعلى المستوى العربي، وعموما انا لست متفائلا طالما هذه العقليات هي التي تحكم اسرائيل وتسود داخل الشعب الاسرائيلي.

■ تبدو متشائما رغم انك اكثر المطلعين على الوضع الداخلي للحكومة الاسرائيلية؟

□ انا بطبيعتي متفائل ولكن مع استمرار الفكر الصهيوني وهو فكر بطبيعته استعماري توسعي منذ نهاية القرن الماضي، فليس هناك امل، والحكومة الحالية مستمرة على هذا النهج، وقد كان هناك تغير بسيط في زمن رابين ولكنه انتهى وقتل مع اغتياله، ولهذا فلست مستبشرا بالمرحلة الراهنة او على المدى القصير في امكانية حدوث تحول، وكما قلت في اللقاء مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري فإن الامر يتطلب تحقيق توازن بين العالم العربي واسرائيل ولا اقصد هنا التوازن العسكري فقط ولكن التوازن الاقتصادي والحضاري والديموقراطي.

■ الا تعتقد في انه رغم الوضع المأساوي والضعيف للسلطة الفلسطينية فما زال لديها اوراق عديدة يمكن ان تستخدمها مثل ورقة اعلان الدولة الفلسطينية؟

□ ورقة قيام الدولة الفلسطينية يستعملها الرئيس عرفات بذكاء لتحصيل حقوق على الارض لزيادة مساحات الانسحاب الاسرائيلي، ولكن دعنا نعترف بأن اعلان الدولة الفلسطينية لن يغير في واقع الاراضي المحتلة شيئا والذي يغير هو انسحاب اسرائيل من المزيد من الأرض، والرئيس عرفات يدرك ذلك جيدا، والاعلان عن الدولة هو خطوة رمزية ولها أهمية سياسية على المستوى المحلي والعالمي ولكنه لا يضمن انسحابات اسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

■ هل تعتقد في امكانية قيام نتانياهو بالدعوة الى انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي؟

□ لا اعتقد ان يلجأ نتانياهو الى ذلك، والانتخابات في موعدها في نوفمبر العام ٢٠٠٠ لاسباب تتعلق بنتانياهو نفسه، حيث تشير استطلاعات الرأي الى تفوقه، وربما يلجأ الى تقديم موعد الانتخابات لخمسة شهور فقط بحيث تجري في مايو ٢٠٠٠، الا انه من المؤكد ان فرص سقوط الحكومة الحالية تضاءلت خاصة مع انعدام اي وجود حقيقي للمعارضة خاصة من حزب العمل.

■ في ضوء المواجهات الاخيرة التى حدثت بين عرب ١٩٤٨ وقوات الامن الاسرائيلية في ام الفحم هل تعتقد انهم يشكلون أزمة حقيقية داخل اسرائيل.

□ وجودنا بهذا التعداد الذي يصل الى ١,٢ مليون في اسرائيل يعتبر شوكة في حلق اسرائيل، وهم يرفضون هذا التكاثر الديموجرافي، ولهذا يحاولون الالتفاف علينا ووضع برامج لحصرنا في «جيتو» حتى لا تنمو المدن والقرى العربية حتى لا نحصل على حقوقنا كمواطنين، ومن هذا المنطلق هم يرون ان اي مطالبة منا بحقوقنا اليومية والقومية تمثل خطرا على الدولة الاسرائيلية، وهناك تقرير على مكتب نتانياهو يعتبر ان العرب في اسرائيل خطر استراتيجي على الدولة وهو ماترفضه تماما، ونرى اننا مواطنون متساوون ونطالبهم بالاعتراف بالأقلية العربية داخل اسرائيل وبكل حقوقها الانسانية.



عبدالوهاب الدراوشة

■ ولكن هناك ملاحظة مهمة وهي حالة التشرذم في تمثيل النواب العرب في الكنيست وتفرقهم على عدد من الاحزاب والتيارات السياسية؟

□ لقد كنت اول من دعا الى وجود قوائم عربية موحدة، ونجحت الفكرة في انتخابات العام ٩٦ حيث شاركنا فقط بقائمتين، قائمة عربية موحدة تضم الحزب الديموقراطي العربي والحركة الاسلامية، والقائمة الاخرى وتضم الجبهة والتجمع وشاركت فيها الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديموقراطي، وهي خطوة جيدة على طريق الوحدة، وآمل في المستقبل القريب ان نتمكن من توحيد العرب في قائمة انتخابية واحدة دون ان نلغي التعددية الحزبية، وعموما الفكرة تجد قبولا متزايدا بعد نجاحها في العام ١٩٩٦.

■ بعد نجاح زيارة القاهرة، وكنت صاحب فكرتها هل هناك إعداد لجولات أخرى في دول عربية أخرى؟

□ نحن نسعى بالفعل لذلك ونود لقاء الامير حسن ولي عهد الاردن ونأمل ان يتم استقبالنا من قبل الرئيس حافظ الاسد لتعلن تضامننا مع سورية ضد التهديدات التركية الاسرائيلية ونتمنى ان نزور عواصم عربية أخرى، لاننا نرى انفسنا جزءا لا يتجزأ من الامة العربية ومن الساحة العربية تم تغييبنا طوال ٥٠ عاما واعتقد انه آن الآوان لتأخذ موقعنا في العالم العربي وان يتم الاعتراف بنا كرصيد لهذه الأمة.

وليد صادق عضو الكنيست عن حزب «ميرتس»:

لا نثق في نتانياهو حتى لو وقع اتفاق واشنطن

اكد وليد صادق عدم الثقة في نتانياهو أو في تظاهره بالسعي للسلام فهو قد يوقع اتفاقا في واشنطن كما وقع من قبل اتفاق الخليل ولكنه سيظل يراوغ دون ان ينفذ شيئا مما يتعهد به وفيما يلي نص الحوار مع وليد صادق

□ ما هو موقف حركة «ميرتس» من القضايا المطروحة على الساحة السياسية في اسرائيل خاصة مسيرة السلام، وهل هناك امكانية لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل؟، وما حقيقة أزمة المعارضة؟، وهل هي قادرة على التأثير على مواقف نتانياهو؟محور الحديث مع عضو الحركة، وعضو الكنيست الاسرائيلي وليد صادق حاج يحيي احد المشاركين في وفد الكنيست خلال زيارتهم للقاهرة:-

■ ما تقييمك لزيارة وفد الكنيست من الاعضاء العرب للقاهرة؟

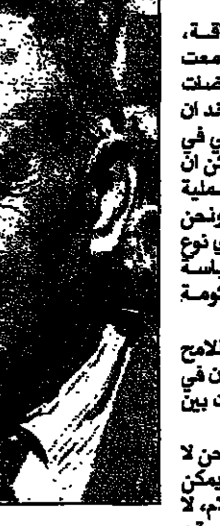
□ أعتقد أن هذه الزيارة فتحت آفاقا جديدة لنا كأعضاء عرب في الكنيست، أو حتى بالنسبة للأخوة المسئولين في مصر، وقد لمسنا منهم تفهما أكثر من ذي قبل للمشاكل التي تواجه عرب ١٩٤٨، ولكثير من الحقائق هناك في اسرائيل، وباعتراف كثير من المسئولين المصريين فإنهم لم يكونوا على علم كامل بالمعاناة التي تعيشها الاقلية العربية داخل اسرائيل.

■ ما هو حجم هذه المعاناة التي تتحدث عنها؟

□ التفرقة بين العربي واليهودي في كافة الحقوق، ومصادرة الاراضي الفلسطينية، والحكم العسكري الذي فرض على الاقلية العربية.

■ هل للزيارة اي علاقة بمفاوضات واشنطن؟

□ ليس لها اي علاقة، مجرد الصدفة هي التي جمعت بين توقيت الزيارة والمفاوضات في واشنطن، عموما لا أعتقد ان مصر بكل دورها التاريخي في دعم عملية السلام يمكن ان تقوم بأي عمل ضد هذه العملية التي ساهمت في صنعها، ونحن للامانة والتاريخ، لم نر اي نوع من التحريض ضد السياسة الاسرائيلية أو ضد الحكومة الاسرائيلية.



وليد صادق

■ ما هو تقييمك لملامح الاتفاق الذي يعد له الآن في واشنطن عبر المفاوضات بين نتانياهو وعرفات؟

□ مهما كان الأمر فنحن لا نثق في نتانياهو، أو انه يمكن ان يسعى لتحقيق اي سلام، لا في السابق، ولا الآن، فهو قد يوقع على اتفاق في واشنطن، كما وقع من قبل اتفاق الخليل، ولكنه دائما يماطل ويراوغ وسيستمر على هذه السياسة طوال فترة حكومته، وهذه هي افكاره، التي يحاول تطبيقها، فهو لا يثق في العرب، ويقتات على كراهيتهم، فلا يعقل ان تكون هذه افكار شخص يسعى لتحقيق السلام.

■ ألا تعتقد ان المعارضة الحالية في اسرائيل، والتي شكلت الحكومة قبل العام ٩٦، وكان حزب «ميرتس» جزءا منها مسئولة عن الوضع الحالي لعملية السلام؟

□ أوافق، وأعتقد ان عملية السلام كان من الممكن ان تتقدم بصورة أكثر مما هي عليه الآن، وتصل الى مرحلة لا يمكن تجاهلها أو وقفها من اي حكومة سواء يمينية أو يسارية، ولقد كانت امالنا في ان تأتي حكومة تعمل من اجل السلام، ولكن العكس قد حصل، وقد عملنا كثيرا في اتجاه تحقيق السلام في زمن رابين ثم بيريز.

■ وماذا عن دور حركة «ميرتس» في الحكومة السابقة؟

□ لقد لعبنا دورا اصيلا في دفع عملية السلام عن اقتناع بأهمية السلام لاسرائيل، وكان لنا ٤ وزراء في حكومة رابين، وكنت انا نائبا لوزير الزراعة، وكان لنا تأثير مهم عند اتخاذ القرار في مجلس الوزراء. اما وضع المعارضة الحالي فللاسف ضعيف، رغم ان الكل يجب ان يسعى لاسقاط نتانياهو، لعل نتائج الانتخابات تأتي بحكومة يسارية.

■ هل هذا مطروح في ظل أزمة المعارضة الحالية؟

□ نعم، ولكن الامر يعتمد على حزب العمل، فعليه باعتباره المنافس التقليدي لليكود ان ينهي الحرب الداخلية التي تجري حاليا، على أن يكون بلراك أكثر يسارية مما عليه الآن، لان التصريحات والمواقف التي يتخذها زعيم حزب العمل حاليا لا تدل على وجود فوارق كثيرة بينه وبين نتانياهو، ولابد ان يكون على ثقة بان العرب سيعطون اصواتهم لمرشح حزب العمل.

■ وماذا عن الموقف من اعلان الرئيس ياسر عرفات اقامة الدولة الفلسطينية في مايو القادم؟

□ نحن مع الدولة، ونؤيد قيام دولة فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل، وهذا مفيد لأمن اسرائيل، فلا يمكن ان يكون هناك حق يقابله باطل، ومن المهم ان تكون هناك دولتان على أرض فلسطين.

عبدالملك دهامشة أحد قيادات الحركة الاسلامية في اسرائيل:

على واشنطن توفير ضمانات للفلسطينيين لتنفيذ اي اتفاق مع نتانياهو

عبدالملك دهامشة رئيس القائمة العربية الموحدة، وأحد قيادات الحركة الاسلامية في اسرائيل فقال ان النواب العرب في الكنيست سيصوتون لصالح اي اتفاق سيوقع عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في واشنطن، واضاف أنه من الضروري وجود ضمانات امريكية لتنفيذ الاتفاق، حتى لا يماطل نتانياهو مثلما كان عليه الامر بالنسبة لاتفاق الخليل. ونفى عبدالملك دهامشة وجود اي صلة تنظيمية بين الحركة الاسلامية في اسرائيل وحركة حماس أو الجهاد الاسلامي في الضفة وغزة، ولكنه اشار الى ان قيادات الحركة قامت كثيرا بالوساطة بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية في فترات الازمات بينهما. وهذا نص الحوار:

■ ما هو مغزى وتوقيت زيارتكم للقاهرة؟

□ نحن متفقون على ان هذه الزيارة كان يجب ان تتم منذ زمن بعيد، فقد جاءت متأخرة، ولكنها جاءت في مكانها، فلابد من التواصل بين القطر العربي الكبير مصر وكافة فصائل الشعب العربي وعرب ١٩٤٨، باعتبارهم جزءا من الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية وعندنا ما نعطيه ونأخذه، ونسمعه للمسئولين العرب والمصريين، وماتسمعه منهم، ولهذا عندما وصلتنا الدعوة كانت الاستجابة الشاملة من كل النواب العرب في الكنيست وبدون استثناء وهي اكبر دليل على اننا نرى ان في تواصلنا مع مصر خيرا كثيرا، فمن المهم ان يغير العرب نظرتهم الينا والتى سادت طوال الـ ٥٠ عاما الماضية تجاه الاقلية العربية داخل اسرائيل. فنحن عرب لسنا اقل انتماء من اي عربي آخر ونحن لا نزايد على أحد ولا نسعى لان يزايد علينا احد في عروبتنا وانتمائنا، ووطنيتنا.

■ تردد ان الزيارة لها علاقة ببداية دورة الكنيست الاسرائيلي؟

□ نحن جئنا للبحث في سياسات عامة وفي العملية السلمية بشكل خاص، ونشعر بأننا امام مفترق طرق وهو أمر يستدعي التباحث وتبادل الاراء، وهو ماقمنا به في لقاءاتنا مع المسئولين المصريين.

■ وماذا لدى النواب العرب في الكنيست ليقدموه للامة العربية؟

□ لدينا الكثير، فنحن جزء من الكنيست الاسرائيلي ولنا دورنا، ووزننا النوعي، فنحن نستطيع ان نؤثر في السياسة الاسرائيلية وان نرجح بعض الامور كما حدث في اتفاق الخليل، فعندما وقع نتانياهو هذا الاتفاق كان هناك تهديد من اليمين المتطرف باسقاط حكومته، ومازال التهديد قائما، فهناك من ينادي نتانياهو في اسرائيل ويقول له اذا وقعت في واشنطن سنسقط الحكومة هنا في الكنيست، ونحن نقول له أيضا «وقع ونفذ» خاصة وان التوقيع اصبح أمرا لا مفر منه فالاتفاقية جاهزة للتوقيع المهم هو كيفية تنفيذ الاتفاق، ونقول له «وقع ونفذ ولا تخش سقوط الحكومة من اليمين المتطرف»، رغم اننا لا نثق في حكومة نتانياهو ولاسياساته.

■ وهكذا يصبح النواب العرب في الكنيست ضمان بقاء وزارة نتانياهو؟

□ قد يكون ذلك دقيقا، والامر يتعلق بالتركيبة في الكنيست ومواقف الاحزاب الاخرى فقد يرى كل من حزب العمل المعارض وميرتس ان يدعما نتانياهو عند التصويت على الاتفاق الخاص بإعادة الانتشار، وبهذا يصبح الضمان لا يعتمد على اصوات العرب، ولكن اذا عارض حزب العمل وقرر عدم تأييد الاتفاق مع ميرتس يتحول النواب العرب الى لسان الميزان ويحافظون على حكومة نتانياهو.

■ يبدو انك من المؤيدين للاتفاق المزمع توقيعه في واشنطن، هل تعتقد ان هذا الاتفاق يمثل طموحات الشعب الفلسطيني؟

□ نحن نقول ان الحد الادنى من الطموح الفلسطيني، هو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، على الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧، ولا يجب ان تقبل السلطة الفلسطينية بأقل من ذلك، ولكن نحن نتكلم عن اتفاق مرحلي في سبيل الوصول الى حل نهائي، ولا نستطيع ان نقول للوفد الفلسطيني وقع او لا توقع، فهذا شأنهم، ولكننا اصحاب دور فاعل يفيد الطرفين، نحن فلسطينيون مثل كل الفلسطينيين ونحن ايضا اسرائيليون بحكم الجغرافيا ويمكن ان نؤثر في الاتجاهين لاقرار السلام العادل.

■ ولكن يظل اسلوب نتانياهو هو التوقيع وعدم التنفيذ فهل هناك ضمان لتعديل هذا التوجه هذه المرة؟

□ هذا ما أشرنا اليه بالأمس، والطرف الفلسطيني يقظ ايضا لهذه النقطة، ويعي ذلك وهناك اجماع بأنه يجب أن يتم النظر الى مدى ما يتم تنفيذه من قبل نتانياهو، فقد وقع على اتفاق الخليل ولم يلتزم بكل بنوده، والطرف الفلسطيني محق عندما يطالب الادارة الامريكية بتوفير ضمانات للتنفيذ، نتانياهو أمامه خياران، اما ان ينفذ أو يتراجع نهائيا، وسيكون المساعد له في ذلك وجود وزير الخارجية شارون لانه على النقيض منه، من حيث ممارسته للمراوغة والتسويف.. بينما شارون معروف عنه كرجل عسكري بالحزم والحسم، وتنفيذ مايوقع عليه وهو - أي شارون - اما ان يقبل السير في عملية السلام أو يقتلها في مهدها ولن يخشى اعلان ذلك على الملأ، وكلاهما مفيد، فحتى قتل هذه العملية افضل من الاستمرار فيها باسلوب المراوغة.



عبدالملك دهامشة

■ استشعر في اجابتك تفاؤلا بوجود شارون، هل هذا صحيح؟

□ نحن نعرف شارون جيدا، ولن ننسى له ان يديه ملطختان بالدماء الفلسطينية، ولن ننسى له مذبحة «قبية» داخل الوطن الفلسطيني، ولا مذبحة صبرا وشاتيلا، ولكن نرى في شخصيته جانبا آخر، فقد كان ذا ثقل في حكومة بيجين، وكان وراء اخلاء مستوطنة «ياميت»، وقد يكون ساعيا الى وضع نهاية طيبة لتاريخه السياسي والعسكري، ويريد ان يدخل التاريخ كرجل سلام، ولا ننسى في هذا المجال نموذج رابين، والذى لم يكن اقل من شارون دموية، ولكنه عندما ينظر اليه المؤرخون. فهم سينسون ماضيه ويتذكرون فقط انه بطل السلام.

■ هل تشعر بالغربة كممثل للحركة الاسلامية داخل الكنيست الاسرائيلي بأغلبيته اليهودية؟

□ نحن نجد اننا مختلفون عندما نكون بين اعضاء الكنيست الـ ١٢٠ ومعظمهم من اليهود، والاقلية من العرب، واذا كنت تقصد الغربة من حيث الانتماء القومي والخلاف حول كثير من القضايا، فهذا صحيح ولكننا نصر في نفس الوقت على اننا جزء لا يتجزأ من هذا البرلمان لنا كل حقوق الاعضاء الآخرين، فنحن نمثل الأقلية العربية داخل اسرائيل.

■ ولكن هناك بعض التيارات الفكرية والسياسية التى تطالب بطرد عرب ٤٨ الى اراضي السلطة الفلسطينية؟

□ لقد قامت اسرائيل على دعاية كاذبة تقول ان هناك وطنا بلا شعب، وشعبا بلا وطن، وذلك لتبرير احتلالهم للاراضي الفلسطينية والنسبة الساحقة منهم تفضل لو أفاقوا على حلم جميل، هو عدم وجود عربي واحد. ولكننا نصر على ان احدا لن ينتزعنا من اراضينا، فنحن اصحاب حق واصحاب الارض وهم الذين جاءوا من كل ارجاء المعمورة.

■ هل هناك اي صلة تنظيمية، او اي صلة ما بين الحركة الاسلامية في اسرائيل، والتيارات الاسلامية في اراضي السلطة الوطنية؟

□ اسلامنا اسلام واحد، ونحن نشعر باخوة صادقة مع كل المسلمين بما فيهم اشقاؤنا في الاراضي الفلسطينية، ولكن ليس لنا اي صلة تنظيمية مع التيارات الاسلامية هناك، هم اصحاب قضية واضحة وظروف مختلفة ويواجهون عدوا محتلا، ونحن نعيش في دولة اسرائيل، ونحظى بالاعتراف بنا كمواطنين اصحاب حقوق ونحظى بحماية القانون الاسرائيلي، ولقد رأت الحركة الاسلامية منذ تأسيسها العام ٧١ على يد الشيخ الفاضل عبدالله نمردرويش ضرورة حفاظ الحركة على عاملين أساسيين، الالتزام بالشريعة الاسلامية، والعمل من خلال القانون الاسرائيلي، وعدم مخالفة هذا القانون.

■ ولكن ألا تعتقد أن الحركة قد يكون لها دور مفيد في الوساطة بين حماس والسلطة الفلسطينية، والعلاقات بينهما تشهد توترا مستمرا؟

□ هذا ما قمنا به، ونحن حريصون على ان يحافظ الاشقاء الفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم على حرمة الدم الفلسطيني، وكان لي شرف كبير في هذا المجال، فقد كنت قبل الوصول لعضوية الكنيست محامي كثير من المعتقلين من حماس، وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين، واذكر انه اطلق في وجودي الشعار الذي ذكر فيه ان الدم الفلسطيني محرم ولا يمكن ان يسفك ببندقية فلسطينية، وهو ما قاله ايضا الشيخ عبدالله نمردرويش، وكان لنا دور فعال اثناء تأزم الامور بين «فتح»، و«حماس» قبل عودة السلطة الفلسطينية العام ٩٣ وفي احيان كثيرة، وكان لنا دور في تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

■ ما دور النواب العرب في الكنيست في حالة اعلان عرفات قيام الدولة الفلسطينية؟ وهل هذا الاعلان يشكل اشكالية امام عرب ١٩٤٨؟

□ لا أظن ان هذا يشكل أي اشكالية، ولكننا في نفس الوقت لا نتحرج من الدفاع عن الموقف الفلسطيني، بالعكس الاعضاء اليهود وغلاة المتطرفين لا يرون فينا سوى جزء يمثل الشعب الفلسطيني، ويتهموننا باننا رجال عرفات. ونحن نصر على اننا اسرائيليون، واعضاء كاملي الحقوق، ونؤكد على ضرورة اعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم، حتى تنتهي المرحلتان الانتقاليتان الأولى والثانية.

■ نتساءل عن احتمالات اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي؟

□ نتانياهو سوف يقوم باجراء انتخابات مبكرة اذا وجد في ذلك مصلحة له، الان هو يتمتع بأغلبية حسب استطلاعات الرأي، وحزب العمل في حالة ضعف وانحلال كبير. ويتآكل من الداخل، بفضل أعمال قادته، ولذلك عندما يرى اي نوع من الخطر على وضعه، سيلجأ الى انتخابات جديدة، يحصل من خلالها على ثقة الناخبين لحكومة جديدة.

■ الدكتور احمد سعد (الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة):

لا فرق بين الحكومة والمعارضة تجاه القدس وحق العودة

أكد الدكتور أحمد سعد عضو الكنيست عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة ان اسرائيل تمارس سياسة عنصرية تجاه عرب ١٩٤٨ «بما ينفي كذب ادعاءاتها بأنها واحة الديموقراطية في المنطقة. وكشف في حديثه بالأرقام عن تدني الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل المتاحة امام عرب اسرائيل، وقال هناك وزارات اسرائيلية كاملة مثل وزارة المالية لا تسمح بتعيين العرب فيها. واشار الى زيادة مأساة العرب الفلسطينيين في ظل حكومة نتانياهو والتى خفضت بنسبة ٢٥ بالمائة حصتهم في الميزانية العامة خلال عام واحد. والدكتور احمد سعد عضو اللجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي ويرأس معهد الابحاث السياسية والاجتماعية في حيفا «معهد توما» وهذا نص الحوار:

■ كيف تقيمون زيارتكم القاهرة؟

□ هذه اول زيارة من نوعها منذ ٥٠ عاما، ان تقوم حكومة عربية بتقديم دعوة رسمية لممثلي الجماهير العربية الفلسطينية، ومن مختلف التيارات السياسية لزيارتها والالتقاء بكبار المسئولين فيها. ويمكن تلخيص الرسائل الاساسية من هذه الزيارة في انها رسالة حب وتقدير لشعب مصر وقيادتها على الموقف الداعم للحق الفلسطيني المشروع وللتسوية العادلة. كما كانت فرصة للتداول حول القضية المركزية وهي النضال الفلسطيني، خاصة في ظل مأزق عملية السلام في وجود حكومة نتانياهو بالاضافة الى نقل قضايا الشعب الفلسطيني في اسرائيل والذي يمثل ١٩ بالمائة من الشعب الاسرائيلي والتى تمارس ضده سياسة تمييز عنصرية زادت في ظل حكومة نتانياهو. وقد لمسنا من خلال اجتماعنا مع الرئيس مبارك ولقاءاتنا مع عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور والدكتور [illegible] حقيقة عمق الموقف المصري الداعم للحق الفلسطيني في التحرر واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس ولمسنا [illegible] لحقيقة قضايانا ودور الجماهير العربية [illegible] داخل اسرائيل طوال ٥٠ عاما، ولمسنا الدهشة عند [illegible] المصريين عندما تحدثنا عن حقيقة اوضاعنا خاصة مع ادعاء اسرائيل انها دولة ديموقراطية وواحة الديموقراطية في [illegible] تمارس كل انواع سياسة عنصرية ضد جزء من مواطنيها، ونواجه عدم الاعتراف بحقنا في المواطنة الكاملة في وطننا وهو موقف كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ ٤٨، رغم ان تعدادنا يصل الى مليون ونمثل ١٩ بالمائة من السكان حيث اننا لا ندخل في هذا التعداد اخواننا في القدس الشرقية، ولا في الجولان المحتل وهم يصنفوننا حتى اليوم حسب القاموس السياسي كعرب مسلمين ومسيحيين ودروز، ولحيانا عرب ودروز وبدو ولهذا فنحن محرومون من المشاركة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي، وحتى من المشاركة في القرار الذي يتعلق بنا.

■ هذا يدفعنا الى مزيد من البحث عن احوال العرب الفلسطينيين، فماذا عن الاراضي الفلسطينية داخل اسرائيل؟

□ نحن محرومون من تملك شبر واحد. وهناك ٩٥ بالمائة من الاراضي التي تم الاستيلاء عليها منذ العام ٤٨ تحت هيمنة المنظمات الصهيونية وآخر معاركنا في الدفاع عن الاراضي الفلسطينية هي التى تمت منذ شهرين حول منطقة «ام الفحم» والتى دارت حول ٤٢ الف دونم، وهي الاحتياطي المتبقي لام الفحم والقرى المحيطة بها، وهذا جزء من مخطط مرسوم للقرن القادم مثل مخطط ٢٠٢٠ وغيرها من المخططات الاستراتيجية لتحجيم دور الجماهير العربية في المستقبل.

■ وماذا عن قضايا المساواة بين العرب الفلسطينيين والاسرائيليين؟

□ نحن نواجه منذ ٥٠ عاما سياسة «الدمج بدون تطبيع» وهي تعني الابقاء على الجماهير العربية كقوة احتياطية هامشية ليس لها تأثير فعلي في الحياة المعنية في اسرائيل، هل تعرف ان المدن والقرى الفلسطينية بعيدة تماما عن خارطة التصنيع داخل اسرائيل، نحن نواجه سياسة تمييز في شتى مجالات الخدمات سواء المجال الصحي والتعليمي، وهناك امثلة عديدة على ذلك. فما ينفق من السلطات المحلية على الفرد في الوسط العربي يساوي ٤٨ بالمائة فقط مما ينفق على المدن والقرى اليهودية، وفي شركة كبيرة كالكهرباء هناك أكثر من ١٢ الف مهندس وفني من بينهم ٦ عمال عرب فقط يعملون بصفة دائمة و١٤ بصفة مؤقتة، ومن خلال عضويتي في اللجنة المالية للكنيست استطيع أن أقول أنه تم تخصيص ميزانية اضافية للثقافة في اسرائيل بلغت ٣٢ مليون شيكل، نصيب المدن العربية والقرى منها ٢٥٠ الف شيكل فقط وهذا يعكس التوجه الاسرائيلي ضد الجماهير العربية، هل تعرف ان هناك وزارات كاملة لا يسمح للعرب بالعمل فيها مثل وزارة المالية، هل تعرف ايضا وحسب الاحصائيات الاسرائيلية ان نسبة العرب الذين يعيشون تحت خطر الفقر تبلغ ٤٨ بالمائة، في حين ان العرب نسبتهم ١٩ بالمائة من السكان وأكبر نسبة بطالة في اسرائيل عند العرب، وفي العام الماضي انخفضت حصة العرب في الميزانية العامة للدولة خلال عام واحد في ظل حكومة الليكود حوالي ٢٥ بالمائة، والليكود لا يطرح في برنامجه قضية المساواة للجماهير العربية، انما يطرح شكلا جديدا في كيفية التعامل مع العرب، وكيفية دمجهم وربطهم بالخدمة في الجيش وافرع الأمن، هؤلاء فقط الذين يحظون فقط بقليل من الحقوق.

* هذا يدفعنا الى الحديث عن قضية السلام، هل تعتقد ان هناك اي توقعات بإحراز تقدم حقيقي، حتى لو تم توقيع اتفاق في واشنطن؟

□ في رأينا ان الحكومة الاسرائيلية عاشت أزمة حقيقية بمجرد وصولها للسلطة لان الائتلاف الذى شكل الحكومة كله من الاحزاب التي تؤمن «بأرض اسرائيل الكبرى» وعندما وصلت هذه الحكومة الى السلطة وجدت واقعا جديدا يتمثل في اتفاقيات أوسلو، وهناك رقعة من الارض في ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان عليها ان تبحث عن التكيف مع هذا الواقع عن طريق السعي لنسف اتفاقات اوسلو واستبدال المبدأ الاساسي الذى طرح في مدريد وهو الارض مقابل السلام بمبدأ آخر هو السلام مقابل الامن. بالاضافة الى زيادة معدلات الاستيطان وزيادة مصادرة الاراضي العربية بواسطة الطرق الالتفافية وذلك لخدمة الهدف الاستراتيجي لهذه الحكومة وهو منع اقامة دولة فلسطينية، ولهذا هم يحاولون انشاء «كانتونات» للفلسطينيين بدون اي تواصل جغرافي. ان نتانياهو لم يلتزم طول عام ونصف بما وقعه، والان يتفاوض حول ١٣٪ ، ١٠+ ٣، وحتى لو انسحبوا من ١٣٪، فلن يكون بأيدي الفلسطينيين أكثر من ٤٠٪ من كل الضفة وغزة، منها فقط ١٨-٢٠٪ تحت السيادة السياسية والأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية والباقي عبارة عن المنطقة «ب» التي تحتفظ فيها اسرائيل بالسيادة الأمنية وشارون هو قوة التعزيز الجديدة لنتانياهو في السلطة. وهما معا يؤكدان انه اذا كان هناك انسحاب جديد فلن يكون الا من ١-٢ ٪ فقط.

■ وماذا عن دور احزاب المعارضة خاصة العمل وميرتس وقوى السلام في اسرائيل أين هي من كل ما يحدث؟

□ للأسف الشديد لابد ان نعترف أنه رغم وجود تفاوت وتباين في المواقف بين العمل والليكود الا أن الكل يتساءل ما هو الثمن الذى يمكن دفعه مقابل اعطاء الفلسطينيين حقوقهم، والجميع ليس على استعداد لدفع الثمن المطلوب لانجاز التسوية العادلة، أحزاب اليمين في اسرائيل ترفض قيام أي كيان مستقل للفلسطينيين ذي سيادة، حتى في اطار حكم ذاتي، وهي تريد حكما ذاتيا مربوطا أمنيا واقتصاديا باسرائيل، وحزب العمل وميرتس يتلاقيان بما يسمى «أقل من دولة واكثر من حكم ذاتي». وهناك اجماع قومي في اسرائيل يضم احزاب اليمين واليسار حول قضية القدس، فكلهم مع القدس الموحدة والعاصمة الأبدية لاسرائيل وكلهم ضد اعطاء حق العودة للفلسطينيين.



د. أحمد سعد

الاتحاد
الخميس ٢ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨م.

«بانوراما» يعيد سمية زكي الى شاشة دبي

■ دبي - منى مطر:

■ بعد غياب طويل عن شاشة قناة دبي الفضائية، تعود المذيعة العراقية سمية زكي عبر برنامجها الجديد «بانوراما» وهو ثقافي اجتماعي اسبوعي، تم اعداد ١٣ حلقة منه حتى الآن، وكل منها تغطي موضوعا مستقلا عن الآخر، ويتناول البرنامج قضايا اجتماعية، وفنية، وثقافية، وادبية، وهو من أعداد سمية زكي وتقديمها.

تم عرض الحلقة الاولى من البرنامج مساء امس على شاشة دبي الفضائية وتقدم في الحلقات المقبلة عناوين جديدة ابرزها «ماذا يريد المشاهد من التلفزيون؟»، و«ماذا يقدم المشاهد للتلفزيون؟»، في قالب تحقيق ميداني خارج الاستوديو، اضافة الى موضوعات اجتماعية تطرح تساؤلات ملحة مثل: من المسؤول عن انهيار العلاقات الزوجية؟، الى اين ستصل العنوسة بالمرأة في الامارات؟، وهل هي مفتعلة ام مفروضة ام حقيقة قائمة؟، مع عرض شامل لمفهوم العنوسة تاريخيا.

مدة البرنامج ساعة، ويخرجه سعيد خليفة.

حياة ابن حزم في مسلسل

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ عن سيرة الامام العالم الفقيه «ابن حزم» صاحب «طوق الحمامة» يتم حاليا تصوير مسلسل في ثلاثين حلقة في استديوهات التليفزيون المصري تمهيدا لعرضه خلال شهر رمضان المقبل.

يتناول المسلسل حياة الامام العالم منذ طفولته وصباه حتى وفاته، ومن خلال سيرة الحياة يعرض الاحداث السياسية التي دارت ابان الدولة الأموية بالاندلس وبداية الخلافات التي أضاعت الأندلس من المسلمين.

كتب المسلسل الدكتور بهاء الدين ابراهيم وأبرز فيه افكار ابن حزم في الادب والفقه والشعر وفي الطبيعة وكيف أن ابن حزم هو اول من نادى بكروية الارض.

ويؤدي الممثل الشاب محمد رياض هذه الشخصية وتشاركه في البطولة نوال ابوالفتوح وفايزة كمال ووفاء صادق، ويخرجه حسام الدين مصطفي.



محمد رياض وفايزة كمال في لقطة من المسلسل

«غرامي في عيونك» ألبومه الشعري الثاني في أبوظبي

صالح العنزي: الشاعر أول من يغني القصيدة وأرفض الاستعانة بأصوات أخرى لالقائها

■ محمود حسونه:



صالح العنزي

■ إنتهى الشاعر السعودي صالح العنزي من تسجيل ثاني ألبوم شعري له في «استديوهات الماسة» في أبوظبي واختارله عنوان «غرامي في عيونك» ويضم ٢٤ قصيدة نبطية عاطفية. وكان أصدر العام ١٩٩٤ ألبومه الأول وعنوانه «غمز العيون» والذي ضم ٢١ قصيدة.

والعنزي عضو في «المجمع الثقافي» في أبوظبي... وكان اكتشف موهبته وقدمه للجمهور الاماراتي سعادة أحمد خليفة السويدي وتبنته اذاعة أبوظبي عبر برنامج «واحة التراث» ودعمه سعادة محمد أحمد السويدي أمين عام «المجمع الثقافي». وهنا لقاء معه أثناء تسجيل ألبومه الجديد:

● ما الفرق بين ألبومك الأول «غمز العيون» والثاني «غرامي في عيونك»؟

- قصائد الأول وصفية أما الثاني فقصائده أقرب الى العاطفية... وبين الألبومين قاسم مشترك هو وجود قصيدة لشاعرةورد مني عليها... ففي الأول كتبت الشاعرة السعودية سديم قصيدة «يا سامع قولي» وكان ردي عليها بقصيدة «هذا جوابي»... أما في الثاني فنشرت قصيدة «الثرى والثريا» التي تناقش عزة وكبرياء الرجل البدوي في احدى المجلات، وفوجئت بالشاعرة الاماراتية الأصيلة تتفاعل معها وترد عليها بقصيدة «سلم الأجداد».

● وهل يلقى اصدار الشعر في ألبوم إقبالا جماهيريا؟

- يكفيني أن ألبومي الأول تم اصدار ثلاث طبعات متوالية منه، وأرقام التوزيع موجودة لدى تسجيلات الوادي في أبوظبي لمن يريد الاطلاع عليها.

● ألم يتغن أحد من المطربين بأشعارك؟

- الفنان الاماراتي أحمد البشرى غنى لي «محروم» من ألحان محمد مال الله وتم تصويرها بالفيديو كليب... وكذلك فرقة الأحبة البحرينية غنت لي «وعدتيني».

● ولماذا تصدر قصائدك في ألبومات شعرية خاصة؟

- لاثبات أن الشاعر هو أول من يغني القصيدة وليس الفنان.

● وهل تسجل أشعارك بصوتك أم تستعين بصوت آخر؟

- ألقي أشعاري بنفسي لأنني ضد الاستعانة بأصوات أخرى في الألقاء، أقدمها بإحساسي الذي كتبتها به ومعاناتي في ولادتها واحتوائي للمعنى المقصود من كل كلمة فيها... وأعتقد أن لهذا الهدف تنظم الأمسيات الشعرية.

● ومن الشاعر الذي تحب الاستماع اليه وهو يلقي أشعاره؟

- الأمير خالد الفيصل وأهديته قصيدة في ألبومي الثاني باسم «القصائد فن واحساس وأدب».

● وما موقع القصيدة الوطنية على خريطة ابداعك الشعري؟

- القصيدة الوطنية تحتل مساحة مهمة من أشعاري وكتبت في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ٢٣ قصيدة منها ١٣ قصيدة أذيعت في برنامج «واحة التراث» الذي تقدمه اذاعة أبوظبي من اعداد وتقديم الشاعر بطي سالم المظلوم. وشاركت أيضا في احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني العام ١٩٩٥ من خلال أشعاري.

● ومتى بدأت الكتابة الشعرية؟

- منذ كان عمري تسع سنوات ويبلغ رصيدي حتى الآن ٢٠ قصيدة في كل ألوان الشعر من العاطفي الى الوطني والمدح والغزل والرثاء.

● وهل في قبيلتك من ورثت عنه الشعر؟

- ورثته عن جدتي لوالدتي وهي شاعرة مشهورة في نجد اسمها فضة الحمود التويجري ورغم انني لم أرها، إلا أن والدتي دائما ما تحكي عنها لي وتأثرت بها جدا... وكذلك جدي لوالدي كان يقول الشعر.

● وهل تستعين في ألبومك بموسيقى معدة أم مؤلفة خصوصا بحسب طبيعة كل قصيدة؟

- في الألبوم الأول استعنت بموسيقى جاهزة ومعدة ولكن في الألبوم الثاني فلكل قصيدة الموسيقى المعدة لها.

● ولماذا لم تصدر أشعارك في ديوان؟

- لأنني أحب أن يستمع الناس إلى أشعاري بصوتي كيلا تقع في يد من يقرأها محرفة.

● هل يعني ذلك أنك لن تصدر أي دواوين مستقبلا؟

- بعد خمس سنوات لأجمعها في ديوان.

● وكيف تنمي موهبتك الشعرية؟

- بالاطلاع والقراءة الدائمة، لذا أحرص على حضور معارض الكتب الدولية والعربية، وأحاول الا يفوتني معرض كتاب سواء داخل السعودية أو خارجها، ومنها أقتني أحدث الكتب للقراءة والتعرف على أبرز المدارس والأساليب الشعرية الى جانب القراءات العامة.

● ولماذا تحرص على اصدار ألبومك من دولة الامارات؟

- خلال زيارة للامارات عرفني أحد الأصدقاء على سعادة أحمد خليفة السويدي واستمع الى احدى قصائدي وأعجب بها فقربني منه وعندما استمع اليها سعادة محمد أحمد السويدي اقترح اصدار اعمالي في ألبوم وقال انها أقرب الى المستمع ومدح صوتي وقدرته على التعبير والأداء.

● وهل كل قصيدة كتبتها تعبر عن موقف أو حدث في حياتك أم انها جال إلهام؟

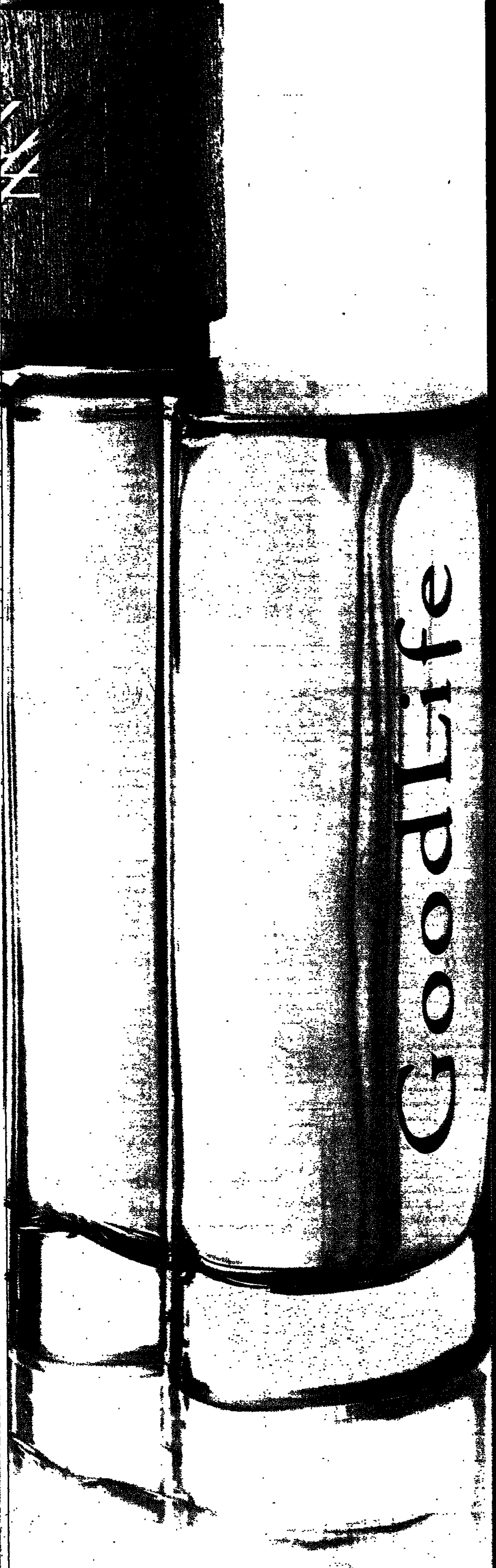
- أحيانا لا أنام الليل عندما لا أجد فكرة قصيدة وانطوي وانزوي وابتعد عن الجميع حتى أطلق الفكرة وأكتبها، وليست كل قصيدة مولودة في شكل صادق بل انني أؤمن جداً بمقولة «أعذب الشعر أكذبه». وهناك ثلاثة أنواع من الشعراء: الأول يحاول أن يتصنع القصيدة والثالث يسمى بالشاعر الفقير الذي يخدم قصيدته وعادة ما تولد من داخله أما الثاني أو الشاعر الوسيط فهو من يلوم الشعر دائما.

● وكيف ترى موقع الابداع النسائي على خريطة الشعر في منطقة الخليج؟

- للأسف ان الابداع الشعري النسائي يعود الى الوراء وكنا نتوقع ان يضاهي ابداع الرجل، ولا أدري سببا لذلك وخصوصا ان المرأة كانت متميزة في الابداع الشعري في عصور الأجداد ولا يجب ان ننسى «الخنساء» التي حققت شهرة حتى اليوم وستظل لاجيال مقبلة.

● ومن هم أحب الشعراء اليك؟

- أحب جداً شعر الأمير خالد الفيصل، فهو السهل الممتنع، أما الأمير بدر بن عبدالمحسن فهو مهندس القصيدة النبطية، وعبدالرحمن المساعد كلاسيكي الشعر، وسعد بن سعود أراه الشاعر المتميز في كل الأغراض، وسعود بن عبدالله القوة الشعرية، وسالم سيف الخالدي الشاعر الصامت، وعلي الخوار الشاعر النشيط، وكريم معتوق القنبلة والشاعر الثائر.


GoodLife

الفساد والمحسوبية ومحاباة الأقارب تعترضهم

الزعماء الشباب في آسيا عاجزون عن إجراء تحول يؤيده غالبية السكان

■ لا يفتقر أنور إبراهيم النائب السابق لرئيس الوزراء الماليزي للاصدقاء على المستويات الرفيعة وقد جاء استدعاؤه قبل أيام للمثول أمام المحكمة ليؤكد حقيقة تلك الصداقات. وشعر العديد من معارف أنور إبراهيم بالصدمة عندما رأوه في قاعة المحكمة وهو مصاب بكدمات في وجهه ويضع طوقا طبيا حول رقبته.

عبارات الاهتمام والقلق بدرت عن رؤساء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومسؤولي وزارة الخزانة الأمريكية. فقد كان أنور إبراهيم في رأيهم ليس وزيرا للمالية وحسب بل كان عضوا محترما في مجتمع المال الدولي. لكن في مجتمع تمنع فيه عادة التقاليد الديبلوماسية التدخل في شؤون جيرانك. فإن زعماء جنوب شرق آسيا أدلوا أيضا بدلوهم. قال جوزيف استرادا رئيس الفليبين أنني أكره زيارة ماليزيا أثناء وجود «صديقي أنور وراء القضبان»... وقال رئيس أندونيسيا بي جي حبيبي لصحفي تايلاندي أنه... شديد القلق بشأن كيفية التعامل مع صديقه أنور... وفي ٦ أكتوبر ألغيت زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الرئيس حبيبي إلى كوالالمبور لأنه حسب ما قيل. كان الرئيس مشغولا بمهام داخلية عديدة. وكانت تلك أول زيارة خارجية لحبيبي منذ تسلمه السلطة في مايو.



أنور إبراهيم: يلقى تأييد النخبة في آسيا



سوهارتو: الفساد والمحسوبية أطاحا به

أنصار أنور إبراهيم اشتبكوا مع الشرطة الماليزية

جوزيف استرادا: أنني أكره زيارة ماليزيا أثناء وجود «صديقي أنور وراء القضبان»

هذه الخروقات لمبدأ «عدم التدخل» المقدس في جنوب شرق آسيا يعود الفضل فيه لشخصية أنور إبراهيم الساحرة ولسنوات طويلة قضاها في تكوين صداقات لكن في المنطقة يرى العديد من المفكرين والساسة والمسؤولين في أنور إبراهيم شخصا قديرا وليس إنسانا دمثا صادف أن التقوا به. إنه يمثل نموذجا لجيل جديد من القادة الآسيويين. إنه نظيف اليد، مؤهل وليبرالي، وطني الفكر لكنه بعيد النظر. في داخل ماليزيا يلقي خطبا حماسية بلغة كامبونج المحلية، ومن ثم يأخذ مكانه وسط اللجان الدولية الرفيعة المستوى في واشنطن.

إن ثبت بأن أنور مدان وأن ببعض الجرائم التي اتهم بها فإن أنصاره سيعتبرون أنفسهم قد أساءوا اختيار زعيمهم. لكنهم ينظرون إلى خلافه مع رئيسه السابق مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي. على أنهما رمز لصراع أوسع يثور في المنطقة. إن النظام القديم، الذي نشأ في الستينات. يتلاشى وقوى «الاصلاح» الذي رفعته الحركة التي ساعدت على الاحاطة بالرئيس سوهارتو في أندونيسيا في مايو الماضي. هو الذي يرفعه حاليا أنصار أنور إبراهيم. إنه يشمل حملة ضد الفساد والعمل على احداث تحول نحو نظام التعددية السياسية. وفي حقل السياسة الخارجية يقتضي هذا المسعى إتباع ديبلوماسية أكثر حزما وحضوراً.

ادت الاضطرابات الاقتصادية لإحداث تحول أساسي في سياسات جنوب شرق آسيا. تمثل في سقوط نظام سوهارتو بعد ٣٢ عاما في السلطة. وأيا كانت الحكومة التي ستخلف نظام سوهارتو في نهاية المطاف. فإنها بحاجة لسنين قبل أن تفرض الهيمنة الاقليمية التي مارسها سوهارتو. كان آخر من غادروا السلطة من الذين أشرفوا على انشاء النادي الاقليمي في العام ١٩٦٧، رابطة دول جنوب شرق آسيا «الاسيان». وبغض النظر عن الاساليب التي اتبعت في إنشاء ذلك النادي، فإنه ساهم في توفير نوع من الاستقرار وقد ساهم الاضطراب الاقتصادي في توليد تحول سياسي في أماكن أخرى. في تايلاند. جاء بحكومة جديدة في العام الماضي. وفي الفليبين ساعد في اقناع فيديل راموس بعدم ترشيح اسمه لفترة رئاسية جديدة بعد انتهاء ولايته في مايو.

وما زال القلق السياسي يغلي في المنطقة في العام القادم، يتوقع اجراء المزيد من الانتخابات في كل من ماليزيا وتايلاند. رغم انها لم تكن ستجرى قبل العام ٢٠٠٠. وفي كمبوديا التي ما زالت تحاول تشكيل حكومة بعد انتخاباتها البرلمانية في يوليو. هناك خطر نشوء عنف سياسي بين قوى الدولة، ويقودها الفائز هن سين، ومعارضوها. ويهيمن شيء من هذا القبيل في سماء ميانمار، حيث جرت انتخابات في العام ١٩٩٠ فازت بها زعيمة المعارضة آنج سان سوكي ولم تتسلم السلطة ومع تباطؤ الاقتصاد تواجه ايضا حكومة فيتنام الشيوعية ضغوطا متنامية لادخال اصلاحات.

استثناء ماليزيا

في أندونيسيا ستجرى الانتخابات في مايو القادم. وسيختار المجلس المنتخب رئيسا جديدا في ديسمبر من العام القادم. لكن مؤشرات حالكة رشحت بأن هذا الموعد ربما يتأخر إن وقعت اضطرابات كبيرة في الشوارع. يتذكر المتشائمون بأنه خلال سنوات الحكم الأولى في عهد سوكارنو، أول رئيس لاندونيسيا، ومن ثم في عهد سوهارتو كانت هناك فترات مورست فيها الحرية، من ثم قمعت عند ممارسة الجيش زمام القيادة.



حبيبي، رئيس اندونيسيا ابدى قلقه من سوء معاملة أنور

جوزيف استرادا، ألغى زيارة ماليزيا بسبب سجن أنور إبراهيم

جانب من المواجهات

لكن في هذا الوقت توجد في اندونيسيا طبقة من الاصلاحيين الشباب المتعلمين ممن ثاروا على قيود ومظالم حكم الرجل الواحد. في عهد سوهارتو عملوا على التغلغل في اوساط المعاهد العلمية والاوساط التجارية والهيئات غير الحكومية. وعندما توقعوا حدوث أزمة قالوا فيما بينهم ياليت كان عندنا رجل مثل انور ابراهيم. وقد بدا بأن انور يحظى بثقة استاذه مهاتير محمد الذي اختاره لكي يخلفه في الحكم. لكن انور كان يختلف عن مهاتير سواء في النشأة والخلفية الثقافية أو في وجهة النظر بشأن احداث تحول واعد دون اضطرابات. في المقابل عاشت اندونيسيا في فراغ لدرجة أنه حتى هذا الوقت لا يزال معظم منتقدي سوهارتو لا يثقون بحبيبي الذي جاء بعده. كما كانت لانور علاقات طيبة مع النخبة الأندونيسية عبر معهده للابحاث السياسية. ومنهم بعض مستشاري حبيبي الذين ابدوا تأييدهم لانور ابراهيم.

في الواقع، يبدو أن اصدقاء انور ابراهيم ينشطون في كل مكان باستثناء ماليزيا كما طور معهد انور علاقاته مع نشطاء ومفكرين في الفليبين وشارك قبل عامين في احياء الذكرى المئوية الاولى لاعدام البطل القومي الفليبيني جوزي ويزال حاليا يشكل بعض اولئك الاصدقاء جزءا من حلقة مستشاري الرئيس استرادا. وفي تايلاند يشغل بعض زملائه في الدراسة مواقع في الحكومة. فقد اتصل سوفوميها ندباريباترا نائب وزير الخارجية بزوجة أنور بعد اعتقاله لكي يعرب لها عن تعاطفه معها.

تحول بارز

في هذا السياق، يغدو ظهور أنور ابراهيم كجزء من تحول جيلي اوسع شمل جنوب شرق آسيا. ويتمثل في ظهور طبقة من النخبة يختلف سلوكهم كلية مع من سبقهم. يرحب البعض في المغرب بظهورهم، حيث ينظرون اليهم كليبراليين متفتحي الذهن خالين من عقد ما بعد الاستعمار التي علقت بالكبار منهم، وداعين لتعددية أوسع وفتح الاسواق والحكومة النظيفة.

لكن في ماليزيا واندونيسيا لا ينظر على نطاق واسع إلى انور واصدقائه على أنهم منارات واعدة. إنهم يولدون بعض القلق لدى بعض الدوائر بسبب خلفيتهم الاسلامية. في السبعينات برز انور ابراهيم كزعيم لحركة الشباب الاسلامي. يتهمه منتقدوه بمحاولته «في ذلك الوقت» استيراد الثورة الاسلامية على الطراز الايراني ومن ثم بالتحول بعد عشرين عاما لنمط الحملة على الفساد والمحسوبية التي أطاحت بنظام سوهارتو في اندونيسيا. وعلى الرغم من صعوبة اعتبار أنور ابراهيم أصوليا بالمعنى الحرفي للكلمة، يبدي البعض تخوفهم من احتمال عدم تمكنه من الوقوف في وجه المتطرفين الاسلاميين، لانهم يشكلون جزءا من قاعدة نفوذه.

وفي الوقت ذاته يلقى مهاتير «مثل سوهارتو قبل سقوطه» تأييد اولئك الذين يخشون الابتعاد عن السياسات العلمانية. ففي اندونيسيا، اثارت عمليات السلب والنهب التي عانت منها الاقلية الصينية في البلاد في بداية العام الحالي مخاوف من أن تصبح السياسات العرقية هي عملة السلطة هناك. ولا تحتاج من ماليزيا ولا سنغافورة المجاورة من يذكرهما بالاضطرابات العرقية التي ألبت المالاويين على الصينيين في بلديهما قبل ٣٠ عاما.

أرسيت في الستينات السياسات الآتية في جنوب شرق آسيا. إذ وسط قلاقل مابعد العهد الاستعماري واستعار الحرب الباردة «في فيتنام آنذاك» كان الهم الأول لمنظمة اسيان القضاء على ارث سوكارنو الذي تمثل في معاداة ماليزيا. التي كان لها أيضا خلافات حدودية مع الفليبين.

فيما بعد انضمت منطقة جنوب شرق آسيا إلى جزء شيوعي يضم فيتنام ولاوس وكمبوديا وإلى جزء يميني مؤيد للغرب يضم ميانمار «كانت تعرف باسم بورما» وماليزيا واندونيسيا والفليبين. وبعد انهيار الشيوعية في الثمانينات حلت الفوضى بهذا التقسيم. في تايلاند والفليبين كانت الانظمة الديكتاتورية قد افسحت المجال لانواع من الديموقراطيات. وآسيان التي كانت أصلا تجمعا مناهضا للشيوعية ومعارضا للاحتلال الفيتنامي في كمبوديا في الثمانينات قبلت انضمام فيتنام في العام ١٩٩٥.

سياسيا، يمسك مهاتير حاليا بجميع الاوراق. ويجب أن يكون قادرا على أن يضمن لنفسه فوزا مقنعا في انتخابات عامة ستجرى في العام القادم، ومن ثم يحتفظ بزعامة حزبه ورئاسة الوزارة. لكن هل من المتوقع أن يجد مهاتير نفسه في خانة المعادين للتقدم؟ إن الاستياء والغضب من معاملته لأنور ابراهيم تعودان في جزء منهما، لنجاح سياسته الاقتصادية ولم تعد الطبقة الوسطى في ماليزيا مستعدة لتصديق كل ما تقوله الحكومة. وثم خرق بعض التقاليد العادلة.

ولا بد أن يسجل التاريخ اسم مهاتير محمد في قائمة من وضعوا عقبة في طريق الديموقراطية لكن التاريخ لم يكن قط منصفا مع الساسة في جنوب شرق آسيا.

ومن المعوقات التي تقف في طريق انور ابراهيم واصدقائه في المنطقة كون معظمهم مقرين بفائدة وصفات صندوق النقد الدولي من اجل معافاة الاقتصاد. وفي الواقع كانت سياسة أنور في تطبيق برنامج صندوق النقد الدولي في ماليزيا دون الحصول فعليا على الأموال اللازمة أساس التوتر مع مهاتير. وقد حظيت الحكومة التايلاندية وحكومة حبيبي في اندونيسيا بتقدير دولي لأنهما كلتا جادتين في تطبيق اصلاحات اقتصادية مؤلمة. يعود السبب في تسبب الاصلاحات بالالم والمعاناة لسكان الدول المعنية لكونها تؤدي إلى تقلص اقتصاد تلك الدول. فمثلا في العام الحالي سينكمش الاقتصاد الاندونيسي بنسبة ١٥٪ والتايلاندي بما لا يقل عن ٨٪ والماليزي بأكثر من ٥٪.

ولأن ماليزيا ليست رهينة صندوق النقد الدولي كان مهاتير محمد قادرا على تنفيذ اصلاحات معينة، بمفرده، حيث فرض ضوابط مشددة على تبديل العملة وعزل الاقتصاد عن الضغوط الخارجية المتوقعة.

وحتى قبل عامين عندما لم يكن جنوب شرق آسيا قد اصيب بعد بأولى صدماته المتلاحقة كان الكثير من سكان المنطقة على دراية بعيوب انظمتهم الاقتصادية والسياسية. فهم الذين يعيشون وسط اجواء المحسوبية والفساد والمؤامرات قدروا كلفة تلك الاجواء وايقنوا أن القضاء عليها كلية سيسبب ألما للجميع. ومن ثم رأوا انتشار بعض الأسواق. وخاصة تلك الخاصة بالاسهم والبورصات. ومن ثم انهيارها على رؤوس اصحابها. فضلا عن ذلك شهدوا المديح ينهال على دول كالصين والهند ممن لم يفتحوا بلدانهم ويطبقوا انظمة ليبرالية مثلهم.

في هذا السياق يبدو المأزق الذي يواجهه مهاتير محمد اول لطمة تتلقاها منطقة ربطت نفسها بالعولمة لتكتشف أن الانهيار ربما يكون عالميا ايضا. فإن ملايين من الآسيويين عانوا من النتائج الاقتصادية للأنظمة التي اتبعتها دولهم.

وتبقى النتائج السياسية بطيئة. إذ لن تكون هناك نهاية سريعة للأنظمة الفاسدة القمعية والبراجماتيه... لصالح اخرى أكثر استقامة وانفتاحا وليبرالية.

عن: الايكونوميست

ترجمة: ميسون جحا





قرض كويتي لتمويل مشروع مدخل بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وقع رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني نبيل الجسر، ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية العربية مشاري الحميصي على اتفاقية قرض بقيمة ٤٠ مليون دولار لتمويل مشروع مداخل العاصمة اللبنانية الجنوبية.

ويشمل المشروع الذي يموله القرض مداخل بيروت الجنوبية، طريق الاوزاعي-طريق خلدة-الكوكودي.

وقال وزير الاشغال اللبناني علي حراجلي بعد توقيع اتفاقية القرض الكويتي ان ورشة الاوتوسترادات وربط الجمهورية اللبنانية بعضها البعض شمالا وجنوبا وشرقا الى البقاع هي ورشة كبيرة ممتمرة وسائرة بجهد كبير وتركز عليها اهمية كبيرة كي تربط هذا البلد ببعضه البعض بشكل سليم.

واشار الى ان دولة الكويت لم تقصر في ورشة الاعمار القائمة في لبنان، والمبالغ التي ساهمت فيها تشكر عليها واهتمامهم بلبنان ما هو الا دليل محبة وثقة والسيرة الطيبة ما بين البلدين، كما شأننا مع جميع الدول العربية.

اما الحميصي فقد اوضح بأن الصندوق الكويتي يفخر ان يكون من اولى المؤسسات التي باشرت في مساعدة الدولة اللبنانية في اعادة الاعمار بعد انتهاء الحرب الاهلية، وقال نحن نفخر كذلك بان نقدم اكبر المساعدات في القطاعات المختلفة ومشاريعنا المقبلة موجودة دائما ومستمرة في لبنان.

واعتبر ان ما تقوم به بلاده تجاه لبنان واجب من شعب الكويت الى الشعب اللبناني. وامل في توقيع عقد آخر بين البلدين يتعلق بمشروع اوتوستراد طرابلس حتى الحدود السورية خلال العام المقبل، بهدف تذليل مشكلة الاختناق في مدينة طرابلس وحلها وتسهيل الوصول الى حدود الجمهورية العربية السورية.

اهداف مشروع القرض

يهدف مشروع القرض الكويتي الى لبنان الى فك الاختناقات المرورية عند مدخل بيروت الجنوبي والمساهمة في تطوير المنطقة الواقعة شرق وجنوب مطار بيروت الدولي. وتخفيف الازدحام السكاني وسط العاصمة. بحيث يتم ايجاد حل لمداخل بيروت الجنوبية. خصوصا مشكلة طريق الاوزاعي الممتد من النفق المنفذ حتى المدرج الغربي وصولا الى منطقة اوتوستراد الاونيسكو.

ويشمل المشروع انشاء طريق خلدة-الكوكودي بطول ٥ كلم. بما في ذلك نفقين يبلغ طول احدهما ٧٦٦ مترا والآخر ٤٦٢ مترا. اضافة الى تقاطع ذي ثلاث مستويات في الكوكودي، وينتهي العمل به في شهر ابريل عام الفين.

والقرض الكويتي الجديد هو التاسع من نوعه للبنان وتبلغ قيمتها الاجمالية ٢٤٢ مليون دولار اميركي مخصصة لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات اضافة الى معونات فنية بلغت قيمتها الاجمالية ٦,٧ مليون دولار لدعم الكوادر الفنية في بعض الجهات الحكومية واعمار المنشآت الصحية.

وبذلك يكون اجمالي المنح والقروض الكويتية الى لبنان حوالي ٢٣١,٢ مليون دولار.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تدعو لتبني برامج قومية لتحقيق الأمن الغذائي العربي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بلغت مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي نحو ١٩٤ مليون هكتار وبما يوازي نحو ١٤,١٪ من المساحة الجغرافية. وعلى مدار العقدين الماضيين ازدادت مساحة الاراضي الزراعية بمعدلات محدودة نسبيا من نحو ٥٢ مليون هكتار في منتصف السبعينات الى نحو ٦٨,٧ مليون هكتار في العام ١٩٩٦ وبمعدل نحو سنوي قدره ١,٣٪ وهذا يقل كثيرا عن معدلات نمو السكان الحالية في الوطن العربي، الامر الذي ادى لتراجع متوسط نصيب الفرد العربي من الاراضي من ٠,٣٦ في منتصف السبعينات الى ٠,٢٦ في منتصف التسعينات.

واشار تقرير صادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية (مقرها الخرطوم) بعنوان «الرؤية المستقبلية للامن الغذائي العربي في ظل الاتجاهات المتوقعة لتحسين الانتاجية للقطاعات الزراعية» اشار الى ان الاراضي الصالحة للزراعة في السودان تشكل اهم مجالات التوسع الزراعي الافقي في الوطن العربي. وتتفاوت تقديرات تلك الاراضي فيما بين ٢٠ مليون هكتار الى ٥٠ مليون هكتار، والى جانب السودان يتوفر لعدد محدود من الدول العربية بعض المساحات الصالحة للزراعة اذا ما توفرت لها المياه الكافية، ومن هذه الدول العراق ومصر والسعودية بمساحة تتراوح بين مليون الى مليوني هكتار لكل منها كما تتوافر مساحات اقل من ذلك في كل من سوريا والصومال والجزائر والمغرب.

وتناول التقرير مصادر الموارد المائية في الوطن العربي التي تشمل مصادر تقليدية مثل الامطار والمياه السطحية والجوفية، اضافة لموارد غير تقليدية تشتمل على تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحي والزراعي والصناعي، وتبلغ جملة الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي حوالي ٢٣٩,٦٦ مليار متر مكعب في العام منها ٢٠٤,٦٢ مليار متر مكعب مياه سطحية، ٣٥,٠٤ مليار متر مكعب مياه جوفية، وقد بلغت جملة استخدامات الدول العربية من المياه في عقد التسعينات في المتوسط نحو ١٥٧ مليار متر مكعب تمثل الاستخدامات الزراعية ٩٠,٩٪ والاستخدامات المنزلية حوالي ٥,٣٪. واشار التقرير الى ان عدد سكان الوطن العربي يقدر بحوالي ٢٦٠,٥٧ مليون نسمة في العام ١٩٩٦ مقارنة بحوالي ٢٥٤,٠١ مليون نسمة في العام ١٩٩٥ ويقدر معدل النمو بين هذا العامين بحوالي ٢,٥٨٪، فيما يقدر النمو السنوي لسكان الوطن العربي في السنوات العشر الاخيرة بما يقرب من ٢,٨٨٪ مقارنة بحوالي ١,٦٥٪ لسكان العالم، وقد كانت نسبة سكان الوطن العربي لسكان العالم في العام ١٩٨٠ حوالي ٣,٥٧٪ ازدادت في العام ١٩٩٥ الى ٤,٤٤٪.

واستعرض التقرير تطور الانتاج من السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي واشار الى ان انتاج مجموعة الحبوب قد ارتفع من حوالي ٢٠,٨٥ مليون طن العام ١٩٧٠ الى ٥٣,٢٢ مليون طن العام ١٩٩٦ وبمعدل نمو سنوي مقداره ٤,٨٪ كما ارتفع انتاج القمح من حوالي ٧,٨٤ مليون طن الى ٢٣,٩٨ مليون طن بنمو ٦٪ وازداد انتاج اللحوم من ١,٤٧ مليون طن الى ٤,٩٥ مليون طن بنمو مقداره ٦,٢٣٪ وارتفع انتاج السكر من حوالي ٠,٨٠ مليون طن الى ٢,٣٤ مليون طن بنمو ٥,٥٪ وارتفع انتاج الالبان من ٥,٧٧ مليون طن الى ١٦,٣٩ مليون طن بنمو سنوي ٥,٣٥٪ وارتفع انتاج الزيوت من ٠,٦٠٣ مليون طن الى ١,٦٢ مليون طن وبمعدل نمو بلغ ٥,١٪.

وحول استهلاك الغذاء في الوطن العربي ذكر التقرير ان هنالك اتجاها تصاعديا للكميات المستهلكة، وبلغت معدلات النمو السنوية للاستهلاك خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٦ حوالي ٥,٩٪ للحبوب، ٥,٧٪ للقمح و٦,٥٪ لمجموعة اللحوم. وبالنسبة للسكر والالبان والزيوت فقد بلغت معدلات النمو السنوية ٤,٨٪ و٦,٨٪ و٦,٩٪ على التوالي.

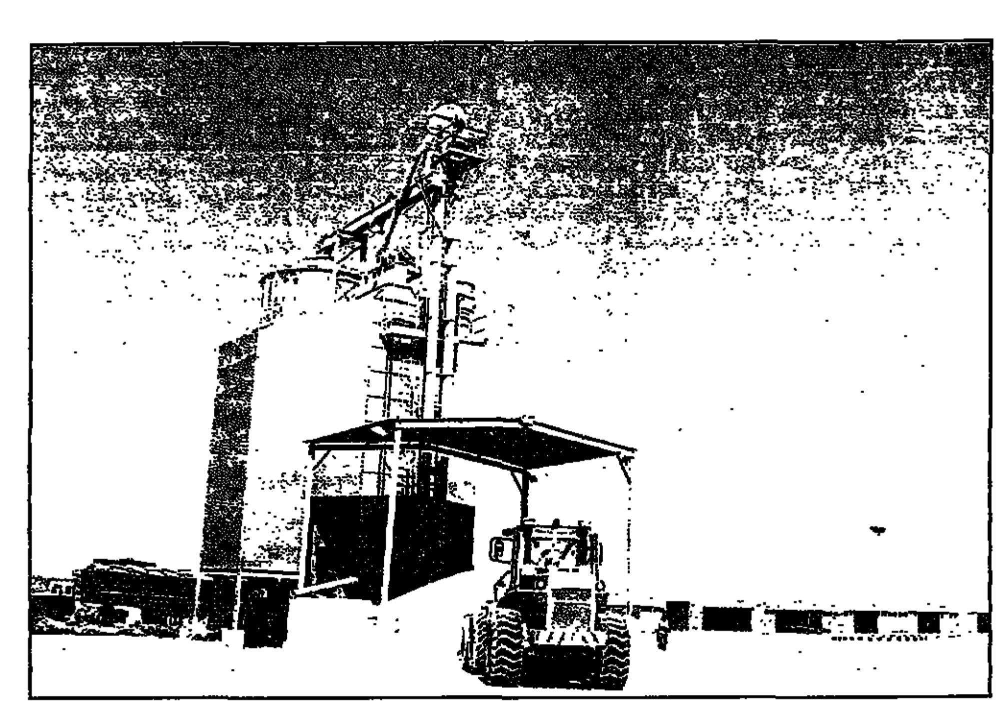
ويقدر حجم المتاح للاستهلاك من المجموعات السلعية بحوالي ١٩٠,١٨ مليون طن في العام ١٩٩٦ وتمثل مجموعة الحبوب الثقل الاكبر كميا، حيث تقدر حجم المتاح، للاستهلاك منها في ذلك العام بحوالي ٨١,٥ مليون طن منها ٣٧,٣ مليون طن من القمح وحوالي ١٤,١ مليون طن من الشعير وحوالي ١٢ مليون طن من الذرة الشامية و٧,١ مليون طن من الارز، وبلغت الكمية التي توفرت للاستهلاك من منتجات الخضر حوالي ٣٠,٥ مليون طن و٢٤,٢ مليون طن من الفاكهة و٢٥,٧ مليون طن من مجموعة الالبان و٧,٦ مليون طن بطاطس و٦,١ مليون طن سكر و٥,٥ مليون طن من اللحوم اضافة الى حوالي ٤ ملايين طن من الزيوت. ووفقا لتقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية فقد ازدادت الفجوة بين حجم الاحتياجات الاستهلاكية والمتاح منها في مجموعة الحبوب من ١٨,٧ مليون طن في العام ١٩٨٠ الى ٢٨,٢٨ مليون طن في العام ١٩٩٦ وازدادت الفجوة في سلعة القمح بين حجم الانتاج والاستهلاك من ٩,٩٩ مليون طن في العام ١٩٧٩ الى ١١,١٣ مليون طن في العام ١٩٩٦، وانخفض معدل الفجوة بين المتاح والاستهلاك في اللحوم من ٠,٨٧ مليون طن في العام ١٩٨٠ الى ٠,٥٣ مليون طن في العام ١٩٩٦، وحدث ارتفاع طفيف في الفجوة بين الاحتياجات والاستهلاك الفعلي في سلعة السكر من ٢,٥ مليون طن في العام ١٩٨٠ الى ٣,٧ مليون طن في العام ١٩٩٦.

وحول التقديرات المتوقعة للانتاج ومعدلات لاكتفاء الذاتي اشار التقرير الى ان ذلك يعتمد على امكانية تطوير الانتاج وفق خطط تنموية قطرية تركز على الاستفادة من الموارد المتاحة الارضية منها والمائية وفق توجيهات اساسية تتمثل في زيادة انتاج محاصيل الغذاء التجارية والتقليدية من خلال زيادة معدلات التحديث التقني للقطاعات الزراعية وتطوير كفاءة استغلال الموارد الطبيعية بتبني سياسات وخطط وبرامج للتنمية الرأسية والافقية وتطوير وتعزيز التعاون والتكامل العربي في مجالات البحوث الزراعية وتطوير الكفاءات التسويقية للمنتجات الزراعية العربية بما يقلل من فاقد الحصاد، وضمان وصول الغذاء بالكميات والنوعيات الموصى بها للفئات والمناطق الاقل نموا، وتنمية فرص الاستثمار العربي داخل البلدان العربية بما يمكن من تحقيق تنمية القاعدة الانتاجية العربية والتوسع في المشروعات المشتركة، اضافة الى التفاعل مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية وفقا لسياسات وآليات وبرامج قومية تهتم بالاستفادة من ايجابيات هذه المتغيرات وتحد من آثارها السالبة.

٣٧,٣ مليون طن استهلاك القمح العام ١٩٩٦

مديرية الاثار اللبنانية تتملك عقار المغارة الاثرية في صيدا

■ بيروت - «الاتحاد»: تقوم المديرية العامة للاثار بانجاز المعاملات والاجراءات القانونية المطلوبة من اجل استملاك العقار رقم ٦٩٣ - في عبرا (شرق صيدا) - وهو حاليا ملك المواطن محمد الدندشلي، الذي اكتشفت فيه بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٤ المغارة المدفنية الاثرية الهامة جدا وتعود للحقبة الرومانية. وذكرت مصادر مكتب المديرية العامة للاثار في صيدا، ان عملية الاستملاك قطعت شوطا كبيرا ووصلت الى مرحلة تخمين سعر الارض. وكانت بعثة مشتركة من «منظمة الاونيسكو» ومديرية الاثار قد قامت بأعمال الصيانة والحماية للمغارة من اجل الحفاظ على المكتشفات التي وجدت فيها خاصة الرسوم والنقوش والجدارات فيها بعد ان تعرضت هذه المكتشفات لاعمال تخريب من صاحب العقار. واوضحت مصادر المديرية في صيدا، ان بعثة منظمة الاونيسكو التي كشفت على المغارة ستقوم وبالتعاون مع خبراء من المديرية العامة للاثار بأعمال الترميم المطلوبة للمغارة على مراحل وخلال السنوات المقبلة.



اكتفاء ذاتي وفائض في بعض المحاصيل الزراعية

ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي في دمشق:

١٥ مليون دولار لاقامة مشاريع انمائية في سورية

◻ دمشق - أمل سليمان معروف:

■ أعلن مصدر رسمي رفيع في برنامج الامم المتحدة الانمائي في سورية ان البرنامج رصد مبلغ ١٥ مليون دولار لغاية العام الفين، لاقامة مشاريع انمائية في سورية بالتعاون مع حكومتها. بالاضافة الى مبلغ حوالي (٢) مليون دولار من بعض المنظمات الدولية الأخرى مثل منظمات / قوة رفد السلام في الجولان والأونروا الخاصة باللاجئين الفلسطينيين والأونسوز الخاصة بالهدنة.

وأوضح توفيق بن عمارة الممثل المقيم لأنشطة برنامج الأمم المتحدة في سورية في حديث «للاتحاد»: بأن البرنامج يساعد الحكومة السورية في عدد من المجالات منها السياحية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: ان البرنامج قدم وثيقة تغطي مساهماته ومساعداته بالفترة من العام ١٩٩٦ ولغاية العام ٢٠٠٠ وعلى ثلاثة محاور:

الأول: بناء قدرات تنمية بشرية دائمة تتمثل في عدة مشاريع منها وضع استراتيجية وطنية للتخفيف من الفقر... وتقرير وطني للتنمية البشرية، ووضع استراتيجية وطنية للتعليم الفني والتقني، ومشروع للتنمية الريفية.

الثاني: الاستخدام الدائم للموارد الطبيعية وحماية البيئة، ومنها مشاريع مكافحة التصحر والادارة المتكاملة للمياه والري، وحماية التنوع البيولوجي وتحسين ادارة الكهرباء، وترشيد استهلاك الطاقة. وحماية التنوع الحيواني والنباتي على المستويين القطري والاقليمي.

الثالث: الادارة الاقتصادية وتتمثل في عدد من المشاريع. مثل رفع الكفاءة في القطاع الصناعي النسيجي، وتحسين الادارة فيما يتعلق بعمليات التصدير.

وذكر بن عمارة، ان هناك بعض المشاريع المشتركة مع دول أخرى مثل اليابان والسوق الأوروبية المشتركة بالاضافة الى مشاريع اقليمية ممولة من ميزانية البرنامج الاقليمي لحماية التنوع الحيواني والنباتي. وقال: اننا نتطلع الى تعاون على النطاق الاقليمي والقطري في مجال المعلوماتية حيث سنشارك في اجتماع الجمعية المعلوماتية السورية الذي سيعقد في نيسان القادم وسنقدم الدعم المطلوب لانجاح هذا الاجتماع... كما نعمل على تبادل الآراء لتحديد نقاط جديدة تخدم التنمية في سورية. خاصة وان الموارد المتاحة للتنمية بدأت تشح، وهذا دفعنا الى التنسيق مع منظمات دولية أخرى في مجالات الزراعة والأغذية والصحة.

وأضاف ممثل برنامج الأمم المتحدة ان اقامة المشاريع التنموية تتم بعد دراسة ومفاوضات مع الجهات المعنية، يعقبها دراسة ميدانية تحدد على أساسها أولويات الحكومة التي لابد أن تتماشى مع أهداف الأمم المتحدة خاصة في مجالات مكافحة الفقر ومشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وأن تكون هذه المشاريع ذات صفة دائمة وتخلق فرص عمل جديدة لتخفيض نسبة البطالة في البلاد.

وتابع بن عمارة ان عمل برنامج التنمية بدأ في سورية منذ ثلاثين عاما. ويعتمد في تنفيذ مشاريعه على الكوادر المحلية بالاضافة الى بعض الخبرات الأجنبية الضرورية. وقال: ان سورية من البلدان التي قطعت شوطا كبيرا في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية أكدتها تقارير دولية رغم ان سورية تقف في مواجهة مع اسرائيل يترتب عليها رصد مبالغ كبيرة للدفاع. لكنها حققت في مجال الزراعة اكتفاء ذاتيا وفائضا في بعض المحاصيل. وفي مجال محو الامية حصلت على جائزة من اليونسكو من بين ثلاثين دولة، بالاضافة الى انجازات كثيرة في مجال الصحة والتعليم والسياحة. غير أن هذا لا يعني ان كل شيء على ما يرام اذ لابد من بذل المزيد من الجهود لمواجهة القرن القادم بما يحمله من منافسات اقليمية وعالمية.

مشروع عملاق لمواجهة أزمة المياه في الأردن

■ عمّان - رويترز: قال مسؤولون بوزارة المياه والري ان الأردن سيدعو شركات أجنبية بحلول نهاية العام الجاري لتقديم وثائق التأهيل لدخول مشروع قيمته ٥٠٠ مليون دولار لضخ المياه من حوض للمياه الجوفية في جنوب الأردن الى العاصمة عمان بغية تخفيف نقص حاد في امدادات المياه.

وقال هاني الملقى وزير المياه والري للمستثمرين في ندوة عقدت مؤخرا في عمان ان الأردن يريد المضي قدما في المشروع لنقل المياه من حوض الديسي على الحدود المشتركة مع المملكة العربية السعودية والذي يبعد ٣٢٥ كيلومترا عن عمان. وأضاف ان المملكة ترغب في تشكيل كونسيرتيوم بنظام (بي.أو.تي) بناء وتملك وتشغيل المشروعات ثم نقل ملكيتها للدولة بعد فترة يتفق عليها. لتمويل وتشييد وادارة المشروع وفق ترتيبات مشتركة مع شركة مساهمة أردنية عامة. ومن المتوقع ان يحصل الأردن على نحو مئة مليون متر مكعب من المياه سنويا من المشروع الذى يراه البعض خيارا استراتيجيا للأردن في سعيه لتقليص عجز متفاقم في امدادات المياه، ومن المتوقع أيضا ان يرتفع عجز المياه في الأردن الى ٢٥٠ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠١٠ مقارنة مع ٢٢٠ مليون متر عام ١٩٩٥ حتى مع الوضع في الاعتبار مشروعات استثمارية قيمتها خمسة مليارات دولار من المقرر اكتمالها بحلول عام ٢٠١١. ويستهلك الأردن نحو ٩٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا يذهب أغلبها الى القطاع الزراعي.

وأوضح مسؤولون ان الحكومة ستدعو الشركات المهتمة بالمشروع لتقديم وثائق التأهل لتقديم عطاءات في غضون الشهرين القادمين. ومن المقرر ان يبدأ العمل في المشروع في عام ١٩٩٩ على ان ينتهي بحلول العام ٢٠٠٣، وستكون كمية المياه الواردة من حوض الديسي كافية لتلبية الجانب الاكبر من احتياجات العاصمة.

وحاليا تعتمد عمان التي يقطنها نحو نصف عدد سكان الأردن، على مياه نهر اليرموك ومصادر المياه الجوفية في المناطق المحيطة. ويقول خبراء وزارة المياه والرى ان من المتوقع ان تتجاوز احتياجات العاصمة من المياه حاجز ١٥٠ مليون متر مكعب بحلول سنة ٢٠٠٥. ويرى الخبراء أيضا ان أزمة المياه في الاردن تتفاقم بسبب نمو سريع في عدد السكان يزيد على نسبة ٣,٥ في المئة سنويا وبسبب الامطار المحدودة والاستخدام المفرط في مياه الآبار الجوفية الذى تسبب في دمار الكثير من أحواض المياه الجوفية.

وقال مسؤولون ان الاستثمار المحلى سيشارك بأموال مع الكونسيرتيوم الاجنبى. ويتفاوض الاردن مع البنك الدولى للحصول على دعم تمويلى للمشروع.



٩٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً للزراعة

التنمية الريفية

كان الريف السوري ولايزال مصدر عطاء وانتاج وطاقات لاتنضب. وفي العشرين سنة الماضية شهد ريفنا المعطاء تطورا ملموسا ونهضة شاملة. طالت مجالات الحياة كافة وتبدلت الصورة القائمة السابقة الى صورة جميلة مشرقة حاليا جعلت سكان الريف يفكرون كثيرا قبل ان يطرقوا باب الهجرة الى المدن.

فبالأمس القريب كانت الهجرة من الريف الى المدينة مألوفة. بل ومطلوبة من قبل سكان الارياف بحثا عن فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي حيث الخدمات متوفرة... لكن اليوم انعكست الصورة فأصبح الريف محط انظار الكثيرين من ابنائه ومن غير ابنائه واصبح الكثير منهم ينشد العودة. بل عادت نسبة غير قليلة من الذين تركوا الارض الى قراهم ليعمروها من جديد ويبعثوا فيها الحيوية والحركة.

والأسباب التي أدت الى هذه الهجرة المعاكسة او العودة الطوعية هي كثيرة وأولها الاهتمام الذي طال الريف وتطور الخدمات فيه وارتفاع مستوى المعيشة والوعي والتعليم والثقافة. مما خلق وعيا ذاتيا واندفاعا طوعيا لدى سكان الريف للتمسك بأرضهم وخدمتها وتطوير اساليب العمل والانتاج. وادخال الطرق الفنية والعلمية للعمل الزراعي. مما انعكس ايجابا على مستوى الدخل والمعيشة وعلى الحياة الاجتماعية برمتها.

ولاننسى دور الخطط التنموية التي اتبعتها الدول من خلال توفير مستلزمات الزراعة الحديثة وتعميم المكننة الزراعية وتطوير واستنباط اصناف من المحاصيل الزراعية ذات المردودية العالية. اضافة الى انتهاج سياسة سعرية مجزية للمحاصيل الزراعية وتوفير التمويل الزراعي عن طريق القروض الزراعية وغيرها من التسهيلات التي شجعت على تطوير الزراعة وتوفير فائض من الانتاج يفي بغرض الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض.

ولاتقتصر التنمية الريفية على الجانب الرسمي والحكومي، بل يساهم في ذلك نسبة كبيرة من الفلاحين والمزارعين الذين يتوقف على مبادرتهم وجهودهم المتواصلة نجاح الزراعة وتطورها وتحقيق مرادية عالية من الانتاج وخاصة في المحاصيل الاستراتيجية كالحبوب والقطن.

ان تنمية الريف ومساعدة سكانه على تحسين معيشتهم ورفع مستوى دخلهم المادي هو بحد ذاته دعم للاقتصاد الوطني ومساهمة فعالة لهذه الشريحة المنتجة التي تتعامل مع الارض والطبيعة وتتحمل قساوة الظروف وتقلباتها، ومن أجل ان تظل قادرة على العطاء والانتاج.

وتبقى المشاريع التنموية والخدمية في الريف الداعم الأساسي والمحرض والمشجع لسكان الريف للبقاء فيه. بل واغراء الذين تركوه الى العودة اليه.

وهذا بحد ذاته نوع من تخفيف العبء والضغط عن المدن المكتظة بالسكان وبشكل غير مباشر خلق توازن في القوى السكانية مابين الريف والمدينة، وفيه مصلحة الطرفين..

عبدالحميد سليمان

عن «الثورة» السورية

هكذا من الأصل

مصر

صرف مستحقات ٥ آلاف عامل بالسكة الحديد

■ اصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بصرف مستحقات ٥ الاف عامل من صندوق التكافل الاجتماعي. العمال احيلوا للمعاش اول يناير ٩٦ وتقرر زيادة المكافأة الى ٢٥ شهرا بدلا من ٢٠ شهرا عند حالات التقاعد او العجز او الوفاة ويبحث الخبير الاكتواري للصندوق حاليا زيادة المكافأة الى ٣٥ شهرا من اول العام القادم مقابل خصم ٤٪ من الاجر الاساسي. صرح بذلك ابراهيم هاشم رئيس النقابة العامة للعاملين بالسكك الحديدية وقال، ان الوزير وافق ايضا على تشكيل لجنة لدراسة تطوير بدل طبيعة العمل ليصبح ٥٥٪ من الاجر كحد اقصى، وانشاء مستشفى بالاقصر لخدمة العاملين بخطوط السكك الحديدية بالوجه القبلي وخط سفاجا الجديد.

الموافقة على ترخيص ٧٧ طلباً صناعياً

■ ناقشت لجنة التراخيص الصناعية في اجتماعها الذي عقد مؤخرا المشروعات المقدمة.

ففي مجال الصناعات الغذائية درست اللجنة ٢٠ طلب ترخيص لصناعات مختلفة اهمها، السكاكر، وعصر الزيتون... الخ وقد وافقت عليها شريطة الاعتماد على المواد الاولية المحلية والتقيد بالمواصفات القياسية المعتمدة.

وفي مجال الصناعات الكيميائية درست اللجنة ١٧ طلب ترخيص تضمنت صناعات متنوعة منها: تلبيس المعادن. الادوات المزلية... الخ ووافقت عليها لانسجامها مع القوانين والانظمة النافذة واحالت اثنين منها لاستكمال الوثائق والدراسات المطلوبة.

وفي مجال الصناعات النسيجية استعرضت ٢٩ طلب ترخيص تضمنت: منتجات التريكو والتطريز الآلي... الخ ووافقت عليها ضمن التعليمات النافذة شريطة التقيد بالقوانين.

اما في مجال الصناعات الهندسية فدرست ١١ طلب ترخيص لصناعات مختلفة منها طباعة الورق والكرتون، مدافيء الغاز... الخ ووافقت عليها جميعها ضمن القوانين والتعليمات والانظمة النافذة.

في الاحتفال بيوم النظافة العالمي:

١٦٠٠ متطوع لكنس شوارع القاهرة

■ بمناسبة يوم النظافة العالمي الذي احتفلت به أمس ١٢٤ دولة في انحاء العالم، انطلقت بالقاهرة صباح أمس الاول ثلاث حملات شعبية لتنظيف احياء مصر الجديدة والمعادي والمهندسين، شاركت فيها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة التي تفقدت هذه الاحياء، وأهدتها مئات الاشجار لغرسها.

أكبر هذه الحملات كانت في حي مصر الجديدة، وشاركت بها الى جانب وزيرة البيئة السيدة فيكتوريا أوين سفيرة استراليا بالقاهرة، وجمعية خدمات مصر الجديدة التي تتكون من مصريين وأجانب يعيشون في الحي.

وقد شارك في هذه الحملة ١٦٠٠ متطوع من طلاب المدارس وسكان الحي، وتركز نشاط الحملة في منطقة عزبة البستان وهي أحد الأحياء الشعبية في منطقة مصر الجديدة. وقد شارك القائمون على الحملة بغرس ٢٠ شجرة كما أهدت الدكتورة نادية مكرم عبيد الجمعية خمسمائة شجرة لزرعها في شوارع مصر الجديدة.

وأكد اللواء حسن مختار رئيس حي مصر الجديدة على سعادته بالمشاركة الشعبية في حملات النظافة، وذلك من أجل خدمة المجتمع، وللتأكيد على أن مبدأ المشاركة يمكن أن يحل كافة مشكلات مجتمعنا.

وفي الجيزة اقامت هيئة النظافة والتجميل احتفالا مماثلا حيث ارتدت سيدات المجتمع ورجال هيئة النظافة وأطفال المدارس زي كشاف البيئة الذي أعدته جمعية تنمية خدمات حي الدقي وطافوا شوارع المهندسين والدقي في دعوة الى السكان بانزال القمامة من فوق أسطح المنازل مقابل اعطائهم اشجارا تزرع على الأرصفة وفوق الاسطح، وأكد محمد حسن رئيس مجلس ادارة هيئة النظافة والتجميل ان هناك لجانا تمر بصفة مستمرة على شوارع الجيزة لضبط المخالفات سواء لصق الاعلانات على الاسوار أو القاء قمامة وقال ان الغرامة تصل الى ٣ آلاف جنيه للمخالفين بلصق الاعلانات على الاسوار. وأكدت السيدة سهيلة الساوي سكرتيرة جمعية تنمية خدمات حي الدقي أن الاحتفال باليوم العالمي للنظافة احتفال تشترك فيه الجمعية سنويا من أجل عودة الجمال للشارع المصري.

مليارا جنيه تكلفة إنشاء مشروعين للبترول

■ أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بدء تنفيذ مشروعين عملاقين لانتاج زيوت المحركات والسولار بمنطقة وادي القمر غرب الاسكندرية. تبلغ استثمارات المشروعين ٢ مليار جنيه. وأوضح الدكتور سيد الغراشي رئيس شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية ان المشروع الأول يهدف الى انتاج الزيوت المتعادلة والمتوسطة والثقيلة وزيوت نقل الحركة وزيوت المحولات الكهربائية التي يتم استيرادها من الخارج. بالاضافة الى الشموع البرافينية لسد احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض الى الاسواق الخارجية. يوفر المشروع ٦٠ مليون دولار سنويا قيمة استيراد الزيوت والسولار والمستخلص العطري. اما المشروع الثاني فيهدف الى زيادة انتاج السولار من خليط خامات الصحراء الغربية، وزيادة طاقة تحويل القطرات الشمعية ذات القيمة المنخفضة الى سولار لسد احتياجات السوق المحلية، وانتاج النافتا العنصر الرئيسي في انتاج البنزين الخالي من الرصاص وانتاج العطريات وانتاج السولار المطابق للمواصفات القياسية العالمية ومتطلبات قانون حماية البيئة من التلوث. ينتج المشروع ٤٥٩ الف طن سولار معالج سنويا و ٩٧ الف طن نافتا و ٤٣ الف طن بوتاجاز لسد احتياجات السوق المحلية و ٢٩٦ الف طن مقطرات شمعية.

التعاقد على تصدير قطن الموسم الجديد

تم التعاقد على تصدير انتاجنا من محصول القطن الجديد يشمل التعاقد ٥ أصناف هي جيزة ٤٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٠ - ٨٣. وصلت الارتباطات لأكثر من ربع مليون قنطار.. أشار الى ذلك التقرير الذي بحثه أمس الأول الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين مع أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن.. وأوضح التقرير أن حجم الارتباطات قفز لأول مرة خلال ٤٥ يوما من بداية الموسم ليزيد على مليون و٧ آلاف قنطار.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين «للاخبار» بأنه مما يؤكد نجاح السياسة القطنية والاجراءات المصرية ومتابعة جدية التنفيذ شحن حوالي ٧٦ ألف قنطار بما يزيد على ١٠٪ من اجمالي التعاقدات مع بداية الموسم.

وقال أن التعاقدات تمت مع ١٦ دولة. وكانت ايطاليا في المقدمة تليها الهند.

قبول الحاصلين على الثانوية والفنية بالمعاهد العليا والمتوسطة الخاصة

■ تقرر ان تقبل المعاهد العليا والمتوسطة الخاصة، الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة الفنية هذا العام عن طريق التقدم اليها مباشرة، وان يتم ذلك وفقا للقدرة الاستيعابية لكل معهد واولوية المجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب. صرح بذلك د. عبدالحميد شلبي رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالي وقال ان الدكتور مفيد شهاب اصدر توجيهات بذلك واضاف انه بالنسبة للمتخلفين من العام الدراسي ١٩٩٧ الذين لم يتقدموا للمعاهد في نفس علم الحصول على المؤهل، تقرر قبولهم ايضا بهذه المعاهد هذا العلم، مع اعتبار العام الماضي علم رسوب.

مطالبة اسرائيل بخرائط الألغام في سيناء

■ طالب مركز مكافحة الالغام المصري اسرائيل بتقديم كل الخرائط الصحيحة لمواقع الالغام التي قامت بزرعها في سيناء... وتعويض الضحايا الذين لقوا حتفهم أو اصيبوا نتيجة هذه الالغام. وطالب المركز اسرائيل بتقديم اعتذار رسمي للشعب المصري ولضحايا الالغام في سيناء عن وجود هذه الالغام بالاراضي المصرية.

وأكد المركز على ضرورة استخدام آليات القانون الدولي لالزام اسرائيل بازالة الالغام التي زرعتها في الأراضي المصرية وتعويض الضحايا. خاصة وان اسرائيل زرعت ٥,٥ مليون لغم في اراضي سيناء.



عن « الاخبار » المصرية

البقاء لله

[illegible] الحاجة/ نسيبه محمد كامل - ٤ [illegible] جاردن سيتي، المستشار / عبدالشكور جودة سفير [illegible] محمود - ش العهد الجديد من ش مستشفى الطلبر رقم [illegible] محمد عثمان - ٢٢ ش سورية - المهندسين، الدكتور / [illegible] جمعية الكيلاني بأسوان، العميد/ محمد محمد البتان - ٢٧ ش عمر بن الخطاب - مصر الجديدة، سفير دكتور / احمد عثمان خليل - ٢٢ ش صلاح سالم - مصر الجديدة، سعدية هانم واكد - ٣٦ ش النزهة، ارض الجولف - مصر الجديدة، الحاجة/ زكية السعيد الزيني، أحمد حظو، المهندس/ احمد محمد بخيت الحاجر - طماء، الحاجة/ عايدة توفيق النشار - النشار وشارودة بمنوف، الدكتورة/ سمية منصور عاشور - الفرغامي وعاشور بطنطا والمحلة الكبرى، عايدة حسن راشد - العيسوي - سيدي بشر - اسكندرية، لواء طبيب/ طه عبدالفتاح العصامي - ٣ ش شمس الدين الذهبي - مدينة نصر، العميد بالمعاش / فيصل فؤاد حماد - تلبانة المنصورة، محمد الحيدي عبده - ٢٦ ش الفرات المهندسين.

دفعة جديدة من خريجي الجامعات بالكلية الحربية

وافق المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي على قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات للالتحاق بالكلية الحربية... يبدأ صرف اوراق الالتحاق يوم الثلاثاء القادم ويستمر حتى ١٢ نوفمبر المقبل... صرح بهذا اللواء أركان حرب مختار الملا مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول للكليات والمعاهد العسكرية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالكلية الحربية... تضم الدفعة الجديدة تخصصات طب بشري، طب اسنان، طب بيطري، صيادلة ذكورا واناثا، علاج طبيعي ذكورا واناثا، المعهد العالي للتمريض ذكورا واناثا، الاطباء البشريين الحاصلين على الدراسات العليا «الماجستير والدكتوراه» في تخصصات الجراحة «جراحة عامة، تكميلية، قلب وصدر، اورام، مسالك بولية، عظام، وتخصصات الباطنة «امراض دم، غدد صماء، كلى صناعية، صدر، والصيادلة ذكورا واناثا، بالاضافة الى تخصصات المعامل والتخدير والاشعة والطب الطبيعي والطب الوقائي.

خرائط من ألمانيا لمواقع الألغام بالعلمين

■ تلقت السلطات المصرية من المانيا خرائط حقول الألغام الخاصة بمنطقة «بلوزة» جنوب مدينة العلمين، والتي زرعت خلال الحرب العالمية الثانية. أعلن ذلك اللواء كمال عامر محافظ مطروح في مؤتمر شعبي عقد بالعلمين. وقال المحافظ ان الخرائط سيستفاد منها في تطهير المناطق المخصصة لمناطق الاستثمار والمنطقة الصناعية الجديدة وانشاء مناطق لتكرير البترول ومنتجاته ومصنع للأسمنت وآخر للحديد. وأضاف المحافظ ان مصر طالبت الدول التي شاركت في هذه الحرب بالمساهمة في ازالة الالغام عن طريق ارسال معدات حديثة لذلك. حضر المؤتمر عثمان البرهومي رئيس المجلس المحلي بمطروح وقيادات المحافظة.

اليمن

افتتاح مركز التدريب الوطني لنزع الألغام

■ عدن - سبأ : افتتح الدكتور مطهر عبدالله السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية لنزع الألغام وطه احمد غانم محافظ محافظة عدن رئيس اللجنة الفرعية امس الأول مركز التدريب الوطني لنزع الألغام بمحافظة عدن.

وقد استمع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومحافظ عدن الى شرح من قبل القائمين على المركز الذي سيتلقى فيه عدد من افراد القوات المسلحة علوما ودورات وبرامج تدريبية حول كيفية التعامل مع الألغام والوقاية منها ونزعها بالاضافة الى مختلف الارشادات الخاصة بالمهارات الفنية في الهندسة العسكرية وغيرها من المبادىء والمعارف.

كما اطلعا على نماذج من الألغام التدريبية الخاصة بنزع الألغام وأدوات استخدام الألغام المستعملة لدى الأفراد أثناء تأديتهم لواجبهم الوطني.

بدء حملة نظافة بمدينة الحديدة

■ الحديدة - سبأ : بدأت أمس الأول بمدينة الحديدة حملة النظافة التي ينظمها مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري على مدى اسبوع كامل في اطار الاهتمام بالاصحاح البيئي ومكافحة انتشار مرض الملاريا.

وتشمل الحملة مختلف أحياء وشوارع وحارات مدينة الحديدة وبمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة بهدف تحقيق الاصحاح البيئي وازالة القمامة المتراكمة والمستنقعات المنتشرة نتيجة مخلفات الأمطار وانسداد المجاري... ورافق الحملة عملية رش بالمبيدات الحشرية.

وأوضح المهندس صالح حميد شرف مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري في تصريح أدلى به لوكالة اليمنية (سبأ) انه قد تم حشد عدد كبير من الآليات مثل الجرافات والقلابات وغيرها من المعدات التابعة لعدد من الجهات ومؤسسات القطاعين العام والخاص اضافة الى نحو ٥٠٠ عامل الى جانب مساهمة المواطنين من السكان وعقال الحارات وموظفي المكاتب الحكومية وطلاب المدارس وشباب الكشافة والأندية وأفراد القوات المسلحة والأمن. مشيرا الى ان خطة حملة النظافة التي وضعها المكتب قد قسمت المدينة الى ستة قطاعات بحيث يخصص يوم كامل لكل قطاع وعلى فترتين صباحية ومسائية.

اجازة مشروع قانون محو الامية وتعليم الكبار

■ صنعاء - سبأ : صوت مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح امس برئاسة يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس على مشروع قانون محو الأمية وتعليم الكبار بعد ان استكمل مناقشة كل مواده وأحكامه وحاز على الأغلبية المطلوبة.

واستمع المجلس في هذه الجلسة الى تقرير لجنة التربية والتعليم حول مشروع قانون المعلم والمهن التعليمية استشعارا بمسؤوليته في الاسهام باصلاح الأوضاع التربوية والتعليمية ومن أجل الرفع المستمر للمستوى التعليمي بين التلاميذ والطلاب في مختلف المراحل الدراسية وبغية حصول المعلم على حقوقه المادية والمعنوية المجزية مما يؤدي الى استقراره باعتبار المعلم حجر الزاوية في قيام نهضة تعليمية رائدة في البلاد.

ويشتمل مشروع القانون على خمسة أبواب الأول منها خاص بالتسمية والتعاريف والأهداف ونطاق السريان والثاني يتضمن سلم وظائف المهن التعليمية وطرق شغلها. أما الباب الثالث فيتناول واجبات وحقوق المعلم. أما الباب الرابع فيتطرق الى مسائل التحقيق والتأديب الاداري، والباب الخامس والأخير يتضمن أحكاما انتقالية وختامية.

اعدام قاتل قصاصاً

■ إب - سبأ : تم في محافظة إب تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل أحمد علي أحمد الجرادي لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه محمد قاسم احمد الجرادي، وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة دمت الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ أولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والأمن وجمع غفير من المواطنين.

السودان

مليار جنيه متأخرات مستحقات المعلمين في جنوب كردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد» : بلغت جملة متأخرات مستحقات المعلمين في ولاية جنوب كردفان مليارا و٧٥٠ جنيها، وتدخل في هذا المبلغ الرواتب وفروقات العلاوات والبدل النقدي (مبلغ يصرف سنويا لكل العاملين في الدولة مقابل تكاليف تذاكر السفر).

وأوضح وزير التربية والتعليم في ولاية جنوب كردفان (عاصمتها مدينة كادقلي) التي توجد فيها جيوب من حركة التمرد في مناطق جبال النوبة، أشار أمام لجنة نفير التعليم المفوضة من المجلس الانتقالي للسلام الى النقص الكبير في عدد المعلمين.

وقال ان عدد الذين تركوا العمل في مجال التعليم بالولاية في مرحلة الأساس بلغ ١٥٣٩ فيما بلغ العدد في المرحلة الثانوية ٤٠٠.

وعزا الوزير الأسباب الى هجرة المعلمين الى خارج السودان او الى خارج الولاية. وأشار الى ان ذلك قد أثر في المستوى التحصيلي للطلاب حيث بلغت نسبة النجاح في مدارسها ٥٢٪ فقط الأمر الذي افقد الطلاب فرصة التنافس لدخول الجامعات.



عن «الشارع السياسي» السودانية

ادانة متهمين حاولا خطف وزير التعليم

■ الخرطوم - «الاتحاد» : أدانت محكمة جنايات الخرطوم بحري المدعوين الهادي مصطفى وأبوطالب احمد المهدي بتهمة محاولة اختطاف وزير التعليم العالي الدكتور ابراهيم أحمد عمر وبرأت المحكمة الصادق بابكر وأسامة حسن من التهمة لعدم وجود بينة تربطهم بالاتهامات الجنائية التي وجهت للمتهمين.

وقد اكتفت المحكمة بالفترة التي قضاها المتهمان المدانان في الحبس انتظارا للمحاكمة باعتبار أنها تساوي المدة التي حكمت بها المحكمة.

وكان وزير التعليم العالي الاتحادي قد تعرض في وقت سابق خلال هذا العام لمحاولة اختطاف تعتبر الأولى من نوعها لوزير في السودان.

خسائر فادحة بسبب السيول في سودري

■ الخرطوم - «الاتحاد» : ارتفع عدد ضحايا السيول التي اجتاحت أحد الأودية في محافظة سودري التي تقع شمال مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان الى اكثر من ثمانين شخصا. وقال محافظ سودري ان الاحصاءات التي أجرتها المحافظة أوضحت ان الخسائر التي نجمت عن السيول التي تدفقت في واد اتخذ فيه العرب الرحل من قبيلة الكبابيش مضاربهم قد بلغت أربعة آلاف رأس من الابل (الثروة الرئيسية للقبيلة) وثلاثة آلاف رأس من الماعز و٢٢ ألف رأس من الضأن و١٩٥ رأسا من الحمير اضافة الى مبالغ مالية ومقتنيات ذهبية وفضية. من ناحية اخرى، طالب تنفيذيون في الولاية تقديم مساعدات عينية لتعويض المواطنين الذين فقدوا الثروة الحيوانية التي يعتمد عليها الرحل في معيشتهم خاصة وأن بعض العشائر من القبيلة قد فقدت كل ما تملك منها.

شركة كندية تشارك في استخراج البترول

■ الخرطوم - «الاتحاد» : حصلت شركة «تاليسمان» الكندية على نسبة ٢٥٪ من جملة امتياز مجموعة الشركات العالمية العاملة في مشروع استخراج البترول في جنوب غرب السودان. وأعرب الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين المركزي خلال لقائه بالمدير التنفيذي للشركة - التي دخلت ضمن مجموعة هذه الشركات بديلا عن شركة «اراكس» الكندية - أعرب عن أمله في أن تكلل جهودها بالنجاح في هذا المجال. مؤكدا استعداد السودان لاستقبال المزيد من الشركات الكندية العالمية للاستثمار في موارده المختلفة. وقال ان وزارة الطاقة والتعدين ستقدم للشركة الدعم والتسهيلات اللازمة لانجاز خططها.

من جانبه استعرض المدير التنفيذي لشركة «تاليسمان» في اللقاء قدرات الشركة والمشروعات التي نفذتها وتنفذها في مختلف أنحاء العالم. مؤكدا ان الشركة ستقدم ما في وسعها لانجاح مشروع استخراج واستغلال البترول السوداني. وكان وفد الشركة قد قام بزيارة لمنطقة كادوقلي في جنوب كردفان وقف خلالها على سير العمل في تنفيذ مشروع خط أنابيب صادرات البترول والأوضاع الأمنية هناك. وقال أعضاء الوفد أنهم خرجوا من هذه الزيارة بانطباع على العكس مما تردده أجهزة الأعلام الغربية عن السودان خاصة الأوضاع الأمنية والمعيشية.

تردي خدمات المواطنين

يقوم اي مجتمع في الدنيا على علاقة تكاملية ما بين الحكومة والجماهير.. وبين الحقوق والواجبات. ولئن كانت الحكومات في دول العالم الثالث ونحن منهم قد احتكرت اغلب انواع الخدمات فان ذلك يورثها اعباء ضخمة... وانتقادات مستمرة.

ونحن كجماهير نفرق تماما بين خدمات الضرورة وخدمات الرفاهية... ونعلم ان اصحاح البيئة هو الطريق الصحيح نحو صحة المجتمع، وعلى ذلك فان عجلة الانتاج وتقدم الاقتصاد تظل مرهونة بالصحة العامة... فالمجتمع الذي ترقد كل الفئات المنتجة فيه على سرير المرض والسهر والحمى طوال اشهر الخريف هو مجتمع عامه لايتعدى ٨ اشهر منتجة امابقية الاشهر فهي للملاريا والبعوض والذباب.

وجماهير الشعب السوداني التي فرحت بخدمات الاتصالات المتطورة كانت سوف تكون اكثر فرحة لو انها تمتعت بتيار كهربائي منتظم وتصريف مياه الامطار بصورة تضمن صحة البيئة... وبخدمات صحية تلبي حاجة الفقراء.

اننا لانطالب الحكومة بالعصا السحرية وانما كنا ولانزال نذكرها بالانهيار والتردي المستمر للبنيات الاساسية للخدمات العامة... والذي يمكن ان ينصلح لو ان الامر اتخذ بقدر اكبر من الجدية. فما جدوى الرش لمياه الامطار الراكدة وقد اعلن رسميا انه سوف يتم بعد اسبوع من نزول الامطار... انه جهد ضائع اذا لم ترتب الاولويات ونجدد اقصى حدود الاستغلال الامثل للامكانات... وحينها سوف تجدون الجماهير تتقدمكم بالدعم والتأييد.

عن «الانباء» السودانية

موريتانيا

«الموريتانية» تلغي رحلاتها لجامبيا

■ ألغت الخطوط الجوية الموريتانية رحلاتها الى العاصمة الجامبية بانجول ابتداء من الخميس الماضي. وذكرت مصادر في ادارة الشركة ان هذا القرار يرجع لضعف ارباح الرحلات التي تضاءلت بعد انصراف الركاب الى السفر الى بانجول برا بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الطيران. والجدير بالذكر ان اسعار التذاكر الخارجية والداخلية ارتفعت خلال الشهر الماضي بشكل جعل أكثرية المسافرين يتوجهون الى السفر برا.

انتهاء عملية مراجعة لوائح الانتخابات

■ انتهت عملية مراجعة لوائح الانتخابات التي أقرتها وزارة الداخلية الموريتانية في الفترة من ١٥ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر الجاري وتميزت هذه الحملة بمشاركة بعض احزاب المعارضة / الوسط في حين قاطعتها أهم أحزاب المعارضة كحزب اتحاد القوى الديموقراطية / ولد داداه وحزب العمل من اجل التغيير.

يذكر ان الانتخابات البلدية المزمع لجراؤها في ٢٩ يناير المقبل هي ثالث انتخابات من نوعها في موريتانيا بعد ارساء المؤسسات الديموقراطية في العام ١٩٩١، كما انها تعتبر من أكبر المناسبات الانتخابية احتداما ومنافسة ليس بين الأحزاب المترشحة فقط وانما بين اللوبيات والجماعات والأفراد داخل الحزب الحاكم فيما بينهم حيث تبرز ظاهرة عجيبة تتمثل في ظهور لوائح مستقلة تنافس لائحة الحزب الحاكم ومع ذلك تتبنى خطابه من حيث تأييد النظام والاشادة برئيس الدولة... الخ.

اتجاه شركة الصيد الموريتانية - الجزائرية الى الخصخصة

■ قام وزير الصيد والاقتصاد البحري محمد المختار ولد الزامل بزيارة للجزائر من أجل اعادة هيكلة الشركة الموريتانية الجزائرية (الماب) التي تعاني من مصاعب مالية، وكانت شركة كويتية قد أعلنت عن نيتها في شراء بعض أسهم الشركة التي يتوقع ان تفتح رأسمالها أمام الشركاء في الجزائر وموريتانيا. وتعتبر هذه الشركة من أكبر شركات الصيد في البلد حيث تعتمد على اسطول خاص ومصانع ومعدات للتثليج ومعالجة الأسماك.

صحف جديدة

■ رخصت وزارة الداخلية والبريد والمواصلات لمجموعة من الصحف من بينها صحيفة «شلنج» التي انتظرت اكثر من عامين لترى النور بالاضافة الى مجموعة من التراخيص التي يرى البعض أنها ستكون آخر تراخيص تمنحها الوزارة قبل أن تصدر الشروط الجديدة للترخيصات التي يعتقد ان تكون شديدة.


البقاء لله

ابراهيم احمد متولي - العزبة، أم كلثوم محمد سليمان - الشقلاوي، الرشيد البكري سيد احمد، ...
زينب الصافي - الشقيلاب، فاطمة أحمد التلب - الهنى، ام كلثوم خضر عبدالحليم - دار السلام، ...
عطبرة، عادل حسن - أم بدة، منى عبدالرحيم محمد صالح - الحاج يوسف، محمد أحمد الأحمر - ...
دار الأسد، الشاذلي سعيد صالح - البساتين، آمنة عبدالماجد ابوعلي - التميراب، الشيخ حمد ...
محمود - الكلاكلة، هاجر احمد عبدالله - ود جبورة، الشيخ الكابلي احمد - حي الضباط - أم درمان ...

سورية

٨٥٪ نسبة الانجاز في مشفى الصنمين للاسكان العسكري

■ مضت ١٥ سنة على تلزيم مشروع مشفى مدينة الصنمين في محافظة درعا لمؤسسة الاسكان العسكرية ورغم تنفيذ وزارة الصحة لجميع متطلبات الجهة المنفذة وخاصة رفع الاسعار كلما ارتفعت اسعار المواد ووضع البرامج الزمنية للتنفيذ وتسديد الالتزامات المالية مازالت نسبة التنفيذ في المشروع حتى نهاية الشهر الماضي ٨٥٪ نتيجة تقصير الجهة المنفذة وعدم الالتزام الدقيق بالعقود المبرمة معها لاسيما الاخير من هذه العقود والذي يحدد نهاية شهر اب من العام الحالي ١٩٩٨ موعدا لتسليم المشروع الذي يعد من المشاريع الحيوية والهامة والذي سيخدم نصف المحافظة الشمالي في المجالات الصحية والعلاجية والاسعافية وقد لزم المشروع للجهة المنفذة في ١٩٨٣/١١/١ بكلفة عقدية مقدارها ٣٤ مليونا و٨٧٥ الف ليرة سورية واستمرت المرحلة الاولى حتى العام ١٩٩٤ وبلغت نسبة الانجاز خلالها ٢٤٪ ضمن مدة تزيد على عشر سنوات ثم جرى الانفاق على العقد الثاني للمشروع بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٥ بكلفة ١١٦ مليونا و٩٩٣ الف ليرة سورية بدون التجهيزات الميكانيكية والكهربائية.

وتتألف مكونات المشروع من مبنى المشفى المؤلف من القبو وثلاثة طوابق تتسع الى ١٢٠ سريرا اضافة للاقسام كافة العلاجية والجراحية والاسعافية والخدمية ومبنى سكن الاطباء.

وبلغ مجموع المبالغ التي انفقت على المشروع ٣٥٦ مليونا و٦٢٠ الف ليرة سورية، اي ان كلفة المشروع تضاعفت عدة مرات نتيجة التقصير في الانجاز والمطالبات المستمرة للجهة المنفذة برفع الاسعار ورغم التلبية والمتابعة من الوزارة والجهات المعنية في المحافظة مازال المشروع بحاجة الى نسبة ١٥٪ لانجازه ووضعه في الاستثمار وخدمة المواطنين.

فهل تشد الجهة المنفذة الاحزمة من خلال ورشاتها لانجاز المشروع الذي طال امد تنفيذه؟! وهل من محاسبة على التأخر؟.

قرارات تعيين للمكملين في أهلية التعليم الابتدائي

■ وافقت وزارة التربية على وضع ناجحين وناجحات باهلية التعليم الابتدائي دورة الاكمال لعام ١٩٩٨ تحت تصرف مديريات التربية في محافظات حلب ودير الزور والحسكة تنفيذا لخطتها الخاصة بترشيد استخدام العاملين في التعليم الابتدائي وتوزيعهم توزيعا عادلا بين المحافظات.

وطلبت الى مديرية التربية المعنية اعداد قرارات التعيين بعد التأكد من موافقات الجهات المعنية.

٦١٦ ألف متر مكعب يوميا انتاج المصادر المائية بدمشق

■ تنهل مدينة دمشق مياهها من ثلاثة مصادر اساسية هي نبع الفيجة ونبع بردى وآبار حوض دمشق وذكر المهندس اديب زين العابدين مدير عام مؤسسة مياه عين الفيجة ان غزارة مياه نبع الفيجة كانت يوم السبت ١٩٩٨/١٠/١٧ - ٣٢٠ الف متر مكعب باليوم بينما كانت في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٣١٠ آلاف متر مكعب باليوم، كما كانت غزارة آبار نبع بردى في اليوم نفسه ١٣٢ الف متر مكعب باليوم بينما كانت في اليوم نفسه من العام الماضي ١٠٤ آلاف متر مكعب باليوم اما آبار حوض دمشق المتوضعة في المزرعة والامويين وجوبر وابن عساكر والقابون وقدم مسكة وقدم مستودع والمدينة الجامعية والتقدم ومناطق المخالفات والبالغ عددها ١٤٠ بئرا فقد كان مجموع غزاراتها في اليوم نفسه ١٦٤ الف متر مكعب بينما كانت غزارتها في اليوم نفسه من العام الماضي ١٦٨ الف متر مكعب وبذلك يكون مجموع الانتاج المائي من المصادر الثلاثة هو ٦١٦ الف متر مكعب باليوم بينما كانت في العام الماضي ٥٨٢ الف متر مكعب.

واضاف زين العابدين بان المؤسسة تقوم الان بقطع المياه من التاسعة ليلا وحتى الخامسة صباحا وان وضع المياه جيد ولاتوجد شكاوى من المواطنين الذين تصل المياه الى كافة احيائهم اما تخزين الخزانات فهو ١٢٠ الف متر مكعب وعن نوعية المياه قال السيد زين العابدين: تبين التحاليل الجرثومية اليومية ان المياه في دمشق سليمة ووضعها جيد.

تحسين الوضع الكهربائي في منطقة الجديدة

■ بعد انجاز مشروعي تحسين مقاطع وظروف استثمار مخرج السوق المغذي لمنطقة الجديدة على الحدود السورية اللبنانية. والمشروع المركزي لتحويل الكفير ابرعة وبلدة يابوس التقت البعث السيد عثمان يوسف رئيس قسم كهرباء الزبداني حيث قال: ان انجاز هذين المشروعين من المتوقع ان يساهما في تقوية الشبكة الكهربائية للقرى المحاذية للحدود السورية اللبنانية في بلدتي الكفير وجديدة يابوس. واضاف يجري العمل الان على توسيع محطة نبع بردى الكهربائية بحيث تتسع لعدد من المخارج اكثر من العدد الحالي، وقال: نحن الان بصدد المطالبة بانشاء محطة جديدة ثانية في الزبداني في ارض العرق لتغذية المنطقة وذلك استعدادا لموسم الصيف القادم.

٢٠٠ مليون ليرة لمباني وصيانة المدارس

■ بلغت الاعتمادات المخصصة للبناء المدرسي وصيانته في محافظة حمص للعام ١٩٩٨ حوالي ٢٠٠ مليون ليرة سورية منها ١٤٠ مليون ليرة للبناء ٣٢٤ شعبة مدرسية للمرحلة الابتدائية و ٢٥ مليون ليرة سورية لصيانة ٥٠ مدرسة صيانة شاملة. وذكر عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية السيد عبد الوارث الضاهر بأن نسبة الانجاز لبناء ٥٠٠ شعبة مدرسية التي تم التعاقد عليها في العام ١٩٩٦ وصلت الى ٩٠٪ وفي عقود العام ١٩٩٧ وصلت نسبة انجاز البناء المدرسي الى ٤٠٪ في ١٢١ شعبة والى ٩٥٪ في ٢١٧ شعبة مدرسية تعود الى العامين ٩٦ - ١٩٩٧. وأكد ان المبلغ المخصص لصيانة بعض المدارس وصل الى ٢٥ مليون صيانة شاملة بناء على خطة شاملة وضعت من قبل المكتب التنفيذي بالمحافظة. وقال: هناك ٥٠ مدرسة يجري لها صيانة شاملة وهناك ٧٠٠ مدرسة بحاجة الى صيانة جزئية وهذه الصيانة ستتم من قبل مديري المدارس بموجب فواتير شراء مباشرة.

وتحقيقا لمتابعة انجاز البناء المدرسي والاشراف عليه يقوم حاليا - والكلام ما زال لعضو المكتب التنفيذي - بجولات ميدانية بمرافقة المختصين من مديرية التربية والخدمات بهدف دراسة واقع البناء المدرسي والصعوبات التي تعترضه ومعالجة الاشكالات ميدانيا ان وجدت بالاضافة الى دراسة احداثيات البناء المدرسي للعام القادم وفق الأسس المتبعة والعمل على تأمين الارض اللازمة للبناء المدرسي للخطة القادمة... وذكر عضو المكتب التنفيذي ان ريف المحافظة يتخلص تقريبا وبنسبة ٩٠٪ من الدوام النصفي اما بخصوص البناء المستأجر فقد تخلصت محافظة حمص منه باستثناء المدارس المحدثة حديثا.



المغرب

١٧٥ دارا تشارك في المعرض الدولي السابع للكتاب

■ ذكرت مصادر مغربية مطلعة، أن ما يناهز عن ١٧٥ عارضا من حوالي ١٦ دولة عربية وأفريقية واوروبية وأمريكية سيشاركون في المعرض الدولي السابع للنشر والكتاب الذي سيقام من ٥ إلى ١٥ نوفمبر المقبل بالمعرض الدولي بالدار البيضاء.

وأكدت مصادر مسؤولة بالمعرض أن هذه التظاهرة الثقافية الكبرى المنظمة تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «تتبنى في هذه الدورة أساليب ثقافية جديدة» خاصة بالذكر «قافلة الكتاب والحقائب الثقافية المتنقلة».

وأوضحت المصادر ذاتها، أن هذه «القافلة» ستقوم بزيارات إلى الأحياء الفقيرة والمناطق النائية إنطلاقا من المعرض، وذلك بهدف «تقريب القراءة والكتاب من أكبر عدد من السكان» كما أشارت إلى أن «الحقيبة الثقافية» هي عبارة عن صناديق يحتوي كل واحد منها على مئة كتاب ستمنح إلى المؤسسات الخيرية والسجنية والجمعيات الإنسانية المغربية.

وأضافت المصادر نفسها، أن المعرض سيكون كذلك مناسبة للبدء في تنظيم معارض إقليمية للكتاب.

وبخصوص باقي فقرات المعرض ذكر أنه ستتم إقامة «دار ثقافة نموذجية» تتضمن أنشطة فنية ومسرحية للكبار والأطفال كما ستقدم الكتب الفائزة بجائزة المغرب بحضور أصحابها بالإضافة إلى تنظيم محاضرات وندوات يشارك فيها عدد من رجال الفكر والثقافة من المغرب والخارج ومعرض «ميلاد الكتاب» وسهرات فنية.

وسينظم إتحاد كتاب المغرب من جهته عدة أنشطة تشمل الشعر والمسرح والرواية والنقد.

مغرب التضامن

أبانت الحملة الوطنية للتضامن من أجل محاربة الفقر عن تجاوب شعبي رائع وعن حماس انخرطت فيه، بكل تلقائية، كل الطبقات والأجيال، وهو مايعبر عن أن الشعب المغربي، رغم اكراهات الواقع، مازال متشبعا بالقيم النبيلة. وهي القيم التي تحصنه وتحصن المغرب من كل الهزات والعواصف. والملاحظ، بالنظر لهذا التجاوب وهذا الحماس، أن الخلل لا يوجد في الشعب، ولكن في السياسات التي تحكمت فيه لعقود، اما بتهميشه أو اقصائه من المشاركة، أو عبر سوء توزيع الثروة الوطنية الذي عمق الفوارق الطبقية، اما بين الطبقات والجهات أو بين البوادي والحواضر.

وهكذا، فان المغرب يتوفر، ولله الحمد، على رأسمال بشري، لو أحسن استثماره وتوجيهه والاهتمام الجدي بأحواله وقضاياه، لجعل بلادنا تتبوأ المكانة التي تستحقها بين الأمم والشعوب.

ونحن هنا نرصد حركية الشعب المغربي وتضامنه الفعلي، لابد وأن نؤكد على أن العلاقة مع المواطنين ينبغي أن تتطور في الاتجاه الايجابي الخالي من كل أشكال العسف والاضطهاد، وذلك باحترام كرامة الناس والتجاوب مع حاجياتهم والانصات لمشاكلهم واقتراحاتهم ودعم مبادراتهم الشعبية، لانه كلما كانت العلاقة على هذا المستوى من الشفافية من الحوار والتجاوب المشترك، الا وأثمرت نتائج ايجابية وجنبت البلاد كل عناصر التوتر والتأزم.

لهذا، فان أهم خلاصة يمكن استخلاصها من أسبوع التضامن لمحاربة الفقر، هي تلك التلقائية الشعبية التي تعبر عن حيوية شعب وأمة، وعن أن المغرب يتوفر على طاقات وامكانات على السياسة أن تجعل منها محورا مركزيا للدفع بالمسلسل التنموي الى الأمام.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي»

حريق يلتهم سوق القصب بمراكش

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن حريقا مهولا شب ظهر يوم الأحد الماضي بسوق القصب بمراكش أتى على كل محتويات السوق.

وحسب نفس المصادر فإن هذا الحريق إلتهم محتويات ما يناهز عن ثلاث عشرة براكة (محل من القصدير) وإثنتي عشرة نخلة ومخزون القصب المعد لصناعة مختلف المنتوجات القصبية من سلال وكراسي وطاولات وأرائك. مضيفة، أن عملية إطفاء هذا الحريق قد إستغرقت حوالي ساعتين ونصف.

وأكدت المصادر ذاتها أن الحريق لم يسفر عن خسائر بشرية وأن أسباب إندلاعه لاتزال مجهولة لحد الآن.

هذا ويذكر أن سوق القصب مكان إندلاع الحريق يقع بمدخل المدينة على الطريق الرابطة بين الدار البيضاء ومدينة مراكش.

اسبوع التضامن الوطني لمحاربة الفقر

■ الرباط - «الاتحاد»: انطلق منذ الاربعاء الماضي، الأسبوع الوطني لمحاربة الفقر الذي نظمته كتابة الدولة المغربية المكلفة بالتضامن والعمل الانساني، بتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ومشاركة عدد من الوزارات والهيئات الحكومية، والجماعات المحلية والجمعيات الاقليمية والاجتماعية العاملة في مجالات التضامن والأنشطة الانسانية، والقطاع الخاص، ووسائل الاعلام. والذي يهدف الى تعبئة كل مكونات المجتمع المغربي لبعث روح التضامن وارسائها على أسس شراكة مثمرة بين مختلف القطاعات.

وتستمر هذه الحملة المنظمة تحت الرئاسة الشرفية لولي العهد المغربي، الأمير سيدي محمد الى غاية ٢٦ من شهر أكتوبر الجاري.

وحسب مصادر مسؤولة بوزارة التنمية الاجتماعية، تأتي هذه المبادرة في اطار سلسلة البرامج التي أعدتها الحكومة لمكافحة الفقر والتي يمولها البنك الدولي.

وترمي الحكومة من تنظيم هذا الاسبوع الى جعل تعبئة المجتمع لمحاربة الفقر الذي يطول ١٣,١٪ من السكان تأخذ مغزاها ومدلولها الحقيقيين.

وأفادت معطيات صادرة عن مديرية الاحصاء المغربية، أن نسبة السكان المهمشين اجتماعيا بلغت سنة ١٩٩٥ ما يناهز ٥,٤٪ على الصعيد الوطني وأن ٧,٢٪ من السكان الحضريين مسهم في هذا التهميش مقابل ٣,٥٪ فقط في الأرياف.

وتعد الجهة الجنوبية الأكثر تضررا على مستوى التهميش بنسبة ٩٪ متبوعة بالجهات الوسطى الجنوبية والوسطى الشمالية والشرقية بـ ٧,٦٪.

هذا، وتعد الجهتان الوسطى والشمالية الغربية الأقل تضررا من التهميش الاجتماعي الذي لم يتعد بهما نسبة ٤٪ وذلك لتوفرهما على امكانيات اقتصادية واجتماعية. وحسب برنامج الأمم المتحدة للتنمية، يحتل المغرب الرتبة ١٢٥ في العالم على مستوى التنمية البشرية المرتكزة على مقاييس التمدرس، والصحة، ومتوسط الأعمار، والدخل السنوي.

العراق

«الفاو» تساهم في مكافحة الدودة الحلزونية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ابرمت وزارة الزراعة العراقية اتفاقية مع مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» في بغداد لتقديم مساعدة عاجلة لمشروع مكافحة ذبابة الدودة الحلزونية التي تصيب الماشية والانسان. وقال الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة الدكتور بابل كامل دلالي ان المساعدة تبلغ ٣٦٥ الف دولار وتتضمن شراء ادوية للمكافحة والعلاج واستخدام خبراء من الخارج وتجهيز العراق بوسائط نقل. واكد الوكيل الاقدم ان هذه المساعدة تأتي للمرة الثالثة في مجال معالجة ذبابة الدودة الحلزونية حيث ساعدت المنظمة العراق اول مرة بـ ٤٠٠ الف دولار ثم تلتها بـ ٦٠٠ الف دولار لمعالجة الاصابة الحاصلة بها. واشار الى ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية ستقيم في النصف الاول من الشهر القادم دورة تدريبية للتعرف على دورة حياة وطرق مكافحة ذبابة الدودة الحلزونية في عمان «الاردن» سيحضرها ممثلون من الدول العربية التي تعرضت بلدانهم لخطر الاصابة بهذه الحشرة على ان يرسل العراق ثلاثة خبراء لغرض القاء المحاضرات على المتدربين اضافة الى ايفاد خمسة اطباء بيطريين للمشاركة في هذه الدورة لنقل تجربة العراق في هذا المجال.

الصناعات الهندسية تنجح في انتاج الأدوات الاحتياطية

■ بغداد - الاتحاد: نجحت الشركة العراقية للصناعات الهندسية المتخصصة بصناعة الادوات الاحتياطية الاحتكاكية وموقفات السيارات الصالون والشاحنات والقاطرات في تصنيع موادها محليا وانتاج مساحيق المواد الاحتكاكية.

واوضح المدير المفوض للشركة محمود شاكر ان انتاج مساحيق المواد الاحتكاكية كان حكرا على بعض الشركات الاجنبية الا ان الابداع العراقي في ظل ظروف الحصار الجائر والتوصل الى معرفة سر التركيبة الكيميائية ونسب خلط المواد الداخلة في انتاج موقفات السيارات جعل انتاج الشركة لهذه المواد في مقدمة الشركات المنتجة للموقفات وقال ان انتاج الشركة خاضع لفحوصات السيطرة النوعية لضمان حسن اشتغال مكائن السيارات وتأمين سلامة ركابها. واضاف ان الشركة تقوم كذلك بإنتاج بطانات الفواصل بقياسات تلائم السيارات الصالون والشاحنات ولف البنزات بمختلف القياسات لاستخدامها من قبل ورش وتركيب البنزات والمعامل.

الأردن

الحاق وزارة التموين بالصناعة والتجارة

■ عمان - «الاتحاد»: قررت الحكومة شطب وزارة التموين والحاقها بوزارة الصناعة والتجارة اعتباراً من مطلع الشهر المقبل. وقال وزير التجارة والصناعة محمد صالح الحوراني ان جميع العاملين في التموين التي يديرها اصلاً سيلتحقون مباشرة في وزارته، ولن يتم الاستغناء عنهم. ويأتي الغاء وزارة التموين استحقاقاً لاشتراطات الخصخصة وبرنامج التصحيح الاقتصادي اضطرت بموجبه الحكومة الانسحاب من السوق، وكان من ابرز مهامها احتكار استيراد عدد من المواد التموينية الاساسية كالسكر والرز والحنطة ومراقبة الاسعار.

اضراب تحذيري لاتحاد المعلمين

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن الاتحاد العام للمعلمين في فلسطين عن اضراب تحذيري سينفذه في الخامس من الشهر المقبل احتجاجاً على عدم تلبية مطالبه بزيادة رواتب المعلمين على ضوء انخفاض العملة الاسرائيلية (الشيقل) بنسبة تصل الى ٢٢ بالمئة منذ مطلع العام الحالي. وقال الاتحاد في بيان اصدره اليوم انه سيصعد خطواته حتى تتحقق مطالب المعلمين العادلة داعياً المعلمين العاملين في المدارس الحكومية الى الاعتصام يوم الاضراب أمام مكاتب التربية والتعليم بمدنهم.

توصية ببث برامج اعلامية للدفاع عن القدس

■ عمان - «الاتحاد»: اوصت الهيئة العامة للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بضرورة تبني برامج اعلامية وفق خطط منهجية للدفاع عن مدينة القدس. كما طالبت في ختام اجتماعات هنا اليوم بتعزيز البحوث والدراسات الخاصة بقضية القدس والتعريف بها في المناهج التعليمية ودعم صمود سكانها العرب وتوفير الامكانيات المادية اللازمة لذلك.

واوصت الهيئة، تمثل اكاديميين وباحثين ومهتمين ويرأسها الاستاذ كامل الشريف باعداد المعرض الشامل المتنقل لقضية القدس، وايجاد مكتبة متخصصة لها.

وكان متحدثون في الاجتماعات قد استعرضوا في اوراق عمل مقدمة الظروف القاسية الضاغطة المحلية والدولية على مدينة القدس ومحاولات اسرائيلية الرامية لفرض الامر الواقع عليها لتهويدها.

اصابة ضابط شرطة في حادث مروري

■ عمان - «الاتحاد»: اصيب ضابط شرطة اردني مكلف بحراسة سجناء بجروح متوسطة ونقل للمستشفى. ووقع الحادث اليوم اثر تدهور سيارة مخصصة لنقل السجناء بالقرب من مدينة جرش ٢٥كم شمال العاصمة.

السجناء لم يصب اي منهم بأذى، ولم يتمكن احد من الفرار حيث بقوا حبيسي القفص، فالمفتاح كان بحوزة الضابط.

فك حظر استخدام الهاتف النقال عبر الاقمار الاصطناعية

■ عمان - «الاتحاد»: فكت الحكومة الاردنية حظراً فرضته على استخدام الهاتف الشخصي النقال عبر الاقمار الصناعية.

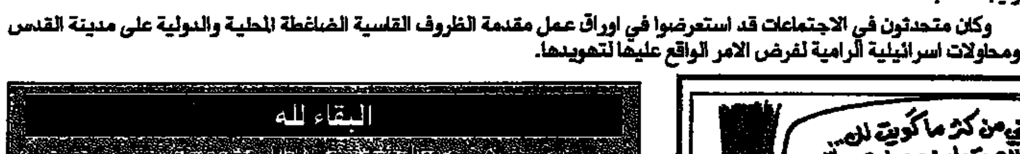
وقال امين عام وزارة البريد والاتصالات بالوكالة احمد الشريدة ان القرار جاء انسجاماً مع توجهات حكومية بالانفتاح على العالم وادخال التقنيات والخدمات الحديثة والسماح لشركات القطاع الخاص بتقديم هذه الخدمة.

وكأجراء تمهيدي فوضت الحكومة وزير المالية بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع الاتحاد الاوروبي للاتصالات، ومن شأن الخدمة الجديدة مساعدة رجال الاعمال والمناطق النائية غير المخدومة من الاتصال بالعالم.

مؤتمر تربوي عربي في عمان

■ عمان - «الاتحاد»: بمشاركة ممثلين عن وزارات التربية والتعليم ومراكز البحوث والجامعات في الدول العربية، يعقد في العاصمة الاردنية في الثالث من الشهر المقبل مؤتمر «البحث التربوي في الوطن العربي.. الى اين؟»

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام ٤٠ بحثاً تتناول محاور تتعلق بدور البحث التربوي في التنمية وواقعه في الوطن العربي ومشكلاته، آليات توظيف نتائج البحث التربوي، اضافة الى ابحاث متخصصة كالمناهج واعداد المعلمين وتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

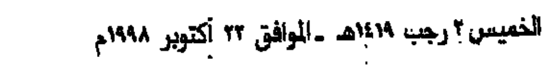


البقاء لله

[illegible] الصوص، اربد - ايمان عثمان ابو عياد، اربد - هنية محمد التمام، عمان - فاطمة عبدالقادر ابو شرار، عمان - سميحة رشيد الزغير، عمان - حمدة احمد القصراوي. المقابلين - عيسى حسين جابر، عمان - محمود الشيخ مصطفى الكسواني، وادي السير - شريف يوسف خواجا، اربد - عبدالرؤوف سعيد يوسف سرحان، الزرقاء - كمال صالح الصراوي، معان - حسين لطفي الخوالدة، الرمثا - نواف خضر عواقلة، السلط - خضرة عبدالله الهلالات، صويلح - وصفية احمد العابودي، اربد - نورة ذيب عزايزة، مخيم حطين - فدوى احمد اسماعيل هديب، الزرقاء - ختام صدقي داود ابو بكر، عمان - رشيدة لطفي الشقتاوي، اليادودة - عثمانة محمد موسى اربد/ عبد القادر اسعد شحادة، صويلح/ صالح ظاهر مصطفى الجوابرة، عمان/ حماد محمد حماد العظم، الرمثا/ عيد حسن سالم ابو سرحان، اربد/ رشاد مصطفى محمد التيني، الجدعا/ نصر عطاالله السيايدة، المزار/ عقيلة عبدالله الطروانة، اربد.



عن «الدستور» الاردنية



ألف مبروك

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي

بمناسبة زفاف

نجله

الشيخ / حامد بن محمد بن بطي آل حامد

إلى كريمة

الشيخ / عبدالرحمن بن رحمه الشامسي

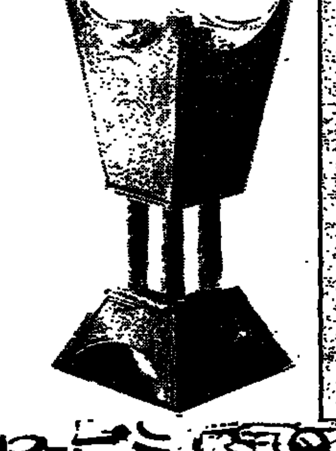
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

أحمد محمد بن بطي بن خلفان القبيسي

شركة القبيسي - بيلدكس للمقاولات

شركة شيلد للمقاولات العامة

مؤسسة القبيسات للمقاولات العامة





دور جوهري لـ «سي اي ايه» في الاتفاق الأمني

«واي بلانتيشن»: تقدم محدود في ملفي الأمن والمطار

■ واي ميلز (الولايات المتحدة) - اف ب، د.ب.أ: في اليوم السادس من المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لم يحقق حضور العاهل الاردني الملك حسين الى «واي بلانتيشن» اي اختراق، ولم تسفر المحادثات المعقدة التي شاركت فيها اللجان الفرعية سوى عن تقدم محدود في ملفي الامن والمطار. واقر المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ليلة اول امس بالصعوبات التي لا تزال قائمة معتبرا ان «حادثات محمة» لا تزال تحول دون توصل الطرفين الى اتفاق وان «المسلومة الصعبة قد بدأت».

وكما فعل يوم الاثنين شارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الاتصالات فالتقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعيد وصوله ظهر الثلاثاء الى «واي بلانتيشن» قبل ان يلتقي مساء رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

كما اجرى كلينتون مكالمة هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك وطلب منه النصيحة حول كيفية معالجة القضايا واطلعه على آخر التطورات.

وكان كلينتون قد طلب من الملك حسين - المتواجد حاليا في الولايات المتحدة لتلقي العلاج الكيماوي من مرض السرطان - التوجه الى مركز «واي ريفر» للمؤتمرات حيث تعقد القمة، وامل المسؤولون الاميركيون في ان يلعب وجود الملك حسين دورا ايجابيا في المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين كما فعل في مناسبات عديدة ويمهد الطريق للتوصل الى اتفاق ناجح.

وافاد مصدر فلسطيني ان العاهل الاردني الملك حسين وصل الى مكان الاجتماعات عصر الثلاثاء حيث كانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في استقباله.

واستقبل في جناحه الرئيس الفلسطيني ثم رئيس الحكومة الاسرائيلية واخيرا الرئيس الاميركي قبل ان يغادر «واي بلانتيشن» في الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء بتوقيت تغ).

وبخلاف يوم الاثنين الذي شهد رفضا اسرائيليا المشاركة في اي اجتماعات لا تبحث الملف الامني عقدت كافة لجان المفاوضية اجتماعات طويلة الثلاثاء سجل خلالها تقدم محدود في ملفي الامن والمطار.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون حصول تقدم في الملف الامني عندما اعلن لدى استقباله ناشطين من اليمين في «واي بلانتيشن» الثلاثاء ان اسرائيل لم تعد مصرة على مطلبها بتسليمها الفلسطينيين المعتقلين بتهمة القيام باعتداءات ضد اسرائيليين.

وافاد مصدر فلسطيني ان اجتماعا امنيا اميركيا-فلسطينيا عقد في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء شاركت فيه اولبرايت والموفد الاميركي الخاص دنيس روس ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي مارتن انديك عن الجانب الاميركي ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان ومسؤول المخابرات العامة امين الهندي وكبير المفاوضين صائب عريقات عن الجانب الفلسطيني.

واضاف المصدر نفسه ان التقدم الذي تم تحقيقه على صعيد الامن جرى بعد التوصل الى حلول وسط للقضايا الثلاث التي كان الاسرائيليون يشترطون قبول الفلسطينيين بها وهي تسليم المطلوبين ووقف سياسة «الباب الدوار» (اعتقال المطلوبين الفلسطينيين ثم اطلاقهم) وجمع الاسلحة. خلال اجتماع عقده الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين مع كل من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ودحلان.

وكشف المصدر الفلسطيني ان التسوية بين الجانبين تقضي باعطاء دور جوهري للاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) التي ستتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاق وتكون الحكم فيه في اي مشكلة تبرز وخصوصا في مجال توقيف المطلوبين. واوضح المصدر نفسه ان العمل يجري حاليا على الانتهاء من صياغة الاتفاق الامني الذي سيكون جزءا محما من الاتفاق الشامل.

من جهة ثانية تم تحقيق تقدم على صعيد فتح المطار الفلسطيني في رفح. وقال مصدر فلسطيني ان الجانب الفلسطيني اتم صياغة نص الاتفاق طبقا للمفاوضات السابقة بين الطرفين وارسله الى الجانب الاسرائيلي للموافقة النهائية عليه. كما عقدت لجنة الميناء في غزة اجتماعا بحضور امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ووزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون. وعقدت لجنة الاسرى اجتماعا بحضور محمود عباس ووزير الدولة الفلسطيني لشؤون الاسرى هشام عبد الرازق مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.



كلينتون يصافح عرفات في احدى جولات المفاوضات. (أ.ف.ب)

نتانياهو يضع ساقا على ساق خلال مفاوضاته مع كلينتون. (الصورة من رويترز)

شارون: لم ولن أصافح عرفات وحتى لم أنظر إليه أثناء العشاء

■ واي ميلز (ميريلاند) - رويترز: لم يبد وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد اريل شارون اي ندم على تعامله بجفاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما رفض مصافحته في مأدبة عشاء وقال انه سيفعل الشيء نفسه اذا قابله مرة اخرى. وحضر شارون عشاء عمل يوم الاثنين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزراء اسرائيليين اخرين لكنه رفض مصافحة الزعيم الفلسطيني ولم يتحدث اليه قط. ومازال شارون يصف عرفات بأنه «ارهابي» و«مجرم حرب».

وقال شارون للصحافيين الليلة قبل الماضية «لم أوجه اليه كلمة تحية ولن أوجه اليه كلمة تحية الآن أو في المستقبل». واضاف قائلا عن أول لقاء له على الاطلاق مع عرفات «انني حتى لم أنظر اليه لكنني سمعت من اناس كانوا في القاعة انه حياني. لم اصافحه ولن اصافح». وقال مصدر اسرائيلي ان عرفات أشار بيده محييا عندما دخل شارون الى القاعة.

لكن شارون قال انه تفادى عن عمد ان تتقابل عيناه مع عيني عرفات وانه لم يرد تحية الزعيم الفلسطيني له رغم ان أناسا في القاعة أبلغوه بها.

اطلاق سراح

■ لندن ـ ق ن أ: اطلقت السلطات البريطانية سراح تسعة من اعضاء الفصائل الايرلندية المسلحة بينهم امرأتان وذلك في اطار تنفيذ اتفاقية السلام الايرلندية. وبهذا يرتفع عدد الذين اطلق سراحهم منذ توقيع الاتفاقية في يونيو الماضي ١٤٢ سجينا من اصل ٤٢٠ سجينا تورطوا في احداث العنف التي نشبت في ايرلندا الشمالية في نهاية الستينات.

وقضت الامرأتان اللتان تنتميان الى الجيش الجمهوري الايرلندي خمسة عشر عاما في السجن بعد ادانتهما بتفجير ملهى ليلي مما ادى الى مقتل احد عشر جنديا بريطانيا وستة مدنيين.

رفع حظر ثقافي

■ طوكيو ـ واخ: أعلنت كوريا الجنوبية رسميا انها سترفع الحظر المفروض على استيراد المواد الثقافية اليابانية. وقالت وزيرة الثقافة والسياحة في كوريا الجنوبية سي. سونغ ان الحكومة ستسمح على الفور باستيراد الافلام اليابانية الفائزة بجوائز في اربعة مهرجانات سينمائية دولية كبرى. واضافت الوزيرة الكورية ان بلادها ستسمح على الفور كذلك باستيراد الكتب والمجلات الادبية والعلمية المكتوبة باليابانية.

غرق

■ بانكوك ـ واس: قالت الشرطة امس ان خمسة سياح فقدوا ويخشى ان يكونوا غرقوا وذلك بعد غرق عبارة قبالة «كوه تاو» وهي جزيرة مشهورة تبعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب بانكوك في خليج تايلاند.

وكان على متن العبارة الخشبية ٢٠ راكبا عندما غرقت حوالي الساعة الخامسة من صباح امس بعد وقت قصير من هطول امطار شديدة مصحوبة بعواصف. وقال الكولونيل كيرين انكيو من شرطة «كو ساموي» انقذت قوارب صيد كانت قريبة من مكان غرق العبارة ١٥ راكبا ومن الممكن ان يكون السياح الخمسة المفقودين على متن قوارب صيد اخرى.

ولم يؤكد الكولونيل تقارير اذاعية تفيد بغرق اثنين من الركاب التايلنديين كانا على متن العبارة.

مشاركة

■ تونس ـ أ ش أ: صادق مجلس النواب التونسي الليلة قبل الماضية بالاجماع على مشروع قانون تقدمت به الحكومة يقضي باشتراك الزوجين في الأملاك... ويهدف القانون الى تنظيم اشتراك الزوجين في ملكية بعض الاصول تقتصر على العقارات ذات العلاقة بحياة الأسرة وخاصة العقارات المخصصة للسكن. وينص القانون على الصيغة الاختيارية لنظام الاشتراك في الملكية اي حق الزوجين في اختيار هذا النظام من عدمه مع احتفاظهما بحق اختيار تاريخ بداية الاشتراك سواء كان ذلك عند ابرام عقد الزواج او بعده وبحق انهائه حتى في وجود الرابطة الزوجية.. وكذلك حقهما في ادخال تعديلات على النظام القانوني بتوسيعه وتنويعه.

وينص القانون ايضا على الاشتراك الشامل في العقارات دون المنقولات لما لها من أهمية اقتصادية كما يقتصر على العقارات المكتسبة حتى يحتفظ كل واحد من الزوجين بالعقارات التي اكتسبها بموجب الإرث او الهبة أو الوصية.

كلينتون وحسين ضاعفا ضغوطهما على الفلسطينيين والاسرائيليين لقبول حل وسط

■ واي بلينتيشن - أ ش أ: قالت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الاميركية أمس استنادا الى مصادر لم تحددها بالاسم ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات توصلا الى اتفاق حول ضمانات أمنية جديدة لاسرائيل الا أن الاسرائيليين لايزالون غير مرتاحين لهذه الصفقة. ونقلت عن مصدر أميركي قوله: «أن العديد من أعضاء حكومة نتانياهو يترقبون الآن لمعرفة من الذي سيتمسك بأكثر المواقف تشددا فيما يتعلق بالامن».

وأوضحت أن نقاط الخلاف تتمحور حول طلب اسرائيل الغاء بنود الميثاق الفلسطيني المعادية لاسرائيل وكذلك اعتقال الفلسطينيين الفارين ان لم يكن تسليمهم... فضلا عن المطلب الفلسطيني بصيغة خاصة بانسحاب ثالث من الضفة الغربية.

واضافت الشبكة الاميركية أن الاسرائيليين يعلمون أن الرئيس كلينتون لم يعد يطيق طلبهم بعقد اجتماع لجميع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني السبعمئة ليقرروا الغاء بنود الميثاق الفلسطيني المعادية لاسرائيل. ونسبت الى مصدر اسرائيلي قوله أن نتانياهو وجد من ينصحه بأن عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء هذه البنود من الميثاق أمر غير ضروري وأوضحت «سي ان ان» أنه سيتعين على الاسرائيليين قبول اعتقال الفلسطينيين الفارين وليس تسليمهم لاسرائيل كما سيتعين على عرفات قبول ما هو أقل من طلبه بخصوص انسحاب ثالث من الضفة الغربية.

وقالت ان الرئيس كلينتون والملك حسين عاهل الاردن يضاعفان من ضغوطهما على نتانياهو وعرفات للقبول بحل وسط وخلصت الشبكة الاميركية الى القول بأن الصفقة أصبحت وشيكة ويبقى أن نرى تطبيق الاتفاق... والاهم هو كيف يترجم اتفاق على الورق الى سلام حقيقي على الارض.

موسى: نؤيد اتفاقا متوازنًا ومعقولاً

■ القاهرة - أ.ش.أ: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تؤيد نجاح قمة «واي بلانتيشن» في التوصل إلى اتفاق «متوازن ومعقول ومضمون التنفيذ بين الفلسطينيين والاسرائيليين». واضاف في تصريح أمس: «اننا سننتظر النتائج ونرجو نجاح الاجتماعات في الوصول إلى اتفاق يقبله الطرفان».

وكان عمرو موسى يعلق بذلك على الانباء التي تحدثت عن قرب توقيع اتفاق وشيك بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

دمشق: الاتفاق المرتقب في «واي بلانتيشن» لايمت بصلة للسلام ويرسخ الاحتلال

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ ركزت الصحف السورية الصادرة أمس تعليقاتها على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» واجمعت على أن ما قد تسفر عنه «لايمت بصلة الى السلام بل ان النتائج ستكون ذات هدف محدد هو ترسيخ الاحتلال والاستيطان وتوفير الأمن لاسرائيل».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «التقدم الى الاتفاق المرتقب بين السلطة الفلسطينية وحكومة الليكود بطيء ومتعثر لكون ايقاعه يتعاشى مع الضغوط المزدوجة التي تمارس على الفلسطينيين ومع التنازلات التي تتلاحق بندا وراء بند». واضافت ان «الاتفاق المرتقب لم ولن يتطرق الى الاستيطان ولم ولن يفرض اي شروط على الاسرائيليين، بل العكس هو الصحيح».

من جانبها تساءلت صحيفة «تشرين» الحكومية «اين هذه المفاوضات من مبادىء مدريد وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام، بل اين هذه المفاوضات من اتفاقات اوسلو على هشاشتها.. هل المطلوب هو ترسيخ الاحتلال بذريعة توفير الامن للمستوطنين ام توفير الامن للشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين».

اما صحيفة «الثورة» فقالت انه «لم يكن احد يتوقع حتى اشد الناس تفاؤلا ان يخرج اجتماع واي بلانتيشن الثلاثي المحتضن اميركيا والمثقل في شقه الفلسطيني حصرا بالضغوط وبتدخل سيد البيت الابيض وادارته شخصيا في عملية التفاوض بأي شيء وان يحقق نتائج غير تلك التي تخدم اسرائيل وتكرس احتلالها». وقالت ان ما ستخرج به القمة «يجعل من القضية الفلسطينية قضية منسية ومختزلة ببضع كيلومترات مربعة من الارض لا يملك من يقبع فوقها اي سلطة ولا يستطيع الاتيان بحركة دون الرجوع الى حكام تل ابيب».

واكدت الصحيفة «عبثية الحلول الانفرادية وعمقها وعجزها في ان تكون بديلة للسلام» مشيرة الى ان «اي محاولة للقفز فوق هذه الحقيقة محكومة بالسقوط والفشل الذريع».

السلطة اعتقلت ٢٠ من ناشطي الحركة

«حماس»: عملية بئر السبع دفاعٌ عن النفس

■ غزة ـ القدس المحتلة ـ أ ش أ ـ أ ف ب: صرح مؤسس حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين بأن البيان الذي صدر عن جناحها العسكري «والذي يعلن مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في مدينة بئر السبع، يؤكد ان هذه العملية تعتبر دفاعا عن النفس وردا على الاعتداءات الصهيونية على شعبنا ووطننا». وقال في حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية ان هذه العملية موجهة ضد الجنود الذين من حقنا مقاومتهم لأنهم هم المحتلون وان هذه العملية وأي عملية أخرى تؤكد ان هناك احتلالا للشعب الفلسطيني وتقول: ان هذا الشعب وصل الى درجة اليأس والدفاع عن النفس حق مشروع ويجب ان يستفيد منه الفلسطينيون ونحن ندافع عن انفسنا.

وردا على سؤال عما اذا كان الهدف من هذه العملية بالتحديد هو افشال المحادثات الجارية في واي بلانتيشن ام هو استمرارا للتعبير عن المعارضة لاتفاقيات اوسلو قال: «لقد بدأنا عملنا العسكري قبل اوسلو وهذا عمل مستمر طالما هناك احتلال لأراضينا».

وردا على سؤال حول ان هذا الانفجار يعزز الادعاءات الاسرائيلية بأن الجانب الاسرائيلي في حاجة الى الامن قبل التوقيع مع الجانب الفلسطيني وقبل الانسحاب من أي اراض اخرى في الضفة الغربية مثلا قال الشيخ احمد ياسين: «ان الامن لا يأتي ابدا إلا لانسان مسالم يريد الحياة للآخرين».

على الصعيد نفسه، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية مساء أمس الاول ان اجهزة الأمن اعتقلت ٢٠ ناشطا فلسطينيا ينتمون لحماس وذلك عقب ان حددت اسرائيل هوية منفذ العملية سالم الصرصور. واكدت الاذاعة ان موظفا فلسطينيا رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته قال انه كان بامكان المعتقلين «ان يسيئوا الى المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في قمة واي بلانتيشن» بالقرب من واشنطن.

ونشرت اجهزة الامن الفلسطينية من جهتها أمس الاول بيانا ذكرت فيه انها اوقفت عددا من الاشخاص المقربين من منفذ هذا الاعتداء. وفي هذا البيان الذي نشرته اذاعة «صوت فلسطين» الرسمية اتهمت الاجهزة الامنية الفلسطينية سالم الصرصور ايضا بالتعاون مع اسرائيل. وردا على اسئلة وكالة فرانس برس لم يكن في وسع عدد من مسؤولي «حماس» تأكيد الاعتقالات التي تحدثت عنها الاذاعة الاسرائيلية والاجهزة الامنية الفلسطينية.

أحمد ياسين يقرأ بيان «حماس» الذي اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية بئر السبع. (رويترز)

افتتاح معهد حقوق فلسطيني بالضفة

■ بيرزيت (الضفة الغربية) - اف ب: احتفلت جامعة بيرزيت في وسط الضفة الغربية بافتتاح معهد حقوق تم تشييده على نفقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر والحكومة الفرنسية. وجرت مراسم الاحتفال أمس الأول في حرم الجامعة بحضور وزير العدل القطري بالانابة محمد علي السبيعي ووزيرة العدل الفرنسية اليزابيث غيغو ووزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين.

وقال حنا ناصر رئيس الجامعة ان تأسيس المعهد الذي سيمنح درجة الماجستير في القانون «يمثل التوجه العام للجامعة للتعامل العملي مع الاوضاع الجديدة التي نتجت عن قيام سلطة وطنية على ارض الوطن».

طائرات اسرائيلية شاركت في عرض جوي بمالطة

■ عمان - واس: كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية النقاب امس عن ان طائرات حربية اسرائيلية شاركت امس الأول في عرض جوي اقيم في جزيرة مالطا المطلة على دول المغرب العربي. وقالت المصادر الاسرائيلية ان اربع طائرات اسرائيلية من طراز (اف ١٥) شاركت في تدريبات حربية جرت في اجواء البحر الابيض المتوسط على مقربة من اجواء الدول العربية في الشمال الافريقي وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

دفن رفات جنود أردنيين في القدس

■ عمان - د.ب.أ: ذكر مسؤول أردني امس ان رفات أربعة جنود أردنيين قتلوا في حرب العام ١٩٦٧ ستدفن في مقبرة اسلامية قرب القدس في وقت لاحق هذا الشهر. وقال وزير الأعلام ناصر جودة إنه سيتم دفن رفات الجنود في السابع والعشرين من اكتوبر الحالي بكامل الأوسمة العسكرية في مراسم تقيمها القوات الاردنية المسلحة. وسيتم دفن الرفات في مقبرة في قرية «النبي صمويل» شمال غرب القدس استجابة لطلب الاردن. وقال جودة ان «المراسم هي تكريم لذكرى الجنود وللدماء التي أراقوها في المعركة من أجل القدس». ودعيت عائلات اثنين من الجنود لحضور المراسم بينما لم يتم تحديد هوية الجنديين الآخرين.

هاجموا نتانياهو وهددوا بإسقاط حكومته

مستوطنون يتظاهرون ويقطعون الطرق بالضفة احتجاجاً على «احتمال» التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين

■ بيت ايل (الضفة الغربية) ـ أ ف ب ـ رويترز: رد المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة بعصبية وغضب شديدين وتظاهروا في الضفة احتجاجا على أي اتفاق قد يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين في قمة «واي بلانتيشن».

وأصدر مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المعروف بـ «يشع» بيانا امس هاجم فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسبب ما أسماه «بخضوعه للضغوط الأميركية».

وقال البيان ان المستوطنين سيسعون الى افشال الاتفاق واسقاط الحكومة في حال سيرها قدما باتجاه تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وأوضح مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عشرات المستوطنين رشقوا بالحجارة سيارات فلسطينية وقطعوا الطريق عند مفترق طرق على مقربة من مستوطنة بيت ايل عند مشارف رام الله. وفي الوقت نفسه قام مستوطنون اخرون في منطقة مجاورة بقطع السير قرب مستوطنات دوليف وتالمون وكارنيه تسور. كما حاول مستوطنون من جهة ثانية قطع الطريق بجوار مجموعة مستوطنات غوش اتزيون في جنوب بيت لحم في الضفة الغربية. واضاف المصدر نفسه ان تعزيزات عسكرية اسرائيلية ارسلت الى المكان وحولت سيارات الفلسطينيين الى طرقات اخرى لتجنب المواجهات. وعقد مجلس المستوطنين اليهود اجتماعا طارئا في القدس ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء واعلن ان تظاهرات احتجاج اخرى اكبر ستجري في حال تم التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال اوري ارييل احد زعماء المستوطنين الاربعاء في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية، «سنمنع الاتفاق مع الارهابيين الذي يهدد أمننا وأمن اسرائيل».

ولم تتخذ الشرطة اي اجراءات ضد المستوطنين وحولت الحركة المرورية الفلسطينية الى قرى فلسطينية قريبة اثناء الاحتجاج الذي دام ساعة.

وتزامن الاحتجاج مع تقارير احراز تقدم في القمة الاسرائيلية الفلسطينية المنعقدة في منتجع واي بلانتيشن بماريلاند تجاه التوصل الى اتفاق.

مستوطن يهودي مسلح يؤدي احتجاجه في حماية الشرطة الاسرائيلية. (رويترز)

وزيرة اسرائيلية تتهم نتانياهو بالرضوخ للضغوط الاميركية

■ القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب: وجهت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واتهمته بالرضوخ للضغوط الاميركية. وقالت ليفنات في تصريحات نقلتها الصحف الاسرائيلية امس ان نتانياهو تخلى عن المطلب الرئيسي وهو ضرورة تسليم السلطة الفلسطينية من وصفتهم «بالقتلة» وهم (الفلسطينيون المطلوبون) لاسرائيل وكذلك موافقته على تنفيذ مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار. وقالت الوزيرة الاسرائيلية للاذاعة امس: «تحدثت مساء (الثلاثاء) مع نتانياهو وقال لي انه يحارب بكل قواه من اجل كل نقطة (من الاتفاق). ان الاميركيين يمارسون ضغوطات كبيرة جدا لكن لا يمكننا ان ندفع ثمن مشكلات الآخرين أو ان نقوم بتسوية مشكلات الآخرين (الرئيس الاميركي بيل كلينتون) بدلاً من تسوية مشكلاتنا».

وعبرت ليفنات عن شكوك ازاء فاعلية اتفاق امني مع الفلسطينيين باشراف وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية. وقالت ان الـ «سي.آي.ايه» لا يمكنها ارغام السلطة الفلسطينية على سجن الارهابيين. لا سيما غازي الجبالي و١٢ شرطياً فلسطينياً».

مصر تجدد مطالبتها بتفتيش المنشآت النووية الاسرائيلية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب البرلمان المصري الدول العربية باجراء جولة جديدة من المشاورات لاقناع المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لاخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي، وعدم التوسع في حيازة الاسلحة النووية والكيماوية، واسلحة الدمار الشامل، التي تهدد منطقة الشرق الاوسط في ظل السياسة المتقلبة لحكومة الليكود الاسرائيلية.

وحذر عدد كبير من أعضاء لجنتي الدفاع والأمن القومي والشئون الخارجية بالبرلمان، وعدد من نواب مجلس الشورى من خطر الاسلحة النووية الاسرائيلية على مستقبل منطقة الشرق الاوسط، وأعربوا عن قلقهم لتجاهل المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ـ الذي عقد مؤخرا في فينا مناقشة البرنامج النووي الاسرائيلي. الذي يهدد الأمن القومي في المنطقة، وكذلك امتداد الخطر الى الجوانب البيئية نتيجة التسربات الاشعاعية من مفاعل ديمونة في صحراء النقب الذي انتهى عمره الافتراضي. واتهم النواب جهات ـ لم يسموها ـ بانها وراء استبعاد مناقشة الملف النووي الاسرائيلي داخل المنظمة الدولية لرغبتها في استمرار اسرائيل شوكة في قلب المنطقة.

وطالب النواب المجتمع الدولي بالكشف عن الغموض الذي احاط بموقف المؤتمر الذي شجب التجارب النووية للهند وباكستان في الوقت الذي امتنع فيه عن اقرار مشروع قرار بتطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط.

واعلن النواب تمسكهم بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك بضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، لضمان مستقبل أفضل للمنطقة، تختفي منه اسباب الدمار والهدم. وتنقشع عنه المخاوف التي تخيم آثارها على المنطقة نتيجة السياسة الاسرائيلية. وأشار نواب البرلمان الى أن الدول العربية في أشد الحاجة الى توحيد الكلمة في هذه الفترة، وتنشيط التضامن العربي لمواجهة الممارسات العدائية الرامية الى تفكيك الأمة العربية.

مشروع لخفض المساعدة الاميركية لمصر واسرائيل العام ١٩٩٩

■ واشنطن ـ أ ف ب: أفاد مشروع قانون للموازنة اقره مجلس النواب الاميركي مساء امس الاول ان المساعدة التي تمنحها الولايات المتحدة الى كل من اسرائيل ومصر ستخفض ١٠٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٩. وينص مشروع القانون الذي يصوت عليه مجلس الشيوخ فجر اليوم على ان تدفع واشنطن لاسرائيل ٢,٩٤ مليار دولار ولمصر ٢,٠٧٥ مليار دولار.

لذلك ستخفض المساعدة الاقتصادية التي تمنح لاسرائيل ١٢٠ مليون دولار لتبلغ ١,٠٨ مليار فيما ترفع المساعدة العسكرية ٦٠ مليونا لتبلغ ١,٨٦ مليار. اما المساعدة الاقتصادية لمصر فحددت بموجب مشروع القانون ب ٧٧٥ مليون دولار بتراجع ٤٠ مليونا فيما ستبقى المساعدة العسكرية ١,٣ مليار دولار.

٢٣ مليون لغم في مصر

القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ كشف تقرير لمركز مكافحة الألغام المصري أن عدد الألغام الأرضية المدفونة بمصر يبلغ ٢٣ مليون لغم. موزعة على أراضي سيناء والبحر الأحمر وخليج السويس والصحراء الغربية. منذ أن بدأت زراعة الألغام ابان الحرب العالمية الثانية وحتى حرب أكتوبر ١٩٧٣. وشارك في مسؤولية زرع الألغام الأرضية في مصر كل من ايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا واسرائيل، وتحظى منطقة القناة وسيناء وحدها بـ ٥,٥ مليون لغم. وقال تقرير مركز مكافحة الألغام المصري أن سلاح المهندسين العسكريين التابع للقوات المسلحة المصرية نجح في ازالة ١١ مليون لغم. ولديه خطة لإزالة الـ ٢٣ مليون لغم المتبقية خلال الفترة من الآن وحتى عام ٢٠٠٦ شريطة توافر ميزانية تقارب الـ ٢٠٠ مليون دولار. وناشد مركز مكافحة الألغام الدول المسؤولة عن زراعة الألغام بمد مصر بخرائط زراعة الألغام ومواقعها.

العراق يطالب عنان بايضاحات حول المراجعة الشاملة

«البنتاجون» يبحث دعم المعارضة العراقية عسكرياً وبغداد تتهم الكونجرس بالتدخل في شؤون الدول

■ بغداد، واشنطن - أ ش أ: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية أن «البنتاجون» يبحث في سبل تقديم دعم عسكري للمعارضة العراقية، فيما انتقدت بغداد بشدة الكونجرس الأميركي بسبب «تدخله في الشؤون الداخلية للدول من خلال اصداره تشريعات لمعاقبتها». ونقل راديو «صوت أميركا» عن المتحدث قوله ان وزارة الدفاع تتوقع أن يوافق الرئيس الأميركي بيل كلينتون على تقديم مساعدات عسكرية للمعارضة العراقية بموجب بنود قانون تبناه الكونجرس في الآونة الأخيرة.

ويسمح القانون المسمى بـ «تحرير العراق» للرئيس كلينتون بتخصيص سبعة وتسعين مليون دولار من أموال الانفاق الدفاعي لتقديم مساعدات عسكرية للمعارضة العراقية. ومليون دولار لتمويل محطة اذاعة للمعارضة.

في المقابل قالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم «ان التشريع الجديد الذي أصدره الكونجرس لمعاقبة الدول بحجة مكافحة الاضطهاد الديني وضع خصيصا ليستهدف الدول الاسلامية وخاصة الدول التي تضم أقليات في أديان أخرى أو فرقا تعد وفق المعايير الاسلامية مرتدة عن الدين الاسلامي». وأضافت: «ان هذا التشريع يهدف الى بث الفرقة في صفوف الشعوب وايجاد حجة جديدة للتدخل في شؤون الدول الأخرى وزعزعة أمنها واستقرارها والضغط عليها لارغامها على الانصياع للمشيئة الاميركية».

وحذرت «الثورة» من ان «هذا النوع من التدخلات لن يجلب لواشنطن إلا المزيد من المشاكل وكراهية الشعوب والمزيد من التهديدات».

من جهة ثانية بعث العراق برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عبر ممثله الشخصي براكاش شاه طلب فيها ايضاحات حول المراجعة الشاملة للعلاقة بين بغداد والمنظمة الدولية.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي في بغداد طلب عدم الافصاح عن هويته لوكالة «أنباء الشرق الأوسط»: «ان الرسالة تتركز بشكل أساسي حول مدة الفترة الزمنية بين استئناف العراق لتعاونه مع اللجنة الخاصة في هذا الصدد ومجلس الأمن وما إذا كان العراق سيشارك في ذلك أم لا».

وأضاف المصدر «ان بغداد تؤكد على ضرورة أن تكون الفترة الزمنية بين استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والبدء في المراجعة قصيرة لتجنب حدوث مشاكل مع اللجنة الخاصة إذا طالت تلك الفترة خاصة على ضوء تجارب الماضي من افتعال اللجنة الخاصة لأزمات مع حكومة بغداد».

وأشار الى أن «الولايات المتحدة أدخلت تعديلات على مقترحات عنان الخاصة بالمراجعة الشاملة بعد أن كانت هذه المقترحات تتضمن توجيه أسئلة مباشرة الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر ويقوم بالرد عليها».

أجرى مباحثات في اليابان

ولي العهد السعودي يزور باكستان الاحد

■ الرياض - ق ن أ . أ ف ب: أعلنت الرياض أمس ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة الى باكستان بين ٢٥ و٢٧ اكتوبر الجاري لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وافاد بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي ان زيارة الأمير عبدالله الى اسلام اباد تأتي استجابة لدعوة من الحكومة الباكستانية.

وقال مصدر سعودي رسمي ان محادثات الامير عبدالله مع المسؤولين الباكستانيين ستتناول افاق التعاون بين الرياض واسلام اباد والجهود المبذولة للحد من التوتر بين باكستان والهند.

ويقوم الأمير عبدالله حاليا بزيارة الى اليابان. ومن المقرر أن يصل الى كوريا الجنوبية في زيارة رسمية بين ٢٣ و٢٥ اكتوبر تتمحور حول تعزيز العلاقات الثنائية.

وقد اجتمع الامير عبدالله مع كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء الياباني وأجرى معه جولة مباحثات رسمية تم خلالها مناقشة مجمل علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية الى جانب استعراض عدة مسائل اقليمية ودولية من أهمها مشكلة الشرق الأوسط ومسيرة السلام.



الأمير عبدالله أثناء لقاء رئيس وزراء اليابان كيزو ابوتشي. (رويترز).

شريط الاخبار

■ مقديشو - أ ش أ: أفادت الانباء الواردة من الصومال ان مسلحين مجهولين حاولوا قتل نور حسين حسن الامين العام للهلال الاحمر الصومالي.

ونقل راديو لندن الليلة قبل الماضية عن شهود عيان قولهم إن المسلحين هاجموا منزلاً كان نور حسين يزوره في العاصمة مقديشو. واضافوا ان المسلحين الذين كانوا يحرسون المنزل ردوا على النار بالمثل وقبضوا على اثنين من المعتدين.

■ نواكشوط - أ ش أ: استقبل الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع أمس مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف بعمليات حفظ السلام في الصحراء الغربية السيد برنار ميي.

■ هانوي - واخ: وقعت روسيا وفيتنام امس على اتفاقية حكومية حول التعاون العسكري التقني بين البلدين.

وقع الاتفاقية من الجانب الروسي وزير الدفاع ايغور سيرغييف ومن الجانب الفيتنامي نظيره فام فان ترا في.

■ واشنطن - أ ش أ: نفى المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين امس ما أعلنه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من أن الولايات المتحدة تتساهل مع الجماعات التي تقوم بتنظيم عمليات تخريب داخل بلاده.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الليلة قبل الماضية ان المتحدث وصف مايقوله كاسترو من ان الولايات المتحدة تسمح باقامة جماعات تخريبية داخل اراضيها بأنها «اتهامات سخيفة».

■ طوكيو - أ ف ب: قررت الحكومة اليابانية امس صرف مبلغ مخصص لتمويل تنفيذ اتفاق دولي يهدف الى تزويد كوريا الشمالية ببرنامج نووي مدني يضمن الامن. وأعلن السكرتير العام للحكومة اليابانية هيرومو نوناكا ان اتفاقاً على تمويل المشروع (منظمة تنمية الطاقة في شبه الجزيرة الكورية) سيوقع في وقت لاحق.

خبراء دوليون يبحثون اليوم نتائج تحاليل الصواريخ العراقية

■ الكويت - كونا: يجتمع عدد من خبراء الأمم المتحدة في الأسلحة الكيماوية اليوم لتحليل نتائج اختبارات مثيرة للجدل أجريت في مختبرات أميركية وسويسرية وفرنسية للبحث عن آثار لغاز الأعصاب القاتل (في اكس) في رؤوس حربية عراقية مدمرة.

وكان مختبر للجيش الاميركي في ابردين بمريلاند ذكر في يونيو الماضي انه عثر على آثار متحللة لغاز (في اكس) في بقايا رؤوس صواريخ عراقية. وأرسلت الأمم المتحدة عينات أخرى الى مختبرين أحدهما فرنسي والآخر سويسري لاجراء مزيد من التحليلات. وجاءت تحليلات المختبر السويسري سلبية بينما قال المختبر الفرنسي انه لم يستكمل تحليلاته لأربع أو خمس عينات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المختبر الفرنسي عثر على آثار مواد كيماوية لها صلة بغاز الأعصاب لكنه أرجأ الكشف عن النتائج النهائية أثناء وجود مسؤولين عراقيين في الأمم المتحدة.

غير أن فرنسا نفت هذه التقارير الصحافية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بيرو «ليس لدينا حتى الآن نتائج يقينية بوجود آثار للغاز في العينات». واضاف: «لا أحد يمكنه أن يتصور ان فرنسا تريد ابطاء المناقشات في لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار العراقية».

وحث بيرو الأمم المتحدة على عقد اجتماع لخبرائها الأسلحة الكيماوية حتى تتوقف مثل هذه التقارير.

وسيحضر الاجتماع خبراء من المختبرات الأميركية والفرنسية والسويسرية بالاضافة الى خبراء روسيا وبريطانيا.



مسؤول عراقي يعرض فيلماً صور من أحد مفتشي اللجنة الخاصة. (أ ف ب).

العراق يتهم المفتشين بالتجسس

■ بغداد - اف ب: اتهم العراق أمس طيارا تشيليا من الامم المتحدة بالتقاط صور لمواقع حساسة عراقية بهدف التجسس، واكد ان حوادث كهذه اصبحت أكثر تكرارا.

وقال اللواء حسام محمد امين المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل، «ان طيارا تشيليا حاول استخدام كاميرته لتصوير معدات حساسة في موقع للتجارب».

وكان اللواء امين يتحدث للصحافة بعد جولة قام بها في عدد من المواقع الخاضعة للرقابة المستمرة من قبل اللجنة الخاصة.

يشار الى ان طائرات هليكوبتر تشيلية من طراز «يو اتش-١ اتش» تقوم بمهمات لحساب اللجنة الخاصة في بغداد.

واضاف اللواء امين «ان هذا التشيلي غير مخول التقاط مثل هذه الصور وبعد هبوط الهليكوبتر طلب منه الجانب العراقي تسليم الكاميرا والفيلم وقد وافق لانه يعلم ان هذا ليس من اختصاصه».

وقال: «ان بعض المفتشين يستخدمون مهماتهم لخدمة اغراض تجسسية لبعض الجهات الخاصة وتقديم المعلومات». وتابع قائلا: «ان بعض المفتشين او بالاحرى عدداً كبيراً من المفتشين يقومون بعملهم ليس في خدمة اهداف الامم المتحدة ولكن لغاياتهم الخاصة المرتبطة باهداف تجسسية».

وقال: «ان معظم هؤلاء المفتشين هم اميركيون لكن في حالات كثيرة هناك مفتشون من جنسيات اخرى يمكن ان يدفعهم الاميركيون للقيام بمثل هذه النشاطات».

الصحافيون العرب يناشدون صدام الافراج عن صحافي عراقي

■ القاهرة - أ ف ب: ناشد اتحاد الصحافيين العرب أمس في بيان الرئيس العراقي صدام حسين الافراج عن النائب الأول لنقيب الصحافيين العراقيين داود الفرحان المحتجز منذ اغسطس الماضي.

واكد البيان ان ابراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب ارسل الى الرئيس العراقي خطابا باسم الاتحاد ناشده فيه الافراج عن الفرحان الذي «رهن حياته في سبيل الدفاع عن بلاده ومواطنيه وكان دائماً في خانة الشرفاء المؤمنين بحتمية الانتصار على اعداء الأمة العربية».

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية طالبت في ٢٢ اغسطس الماضي بالافراج عن الفرحان الذي قالت انه كان يتعاون مع وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ويكتب في صحيفة العراق والمصور والعربي في بغداد.

وذكرت المنظمة ان الفرحان اعتقل اثر سلسلة مقالات حول الفساد مطالبة السلطات العراقية بالكشف عن مكان اعتقاله واصدار بيان واضح بشأنه.

وزير الخارجية القطري يدلي بشهادته في قضية «المؤامرة الانقلابية»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ مثل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس أمام المحكمة الجنائية الكبرى التي تنظر في قضية المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في فبراير ١٩٩٦م وذلك كشاهد اثبات في القضية.

وقد تحولت الجلسة الى سرية بناء على طلب الادعاء العام الذي قبله القاضي مسعود العامري، فيما تجاهل احتجاج هيئة الدفاع الذين أشاروا الى أن جميع الجلسات السابقة والتي تم خلالها الاستماع الى ٢٥ شاهدا لم تكن سرية، «وبالتالي تكون هذه الجلسة كذلك علنية أيضا شأنها شأن بقية الجلسات» إلا ان المحكمة اتخذت قرارها بالموافقة على طلب الادعاء العام.

وقبيل مثوله امام المحكمة أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم حرص أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على ترسيخ العدالة والديموقراطية والتدرج في ذلك، مشيرا الى أن مثوله أمام المحكمة «يؤكد هذا النهج، وأنا لست في وضع حرج من هذا الحضور. وهذه ظاهرة صحية وجيدة».

دعوة ولي العهد القطري لزيارة الكويت

■ الدوحة - ق.ن.أ:

تسلم الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري رسالة خطية من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي تضمنت دعوته لزيارة الكويت وقد رحب بالدعوة. جاء ذلك خلال استقباله مساء أمس السفير الكويتي في الدوحة.

بدء المناورات القطرية - الفرنسية

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ بدأت صباح امس بالدوحة التدريبات المشتركة بين القوات المسلحة القطرية والقوات البحرية الفرنسية، والتي تستمر حتى اليوم بمشاركة ثلاث سفن حربية فرنسية و ٦٠٠ جندي فرنسي، فيما شارك من الجانب القطري قوات جوية وبحرية وبرية. إلا انه لم يعلن عن عدد أفراد القوات المسلحة القطرية المشاركين في هذه التدريبات.

وشهد رئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية امس جانبا من هذه التدريبات، وقال في كلمة له إن «هذا التمرين يدل على مدى التعاون مع القوات الفرنسية»، مشيرا الى ان التمارين السابقة دلت ايضا على مدى التعاون بين القوات القطرية والفرنسية، واشاد بالجهود التي بذلت لانجاح هذه التمارين المشتركة بين الجانبين.

على صعيد آخر سوف يصل بعد غد للدوحة وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في زيارة سيتم خلالها التوقيع على اتفاقية دفاع مشتركة.

كما سيتم خلال زيارة الوزير الفرنسي تسليم عدد من المدرعات الى القوات المسلحة القطرية.

تجدر الاشارة الى ان قطر ترتبط باتفاقية للدفاع مع الجانب الفرنسي وقعت العام ١٩٩٤. واجرى الجانبان عددا من التدريبات المشتركة كان آخرها في شهر مارس الماضي تحت اسم «جمع اللؤلؤ»، كما ان غالبية المعدات العسكرية للقوات المسلحة القطرية من صنع فرنسي، واستلمت قطر اخيرا عددا من الطائرات الفرنسية (ميراج ٢٠٠٠-٥)

انتقد «الأمة» و «الاتحادي»

البشير: سأتولى رئاسة «المؤتمر» بعد أن يتحول حزباً سياسياً

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن الرئيس السوداني عمر البشير انه سيظل رئيسا للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) بعد أن يتحول حزبا سياسيا بإجازة قانون التوالي السياسي الذي يخضع للنقاش بالمجلس الوطني حالياً ومن المقرر أن يكون سارياً اعتباراً من الأول من يناير المقبل.

وتطرق البشير في حوار مطول أجرته معه صحيفة «أخبار اليوم» أمس الى عودة التعددية الحزبية وقانون التوالي السياسي وامكانية عودة الأحزاب القديمة.

ونفى الرئيس السوداني أن يكون قانون التوالي السياسي الذي تعود لموجبه التعددية الحزبية مفصلاً على قياس المؤتمر الوطني. وقال: «مشروع القانون يحتوي على فصول وأبواب ومواد، فإذا رأى البعض ان هناك مواد مقصودا بها المؤتمر الوطني فعليه أن يبرزها وهذا بالطبع قول مردود».

واتهم البشير قوى التجمع المعارض بترديد مثل هذا الحديث، وأشار الى أنها وضعت قانونا خاصا بأحزاب التجمع في العاصمة الاريترية أسمرا، موضحاً «انه مفصل على أحزابهم ولا يسمح بقيام حزب إلا الأحزاب المنضوية تحت التجمع». وقال: «اننا لم نقل في مشروع القانون الذي أعددناه أن الأحزاب الجديدة ستخرج أن ستكون منضوية تحت لواء المؤتمر الوطني».

وأضاف البشير «أن المؤتمر الوطني بعد اجازة قانون التوالي السياسي سيتحول لواحد من الأحزاب الموجودة في الساحة ولن يكون التنظيم المهيمن على بقية الأحزاب». وعبر عن اعتقاده «بأن الأحزاب التي كانت موجودة قبل الانقاذ حتى إذا رجعت بمسمياتها القديمة فإنها لن ترجع نفس الأحزاب القديمة».

وقال: «اننا نعرف ان الأحزاب الكبيرة (في اشارة لحزبي الأمة الذي يتزعمه الصادق المهدي والاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني) هي تنظيمات أفراد والفرد هو الذي يعين اللجنة المركزية ويختار وزراء الحزب وهو صاحب القرار الأوحد». وأشار الى أن «الجمعية التأسيسية (البرلمان) كانت تنتظر اجتماع السيدين الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني لكي يصوت الأعضاء على قرار السيدين».

وقال: «لعل الجديد في مشروع قانون التوالي السياسي هو إصرارنا على ضرورة البناء التنظيمي الديموقراطي لأي حزب»، مشيراً الى أن «الأحزاب الكبيرة لم تمارس البناء التنظيمي».

وأوضح «ان القانون ألزم بأن يكون لكل حزب هيئة مركزية او أمانة مسنودة بإرادة جماهيرية وليس برضاء أو قرار السيد الأوحد». وأضاف الرئيس السوداني في حواره «انه ليس ضد التعددية وانه يدعو للوحدة من منطلق مبادىء اسلامية»، وأشار الى «أن الدستور دعا للوحدة لكنه لم يفرضها».

ورداً على سؤال عن رفض بعض المؤيدين لحكومة الانقاذ قانون التوالي السياسي قال البشير: «اننا لم نجيء لمصادرة العمل السياسي ولكننا جئنا لأن هناك ممارسات خاطئة يجب أن تزول. وفي النهاية أعتقد اننا وصلنا لمرحلة متقدمة بعد أن وصلنا لنهاية العام العاشر حيث أنه من الطبيعي أن نصل الى تطورنا الطبيعي في هذه المرحلة».

وأوضح «ان هناك الكثير من الناس يحملون آراء سلبية حول عودة الأحزاب وانهم ضدها وانهم لم يكونوا يتوقعون أن تقوم الانقاذ بإعادة الأحزاب». وقال: «هم لايريدون أن يقبلوا أو يتقبلوا هذا الأمر حتى الآن». وأشار الى «أن الوصول الى هذا الأمر استغرق وقتا طويلا ونقاشا حادا». وقال: «ان هناك معارضين وهناك مؤيدين لهذا الأمر ولكننا متأكدون ان الناس ستقتنع بالتجربة».

جنبلاط يهنىء الرئيس المنتخب

الحريري: توافق تام مع لحود

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان اجتماعه الثاني مع الرئيس المنتخب اميل لحود مساء أمس الأول انتهى إلى توافق تام حول مواضيع كثيرة ومتشعبة. ورفض الادلاء بأي تفاصيل اخرى مكتفيا بالقول ان «التكتم هو ما يجب ان تكون عليه الأمور من الآن فصاعدا».

ورغم التكتم إلا ان مصادر مقربة من القصر الحكومي اشارت الى ان ملف الحكومة المقبلة كان في اولويات محادثات الحريري - لحود. وتوقعت مصادر اخرى احتفاظ الرئيس المنتخب بحقيبتي الدفاع والداخلية المقربتين جداً منه. كما اشارت إلى احتمال تسمية وديع الخازن كمرشح لبكركي في الحكومة المقبلة.

وأوضحت المصادر ان التوافق بين لحود والحريري تم ايضاً على النقاط التالية:

١- مبدأ الإصلاح وأسسه في كل مرافق ومؤسسات الدولة، انطلاقاً من تشكيل الحكومة الجديدة.

٢- تصويب الاداء الحكومي باتجاه ضبط النفقات، وكبح جماح الضائقة الحياتية التي يعاني منها ٩٠ بالمئة من الشعب، لجهة ايجاد سبل عمل توفر للناس مداخيل معينة.

٣ - كيفية التعامل مع القروض السابقة، وامكانية الحصول على بعضها لتجاوز بعض العقبات، ووقف الهدر وترشيد الانفاق.

٤ - كيفية معالجة الملفات الشائكة التي هي من ارث الماضي، لا سيما تلك التي تتعلق بالديموقراطية، والغاء الطائفية السياسية، والمجنسين، والوجود الفلسطيني في لبنان... الخ.

٥ - التأسيس لدولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، والعمل على تحرير الجنوب وفق ما نص عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، وهذا الملف يجب ان يبقى في التداول السياسي والديبلوماسي كونه يعتبر مدخلا رئيسيا لتحقيق الانجازات المطلوبة كلها.

ووجه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس رسالة تهنئة مطولة إلى الرئيس المنتخب العماد اميل لحود. اكد فيها استعداده للتعاون مسجلا بعض المطالب والملاحظات.

ويذكر ان جنبلاط وكتلته (٩ نواب) قاطعوا جلسة الانتخاب. وشدد جنبلاط على السعي الى معالجة حقيقية للأزمة الاجتماعية والاقتصادية تبدأ بتفعيل مؤسسات الرقابة والمحاسبة ومعالجة الفساد والهدر. ورسم خطة انماء وتوازن. وذلك الى جانب استكمال عودة المهجرين والعمل على تثبيت الهوية العربية في كل مجالات الثقافة والفكر والعلم والسياسة وبالتالي تطبيق وتطوير معاهدة التنسيق والاخوة والتعاون مع سوريا، وحماية المقاومة والتصدي لكل المشاريع التي سيتجدد طرحها من جزين أولاً إلى لبنان أولا والالتزام بوحدة المسار والمصير مع سوريا.

ومن جهة اخرى، وجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس دعوة إلى النواب لعقد جلسة عامة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس في ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري لبحث واقرار عدد من مشاريع القوانين المدرجة على جدول الاعمال، واهمها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وتزامن توجيه الدعوة مع تحركات وزارية ونيابية مكثفة بين مقري مجلس النواب والحكومة، لتقريب وجهات نظر الرئيسين بري والحريري بشأن مشروع قانون السلسلة الذي يصر الأول على طرحه، في حين يرى الثاني ان مقومات تنفيذ المشروع غير متوافرة حتى الآن.

وفي الجانب الأمني، شنت المقاومة اللبنانية امس سلسلة هجمات استهدفت مواقع، وتجمعات لقوات الاحتلال الاسرائيلي و«ميليشيات لحد» داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر بيان للمقاومة ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال في سجد والاحمدية وأبو قمحة، بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصرها، كما قصفت مجموعات الاسناد الناري تجمعات آلية للعدو في محيط موقعي سجد والاحمدية.

وأوضح البيان ان هذه العمليات جاءت رداً على اعتداءات «العدو الاسرائيلي» التي استهدفت بلدة الدلافة في القطاع الشرقي، وتعريض أمن المواطنين وسلامتهم للخطر. ولفت البيان الى ان المقاومة ستكون دائما بالمرصاد والرد بالمثل.

وزار ٣٥ لبنانيا امس ١١ معتقلا من ابنائهم في سجن الخيام، بعدما اقلتهم حافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي عبر معبر كفرتبنيت ذهابا وايابا.

القوات السودانية تسكت قصفاً اريترياً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تصدت القوات المسلحة السودانية لهجوم اريتري يوم الاثنين الماضي على مناطق عواض وحفرت واللفه وقلسة على الحدود وتمكنت من اسكات المدافع التي قصفت تلك المناطق من داخل الاراضي الاريترية.

وأعلن الفريق الركن عبدالرحمن سرالختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في تصريحات صحافية ان القوات المسلحة تطارد المتمردين بشرق الاستوائية وان قرنق قائد حركة التمرد قد حشد قواته في جنوب منطقة أروى فيما تقوم اوغندا باعادة تنظيم قواتها في اللواء السابع.

من ناحية اخرى قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة خلال مخاطبته اجتماعا في أطار التعبئة العامة بوزارة الطيران ان قرنق قاد بنفسه المعارك التي دارت في شرق الاستوائية وأن الاسرى من قواته ذكروا ان قرنق وعدهم بأن معركة شرق الاستوائية ستكون المعركة الأخيرة وانه وعد القياديين من قواته بتقسيم كل عقارات وموارد مدينة جوبا عليهم.

وقال ان الرئيس اليوغندي موسفيني وقرنق قد تقاسما المعركة بأن يوجه المتمردون هجومهم نحو قطاع توريت - يي بينما تتوجه القوات اليوغندية الى جوبا مشيرا الى ان هذه المعركة كانت لخدمة اهداف يوغندا للقضاء على قوات جيش الرب المناوىء للحكومة اليوغندية التي اعتقد موسفيني انها موجودة بشرق الاستوائية.

واشار الى ان القوات المسلحة تمكنت من تدمير اللواء الخامس اليوغندي اضافة الى تسع كتائب من قوات المتمردين.

في ظل قانون تنظيم التوالي السياسي

الحكومة السودانية تدعو المواطنين للانضمام لـ«المؤتمر الوطني»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ دعا النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان طه كافة اهل السودان للانضمام الى المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) والالتفاف حول برامجه لتعزيز ما وصفه بمبدأ قوة الارادة السياسية في ظل قانون تنظيم التوالي السياسي، واضاف النائب الاول والذي كان يتحدث في ختام مؤتمر لولاة الولايات بالدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق بجنوب شرق السودان مساء امس الاول ان المؤتمر الوطني يمثل حركة التعبئة الجماهيرية، وأصدر المؤتمر بيانه الختامي ودعا الى تمكين الحكم الاتحادي بما يحقق التوازن المطلوب بقسمة السلطة والثروة كما اوصى بضرورة الاهتمام بالمحليات ومنحها صلاحيات سياسية وادارية واسعة، كما دعا البيان الى اشراك الولاة في رسم السياسات واقتراح التشريعات في مجال السلطة المشتركة. والعمل على ايجاد آلية لدرء النزاعات التي تفرزها الممارسة. كما اوصى الولاة في بيانهم بزيادة الدعم الاجتماعي ومحاربة الفقر بالولايات.

على صعيد آخر قال الدكتور معتصم عبدالرحيم امين امانة المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم ان بعض التيارات داخل المعارضة ابدت قبولها بالمشاركة في المؤتمر الوطني وان ذلك سيظهر بوضوح داخل المؤتمر في الأيام القليلة المقبلة. واضاف عبدالرحيم في تصريح لصحيفة «الرأي الآخر» ان الاتصالات الحكومية مع المعارضة مستمرة وانها شملت الصادق المهدي زعيم حزب الامة (المحظور) ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي (المحظور) والقيادات الاخرى في كافة التنظيمات السياسية.

السودان: إقالة عضو بمجلس تنسيق الولايات الجنوبية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ذكرت تقارير صحافية ان عثمان الطويل عضو مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الذي يرأسه الدكتور رياك مشار قد أقيل من عضوية المجلس.

وذكرت صحيفة أنباء رسمية ان التحقيقات المبدئية أكدت ان هناك تهما موجهة للطويل تستحق التحري وان معلومات ترددت حول دخوله في قضايا مالية تخالف القانون وتدخل المسؤول في شبهة التعامل الحرام.

من المعروف ان الاقالة تتم بقرار من رئيس الجمهورية لشاغلي الوظائف الدستورية بينما تكون الاستقالة استجابة من الرئيس لظروف المستقبل.

اعتقال ثلاثة من منفذي السطو على مصرف بالسودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة الداخلية السودانية أنه تم اعتقال ثلاثة من أفراد عصابة النهب المسلح التي سطت على فرع البنك المركزي في مدينة نيالا بغرب السودان أخيرا واستولت على مبلغ ملياري جنيه سوداني (نحو مليون دولار اميركي).

وقالت في بيان أذيع الليلة قبل الماضية أنه تم العثور على مبلغ ثلاثة ملايين جنيه من أصل المبلغ المنهوب مع المعتقلين الثلاثة، مشيرة الى ان قوات الأمن تحاصر مجموعة من المشتبه بهم في منطقة جبل ام شدف في شمال دارفور.

وفي الوقت نفسه أفادت مصادر صحافية ان القيادة العامة للجيش استدعت نائبا برلمانيا ذكر أن مجموعة معارضة تسمى نفسها «جيش الخلاص الوطني» وراء الحادث.

مصر: ٤٤ قتيلا و٩٤ مصابا الحصر النهائي لضحايا قطار كفر الدوار

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشف الحصر النهائي لضحايا قطار الموت بكفر الدوار بمصر ان عدد القتلى بلغ ٤٤ قتيلا، بينما بلغ عدد المصابين ٩٤ مصابا غادر المستشفيات منهم ٢٢ مصابا. ولا يزال ٧٢ يتلقون العلاج، منهم أكثر من ٤٠ حالة أجريت لها عمليات بتر للاطراف.

وواصلت أمس النيابة تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث، حيث استمعت الى أقوال عدد جديد من المصابين وشهود الحادث، بالاضافة الى عدد من المسؤولين بهيئة السكك الحديدية، ومنهم ناظر محطة الاسكندرية التي بدأ منها القطار خط سيره، وقد ظهرت أمس من خلال التحقيقات التي يشارك فيها ٢٥ من رجال النيابة عدة مفاجآت لم تكن متوقعة، حيث تبين أن مساعد سائق القطار لم يكن في موقعه لحظة وقوع الحادث، وإنما جلس بالعربة الأولى للقطار بعد الفشل في اصلاح الفرامل، في حين أكد مسؤولو هيئة السكك الحديدية ان القطار كان سليما، وصدرت له شهادة صلاحية للسير صباح يوم الحادث.

وأكد مساعد السائق حسن عبداللطيف في أقواله ان السائق ميشيل فهمي اكتشف بعد قيامه من محطة سيدي جابر وجود خلل في الفرملة، وواصل السير حتى محطة البيضا، فطلب منه الكشف على محبس هوائي فرامل العربات، فتحرك بالفعل الى محبس هوائي الفرامل في مؤخرة الجرار، ووجده مفتوحا فقام باغلاقه واصلاحه، وتحرك القطار بعد تأخره نحو ٢٠ دقيقة.

وأضاف انه لم يعد لعربة الجرار بعد محاولته اصلاح المحبس، وإنما دخل العربة الأولى بعد الجرار، حيث كان يحاول اصلاح الفرامل. في الوقت الذي وصلت فيه التعليمات للسائق من مراقب الحركة في أبوقير بتخزين القطار في محطة كفر الدوار لاتمام اصلاح العطل، وتحرك القطار بسرعة غير عادية، ودخل رصيف التخزين بنفس السرعة فوقعت الكارثة.

وأمرت النيابة بالتحفظ على مساعد سائق القطار بالمستشفى لحين الانتهاء من التحقيقات.

وكشفت التحقيقات مفاجأة اخرى وهي ان خط التخزين الذي دخله القطار لم يستعمل منذ ١٥ سنة.

لا دلائل على انسحاب الصرب من كوسوفو

واشنطن: يد «الأطلسي» على الزناد اذا لم يلتزم ميلوسيفيتش الاتفاق

■ بلجراد، بروكسل - أ ف ب، أ ش أ: اتفق القائد العسكري لحلف شمال الأطلسي (الناتو) الجنرال ويسلي كلارك والموفد الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا ريتشارد هولبروك على ان الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا قد تبدأ الاسبوع المقبل اذا لم يلتزم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن اقليم كوسوفو.

وجاء التهديد الجديد الذي أطلقه قائد «الناتو» خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع ميلوسيفيتش في بلجراد حسب ما ذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية التي قالت «ان القوات اليوغوسلافية لم تظهر أي دلائل على الاذعان لمطالب الانسحاب من كوسوفو».

وقالت الشبكة أن هذا الوجود يخيف اللاجئين من أصل الباني في الاقليم من العودة الى منازلهم، مشيرة الى ان القادة العسكريين الصرب لم يبرحوا لكنهم في الاقليم.

ومضت الشبكة تقول: «انه في كل ليلة يسمع فيها المزيد من اطلاق النار والمزيد من القصف المدفعي» قائلة: «ان المصادر التي تراقب القتال بين القوات الصربية وجيش التحرير تقول أن الوضع لايزال «هشا». وفي غضون ذلك وفي برشتينا عاصمة كوسوفو قام وفد من الأمم المتحدة بمهمة مراقبة خاصة بهم في الاقليم. وقال أحد أفراد المهمة «ان السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان يريد تقريرا أوليا وتقييما عن الوضع الراهن في كوسوفو».

من جهتة أ قال هولبروك الذي يواصل مفاوضاته مع المسؤولين اليوغوسلاف في بلجراد في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «لوس أنجليس تايمز» الاميركية أمس «أن الأمر الذي أصدره الناتو لعسكرييه والذي يسمح باستخدام القوة مازال ساريا».

وقال: «في اللحظة التي اتحدث اليكم فيها (الثلاثاء) مازال ميلوسيفيتش غير ملتزم بالاتفاق بشأن كوسوفو»، واضاف: «اذا لم يلتزم عليه ان يعلم ان الأمر الذي أصدره حلف شمال الأطلسي مازال ساريا وعلينا ان نصل الى عمل عسكري ابتداء من الاسبوع المقبل».

وقال هولبروك ان الرئيس اليوغوسلافي مازال يعطي اوامر لقواته بالتحرك في كوسوفو، وشدد على ان «احترام» الاتفاق يجب أن يكون واضحا ولا يمكن لميلوسيفيتش ان يسحب قسما من قواته ثم يرسل غيرها لأن ذلك يعني انه لا يحترم الاتفاق». وقال ان المسؤولين الاميركيين يخشون ان يحاول «جيش تحرير كوسوفو» تخريب الاتفاق، مضيفا «اعتقد ان ذلك يشكل خطرا حقيقيا»، واعتبر ان رفض بلجراد الاعتراف بحقوق الألبان في كوسوفو أدى الى نشوء معارضة البانية قوية جداً وغاضبة بصورة مشروعة وقرر بعض الألبان اللجوء الى السلاح».

الا ان هولبروك رأى أن «وقف اطلاق النار هو من مصلحة الجميع وينبغي ان يعمل الطرفان معا كي ينجح الاتفاق، واذا كان جيش تحرير كوسوفو لا يفهم ذلك فهو مخطئ».

في الاطار نفسه قال مستشار الأمن القومي الاميركي ساندي بيرجر «ان على حلف شمال الأطلسي أن يبقى مستعدا للتدخل في كوسوفو اذا لم يسحب ميلوسيفيتش قواته في الاقليم».

واوضح بيرجر في مقال نشر أمس في صحيفة «واشنطن بوست» ان «الاتفاق الذي أبرمه الحلف مع الرئيس اليوغوسلافي سيخفف في حالة تنفيذه من المأساة الانسانية في الاقليم وينهي هجوم الصرب على البان كوسوفو.

وكتب يقول: «الفصول الختامية لأزمة كوسوفو لم تكتب بعد، لكن نظرا لموقف حلف شمال الأطلسي القوي هنك فرصة لانهاء المعاناة وعمليات القمع واعادة الاقليم الى مسار السلام».

لكنه قال «ان حلف الأطلسي لايزال يضع اصبعه على الزناد لأنه في حالة فشل ميلوسيفيتش في الاستجابة لمطلب الانسحاب والذي حدد له الحلف مهلة تنتهي يوم ٢٧ اكتوبر فسيكون من سلطة الحلف شن غارات جوية ضد القوات الصربية».

طفل الباني يصارع البرد والجوع في جبال كوسوفو. (أ ب)

بلير يؤيد تشكيل هيئة دفاع أوروبية

■ لندن - أ ف ب: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة نشرتها امس صحيفة تايمز في لندن انه يؤيد تشكيل هيئة دفاع اوروبية تسمح لقوات الدول الاعضاء بالقيام بعمليات عسكرية مشتركة. الا ان رئيس الوزراء اوضح انه لا يرغب في تشكيل جيش اوروبي خاضع لسلطة بروكسل او قوة عسكرية تؤثر سلبا على فاعلية حلف شمال الاطلسي.

وقال: «يجب ألا يؤثر اي شيء على فاعلية حلف شمال الاطلسي الذي يشكل في نظرنا هيئة مؤهلة» على صعيد الدفاع.

واوضح المتحدث الرسمي باسم بلير ان الاقتراح يهدف الى أعطاء الدول الاوروبية القدرة على القيام بعمليات لحفظ السلام او للمراقبة على غرار تلك الجارية في البوسنة وكوسوفو من دون ان يكون عليها الحصول على موافقة دول اخرى اعضاء في الحلف.

وقال المتحدث «سيكون في امكاننا على سبيل المثال القيام بعملية مع فرنسا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا من دون ان يكون علينا الاعتماد دائما على الاميركيين».

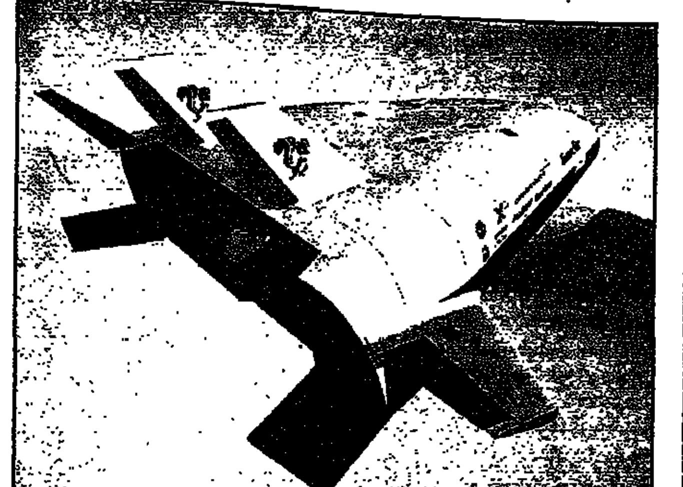
واضاف ان «ذلك سيبقى منسجما مع حضورنا داخل حلف شمال الاطلسي من دون ان يكون كل شيء رهن بقرار اميركي».

واوضح المتحدث ان هذه الفكرة سبق ان نوقشت مع الاميركيين التي لم يرفضوها.

واضاف ان القوات البريطانية يمكنها مثلا ان تكون بقيادة جنرالات غير بريطانيين كما هي الحال في حلف شمال الاطلسي والأمم المتحدة.

ويعبر هذا الموقف عن تحول رئيسي في سياسة الدفاع البريطانية اذ ان لندن اعترضت باستمرار على تشكيل اي هيئة عسكرية اوروبية.

وكان توني بلير اعلن انه قرر في العام ١٩٩٦ ان تكون لأوروبا «هوية» داخل حلف شمال الاطلسي في مجالي الامن والدفاع. وينتظر ان يوضح رئيس الوزراء مفاهيمه في هذا الشأن للقادة الاوروبيين الذين يلتقيهم في نهاية الاسبوع في اطار قمة اوروبية تعقد في بروتسشاش (النمسا).



صورة مبرمجة بالكمبيوتر عن السفينة الصاروخية الفضائية الاميركية الجديدة «اكس ٣٣» (X33) التي مازالت تحت التجربة والتي تأمل وكالة فضاء «ناسا» الاميركية ان تحل محل مكوكات الفضاء المكلفة (اب).

بعد نشر ثلاثة اشباح في جوام

«البنتاجون» بعث «رسالة حازمة» عن القدرات العسكرية الاميركية

■ واشنطن - ا ف ب، واس: ذكرت مصادر عسكرية اميركية ان ثلاث قاذفات بي - ٢ المعروفة باسم «الشبح» نشرت الشهر الماضي في جزيرة جوام الاميركية في المحيط الهادىء القريبة من الفليبين تم عادت الى قاعدتها في ميسوري مطلع الشهر الجاري. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون في ندوة صحافية الليلة قبل الماضية ان الهدف من نشر هذه الطائرات التي تفلت من مراقبة اجهزة الرادار «بعث رسالة حازمة» عن قدرات الولايات المتحدة في الوصول الى اي نقطة على الكرة الارضية. واوضح بايكون ان الطائرات «لم تستخدم في أي عمل عسكري، لذلك افترض ان نشرها في هذا المعنى كان تدريبا».

وجاء في بيان لسلاح الجو الاميركي ان القاذفات الثلاث بي - ٢ نشرت في جوام في الخامس من سبتمبر الماضي بالاضافة الى ثلاث قاذفات بي - ٥٢، واضاف ان الطائرات الست غادرت جوام عائدة الى قواعدها في وايتمان (ميسوري) للقاذفات بي - ٢ وفي باركسدايل (لويزيانا) للقاذفات بي - ٥٢ في السادس من اكتوبر الجاري.

وانطلاقا من جزيرة جوام، شاركت القاذفات في عمليات تدريب في المحيط الهادي. وقد نشرت وزارة الدفاع الاميركية مطلع الشهر الجاري ست قاذفات بي - ٥٢ في بريطانيا في ذروة التوتر بين حلف شمال الاطلسي والسلطات اليوغوسلافية في شأن كوسوفو. وتحدثت في الوقت نفسه عن امكان الاستعانة بقاذفات بي - ٢ لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على الانسحاب من كوسوفو.

من جهة اخرى، أطلقت البحرية الاميركية الليلة قبل الماضية قمرا اصطناعيا جديدا للاتصالات وذلك لتسهيل الاتصالات بين مختلف وحدات البحرية الاميركية في البحر وعلى اليابسة، وقال ناطق باسم البحرية ان عملية الاطلاق تمت من قاعدة اطلاق الصواريخ في كيب كانافيرال بولاية فلوريدا الاميركية. واضاف الناطق ان صاروخا من نوعية أطلس من دون رواد حمل القمر الاصطناعي الذي بلغت تكلفته ١٩٠ مليون دولار اميركي الى الفضاء الخارجي.

مؤيدو ومعارضو الرئيس التشيلي السابق واصلوا التظاهر

لندن: توقيف بينوشيه مسألة قانونية بحتة

■ مدريد، سانتياجو - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اعتبرت بريطانيا امس ان توقيفها الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه مسألة قانونية بحتة لا علاقة لها بالسياسة، فيما تواصلت تظاهرات مؤيدي ومعارضي بينوشيه في شوارع سانتياجو.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة صحافية نشرت بمدريد امس: «ان الامر لا يتعلق بالحكومة البريطانية ولا بالحكومة الاسبانية وانما يتعلق بنظامين قضائيين يرتبطان باتفاقية تسليم». واضاف بلير في مقابلته مع صحيفة «الموندو» التي اعطاها في الوقت نفسه لعدد من الصحف الاوروبية «في بلادنا توجد قواعد تطبق على الجميع». وتابع «في بريطانيا يوجد فصل واضح جدا جدا بين السلطات، وما نحن بصدده عبارة عن اجراءات قضائية بدأها قاض اسباني نقل عبر الانتربول طلبا الى الشرطة البريطانية». واضاف بلير في اشارة الى طلب تسليم محتمل لبينوشيه قد يقدمه القاضي الاسباني بالتازار جارثون «في ختام المرحلة الاولى من العملية الاجرائية سيكون على وزير الداخلية جاك سترو اتخاذ قرار نابع فقط من الاعتبارات القضائية. وسيتخذ قراره بصفته قاضيا وليس رجل سياسة».

الى ذلك. قام مؤيدو ومعارضو الرئيس التشيلي السابق بمظاهرات صاخبة امس في شوارع العاصمة سانتياجو مما دافع قوات الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين واعتقال اكثر من مئة متظاهر.

ونظم مؤيدو بينوشيه ايضا مظاهرة خارج مقر السفارة البريطانية للاحتجاج على قيام السلطات البريطانية باحتجازه في احد المستشفيات البريطانية بناء على طلب اسبانيا للتحقيق معه في «المذابح التي ارتكبها خلال فترة حكمه».



مؤيدة لبينوشيه تقبل صورة له في تظاهرة أمام مقر القنصلية السفير الاسباني في سانتياجو. (رويترز)

بدء محاكمة كلينتون منتصف الشهر المقبل

■ واشنطن - د.ب.أ: ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان رئيس اللجنة القضائية بالكونجرس هنري هايد يعتزم البدء في جلسات اجراءات محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في منتصف شهر نوفمبر المقبل للنظر في امكانية عزله.

ولم يحدد هايد جدولا زمنياً لجلسات الاستماع العامة التي ستقرر فيها لجنته ما إذا كانت التهم الموجهة لكلينتون في قضية مونيكا لوينسكي تستوجب عزله. ونقلت البوست عن مصادر مقربة من التحقيق قولها انه يجري التفكير في بدء الجلسات حوالي ١٦ نوفمبر كي تنتهي التحقيقات بحلول ٣١ ديسمبر حسب الموعد الذي حدده هايد.

وأشارت الصحيفة إلى انه يجب أولاً التوصل بين الطرفين وبين البيت الابيض إلى اتفاق حول المبادىء العامة التي تحكم اجراء التحقيق.

ونقل على لسان هايد قوله ان الهدف من جلسة لمس مع محامي كلينتون وكبار المساعدين القضائيين هو القيام «بمباحثات ودية للاتفاق على المبادىء والاجراءات».

وشارك في الاجتماع الذي عقد بعد ظهر أمس في مقر الكونجرس كل من مستشار البيت الابيض تشارلز ف.س. هوف والمستشار الخاص جريجوري جريج وكبار معاوني كل من هايد وأكبر اعضاء اللجنة القضائية من الحزب الديموقراطي وهو النائب جونكونيرز جونيور.

وقال هايد ان «الموعد (لانتهاء التحقيقات) المحدد في الواحد والثلاثين من ديسمبر يتوقف على التعاون» بين هذه الاطراف.

وأضاف «اعتقد ان الجميع يريد المضي في هذه القضية لكننا يجب ان ننفذ ذلك بصورة جيدة فنحن لا نريد التعجل في التوصل إلى استنتاجات بدون دراسة جيدة».

آثار الفيضانات المدمرة على ولاية تكساس (رويترز)

هزة ارضية في نيوزيلندا

مصرع ١٤ شخصا في فيضانات تكساس وضحايا الانفجار النفطي بنيجيريا ٧٠٠ قتيل

■ واشنطن - وادي (نيجيريا) - أ ش أ - رويترز: اسفرت الفيضانات العنيفة التي تجتاح ولاية تكساس الاميركية منذ يوم السبت الماضي عن مصرع ١٤ شخصاً. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية امس ان خبراء الاحوال الجوية يتوقعون تردي الموقف في الولاية بسبب هذه الفيضانات التي اجبرت نحو الفي شخص على ترك منازلهم.

من جهة أخرى، ضرب زلزال خفيف بلغت قوته ٣,٢ درجة بمقياس ريختر المفتوح ثلاثة اقاليم في وسط ولاية فيرجينيا الاميركية في وقت مبكر امس غير انه لم ترد انباء بوقوع اصابات أو دمار. وقالت مسؤولة في مكتب المسح الجيولوجي في ريستون بفيرجينيا ان الزلزال حدث الساعة ٠١٥٧ بالتوقيت المحلي (٥٧ ٠٥ جمت). واضافت المسؤولة انهم تلقوا تقارير تفيد أن الناس أحسوا بالزلزال في اربعة اقاليم بالولاية.

وفي نيجيريا، ارتفعت امس حصيلة ضحايا الانفجار الذي وقع في أنبوب للنفط الى ٧٠٠ شخص وتوقعت مصادر ان يرتفع العدد الى الف شخص بعد ثلاثة ايام من وقوع الانفجار في قرية ابور بالقرب من دلتا نهر النيجر.

وقال مسؤول طبي في بلدة واري النفطية «حسب التقارير الواردة من مختلف المستشفيات في المنطقة ان اكثر من ٢٠٠ جريح توفوا في الساعات الاربع والعشرين الماضية».

على صعيد آخر، ذكرت الاذاعة النيوزيلاندية الرسمية امس ان هزة بلغت قوتها ٦,١ درجة على مقياس ريختر ضربت الساحل الغربي للجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا. ونقلت الاذاعة عن معهد العلوم الجيولوجية والنووية ان الهزة التي يبعد مركزها ٤٤ كلم عن السواحل قبالة بلدة هاست، ضربت منطقة منعزلة في جبال الالب الجنوبية في الساعة ٩,٠٢ (٢٠,٠٢ جمت) يوم الثلاثاء. واوضح تيري ويب عالم الزلازل في المعهد ان الاضرار طفيفة. واضاف «انها اعنف هزة منذ سنتين».

تشريع يسمح لكلينتون برفع العقوبات عن البلدين

الهند ترفض اقتراحا باكستانيا بتوقيع معاهدة عدم اعتداء

■ نيودلهي، واشنطن، ا ش ا، رويترز: اعلن السكرتير الاول لرئيس الوزراء الهندي راجيش ميشرا ان نيودلهي رفضت الاقتراح الباكستاني بتوقيع معاهدة عدم اعتداء بين البلدين بسبب اصرار اسلام اباد على ربط هذه المعاهدة بتسوية مشكلة كشمير. وقال راجيش ميشرا في حديث لاحدى المحطات التلفزيونية الهندية الخاصة الليلة قبل الماضية انه اذا طرحت معاهدة عدم شن حرب بين الهند وباكستان للنقاش فينبغي ان تكون على اساس الوضع القائم حاليا بين البلدين وعدم تجاوز الخط الفاصل بينهما في اقليم كشمير.

ومن ناحية اخرى اعربت امس مصادر رسمية هندية عن تفاؤلها المشوب بالحذر ازاء نتائج الجولة الاخيرة من الحوار الهندي - الباكستاني التي عقدت على مستوى وكيلي الخارجية بالبلدين في اسلام اباد وقالت ان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهار فاجباي قام امس الاول كمبادرة تنم عن رغبة نيودلهي في تحسين العلاقات مع اسلام اباد بالاتصال عبر الخط التليفوني الساخن مع نظيره الباكستاني نواز شريف حيث اعرب له عن رضائه عن نتائج جولة الحوار الاخيرة بين البلدين. وقالت هذه المصادر ان الهند وباكستان اتفقتا من حيث المبدأ على صياغة «ترتيب» لتجنب حدوث حرب نووية بينهما سواء عن طريق الخطأ او في لحظة غضب وان هذا الاقتراح سيتم مناقشته بالتفصيل خلال الجولة المقبلة من الحوار بين البلدين على مستوى وكيلي الخارجية بنيودلهي في فبراير المقبل. واكدت المصادر ان هناك اتفاقا عاما بين الجانبين حول ضرورة بناء اجراءات الثقة ومناقشة قضية كشمير بشكل يتسم بالواقعية والعملية لايجاد حل لهذه القضية المستمرة منذ نحو ٥٠ عاما.

على صعيد آخر، وفي واشنطن، وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يسمح للرئيس بيل كلينتون برفع العقوبات الاقتصادية عن الهند وباكستان. ويتضمن مشروع قانون الاتفاق الحكومي الذي وافق عليه المجلس امس الاول، بندا يعطي ادارة كلينتون سلطة رفع معظم هذه العقوبات لمدة تصل الى ١٢ شهرا، لكن الحظر على المبيعات العسكرية الى الهند وباكستان سيبقى ساريا.

وقال البيت الابيض انه يحتاج الى سلطة رفع العقوبات لتنشيط المفاوضات مع نيودلهي واسلام اباد لاحتواء سباق على الاسلحة النووية في جنوب آسيا. ويمكن ان تستخدم تلك السلطة ايضا لتخفيف الآثار الاقتصادية على باكستان التي تعاني من العقوبات الاميركية بشكل اكبر من جارتها الهند.

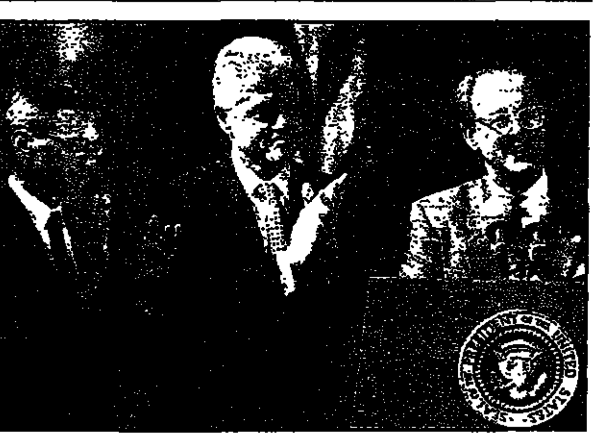
وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية «اقرار مشروع القانون لايعني ان العقوبات سترفع بل ان ذلك سيكون مرهونا بتحقيق تقدم مهم في مناقشاتنا العالية المستوى مع كل من باكستان والهند بشأن معايير حظر الانتشار النووي وفي الحوار الثنائي بين الهند وباكستان».

وزير الدفاع القبرصي يحذر أنقرة من أي عمل عسكري ضد بلاده

■ الكويت - كونا: حذر وزير الدفاع القبرصي يانيس اميرو تركيا أمس قائلاً: «ان انقرة ستدفع ثمنا غاليا من الناحية السياسية والعسكرية والاقتصادية في حال اقدامها على اي عمل عسكري ضد قبرص». ونقل راديو اليونان عن الوزير القبرصي القول ان بلاده «تسعى بشكل جاد الى السلام، لكننا نفاجأ كل فترة باستفزازات تركية... لذا ينبغي على الحكومة التركية ان تراجع مواقفها وتعمل كما تسعى اطراف كثيرة على احلال السلام في جزيرة قبرص».

وكانت قبرص واليونان بدأتا امس الاول مناورات عسكرية قرب السواحل القبرصية تستمر ستة أيام يشارك فيها الطيران العسكري وسلاح القوات البرية اليوناني.

وعلى الصعيد نفسه قالت الاذاعة اليونانية ان طائرات تركية مقاتلة من طراز (اف ١٦) قامت الليلة قبل الماضية بالاقتراب من طائرة نقل عسكرية يونانية واعترضتها مرات عدة في المجال الجوي الدولي على بعد ٥٠ ميلا من شواطىء قبرص.



كلينتون وبوديستا يصفقان خلال كلمة لمدير موظفي البيت الابيض السابق ارسكين بولز. (رويترز)

تعيين مدير جديد لموظفي البيت الابيض

■ واشنطن - واس: عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية حليفه السياسي جون بوديستا مديرا لموظفي البيت الابيض ليحل مكان المدير الحالي ارسكين بولز. وكان بوديستا يشغل منصب نائب مدير الموظفين كما عمل مستشارا سياسيا خلال حملات كلينتون الانتخابية في العام ١٩٩٢ وفي العام ١٩٩٦.

ويغادر مدير الموظفين الحالي ارسكين بولز البيت الابيض لأسباب شخصية بعد ان شغل هذا المنصب لمدة سنتين ومن المتوقع ان يدخل المعترك السياسي في ولايته كارولينا الشمالية وربما يرشح نفسه لمنصب حاكم الولاية.

سددت ١٩٧ مليون دولار في آخر لحظة

واشنطن ستحتفظ بحق التصويت في الجمعية العامة

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: قال مسؤول رفيع في الأمم المتحدة مساء أمس الأول ان الولايات المتحدة ستتمكن من الاحتفاظ بحق التصويت في الجمعية العامة بفضل تسديدها في اللحظة الاخيرة ١٩٧ مليون دولار من المتأخرات، وقد نص مشروع الموازنة الذي جرت بشأنه مفاوضات شاقة بين الديموقراطيين والجمهوريين والذي أقره مجلس النواب الاميركي أمس الأول على تسديد هذا المبلغ للأمم المتحدة. وقال المسؤول الرفيع الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «نعرف الآن ان ما يكفي من المال سيسدد لتجنب استخدام المادة ١٩».

وتنص هذه المادة من ميثاق الأمم المتحدة على ان أي بلد تتجاوز متأخراته ما يساوي قيمة المساهمات المترتبة عليه للعامين الماضيين يخسر حقه في التصويت في الجمعية العامة.

شرودر يبحث تعويض عمال السخرة أيام حكم النازية

■ هانوفر (المانيا) - أ ف ب: اعلنت مصادر ألمانية ان المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر سيستقبل اليوم في هانوفر (شمال) صناعيين ومسؤولين مصرفيين للبحث في امكانية تعويض «عمال السخرة» ابان الحكم النازي، لكن تعذر على مستشارية ساكس السفلى والحزب الاشتراكي الديموقراطي تأكيد عقد هذا الاجتماع. وأضافت المصادر مساء أمس الأول ان مسؤولين عن شركات دايملر - بنز وسيمنس وتايسن - كروب وأليانز وبي. ام. دبليو وفولكسفاكن وعن مصرفي دويتش بنك ودرسندر بنك تمت دعوتهم الى المشاركة في هذا الاجتماع.

وكانت مجلة در شبيجل الاسبوعية ذكرت الاثنين الماضي ان شرودر يريد الاجتماع بمسؤولي الشركات المعنية المهددة بشكاوى رفعها الى القضاء الاميركي قدامي عمال سخرة ابان الفترة النازية، واوضحت المجلة ان شرودر يرغب ايضا في الاجتماع بمندوبين عن مصرفي دويتش بنك ودرسندر بنك الملاحقين بتهمة اختلاس اموال «ضحايا المحرقة».

وخلال حملته الانتخابية وعد شرودر بانشاء صندوق فدرالي لتعويض عمال السخرة خلال الحكم النازي معتبرا ان ذلك «في جميع الاحوال واجب اخلاقي وفي بعض منها واجب قانوني».

وكانت حكومة المستشار السابق هلموت كول رفضت طلبات التعويض الفردية متذرعة بجهود بذلتها الجمهورية الفيدرالية في هذا المجال.

وقد لجأت جميع الشركات الألمانية تقريبا الى الاستعانة بخدمات عمال السخرة خلال الحرب العالمية الثانية وفق خبراء يقول ان ٧,٦٥ مليون عامل سخرة و٦٠٠ الف شخص «نقلوا من معسكرات التعذيب، كانوا يعملون في الشركات الألمانية عندما بلغ المجهود الحربي ذروته في اغسطس ١٩٤٤».

يلتسين يجري فحوصات طبية بالكرملين

■ موسكو - أ ف ب: أجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين فحوصات طبية في المستشفى امس توجه على اثرها الى منزله الريفي، كما افاد المتحدث الرئاسي ديمتري اياكوشكين لاذاعة اصداء موسكو.

وأعلن اياكوشكين ان يلتسين «غادر منزله الريفي لفترة قصيرة لاجراء الفحوصات الطبية المقررة في المستشفى المركزي» بالكرملين.

واضاف المتحدث ان يلتسين استأنف عمله في منزله بعد الفحوصات التي لم تعرف عنها اي تفاصيل.

ويستعيد يلتسين حالياً صحته بعد اصابته بالتهاب الشعب الهوائية الذي اضطره الى اختصار زيارة رسمية كان يقوم بها الى آسيا الوسطى والغاء لقاءات عدة كانت مقررة الاسبوع الماضي.

دالیما شكّل حكومة ايطالية جديدة «من دون مشكلات»

■ روما - أ ف ب: قدم رئيس الوزراء الايطالي المكلف ماسيمو داليما أمس الى الرئيس اوسكار لويدجي سكالفارو قائمة بوزراء حكومته التي ينوي عرضها اليوم لنيل ثقة البرلمان، والتشكيلة التي تضم ٢٨ وزيرا تتراوح بين الشيوعيين ووسط اليمين وتشكل استمرارا للحكومة السابقة.

واحتفظ ثمانية من وزراء الحكومة المستقيلة بحقائبهم، وبينهم ثلاثة رئيسيون هم لامبرتو ديني للخارجية، وكارلو ازيغليو كيامبي للخزينة والموازنة، وفينشينزو فيسكو للمالية.

وقال داليما زعيم اليسار والشيوعي السابق انه سيتوجه صباح اليوم الى البرلمان لطلب ثقته، واكد للصحافيين ان تشكيل حكومته بعد ظهر امس الأول بسرعة ومن «دون مشكلات» نافيا بذلك ان يكون قد أجرى مساومات صعبة مع الأحزاب التي تدعمه مثلما ذكرت الصحافة أمس، وصرح ايضا انه يريد زيادة الوجود النسائي، اذ تشارك ست نساء في حكومته، واضاف «لقد حققنا توازنا بين مطلبي التمثيل السياسي والكفاءة الشخصية».

رئيسا بيرو والأكوادور يبحثان النزاع الحدودي في الأرجنتين

■ ليما - رويترز: توجه رئيسا بيرو والاكوادور الى الأرجنتين في اطار جهود دبلوماسية مكوكية لانهاء النزاع الحدودي بين بلديهما القائم منذ عشرات السنين. وسيجتمع البرتو فوجيموري رئيس بيرو وجميل معوض رئيس الاكوادور مع الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم لمناقشة النزاع.

ووافقت بيرو والاكوادور الاسبوع الماضي على منح الدول الاربع الضامنة للسلام وهي الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وتشيلي سلطة فرض تسوية نهائية. وطار الرئيسان الى الارجنتين كل على حدة ولم يتضح هل سيجتمعان معا هناك. وبعد محادثاتهما مع منعم سيطير الرئيسان الى تشيلي للاجتماع كل على حدة ايضا مع الرئيس ادواردو فري.



معالي الدكتور خرباش خلال المغادرة

خرباش يرأس وفد الدولة لحضور اجتماع خليجي في الكويت

■ دبي: غادر البلاد أمس معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة متوجها الى الكويت على رأس وفد الدولة لحضور اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
وتناقش اللجنة عددا من الموضوعات الاقتصادية التي تهم دول المجلس. «وام»

قطر: علاقتنا مع اسرائيل مرتبطة بالعملية السلمية

■ الدوحة - ق ن أ: أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر آل ثاني ان جميع دول «اعلان دمشق» وافقت على حضور اجتماع وزراء خارجياتها في الدوحة يوم ١٢ نوفمبر المقبل.
وأعرب الشيخ حمد عن أمله في أن تسفر المباحثات الحالية في «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة عن اتفاق لإعادة الانتشار للمرحلة الثانية في فلسطين، وأكد بهذا الصدد ان علاقات دولة قطر مع اسرائيل مجمدة. وقال ان ذلك لايعني قطع العلاقات بشكل كامل لكنها مرتبطة بالعملية السلمية «فإذا كانت متوقفة فنحن متوقفون وإذا كانت مستمرة فنحن مستمرون».
وكان الوزير القطري يتحدث أمس عقب تسجيل اسمه كناخب حيث أعرب عن أمله في أن تكون انتخابات المجلس البلدي المركزي المرتقبة في قطر تجربة لخطوات أخرى تؤدي الى مزيد من الديموقراطية.

بريطانيا تدرس عقد اتفاق دفاعي مع البحرين

■ المنامة - رويترز: قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في تصريحات نشرت في البحرين امس ان بريطانيا تبحث امكان توقيع اتفاق دفاعي مع البحرين.
وابلغ الوزير صحيفة «بحرين تريبيون» «انني حريص على الحفاظ على العلاقة الممتازة بين قواتنا المسلحة ونحن نعمل مع البحرين منذ بعض الوقت للتوصل الى اتفاق للتعاون الدفاعي».
واضاف «امل تحقيق تقدم في هذه المبادرة عندما أتمكن من زيارة البحرين. لنا روابط قديمة وساعدنا في الآونة الأخيرة في انشاء الكلية العسكرية في البحرين»، وللبحرين اتفاق للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة. وقال روبرتسون انه اضطر مرتين في الاسبوعين الماضيين لالغاء زيارة مقررة لمنطقة الخليج بسبب ازمة كوسوفو لكنه اضاف «امل ان يمكن اجراء ترتيبات مبكرة للوفاء بهذا الالتزام».

تمرين عسكري اردني - بريطاني

■ عمان - ق.ن.أ: بدأت وحدات من القوات الاردنية والبريطانية تمرينا مشتركا على مستوى الكتيبة تحت اسم «الرمال الصفراء». في الاردن أمس. وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان صحافي ان هذا التمرين يأتي ضمن الخطة التدريبية السنوية التي تنفذها القوات الاردنية مع عدد من الجيوش الصديقة.. ويهدف الى رفع مستوى الكفاءة التدريبية للقوات الاردنية وتطويرها وتبادل الخبرات.

محطة تلفزيونية اسرائيلية:

صدام مصاب بالسرطان

■ تل أبيب - ايتار تاس: قالت قناة التلفزيون الاسرائيلي الثانية الخاصة ان الرئيس العراقي صدام حسين مصاب بالسرطان ويجتاز مرحلة علاج كيماوي الآن.
وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان الاطباء الفرنسيين عثروا لدى الرئيس العراقي منذ اغسطس على ورم في الامعاء ونصحوه باجتياز دورة علاج كيماوي على مدى ستة اشهر، وقالوا انه اذا لم يعالج هذا الورم فإنه سيتحول إلى ورم خبيث (سرطان).

«حماس» نفت اتهامه بـ «العمالة»

منفذ هجوم بئر السبع عميل مزدوج خدع الاسرائيليين؟

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفى الناطق الرسمي بلسان حركة «حماس» ابراهيم غوشة ان يكون منفذ عملية بئر السبع والتي ادت لجرح ٦٤ اسرائيليا بينهم ٢٢ جنديا، والمعتقل حاليا لدى السلطات الاسرائيلية سالم الصرصور يعمل لصالح اجهزة الأمن الاسرائيلية.
وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» بأن الصرصور احد عناصر «حماس» الموثوقين. واتهم «اجهزة الأمن الفلسطينية بأنها تقف خلف هذه الشائعات وتعمل على الترويج لها».
واكد غوشة ان سالم الصرصور نفذ ثلاث عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية قبل ان يعتقل، معتبرا ما وصفه بـ «ادعاءات السلطة واجهزتها» لن تنطلي على ابناء الشعب الفلسطيني الذي يصدق ما يراه لا ما يسمعه بأذنه من هذه الفئة او تلك.
ورفض غوشة الاجابة على سؤال حول التوقيت السياسي للعملية. وقال: «انه ينطق باسم الجناح السياسي وان توقيت العملية خاضع لتقديرات الجناح العسكري الذي يعمل ضمن رؤية سياسية واحدة هي الاستمرار بالعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي بغض النظر عن أي شيء آخر».
وكشفت التفاصيل المتسربة عن وقائع عملية بئر السبع النقاب عن تمكن رجال «حماس» من اختراق اجهزة الأمن الاسرائيلية ضمن توجه يدشن تكتيكا جديدا في اعمال المقاومة المسلحة ضد اسرائيل.
وأشارت معلومات أمنية لأجهزة الأمن الفلسطينية الى ان سالم الصرصور تمكن منذ نحو شهر من اختراق الاستخبارات الاسرائيلية، ولعب دورا مزدوجا لمصلحة «حماس» بايهام الاستخبارات الاسرائيلية بأنه يعمل لها.
وكشف مدير الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية توفيق الطيراوي النقاب عن ان زميل سالم الصرصور واسمه فهد القصراوي المعتقل حاليا لدى السلطة الفلسطينية ادلى باعترافات خطيرة تفيد بأن المخابرات الاسرائيلية استطاعت تجنيد الصرصور بداية الشهر الماضي، وان المقابلة الحاسمة للتجنيد كانت في مقر الحاكم العسكري للضفة الغربية في الثالث والعشرين من الشهر نفسه، فيما كانت المقابلة الثانية في احد مطاعم القدس في الثامن والعشرين من الشهر نفسه، حيث قام ضابط التشغيل الاسرائيلي ويدعى ثامر بتسليم سالم الصرصور خلال هذا الاجتماع مبلغ ألف شيقل اسرائيلي (٣٠٠ دولار امريكي).
واوضح الطيراوي ان سالم كان يلعب دورا مزدوجا وذكر انه كان من المفترض ان يلتقي ضابط الاستخبارات الاسرائيلي المسؤول عنه في القدس صباح تنفيذ العملية، وقالت مصادر ان الاستخبارات الفلسطينية فاتحت نظيرتها الاسرائيلية بهذه المعلومات وان الاخيرة اعترفت فعلا بأنها قامت بتجنيد سالم الصرصور للعمل لحسابها.
وكان مقررا وفقا لاعترافات زميل سالم المعتقل لدى اجهزة أمن السلطة ان يقوم سالم الصرصور وهو ابن شقيق احد كبار المسؤولين في حركة «فتح» وعضو مجلسها الثوري حربي الصرصور بقتل ضابط المخابرات الاسرائيلية المسؤول عنه في القدس في اليوم نفسه (الاثنين الماضي) الذي نفذت فيه العملية، غير ان الصرصور لأمر لم تعرف اسبابه، بدل ان يتوجه الى القدس ليلقي قنابله على الضابط الاسرائيلي توجه الى بئر السبع بمفرده وقام بالعملية التي اسفرت عن جرح ٦٤ اسرائيليا.
وليتضح من المعلومات ان اجهزة الأمن الاسرائيلية التي اعترفت بأنها كانت على علم بأن سالم هو منفذ عملية قتل حاخام في الخليل سابقا ارتأت ان تجنيده يتيح لها الوصول لمسؤولي الجناح العسكري لـ «حماس» ومنهم محمود ابو هنود الذي يعد المطلوب رقم واحد لها والمتوارى حاليا عن الانظار.
وفرضت محكمة اسرائيلية حظرا على نشر تفاصيل العملية فيما تداولت اوساط اعلامية غربية معلومات مفادها ان لجنة للتحقيق شكلت داخل جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «الشاباك» وهو الجهاز الذي تولى تجنيد منفذ العملية لمحاسبة المقصرين، الذين سهلوا وصول سالم لداخل الخط الاخضر.

اعتقال زعيم الجناح العسكري لـ «حماس» في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) - رويترز: قال مسؤولو أمن فلسطينيون أمس ان جهاز الاستخبارات الفلسطيني اعتقل زعيم الجناح العسكري لحركة «حماس» في مدينة الخليل بالضفة الغربية ويدعى جمال النتشة. وأضاف هؤلاء ان الاعتقال تم قبل أسبوعين. ونفى محمود الزهار المتحدث باسم «حماس» ان للنتشة أي علاقة بالعمل العسكري وقال انه مجرد سياسي من «حماس» في الخليل.

إعادة جثمان الديبلوماسي السعودي القتيل الى الرياض

■ كانبيرا - واس: جرى أمس نقل جثمان السكرتير الأول في سفارة السعودية في استراليا عبدالله الغامدي الذي قتل الأسبوع الماضي الى المملكة على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط السعودية أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بارسالها.

وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي يزور القاهرة الأحد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يصل وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجيدور كهلاني الى القاهرة يوم الاحد المقبل في أول زيارة من نوعها لوزير داخلية اسرائيلي الى مصر منذ مايو ٩٦.
ويشارك كهلاني خلال الزيارة التي تستغرق يوما واحدا في اجتماعات مؤتمر «الانتربول» الدولي الذي سيبدأ أعماله بالقاهرة اليوم «الخميس» ويستمر خمسة أيام وتشارك فيه اسرائيل بوفد رفيع المستوى. ويتوقع ان يلتقي الوزير الاسرائيلي مع وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي.
وقد غادرت القاهرة أمس أسرة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام بعد زيارته أمس الأول في سجنه جنوب القاهرة. وضمت زوجته وولده وابنته وشقيقه.

محكمة اسرائيلية تسجن اثنين من «حماس» مدى الحياة

■ القدس المحتلة - أ.ب: قضت محكمة اسرائيلية في القدس المحتلة أمس بسجن اثنين من قادة حركة حماس الفلسطينية مدى الحياة بعدما ادانتهما بتهمة قتل جندي اسرائيلي و٩ مدنيين وتفجير مقهى في تل أبيب العام الماضي. وتلقى عبدالرحمن غنيمات خمس عقوبات متتابعة بالسجن المؤبد وعقوبة اضافية هي السجن ٢٠ عاما فيما تلقى جمال حور خمس عقوبات مؤبد اضافة إلى السجن ١٨ عاما. وقال الادعاء انهما أسسا خلية لحركة حماس في بلدة صوريف قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ملصقات انتخابية في شوارع طهران. (أ.ف.ب)

خاتمي انتقد اميركا «لمنعها تصدير غاز آسيا عبر ايران»

خامنئي يدعو الى مشاركة واسعة في انتخابات مجلس الخبراء غدا

■ طهران - «الاتحاد»:

■ حض مرشد الجمهورية الاسلامية على خامنئي الايرانيين وخاصة الشباب على المشاركة الواسعة وبكثافة في انتخابات مجلس الخبراء المقررة غدا قائلا: «من دون شك فان الحضور الواسع في هذه الانتخابات سيمنح حركة الثورة الاسلامية روحا جديدة».
وجاءت دعوة خامنئي قبل يومين فقط من انتخابات مجلس الخبراء المقررة لاختيار ٨٦ من رجال المؤسسة الدينية المجتهدين والمسؤولين عن عزل وتنصيب الولي الفقيه اي المرشد الاعلى الذي يملك صلاحيات واسعة أهمها اعلان الحرب والموافقة على السلام وقيادة القوات المسلحة والاعلام وتعيين رئيس القضاء وتنفيذ اختيار الشعب للرئيس وعزله اذا اقتضت الضرورة عن طريق مجلس الشورى الذي يملك المرشد صلاحية حله الى جانب صلاحيات اخرى.
وتشهد الحملة الانتخابية التي تتوقف اليوم الخميس تسخينا بعد دعوات وفتاوى اصدرتها مراجع الدين، وايضا اثر خطاب موجه للرئيس محمد خاتمي أكد فيه على أهمية المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات بالرغم من ان معظم انصار الرئيس ومرشحي اليسار الديني والاصلاحيين تم اقصاؤهم عن خوض سباق الانتخابات بذرائع مختلفة. وقال أمين عام حزب سازندكي (كوادر البناء) رئيس بلدية طهران الموقوف غلام حسن كرباستشي في تجمع انتخابي ان جماعته تشارك في الانتخابات بالرغم من انتقاداتها لطريقة أداء مجلس صيانة الدستور المسؤول عن تأهيل المرشحين والمتهم باقصاء من ابعدوا بعيدا عن سلطة القانون، وذلك في اطار ممارسة ما سماه كرباستشي بالمعارضة الايجابية، واصفا الاعراض عن تقديم قائمة بأسماء المرشحين بأنه «نوع من أنواع المعارضة السلبية المرفوضة والتي لا يؤيدها الرئيس محمد خاتمي وأنصاره».
ويسعى الاصلاحيون الى تأييد أكبر عدد ممكن من المعتدلين أو من وصفهم كرباستشي بالأكثر انسجاما مع نهج الاصلاح من بين المرشحين (١٦٧ مرشحا) دون ان يمنع خطاب كرباستشي المعتدل من حصول مواجهة بين انصاره وانصار المحافظين الذين كانوا هذه المرة من تعرض للاعتداء خلافا للمرات السابقة وفق ما أشارت صحيفة «كيهان» المسائية والتي نقلت ان عددا من المشاركين في التجمع الانتخابي الذي كان يفترض ان يحضره ايضا وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني وبنت الرئيس السابق فائزة رفسنجاني النائبة البرلمانية هاجموا عددا قليلا ممن كانوا يعترضون على بعض ممارسات الحاضرين والتي وصفت بأنها بعيدة عن القيم المألوفة. وقد تبودلت الشعارات حيث وصف أنصار كرباستشي اليميني الديني المحافظ بأنه يشبه حركة «طالبان» في ما يتعلق بالتزمت وتفسير الدين والقيم الاسلامية والثورية.
وفي احدث تصريح له انتقد الرئيس خاتمي امس طريقة التعبير عن الآراء التي تؤدي الى التصادم، وقال في معرض كبير للصادرات الايرانية «نشاهد مع الاسف الشديد في بعض الاوقات خروجا عن العدل والانصاف ومحاولة تحقيق اغراض سياسية في توجيه النقد». وكان خاتمي اعتبر ولاية الفقيه محور النظام الاساسي وعقدا اجتماعا داعيا الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التي ستحدد مصير البلاد كما قال. وترتفع انتقادات لطريقة عمل مجلس الخبراء في دورتيه السابقتين (كل منهما ثماني سنوات) قائلة انه لم يمارس مسؤولياته بشكل صحيح في الاشراف على عمل الولي الفقيه خاصة بعد تشكيل لجنة منذ العام ١٩٨٣ للتحقيق وتقويم ما اذا كان المرشد مازال يملك الاهلية، وبعد ان الغى مجلس الخبراء شرط ان لا يكون أعضاء اللجنة ممن ينصبهم القائد بما يجعل هذه اللجنة ضعيفة لتحمل مسؤولياتها. من جهة ثانية انتقد خاتمي «محاولات الولايات المتحدة منع تصدير الغاز الطبيعي في آسيا الوسطى الى اوروبا عبر ايران».
وقال خاتمي في معرض الصادرات الايرانية «ان ايران، وعلى الرغم من النوايا السيئة والضغوط والمحاولات تبقى الطريق الأكثر أمنا والأقل كلفة لنقل الطاقة من آسيا الوسطى الى اوروبا». وشدد خاتمي على «المحافظة على استقلال البلاد دون الوقوع في أغلال التبعية»، لكنه أكد ان ذلك لا يعني الانزواء والعزلة عن العالم. واعتبر خاتمي الاتصالات واقامة العلاقات المتوازنة بشكل صحيح عاملا أساسيا لرقي الشعوب على مر التاريخ قائلا: «ان الاتصالات أمر لا مفر منه ولا يمكن لبلد العيش معزولا في هذا العالم». واضاف: «اذا قمنا بوعي وحسن تدبير وبرمجة باقامة علاقات دولية متوازنة فستحافظ على موقعنا في الساحة الدولية وعلى استقلالنا ايضا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

أدين بمحاولة اغتيال الارياني

اليمن: الحكم باعدام قصيباتي لتخابره مع دولة أجنبية

■ عدن - طه الكعبي:

■ في ختام ثالثة محاكمة تختص بقضايا التفجيرات التي وقعت في عدد من المحافظات اليمنية أخيرا، قضت محكمة في عدن امس باعدام المتهم الأول في قضية تفجيرات عدن خلال شهري يوليو واكتوبر من العام الماضي المدعو نبيل ناناكلي قصيباتي رميا بالرصاص بعد ادانته بتهم «التخابر مع دولة اجنبية ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات السياسية اليمنية وفي مقدمتها رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني».
وقصيباتي سوري يحمل الجنسية الاسبانية وكان من بين ٢٧ شخصا متورطين في التفجيرات.
وتضمن الحكم الذي وقعت حيثياته في أكثر من سبعمئة صفحة السجن لستة عشر يمنيا لمدد تتراوح ما بين ثلاثة أشهر وثلاث سنوات في حين برأت المحكمة خمسة متهمين في القضية التي تغيب عن حضورها خمسة متهمين آخرين والافراج عن ثلاثة متهمين لانتهاء عقوبتهم اثناء فترة الحبس.
وكانت هذه المحاكمة قد بدأت منذ التاسع عشر من شهر نوفمبر من العام الماضي وتنوعت فيها التهم ما بين التخابر مع دولة أجنبية واغتيالات سياسية والقيام بأعمال التفجيرات والتخريب والاضرار بالسياحة والاستثمار في اليمن.
ولن تنفذ الاحكام إلا بعد صدور احكام قضائية لاحقة تؤيدها ومصادقة الرئيس اليمني عليها وقضت الاحكام بحبس المدانين سعيد عيسى الزبيدي ثلاث سنوات ونصف السنة وصالح حسن الزبيدي وعيسى ابوبكر بن فروان (غيابيا) - أربع سنوات وحسين عبدالله الزبيدي (الشيبه) غيابيا وعمر علي بلحندول ثلاث سنوات وأحمد سعيد بازرعه ومعين محمد عبدالقادر وعادل زيد الزبيدي (غيابيا) سنتين ونصف السنة ومحفوظ سالم الزبيدي وعبداللاهي موسى ابراهيم ورامي محمد سعيد حزام وونيس عتيق سكاريب سنتين.
كما قضت الاحكام بالسجن للمدانين اسامة سعيد عيسى الزبيدي وهشام هود حسن الزبيدي سنة ونصف السنة مع النفاذ ووائل هود حسن الزبيدي سنتين ونصف السنة مع النفاذ ووائل عبدالرحمن باصيد وعزام عبدالملك ناشر ومنير عبده ناجي العواضي سنة واربعة اشهر وتبرئة المتهمين عبدالغني عبدالحميد علي الكندي وصالح سالم الزبيدي والاكتفاء بمدة الحبس الاحتياطي التي قضاها المدان قيس عثمان القباتلي.
وأقرت المحكمة في جلستها للنطق التي استغرقت حوالي ٨ سنوات مصادرة الاموال والمتفجرات التي ضبطت في حوزة المتهمين اثناء القبض عليهم وبرأتهم جميعا من تهمة حدوث التلوث التي كانت ضمن قائمة التهم الخمس الموجهة إليهم. إلى ذلك قضت محكمة يمنية أخرى أمس بتنفيذ القصاص الشرعي في المتهم هادي خميس جمعات باشخيوات (٣٤ عاما) ضربا بالسيف أو رميا بالرصاص حتى الموت لارتكابه جريمة القتل للعلامة عبدالقادر حسن الحبشي (٨٠ عاما) في سبتمبر الماضي في مسجد (باعلوي) في مدينة سيئون. وسيتم تنفيذ الحكم في منطقة الجريمة في مدينة سيئون في محافظة حضرموت.

مرفأ بيروت يوقع تلزيم أعمال العتالة الآلية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ اعلنت ادارة واستثمار مرفأ بيروت ان مناقصة تلزيم اعمال العتالة الآلية لمحطة المستوعبات في المرفأ كمقاول من الباطن فازت بها شركة مجموعة تطوير المرافىء وهي شركة لبنانية متعاقدة مع سلطة موانىء دبي لادارة وتشغيل محطة المستوعبات لمدة لا تقل عن ٥ سنوات. وقد تقدمت بأدنى العروض من ضمن خمس شركات عالمية، إذ بلغ عرضها ٨٤,٢٠ دولار اميركي لمجموعة العمليات الواحدة أي ما نسبته ٣١,٥٠ في المئة.
وكانت ادارة مرفأ بيروت عقدت مؤتمرا صحافيا اعلنت خلاله توقيع اتفاق التلزيم مع مجموعة تطوير المرافىء التي مثلها مديرها العام كلود صفير. أما الجانب اللبناني فتمثل برئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت مديرها العام مهيب عيتاني.
وسبق التوقيع بيان صادر عن الادارة اوضحت فيه تفاصيل عملية التلزيم والشركات التي تقدمت بعروضها وعددها خمس من ضمنها مجموعة تطوير المرافىء المتعاقدة مع سلطة مرافىء دبي.
وجاء في البيان: «بعد الاعلان عن مناقصة عامة لتلزيم اعمال العتالة الآلية لمحطة المستوعبات في مرفأ بيروت كمقاول من الباطن تقدمت خمس شركات بعروضها، قبلت أربع منها لاستيفائها كامل شروط المناقصة الوارد في دفتر الشروط الخاص.
وأعلن البيان ان الشركة التي تقدمت بأدنى الاسعار هي شركة مجموعة تطوير المرافىء وهي شركة لبنانية مئة في المئة، وبحسب دفتر الشروط. فهي متعاقدة مع سلطة موانىء دبي لادارة وتشغيل محطة المستوعبات لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
واعتبر البيان انه بتوقيع هذا التلزيم تكون ادارة مرفأ بيروت قد خطت خطوة كبيرة نحو تنفيذ محطة المستوعبات التي ستعطي المرفأ دفعا جديدا لاعمال تفريغ المستوعبات وشحنها وفقا لأحدث المعايير الدولية المتعارف عليها في النقل البحري، وبطريقة التلزيم من الباطن.
واشار الى ان عمليات التفريغ والشحن التي تجري حاليا في مرفأ بيروت تتم بواسطة متعهدين من الباطن ويشغلون معداتهم الخاصة لصالح ادارة واستثمار مرفأ بيروت ويتقاضون رسوما لقاء ذلك.
واختتم البيان بالاشارة إلى انه بهذا التلزيم تكون ادارة المرفأ قد انجزت تلزيم كل اعمال التأهيل والتطوير لهذا المرفأ ضمن المرحلة الأولى من الخطة الخمسية.

كشرط لاجراء أي مفاوضات مع «طالبان»

ايران تطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مقتل ديبلوماسييها بأفغانستان

■ طهران - «الاتحاد»:

■ يواصل المبعوث الدولي الخاص بالأزمة الأفغانية الاخضر الابراهيمي زيارته لطهران حيث عقد امس اجتماعا مع وزير الخارجية كمال خرازي الذي اشاد بجهود الابراهيمي في الافراج عن الرعايا الايرانيين الذين كانوا محتجزين لدى حركة «طالبان». مؤكدا ضرورة اطلاق الحركة سراح ايراني مازال محتجزا لدى الحركة، ومشددا على مسؤولية زعماء حركة «طالبان» ازاء اعتقال ومحاكمة قتلة عشرة ديبلوماسيين وصحافي كانوا في القنصلية الايرانية في مزار الشريف لدى اقتحامها من قبل الحركة الشهر قبل الماضي.
وقال خرازي «ان ايران تطالب بتطبيق كامل لقرار مجلس الأمن الدولي ١١٩٣ ونتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الست المجاورة لأفغانستان واميركا وروسيا الذي عقد في نيويورك برعاية أمين عام الأمم المتحدة والذي يدين قتل الديبلوماسيين الايرانيين والمجازر العرقية ويدعو الى اقامة حكومة ائتلافية شاملة تضم كافة الفصائل والعرقيات الأفغانية». وأكد خرازي ان بلاده «ستبذل ما في وسعها لتحقيق ارادة المجتمع الدولي»، معربا عن الأمل في ان تؤدي الجهود الديبلوماسية الراهنة الى تحقيق النتائج المرجوة.
وأكد الاخضر الابراهيمي من جهته ان محادثاته مع المسؤولين الباكستانيين وزعماء «طالبان» تناولت عزم وارادة المجتمع الدولي لاقامة حكومة موسعة في افغانستان ووقف القتال بين الفصائل. وقال «ان طالبان تعهدت باعتقال ومحاكمة الجناة وهي تنقل بواسطته اسفها الشديد لقتل الديبلوماسيين الايرانيين وترسل تعازيها لايران خاصة عوائل الضحايا».
ولم يفصح الابراهيمي عن شيء بشأن اقتراحه حول عقد اجتماع مباشر بين «طالبان» ومسؤولين ايرانيين، لكن نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون آسيا والمحيط الهادىء محسن امين زاده الذي عقد مع الابراهيمي جولتين من المحادثات ربط بين عقد هذا الاجتماع ومحاكمة حركة «طالبان» لقتلة الديبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف. وقال امين زاده «اذا نفذت طالبان مطالب المجتمع الدولي فان ايران ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات معها، وطبعا ليس للاعتراف بها كممثلة عن الحكومة الأفغانية التي مازالت طهران تعتبرها للرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني الذي عاد امس الى طهران قادما من طاجيكستان وبعض دول آسيا الوسطى لحشد التأييد لحكومته في مواجهة حركة طالبان».
وأكد نائب وزير الخارجية الايراني «ان المحادثات المباشرة مع طالبان غير واردة في الوقت الحاضر. لأن القرار الايراني حول هذا الموضوع رهن برد طالبان على مطالب ايران والمجتمع الدولي»، مشيرا الى ان موضوع محاكمة قتلة الديبلوماسيين «هام جدا بالنسبة لايران التي تتعرض الحكومة فيها لضغوط شعبية تطالب بالانتقام من طالبان والقيام بخطوة عسكرية ضدها»، حيث تحشد ايران نحو ٣٠٠ ألف من قوات الجيش والحرس الثوري وقوات الأمن الداخلي في مناطق الحدود المحاذية لأفغانستان منذ اندلاع الأزمة في اغسطس الماضي.
ودعا نائب وزير الخارجية الايراني خلال لقائه الابراهيمي الى «تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق والتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في مزار الشريف وفي مقتل الديبلوماسيين الايرانيين وان يستمر الابراهيمي في مهمته لانهاء التوتر مع طالبان واحلال السلام في أفغانستان»، مؤكدا دعم ايران لهذه الجهود وتعاونها مع المبعوث الدولي.

مسلحون يطلقون فتاة محتجزة من سجن في صنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: اقتحم مسلحون مقر ادارة البحث الجنائي في العاصمة اليمنية صنعاء واطلقوا بالقوة سراح فتاة كانت محتجزة داخل السجن.
ونسبت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية أمس الى مصدر أمني قوله: «إن المسلحين قاموا بتطويق المقر أولا وتوجه بعضهم الى مكاتب الضباط مشهرين اسلحتهم وطالبوهم باطلاق الفتاة ولما رفضوا قاموا بأخذ الفتاة عنوة وتحت تهديد السلاح».
وذكرت أسرة الفتاة أنها اختطفت منذ ١٥ يوما من أمام منزلها وقالوا إنها اختطفت وتعرضت أثناء ذلك للضرب والحرق. وكان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب نفى أمس الأول الأنباء التي ترددت أخيرا حول اختفاء ثماني فتيات في ظروف غامضة.

المتهم المصري محمد عبيد (وسط) بين رجال الأمن في مطار كيتو. (أ ب)

اعادته إلى الاكوادور لأن مصر «لم تطلبه»

السلطات الكولومبية تعتقل مصريا متهما بالتورط في اعتداء الاقصر

■ بوجوتا - أ.ف.ب: اعلن جهاز الاستخبارات الكولومبي امس اعتقال مصري متهم بالتورط في اعتداء الاقصر العام ١٩٩٧ واحد فنادق القاهرة العام ١٩٩٦ مشيرا إلى ان المصري أوقف في احد فنادق العاصمة الكولومبية الاثنين الماضي.
واعلن مدير جهاز الاستخبارات العقيد خرمان خاراميو ان محمد عبيد عبدالعال الذي وصل إلى كولومبيا عن طريق الاكوادور اقتيد صباح امس إلى مطار بوجوتا ليتم اعادته الى عاصمة الاكوادور كيتو.
ويرجح ان عبدالعال ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر والذي يقوم منذ العام ١٩٩٢ بنشاطات ارهابية ويشن هجمات ضد السياح الاجانب.
وقد اسفر اعتداء الاقصر في نوفمبر ١٩٩٧ عن مقتل ٥٨ سائحا بينهم رجل وامرأة كولومبيان بينما قتل في الاعتداء على فندق «اوروبا» في القاهرة ٢٠ شخصا في ابريل ١٩٩٦م. واوضح خاراميو ان «عدة بلدان» تبحث عن عبدالعال وتعتبره «ارهابيا خطيرا جدا» وانه يضطلع بمسؤوليات كبيرة في المنظمة الارهابية.
وكان عبدالعال طلب من بضعة اشهر من قنصلية كولومبيا في ميلانو بايطاليا تأشيرة دخول لم تمنح له.
وقال العقيد خاراميو ان الحكومة الكولومبية لم تسلمه الى السلطات المصرية لأن الأخيرة لم تبعث بطلبها في ظرف يومين كما ينص عليه القانون الكولومبي.
وكان المصري المتهم على متن طائرة تقله الى كيتو امس.

المعارضة الأفغانية تعلن تحقيق انتصار بالشمال

■ دشت القلعة (افغانستان) - اف ب: ذكرت مصادر في المعارضة الافغانية في دشت القلعة (شمال البلاد) أمس ان قوات القائد أحمد شاه مسعود استعادت أول من أمس مدينة انداراب (شمال افغانستان) من حركة طالبان.
وقالت هذه المصادر العسكرية المقربة من القائد مسعود لوكالة فرانس برس انه تم صد قوات حركة طالبان نحو الغرب الى منطقة خنجان (اقليم كاخار) حيث تتواصل المعارك. واكدت ان المواجهات في انداراب ادت الى سقوط عشرات القتلى في صفوف «طالبان». وقالت هذه المصادر في المقابل ان خسائر المعارضة «كانت طفيفة» من دون ان تعطي تفاصيل اخرى.
ويعتبر انتصار القائد مسعود هذا اذا ما أكده مصدر مستقل، مهما اذ ان وجود «طالبان» في وادي انداراب يهدد مباشرة من الشمال وادي بانشير معقل القائد مسعود التقليدي ومسقط رأسه.

مصر تدعو لتجمع عربي لانتاج صناعات حربية متطورة

■ القاهرة - ق-ن-ا: دعا وزير الانتاج الحربي المصري الدكتور محمد الغمراوي الى تشكيل تجمع عربي لانتاج صناعات حربية متطورة، مؤكدا ان الدول العربية لديها الامكانات الفنية والبشرية والمادية لتحقيق ذلك.
وقال الدكتور الغمراوي في مؤتمر صحافي عقده أمس انه لا يوجد حاليا اي تنسيق بين الدول العربية في مجال الانتاج الحربي معربا عن امله في حدوث هذا التنسيق من خلال جامعة الدول العربية ... واضاف ان ذلك لن يتم الا اذا توافرت لكل دولة عربية القناعة بان لها دورا تمارسه حتى يكون هناك توازن بين الادوار.
واوضح وزير الانتاج الحربي المصري ان الدول العربية تشتري سنويا اسلحة تقدر قيمتها بحوالي (١٥ مليارا) دولار مؤكدا ان هذا يعني ان السوق متوفرة ولو ان الدول العربية خصصت جزءا بسيطا من هذا المبلغ لانشاء صناعات دفاعية حديثة لخدمة الدول العربية بالكامل لعاد ذلك بالفائدة على كافة هذه الدول.
وذكر الدكتور الغمراوي ان مصر مستمرة في مشروعها الخاص بانتاج الدبابات وان مصنع انتاج الدبابات التابع للهيئة القومية للانتاج الحربي الذي انتج الدبابة الاميركية (ام واحد ايه واحد) سيستمر في انتاج الدبابات مشيرا الى انه قد يتم انتاج نوعيات اخرى من الدبابات بنفس المصنع الذي تم اعداده للعمل في الفترة القادمة.
واضاف ان تجارب انتاج العربة المدرعة المصرية بمصنع الدبابات قد نجحت وانها دخلت حاليا مرحلة التسويق للدول العربية موضحا ان مصنع (١٠٠ الحربي) لانتاج المدافع مستمر في خطته لانتاج نوعيات اخرى من المدفعية الى جانب ما ينتجه من مدفعية الدبابات (١٢٠ مم) والمدافع ذاتية الحركة.
واكد الدكتور الغمراوي قدرة مصر على انتاج الاقمار الاصطناعية... غير انه اشار الى ان هناك عوامل اقتصادية بالدرجة الأولى هي التي تتحكم في هذا القرار ... كما اكد قدرة شركات الانتاج الحربي المصرية على انتاج طائرة تدريب متقدم موضحا ان العنصر الاقتصادي يعتبر اساسيا في هذا الموضوع.

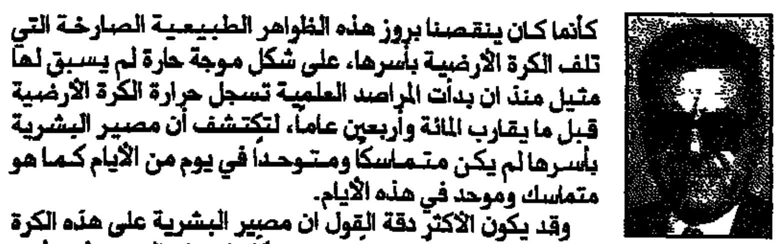
بدأت محادثات مباشرة مع واشنطن

«طالبان» مستعدة لمحاكمة بن لادن إذا أثبت الأميركيون تورطه بالارهاب

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: وافقت واشنطن أمس على استقبال مسؤول رفيع المستوى في حركة «طالبان» لمناقشة قضايا الارهاب وتوتر العلاقات مع ايران وتمثيل الحركة في الأمم المتحدة، فيما أعلنت «طالبان» استعدادها لمحاكمة المنشق السعودي أسامة بن لادن إذا قدم الأميركيون أدلة دامغة على تورطه في أعمال ارهابية.
وقال مبعوث «طالبان» الى الولايات المتحدة عبدالحكيم مجاهد في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» نشر امس «ان كثيرين داخل افغانستان ينظرون الى بن لادن كبطل وان الحركة لم توقع اتفاقات لتسليم المطلوبين مع أي حكومة». إلا انه أضاف: «ان طالبان غير سعيدة بوجود بن لادن في أفغانستان». مشيرا الى أن «أغلبية الأفغان لايصدقون الاتهامات الموجهة ضده بأنه العقل المدبر للتفجيرين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا في أغسطس».
وتابع يقول: «في حالة تقديم ادلة دامغة على تورط بن لادن في التفجيرين ستكون طالبان مستعدة لمحاكمته امام القضاء الافغاني». وأكد مجاهد انه «لن يسمح لبن لادن بالقيام بأي انشطة في أفغانستان وان له الحق فقط في أن يعيش في أفغانستان كأي شخص آخر».
وكان مبعوث «طالبان» قد توجه الى نيويورك قبيل قرار إحدى لجان الأمم المتحدة ابقاء الوضع على حاله في ما يتعلق بتمثيل افغانستان في المنظمة الدولية والتي مازالت تتولاه حكومة برهان الدين رباني الذي أطاحته «طالبان» العام ١٩٩٦.
وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل انديرفورث سيلتقي مجاهد في وقت لاحق «بناء على طلب من طالبان». مشيرا الى أن المحادثات ستتناول تمثيل أفغانستان في الأمم المتحدة اضافة الى العلاقات بين «طالبان» وايران وقضيه الارهاب.

درجات الحرارة الاستثنائية تدق ناقوس الخطر:

لا مفر لأميركا من التراجع عن عنادها في المسائل البيئية



الياس سحاب *

كأنما كان ينقصنا بروز هذه الظواهر الطبيعية الصارخة التي تلف الكرة الأرضية بأسرها، على شكل موجة حارة لم يسبق لها مثيل منذ ان بدأت المراصد العلمية تسجل حرارة الكرة الارضية قبل ما يقارب المائة وأربعين عاماً، لتكتشف أن مصير البشرية بأسرها لم يكن متماسكا ومتوحداً في يوم من الأيام كما هو متماسك وموحد في هذه الأيام.

وقد يكون الأكثر دقة القول ان مصير البشرية على هذه الكرة الأرضية كان دائماً موحداً ومتماسكاً، غير ان الجديد في الأمر الآن ان درجة الوعي بوحدة المصير لم تكن شاملة وعامة، وعلى الدرجة نفسها من الوعي الجماعي ومن القلق الجماعي، كما هي في أيامنا. وليس الارتفاع الاستثنائي لدرجات الحرارة في شهري يوليو وأغسطس، سوى عينة من المشكلات والتحديات التي يبدو ان البشرية مضطرة منذ هذه اللحظة لمواجهتها بخطة واحدة جماعية، والا تهدد مصير الكرة الأرضية بأسرها، شمالها مع جنوبها، بل ربما قبله.

وقد تكون هذه الظاهرة هي التجلي الأعمق للعولمة، أي لدخول البشرية كلها عصراً جديداً من التكون المشترك والتواصل المشترك والمصير المشترك بوتيرة وبتكامل لم يسبق لهما مثيل في التاريخ البشري على طول امتداده، ومع ذلك، فاني أفضل تجنب تعبير العولمة في هذا المقال (حتى بالمعنى الذي قصدته وشرحته) لتجنب التداخل مع مفاهيم أخرى للعولمة ومظاهر أخرى لها، مثل تعميم النموذج الثقافي الاميركي على كل الأمم، اضافة الى القرار السياسي الأميركي الذي يحكم العالم.

ولنعد الى الموضوع الأساسي في هذا المقال، الى جرس الانذار العالمي الذي دقته درجات الحرارة في هذا الصيف في كل أرجاء العالم، دفعة واحدة، حتى ان المصطافين في لبنان من الأخوة في دول الخليج، تهيأ لهم للحظات انهم لم يغادروا الخليج.

الحقيقة ان الوعي بهذه المشكلة يسبق بكثير صيف ١٩٩٨ الذي اضطر فيه نائب الرئيس الأميركي الى الاعتراف بانه لا يحتاج المرء الى ان يكون عالماً فيزيائياً حتى يدرك ان خطراً بيئياً جدياً أصبح يهدد الكرة الأرضية بأسرها بفعل ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة، وان السبب في ذلك هو الممارسات الصناعية الخاطئة للبشر، وهي الممارسات المسؤولة عن انبعاث الغازات التي تفقد البيئة الطبيعية المحيطة بالكرة الأرضية توازنها الطبيعي الذي تعرفه البشرية منذ نشأتها الأولى.

فقد بدأت تظهر منذ عقود عديدة، أبحاث وكتب متفرقة لعلماء مستنيرين وذوي بصيرة نفاذة وأحساس عميق بوحدة مصير البشر على هذه الكرة الأرضية، تنبه منذ وقت مبكر جداً في منتصف هذا القرن الى المخاطر التي بدأ يراكمها السلوك البشري الخاطئ في التعاطي مع الطبيعة، حتى ان عالماً نمساوياً مرموقاً في هذا المجال، ذا خبرة وسمعة دولية، وضع كتاباً في هذا الموضوع (كان لي شرف ترجمته قبل ربع قرن) حمل عنوان «الخطايا الاصلية السبع في القرن العشرين»، وفي هذا استخدام لمفهوم فلسفي عميق لمعنى الخطيئة في الديانة المسيحية، لوصف سبعة ضروب من السلوك البشري الخاطئ ازاء الطبيعة في القرن العشرين.

غير اني على طول عشرتي لهذا النمط من النصوص الانسانية الجميلة والنبيلة، لم أقرأ في وصف أعماق هذه المشكلة وأبعادها، أدق وأجمل من عبارة لعالم (لم أعد أذكر جنسيته) يقول فيها ما معناه: «يمكن اختصار التاريخ البشري حتى بداية القرن العشرين، انه كان سلسلة من محاولات الانسان لحماية نفسه من قسوة الطبيعة، أما التاريخ المقبل - بعد اليوم - فسيكون سلسلة من محاولات حماية الطبيعة من قسوة الانسان.

بعد ذلك، تجاوز الأمر حدود الابحاث والكتب الى ظهور ما يمكن تسميته «الوعي البيئي» في عدة دول أوروبية، وقد تطور هذا الوعي ليؤدي الى ظهور تجمعات وأحزاب سياسية ليس لها من برنامج سوى الدفاع عن الطبيعة ضد السلوك الانساني الخاطئ والمدمر، وذلك ليس لحماية الطبيعة فقط بل لحماية الجنس البشري أصلاً ومصيره ومستقبله، فيما لو تفاقمت الاخطار البيئية وأدت الى تدمير الطبيعة التي لا حياة للبشر خارج اطارها. وقد حملت كل هذه الجماعات والأحزاب اسم «الخضر»، أي المدافعين عن توازن الطبيعة أرضاً وبحراً وجوا.

طبعاً، دخلت الامور عند تحولها الى صراع سياسي بين «الخضر» وسواهم من الجماعات السياسية، في متاهات لا تهمنا في هذا المقال، نكتفي بالاشارة العابرة اليها فقط. ونعود الى المخاطر الفعلية التي تهدد البيئة، وهي مخاطر حقيقية وبالغة الخطورة، سواء حسن أو ساء تصرف الجماعات التي ترفع راية الدفاع عن البيئة.

لا شك ان ذروة الوعي العالمي لهذه المخاطر كانت مع اكتشاف العلماء ان المخاطر البيئية وسوء السلوك البشري في هذه المسألة لم يعد يهدد البحار والأنهار والأراضي الزراعية والغابات فقط، بل أصبح يهدد الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية (موضوع مادة الأوزون في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية، الحامية للارض والبشر من مضار أشعة الشمس).

عندما وصلت الأمور الى هذه الذروة، هدأت قليلاً الأصوات التي كانت حتى ذلك الوقت تسخر من دعاة الحفاظ على البيئة، وتنظر اليهم على أنهم ليسوا أكثر من مجموعة من المهووسين بجمال الطبيعة ونقائها وصفائها، وبدأت القيادات السياسية للدول الكبرى والصغرى تتنادى الى عقد المؤتمرات للبحث في حقيقة المخاطر البيئية، ثم في الخطوات العملية المطلوب اقرارها وممارستها من قبل الجميع لوضع حد معين للمخاطر البيئية، ثم القضاء عليها نهائياً، اذا كان ذلك ممكناً.

عند هذا الحد، ساد اعتقاد منطقي، بأنه من المؤكد ان الخلافات في التقييم وفي القرارات، لن يكون لها مكان في هذه المؤتمرات الدولية، لان الأمر لا يتعلق بوجهات نظر سياسية متضاربة، أو بمصالح اقتصادية متضاربة، وأن للبشرية كلها في الشمال والجنوب، في الدول الغنية، كما في الدول الفقيرة، مصلحة مشتركة في معالجة هذا الموضوع، لان المخاطر تهدد الجميع بلا استثناء.

غير ان هذا الاعتقاد المنطقي جداً، بدا فيما بعد انه اعتقاد بالغ السذاجة ايضاً فقد وقف الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، في أشهر قمة بيئية دولية عقدت حتى الآن (قمة الريو دي جانيرو في البرازيل) وقف في نهاية المؤتمر يقول ما معناه: - حتى لو ثبتت كل المخاطر التي يتحدث عنها العلماء، فلست مستعداً لاتخاذ أي قرار يعيق وتيرة نمو الصناعة الأميركية، حتى لو كان في هذه الوتيرة ما يهدد بيئة الكرة الأرضية.

عند هذه المقولة، نصل الى النقطة المركزية في موضوع العولمة، مهما نظرنا لهذه العولمة من زوايا مختلفة، ووفقاً لمفاهيم مختلفة، وهذه النقطة المركزية هي النقطة التي تتلاقى عندها كل مفاهيم ومظاهر العولمة (سياسياً وبيئياً وثقافياً واقتصادياً) أمام امتلاك الولايات المتحدة الأميركية في هذه اللحظة التاريخية (التي نرجو أن تكون قصيرة الى أقصى حد) زمام القرارات التي يتعلق بها مصير البشرية بأسرها سياسياً واقتصادياً وثقافياً وبيئياً.

لقد اعتقدنا لوهلة أنه ما دامت المخاطر البيئية تهدد مصير الولايات المتحدة بالدرجة نفسها التي تهدد بها مصير تنزانيا او استراليا او مصر او العراق او فرنسا، فان القيادة السياسية الاميركية لا بد لها من التصرف بحكمة كاملة وبتعقل كامل، والاعتراف بأنه ما دام المصير مشتركاً (في المسائل البيئية على الأقل) فلا بد من أن تكون القرارات ايضاً مشتركة وجماعية، حيث لا مجال للتفرد وللزعامة المنفردة.

ولكن... وخلافاً لكل ذلك، كانت القيادة السياسية للولايات المتحدة تتصرف حتى الآن، وكأن زعامتها للنظام العالمي الحالي، يمكن ان تحميها من المخاطر التي تهدد الكرة الأرضية بحراً وبراً وجواً، انه افتراض أحمق ومجنون، ولكنه كان حتى الآن يتحكم - للأسف الشديد - بتصرف القيادة السياسية العليا في واشنطن.

واذا كان لموجة الحر الحالية التي ارعبت البشرية بأسرها بدرجاتها الاستثنائية وبشمولها الكرة الأرضية بأسرها، اذا كان لهذه الموجة من حسنة، فهي اضطرار القيادة الأميركية، للمرة الأولى، الى الاعتراف بأن الخطر حقيقي وان الخطر شامل لا يفرق بين أميركا وافريقيا وآسيا واوروبا.

لعلنا من الآن وحتى بداية صيف العام المقبل، نكون أمام بداية تنفيذ القرارات العملية السريعة، التي تشمل العالم كله ابتداء بالدول الصناعية الكبرى، لوقف كل ضروب السلوك البشري الخاطئ الذي يدمر البيئة والطبيعة بجنون لا سابق له في تاريخ البشرية.

* كاتب وباحث عربي (لبنان)

اعلان الدولة الفلسطينية

هل يكون القشة التي تقصم ظهر بعير نتانياهو؟!



د. محمد ضيف *

جدد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، في حديث لاذاعة إسرائيل لمناسبة عيد رأس السنة العبرية الجديدة، تهديداته السابقة بضم أغلبية الضفة الغربية لنهر الأردن في حالة اعلان السلطة الفلسطينية لقيام الدولة الفلسطينية في مايو المقبل. وقال نتانياهو لمندوب الاذاعة «ان الاعلان الفلسطيني يلغي عمليا الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، ولاشيء سيمنعنا من ضم المناطق التي تحت أيدينا والتي ليست مأهولة بالعرب». بل إن نتانياهو ألقى اللوم على السلطة الفلسطينية واعتبرها السبب في تأخير التوصل إلى اتفاق حول انسحاب اسرائيل من أجزاء من مناطق الضفة الغربية لنهر الأردن، قاصداً بذلك عدم تحقيق الانسحاب الثاني من الضفة، وفق اتفاق أوسلو وحسب مبادرة الوساطة الأميركية.

والواقع أننا حين نلقي نظرة شاملة على الأراضي الفلسطينية التي تنشد السلطة الفلسطينية إقامة الدولة عليها بعد انتهاء اتفاقيات المرحلة الانتقالية مع اسرائيل، إذا ماتمت سنجدها الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة. وواقع الحال الآن هو أن السلطة الفلسطينية تسيطر على ستين بالمائة من قطاع غزة وسبع وعشرين بالمائة فقط من الضفة الغربية لنهر الأردن. وتقضي المبادرة الأميركية بانسحاب اسرائيل من ١٣ ٪ من الضفة الغربية، وهو مايسمى بالانسحاب الثاني، واذا ماتم ذلك بموافقة حكومة نتانياهو فسيكون في أيدي السلطة الفلسطينية ٤٠ ٪ من أراضي الضفة الغربية، ولكن الانسحاب الثاني تعثر كثيراً وطالت فترة مماطلة حكومة نتانياهو ومفاوضيها مع مفاوضي الجانب الفلسطيني، وفشل المنسق الأميركي الخاص بعملية السلام السفير دينس روس في زيارته في الشهر الماضي للمنطقة في تقريب وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، مثلما فشل في جولاته العديدة السابقة.

تمسكت حكومة نتانياهو بشروطها التعجيزية المتمثلة في ضرورة قيام السلطة الفلسطينية بمحاربة حماس والجهاد وضرب بنيتهما التحتية، والغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو إلى تدمير اسرائيل، وتلبية المطالب الأمنية الاسرائيلية بما في ذلك بلورة مذكرة تفاهم أمنية جديدة.

وعلى الجانب الآخر أعلنت السلطة الفلسطينية تمسكها بمذكرة التفاهم التي اتفق عليها في أواخر العام الماضي، ورفضها تجزئة المبادرة الأميركية التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من ١٣.١ ٪ من أراضي الضفة الغربية، على أن تلي ذلك مرحلة ثالثة من الانسحاب طبقاً لاتفاق أوسلو، وتنفيذ كل البنود المؤجلة من اتفاقات المرحلة الانتقالية. غير أن رئيس وزراء اسرائيل كشف مراراً عن أطماعه التوسعية الاستيطانية في الضفة الغربية وأكد أمام ممثلي الأحزاب الدينية وأعضاء «جبهة أرض اسرائيل» في الكنيست وزعماء المستوطنين، أن الانسحاب الثاني سيكون الانسحاب الأخير وبعده تبدأ مفاوضات التسوية النهائية مع الفلسطينيين، وهذا يعني أنه يعد - تحت الضغوط الخارجية عليه وخاصة الضغوط الأميركية - للتخلي عن أربعين بالمائة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية وليس ٩٠ ٪ كما تم الاتفاق من قبل في بنود أوسلو.

وبطبيعة الحال لم تنجح مناورات نتانياهو أمام يقظة الجانب الفلسطيني وتأكيده للمنسق الأميركي في جولته الأخيرة بتمسك السلطة الفلسطينية بتنفيذ المبادرة الأميركية كاملة العناصر وهي: اعادة الانتشار في المرحلة الثانية، التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ مرحلة ثالثة، وقف الاجراءات الاسرائيلية الأحادية الجانب، تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي وفقاً لجدول زمني محدد والتنسيق الأمني الذي اتفق عليه في اجتماعات المسئولين الأمنيين الفلسطينيين والاسرائيليين والأميركيين. بل ان الجانب الفلسطيني طالب أخيرا بضمانات لتنفيذ اسرائيل للمبادرة الأميركية كاملة لوضع حد للمناورات الاسرائيلية الرامية لتخريب عملية التسوية وكسب الوقت.

من هنا يأتي اصرار السلطة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو ١٩٩٩ اجراءاً ضروريا لمواجهة سياسة حكومة نتانياهو وليس تحرشا بها وتأكيداً لحق تمنحه الشرعية الدولية للشعب الفلسطيني بمقتضى القرار ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ والذي نص على اقامة دولتين عبرية وعربية في فلسطين. وإذا كانت اسرائيل تدين بوجودها كدولة لذلك القرار فلماذا لاتوافق على ما جاء فيه بالنسبة للجانب الفلسطيني؟! ولماذا تمنع عن الشعب الفلسطيني حقاً تتمتع به منذ خمسين عاماً؟!

إن نتانياهو يدرك بطبيعة الحال أهمية اعلان الدولة الفلسطينية في عملية المواجهة مع اسرائيل وسياستها العدوانية الاستيطانية حيث ستصبح القضية قضية دولة أراضيها محتلة.

ولذلك يهدد نتانياهو بتخريب هذه الخطوة من جانب السلطة الفلسطينية فهل يصبح اعلان الدولة الفلسطينية القشة التي يمكن أن تقصم بعيره؟ بعبارة أخرى، هل يكون الاعلان الفلسطيني فرصة لنتانياهو لضرب عملية التسوية الفلسطينية الاسرائيلية والتخلص من اتفاقيات أوسلو بإعادة احتلال قطاع غزة والضفة الغربية وقهر آمال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة؟!

هذا ما يتمناه بنيامين نتانياهو بالطبع وبدون لف أو دوران. إلا أن السلطة الفلسطينية من واقع التزامها الوطني نحو أبناء الشعب الفلسطيني، بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم، لا يمكن أن تسلم بأي حال من الأحوال مع مخطط نتانياهو وآماله التوسعية الاستيطانية. فقد نظرت إلى تهديداته من منظور جاد ومسئول وأعلنت أن تصريحات رئيس وزراء اسرائيل إعلان صريح بالحرب وعدوان مبيت على الشعب الفلسطيني. وقد أكد اللواء أمين الهندي، رئيس المخابرات الفلسطينية أن الفلسطينيين سيلجأون إلى كل الوسائل والسبل للدفاع عن أنفسهم، وأكد في مؤتمر صحافي، عقده في رام الله، استعداد الفلسطينيين لحماية دولتهم ووجودهم بكل السبل.

وإذا كان نتانياهو قد وجد في اعلان الدولة فرصته لتحقيق استقرار سياسي داخلي لحكومته في مواجهة التيارات الحزبية المعارضة والمؤتلفة التي تهددها كل حين وبعد فشل محاولاته مع إيهود براك زعيم العمل لتشكيل حكومة وحدة وطنيه، فإنه سيكون واهما لأن أبناء الشعب الفلسطيني في داخل مناطق السلطة الوطنية وخارجها لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه تنفيذ تهديداته، وسيدفع الشارع الاسرائيلي بلاشك ثمن عناد وتهور نتانياهو.

* أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

فضل النقيب

دفاتر الايام

بزاوية اليوم أنهي «دفاتر الأيام» وستغيب «آفاق» مؤقتاً نظراً لقيامي بإجازتي السنوية.

أخذت صنعاء تضيق بي وبصاحبي بعد أن عبرنا شتاءها القارس الى ربيعها البهيج، أو بالأصح أننا ضقنا بنفسينا ذرعاً ونحن نتجول على غير هدى لنأوي بعد ذلك متهكين الى منزل الزميل الكريم عبدالله الضالعي في بستان السلطان، وقد أخذ يظهر علينا ما يظهر على الخيول اذا طال استجمامها والذي شخصه المتنبي بقوله: يقول لي الطبيب أكلت شيئاً وداؤك في شرابك والطعام... وما في طبه أني جواد... أضر بجسمه طول الجمام.

من ناحية أخرى، فقد طارت السكرة وجاءت الفكرة، حيث أخذ الحنين يهزني إلى أم العيال والى طفلي الوليد آنذاك خالد، فقد بدت عدن أبعد من المريخ، وكانت مسألة خروج العائلات دونها خرط القتاد، إلا اذا كنت «غير محظوظ» مثل رئيس وزراء عدن الأسبق محمد علي هيثم وهو من أبرز قادة الصف الأول للجبهة القومية وقد هرب من موسكو الى القاهرة وطالب بعائلته من دون جدوى، فقرر الزواج استئناساً الى الحلال، فلما عرف جماعتنا بذلك وبموعد الزفاف شحنوا عائلته لتحضر الحفل أملاً في أن تنغص عليه فرحته، وطبعا فهذا لعب على أعلى مستوى اذ كيف له أن يهنأ بعيداً عن الأحضان الدافئة للدولة... لذلك فقد أعقبت حفل زفافه محاولتان لاغتياله في وضح النهار بمدينة القاهرة.

ومما زاد الطين بلة، ان «الأخ الكبير» في الشمال آنذاك واسمه «محمد خميس» استدعانا الى مكتبه العامر وتحدث الينا عن انسانيته مشيرا الى انه لا يغرق المعتقلين في بركة المياه التي أشار اليها ولا يعلقهم من أعقابهم في السقف ولا يخفيهم في مخابئ تحت الأرض ما من طريق اليها سوى كوة في السقف يرمى من خلالها الأكل اليهم، وكان في ذلك كله يطمئننا ويبعث السرور في نفسينا، وقد غادرناه شاكرين ومقدرين.

وهكذا أخذنا نفكر وندبر وقد ضاقت علينا الأرض بما رحبت حتى جاء ذلك اليوم الحزين الذي قررنا فيه مغادرة يمننا، ولم يتحمل صاحبي وطأة الاغتراب، أما أنا فمازلت فيه منذ ذلك اليوم من شهر ابريل من العام ١٩٧٤.

وهكذا بعد أن قلنا وداعاً لعدن قلنا وداعاً لليمن بأسرها.

وقفات مع الأزمة التركية السورية



عبدالله العمادي * -

بعد أن هدأت الأزمة التركية السورية الى حد ما، نستطيع أن نقف قليلاً ونتدارس هذه الأزمة التي تكررت للمرة الثانية بعد أن مضى على الأولى اكثر من ثلاثين عاما...

هذه الأزمة لايجب أن تمر هكذا مرور الكرام دون تمحيص ودون استخلاص الدروس والعبر منها. وما أكثرها. ذلك أنها أزمة غير عادية هذه المرة، وتختلف نوعاً ما عن الأزمة الأولى في العام ١٩٥٧، حين بدأ النشاط الشيوعي يزداد تغلغلاً في سورية وهو ما كان يحذره الأتراك، بوصفهم حماة الشرق الأوسط من النفوذ الشيوعي وبدعم من حلف الأطلنطي...

لماذا صعدت تركيا من لهجة الخطاب تجاه سورية هذه المرة؟ وهل بالفعل ان عبدالله اوجلان سبب لها قلقاً وخرقاً لأمنها القومي، وهل سورية بالدولة التي يمكن أن تهدد دولة كبيرة مثل تركيا؟

هذه أسئلة تطرح نفسها حين التعمق والبحث في هذه الأزمة التي - كما ذكرنا آنفاً لا يجب ان تمر دون وقفة جادة معها، وخصوصا ان الهدوء الذي سادها في الأيام الأخيرة لايعني بالضرورة انتهاءها...

معاناة خارجية وداخلية

بنظرة سريعة الى واقع الدولة التركية والى سياستها الخارجية والداخلية، سنلاحظ انها غارقة في مشاكل ليست من النوع الخفيف القابل للحل بالصورة السهلة...

سياسة تركيا الخارجية وعلاقاتها مع جاراتها تميل الى التوتر وفقدان الثقة. فها هي أزمة تشتد وتهدأ بين كل حين مع اليونان حول جزيرة قبرص ومنذ العام ١٩٧٤... بل ومنذ هذه الأزمة صارت علاقاتها بجيرانها المسلمين الشرق أوسطيين متقلبة وفي حالة عدم استقرار... ان علاقاتها مع ايران والعراق وسورية تزداد قلقاً وتوتراً عن علاقاتها مع اليونان، بسبب انها متفوقة على هذه الجارة من الناحية العسكرية والعمق الاستراتيجي... أما بالنسبة للجارات الثلاث، ايران والعراق وسورية، فإن توتر علاقات تركيا معها يعود الى ان كلا منها لها خصائص معينة مثيرة للمشاكل... اذ انها جميعاً لها تطلعات وطموحات اقليمية قيادية. وكل واحدة تعمل على ترسيخ سيطرتها الاقليمية، وخصوصاً ايران وسورية، بعد أن تاه العراق في مشاكله الخارجية والداخلية التي تشغله حيناً من الدهر قد يطول ولكن لن يستمر...

واضافة الى ذلك، تنظر الدول الثلاث الى تركيا كقوة اقليمية منافسة على النفوذ الاقليمي. ومن الناحية العسكرية تتفوق سورية مثلاً على تركيا في مجال الصواريخ والقوة الجوية. وايران لا تقل قوة عن تركيا كذلك...

الجارات الثلاث اتجاهاتها معادية للغرب بنسب متفاوته، عكس تركيا التي رمت بنفسها في احضان الغرب ولكن دون فائدة ترجى، رغم اصرار المؤسسة العسكرية التركية على اعتبار نفسها غربية بأي صورة من الصور. وتشعر هذه المؤسسة بعدم الارتياح من استمرارية عداء الجارات الثلاث للغرب، بحسبان ان ذلك في غير صالحها. من ناحية انها اكبر دولة شرق أوسطية بعد «اسرائيل» بها وجود عسكري بشري ومادي، الأمر الذي يجعلها قاعدة متقدمة لخدمة أهداف الناتو، وهو ما يثير جاراتها اضافة الى بقية الدول العربية التي تشعر بالغبن والظلم جراء الدعم الغربي اللامحدود «لاسرائيل» وبخاصة الولايات المتحدة...

وذلك الشعور ينطبق على تركيا باعتبارها عضوا في الحلف، وتنتهج سياسة غربية عدائية ليس تجاه سورية فقط وانما تجاه العرب وان كانت بنسب متفاوتة.

تركيا وأزمة الهوية

موضوع توتر العلاقات الخارجية التركية مع جيرانها، وخاصة الدول الإسلامية الشرق أوسطية، يقودنا الى التحدث عن الهوية التركية المائعة والتي تكاد ان تكون أحد أسباب التوتر والقلق مع الجيران... فالدولة التركية بعد ان اجهزت على اسلامية الدولة على يد أتاتورك، وهرولتها السريعة نحو الغرب والتنصل من التاريخ والتراث، ومن ثم تردد ذلك الغرب في قبولها، بل انتهى الامر فعليا الى عدم قبولها كعضو في المجموعة الأوروبية، جعلت هذه الدولة لاغربية ولاشرقية. فالأيديولوجية الكمالية أسهمت في تهميش الدور السياسي للدولة. فصارت منعزلة في العشرينات من هذا القرن، وتمادى الاتراك في تعميق القومية التركية والانعزال عن الآخرين الى يومنا هذا تقريبا.

ان تركيا رغم عضويتها في حلف الناتو، الا انها ليست اوروبية... وهي قد قطعت الرباط الأخوي بالعرب، أوالديني مع ايران... انها عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي ولكنها غير فاعلة أو مندمجة مع بقية الأعضاء...

ان تركيا اذاً دولة غريبة في منطقة واسعة تمتد من أقصى شمال أوروبا الى اقصى جنوب الوطن العربي... فلا هي اذاً اوروبية غربية أو شرقية، ولا هي دولة شرق اوسطية يربطها مع دول المنطقة رباط دين أو اخوة أو مصالح قوية ...

المؤسسة العسكرية التركية...

لاشك في ان المؤسسة العسكرية هي الحاكمة في تركيا، وهي الآمرة الناهية وتعتبر نفسها حامية الارث الكمالي. وتستمد نفوذها وقوتها من بقاء ادوار مهمة لها على الساحة، وان اي تقليص أو تقليل لما يمكن ان تلعبه هذه المؤسسة، يعني تقليصاً لحجمها وتأثيرها، وبالتالي نفوذها وسيطرتها... وما تعامل الحكومة التركية مع المشكلة الكردية الا دليلا واضحا على الرغبة الأكيدة لهذه المؤسسة البقاء في دائرة الأضواء والنفوذ والسيطرة... ذلك انها واجهت عنف الاكراد بعنف أشد، وارهابا بارهاب... ونهجت سياسة لاهوادة فيها تجاه حزب العمل الكردستاني الماركسي. وتكلف تلك السياسة ملايين الدولارات سنوياً، وينهب مئات الجنود ضحايا لها... ان تلك السياسة كفيلة ببقاء زمام الأمر بيد المؤسسة العسكرية... ولذلك لاتكون هناك غرابة في ديمومة التوتر مع الجيران، والذي يصل الى حد تجييش الجيوش واطلاق صافرات الحروب وطبولها... والأزمة الأخيرة مع سورية آخر الأمثلة وأحدثها...

اذا مشكلة حزب العمال هي من أقوى المشكلات التي تعاني منها تركيا داخليا. اضافة الى اقتصادها الضعيف الناشئ عن سياسة الاعتماد على الذات اقتصاديا، الأمر الذي أدى الى ديون ضخمة وبطالة متزايدة وتضخم مرتفع...

الأزمة الأخيرة ورد الفعل العربي

استطيع القول بأن رد الفعل العربي كان هو الأسوأ في تاريخ العرب السياسي الحديث... ذلك ان تركيا وصل بها الامر ان تحذر العرب جميعاً من مساندة سورية، الدولة العضو في جامعة الدول العربية في الأزمة الأخيرة... وما كانت تركيا لتتجرأ وتخطو تلك الخطوة الا بعد أن تأكد لديها عمق التشرذم والانقسام في الكتلة العربية التي لن تقدر على دعم أو مساندة أي جزء منها لو تعرض للخطر.

ان وقفة جماعية تقريباً مع سورية كان يمكن أن تجعل انقرة تعيد حساباتها مرة أخرى وتعيد تقييم الوضع من جديد...

(لو) ان العرب أجمعوا على مقاطعة تركيا اقتصاديا وديبلوماسيا اذا لم تتراجع عن تهديداتها لسورية، لكانت انقرة متكمشة على حالها اليوم، تعيد بعض الاعتبار للكتلة العربية، ولربما خطت خطوات جادة لمناقشة ملف المياه مع كل من سورية والعراق، ولأعادت النظر في تحالفها العسكري مع تل أبيب...

أما والحال يزداد سوءاً بعد سوء، فإن كلمة (لو) تكون خيالية جداً عندما نقحمها في الحالة العربية المتردية.

* كاتب من قطر

السوق العالمية بحاجة لمؤسسات عالمية

لامبيرتو ديني *

إزداد خوف شعوبنا حيال المستقبل وهم يراقبون أداء سوق الأسهم، والاستقرار الداخلي المزعزع في العديد من مناطق العالم، وإخفاق المؤسسات المالية وبروز الإرهاب، والأمواج الصادرة من الهجرة، والتدفق المتواصل للاجئين، وإنبعاث الطموحات النووية لمن لايستحقونها. وفي بعض الدول، أزالت شهور قليلة من الأزمة مكتسبات جيل بأكمله، من الوجود.

إن أزمات كهذه تلقي الضوء على التوازن المختل مابين قوة السوق وقوة المؤسسات.

إن للعولمة وتحرير الأسواق مزايا عظيمة. فلقد أرغمت الطبقات السياسية الوطنية على تنظيم الأموال العامة وتدعيم الفعالية الإقتصادية. لكن سوقاً عالمية تحتاج لقسط أو لنوع من الحكومة العالمية المبنية على المعرفة بأن ثروة الدول منفردة لايمكن فصلها عن رفاهية المجموعة الدولية. حكومة تعتمد قوتها على ديمقراطية المؤسسات.

وفي السنوات الأخيرة لهذا القرن، فإن التحدي الذي يواجهنا هو تقوية المؤسسات، وقدرتها على تنسيق عمل الحكومات.

فالعولمة تؤثر على الايديولوجيات والسلوك، والمجتمعات، والمؤسسات. ولابد أن يتزامن فتح الأسواق أمام المنافسة مع تعاون موطد العزم بين أكبر عدد ممكن من الدول. ويقع عبء المسؤولية على أكتاف الدول الأقوى، وبالذات تلك المنضوية تحت مظلة مجموعة الدول السبع الصناعيه. فتلك الدول عليها واجب إظهار التضامن وتحويل إمتيازاتها الى مكاسب للبشرية أجمع.

إن لدى نظام المؤسسات الدولية الأمم المتحده التي يجب أن تؤخذ كعلامة هادية أو نبراسا له. فالمنظمة الدولية يجب أن تكون القوة الدافعة التي تقف خلف مراجعة لشبكة من الاعتماد المتبادل.

ومثل التصنيع في أيامه الأولى فإن العولمة تنتج تقدما عظيما وتحدث خللاً خطيرا في نفس الوقت. وبالتالي هي بحاجة لحكم. وليس بإمكان بلد واحد حكمها وذلك بسبب عظمة قوتها السياسية، والاقتصادية، والعسكرية.

إن قرننا يوشك على الانتهاء مع عزم جديد وتجدد للمؤسسات التي يمكننا أن نبني عليها أعمدة الاستقرار الثلاثة:

الرخاء، والأمن، واحترام الحقوق الاساسية. وعمود الاستقرار الاول يحتاج الى حكم الاقتصاد. والى منع الأزمات من التحول إلى كوارث.

وقد حان الوقت لاستكمال قوانين السلوك التي تحكم تطوير السوق العالمية وتنميتها.

وبما أن هذه القوانين ناقصة ولا تحظى بالاحترام الدائم،

فينبغي علينا أن نؤكد إقتناعنا أنه من المهم والمناسب أو اللائق مراقبة تنفيذها. وهذا هو سر نجاحها.

إن الأمر يعود إلى الدول الأقوى إقتصاديا لضمان الاستمرارية في تطوير السوق. فيجب عليها أن تكون المشترية، والدائنة، والضامنة الأخيرة، اذا كنا نرغب في إبقاء وتثبيت الثقة، وفي تجميد التهديد بالكساد العالمي.

وفي بعض الأوقات، تدفع الأسواق بمنطق قاصر النظرة أو قصير المدى حيث يفضل مكاسب اليوم على نمو الغد. انها تجري استفتاء دائما ولكنه سريع.

إن سوق الأسهم لاتتحرك دائما بنفس سرعة تحرك المجتمع والإقتصاد. ويمكن للإقتصاد التقني المستمر أن يؤدي الى استبعاد الكثيرين من عالم التشغيل.

وتظهر الأزمات الاقتصادية والمالية الكبرى الأخيره أن السوق لاينمو دائما عندما تكون الدولة في وضع إنكماش. فبدلا من تعزيز الحرية ودعمها. فإنها أحيانا لاتؤدي سوى لزيادة قوة الأقوى.

إنه لوهم خطير تصور امكانية ابعاد المجال الإقتصادي عن النظام السياسي،

والسياق الاجتماعي، وتاريخ الدول.

وسوف لن يكون هناك اقتصادا صحي بدون دولة قوية،

وبدون حكم القانون، وبدون انسجام إجتماعي وحماية، وبمعنى آخر بدون إحترام الشعوب أو الوعي بتاريخها.

وينبغي على المؤسسات المالي الدولية أن تعرف كيف تزاوج مابين النظرية والتطبيق. وكيف تتجنب الاستراتيجيات التي تضر بالمجتمع وتزعزع إستقرار النظام السياسي من أجل مصلحة الدفاع عن السوق.

ويجب عليها الشروع في سياسات وإصلاحات تقلل لأقل قدر ممكن من المضار الأخلاقية في عمليات إنقاذها وينبغي عليها النظر الى المجتمع ككل وليس فقط نواحيه المالية والا فإن البعض سوف يثورون ضد أو يهربون من السوق.

ان الحقوق الفردية عنصر مكون للقوة المؤسساتية، بالاضافة الى الرخاء والأمن.

فالسوق والحريات الأساسية، كما نكتشف بشكل متزايد، جانبان لعملة واحدة.

لكن الحقوق الانسانية من المرجح أن تبقى مجردة أو وهمية لو لم تستطع الأمم المتحدة فرضها، من أجل مصلحة جميع الأفراد،

ولو لزم الأمر أيضا ضد حكوماتهم.

إن القرن الذي أوشك على الانتهاء قد علمنا بأنه ليست هناك حلول حاسمة وكاملة. وبالرغم من أن المؤسسات غير مكتمله الا أنها أدوات مرنه، إنه لمن اهم واجباتنا تحسينها، حتى تتمكن من أن تصبح يد الاستقرار الواضحة والمرئية،

بالاضافة ليد السوق الخفية. إن المؤسسات هي القوة الحقيقية الوحيدة التي لا تعوض.

* وزير الخارجية الإيطالي عن الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

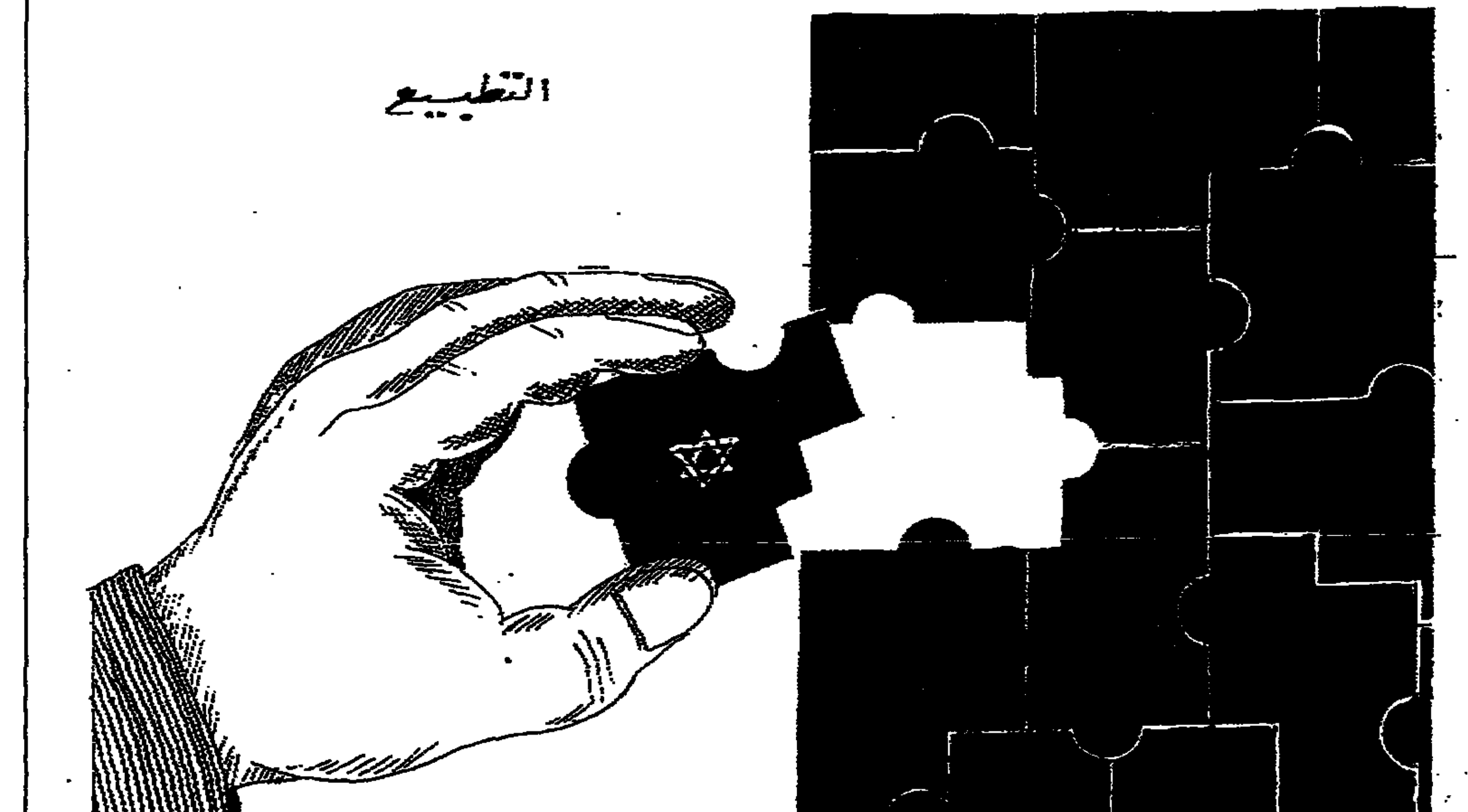
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت -٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مفاوضات أم ابتزاز؟

■ اذا صحت تكهنات بعض الاوساط الاميركية المتفائلة فان اتفاقاً سيعقد اليوم بين السلطة الوطنية الفسلطينية واسرائيل حول خطوات السلام بين الجانبين... ولكن اي اتفاق سيكون هذا الذي ستتمخض عنه مفاوضات صعبة كان محورها الاساسي المساومات التي اتسم بها الموقف الاسرائيلي والتي قامت جميعها على مبدأ الابتزاز الذي يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، وجاء الآن وزير الخارجية الجديد أرييل شارون لمساندته ودعمه في سياسته الابتزازية للفلسطينيين.

وبرغم التعتيم على مجريات المفاوضات في «واي بلانتيشين» فان ما تم تسريبه عنها يشير بوضوح الى ان ضغوطاً اسرائيلية قوية تمارس على الجانب الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات، الأمر الذي حدا بأحد المسؤولين الفلسطينيين الى القول: «وهل بقي لدى عرفات شيء ليتنازل عنه؟». الحقيقة المرة هي ان الفلسطينيين هم الجانب الوحيد الذي قدم التنازلات حتى الآن رغبة في دفع عملية السلام الى الامام، الا ان الاسرائيليين لم يفهموا الأمر على حقيقته، وانما فسروا تنازلات عرفات بأنها ضعف، وهم يحاولون اليوم استفراده في الولايات المتحدة لكسب المزيد من التنازلات.

على ان ما ينبغي ان يفهمه نتانياهو والادارة الاميركية معاً هو ان اي اتفاق يتم التوصل اليه من دون ان تكون عناصر العدالة مكتملة فيه، ستكون ردود الفعل عليه عنيفة، وهو لن يثير غضب الشعب الفلسطيني الذي ضاق ذرعاً بالمراوغات الاسرائيلية، وانما سيثير ايضا غضب الدول العربية التي لن ترضى بأي اتفاق يفرغ عملية السلام من مضمونها الحقيقي ومن هدفها الاساسي الرامي الى قيام سلام دائم وشامل وعادل.

وهذا الأمر اوضحته مصادر أميركية في اطار تأكيدها على موقف واشنطن التي لا ترغب في اتفاق ينظر اليه على انه غير منصف للفلسطينيين، لأنها ترى ان مثل هذا الاتفاق سيثير غضب الدول العربية.

والحديث عن الانصاف هنا أمر ملفت للنظر، ربما لأننا نسمع به للمرة الاولى عندما يتعلق الأمر بمفاوضات فلسطينية - اسرائيلية... فانصاف الفلسطينيين لم يكن يوماً هدفاً في أي مفاوضات، وانما كان الهدف الاساسي دائماً هو ان تؤخذ من الفلسطينيين حقوقهم وتعطى للاسرائيليين، وهذا ما يجري حالياً في «واي بلانتيشين» بل هذا ما اكده جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي قال في اطار حديثه عن المفاوضات: «نحن في مرحلة من المساومات الشاقة»... ولكنه لم يوضح على ماذا تجري المساومة، وان كنا نفهم بأنها مساومة على حساب الحقوق الفلسطينية.

ان الادارة الاميركية مطالبة اليوم اكثر من أي يوم مضى، بأن تكون لها وقفة عادلة الى جانب الحق الفلسطيني، لأنها وهي التي استفردت برعاية عملية السلام مطلوب منها ان تنحاز ولو لمرة واحدة الى جانب السلام العادل، وليس الى جانب من يرغب في سلب الحق واغتصاب الارض.

الاتحاد

العولمة وتغيير العالم

السيد يسين *

يلفت النظر بشدة في الجدل الفكري حول الطريق الثالث، أن التغيير الذي حدث في العالم، وتكييف طبيعة هذا التغيير، احتل موقعا هاما في النقاش. وليس هذا غريبا على أي حال. فنقطة البداية - كما رصدناها من قبل في دراستنا المنشورة العام ١٩٩٠ - «تغيير العالم: جدلية الصعود والسقوط والوسطية»، أننا نشهد تغييرا كيفيا في العالم على صعيد السياسة والاقتصاد والثقافة في نفس الوقت. وأيا كانت أسباب التغيير، فلا نخطىء كثيرا لو أكدنا أن التحول الأساسي في العلاقات الدولية هو نهاية الحرب الباردة، والدعوة الى حل المشاكل الدولية من خلال حوار الحضارات، والموجة المتدفقة للديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، بعد سقوط الشمولية الى الأبد. أما في الاقتصاد فموضوع العولمة هو الذي يشغل أذهان المفكرين ويثير أشد الخلافات بينهم، بالإضافة الى السياسات الدولية التي تعبر عنها، وأهمها على الإطلاق قيام منظمة التجارة العالمية، والبداية الفعلية لعصر التنافس العالمي. وحين نأتي أخيرا الى الثقافة فلعل الموضوع الرئيسي المطروح هو بزوغ ثقافة كونية بدأت تؤثر على اتجاهات الناس وقيمها وسلوكها الاستهلاكي في كل أنحاء المعمورة، مؤيدة في ذلك بثورة اتصالية كبرى، جعلت ملايين البشر يشاهدون الأحداث على اختلافها على شاشة التليفزيون في زمن وقوعها الحقيقي.

طبيعة التغيير واتجاهاته

واذا كان هناك اجماع على أن ثمة تغييرا أساسيا قد حدث في العالم، الا أن هناك خلافا واضحا بين المفكرين والساسة حول طبيعة التغيير واتجاهاته. ويمكن القول ان جزءاً مهما من الخلاف حول الطريق الثالث، يدور حول التغيير ومداه وآثاره السياسية والاقتصادية والثقافية. وفي هذا الصدد يقرر مايكل جاكوبز أحد الذين شاركوا في حلقة النقاش حول «الطريق الثالث» ان العالم تغير تغيرات هامة، ومن هنا لابد من اعادة صياغة قيم يسار الوسط التقليدي حتى تجابه الظروف الجديدة. ويمكن رصد أبرز هذه التغيرات في زيادة معدلات الفردية، وعدم المساواة والتفكك الاجتماعي، وقلة الثقة في الحكومة، والعولمة الاقتصادية، والتدهور البيئي. وفي نفس السياق قدم أنتوني بينتر من كلية ترنتي بجامعة كمبردج، تصوره لتغير العالم وبالتالي تغير السياق الذي تمارس فيه السياسة في عدد من العلامات والعوامل أبرزها:

١ - التطور الذي حدث في مجال الاقتصاد والاجتماع، وأثره على القيم والممارسات صبغ اقتصاد السوق بسمات معينة، وذلك على مستوى عابر للقوميات. وإذا كان لايمكن الزعم أن الاتجاه صوب العولمة مسألة حتمية بالضرورة، إلا أنه مما لاشك فيه أنها قد حدت - بحكم اتساع - مداها من حرية الحكومات في مجال المناورة واتخاذ القرار.

٢ - لقد تأثرت الديموقراطية الاشتراكية تأثرا بالغا نتيجة للضعف المتزايد للمؤسسات الوسيطة بين الحكومة والمجتمع المدني، وزاد من حدة الموقف زيادة نزوع القيم الى الفردية.

٣ - تصاعد معدلات الجمود في الممارسات السائدة في دولة الرعاية الاجتماعية. ويضاف الى ذلك انهيار القيم التقليدية التي أدت الى زيادة معدلات الجريمة والسلوك المضاد للمجتمع.

ومن ناحية أخرى قدم جون براونتج من مجلة «الايكونومست» وجهة نظر أخرى، مفادها أن المشكلة الحقيقية لكل من الوسط واليسار ان التغييرات التي حدثت في العالم، من شأنها أن تشل يد الحكومة عن الوفاء بعهودها للمواطنين، وخصوصا أن اليسار كان عادة ما يعتمد على قوة الحكومة ليفي بعهوده، وماذا يحدث الآن اذا كان هذا الأسلوب غير قابل للتطبيق في ظل المتغيرات الجديدة؟

ومع كل ذلك يمكن القول أن المناقشة سادها رأي عام يذهب الى أن العولمة - التي نسبت لها كل أنماط التغييرات السياسية بل وطرق ممارسة السياسة ذاتها، ليست عقبة خطيرة تقف حائلا بين صانع القرار وحريته في اصداره قراره كما يعتقد بعض صناع القرار.

وفي هذا المجال يرى ستيوزات وهو أحد المشاركين في النقاش «أن البحث عن طريق ثالث يقوم على أساس افتراضات لم تختبر تتعلق بالعولمة. ذلك أنه يقال لنا أن عهد الحكومة النشطة الفعالة قد انتهى، على أساس ان الاختيارات السياسية تتقيد بصورة حاسمة بالتطورات في الأسواق العالمية. على سبيل المثال اذا رفعت الحكومة الضرائب فيستتبع ذلك هروب رأس المال وكذلك هروب أصوات الناخبين، وأن دولة الرعاية الاجتماعية لايمكن لها أن تستمر بنفس الطريقة التي عملت بها عقب الحرب العالمية الثانية. غير أن هناك عددا كبيراً من الباحثين الأكاديميين الذين يتحدون هذه المسلمات. فقد تحدى بعضهم أسطورة الآثار الحتمية لرفع الضرائب، وتأثيرها على رأس المال وسلوك الناخبين وقد أثبتت ذلك استطلاعات الرأي وتحليلات السلوك الانتخابي في الوقت نفسه. ومن ناحية أخرى فهناك أبحاث متعددة أجريت في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا تؤكد نتائجها أن الاعتماد المتبادل في مجال التجارة، والحراك المتزايد في حركة رؤوس الأموال لن ينشأ عنها بالضرورة، نموذج وحيد لرأسمالية السوق من شأنه ان يقيد حركة الدولة في رسم سياساتها.

وقد أيد هذه الوجهة من النظر باحثون آخرون، حين قرروا أن هناك مبالغات شديدة في تأكيد التأثير السلبي للعولمة على حرية الدول والحكومات في اتخاذ القرار.

غير أن هناك وجهة نظر معارضة تؤكد على التأثير الحاسم الذي أحدثته العولمة في مجال تغيير الأذواق والعادات وفي صياغة نمط استهلاكي عالمي إن صح التعبير. وهكذا يمكن القول أنه في الفضاء الذي تعولم فعلا قد نشأت خبرات مشتركة وسادت ثقافة معينة.

وهكذا فالأذواق والتفضيلات والاتجاهات التي تسود الآن من شأنها أن تحد من حرية الحكومات في عملية اتخاذ القرار.

ومن بين الظواهر الملفتة في هذا المجال الحسابات الاقتصادية التي تقوم على المغامرة (خذ على سبيل المثال تأثير العولمة على انهيار الاقتصاديات الآسيوية)، بالاضافة الى التشابهات في مجال الاستثمار، ونوعية الافلام التي يشاهدها الناس، والثياب التي يرتدونها، بل وأنواع الطعام التي يفضلونها. ويكفي في هذا الصدد أن نشير الى نشوء سوق استهلاكي عالمي من رموزه الكوكاكولا من ناحية، وسندوتشات ماكدونالد من ناحية أخرى، ولعل العبارات الساخرة التي تشير الى الاتجاه نحو «كوكلة العالم ومكولة المجتمع» نسبة الى ماكدونالد، تعبر أبلغ تعبير عن تعمق النمط الاستهلاكي الأميركي واتساع نطاقه في كل أنحاء المعمورة.

غير أن هذا الرأي يعارضه باحثون آخرون، يتحدون مقولة اتساع نطاق الثقافة الكونية.

ويمكن القول أن حصيلة النقاش، تتمثل في أنه مما لاشك فيه هناك إجماع على وقوع تغيرات كبرى في مجال السياق الذي تمارس فيه السياسة، غير أنه من ناحية أخرى كان هناك نقد واضح للاتجاه الذي يرى أن العولمة هي أساس التغيير والمتحكمة في إتجاهاته. بل ان هذا الاتجاه النقدي يؤكد أن العولمة اذا كانت تمثل مخاطر - من أي نوع كانت - فهي في الوقت نفسه تقدم فرصا أمام صانع القرار، وفي امكانه استخدامها لتحقيق أهدافه.

وهكذا توصلت المناقشة الى أن الأفكار السياسية المتغيرة، وتغير طموحات الناس، وتراكم الخبرة، كلها عوامل تأتي وراء الاتجاه ناحية الطريق الثالث، أكثر من العولمة بذاتها.

أسباب التغيير

ولعل في العبارات الأخيرة المفاتيح الرئيسية التي تكمن وراء التغيرات الأيديولوجية والسياسية الكبرى التي تقف وراء الاتجاه لطريق ثالث أو طريق وسط بين الرأسمالية والاشتراكية.

وابتداء يمكن التساؤل عن اسباب تغير الأفكار السياسية؟

في تقديرنا ان انتهاء عصر الحرب الباردة واختفاء الصراع الايديولوجي الحاد بين الرأسمالية والشيوعية، أو بين الولايات المتحدة الأميركية رمز الرأسمالية، والاتحاد السوفييتي رمز الاشتراكية والشيوعية، أحد الأسباب العميقة وراء التغير. فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النظريات السياسية الواسعة المدى، سواء في ذلك الرأسمالية بسوقها الحر وباليد الخفية التي تقوم بالتوازن، أو الشيوعية بتخطيطها المركزي ونزعتها للمساواة، تفتقر الى الصحة. وذلك لأن هذه النظريات وان كانت مختلفة في مصادرها الفلسفية وممارساتها العملية، ادعت أنها تحمل في طياتها الحقيقية المطلقة، بالرغم من السلبيات الواضحة لكل منها في التطبيق وعبر الزمن. ولم يكن رفض أصحاب هذه النظريات للانتقادات التي وجهت لها، الا ضربا من ضروب العناد الايديولوجي فات أوانه، وأكثر من ذلك برزت مخاطره. فعدم قبول الاتحاد السوفييتي لما وجه لتجربته من انتقادات عنيفة في مجال جمود التخطيط المركزي، ومخالفة حقوق الانسان، والافتقار الى ابسط مظاهر الديموقراطية والمشاركة الشعبية، هو الذي أدى بعد أكثر من سبعين عاما من التجريب المستمر في البشر والمجتمع، الى الانهيار الكامل للاتحاد السوفييتي، ومن ناحية أخرى فتجاهل البلاد الرأسمالية للانتقادات التي وجهت لها منذ بداية القرن، هو الذي أدى في الواقع الى ان تتحول الرأسمالية الى رأسمالية متوحشة، تجري فقط - تطبيقا لمبادىء الداروينية الاجتماعية - وراء الربح ومزيد من الربح، تحت شعار البقاء للأصلح.

وهكذا انتجت الرأسمالية مجتمعات تتميز بسيادة حكم القلة الثرية التي تتحكم في البشر، وسيادة دوائر الفقر واتساعها عاما بعد عام.

واذا أضفنا الى ذلك انهيار نظم الرعاية الاجتماعية في هذه البلاد والتي ما وضعت الا لتلافي الصراع الطبقي الحاد والمكشوف، لأدركنا ان المجتمعات الرأسمالية في موقف حرج الآن.

ومن هنا فالطريق الثالث أصبح هو الفلسفة الجديدة، التي تتبناها مجتمعات غربية متعددة، وذلك للخروج من مأزق الاستقطاب الايديولوجي الحاد بين الرأسمالية والاشتراكية.

طريق وسط، يحاول التأليف الخلاق بين ايجابيات الرأسمالية وحسنات الاشتراكية، ولكن هل المهمة ممكنة حقا على مستوى النظرية والتطبيق؟

١

* باحث استراتيجي مصري

ماذا يعني التقارب بين الخرطوم وأديس أبابا؟ (١)

محجوب عثمان *

يبدو أن بعضا من الجليد الذي غطى العلاقات السودانية الاثيوبية لبضع سنوات قد بدأ الآن في الذوبان ولو بصورة تدريجية. من ذلك الشروع في عودة الطواقم من الديبلوماسيين الذين سحبوا من قبل ومنه ايضا عودة خطوط الطيران الاثيوبية والسودانية لتبادل الرحلات بين العاصمتين. وأدى كل هذا إلى اختلاف التوجه الاعلامي في البلدين فصار عنوانا للتوادد بينهما. ولا أحد يستطيع التكهن الآن بما لو أن هذه القربى ستتصل وتتطور أم ستكون أشبه بسحابة الصيف.

أن محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك الفاشلة في العاصمة الاثيوبية عام ١٩٩٥ واتهام حكومة السودان بالضلوع في تلك المؤامرة كانت هي القضية المباشرة في تدهور علاقات البلدين بصورة لم يسبق لها مثيل في علاقة الجارين، واتخذت اثيوبيا قرارات انتقلت بالعلاقة إلى مرحلة الجمود. أما الاسباب غير المباشرة في هذا الخلاف فإن اهمها اتهام اثيوبيا لنظام الحكم الحالي في السودان بتقديم العون المادي والأدبي لجماعات الأوورومو، وهي جماعات اثنية اثيوبية يعتنق أغلبها الاسلام. ولعل النظام السوداني في تخطيطه ومحاولاته لتصدير ما يعتقد انه ثورة اسلامية وجد في عداء هذه الجماعة للسلطة الاثيوبية ولجوئها إلى المواجهة المسلحة معه مدخلا لتحقيق اهدافه تلك. ثم ان وقوف الخرطوم مع الأوورومو، من شأنه ان يجعل أديس أبابا تتردد مرات ومرات قبل ان تسمح للحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد قرنق بأن تستغل أراضيها للتسلل الى السودان أو العودة إليها في حالة تعرضها للمطاردة من قوات حكومة السودان. وقد كان ذلك هو الواقع في عهد الرئيس الاثيوبي مانقستو الذي أطاح به الحكم الحالي.

سياسة ثابتة أم تكتيك مؤقت

وانطلاقا من هذه الحقائق فإن سؤالا مشروعا يطرح ذاته. هل جرى بين الحكومتين من التراضي والاتفاق ما جعل كلا منهما يقدم على عملية أزالة الثلوج؟ هل حسمت القضايا المعلقة، مثل قضية محاولة اغتيال الرئيس المصري في العاصمة الاثيوبية، والتزم كل جانب بأن لا يقدم أي عون لأية جهة مسلحة معارضة للجانب الآخر؟ هل هذه هي الحقيقة أم أن ما يجري الآن ليس اكثر من عملية تكتيكية مؤقتة تنتهي بزوال اسبابها؟.

يبقى هناك، احتمال آخر تدفعه الى المقدمة حقائق جديدة في علاقات بلدان المثلث الذي يشكل جزءاً هاماً مما يسمى القرن الافريقي وهي السودان وأثيوبيا وأريتريا. فالعلاقة بين السودان واريتريا مترديه إلى أبعد الحدود، والخرطوم لا تكف عن اتهام اريتريا ليس بدعم معارضيها فحسب، بل بأن لها قوات نشطة تقود أو تشارك في عمليات المعارضة السودانية في شرق السودان، واريتريا بدورها تنفي وتقول ان السودان يحتضن الاريتريين المسلحين الذين يعارضون نظام السيد افورقي ويقاومونه. هذه واحدة والثانية ان العلاقات بين اثيوبيا واريتريا وصلت مرحلة الاشتباك المسلح منذ شهرين أو ثلاثة ومازال التوتر الحاد هو طابعها رغم الوساطات المتعددة التي تسعى للوصول الى تفاهم بين الطرفين ينهي قرقعة السلاح.

صراع قلب الأوضاع

أن التطور الذي حدث في هذه المنطقة منذ ان اشتعل الخلاف بين اسمرا وأديس أبابا قد قلب الوضع تماما فبعد ان كان هذان البلدان متفقين في الوقوف صفاً واحداً ضد النظام القائم في السودان باعتباره خطراً يهدد الاستقرار في كليهما ويوجب تحالفهما، أنعكس الأمر وانتقلت المواجهة لتكون بين الحليفين السابقين. ولا شك ان ذلك الوضع يجد القبول لدى الخرطوم التي لن تتوانى، وفق منطق المصالح، في أن تزيد نيرانه اشتعالا حتى ينشغل هؤلاء واولئك بصراعهما ولا ينفرغا أو يتفرغ أي منهما لمواجهتها أو أزعاجها بدعم معارضيها. ونفس هذا المنطق يمكن ان ينطبق على أثيوبيا التي قد تكون تقديراتها أن افضل تكتيك مرحلي في صراعها مع أريتريا ان تفتح ابواب التراضي مع السودان..

أن هذه هي الاحتمالات الأقرب للواقع في تقديم التقارب الاخير بين أديس أبابا والخرطوم.

الطرف الأكثر تضرراً

ولكن يبقى طرف رابع في هذه المعادلة هو أكثرها تضرراً مما حدث وقد يكون هذا التقارب بالنسبة له مصدر قلق وأزعاج، وأعني بهذا تكتل المعارضة السودانية السياسي والعسكري الذي وجد عند اريتريا ترحيبا لم يجده في أي بلد مجاور آخر.

ففي العاصمة الاريترية مقر رسمي للتجمع الوطني الديموقراطي (المعارضة السودانية) مكانه المباني التي كانت تستخدمها سفارة السودان هناك التي اغلقت بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، وفي داخل اريتريا اكثر من فصيل عسكري للمعارضة السودانية بشقيها الشمالي والجنوبي، أهم اجتماعات ولقاءات قادة المعارضة السودانية تعقد في اريتريا وكان آخرها لهيئة القيادة التي اجتمعت هناك في مطلع هذا الشهر، ثم ان هذا التجمع يستعد الآن لعقد مؤتمره العام في ذات العاصمة بعد بضعة اسابيع. ولهذا فإن المعارضة السودانية تضار كثيراً من الصراع الأثيوبي الاريتري وأفرازاته ولأن تلك هي الحقيقة فإن هناك الآن وساطة يقوم بها وفد من التجمع الوطني الديموقراطي برئاسة السيد الصادق المهدي يتنقل بين اسمرا وأديس أبابا في مسعى جاد للوصول الى مصالحة بين الحكومتين تعيد المياه إلى مجاريها، وتساعد على أن تواصل المعارضة السودانية جهدها في الاستعانة بالدولتين الجارتين في مواجهة النظام القائم في السودان.

وهكذا فأننا يمكن ان نلخص الوضع ونقول ان الاحتمالات المتوقعة متعددة ولعل ابرزها ما يلي:

١- ان تعود المياه إلى مجاريها بين الحكومتين الاثيوبية والاريترية بنجاح الوساطات المتعددة الجارية الآن.

٢- ان يستمر الصراع بينهما وتتدهور العلاقات أكثر وأكثر بين الحليفين السابقين.

وعلى ضوء ما يصبح واقعاً من هذين الاحتمالين يزداد التقارب بين السودان واثيوبيا أو يضعف أو يتلاشى، وعلى ضوء ذلك ايضا يتأثر كثير من انشطة المعارضة السودانية في مواجهتها ضد الحكومة فيضعف أو يقوى.

ومهما يكن من أمر فإن معطيات السياسة في عهدنا هذا تؤكد أن صراع الاقاليم في أية بقعة من بقاع العالم، ومنها القرن الافريقي ومثلث السودان، أثيوبيا، اريتريا، يتأثر سلباً أو ايجابا بمصالح الدول الكبرى وليس مصالح الشعوب المعنية واستقرارها ورفاهيتها.

* صحفي سوداني مقيم في القاهرة

قمة واشنطن والمهمات الصعبة!



د. فايز رشيد *

بدأت قمة واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وباشراف اميركي مباشر اعمالها في ٩٨/١٠/١٥، ورغم مرور بضعة أيام على المفاوضات وندرة ما رشح عنها من معلومات.. الا ان مجموعة من الحقائق اتضحت معالمها ولعل ابرزها:

اولا: اصرار اميركي على ان تخرج القمة باتفاق مهما كان الثمن، وهو بالطبع يتمثل في الضغط على الجانب الفلسطيني بقبول الشروط الاسرائيلية مع محاولة تليينها من خلال اخراجها بالشكل الذي لا يوحي وكأنه استجابة فلسطينية للاملاءات الاسرائيلية! لقد حرص الرئيس الاميركي على الانضمام للمفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين في قمتهم على امل اعطاء قوة دفع للمحادثات البطيئة والوصول الى اتفاق.

ان اللجان الاربع التي تم تشكيلها: الامنية، الاقتصادية، المطار والميناء، ولجنة الممر الذي يربط بين قطاع غزة والضفة الغربية تجري مباحثاتها دون عقبات حقيقية كبيرة باستثناء اللجنة الامنية، فوفقاً لمعادلة اوليرايت الجديدة (الارض مقابل الامن) والتي تنسجم وتتوائم الى حد كبير مع ما يطرحه نتانياهو، السلام مقابل الأمن، فان الشروط التسعة التي وضعتها اسرائيل من اجل انسحابها من نسبة ١٠٪ تعتبر بمضامينها الحقيقية تكريساً للاحتلال وجعل السلطة الفلسطينية (حارساً فعلياً) للأمن الاسرائيلي، فمكافحة (الارهاب) عبر اعتقال المشبوهين وايداعهم السجن تعني فيما تعنيه ضرب كل معارضي اوسلو، وخلاصة اذا ما قامت اللجنة الامنية الفلسطينية المشتركة وباشراف اميركي هذه المرة بممارسة مهامها (وكما هو مرسوم لها) على الجانب الفلسطيني فقط! مع التجاهل التام لما تقترفه السلطات الاسرائيلية والمستوطنون من عمليات قمع وقتل ضد الفلسطينيين، ان من الصعب على السلطة الفلسطينية ان تطالب اسرائيل بتسليمها المطلوبين لها امنياً من الفلسطينيين لأن ذلك سيعمق النظرة السلبية الى اتفاقيات اوسلو والسلطة من قبل الجماهير الفلسطينية كافة في الداخل والشتات في الوقت الذي لا يزال فيه (٣٦٠٠) معتقل فلسطيني تقريباً يرزحون في السجون الاسرائيلية مع ان اتفاقيات اوسلو اقرت باطلاق سراحهم، لذا فمن الممكن احالة مسألة المطلوبين امنياً لاسرائيل الى لجنة فرعية لمواصلة بحث الطلبات الاسرائيلية. اما من حيث الاصرار الصهيوني على عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود التي تطالب اسرائيل بشطبها من الميثاق، فبالمعنى الفعلي فان أغلبية هذه البنود قد جرى تعديلها في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني في غزة العام ٩٦ بما يتلاءم مع الطلبات الاسرائيلية، من حيث المبدأ لا اعتقد ان السلطة تعارض في عقد دورة جديدة.. ولكن قد تطرح حلا وسطاً وذلك من خلال قيام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمصادقة على رسالة عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي كان قد ارسلها له سابقاً وحدد فيها المواد التي تم الغاؤها من الميثاق.

ثانياً: مرحلية الانسحاب الاسرائيلي من النسبة المقررة وهي الـ ١٠٪. فكما تشير الانباء فان نتانياهو وفريقه المفاوض يصرون على هذه المسألة ويربطونها بمدى تنفيذ الطرف الفلسطيني للخطوات الامنية المطلوبة اسرائيلياً. وهذا من وجهة النظر الاسرائيلية يحقق الاهداف التالية: فرض مقولة (الامن الاسرائيلي اولاً)، التباطؤ في اعادة الانتشار من المناطق الجديدة المقررة للانسحاب منها ١٠٪ وبناء المزيد من المستوطنات ومصادرة اراض جديدة من المناطق المتبقية تحت السيطرة الاحتلالية (المناطق ج)، امتصاص نقمة الاحزاب اليمينية الدينية المشاركة في الائتلاف الحاكم والتي تهدد بغرطه في حالة الانسحاب من كم مربع واحد! ولذلك لم يكن صدفة اختيار نتانياهو لشارون وزيرا للخارجية عشية لقاء القمة في واشنطن والذي صرح مراراً «بأن التوراة.. اقدم من اوسلو» وبالتالي يصبح من المنطقي الاستنتاج الذي خلصت اليه جريدة الاتحاد يوم الخميس في ٩٨/١٠/١٥ بوصفها شارون قائلة: «ان اقدمية التوراة على اية اتفاقية اسرائيلية مع العرب، كما يؤكد شارون على ذلك، ستقود تل ابيب الى تجاوز اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية، وخرق اتفاقية وادي عربة مع الاردن، وانتظار اية فرصة مناسبة لدخول جبل حرمون في لبنان واجراء الترانسفير للفلسطينيين خارج وطنهم».

هذا ويصفه الكاتب وليم اورمي كما ورد في النيويورك تايمز بقوله: بلسانه السليط وصدره المنتفخ وسلوكه الذي يشبه سلوك زعران الحانات، فان شارون بالنسبة لكثير من مؤيديه مثال حي للاخلاص الشديد لقضية اسرائيل. ومع أنه يبدي نشاطاً جدياً في اطار يتضخم بشكل واضح فانه يظل مشاكساً الى حد الخطأ. فاصدقاؤه واعداؤه يتفقون على ان وزير الخارجية الجديد ليس ديبلوماسياً طبيعياً.

هذا وتتحدث الانباء عن نية نتانياهو تعيين زعيم حركة «موليديت» الصهيونية اليمينية المتطرفة عضو الكنيست رحبعام زئيفي في منصب وزير البنى التحتية (بدلاً من شارون) في الحكومة الاسرائيلية.

ثالثا: ان قمة واشنطن ستعمل على اطالة امد المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين اطول مدة ممكنة مستقبلاً بحيث يأتي الرابع من ايار القادم (موعد انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية) وهو الموعد الذي اكده عرفات لاعلان قيام الدولة الفلسطينية.. والمفاوضات على الانسحاب من نسبة الـ ١٠٪ لا تزال جارية مع الفلسطينيين، والاسرائيليون بدورهم يتذرعون بأي سبب من اجل التخلي عما كانوا قد اتفقوا عليه ووقعوه، تماماً مثلما تذرع نتانياهو بحجة قتل مستوطن يهودي في الخليل عشية القمة لرفض الانسحاب!! ناسيا الكم الهائل من ابناء شعبنا الذين قتلهم الاسرائيليون سواء في مجزرة الحرم الابراهيمي ومجزرة السوق في مدينة الخليل او في الحوادث المتفرقة شبه اليومية التي يمارسها المتطرفون الاسرائيليون!!

* كاتب فلسطيني - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٢٠٢-٠٠)
٣٤٨٤٦٣١ (٢٠٢-٠٠)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (١٢٠٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الناق) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٢٤٩١١-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٢-٦٠ (٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٢١٦٧٧٨ (٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢-١١١١ (٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١ (٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١ (٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤٦٣٩ (٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٣-٨٤ (٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٠٠
الجزائر (التراكس) ت: ٦٦٧٨١٨ (٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٢٥٠ (٩٧٣-٠٠)

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٣٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



الخميس ٢ رجب ١٤١٩ هـ الموافق

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

... من فضائح البلدوزر شارون

صحتك

تطور مذهل في تقنيات علاج أورام الثدي



أرضنا الطيبة

... فتح ملف سوسة النخيل

شجعتهم ارباح الفياجرا على الاضراب

■ تورز (فرنسا). اب: قام نحو ٢٠٠ عامل في مصنع فرنسي ينتج عقار الفياجرا الخاص بعلاج الضعف الجنسي، بسد الطرق المؤدية اليه امس الاول مطالبين بزيادة اجورهم. ومنعوا شاحنات من دخول المصنع مهددين الادارة بتنظيم اضراب عام مالم ترفع رواتبهم.

وقال عدد من المحتجين: «عملنا ساعات طويلة. لننفذ طلب الادارة بتأمين العقار في الاسواق في الوقت المحدد، والشركة حققت ارباحا ومبيعات قياسية منذ طرحت العقار الاسبوع الماضي».

وتخطط شركة «فايزر» الاميركية العملاقة لانتاج ٨٠ مليون علبة من العقار عن طريق هذا المصنع الواقع في مقاطعة اللور جنوب باريس تمهيدا لبيعها العام المقبل في ٣٠ دولة. ولم يعر الفرنسيون اهتماما وحماسا كبيرا بالعقار الذي يباع القرص الواحد منه بـ ٧٥ فرنكا ولا يصرف الا بوصفة طبية.

طردوه من المدفن - الشقة !

■ القاهرة - أ.ف.ب: أمرت النيابة المصرية بطرد عامل واسرته من مقبرة يقيم فيها منذ ٣٥ عاما، في اجراء هو الاول في بلد يقدر عدد سكان المقابر فيه بنحو مليون شخص، وفق ما أكدته صحيفة «الاخبار» القاهرية امس.

وقالت الصحيفة «ان المحامي العام لنيابات غرب القاهرة، المستشار مدحت بسيوني، امر بطرد العامل من مدفن في مقابر باب النصر في الجمالية، وبتمكين المالك الأصلي من المدفن». واضافت «ان القرار صدر بعدما تقدم صاحب المدفن ببلاغ ضد العامل الذي منعه من دفن جثمان والدته في مدفن الاسرة».

واوردت «ان المستشار بسيوني شجع اصحاب المدافن التي صودرت بوضع اليد، على تقديم بلاغات لاستعادتها».

وكانت ظاهرة السكن في المقابر انتشرت خلال الاعوام الاخيرة في القاهرة بسبب ازمة السكن وارتفاع الايجارات.



المجلس

■ شارك جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجي في دق ناقوس تزايد «خطر العمالة الوافدة» على المجتمعات الخليجية. وبالرغم من تأخر الامين العام في تدخله واطلاق تحذيراته من خطر الخلل في التركيبة السكانية. لصالح غير المواطنين خاصة وغير العرب عامة. بدول المجلس. الا ان حديثه في هذه الايام. على وجه الخصوص. يأتي في زمانه الصحيح.

فدول المجلس تستعد لعقد الاجتماع السنوي للمجلس الأعلى بعد اقل من شهر ونصف من الآن. وأمام هذا الاجتماع جدول اعمال سيكون بالتأكيد عامرا بالكثير من الموضوعات التي تهم شعوب المنطقة وأقطارها. وعلى الرغم من عدم اعلان نقاط ومواضيع جدول الاعمال الى الآن. الا ان القمة اعطيت عنوانا جديداً يشير إلى طبيعة المواضيع التي ستكون محل البحث. فقد اطلقت الامانة العامة للمجلس اسم «قمة الاستشراف» على اجتماعات ابوظبي القادمة. في اشارة الى استشراف مستقبل دول المنطقة في القرن المقبل الذي اصبحت تفصلنا عنه شهور وليس سنوات.

والخلل في التركيبة السكانية. كما يشير السيد الحجيلان، «يحمل معه مشكلات ذات ابعاد خطيرة على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد تتعقد مستقبلا اكثر فاكثر». وفي الحقيقة أن العمالة الوافدة وسيولها التي لا تتوقف على الاقطار العربية الخليجية أوصلت الاخطار الى مجتمعاتنا وهي تفعل فعلها اليوم على جميع المستويات التي أشار اليها الامين العام. وهي تزداد تأثيرا على المجتمع كلما زاد عدد العاطلين عن العمل من المواطنين حملة الشهادات والمؤهلات. وتزداد خطراً مع ازدياد تشكل قوى الضغط المساندة لاستمرار وجود وتوسع العمالة الوافدة في تركيبة مجتمعاتنا السكانية.

وأحسب ان امين عام مجلس التعاون الخليجي لم يقل ما قاله على هامش اجتماع وزراء العمل بدول المجلس الا بعد أن افزعته الحقائق والبيانات والارقام الواردة في الدراسات والبحوث التي تملأ مكاتب الامانة العامة ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية ومراكز البحث والجامعات بجميع الدول الاعضاء.

ومادام الموضوع اصبح مقلقاً للامانة العامة. نتمنى ان يتحول هذا القلق الى بند رئيسي في مناقشات قادة دول المجلس خلال اجتماعهم القادم ليكون ميزان تركيبتنا السكانية ضلعا أساسيا في استشرافنا لواقعنا في القرن القادم.

عادل محمد الراشد

... وشجون

علي جاسم

■ تعودت وزارة الزراعة والثروة السمكية ومن ضمن بنود ميزانيتها السنوية على اعطاء الصيادين قروضا عينية على شكل مكائن وشباك وأدوات صيد، ولكن هذه المرة وفي ظل قانون حماية الموارد المائية الجديد اختلف الامر، وانقلبت الآية بحيث لا تعطى هذه القروض العينية إلا من خلال لجان تخصص لهذا الشأن. ولمن يمارس مهنة الصيد بنفسه بعيداً عن العناصر الوافدة، ويطبق اللوائح والقوانين تشجيعاً على مزاولة المهنة وتدعيما للصيادين المواطنين.

وهو اجراء وتصرف سليمان، كان من المفروض أن يتخذا منذ زمن وخاصة بعد أن تزايدت وتكاثرت تجاوزات الصيادين الوافدين الدخلاء على المهنة التي أضرت كثيرا بالثروة السمكية ووصلت الى درجة الاستنزاف وهدر المخزون السمكي عن طريق الصيد الجائر واستخدام الادوات غير المسموح بها للصيد والاعتماد على الاساليب العشوائية في طريقة الصيد.

والدخيل على مهنة الصيد، بعيداً عن صاحب المهنة الحقيقي والاصلي الذي يتمثل في المواطن، لا يميز بين موسم وآخر وخاصة في فترات تكاثر الاسماك واحجامها الصغيرة، ولا يعير اهتماما باداة الصيد، وما اذا كان مسموحا باستخدامها أو غير مسموح، ولا بطريقة الصيد نفسها إذا كانت عشوائية أو صحيحة، بقدر ما يهمه كثيرا الصيد بكميات كبيرة لتحقيق اقصى ربح ممكن، بخلاف الصياد المواطن الذي يميز كل هذه الامور من باب المحافظة على الثروة السمكية وحمايتها من الاستنزاف والهدر والابتزاز..

ومن أجل ذلك جاء قانون حماية الثروة المائية ليمنع كل مخالفات وتجاوزات الصيد العشوائي، وجاء ليحمي ويحافظ على الثروة السمكية ومخزونها ويحافظ على حركة الصيد من بعض الممارسات الخاطئة والعشوائية التي ترتكب من قبل الدخلاء على المهنة عن طريق عقوباته الرادعة للمخالفين والذين لا يلتزمون باللوائح والقوانين.

وجاء أيضا ليشجع المواطن صاحب المهنة على الاستمرار ومزاولة المهنة بالطرق السليمة والصحيحة التي لا تضر بالثروة السمكية ولا تضر بمخزونها بعيداً عن كل المخالفات والتجاوزات.

ومثل هذا الصياد المواطن الذي يتحمل مسؤولية المحافظة على الثروة السمكية يستحق كل الدعم من القروض العينية من وزارة الزراعة والثروة السمكية ويستحق كل التقدير وهو يحترم القانون في الالتزام والانضباط.

هيروين داخل مواسير في الكويت

■ الكويت - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة كويتية امس «ان اجهزة الجمارك في مطار الكويت اوقفت باكستانيا كان يحاول ادخال كيلوجرامين من الهيروين داخل مواسير للخياطة».

وقالت صحيفة «الوطن» ان الباكستاني الموقوف يبلغ ٥٠ عاما ووضع ١١ جراما من الهيروين في كل ماسورة، علما ان قيمة الكمية التي حاول تهريبها تبلغ ٦٦٠ الف دولار تقريبا. وتطبق الكويت منذ ١٩٩٥ عقوبة الاعدام في حق مهربي المخدرات والمتاجرين بها والمدمنين غير التائبين.

واشارت صحيفة كويتية الى «ان ٤٧ شخصا ماتوا العام الماضي في الكويت نتيجة تعاطي جرعات زائدة من المخدرات».

البطاطس والباذنجان لتخدير اطول

■ واشنطن. و ا خ: قال اطباء اميركيون ان البطاطس والطماطم والباذنجان يمكنها ان تطيل مفعول المخدر حتى لو تناولها المريض قبل ايام من اجراء العملية.

ولفترة طويلة، حار الاطباء في اسباب اختلاف تجاوب المرضى مع عقارات التخدير. الا انهم اكتشفوا وجود صلة بين الطعام وعملية التمثيل العضوى خلال اعطاء المخدر.

وتعتقد الدراسة التي اجراها الاطباء «ان تناول القليل من المواد الطبيعية الموجودة في البطاطس والطماطم والباذنجان يمكنه ان يطيل من مفعول المخدر».



■ الممثلة مارلي شلتون احدى نجمات الفيلم الجديد «بلستنقيل» لدى حضورها العرض الاول للفيلم في لوس انجلوس امس الاول. والشريط سيعرض للجمهور في كل الولايات المتحدة غدا. (رويترز)

تعويض مجنون... بسبب نوبة جنون

■ المنيا (مصر) أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي مصري ان المحكمة الابتدائية في المنيا حكمت على مجموعة «اكور» الفندقية الفرنسية وشركائها المصريين بدفع ٥٥ الف جنيه مصري (١٦ الف دولار) كتعويض لعائلتي مصريين قتلا العام ١٩٩٥ في فندق تديره هذه المجموعة. واصدرت المحكمة حكمها بعدما رفعت عائلتا امير امين برتي وزوجته فلورانس انسي شكوى في هذا الشأن. وكان شخص ثالث قتل ايضا في الحادث. واوضحت المحكمة ان «اكور» التي تدير الفندق يجب أن تسدد المبلغ وايضا الكونسورتيوم المصري «ايغوث» صاحب المبنى وفندق «ايتاب» في المنيا.

الا ان «اكور» وشركاءها المصريين استأنفوا الحكم معتبرين ان المبلغ باهظ جدا. واستأنفت عائلات الضحايا من جهتها الحكم، معتبرة ان المبلغ غير كاف. وأكد المصدر ان محكمة الاستئناف في المنيا ستصدر حكمها في السادس من ديسمبر.

وكان المصريون الثلاثة قتلوا بالرصاص في ٢١ اكتوبر ١٩٩٥ في مطعم الفندق، على ايدي مستخدم انتابه جنون اثر عقاب فرضته عليه ادارة الفندق، ومنذ ذلك الوقت، وضع الموظف ممتاز دكروري محمد في مستشفى للامراض النفسية.

ولم تصدر المحكمة حكمها في شأن طلب التعويض الذي تقدم به ورثة الضحية الثالثة.

الشرطة البريطانية تغيّر جلدها

■ لندن - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة الداخلية البريطانية تغيير الملابس الرسمية لعناصر الشرطة في الاشهر المقبلة، لتتلاءم وتطورات الموضة في عالم الأزياء. ولاسيما أن آخر مرة خضعت هذه الملابس للتغيير كان قبل أكثر من اربعة عقود.

* وبدأت الوزارة بتنفيذ الخطة على ٤٠٠ من أفراد الشرطة في لندن وبعض المناطق الأخرى تمهيدا لتعميمها على جميع الأفراد في المملكة المتحدة. وبحسب الخطة تستبدل السترة الرمادية بسترة اخرى اقرب الى البلوزة وتعدل تصاميم البنطلونات الحالية بحيث تصبح حديثة ومتناسبة مع الاستعدادات لاستقبال الالفية الجديدة.

وقال مختصون «ان التصميمات الجديدة تؤمن الراحة التامة لرجال الشرطة ونسائها، ولاسيما أولئك الذين يتحركون في الشوارع وعلى الدراجات النارية والعجلات الهوائية.

عبلة كامل أفضل ممثلة... في لقطة من فيلم «هستيريا»

«هستيريا» يتفوق على «المصير» في مهرجان السينما المصرية

■ القاهرة - أ ف ب: حصل فيلم «هستيريا» التجربة الأولى في الاخراج للشاب عادل أديب على ست جوائز، في ختام المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية، هي افضل فيلم، واخراج، وافضل ممثلة لعبلة كامل، وافضل ممثلة دور ثان لالفت امام، والمونتاج لمنى ربيع. بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة للشاعر محمد ناصر الذي كتب كلمات أغاني الفيلم التي غناها بطله احمد زكي.

ويتناول الفيلم حياة فئات عديدة من المجتمع لا سيما الفئات الفقيرة، ويدعو الى انتصار الخير والشرف على الشر والفساد.

وحصل فيلم «المصير» ليوسف شاهين، غير المشارك في مسابقة الاخراج، على اربع جوائز هي، ثاني افضل فيلم، والتصوير والديكور، وافضل ممثل دور ثان لخالد النبوي.

أما الفيلم الثالث فهو فيلم «هارمونيكا» الذي حصل مخرجه فخر الدين نجيدة على جائزة اول اخراج، وافضل ممثل لمحمود عبد العزيز، وافضل سيناريو لعاطف البكري، وافضل موسيقى لعمرو ابو ذكري.

والفيلم يتناول، في اطار فانتازي، دور شخصية «الفتوة»، التي قاربت على الانقراض.

وكان المهرجان افتتح في ١٢ من الجاري بتأخير خمسة اشهر عن المعتاد بعد تردد شائعات بامكانية الغائه وسط جدال حول مرجعيته وتنافس على جوائزه ١٧ فيلما

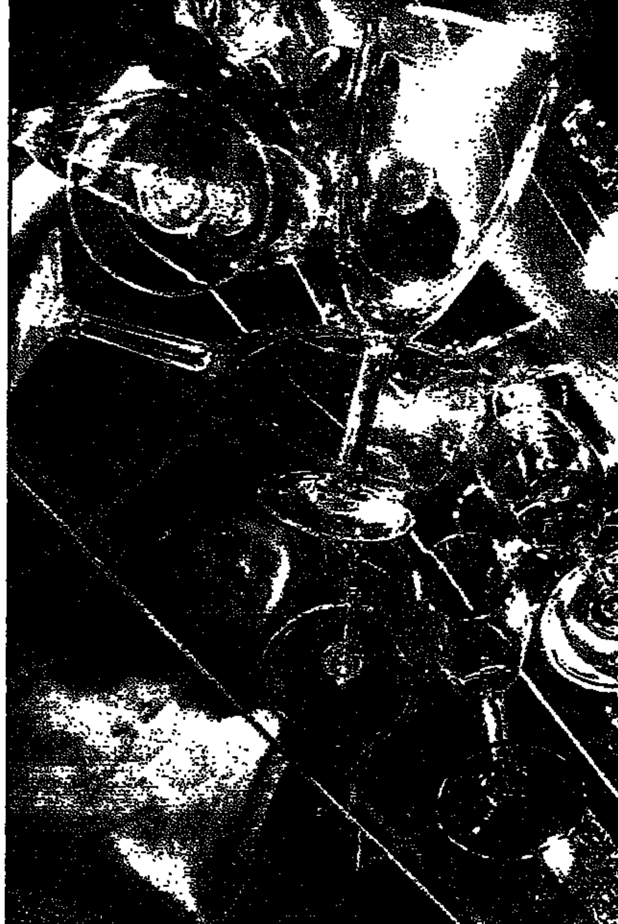
وكان رئيس مهرجان هذا العام مدير الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي.

اكتشاف لوحات مسمارية في سورية

■ دمشق - د ب ا: اكتشفت البعثة الاثرية الايطالية العاملة في شمال دمشق لوحين يحملان كتابة مسمارية داخل جرة فخار صغيرة.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) «ان الاكتشاف تم في محافظة إدلب على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال دمشق».

ونقلت الوكالة عن المديرية العامة للآثار والمتاحف «أن هذين اللوحين يعودان الى الفترة البرونزية الوسيطة الثانية (بين القرنين التاسع عشر والثامن عشر قبل الميلاد) اي الفترة الثانية للمملكة الايبلائية التي عاصرت حكم حمورابي. وتوقعت «اكتشاف المزيد من هذه الالواح في الموقع».





■ عارضة تايوانية تجهز كؤوساً كعينة من منتجات الشركة التي تمثلها في معرض للهدايا والادوات المنزلية اقيم في هونج كونج امس. (اب)

رائد عجوز وتلسكوبان... «شابان»

■ واشنطن - رويترز: قال علماء «ان مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» الذي يعيد السناتور جون جلين الى الفضاء الاسبوع المقبل سيحمل ايضا تلسكوبين لجمع بيانات جديدة عن النظام الشمسي والمجرات البعيدة».

ويوضع التلسكوبان بين ستة اجهزة فلكية على متن المكوك الذي سينطلق حاملا جلين وستة رواد فضاء آخرين في ٢٩ من الشهر الحالي.

وقالت جامعة اريزونا الاميركية في بيان لها: «ان احد التلسكوبين طوره علماء فلك في جامعتي اريزونا وتريستا الايطالية وسيستخدم في قياس كيفية استجابة النظام الشمسي للتغيرات في الطاقة المنبعثة من الشمس». واضافت «ان التلسكوب الآخر الذي طوره ايضا علماء في جامعة اريزونا له مجال اوسع للرؤية، ومجهز لدراسة الاجسام الضخمة في الفضاء مثل المجرات وبقايا النجوم التي شهدت انفجارات».

ويعيد «ديسكفري» في رحلته التي تستمر تسعة أيام، جلين (٧٧ عاما) الى الفضاء للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٢، عندما اصبح اول اميركي يدور حول الارض.

حلي أرملة لنكولن... مبيعات قياسية

■ نيويورك - أ.ف.ب: تم بيع قرطي حلق ومشبك من العقيق الاسود المطلي بالذهب استخدمتها ماري تود لنكولن بعد اغتيال زوجها الرئيس ابراهام في ١٨٦٥ امس الاول بـ ١٨٤٠٠ دولار لدى دار «كريستيز» في نيويورك، اي اكثر بعشر مرات من سعرها المقدر. وذكرت دار المزادات العلنية «ان سعر القرطين والمشبك قدر بما بين ١٢٠٠ و ١٨٠٠ دولار.

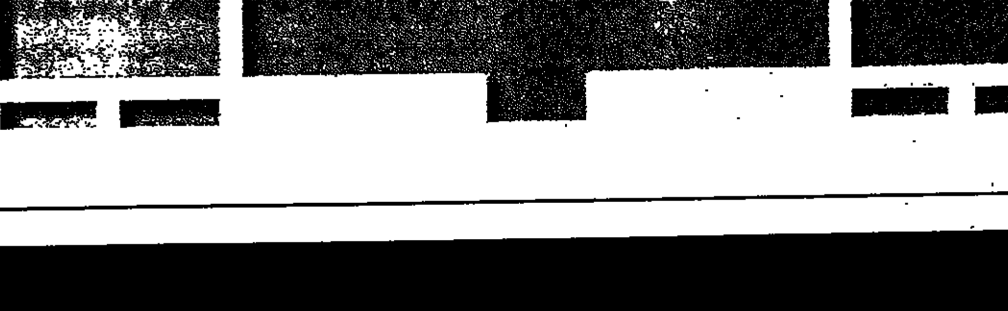
وتأكدت اصالة هذه الحلي بالاستناد الى وثيقة رسمية في حوزة احفاد لنكولن اضافة الى ما ورد في سجلات احد صاغة سبرينجفيلد كان اشترى هذه المجوهرات من احدى حفيدات ارملة الرئيس.



هزاع بن زايد يشهد تدريبات العين ويطالب بالظهور المشرف أمام الانصار

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن آل نهيان زايد نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي مساء أمس التدريب الاخير للفريق الأول قبل مغادرته صباح غد الى بيروت لملاقاة الانصار اللبناني في مباراة الاياب ببطولة الانديـة الآسيوية لكرة القدم. وتحدث سموه للجهاز الفني واللاعبين مطالبا بعكس الصورة المشرفة بصفتهم سفراء لكرة الامارات معربا عن ثقته في اللاعبين وقدرتهم على تعويض غياب زملائهم الدوليين وعلى أمل ان يتمكن الفريق من الوصول للادوار النهائية وعندئذ يمكن لاتحاد كرة القدم القيام بدور ايجابي في مساعدة الفريق كممثل للدولة والسماح بمشاركة لاعبيه الدوليين. وحذر سموه من قوة المنافس اللبناني وهو يلعب على ارضه مطالبا بضرورة الاستفادة من الاخطاء التي وقع فيها الفريق خلال المباراة الأولى. ونقل سموه تحيات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف العيناوي لاعضاء الفريق ولمختلف فرق النادي.

■ عاد ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الطائرة من طهران بعد ترؤسه بعثة الامارات في بطولة شباب آسيا التي اختتمت في ايران الاسبوع الماضي. وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن عبدالملك رفض مغادرة مطار طهران رغم وجود «ختم» خروج على جواز سفره بسبب عدم السماح للاعبي منتخبنا ناصر حميد وغانم مصبح الحثبور من العودة مع البعثة حتى يتم تسوية الامور المتعلقة بتأشيرتيهما على اعتبار ان صلاحية التأشيرتين اسبوع واحد فقط في حين ان تأشيرات باقي افراد البعثة لاسبوعين!! وقد بقي عبدالملك مع اللاعبين المذكورين في ايران بينما عادت البعثة وبعد حل مشكلتهما بالتنسيق مع سفاراتنا في طهران عاد للامارات.



الخميس ٢ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨م

مواجهات ساخنة في بطولة الاندية الاوروبية

(ص١١)

تشكيلة دورة الخليج تعلن السبت

سلطان ومحمد بن حمدان بن زايد يتوجان منتخبنا بطلاً للدورة الدولية





صباح الخير يا امارات

البطولة الدولية حسابات المكسب والخسارة

●● انفض أمس سامر البطولة الدولية التي نظمها اتحاد الكرة لأسباب واعتبارات فنية وانسانية، قبل أيام من انطلاق دورة الخليج الرابعة عشرة (المنامة ١٩٩٨).

●● واذا كانت البطولة الدولية قد وفرت فرص احتكاك مناسبة للمنتخب عوضا عن المعسكر الذي كان مزمعا اقامته بالبرتغال، فان المردود الفني لم يكن بالقدر الكافي بدليل ان كويروش مدرب المنتخب أنهى مباريات الدورة دون الاستقرار على تشكيلة واضحة المعالم يخوض بها غمار المونديال الخليجي.

● ويجب الاعتراف بان معظم مباريات البطولة كانت أشبه بتدريب «رسمي» لتراجع مستوى الفرق المشاركة باستثناء فريق الجيش السوري أفضل فرق الدورة على الاطلاق! وكأنه جاء إلى أبوظبي ليؤكد انه في الوقت الراهن أفضل حالا من منتخب سورية نفسه الذي خرج بخفي حنين من كأس العرب دون ان يترك اي بصمة تذكر!.

● أما منتخب السودان يبقى لغزا يستعصي على الحل حتى اشعار آخر ولن ينصلح حال منتخب السودان إلا اذا توفرت ميزانية لاعداده لا تقل عن ميزانية الهلال.. أو المريخ! الناديين المدللين بالكرة السودانية.

● أما منتخب لبنان فكلنا نعرف ظروفه جيداً وانه لم يشارك في الدورة إلا من أجل ان يتلمس موقع أقدامه.. في الطريق لنهائيات أمم آسيا عام ٢٠٠٠ التي سيشارك فيها لأول مرة في تاريخه بصفته البلد المنظم.

****

● أفضل جمهور في البطولة الدولية هو الجمهور السوداني.

● وأفضل لاعب هو سيد بيازيد مهاجم فريق الجيش السوري.

● وأفضل حارس مرمى محسن مصبح حارس منتخب الامارات الذي كان وراء فوز الفريق بلقب الدورة الدولية بعد ان أنقذ مرماه من أهداف محققة أمام فريق الجيش السوري.

● وأفضل مدافع: عبدالرحمن ابراهيم وفهد علي من منتخب الامارات.

● وكل بطولة دولية وأنتم طيبون.

عصام سالم



أخبار الملاعب

توضيح من الشرطة: لم يبلغنا أحد بوجود مباراة في السلة

■ المقدم عيسى أمان نائب مدير ادارة أمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي أجرى اتصالا بـ «الاتحاد الرياضي» بخصوص ما نشر أمس حول مشكلة أطلت برأسها في مباراة النصر والوحدة لكرة السلة داخل صالة النصر حيث اعتدى مشجع وكان لاعبا سابقا بالنصر تعرض للشطب من ٣ سنوات على الحكم الدولي محمد الشمري الذي هو الوقت نفسه أحد رجال الأمن... وكنا قد ذكرنا ان هذه الأحداث تمت في غياب الشرطة... لذا أوضح المقدم عيسى أمان ان الشرطة غابت عن هذه المباراة لأنها في الأساس لم تبلغ بها من النادي ولا من الاتحاد. وقال ان رجال الشرطة يؤدون واجبهم على النحو الأكمل حين إبلاغهم... وتتلاشى مسؤوليتهم بالطبع عندما لا يكون هناك بلاغ.

لوم تحكيمي!!

علم «الاتحاد الرياضي» ان لجنة الحكام باتحاد كرة القدم وجهت اللوم لبعض الحكم بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها الاسبوع الثالث للدوري الكروي وكادت تعصف بالبطولة.

ومن ناحية اخرى اعتذر حكمنا المونديالي علي بوجسيم عن عدم قبول دعوة الاتحاد التونسي لكرة القدم والخاصة بتكريمه لظروف عمله ووجه رسالة شكر للاتحاد التونسي... بينما يشارك علي بوجسيم تحكيم بطولة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها في جدة الشهر المقبل ويشارك فيها نادي الوصل... وسوف يتم تكريم علي بوجسيم مع الحكام العرب الذين شاركوا في ادارة مباريات مونديال فرنسا ٩٨ من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم.

وعلى الجانب الآخر قررت لجنة الحكام نقل تدريبات الحكام خلال الاسبوعين القادمين الى نادي الشباب لانشغال نادي ضباط الشرطة بدورة الالعاب الامنية التي تحتضنها دبي مطلع الشهر القادم.

٣ سباحين يشاركون في دورة الالعاب الاسيوية

اختار اتحاد السباحة أربعة سباحين سوف يشارك ثلاثة منهم في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والمقرر اقامتها في بانكوك خلال نوفمبر القادم.

والسباحون هم: خويطر سعيد وابراهيم جاسم وايوب سالم مال الله وعبيد احمد عبيد.

لاعب مسافي ينتقل لاهلي الفجيرة

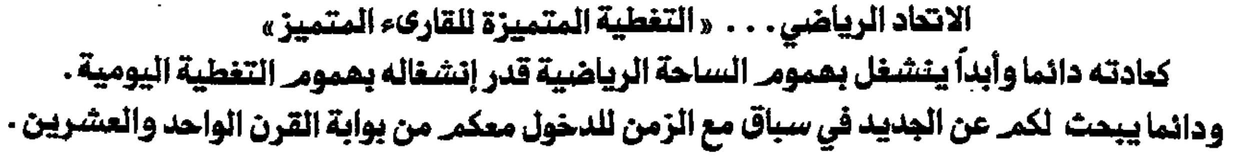
■ وافق نادي مسافي على انتقال لاعبه خميس بلال لصفوف الفريق الأول لكرة القدم بأهلي الفجيرة في اطار العلاقات الأخوية بين الناديين.

قرعة أمم آسيا اليوم في بيروت

تجرى في بيروت اليوم الخميس قرعة مباريات الادوار التمهيدية لكأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي ينظم لبنان نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وسيحضر حفل سحب القرعة الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيليبان بالاضافة الى اعضاء من الاتحادين الدولي والآسيوي.

ومن المنتظر ان يوزع الاتحاد الآسيوي الدول الاربع والاربعين المشاركة بالتصفيات على عشر مجموعات على ان يتأهل متصدر كل مجموعة للادوار النهائية بالاضافة الى السعودية حاملة اللقب عام ١٩٩٦ ولبنان البلد المنظم للبطولة.



أهل الخبرة

الحقيبة الرياضية



أحمد محمد خميس الرميثي

■ شهدت أنديتنا المحلية مع بداية هذا الموسم حركة واسعة ونشطة تسعى في الأساس لتقنين علاقتها بأعضائها ومنتسبيها وتهدف لتقوية هذه العلاقة، وذلك عن طريق طرح بطاقات دخول المباريات الموسمية للبيع حسب أسعار متفاوتة باختلاف أماكن جلوس العضو ما بين بطاقات ذهبية لمنصة الـ VIP او بطاقات أخرى لبقية أماكن الجلوس بالملاعب، والبطاقات الموسمية منتشرة في الأندية الأوروبية وتمثل أحياناً ٢٥٪ في ميزانيات هذه الأندية.

وطالما ان أنديتنا والحمد لله تزخر بالمنشآت الرياضية الحديثة والتي تتفوق بها على أغلب البلدان العربية وتنافس الأندية الأوروبية فليس هناك ما يمنع ادارات أنديتنا من التفكير في استغلال هذه المنشآت من مسابح وصالات ألعاب وملاعب تنس واسكواش وبولينج وغيرها للاعضاء أصحاب البطاقات الموسمية مع زيادة رسوم البطاقة خصوصا ان هناك بعض الفنادق والأندية الصحية التي يتطلب الاشتراك السنوي فيها مبالغ كبيرة تصل لعشرة آلاف درهم في بعض الأحيان.

هذه الخدمة المتقدمة تضمن زيادة دخل النادي وفي الوقت نفسه زيادة العلاقة ما بين النادي وأعضائه وتجعل أولياء الأمور من حملة البطاقات يحرصون على اصطحاب أبنائهم معهم مما يوفر منجماً من المواهب غير المكتشفة لهذه الأندية ويوسع من قاعدة أعضائه ومنتسبيه. ويكفي ان نعلم ان الأندية في بعض الدول العربية كالأهلي والزمالك في مصر مثلا تقاس مكانتها بحجم قاعدتها الجماهيرية مثل انجازاتها الرياضية.

هذه المرافق الحديثة ستكون غير مستخدمة أغلب أيام الاسبوع أثناء الموسم وكل الأيام خلال الصيف ولا بأس من استثمارها تفعيلاً للدور الاجتماعي الذي يجب ان تلعبه أنديتنا الرياضية مطبقة شعار الرياضة للجميع وصدوقني ان أنديتنا ستكون الرابح الأكبر ليس مادياً وانما بشرياً أيضاً.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.

وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٤)

الاسم: ____________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم «٢٢»

الاسم: ____________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٢٢٢١٤٥، ٠٤/٢٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٢٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٢٢٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٢٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتسلم ميدالية الاستحقاق الدولية من الحكم المونديالي سعيد بلقولة

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتسلم هدية رمزية من رئيس الوفد السوداني

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال استقباله لرؤساء بعثات لبنان والسودان وسوريا

تسلم ميدالية الاستحقاق الدولية من بلقوله

عبدالله بن زايد يستقبل ضيوف الدورة الدولية

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة صباح امس رؤساء بعثات المنتخب اللبناني والمنتخب السوداني وفريق الجيش السوري للمشاركين بدورة الامارات الدولية الثانية التي انطلقت يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري بستاد آل نهيان بابوظبي والحكمين العربيين اللذين شاركا في التحكيم وهما المغربي سعيد بلقوله والمصري جمال الغندور، وتسلم سمو رئيس اتحاد الكرة من المونديالي بلقوله ميدالية الاستحقاق الدولية تقديرا لجهود سموه ودعمه للتحكيم العربي، كما تم خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية بين سموه ورؤساء الوفود الذين قدموا الشكر والتحية لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وعبر المهندس عمر البكري رئيس الوفد السوداني عن سعادته للمشاركة بالدورة واستجابته للدعوة التي وجهت للاتحاد السوداني خلال مشاركة المنتخب بكأس العرب بالدوحة واشاد رئيس الاتحاد السوداني بفكرة الدورة ومساندتها لفقراء السودان واضاف ان الدورة حققت اهدافها وذهبت لابعد من ذلك بتحقيقها للاهداف الانسانية، وبدوره وجه رئيس الاتحاد السوداني الشكر لاتحاد الكرة وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ولشعب الامارات.

واضاف ان الدورة تأتي ضمن اطار استعدادات المنتخب السوداني لتكوين منتخب قوي للمستقبل يحقق طموحات وأمجاد الكرة السودانية.

وقال فيليب الشايب رئيس وفد فريق الجيش السوري ان الدورة تركت انطباعا جيدا لكل الفرق المشاركة ووجه الشكر لسمو رئيس الاتحاد.

واضاف اننا لبينا الدعوة وحرصنا من خلالها على المشاركة الفعالة في هذه الدورة للاستفادة من هذه المشاركة التي استفاد منها الفريق بشكل جيد استعدادا للدوري السوري الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل.

وقال الحكم سعيد بلقوله ان لقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تركت انطباعا جيدا لكل المشاركين بالدورة الناجحة وعبر عن سعادته للمشاركة بتحكيم الدورة واشاد بلقوله بجهود سمو رئيس الاتحاد بتطوير الحركة الرياضية العربية والتحكيم العربي،

واضاف انه وبكل فخر قدم لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ميدالية الاستحقاق الدولية تقديرا لجهوده.

كما اشاد رئيس الوفد اللبناني بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وبالفائدة التي عادت على الفرق المشاركة بالدورة.

واعتبر المونديالي جمال الغندور ان دعوته للمشاركة بتحكيم مباريات الدورة ولقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان امتدادا لتكريم سمو رئيس الاتحاد للحكام العرب الذي بدأ من مونديال فرنسا واضاف ان الحكام يأخذون جميع الحكام مأخذ الجد كما هو في تحكيم مباريات كأس العالم وان الفرق المشاركة استفادت من الدورة ومن التحكيم.

دراجات التعاون تنطلق في دبي اليوم

البداية مع فردي ضد الساعة... وتنافس اماراتي على اللقب

■ متابعة: محمد حمصي

■ تصوير: جابر عابدين

■ تنطلق في الثالثة عصر اليوم بطولة دول مجلس التعاون الرابعة للدراجات (رجال) بمشاركة منتخبات الامارات والسعودية والبحرين وسط مؤشرات قوية على ان المنافسة ستكون مفتوحة بين الأطراف الثلاثة من جهة ونجوم الامارات في سباق فردي ضد الساعة والفردي العام.

وسيعطي شارة البداية الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة العليا من أمام الجسر الخاص الواقع على طريق دبي - العين وستكون البداية مع سباق فردي ضد الساعة لمسافة ٤٠ كلم في اتجاه جبل علي بواقع ٢٠ كلم ذهابا والمسافة نفسها ايابا وسيشارك أربعة متسابقين من كل فريق على ان تحتسب نتيجة ثلاثة فقط... ويمثلنا في هذا السباق كل من علي درويش وحميد محراب ومروان غلام ومعاذ عبدالله.

ويتوقع ان يتنافس نجومنا الأربعة على اللقب اضافة للمتسابق السعودي فتحي أحمد الحائز بطولة الفردي العام في البطولة السابقة التي أقيمت في المملكة العربية السعودية العام ٩٦.

راحة غداً

وتحصل المنتخبات المشاركة على راحة غدا الجمعة على ان تتحرك في الواحدة ظهرا الى المنطقة الشرقية استعدادا لسباق فرقي ضد الساعة الذي سيقام بعد غد السبت على امتداد كورنيش الفجيرة - كلباء لمسافة ٨٠ كلم ثم تحصل الفرق مرة ثانية على راحة يوم الاحد استعدادا لسباق الفردي العام الذي سيكون أصعب السباقات نظرا لاقامته على الطرق الجبلية في خورفكان ودبا ومسافي لمسافة ١٤٠ كلم.



الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

تتويج الفائزين

وسيتم تتويج الفائزين عقب كل سباق... أما الحفل الختامي الذي سيتم فيه تبادل الهدايا التذكارية بين اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود والوفود نفسها فسيقام في الثامنة مساء الاثنين القادم بفندق هوليداي ان بيتش موتيل بخورفكان.

وفد الامارات

يمثل الامارات في هذه البطولة حمد بن حمدان المطروشي رئيسا للوفد ويضم علي احمد الزيرة اداريا ويوري لافروشكين مدربا وعلي عبيد العبد مساعدا للمدرب وجمال زرواطي ميكانيكيا واللاعبين علي درويش وحميد محراب ومروان غلام وبدر علي أحمد وسالم جمعة خميس ومعاذ عبدالله حسن.

مدير منتخبنا: لن نفرط في اللقب

علي الزيرة مدير منتخبنا الوطني أكد في أول مهمة له في بطولة التعاون ان نجوم الامارات جاهزون للدفاع عن لقبهم للمرة الرابعة على التوالي ولن يفرطوا فيه أبدا رغم قوة المنافسة المتوقعة بين المنتخبات الثلاثة. وقال ان المنتخب كثف استعداداته من أجل تحقيق هذا الهدف واقام معسكرين خارجيين من المجر لمدة ٢٢ يوما وفي تركيا لمدة ١٢ يوما خلال شهر اغسطس وشارك في سباق واحد في المجر وأسفر عن احتلال ثلاثة من نجوم منتخبنا للمراكز الأولى وهم حميد محراب الحائز المركز الأول ومروان غلام (الوصيف) ومعاذ عبدالله (الثالث). أما علي درويش فانه لم يشترك باعتبار انه لم يكن جاهزاً طبياً بعد العملية الجراحية التي أجراها التي أبعدته أربعة شهور عن السباقات.

كذلك شارك المنتخب في طواف تركيا وحقق نتائج متقدمة، وبعد العودة من تركيا أكملنا الاستعدادات من الساحل الشرقي وفي مردف والممزر وعلى طريق دبي - العين اعتباراً من ١١ أكتوبر الحالي.

وأشار مدير المنتخب الى ان معدل ساعات التدريب يوميا بلغ ثلاث ساعات.

علي العبد في البطولة الى مساعد مدرب

أما علي العبد مساعد مدرب منتخبنا الوطني الذي اختير لهذه المهمة مؤخراً وكان أول متسابق اماراتي يحرز ذهبية الفردي في بطولات التعاون وذلك في البطولة الأولى بالبحرين العام ٨٨ فقد عبر عن سعادته بقرار اتحاد الدرجات وقال ان المسؤولية كبيرة لكنه لن يدخر وسعاً بتشرف الامارات في البطولات كافة وتوقع ان يفوز منتخبنا بالسباقات الثلاثة كما توقع ان تنحصر المنافسة في الفردي العام بين نجمي منتخبنا علي درويش وحميد محراب.





منتخب الامارات جاهز للمحافظة على لقبه «تصوير: جابر عابدين»

علي درويش وحميد محراب ومنافسة قوية على ذهبية الفردي

ثلاثية اماراتية

أقيمت البطولة لأول مرة في البحرين خلال شهر مارس العام ٨٨ وأسفرت عن فوز منتخبنا بالمركز الأول فرقي ضد الساعة وفي الفردي العام عن طريق علي العبد.

وفي البطولة الثانية التي أقيمت في الامارات في مارس ٩٥ احتفظ منتخبنا بلقبه وفاز نجم الامارات علي درويش بذهبية الفردي ضد الساعة تلاه حميد محراب نجم منتخبنا ويوسف خنفر من السعودية.

في البطولة الثالثة التي أقيمت في السعودية في نوفمبر ٩٦ احتل منتخبنا المركز الأول مناصفة مع نظيره السعودي وجاء منتخب سلطنة عمان بالمركز الثالث.

وفاز المتسابق السعودي فتحي أحمد بالمركز الأول على مستوى فردي ضد الساعة تلاه علي درويش وحميد محراب من الامارات بالمركزين الثالث والثالث.

وعلى مستوى الفردي العام فاز حميد محراب بالمركز الأول تلاه علي درويش بالمركز الثاني ثم عبدالحق عبدالمجيد بالمركز الثالث.

السيدات يختتمن المنافسة

مسلسل تساقط الارقام القياسية مستمر في بطولة رفعات القوة

مصر تضمن المركز الاول ومنافسة قوية بين الصين ونيجيريا

■ اختتمت مساء الامس على صالة نادي الوصل منافسات السيدات في بطولة العالم الثانية لرفعات القوة... وبالتالي اصبح من حق السيدات التمتع بمتابعة ايام البطولة بعد ان شاركن بفعالية في مذبحة الارقام القياسية... وهذا ما عبرت عنه النتائج المسجلة في اليوم الثاني للبطولة. حيث شهدت منافسات الفترة المسائية استمرار مسلسل تحطيم الارقام القياسية... ولكن الجديد هذه المرة... نجاح السيدات في تحطيم جميع ارقام هذه الفترة دون ترك رقم قياسي واحد في حاله (!). البداية كانت في وزن الـ٦٠... حيث استطاعت الصينية متجكسي من رفع (٩٢,٥٠) كجم وهو ما يفوق الرقم القياسي البالغ (٨٧,٥) كجم وجاءت المكسيكية كاتلين دياز في المركز الثاني... فيما حصلت هيرري من فنزويلا على المركز الثالث.

وفي وزن (٦٧,٥٠) كجم حطمت المصرية نادية محمد الرقم القياسي لهذه الفئة بعد ان رفعت (١٠٧,٥٠) كجم بزيادة كبيرة عن الرقم القياسي... وجاءت لودميلا من اوكرانيا في المركز الثاني فيما احتلت المكسيكية بيرا المركز الثالث. ولم يختلف الحال في (٧٥) كجم حيث نجحت البريطانية أيمي براون في قهر الرقم القياسي لهذا الوزن وتخطته بفارق ١٠ كجم بعد ان سجلت ١٢٠ كجم... وجاءت في المركز الثاني الصينية رايفلنجلي وفي المركز الثالث شولين من تايبيه. وعلى نفس المنوال سارت المصرية فاتن حجازي في وزن فوق (٨٢,٥٠) عندما تخطت الرقم القياسي لهذا الوزن بفارق ١٠ كجم بعد ان سجلت (١٠٥) كجم... وجاءت الاسترالية جولي روسيل في المركز الثاني والنيجيرية فيت في المركز الثالث.

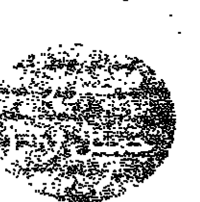
وفي وزن (٨٢,٥٠) حطمت الصينية بينج كو الرقم القياسي لهذا الوزن بعد ان رفعت ١١٥ كجم... وجاءت المصرية هند عبدالله في المركز الثاني والفرنسية كارين بورجي في المركز الثالث. وبطلالة سريعة على نتائج السيدات يتضح ان مصر قد ضمنت المركز الأول في الترتيب العام حيث حققت افضل المراكز في جميع المنافسات... كما ان هناك العديد من اللاعبات قد ضمن التأهيل لاولمبياد سيدني للمعاقين.

سيدات مصر وفرحة الفوز بالصدارة

في عمومية اللجنة الدولية

انتخاب ابراهيم عبدالله لعضوية المكتب التنفيذي

■ عقدت الجمعية العمومية للجنة الدولية شبه الاولمبية لمنطقة الشرق الاوسط أول اجتماع لها والذي اسفر عن اختيار بقية اعضاء المكتب التنفيذي للجنة... حيث وقع الاختيار عن طريق الانتخابات على كل من: الدكتور ابراهيم عبدالله المرزوق (الامارات) مسؤولا اعلاميا، وعبدالرزاق صرخوه (الكويت) مسؤولا طبيا، والمهندس منقذ رشاد (الاردن) اميناً مالياً عاماً، وعصام محمد كمال (البحرين) مسؤولا فنياً.



■ واقعة طريفة شهدتها اروقة البطولة في ختام منافسات السيدات عندما رفضت احدى سيدات المنتخب الفرنسي الصعود الى منصة التتويج لاستلام الميدالية البرونزية لوزن (٨٢,٥٠) كجم نيابة عن زميلتها التي حققت الميدالية وكانت تخضع لفحص المنشطات.

الفرنسية اصرت على ان تتسلم صاحبة النتيجة الميدالية بنفسها... فما كان من اللجنة غير الاستجابة وتأجيل التتويج حتى نهاية فحص المنشطات.

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: جابر عابدين

شعار البطولة لرئيس اللجنة الدولية

■ غادر مساء امس الدكتور روبرت رئيس اللجنة الدولية للالعاب شبه الاولمبية الدولة متوجها الى البحرين بعد حضوره فعاليات انطلاق البطولة... وبهذه المناسبة قدم ثاني جمعة رئيس اللجنة المنظمة العليا يرافقه مدير البطولة ابراهيم صالح شعار البطولة هدية لرئيس اللجنة الدولية.



ثاني جمعة يهدي الدرع لرئيس الاتحاد

في افتتاح منافسات الرجال

رقم قياسي وميدالية ذهبية لنيجيريا وغلوم درويش يمثلنا في وزن ٥٦ كجم

■ انطلقت امس منافسات الرجال... وجاءت البداية موفقة حيث شهدت منافسات الفترة الصباحية تسجيل رقم قياسي جديد في فئة ٤٨ كجم بواسطة اللاعب النيجيري راول لاشيكو الذي حصل على اول ميدالية ذهبية في الرجال.

راول رقم (١٦٧,٥٠) بفارق كيلوجرام واحد عن الرقم القياسي لهذه الفئة وجاء البريطاني انثون بلاك في المركز الثاني فيما احتل الكوري جونج يونج المركز الثالث.

ويشهد اليوم الثاني في البطولة الظهور الثاني لنجوم منتخبنا في البطولة بعد مشاركة علي ابراهيم امس في منافسات ٥٢ كجم... حيث يمثلنا اليوم غلوم خورشيد في منافسات ٥٦ كجم.



في أول حالة

لجنة الحكام تحاول سحب الذهبية الصينية قبل ان تقر بخطئها (!)

■ في أول حالة من نوعها في البطولة... حاولت لجنة التحكيم سحب الميدالية الذهبية من اللاعبة الصينية «ماتجكسي زهو» في وزن ٦٠ كجم... قبل ان تقر اللجنة في النهاية بخطئها.

وهذا التضارب في القرار جاء بعد ان انتبهت لجنة التحكيم الى ان زي اللاعبة غير مطابق للمواصفات القانونية والتي تشترط ان يكون زي اللاعبين مشدودا للجسم خاصة ناحية الذراعين حتى يتسنى للجنة الحكام متابعة حركة ذراع اللاعب بالكامل في حالة الرفع. والذي حدث ان اللجنة اجازت للاعبة الصينية المشاركة بزي فضفاض في أول محاولتين ثم تنبهت للامر في المحاولة الثالثة والتي سجلت من خلالها اللاعبة الرقم القياسي... وفي النهاية لم يكن امام اللجنة غير اعتماد نتيجة اللاعبة وفوزها بالذهبية على اعتبار انها سمحت لها بالمشاركة منذ البداية.

بأقامة ٦ بطولات

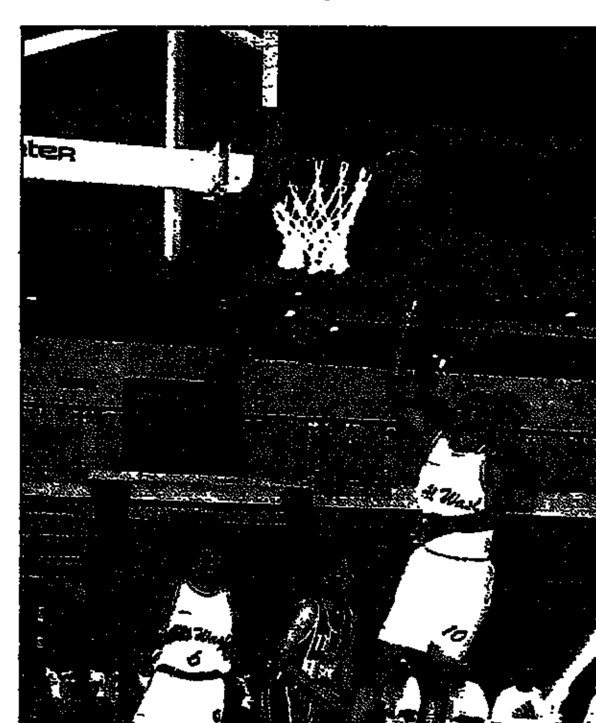
تنظيمية التعاون للمعاقين تعتمد خطة نشاطها

■ اقرت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي برنامجها الكامل لعامي (٩٩ - ٢٠٠٠)... حيث تشهد السنة القادمة اقامة ٣ بطولات... الأولى في البحرين وهي بطولة السلة لذوي الاعاقة الحركية... وبطولة الكرة في السعودية لذوي الاعاقة السمعية... وبطولة العاب القوى لذوي الاعاقة البصرية والحركية والسمعية والشلل الدماغي.

اما في عام ٢٠٠٠ فتقام ثلاث بطولات ايضا هي، بطولة رفع الاثقال لذوي الاعاقة البصرية والحركية والشلل الدماغي في دولة الامارات... وبطولة الطاولة لذوي الاعاقة الحركية... في الدولة... واخيراً الاولمبياد الخاص لذوي الاعاقة الذهنية في قطر. وصرح العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية في ختام زيارته للدولة ان رياضة المعاقين في دول مجلس التعاون باتت تحتل موقعا طيبا وقطعت شوطا بعيدا بفضل ما تلقاه من دعم من المسؤولين.

٣ تصورات لاعداد السلة للآسياد

دورة رباعية بأبوظبي... معسكر بالاسكندرية أو دعوة فرق خارجية الاعتذار عن عدم المشاركة ببطولة شباب آسيا بالهند


من لقاءات كأس اتحاد السلة (تصوير: محمد حنيفة)

■ عقدت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا امس الاول برئاسة راشد الزعابي وحضور محمد عبدالله وعبدالله جاسم وعبيد سلطان والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد.

وقد تصدر جدول الاعمال الترتيبات الخاصة باعداد منتخب الرجال لدورة الالعاب الآسيوية القادمة ببانكوك وبطولة شباب آسيا بكالكتا الشهر القادم.

وفيما يتعلق ببطولة آسيا للشباب فقد علم «الاتحاد الرياضي» بان اللجنة اوصت بالاعتذار عن عدم المشاركة فيها نظرا لضيق الوقت وكانت اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون قد قررت في اجتماعها الاخير بدبي برئاسة علي محمد علي ترشيح الامارات والكويت لمرافقة قطر في نهائيات شباب آسيا.

اما بخصوص الاعداد للآسياد فقد علمنا بان اللجنة وضعت ثلاثة تصورات، الاول باقامة معسكر داخلي وآخر خارجي في الاسكندرية والتصور الثاني باقامة معسكر داخلي ودورة رباعية في ابوظبي تشارك فيها اربعة منتخبات الامارات وفريقان عربيان وآخر اوروبي وهذا التصور متوقف على التغطية المالية من قبل الاتحاد او الحصول على ممول لهذه الدورة. اما التصور الثالث فيتمثل بدعوة فريقين من الخارج واجراء مباريات تجريبية معهما بواقع اربع مباريات.

من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بان اللجنة اعتمدت القائمة التي تشارك في معسكر الاعداد للآسياد اعتبارا من ٥ نوفمبر القادم والتي تضم ١٥ لاعبا وهم: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم (الوحدة) وعبداللطيف عبدالاله (الاهلي) وخليفة الشيبة وايوب احمد وابراهيم عبدالله (الوصل) وهشام سالم (الشارقة) وقاسم محمد وعادل صقر (النصر) واحمد علي (الشعب) وعلي عباس (الشباب) وابراهيم جميل (بني ياس) اضافة الى احمد صالح والخضر عبدالله من الوحدة ومحمد حسن (حماده) من الوصل.

وسيتم في نهاية المعسكر اختيار ١٢ لاعبا لتمثيل الامارات في الدورة الآسيوية.. ويلاحظ هنا خلو القائمة من عملاق الشارقة سالم مبارك والذي كان المدرب ايرل ديدل قد رشحه للانضمام للمنتخب الاول بسبب التوصية التي رفضتها اللجنة لمجلس ادارة بابعاده عن المنتخب في مشاركته القادمة نظرا لتخلفه عن منتخب الشباب في البطولة العربية في بيروت واعتبار هذه التوصية بمثابة عقوبة له بحيث يلتزم مستقبلا في المشاركات القادمة.. وكان اللاعب قد اعتذر رسميا لاتحاد كرة السلة ولنادي الشارقة واوضح الاسباب التي دفعته للتخلف عن البطولة العربية والمرتبطة بظروفه الخاصة والعائلية.

بعد فوزه على الشعب:

الوصل يلاقي الوحدة على لقب كأس اتحاد السلة الليلة

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»: لم يجد الوصل اية صعوبة بالفوز على الشعب ٥٨/٧٤ في اولى مباريات «المثلث الذهبي» لكأس اتحاد كرة السلة والتي جرت امس بصالة نادي الشباب بدبي. انتهى الشوط الاول لصالح الوصل ٣٢/٤٣ ولم يستطع لاعبو الشعب مجاراة سرعة منافسيهم لدرجة ان الفارق ارتفع في بعض الاحيان الى ٢٣ نقطة.

وعلى كل حال فان الخسارة لاتقلل ابدا من شأن الكومانيدوز الشعباوي الذي فرض نفسه وحجز مكانا بين الثلاثة الكبار وامامه مباراة اخيرة غدا مع الوحدة يمكن ان يظهر فيها بمستوى افضل ويترك انطباعا جيدا في ختام المسابقة.

لقاء البطولة اليوم

وبذلك تحولت مباراة الوحدة والوصل والتي ستقام في الثامنة مساء اليوم بصالة النصر الى بطولة يتحدد فيها بطل المسابقة. ادار المباراة الدوليان حسن حاجي وعلي الشريف.


خلال اجتماع لجنة المنتخبات

لجنة المنتخبات الوطنية تقرر استبعاد حمدون وتناقش آخر الاستعدادات لكأس الخليج

■ قررت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم برئاسة سعادة صقر غباش استبعاد محمد عبيد حمدون من قائمة لاعبي المنتخب الوطني المشاركة في كأس الخليج لظروف اصابته وناقشت اللجنة التقارير المقدمة من علي عبيد القماش المشرف على المنتخب الوطني الأول عن سير المعسكر الداخلي واخر الاستعدادات لدورة كأس الخليج العربي.

كما ناقشت اللجنة التقرير المقدم من حشمت مهاجراني مدرب منتخب الشباب وقررت اللجنة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن ما ورد فيه من توصيات.

واستعرضت اللجنة التقرير المقدم من احمد عيسى بنتائج الاجتماع الذي تم مع الجهاز الاداري والفني لمنتخبات الاولمبي والشباب والناشئين ووافقت اللجنة مبدئيا على خطة الاعداد المقترحة من الاجهزة الفنية على ان يتم موافاة اللجنة بالخطة تفصيليا فيما بعد.

كما اطلعت اللجنة على عدد من الرسائل الواردة من الشركات العاملة في مجال كرة القدم والتي تعرض فيها اقامة عدد من المباريات لمنتخبات وطنية من منتخب الامارات. وتقرر التنسيق مع اتحادات هذه المنتخبات بما يتناسب وبرنامج اعداد المنتخب.

طيران الخليج تطرح أسعارا خاصة من الخليج إلى البحرين خلال بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم

■ قررت شركة طيران الخليج طرح اسعار خاصة بخصومات تصل الى ٥٠ بالمئة تقريبا على تذاكر السفر من جميع مطارات الدول المالكة الى البحرين، وذلك للراغبين في حضور فعاليات بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم والمقامة في ربوع دولة البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر القادم.

جاء ذلك في تصريح للسيد فتحي آل شهاب مدير المبيعات الاقليمي لمنطقة الخليج، حيث أكد على ان طيران الخليج توفر رحلات عديدة على مدار اليوم من الخليج الى البحرين، بما يوفر مجالا واسعا للرحلات التي تتلاءم مع مواعيد مباريات البطولة، بغية تأكيد راحة المسافرين وضمان حسن استمتاعهم بفعاليات البطولة.

واضاف ان الاسعار الخاصة تستوجب السفر خلال الفترة من ٢٨ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر، والعودة خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٤ نوفمبر، مع ضرورة اتمام السفر قبل نهاية ١٤ نوفمبر ١٩٩٨، مؤكدا على ان الاسعار الخاصة تتضمن حدا اقصى للاقامة يصل الى ١٤ يوما، ولاتتضمن حدا ادنى للاقامة، كما انها لاتشمل التوقف خلال الرحلة في اية نقطة اخرى.

واشار الى ان هذه الاسعار متاحة للمواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، الراغبين في مؤازرة وتشجيع منتخباتهم الوطنية المشاركة في البطولة، واضاف ان طيران الخليج تحرص على الاسهام بدور ايجابي وفعال في شتى المحافل والمناسبات الهامة، بما يعمل على تأكيد حضورها الفعال على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

واشار الى ان طيران الخليج تحظى بسجل حافل من الانجازات المشرقة في مجال دعم الفعاليات الرياضية المختلفة التي تقام في ربوع الدول المالكة، مؤكدا على ان توجهات طيران الخليج في هذا الصدد تعكس ايمانها الراسخ بأهمية الرياضة وتأثيرها الايجابي على نهضة الشعوب ورقيها، ولختتم الحديث معربا عن أطيب تمنيات طيران الخليج لجميع الفرق الرياضية بافضل النتائج خلال البطولة.

في تجربة فريدة

الشعب يسوق مباريات الكرة لثماني شركات كارنيهات سنوية مقابل الف درهم

■ في تجربة فريدة من نوعها نجح نادي الشعب في تسويق مباريات الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بطريقة «التجزئة» حيث قسم مباريات الفريق في الدوري الى فئتين... الأولى للمباريات التي تقام على ملعب النادي والتي تعاقد عليها مع ٧ شركات بحيث تحصل كل شركة على مباراة واحدة أو اثنتين... اما المباريات الخارجية وعددها ١٦ مباراة فستقوم برعايتها شركة الشارقة للتأمين واعادة التأمين وكان نتاج هذا التأمين عائداً اقترب من النصف مليون درهم... وقد سوق الشعب مباريات الدور الأول والثاني ويسعى لتسويق الدور الثالث.

دخول المقصورة مقابل الف درهم

وقد اتخذ مجلس الادارة قراراً بعمل كارنيهات لدخول المباريات مقابل الف درهم للمقصورة العليا و٥٠٠ للمقصورة الامامية... كما تم الاتفاق مع شركة اجاكس لتسويق تذاكر المباريات... اما مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة فسوف يكون لها تسويق خاص.

وقد تم تشكيل لجنة تسويق برئاسة الدكتور غانم الهاجري عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الرياضية لعمل دراسة تسويقية كاملة للاستفادة منها خلال المرحلة المقبلة.

جاء هذا في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس بنادي الشعب وحضره اسماعيل عبدالله امين السر العام ومحمد الدوخي عضو مجلس الادارة وعبيد الشامسي عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة القدم وعبدالرحمن العويس مدير الكرة.

وقد اعرب اسماعيل عبدالله عن شكره لصاحب السمو حاكم الشارقة لدعمه للرياضة والرياضيين وكذلك للشركات الراعية مؤكداً على انها بداية طيبة وتجربة ناجحة سوف تعود بالنفع المتبادل على الانديه والشركات الراعية.

«توب فلايت» ترعى بطولات جمعية الامارات للجولف

■ أسندت جمعية الامارات للجولف رعاية بطولاتها المفتوحة التي تجرى خلال هذا الموسم الى شركة سان اندسانس الموزعين الرسميين لكرات الجولف «توب فلايت».

ويتضمن نشاط هذا الموسم بطولة الرجال وتتضمن ٧ دورات وبطولة السيدات وتتضمن ٦ دورات اضافة الى بطولة كأس الشيخ راشد. وتحدد هذه البطولات ترتيب اللاعبين واللاعبات على مستوى الدولة.

وصرح نيك تارات مدير عام جمعية الامارات للجولف بأن ادارة الجمعية تتوجه بالشكر لشركة توب فلايت على رعايتها لنشاط الجمعية. وأكد أن ذلك من دوره ان يساهم في نشر وتطوير رياضة الجولف بالدولة.

في حين أكد مدير تسويق شركة سان اند سانس ان شركة توب فلايت من الشركات المعروفة في مجال رعاية بطولات الجولف في العالم وانها تحظى برعاية لاعبين كبار أمثال باين ستيوارت وبيتر ميتشيل وديفين كارتر.. وأشار الى ان ذلك سيكون استمرارا للتعاون بين الشركة وجمعية الامارات للجولف.

في دوري رجال اليد:

اتحاد كلباء يتألق ويكسب الوصل ٢٨/٢٩

■ خورفكان - الاتحاد الرياضي: فاز امس رجال كرة اليد باتحاد كلباء على الوصل ٢٨/٢٩ في المباراة التي جرت امس على صالة الخليج.

وقد نجح ابناء اتحاد كلباء بقيادة مدربهم الجديد محمود بسطويسي في تحويل خسارتهم بالشوط الأول بفارق نقطة الى فوز بعد ان لعب بطريقة ٣/٢/١ الحديثة التي تعتمد على قطع خط سير الكرة من الامام للخلف.

وقد تألق نجوم كلباء القدامى وكذلك الصاعدون وعلى رأسهم آدم محمد وخالد عبدالله وياسر درويش واحمد كايد وابراهيم ابراهيم وسالم محمد.

عبدالرزاق في أول مران مع الفريق

اجماع أهلاوي على أن الدوري سيبدأ غدا !

ترحيب حار بعبدالرزاق في أول مران له مع الفريق

■ ما أحلى الرجوع اليه..

بحفاوة بالغة استقبل لاعبو النادي الاهلي وجهازهم الفني زميلهم الجديد القديم عبدالرزاق ابراهيم الذي شارك امس في اول مران له مع القافلة الحمراء منذ الاعلان الرسمي عن انتقال عبدالرزاق من الوحدة الى الاهلي امس الاول.

قبل بداية مران الفريق التف اللاعبون في وسط الملعب حول جهازهم الفني ونيابة عن الجميع رحب عبدالمجيد حسين مدير الكرة بالنادي بعبدالرزاق وقال انه ليس غريبا على الفريق فهو ابن الاهلي الذي عاد الى بيته من جديد فأهلا به. وليبدأ الفريق صفحة جديدة اعتبارا من اللقاء المقبل بالدوري.

وقد ظهر عبدالرزاق بحالة بدنية وفنية طيبة خلال المران. الا ان امر اشراكه من عدمه في لقاء الغد امام بني ياس متروك لتقدير الجهاز الفني خاصة وان عبدالرزاق متفهم تماما لذلك. وبصفة عامة فان كل من شاهد تدريب الاهلي امس لشعر ان الفريق بالفعل يبدأ مرحلة جديدة، فالمعنويات مرتفعة والمران مكتمل العدد، والجدية تبدو واضحة مقرونة بالتفاؤل والامل في ان يكون لقاء الغد هو البداية الحقيقية للفريق بالدوري.

بنظام اليوش الواحد

سباق الشندغة للسفن ٦٠ قدماً ينطلق غداً

■ ينطلق في الثالثة بعد ظهر غد سباق الشندغة للسفن الشراعية ٦٠ قدما الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٧، ويحظى بمشاركة أكثر من ٥٧ سفينة و٨٠٠ بحار سيتنافسون فيما بينهم بنظام اليوش الواحد، أي الاتجاه الواحد، ولمسافة قدرها ١٢ ميلا بحريا تبدأ من أمام الحوض الجاف وبزاوية سيحددها اتجاه الريح وتنتهي بالميناء السياحي بجبل علي.

وقد قامت اللجنة المنظمة أمس بإعلان الجدول الزمني للسباق، حيث من المقرر ان تبدأ اليوم وغدا اجراءات الفحص الفني والتأكد من مطابقة السفن للشروط والمواصفات التي وضعتها اللجنة في كراسة التعليمات، والتأكد أيضا من توافر معدات السلامة الخاصة بالسفن. كما حددت اللجنة الواحدة ظهر الجمعة موعدا لوضع عوامات خط البداية بالقرب من ميناء راشد، على ان تتواجد السفن كافة عند هذا الخط قبل الثانية والنصف ظهرا استعدادا للانطلاقة التي حددت لها الساعة الثالثة عصراً.

وعلى صعيد المنافسة في السباق التراثي، فإن الصراع بدأ يحتدم بين الشباب والخبرة، حيث يريد كل من الطرفين اثبات أحقيته في اعتلاء صدارة هذا السباق، ورغم المعطيات السابقة التي تؤكد استيعاب الشباب لدرس الخبرة، إلا ان سباق الغد لا يمكن بأي حال من الأحوال التكهن بنتائجه، حيث هناك أكثر من سفينة يمكن ان تميل الكفة لصالحها، كسردال للنوخذة الشاب أحمد ثاني الرميثي و«الطف» للنواخذ سيف علي ميزر الرميثي، و«الحصان» لمحمد درويش كداس الرميثي، و«براق» لمحمد مرشد الرميثي وغيرها من السفن التي سبق ان حققت الفوز بهذا السباق.

قمة الإثارة في ختام مسابقة مهارات القيادة

■ اختتمت مسابقة بي ام دبليو لمهارات القيادة التي نظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية خلال فعاليات المعرض العالمي الرابع للسيارات ٩٨ باكسبو الشارقة واستمرت المسابقة لمدة خمسة أيام متتالية. وكانت المسابقة قد انطلقت برعاية شركة بي ام دبليو العالمية للسيارات التي احضرت سيارات من أفضل منتجاتها تقنية خصيصا لهذا الحدث وذلك للاستخدام من قبل المشاركين في السباق. كما ان شركة «موبيل ١» العالمية للزيوت قدمت دعما للحدث وقامت سيكو العالمية برصد زمن المتسابقين. وفي ختام منافسات اليوم النهائي، تحدث خالد الملك أمين السر العام المساعد شاكراً كل الجهات التي لعبت دوراً فاعلاً في إنجاح الحدث وخص بالشكر إدارة اكسبو الشارقة والقيادة العامة لشرطة الشارقة وشركة بي ام دبليو العالمية لرعايتها المسابقة و«موبيل ١» العالمية للزيوت لتعاونهم ودعمهم، واللجنة المنظمة بقيادة ماجد يحيى ومجموعة الشباب الذين أثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم العالية في التنظيم. ومن ثم قام عبدالله بن سوقات رئيس مجلس الادارة بالاتحاد وخالد الملك بجانب مدير شركة بي ام دبليو بتقديم الكؤوس والجوائز المالية للفائزين وقد أسفرت النتائج النهائية للمنافسة عن فوز علي سعيد بن لومية بالمركز الأول بقطعه المسار في زمن قدره ٢٨،٠٦ ثانية وحل في المركز الثاني نواف الشنقيطي بزمن قدره ٢٨،٤٢ ثانية وجاء غسان دانيال ثالثا بزمن قدره ٢٩،١٨ ثانية.

منتخبنا الوطني للسنوكر يواصل استعداده للمشاركة في الدورة الدولية مع الهند وباكستان

واصل منتخبنا الوطني للسنوكر تدريباته استعدادا للمشاركة في الدورة الدولية الودية التي ستقام بين الامارات والهند وباكستان في الفترة من ٢٧ وحتى ٣٠ اكتوبر الجاري بنادي دبي للسنوكر وتحت رعاية الاتحاد الآسيوي للسنوكر.

وقد وصلت قائمة لاعبي باكستان والهند وتضم القائمة نخبة من اللاعبين المحترفين.. حيث سيشارك مع منتخب باكستان اللاعب محمد يوسف بطل العالم للهواة عام ٩٥ وكذلك يضم منتخب الهند اللاعب المحترف ياسين مارشنت الذي تولى تدريب منتخب الامارات في السابق. هذا وسوف يصل خلال ايام علي أزهر رئيس الاتحاد الآسيوي للبلياردو والسنوكر وكذلك اللجنة الآسيوية المشرفة على البطولة وسيعقد مؤتمر صحافي في أعقاب وصولهم لكشف كافة تفاصيل البطولة.

وصرح سلطان الجوكر مدير المنتخب بان فريقنا يوالي تدريباته الصباحية والمسائية داخل معسكره الداخلي بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف المدرب ملنجوي واداري الفريق خالد لوتاه.. ويذكر ان هذه الدورة الدولية ستكون بمثابة فترة اعداد مهمة للمنتخب قبل المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية والتي ستقام بتايلاند خلال ديسمبر المقبل. وسيعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا في السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر ادارة الجمعية لاختيار ٥ لاعبين للمشاركة في هذه الدورة وبحث سير المعسكر الداخلي والاستعدادات.

اعلان فعاليات الأنشطة المصاحبة لبطولة العالم للزوارق السريعة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد الرياضي: تم امس اعلان جدول فعاليات الانشطة المصاحبة لبطولة العالم للزوارق السريعة التي تقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الحالي. واعلن المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة انه سيتم يوم ٢٨ اكتوبر اي الاربعاء القادم مسيرة للقوارب في الساعة الخامسة بعد العصر تنطلق من امام مركز الفجيرة التجاري حتى دوار ميناء الصيد بمشاركة فرق الفنون الشعبية وطلاب المدارس. كما سيقام في اليوم نفسه الساعة السابعة مساء مهرجان لفرق الفنون الشعبية على كورنيش الفجيرة يستمر لمدة ٣ ساعات هذا بجانب تنظيم عروض لنطاح الثيران على الكورنيش يومي ٢٨ و٢٩ اكتوبر بمنطقة الكورنيش. واضاف انه سيتم تنظيم سباق للشاشات عقب انتهاء سباق كسر الكيلو يوم ٢٩ اكتوبر عقب صلاة العصر علاوة على عروض للفرق الموسيقية وافتتاح معرض للتراث بمنطقة السباق طوال ايام البطولة بجانب مأدبة عشاء بقرية التراث.

كأس أمم آسيا:

رقم قياسي في عدد المنتخبات المشاركة في التصفيات

■ سيشارك ٤٤ منتخبا، وهو رقم قياسي، في التصفيات التمهيدية لكأس امم آسيا الثانية عشرة في كرة القدم التي ينظم لبنان ادوارها النهائية عام ٢٠٠٠ لاول مرة في تاريخه.

ويغيب منتخب واحد عن التصفيات وهو افغانستان بسبب الوضع في البلاد كما اوضح الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» امس الاول.

وكان فيلابان وصل الى بيروت امس لسحب قرعة التصفيات اليوم الخميس في حضور عضوي الاتحاد الدولي (فيفا) الايطالي انطونيو ماتاريزي والمالطي جوزف مفسود وممثلي القارة الآسيوية في الفيفا، القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل والتايلاندي واراوي ماكودي.

واضاف فيلابان ان ٣ منتخبات ستشارك لاول مرة في التصفيات بعد انضمامها الى الاتحاد الآسيوي وهي منغوليا وبوتان وغوام مشيرا الى انه يرجح ان يسفر اجتماع لجنة المسابقات اعتماد التقسيم الجغرافي تفاديا لصعوبات السفر. وكان الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة ابلغ وكالة «فرانس برس» الاحد الماضي ان ثمة توجها سوف يتم حسمه بصورة نهائية في اجتماع لجنة المسابقات التي يرئسها الدبل لاعتماد احدى قاعدتين في سحب قرعة التصفيات على اساس التقسيم الجغرافي او قرعة مفتوحة بين كافة الدول دون اي اعتبار جغرافي.

وذكر فيلابان ان المنتخبات المشاركة ستوزع على ١٠ مجموعات على ان يصعد بطل كل مجموعة الى الادوار النهائية بالاضافة الى لبنان البلد المنظم والسعودية حاملة اللقب قبل عامين.

واشار الى انها المرة الثانية في تاريخ البطولة يشارك ١٢ منتخبا في النهائيات مما يعني ان الدورة ستلقى نجاحا كما كانت الحال في الامارات عام ١٩٩٦ حيث احرزت السعودية اللقب على حساب الدولة المنظمة.

ويقوم وفد الاتحاد الآسيوي الذي وصل الى العاصمة اللبنانية على دفعتين امس الاربعاء بجولة تفقدية على الملاعب اللبنانية للوقوف عن كثب على المراحل التي انجزت والتي سوف تنجز استعدادا للنهائيات بعد سنتين.

ورأى فيلابان ان ٤ ملاعب كافية لتوزيع المنتخبات في النهائيات على ٤ مجموعات تضم كل منها ٣ فرق، او ٣ ملاعب على ان توزع على ٣ مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات مشيرا الى ان قرارا لن يتخذ الا بعد الانتهاء من استكمال بناء الملاعب وتجهيزها.

أهل البيت

أوراق رياضية

■ تعتبر البحرين المحطة الأولى لدورات الخليج العربية التي ساهمت دون أدنى شك في ارتقاء مستوى كرة القدم في دول المجلس بشكل عام أضف إلى ذلك العدد الوافر من نجوم اللعبة في مختلف الدول الخليجية وأعتقد بأن الدورة القادمة (خليجي ١٤) ستشهد بروز أكثر من لاعب سيشق طريقه إلى النجومية وستكتب كما عودتنا هذه البطولات شهادة ميلاد أكثر من لاعب (نجم).

■ (تفاءلوا بالخير تجدوه) ليكون شعارنا ونحن ذاهبون الى المنامة لمشاركة اخواننا في «خليجي ١٤» التي نتمنى من خلالها أن تكون المنامة انطلاقة جديدة لكرة الامارات وما تحمله من طموحات وآمال تواكب الطفرة الكبيرة التي تشهدها كرة الامارات في الآونة الأخيرة... كما نتمنى أن تسجل البحرين ولادة أكثر من نجم إماراتي بعد اعتزال النجوم السابقين وآخرهم الكابتن عدنان الطلياني الذي قدم الكثير لكرة الامارات.

وعندما ندعو الجميع الى التفاؤل فنحن على يقين بأن دورات الخليج بما تحمله من عوامل كالحماس والإصرار والطموح وما تحمله من أهمية معنوية عند شباب مجلس التعاون هي قادرة على استثارة قدرات ومواهب لاعبينا خلال انطلاق الدورة بالرغم من قلة الخبرة التي ترافق أغلب عناصر منتخبنا.

■ الأزمة المالية التي تمر بها أندية رأس الخيمة منذ انطلاق الموسم هي لاشك موضع نقاش دائم من قبل أعضاء هذه الأندية التي تمني النفس كل موسم بموسم جديد قادر على حل هذه المشكلة. لكن المشكلة تفاقمت في هذا الموسم بالذات بعد المستلزمات الضرورية التي اصطحبها موسم عودة اللاعب الأجنبي والمشكلة الأكبر أن هذه الأندية ليست قادرة على المواصلة ولا دعم الحكومة والوزارة كاف وربما يصل العجز المالي الى أرقام كبيرة بعد نهاية الموسم الحالي... كان الله في العون لأن لا يوجد حل سوى اغلاق هذه الأندية أو دفع المرتبات المتأخرة والديون وفي الحلين صعوبة كبيرة.

ابراهيم العسم


اللاعب المغربي حسن السلخي

مغربي في تدريبات النصر

■ بشكل ودي انضم اللاعب المغربي حسن السلخي الى تدريبات الفريق الاول للكرة بنادي النصر منذ مطلع الاسبوع الحالي.. وجاء انضمام اللاعب الى التدريبات بناء على طلبه الشخصي.. ويذكر ان اللاعب غير مرتبط بأي عقد حاليا.. واختار مشاركة النصر في تدريباته لمعرفته السابقة بالنادي من خلال تنظيمه للبطولة العربية للاندية قبل سنوات والتي شارك فيها اللاعب مع ناديه المغربي.

بطولة الرجبي للشواطئ في دبي الليلة

■ تقام الليلة على شواطئ نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بطولة الرجبي للشواطئ وذلك في تمام الساعة السادسة مساء وهي البطولة الثالثة لرجبي الشواطئ ويشارك في هذه البطولة العديد من الدول مثل استراليا وبريطانيا وفرنسا وايرلندا ونيوزيلندا واسكتلندا وجنوبي افريقيا ويلز وتعتبر هذه الرياضة من أهم الرياضات التي انتشرت بسرعة في تلك الدول والمعروف ان مدينة دبي تستضيف سنويا بطولة الرجبي ومن المتوقع ان تكون بطولة الرجبي للشواطئ من اهم البطولات في دبي بل وفي اجندة الانشطة الرياضية التي تقام في دبي.



مشيداً بدور مطار أبوظبي وطيران الخليج

عبدالله بن زايد يطالب الشركات الوطنية بتقديم مزيد من الدعم للأنشطة الرياضية

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم على دور الشركات الوطنية في دعم الرياضة بدولة الامارات.

ووجه في تصريح بمناسبة ختام دورة الامارات الكروية للصداقة أمس الشكر بصفة خاصة لشركة طيران الخليج ومطار أبوظبي الدولي لرعايتهما لهذه الدورة الرياضية مما ساهم في نجاحها.

وقال سموه ان دور الشركات الوطنية لايقتصر على مساهماتها في دعم الاقتصاد الوطني بل يمتد الى رعاية ودعم النشاط الرياضي بهدف بناء انسان الامارات وهو الهدف الاسمى الذي نسعى اليه جميعا.

كما وجه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الشكر كل الشكر لجماهير الامارات الوفية لحضورها الملحوظ مباريات هذه الدورة ومساندتها للحملة التي قام بها اتحاد كرة القدم لمكافحة الفقر في السودان الشقيق بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات.

وأكد سموه أن هذا الموقف من جماهير الامارات يدل على ايمانها بضرورة تقديم المساعدة للمحتاجين ليس في السودان الشقيق فقط بل في جميع أنحاء العالم وخاصة في الدول العربية والاسلامية. وأشار سموه الى الدور الرائد الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر في

مجال العمل الانساني.. لقد كان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يحرص دائما على قيام الجمعية بدورها مما جعل مساهماتها المحلية والعالمية تكتسب مصداقية واحتراما عالميين وتحتل مكانة مرموقة في مجال العمل الانساني. وهو الدور الذي اضطلعت به دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها في مجال تخفيف معاناة البشر حيثما كانوا.



فرحة فهد النويس ولاعبي المنتخب بالفوز على لبنان

التشكيلة النهائية في رأس كويروش

الأبيض كسب لبنان بهدف النويس وحصل على العلامة الكاملة بالبطولة الدولية

■ تغطية:
عصام سالم
محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ أنهى المنتخب الوطني مهمته بالبطولة الدولية بفوزه على المنتخب اللبناني الشقيق بهدف واحد للاشيء سجله فهد النويس في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وبذلك حصل المنتخب على كل نقاط مبارياته بالبطولة اي ٩ من ٩.

وانتهز كويروش مدرب المنتخب فرصة المباراة الاخيرة واعطى الفرصة لجميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراتي السودان والجيش السوري توطئة لاختيار القائمة التي تمثلنا في «خليجي ١٤» بالمنامة وهي البطولة التي تبدأ بعد ٨ أيام من الآن.

وبرغم ان الجميع كان يأمل ان يخوض كويروش مباراة لبنان بتشكيلة دورة الخليج، الا ان اثر اعطاء الفرصة لاختيار قوة البدلاء واستعدادهم، واتصور ان قائمة دورة الخليج اصبحت في عقل وفكر كويروش وحده.

واهم مكاسب تجربة الامس عودة فهد النويس بعد شفائه من المرض وظهور عادل محمد العائد من الايقاف بمستوى جيد كما ان المباراة ادخلت جمعة راشد الحارس الثاني في جو المباريات، وهو احتياطي استراتيجي جيد للسوبر مان محسن مصبح كما تألق عبدالله عيسى في مركز قلب الدفاع.

جاء الشوط الاول اقل فنيا من الشوط الثاني، وفي بداية المباراة انخرط فهد النويس من جهة اليمين وعكس كرة جيدة نجح الدفاع اللبناني في ابعادها وفي الدقيقة ٢٩ عكس محمد علي الكرة من ركلة ركنية قابلها حسن بضربة رأس رائعة مرت فوق العارضة مباشرة وكرة مماثلة تحولت من قدم محمد علي الى رأس عبدالله سالم المتقدم فوق العارضة مباشرة.

وفي الشوط الثاني راوغ فهد النويس وسدد كرة قوية مرت خارج المرمى مباشرة واضاع غسان شويح فرصة هائلة لمنتخب لبنان عندما تلقى تمريرة وارطان وانفرد بالمرمى تماما ولعبها فوق العارضة، ورد عليه جاسم توفيق بتسديدة صاروخية من فاول خارج المنطقة نجح احمد صقر حارس لبنان في تحويلها فوق العارضة ولف وارطان وسدد كرة قوية امسكها جمعة راشد ببراعة، ومن ركلة حرة مباشرة من مسافة ٣٠ ياردة سدد عبدالله سالم كرة قوية امسكها الحارس على مرتين ومن جاسم توفيق الى فهد النويس لعبها بجوار القائم الايمن . وفي الدقيقة ٤٤ مرر عادل محمد الى عبدالسلام جمعة انفرد تماما وسدد كرة قوية ارتدت من جسم الحارس الذي نجح في اغلاق الزاوية امام عبدالسلام.

سلطان ومحمد بن حمدان بن زايد يتوجان البطل والوصيف

■ في نهاية المباراة قام الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان بتسليم كأس الدورة والميداليات الذهبية لمنتخبنا الوطني، وقلدا فريق الجيش السوري الميداليات الفضية لحصوله على المركز الثاني بالدورة، وبذلك يكون منتخبنا الوطني قد فاز ايضا بمكافأة الدورة البالغة ثلاثين الف دولار امريكي.

وحضر حفل التتويج الى جانب سمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان سمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة وسعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام للاتحاد وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

فهد خميس: الدورة حققت أهدافها

■ اكد فهد خميس مدير المنتخب الوطني ان مباراة الامس مع المنتخب اللبناني كانت بمثابة الفرصة الاخيرة للمنتخب لمشاهدة وتجريب اللاعبين الذين يشاركون في المباراتين الماضيتين امام السودان وفريق الجيش السوري واضاف فهد ان المدرب كويروش اراد اراحة بعض العناصر وتجريب الوجوه الجديدة واللاعبين الذين لم يشاركوا، ويقف على مستواهم في المباريات الرسمية، واكد ان الدورة التي فاز منتخبنا الوطني بلقبها قد حققت اهدافها بالنسبة للمنتخب الوطني الذي استفاد كثيرا منها بعد ان تم تجريب جميع اللاعبين، كما اعطت الدورة صورة واضحة للمدرب عن اللاعبين وحددت له المراكز التي يحتاجها قبل خوض كأس الخليج.

صقر غباش: حققنا أهدافا من الدورة وأكبر مكاسبنا اللعب بطريقة مميزة

كأس الخليج ذات طابع خاص والسعودية والكويت الأوفر حظاً

■ عبر سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة عن رضاه على اداء منتخبنا الوطني بالدورة التي اكد انها حققت اهدافها بغض النظر عن النتائج التي كانت جميعها ايجابية وبها كسب المنتخب لقب الدورة. وقال ان اكبر مكاسبنا ان المنتخب الوطني بات يلعب بطريقة معينة تميزه حتى لو اختلفت عناصره.

واضاف، ان ذلك يدل على ان هناك منهجية معينة يتم اداؤها خلال المباراة، وقال اننا رغم رضانا عن الاداء بشكل عام كان بالطبع تبقى طموحاتنا اكبر من ذلك ونطمح للافضل وان دورة الخليج محك اصعب بكثير من هذه الدورة التي كانت اعدادا لكأس الخليج. وقال: ان المنافسة على لقب كأس الخليج هي امنية ولكن كلنا يعرف ان دورة الخليج ليست بطولة سهلة وتعتمد على كثير من الحظ وعلى قدرة اللاعبين على تحمل ضغوط دورات الخليج وهذا عنصر في غاية الاهمية لاي منتخب ينافس.. واضاف ان كل الفرق بكأس الخليج تسعى للمنافسة.. ولكن على ضوء المعطيات الحالية وفرص الاعداد فان حظوظ منتخبي السعودية والكويت الاوفر حظا في الفوز بلقب «خليجي ١٤».

واختتم سعادة صقر غباش حديثه قائلا: اتمنى ان تكون الدورة اتاحت للمدرب كويروش فرصة افضل لمعرفة اللاعبين ومراكزهم والتركيز على طريقة اللعب وان تكون قد وضحت للمدرب التشكيلة التي سيخوض بها كأس الخليج.

لقطات

● لعب منتخب لبنان آخر ٣٩ دقيقة بعشرة لاعبين فقط بعد ان طرد الحكم المونديالي سعيد بلقولة لاعب لبنان فؤاد حجازي ومع ذلك لم يتأثر المنتخب اللبناني بالنقص العددي وكان اكثر من ند للمنتخب خلال الشوط الثاني.

● اشرك كويروش اللاعب علي ثاني بدلا من عادل مطر، كما اشرك عادل محمد (بعد غيبة) بدلا من محمد علي وكان قد اشرك حسن سهيل بدلا من غريب حارب الذي تعرض لاصابة خفيفة في بداية المباراة

● لعب المنتخب بتشكيلة اساسية ضمت كلا من جمعة راشد لحراسة المرمى . غريب حارب وعبدالله عيسى وعادل نصيب وعبدالله سالم وسلطان راشد للدفاع . علي حسن ومحمد علي وجاسم توفيق للوسط . وعادل مطر وفهد النويس للهجوم.

ادار المباراة الحكم المونديالي سعيد بلقولة وعاونه ناصر عبدالله ويسلم عوض.

القائمة السبت

■ تعلن يوم السبت المقبل قائمة منتخبنا الوطني النهائية التي ستخوض منافسات كأس الخليج وستضم اثنين وعشرين لاعبا من خمسة وعشرين لاعبا تم تجربتهم بالمنتخب خلال المعسكر الداخلي للمنتخب بابوظبي.

الوحدة يستدعي خبيراً أميركياً للكشف على سعيد خميس

يبذل الجهاز الطبي بمنتخبنا الوطني وبنادي الوحدة جهودا مضاعفة في البرنامج الطبي للاعب منتخبنا الوطني سعيد خميس الذي اصيب في لقائنا مع فريق الجيش السوري، واوضحت الفحوصات الاولية عن اصابته في الرباط الصليبي، وللتأكد من الاصابة والوقوف على حالة اللاعب بشكل نهائي وقاطع يستقدم نادي الوحدة يوم السبت المقبل احد الخبراء الاميركان في علاج اصابات الملاعب والاربطة، وسوف يقوم الخبير الاميركي بالكشف على اللاعب سعيد خميس يوم السبت لتحديد الاصابة وامكانية الاكتفاء بالتمارين دون الحاجة لعملية جراحية.

الدوسري الى المنامة السبت

يغادر البلاد صباح السبت احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة الى البحرين لمتابعة ترتيبات بعثة المنتخب الوطني المشارك في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة وسيلتقي فور وصوله باللجنة المنظمة صباح السبت نفسه، وسيقوم بتفقد ملاعب التدريب وفندق اقامة البعثة.

يذكر ان العلاقات العامة بالاتحاد اعدت دليلا لبعثة المنتخب يشتمل على كافة المعلومات.

هدف المباراة الوحيد

في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ارتكب دفاع لبنان خطأ فادحا وخطف عادل مطر الكرة التي تهيأت امام فهد النويس انفرد تماما ولعبها فوق الحارس اللبناني وحاول الدفاع ابعادها فاكملها داخل المرمى.

التجمع بعد الراحة

يحصل لاعبو منتخبنا الوطني اعتبارا من اليوم على اجازة لمدة يومين، حيث غادر اللاعبون المعسكر بعد التتويج مساء امس وسيعودون للمعسكر يوم السبت المقبل، حيث سيكون التجمع الساعة الثالثة عصرا بمقر الاقامة بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي وسيكون ذلك التجمع الاخير حيث موعد السفر الى المنامة مساء السابع والعشرين من الشهر الجاري.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الامارات	٣	٣	-	-	٤	١	٩
الجيش السوري	٣	١	١	١	٦	٦	٤
لبنان	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
السودان	٣	-	١	-	٤	٦	١

الترتيب النهائي لفرق البطولة الدولية

بصراحة .....

الجولة الرابعة!!

■ وسط حالة الترقب التي يعيشها الوسط الكروي والمتابعة اللصيقة لآخر أخبار المنتخب الوطني الذي اقترب من بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة والتي سيتوجه اليها المنتخب في منتصف الاسبوع المقبل.

■ تدخل منافسات الدوري الكروي جولتها الرابعة باقامة مباراتين اليوم وثلاث غدا فيما يغيب بطل الدوري فريق العين لانشغاله بمباراة الرد أمام فريق الانصار اللبناني والتي ستقام في بيروت الاحد القادم.

■ ولان الجولة الماضية شهدت احداثا مثيرة كانت وراء انتقالها من الملعب الى طاولة الاجتماعات بلجنة المسابقات التي تدخلت لوضع حد لتلك الاحداث من خلال العقوبات التي اتخذت ضد بعض اللاعبين والاندية.

■ لذا يجب ضبط النفس والتحكم في التصرفات التي من شأنها أن تعكر صفو المسابقة ويكون ثمنها غاليا كما حدث أخيرا في مباراة النصر مع الشباب.

■ ففريق النصر ورغم فوزه بالمباراة والنقاط الثلاث.. فانه في الوقت نفسه خسر اثنين من لاعبيه الذين يعتمد عليهم بسبب لحظة انفلتت فيها الاعصاب وكانت النتيجة عقوبة مضاعفة وايقافا مضاعفا في وقت لم تتخط فيها المسابقة مراحلها الثلاث الاولى.

■ لست بذلك ادافع عن جهة معينة ولا أقصد بذلك ان لاعبي النصر هم المخطئون ويتحملون مسؤولية الخطأ الذي ارتكبوه مع العلم بان عوامل خارجية واطرافا اخرى قد لعبت دورا فيما حدث بعد نهاية تلك المباراة بالتحديد.

■ والمهم ان نركز ونصب كل تركيزنا في الملعب وان نترك الامور الاخرى جانبا والتعاون مع أطقم التحكيم والتزام الهدوء في قرارات الحكام من شأنه ان يجنبنا الكثير من المواقف التي نحن في غنى عنها.

■ عموما نتمنى ان يكون ما حدث في الاسبوع الماضي حدثا عابرا.. مع بداية جولة اليوم التي نتوقع لها مزيدا من الاثارة في الملعب خاصة بعد ان بدأت ملامح المنافسة تتضح على بعض الفرق التي بدأت تشق طريقها نحو الصدارة.

■ الجولة الرابعة نريد لها مزيدا من الاثارة والمتعة البعيدة عن كل ما من شأنه ان يعكر صفو المسابقة الاستثنائية.

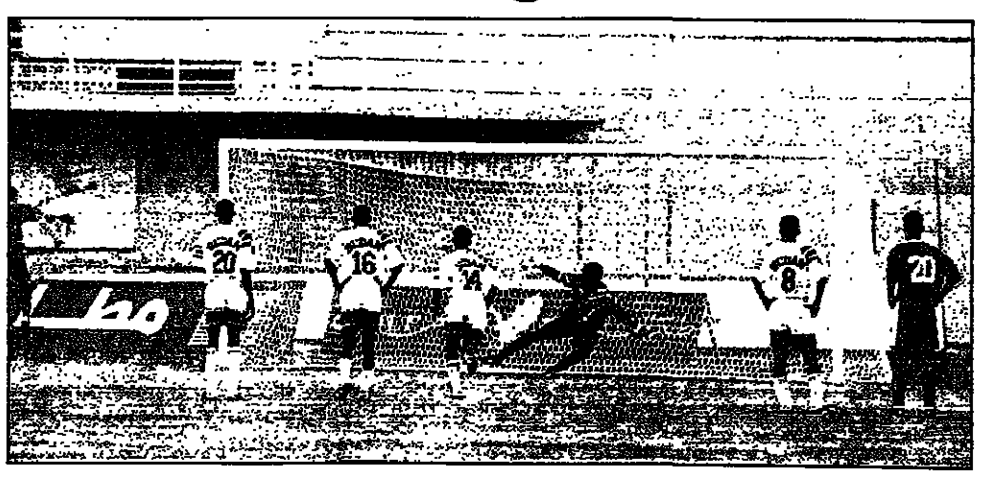
كلمة أخيرة...

■ عبدالرزاق ابراهيم، الذي لايزال يتصدر قائمة أغلى لاعب في الدولة.. يعود هذه الجولة للظهور من جديد ولكن بالقمصان الحمراء... ومع فريقه الاهلي.. وبعيدا عن العائلة العنابية.

محمد جاسم

الجيش السوري يهزم السودان ٢/٣

المنتخب السوداني يودع البطولة بنقطة واحدة!!



■ فاز فريق الجيش السوري على منتخب السودان ٢/٣ في اليوم الاخير لبطولة الامارات الدولية وبذلك جمع الجيش السوري ٤ نقاط من فوز وتعادل وهزيمة بينما كسب منتخب السودان نقطة واحدة من تعادله مع لبنان وخسارته من الامارات والجيش السوري.

جاء الشوط الثاني افضل بكثير من الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الجيش السوري بهدف سجله سيد بيازيد من ركلة جزاء وفي الشوط الثاني اضاف احمد كوسا هدف الجيش الثاني، وبعدها أدرك منتخب السودان التعادل عن طريق احمد موسى والصادق محمد عبدالله ثم رجح ماهر ملكي كفة الجيش السوري بهدف ثالث من ضربة رأس رائعة.

شهد الشوط الثاني اسخن لحظات البطولة، فخلال ٢٢ دقيقة سجل الفريقان أربعة اهداف، بعد ان استشعر المنتخب السوداني الخطر اثر تقدم الجيش السوري بهدفين واثمرت الهجمات السودانية عن تسجيل هدفين انعشا طموحات الفريق السوداني الذي احبطه هدف الجيش الثالث الذي اعقب تسجيل هدف التعادل السوداني بثلاث دقائق.

ظهر فريق الجيش السوري معظم فترات المباراة بمستوى جيد، حيث ترابط الخطوط واستغلال الهجمات المرتدة السريعة واستفاد كثيراً من انطلاقات سيد بيازيد كبير هدافي سوريا واختراقات احمد عزام التي اجهدت الدفاع السوداني.

وعاب المنتخب السوداني بعض الاخطاء التكتيكية التي كانت وراء عدم فاعلية الهجمات في الثلث الاخير من الملعب، وبوجه عام فان الفريق يضم عددا من العناصر الجيدة. ولو توفرت لها فرص الاحتكاك الدولي المستمر فان مستواها سيتطور على الصعيدين الفردي والجماعي بشكل واضح.

الاهداف

في الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول انطلق سيد بيازيد من الجناح الايمن ولعب كرة معكوسة ابعدها صلاح عبدالله مدافع السودان بيده داخل المنطقة. لم يتردد الدولي علي صالح من احتساب ركلة جزاء تقدم لها بيازيد وسددها قوية مسجلا الهدف الأول للجيش السوري. وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني مارس سيد بيازيد هواية الانطلاق وراوغ حارس المرمى ومرر الى أحمد كوسا الذي استقبلها ووضعها بهدوء داخل المرمى الخالي من حارسه مسجلا الهدف الثاني للجيش.

وفي الدقيقة ٢٨ كرة معكوسة من الجناح الايسر الى احمد موسى في الجبهة اليمنى سددها ضعيفة واخطأ محمد بيروتي حارس الجيش، وتتحول الكرة داخل المرمى مسجلة هدف السودان الأول. وفي الدقيقة ٣٢ ومن هجمة سودانية منظمة يسدد خالد بخيت كرة قوية ترتد الى الصادق محمد عبدالله الذي اطلق صاروخا استقر في الزاوية اليسرى العليا لمرمى حارس الجيش مسجلا هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٣٥ نظم الجيش هجمة من وسط الملعب، ووصلت الكرة الى سعيد بيازيد الذي عكسها رائعة، قابلها ماهر ملكي برأسه على يمين عيسى علي هارون حارس السودان مسجلا هدف الفوز للجيش السوري.

ادار المباراة الحكم الدولي علي صالح وعاونه الدولي احمد يعقوب وحسن عيسى. ونجح علي صالح في فرض سيطرته على المباراة برغم حالة التوتر التي شابت بعض فترات الشوط الثاني.

اصابة باجيو بضربة سكين

■ تعرض النجم الايطالي دينو باجيو لاصابة في رأسه بعدما قذفه احد المتفرجين بسكين. لكنه واصل اللعب بعد ان تمت معالجته على الفور بـ ٥ غرز في رأسه وذلك خلال المباراة التي جمعت مابين فريقه بارما الايطالي ومضيفه فيسلا كراكوفي البولندي والتي انتهت بتعادل الفريقين ١/١. وقد قذفت السكين من وراء لوحة للاعلانات فاصابت باجيو قبل ان يتناولها لاعب بولندي ويرميها باتجاه المدرجات. ونفى الناطق باسم فيسلا ان تكون الاصابة ناجمة عن ضربة سكين، واعتبر ان باجيو «قد يكون اصيب خلال احتكاكه باحد اللاعبين للحصول على الكرة»، موضحا انه لم يقدم اي اعتراض سواء من قبل النادي الايطالي او ممثل الاتحاد الاوروبي الذي حضر المباراة.

الدوري الكروي في اسبوعه الرابع

الوحدة المتربع في مواجهة رأس الخيمة المتحفز
الشباب يسعى للتعويض... وعملية غامضة للكوماندوز

■ سعيد عبدالسلام

■ يدخل دوري الدرجة الاولى لكرة القدم محطته الرابعة اليوم بمباراتين تحملان رقمي ١٨ و١٩ في عدد مباريات الدوري منذ انطلاقته حيث تجمع المباراة الأولى الشباب مع الشعب بأستاد آل مكتوم بدبي وتحدد لها في الساعة الخامسة إلا خمس دقائق والثانية بين الوحدة ورأس الخيمة باستاد آل نهيان بابوظبي في الخامسة مساء.. وتأجل لقاء الخليج مع العين الى يوم ٢٣ نوفمبر القادم بسبب مشاركة العين في بطولة الاندية الآسيوية أبطال الدوري حيث يلتقي الانصار اللبناني في لقاء الاياب.. وتستكمل مباريات الاسبوع الرابع غدا بثلاث مباريات ينتظر لها ان تكون مفعمة بالقوة والندية والاثارة. ولقاءات هذا الاسبوع لها من القوة ما يجعلنا اكثر تفاؤلا بدوري يعوض لنا البرود الكروي وليس الشتوي الذي عشناه الفترة الماضية. ونأمل ان يكون الجميع قد استوعب جيدا نتائج احداث مباراة النصر والشباب حتى نتفرغ جميعا لإحداث نقلة نوعية في المتعة تنأى بنا جميعا عن الاحداث المضطربة التي نعيشها في عالم اليوم.

الشباب - الشعب
من يفلت من مصيدة الآخر ؟

تشابه كبير جمع الفريقين الاسبوع الماضي بالاضافة الى حرف «الشين» الذي هو قاسم مشترك بينهما.. فالشباب خسر الاسبوع الماضي مرتين.. الاولى امام النصر ٢/١ والثانية بطرد لاعبه البرازيلي مارسال وبالتالي فقد ثلاث نقاط كانت قريبة جدا اليه او على أضعف الايمان نقطة واحدة بعدما كان متقدما ثم تعادل النصر وانقض على الفوز في آخر ثلاث دقائق.. وهو اليوم يبحث عن تعديل أوضاعه حتى على حساب الشعب ويعود الى صفوفه محمد عبدالله ووليد عبيد.. ويجمع الفريق ثلاث نقاط من ثلاث مباريات فاز في واحدة على الاهلي ١/٢ وخسر امام الجزيرة والنصر صفر/٢ و٢/١.. اما الشعب فهو الآخر خسر الاسبوع الماضي أمام الوحدة وعلى ملعبه صفر/٢ رغم انه كان الاقرب للفوز قبل ان يسجل الوحدة.. وهاهو يندم على الفرص الكثيرة التي تعامل معها لاعبوه برعونة وثقة زائدة.. ويعلم لاعبوه ان هروب النقاط بهذه الطريقة سوف يؤدي في النهاية الى ما لا يحمد عقباه.. ويأمل الفريق في ألا يكون المستوى الذي ظهر عليه في مباراة افتتاح المسابقة ظاهرة قد تختفي في اي وقت كما قال البعض.. عموما يعود للشعب اليوم ابلادي كوما نجمه المحترف ليشارك من بداية المباراة وكذلك جاسم الدوخي بعد ان ارتفعت لياقته البدنية.. وقد يشارك الفاكهة الطلياني في الشوط الثاني بعد ان عاودته الاصابة «بملخ» أعلى الفخذ.. الشعب وضع في بنكه قبل هذا اللقاء ٤ نقاط هم حصيلة فوزه على الشارقة ٢/٤ وتعادله مع الخليج ١/١.

دوري ٩٨ يشهد مزيدا من الاثارة

الوحدة - رأس الخيمة
قمة وقاع..

هو بلا شك لقاء ظاهره سهل نظرا لتفاوت المستوى والرصيد وباطنه صعب اذا دخله لاعبو الوحدة وهم واثقون من حصد النقاط الثلاث وايضا لا يمكن ان نغفل ان فريق رأس الخيمة مضى في طريق البحث عن الصحوة واقال مدربه.. الوحدة صاحب القمة بلا منازع والشباك العذراء التي لم تهتز فاز في مبارياته الثلاث السابقة بكل جدارة واستحقاق اكد معها انه دخل هذا الموسم واهدافه واضحة تماما.. ولديه كل مقومات النجاح بدءا من ادارة رائعة ومرورا بجهاز فني واداري يعرف دوره جيدا ولاعبين سلوكهم منضبط أشبه بسلوك المحترفين.. ورأس الخيمة العائد بآمال عريضة تحولت الى اضغاث احلام في الاسابيع الثلاثة الماضية بخسارته امام الوصل والشارقة.. واختتمها بخسارة قاسية امام الخليج على ملعبه صفر/٥ كانت السبب في ضرورة البحث سريعا عن ترتيب البيت قبل فوات الاوان يدخل هذه المباراة على أمل العودة الى الطريق الصحيح.

فلاش باك

كان الاسبوع الماضي مليئا بالاحداث منها ما هو ايجابي ويبشر بدوري يعود بنا لحلاوة كرة الثمانينات وتجلى ذلك في لقاء العين مع الشارقة والتي فاز فيها الشارقة ١/صفر.. واحداث اخرى ولو من «دريشة» الدوري صاحبت مباراة النصر مع الشباب والتي فاز بها النصر ١/صفر.. كما كان للفوز الساحق للخليج على رأس الخيمة ٥/صفر السبب الرئيسي في الضحية رقم ٢ في قائمة المدربين وهو البرازيلي جوبير مدرب رأس الخيمة.. اما باقي النتائج فقد شهدت تعادل الاهلي مع الجزيرة ١/١ وبني ياس مع الوصل ١/١ وفوز الوحدة على الشعب ٢/صفر.

ثلاثية الغد

وفي الغد يستكمل الاسبوع الرابع بثلاث مباريات أطرافها الشارقة مع الوصل باستاد الشارقة في الرابعة و٥٥ دقيقة.. وهو لقاء له مكانته ويعتبر احد اهم مباريات هذا الاسبوع ويلتقي الاهلي مع بني ياس باستاد راشد بالاهلي في الرابعة و٥٥ دقيقة.. وثالثة المباريات ستكون بين الجزيرة والنصر بأبوظبي وموعدها الخامسة.

برئاسة حمد بروك

إدارة الجزيرة تجتمع السبت

■ يعقد مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي اجتماعا له برئاسة سعادة حمد بن محمد بن بروك رئيس مجلس الادارة وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٨ وسيتطرق الاجتماع الى متابعة مسيرة الفريق الأول لكرة القدم وكذلك الاطلاع على أخر الاستعدادات لمشاركة الفريق الأول لكرة اليد في البطولة العربية العشرين والتي ستقام في الأردن الشهر المقبل وكذلك مشاركة الفريق الأول للكرة الطائرة في البطولة العربية السابعة عشرة التي ستقام في لبنان الشهر القادم أيضاً. كما يتطرق الاجتماع الى العديد من الأمور التي تهم مسيرة النادي للفترة القادمة. صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

في الاسبوع الثاني:

اليوم ٤ مباريات في كأس اتحاد الطائرة

■ تجري اليوم ٤ مباريات في اطار مسابقة كأس الاتحاد للكرة الطائرة التي تدخل اسبوعها الثاني.. فتجرى مباراتان في المجموعة الاولى ومباراتان في المجموعة الثانية.

ففي المجموعة الاولى يلعب في الخامسة مساء الوصل مع الجزيرة على ملعب العين وفي السابعة مساء يستضيف ملعب الشباب الاهلي مع النصر.

وفي المجموعة الثانية يستضيف ملعب الاهلي فريقا الوحدة والعين. بينما يستضيف ملعب عجمان لقاء اتحاد كلباء والشباب.. وتجرى المباراتان في الخامسة مساء.

ويذكر أن المجموعة الاولى تضم فريقا خامسا هو بني ياس.. بينما تضم المجموعة الثانية ايضا فريق عجمان.. الا ان قرعة البطولة أعفت الفريقين من اللعب اليوم.

البنفسجي يؤدي مرانه الأخير مساء اليوم

البعثة العيناوية تغادر صباح غد الى بيروت

خالد حرية على رأس رابطة مشجعي العين... والأنصار يواصل استعداده مكتمل الصفوف

■ حسن عفت

■ يؤدي الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين مساء اليوم مرانه الاخير بالقطارة قبل التوجه الى بيروت للقاء فريق الانصار اللبناني في اياب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية الابطال بستاد بيروت البلدي الاحد القادم ٢٥ اكتوبر. وكان لقاء الذهاب انتهى لصالح العين ٣/١ قبل اسبوعين بالقطارة. وتتوجه البعثة العيناوية في العاشرة والنصف صباح غد الجمعة الى لبنان عبر رحلة خاصة لطيران الخليج من مطار العين وتضم البعثة الوفد الرسمي والجهاز الفني والطبي واللاعبون والبعثة الاعلامية ويصاحبها عدد كبير من الجماهير العيناوية.

ووسط روح معنوية عالية واصرار على تخطي عقبة الانصار يؤدي الفريق مرانه الاخير تحت اشراف فينجادا مدرب الفريق والذي يضع في تصوره ان المباراة قوية وصعبة وعدم الاعتماد على نتيجة المباراة الاولى والتأهل يتحقق بالتركيز الكامل وبذل الجهد في لقاء العودة يوم الاحد ويركز فينجادا خلال المران الاخير على وضع التشكيلة المتوقعة لمباراة الاحد وهي نفس التشكيلة تقريبا التي ادى بها الفريق مبارياته الاخيرة والتغيير سيكون في اضيق الحدود وذلك بعد رفض اتحاد الكرة الاماراتي السماح للاعبي العين الدوليين بمشاركة الفريق في مباراة الانصار الحاسمة. وقد اكمل الفريق استعداده للقاء الاحد الهام والذي يتحدد بناء على نتيجته الفريق الصاعد للدورة المجمعة الآسيوية.

وهناك ثقة كاملة في عناصر الفريق الموجودة في تحقيق طموح مسؤولي وادارة وجماهير النادي وتحقيق نتيجة طيبة تؤهلهم للدور الثالث الآسيوي بالاضافة الى التمثيل المشرف للكرة الاماراتية.

كما حرص فينجادا خلال تدريبات الفريق اليومية على علاج السلبيات بالفريق وأهمها الاخطاء الفردية للدفاع وحسن استغلال الفرص وانهاء الهجمات بايجابية والسرعة في الاداء والهجمات المضادة خاصة وان الفريق اللبناني سيبدأ المباراة مهاجما بكل خطوطه لاستغلال عنصري الارض والجمهور وحماس اللاعبين لتعويض خسارته بفارق هدفين في اللقاء الاول وبالطبع الاندفاع الهجومي يخلق ثغرات دفاعية يستطيع لاعبو العين استغلالها واحراز هدف يزيد لاعبي الانصار توترا.

والأنصار يستعد للمباراة

ومن جهة اخرى يواصل فريق الانصار اللبناني استعداده لملاقاة العين على ملعب بيروت البلدي الاحد القادم ويؤدي الفريق مرانه تحت اشراف مدربه عدنان مكداش المدير الفني للفريق وكان الانصار قد تعادل مع الهومنتمن في الدوري اللبناني ضمن مباريات الأسبوع الثاني وارتفع رصيده إلى ٤ نقاط وتحظى مباراة العين والانصار باهتمام اعلامي وجماهيري كبير ويسعى فريق الانصار للفوز بنتيجة ٢/صفر على الاقل للتأهل على حساب العين بعد خسارته لقاء الذهاب ٣/١ في المباراة التي اقيمت ١٩ اكتوبر بمدينة العين.

ويؤدي الانصار المباراة مكتمل الصفوف بعد انتهاء الايقاف الآسيوي للاعبي الوسط ليث حسين ومالك حسون ويعتمد عليهما الفريق بالاضافة الى نجم الفريق الترينيدادي بيتر بروسبار والنيجيري هنري ايكوبو.

وينتظر الفريق اللبناني عودة المنتخب بعد انتهاء دورة الصداقة الاماراتية والتحاق لاعبي الانصار الدوليين وخاصة كابتن الفريق جمال طه والحارس علي فقيه.



من تدريبات نادي العين

حمد العامري رئيسا للبعثة

ضمن وفد كبير يضم ٤١ فردا تتجه البعثة العيناوية غدا الى بيروت استعدادا للقاء الآسيوي بين العين والانصار، والبعثة برئاسة حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة النادي المدير المالي والاداري ويضم الوفد الرسمي كلا من علي حبروت المزروعي واحمد سعيد الشامسي اعضاء مجلس ادارة نادي العين ومحمود موسى الكعبي مسؤول العلاقات العامة ويضم الجهاز الفني والاداري كلا من ربيع ابراهيم مدير الفريق وادوارد فينجادا المدرب وانتونيو كوستا مساعد المدرب وجوزيه امارو مدرب اللياقة البدنية وسمير شاكر مدرب حراس المرمى وتوماس كوستوس طبيبا وديسلاف سوجكا واديمار اخصائيا العلاج الطبيعي وخالد عبدالكريم للمهمات و٣٢ لاعبا هم: محمد عبيد هلال وحميد فاخر ومصبح محمد ورشيد الداوودي وعبيدي بيليه وسيدو تراوري وعمر غريب وسالم علوي وجمعة خاطر وسعيد عاشور وسالم علي مصبح وسيف عبدالقادر ومعتز عبدالله وزكريا احمد وهلال سعيد وسالم جوهر وعوض غريب وبدر مصبح والعصري دريب وسبيت خاطر ومحمد مبارك وماجد العويس.

وفد اعلامي يرافق العين

- وتضم بعثة نادي العين وفدا اعلاميا كبيرا لتغطية احداث اللقاء الهام بين العين والانصار ويضم الوفد علي حميد المعلق الرياضي المعروف وعبدالحكيم الجنيبي مذيعا وحسن عفت من جريدة الاتحاد واحمد عبدالفتاح من «البيان» وصلاح سليمان من «الخليج» وطلال محمد سليمان مصورا.

خالد حرية على رأس رابطة المشجعين ببيروت

تكريما للدور الايجابي لرابطة مشجعي الشارقة بقيادة خالد حرية في مباراة الذهاب بين العين والانصار والذي انتهى لصالح العين ١/٣ وحرص حرية على مؤازرة العين في لقائه الآسيوي بحس وطني مرهف جعله يترك فريق الشارقة الذي ادى مباراة في الدوري في نفس اليوم ويقف ضمن جماهير نادي العين لذلك قررت ادارة العين دعوة خالد حرية ليكون على رأس رابطة المشجعين المتجهة الى بيروت لمؤازرة فريق العين.

كما شهدت الرحلة الخاصة التي قام نادي العين بتنظيمها بالتعاون مع طيران الخليج لجماهير نادي العين اقبالا كبيرا ويحرص دائما جمهور البنفسجي على الوقوف خلف فريقه في جميع مبارياته على أرضه وخارجها ومن المتوقع ان تزيد الطلبات من الجمهور العيناوي على الأماكن المتوفرة.

بمشاركة (٥٠٠) لاعب

بطولة الدولة لاختراق الضاحية تنطلق عصر اليوم

ادارة الرمس استعدت لانطلاقة الحدث... ومسافة السباق «١٠ كم»

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان

■ تحت رعاية الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي الرمس تنطلق عصر اليوم الخميس في تمام الساعة الثالثة والنصف بطولة الدولة لاختراق الضاحية بمشاركة ٥٠٠ لاعب يمثلون اندية الدولة.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته ادارة الرمس مساء امس بمقر النادي اعلنت من خلاله استضافة النادي هذا السباق بالتعاون مع اتحاد العاب القوى. كما تم الاعلان عن شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض كشركة راعية لهذا السباق.. واشاد مجلس ادارة النادي بالمهندس ابراهيم عبدالرحمن الشحي مدير عام الشركة بوصفها الشركة الراعية للبطولة على دعمها للرياضة في العديد من المناسبات.. وتم تسمية علي سلطان مديرا للبطولة وكل من محمد عبدالله غانم وهزام ابراهيم خلف وسامي غريقة «الادارة التنظيمية للسباق».

وكان نادي الرمس قد تقدم بطلب لاستضافة هذا السباق الذي يقام كل عام في مكان فوافق اتحاد العاب القوى على استضافة نادي الرمس لما له من خبرة في اقامة مثل هذه السباقات.

استعدادات كبيرة

وقد أعد نادي الرمس العدة لاستقبال هؤلاء الضيوف بالشيء الكثير من الترتيبات اللازمة لمثل هذه السباقات وخاصة التعاون مع رجال المرور الذين سيقومون بالاشراف على سير خط السباق وتنظيم حركة السير. بالاضافة الى تزويد اللاعبين بالمعلومات الكافية عن سير السباق من خلال اللوحات الارشادية التي تم وضعها على جانب خط السير.. من جهة ثانية اعلن مجلس ادارة الرمس المنظم لهذا السباق جاهزيته لاستقبال هذا الحدث الكبير الذي يقام سنويا وشرف لنا ان تحتضن الرمس هذا السباق الذي يشارك فيه كوكبة من ابناء البلد الواحد متمنين ان يلقى هذا السباق النجاح التام.

خط سير السباق

يتكون السباق من اربعة فئات (رجال - شباب - ناشئين - اشبال) حيث سينطلق سباق الناشئين لمسافة (٣٫٥ كم) فيما تبلغ مسافة سباق الاشبال (٢ كم) اما سباق الشباب فسيكون لمسافة (٦٫٥ كم) وتختتم البطولة بالسباق الرئيسي للرجال وسيكون لمسافة ١٠ كيلومترات يبدأ من امام مصنع الغرير بخور خوير وينتهي داخل النادي. وفي الختام سيتم توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين في السباق بمختلف الفئات.. وعلى هامش السباق سيقيم مجلس ادارة الرمس المنظم للبطولة بعد توزيع الجوائز حفلا مبسطا تعبيرا عن تنظيم هذا السباق السنوي.

جولة رابعة في الدرجة الثانية

جماهير لا ترحم.. وأندية تسير فوق الجمر... ومدربون يدفعون الثمن

٤ لقاءات اليـوم

العروبة يستضيف مسافي... والحمرية والذيد... وحتا مع الجزيرة الحمراء

■ سيد عثمان

■ دخل قطار الدرجة الثانية في محطته الرابعة وتقام اليوم ٤ مباريات حيث يلعب العروبة مع مسافي، والعربي مع الامارات وحتا مع الجزيرة الحمراء والحمرية مع الذيد.

ويلتقي غدا اتحاد كلباء مع دبا الفجيرة والرمس يستضيف دبا الحصن ويلعب عجمان مع أهلي الفجيرة. وقبل ان ندخل في تفاصيل مباريات هذا الاسبوع نؤكد ان جميع اللقاءات في ظل وجود الاجانب المحترفين ساخنة وصعبة فالجماهير لا ترحم وادارات الاندية تسير فوق الجمر والمدربون يدفعون دائما الثمن.

العروبة × مسافي

لعل فرصة العروبة اليوم للفوز هي الاكبر حيث يمتلك هذا الفريق اقوى خط هجوم بالدوري بعد ان نجح لاعبوه في احراز ١٠ اهداف في ثلاث مباريات ولهذا ففرصة مسافي اليوم صعبة فالفريق لديه نقطة واحدة ويبذل مدربه جهدا كبيرا لبناء فريق قوي وفي ظل كل هذا سيعمل ابناء العروبة على مواصلة زحفهم نحو القمة حيث يحتلون الآن المركز الرابع برصيد ٥ نقاط.

العربي × الامارات

لقاء صعب للفريقين فالعربي الذي يحتل المركز السابع برصيد ٤ نقاط يحدوه الامل للفوز بالنقاط الثلاث خاصة وانه يلعب وسط جماهيره ولكن فريق الامارات صاحب المركز الثالث برصيد ٦ نقاط عينه على القمة والصدارة فهو يريد القفز من فوق اكتاف الحصن الذي يتقدم عليه بنقطة ويخشى ان تتخطاه فرق العروبة ودبي واهلي الفجيرة التي يزيد رصيدها عنه بنقطة واحدة فقط.

من لقاءات الدرجة الثانية

الحمرية × الذيد

رغم ان هذا اللقاء يبدو متكافئا حيث ان كل فريق لديه ثلاث نقاط ويشغلان مركزين متقاربين فالاول الحمرية بالمركز الثامن والذيد التاسع رغم ذلك الا ان فرصة الحمرية هي الأقوى للفوز حيث سيلعب على ارضه وبين جماهيره ولاشك ان هزيمة الذيد القاسية من اتحاد كلباء قد يكون لها انعكاس سلبي ولهذا يجب على المدرب شاروخي تجاوز هذه المباراة والنظر للمستقبل.

حتا × الجزيرة الحمراء

رغم ان فريق حتا يعد من افضل فرق الدرجة الثانية ولديه مدرب على مستوى عال من الكفاءة وهو صفوت عبدالحليم مهندس الكرة بالاهلي المصري الا ان الفريق تأثر بغياب نجمة عفت نصار وهناك تصريح لنائب رئيس نادي حتا اكده لي اثناء مباراة فريقه مع اهلي الفجيرة بان نصار تماثل للشفاء وسيلعب لقاء اليوم. عموما فريق حتا فرصته اكبر ولديه الآن نقطتين ويمكن ان تكون هذه المباراة محطة انطلاقة.

اما الجزيرة الحمراء فهو كحاله بالموسم الماضي يعاني من ضعف خط دفاعه الذي اهتزت شباكه ١٢ مرة في ثلاث مباريات والفريق لديه نقطة واحدة.. والله في عونه اليوم.

اتحاد كلباء × دبا

لاشك ان فرصة اتحاد كلباء غدا هي الاكبر حيث يحتل الفريق القمة برصيد ٩ نقاط ويملك ثاني اقوى خط هجوم وله ٩ اهداف واقوى خط دفاع متساويا مع دبي واهلي الفجيرة وعلى كل فريق هدف واحد.

اما دبا الفجيرة فالمباراة صعبة جدا بالنسبة له والفريق رصيده صفر من مباراتين ويحاول مدربه حميدوش حاليا تجديد دماء الفريق خاصة وانه يعاني من غياب ٦ اساسيين بسبب الايقاف.

الرمس × دبا الحصن

سيحاول فريق دبا الحصن جاهدا غدا للفوز بالنقاط الثلاث لكي يستمر على مقعد الوصيف برصيد ٧ نقاط والفريق لديه عددا من اللاعبين الموهوبين مثل محمد سرور وخالد المنصوري علاوة على النجمين العراقيين جبار هاشم الذي ظهر بمستوى رائع واحمد راضي الذي لم يخرج بعد ما في جعبته وتنتظر الجماهير بفارغ الصبر ما سوف يفعله اليوم.

اما الرمس الذي تراجع للمركز الثاني عشر برصيد نقطتين فالمباراة صعبة بالنسبة له وقد تم الاطاحة بمدربه ابوالعز فماذا سيفعل المدرب الجديد.

عجمان × أهلي الفجيرة

أهلي الفجيرة عينه غدا على النقاط الثلاث دون شك والفريق روحه عالية بالسماء بعد فوزه الكبير على حتا واكتمل صفوفه بعودة حميد سالمين وحسن عبدالله علاوة على مشاركة اصغري اللاعب الايراني الجديد بعد مشاركته وامكانية مشاركة النيجيري ويلي يوداه وعموما الفريق يحدوه الامل في دخول دائرة الاربعة الكبار وهو يحتل المركز السادس.

اما عجمان الذي يشغل المركز العاشر برصيد نقطتين من تعادلين في مباراتين فانه امام خيارين إما تحقيق اول فوز او ممارسة هواية التعادل.

البرتقالي وأبناء الجزيرة والعربي والحمرية يرفعون شعار التحدي

■ أسامة أحمد:

■ يأخذ دوري الدرجة الثانية بعداً آخر في التنافس بعد ان تأججت نار المنافسة والتهب حماسها وهي تدخل اسبوعها الرابع حيث راجعت الفرق كافة حساباتها وفق استقراءات تحليلية ومعايير فنية.. وتخوض اندية دبي والامارات الشمالية اليوم وغدا اربع جولات ساخنة.

محترفا الجزيرة لن يشاركا

يدخل فريق الجزيرة الحمراء لقاء حتا اليوم وهو يملك في محصلته الدورية نقطة حيث شهدت اروقة النادي وفي دوائر نادي عجمان وضع المدرب استراتيجية تدريبية وخططية جديدة لمعالجة ظاهرة اهدار الفرص التي لازمت الفريق خلال الأيام القليلة الماضية حركة دؤوبة في اعقاب انتهائه من الهاجس الذي ظل يؤرقه لفترة وهو أمر لاعبيه الاجنبيين ووصول مدربه الجزائري بتينه الذي وصلت اليه مقاليد التدريب مساعده غدور حيث تعتبر هذه المباراة الاولى له وهو يتطلع الى الفوز بعد عودة الروح للفريق والانتفاضة الاخيرة.

محترفا الفريق النيجيري بيك جونسون ومواطنه ستافلي لن يشاركا في لقاء اليوم لعدم تكملة اجراء قيدهما.

العربي جاهز

أكد مدرب العربي عبدالكريم الرياحي ان مباراة الفريق اليوم امام الامارات ستكون حامية الوطيس لما يتمتع به لاعبو الامارات من امكانيات فنية عالية وايقاع سهل في الاداء. وأضاف ان نقاط الامارات الست ستكون الدافع الاكبر للاعبينا لتقديم الاداء المقنع والقوي وتعويض الخسارة المفاجئة التي تعرض لها الفريق في ملعبه امام دبا الحصن. وقال ان لاعبيه خالد حميد ومحمد ابراهيم شفيا من الاصابة التي تعرضا لها في الفترة السابقة وهما جاهزان للقاء اليوم.. كما اتوقع - والحديث مازال لمدرب العربي - ان يظهر محترفا الفريق بلغربي وعلي وهيب بمستواهما الحقيقي في ملحمة اليوم.

استراتيجية جديدة للبرتقالي

في مباراتيه السابقتين.. حيث اكمل الفريق كافة استعداداته للقاء أهلي الفجيرة غدا بملعبه بقيادة معتوق، سعيد جوهر، صمويل، زهران، أنور، عيسى، محمد كزوة، مصطفى كمبا.. ويغيب عن عجمان لاعب منتخب الشباب عبدالله احمد الذي مازال يعاني الاصابة. مدرب البرتقالي حازم جسام قال ان الفوز سيكون حليف عجمان.. وقد علق على ظاهرة اهدار الفرص من قبل مهاجميه بقوله ان اللاعب الذي يتمتع بامكانيات فنية وذهنية عالية.

الحمرية بدون أجانب

فريق الحمرية أكمل هو الآخر استعداداته للقاء الذيد بملعبه اليوم بقيادة مدربه التونسي محمد المنسي ومساعده المصري محمد يسري.. معتمدا على لاعبيه المواطنين حيث مازال فريق الحمرية في مرحلة اختيار لاعبيه الاجانب وفق معايير فنية دقيقة.

مبارك الشامسي رئيس اللجنة الرياضية اكد ان كشف الفريق لا يوجد به اصابات سوى حمدون ومشاركته اليوم واردة. واشاد الشامسي بمخضرمي الفريق محمد علي وعبدالله مال الله اللذين يمثلان القدوة الحسنة للاعبين الشباب أداء وسلوكاً.

حتا يدشن استاده الجديد اليوم
التكاليف أكثر من ٢ مليون... والمكرمة واسم الاستاد لحمدان بن راشد

■ في نادي حتا نحروا الذبائح ابتهاجا واحتفالا بتدشين الاستاد الجديد الذي سوف يفتتح رسميا اليوم خلال مباراة النادي مع الجزيرة الحمراء في دوري الدرجة الثانية. وكان الاستاد الجديد قد انتهى العمل به تماما واصبح جاهزا لاستقبال المباريات. والاستاد الجديد مزروع بالحشيش الطبيعي وبه اضاءة حديثة عبارة عن (٤) أبراج بالاضافة الى وجود مقصورة رئيسية ومدرجات على يسارها ويمينها.. وتتسع المدرجات لاكثر من ٥ آلاف متفرج. والاستاد الجديد يحمل اسم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حيث قدم سموه مكرمة للنادي تم بها تشييد هذا الاستاد الجديد الذي تكلف اكثر من مليوني درهم. وسوف تكون مباراة حتا والجزيرة الحمراء بمثابة المباراة التي سوف يفتتح بها الاستاد رسميا ويأمل اعضاء نادي حتا ان تتكامل الافراح والاحتفالات باحراز الفوز اليوم.



اللاعب بهروزيان

بطولة الخليج الفردية للتنس:

بهروزيان يثأر لنفسه من البحريني ويخسر أمام حامل اللقب بدور الثمانية

■ نجح لاعبنا عمر بهروزيان في التأهل لدور الثمانية ببطولة الخليج الفردية للتنس ليصبح اللاعب الاماراتي الوحيد الذي بلغ هذا الدور الى جانب ثلاثة لاعبين من قطر وبحرينيين وسعودي واحد.

تألق بهروزيان وتمكن من الثأر من منافسه البحريني فهد سرواني الذي كان قد فاز عليه من قبل خلال بطولة الخليج في البحرين الموسم الماضي.. ففاز عمر باللقاء الذي جمعهما امس الاول في دور الـ ١٦ بشوطين نظيفين ٦/١ و٦/٤.

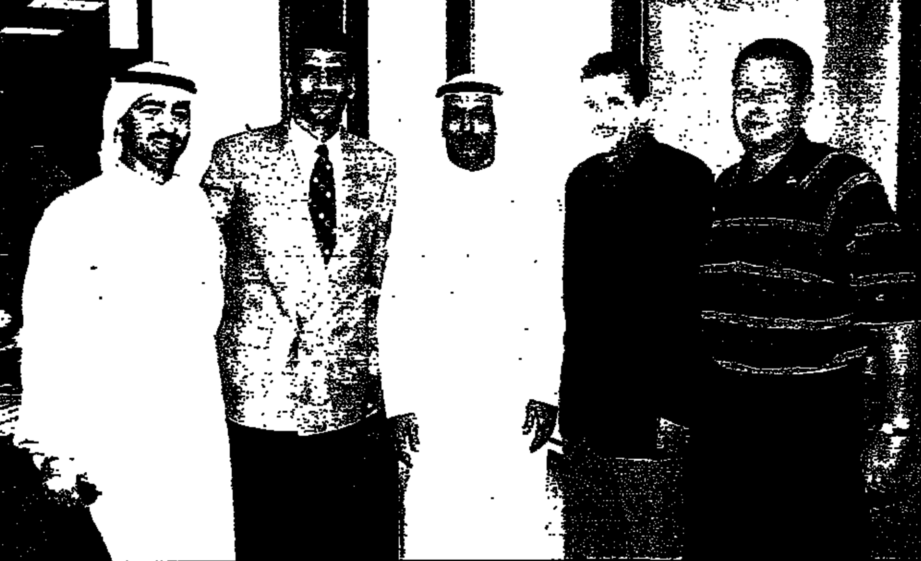
وتعرض بهروزيان مساء أمس لخسارة منعته من مواصلة مشواره في البطولة أمام حامل اللقب القطري سلطان خلفان بنتيجة (٦/٢) و(٦/٢)... وكان القطري قد وصل لدور الثمانية على حساب الاماراتي جعفر العسكري بفوزه (٦/١) و(٦/صفر).وفي آخر مباريات دور الـ ١٦ فاز البحريني عبدالرحمن شهاب على لاعبنا عثمان العلماء ٦/٢ و٦/١ و٦/٣.

واذا كان هناك من يستحق لقب افضل خاسر في البطولة حتى الآن فهو اللاعب الاماراتي محمود نادر البلوشي الذي قدم عرضا طيبا امام اللاعب البحريني عصام عبدالعال رغم خسارته اللقاء، فمعظم الاشواط التي خسرها كان الفارق نقطة واحدة لصالح عبدالعال الاكثر خبرة.

وأكد هاني الخفيف السكرتير الفني لاتحاد التنس انه على الرغم من خروج كل لاعبي الامارات من الدورين الاول والثاني باستثناء بهروزيان فان البطولة تعد احتكاكا طيبا لهم لانهم الاصغر سنا بين اللاعبين المشاركين في البطولة.. ومع العروض التي قدمها لاعبونا فان فرصتنا كبيرة في الفوز ببطولة المنتخبات الخليجية للناشئين التي ستستضيفها الامارات في نوفمبر المقبل.

سيف الهاملي يكرّم حكام المونديال

■ استقبل معالي سيف بن أحمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بمكتبه صباح أمس حكام المونديال سعيد بلقولة وجمال الغندور وحكمنا الدولي علي صالح حيث هنأهم بالمستوى المميز الذي ظهر عليه مستوى التحكيم العربي ممثلا فيهما بالاضافة الى الاماراتي علي بوجسيم. وقد قام بتكريمهم ثم أقام معاليه حفل غداء بنادي أبوظبي السياحي لتكريم ضيوف اتحاد الامارات لكرة القدم في اطار التعاون الدائم بين اتحاد المؤسسات واتحاد الامارات وكذلك بين اتحاد المؤسسات والاتحادات العربية في اطار الوحدة العربية التي ظهرت خلال بطولة الصداقة التي شاركت فيها ٥ دول عربية هي السودان وسوريا ولبنان بفرقها وسعيد بلقولة من المغرب وجمال الغندور من مصر بحكميهما... بالاضافة الى الامارات. وتمنى للكرة العربية التوفيق في كل مجالاتها وأن تصل الفرق لمستوى الحكام. كما تمنى لمنتخب الامارات ان يحقق طموحات الجماهير. وخلال تلك الفترة التي يقف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد الكرة ورجال الاتحاد خلف الفريق بقوة مميزة ودعم مستمر وقد حضر حفل الغداء أصحاب المعالي والسعادة محمد داغر النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة وضاحي السويدي أمين السر العام والمقدم عبدالله الشحي أمين السر المساعد ومحمد الحبيشي عضو مجلس ادارة الاتحاد وعبدالله الزعابي مدير عام نادي أبوظبي السياحي والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد.



معالي سيف بن أحمد الهاملي خلال استقباله حكام المونديال

في اجتماع ضم ٧٥٠ رياضياً من ادارات الشرطة:

سعيد خلفان يطالب اللاعبين بعكس صورة مشرفة

■ طالب العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، رئيس اللجنة التنفيذية لدورة الالعاب الامنية العالمية، كافة اللاعبين والفرق الرياضية المشاركة من ادارات الشرطة على مستوى الدولة، بالتمثيل المشرف لدولة الامارات العربية المتحدة، خلال دورة الالعاب الامنية، وحثهم على الظهور بالصورة الطيبة امام ضيوف البلاد، وأشار الى انهم يمثلون دولة الامارات العربية المتحدة، وليس ادارات الشرطة كل علم حدة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم صباح امس بين العميد سعيد سالم وعدد من الضباط، وحضره حوالي ٧٥٠ ضابطا وفردا من مختلف ادارات الشرطة والقوات المسلحة والاجهزة العسكرية بالدولة، وذلك بصالة الرياضة بكلية شرطة دبي.

ثم تحدث العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية موضحا بعض الجوانب المتعلقة بالنواحي الامنية، واستعدادات الفرق وتجهيزاتها.

كما تحدث الرائد على الجروان رئيس اللجنة الامنية عن الاجراءات التي يجب اتخاذها في الحالات الطارئة وطالب اللاعبين ان يكونوا الى جانب مهماتهم الرياضية رجال امن، والا يترددوا في اتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة عند الضرورة.

وتحدث الرائد محمد سعيد المري، رئيس لجنتي كرة المضرب والاسكواش مؤكدا على ضرورة المشاركة الفعالة من قبل الجميع، وطالب اللاعبين خلق علاقات طيبة وودية مع ضيوف البلاد، واعطائهم الصورة الحسنة المشرفة التي تليق بمكانة وسمعة دولة الامارات العربية المتحدة.

ثم تحدث الرائد عبدالله خميس المنسق العام لدورة الالعاب الامنية العالمية، مشيرا الى ان عدد الدول المشاركة بلغ حتى الآن ٢٩ دولة عربية واجنبية، وان عدد اللاعبين وصل الى حوالي ١٥٠٠ لاعب من مختلف دول العالم. وتناول برنامج حفل الافتتاح مشيراً الى الدور الذي يجب ان يقوم به كل لاعب اثناء وخلال حفل الافتتاح خصوصا اللاعبين الذين يتواجدون في المدرجات بين الجمهور.

بعد نجاح بطولة العرب

البطولة الدولية التاسعة للتزلج على الماء تنطلق صباح اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ تنطلق صباح اليوم الخميس البطولة الدولية التاسعة المفتوحة للتزلج على الماء التي ينظمها نادي رأس الخيمة للتزلج في الفترة من ٢٢ حتى ٢٣ أكتوبر بمشاركة أربع دول هي النمسا وايران واليابان ودولة الامارات العربية المتحدة التي يمثلها فريق نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء بالاضافة الى مجموعة كبيرة من اللاعبين القدامى أبرزهم الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي وعلي أحمد البحري وعارف الهرنكي واللاعب المخضرم صاحب الخبرة الطويلة راشد لحيمر.

وقد أعلن نادي رأس الخيمة للتزلج عن استعداده التام وجاهزيته لاستقبال لاعبي الدول المشاركة بعد النجاح الكبير الذي حققه النادي من خلال تنظيمه لأول بطولة عربية للتزلج التي كانت بحق ناجحة تنظيميا وفنيا بإشادة من جميع المشاركين بها. و تبدأ المسابقات على فترتين (صباحية ومسائية) حيث تبدأ اليوم الخميس في تمام الساعة الثامنة صباحا المنافسات بمسابقتي التعرجات والحركات وتستكمل مساء بمسابقة القفز وتختتم البطولة مساء يوم الجمعة ٢٣ اكتوبر حيث سيكون نهائي مسابقة التعرجات والحركات في الصباح وتختتم المنافسات بنهائي مسابقة القفز في المساء.

بعد ذلك يتم تتويج الفائزين في المسابقات الثلاث وفردي المجموعات العام والفرق. كما سيتم الاختبار النهائي للحكام الذين اجتازوا الدورة التدريبية للحكام التي عقدت بمقر النادي بإشراف المحاضر الدولي الفرنسي اميل.

شركة كبرى ترعى الدراجات برالي الامارات الصحراوي

■ أعلنت شركة صن مايكروسيستمز عن رعاية فريق للدراجات النارية خلال رالي الامارات الصحراوي الذي سينطلق من أبوظبي في الثلث من شهر نوفمبر القادم. ويتكون الفريق من خمسة متسابقين من ايرلندا والمانيا وبريطانيا واستراليا وجنوب افريقيا.

دفعة معنوية لمنظمي خليجي (١٤)

ضم شُويعر لمنتخب البحرين... والجوال خدمة للمشاركين في كأس الخليج
الشريدة مدرباً للاولمبي... والامير خالد بن طلال يزور الاتحاد العربي



رسالة البحرين

استقبل رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بمكتبة صباح امس الرئيس الفخري للاتحاد العربي لكرة الطائرة عضو المكتب التنفيذي لأعضاء الشرف بنادي الهلال السعودي الامير خالد بن طلال آل سعود بمناسبه زيارته لمقر الاتحاد العربي للكرة الطائرة بالبحرين وقد استعرض معه العديد من الجوانب المتعلقة بنشاط الاتحاد العربي للكرة الطائرة وستاد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بالدور البارز للامير خالد بن طلال من خلال الدعم اللامحدود الذي يقدمه للشباب والرياضة في السعودية والوطن العربي. وقد قام الاميرٌ خالد بن طلال بزيارة الى ناديي المحرق والاهلي وعقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة الزيارة.

ضم شويعر للمنتخب

شكل مجلس ادارة البحرين لكرة القدم وفده المشارك في خليجي (١٤) برئاسة الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد وقد ضم عضوين من خارج مجلس الادارة وهما الاستاذ خليل ابراهيم النوادي رئيسا للوفد الاعلامي وعبدالله عبدالعزيز حمزه رئيساً للجنة الفنية وضم الجهاز الاداري للمنتخب البحريني النجم الكروي الدولي السابق والمدرب حاليا الكابتن خليل ابراهيم شويعر كاداري للمنتخب وكان اتحاد الكرة قد ضم النجمين الدوليين السابقين يوسف شريدة وخليل شويعر للجهاز الاداري للمنتخب في الفترة الاخيرة.

دفعة معنوية لمنظمي خليجي (١٤)

قام رئيس ديوان رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الرمحيي يرافقه عدد من المسؤولين بديوان رئيس الوزراء بزيارة ميدانية الى ستاد البحرين الوطني للوقوف على ما تم انجازه من مشروع اعادة تأهيل ستاد البحرين الوطني والذي يتم بمناسبة استضافة البحرين لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (١٤) والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨، وقد ابدى د. الرمحيي ارتياحه وتقديره للجهود المبذولة وما تم انجازه لاستقبال ضيوف البلاد واستمع الى شرح مفصل عن مشروع تأهيل الاستاد والاستعدادات الادارية والتنظيمية لخليجي (١٤) من خلال رئيس اللجنة التنفيذية الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة ومدير الدورة د. ماجد علي النعيمي... وكانت الزيارة دفعة معنوية للعاملين والقائمين على الاستعدادات والتحضيرات لخليجي (١٤).

شريدة مدرباً للاولمبي

جدد الاتحاد البحريني لكرة القدم الثقة في المدرب الوطني الكابتن سلمان شريدة مدرب منتخب الشباب لكرة القدم وقرر تجديد عقده اعتباراً من ديسمبر ١٩٩٨ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٩ كمدرب للمنتخب الاولمبي وقرر المجلس مخاطبة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالمواعيد التي يقترحها لاقامة مباريات الذهاب والاياب في تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ حيث تلعب البحرين في المجموعة التي تضم ايران ولبنان.

الجوال في خليجي (١٤)

قررت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية (تيلكو) تقديم خدمة الهاتف النقال (الجوال) جي.اس.ام للمشاركين في خليجي (١٤) من لاعبين ومشجعين واداريين واعلاميين بشكل مؤقت لمدة شهر واحد وسيكون امام الراغبين خياران اولهما استئجار بطاقة هوية المشترك بمبلغ ٣٥ دينارا (٣٥٠ درهماً اماراتياً) أو استئجار البطاقة مع الهاتف بـ ٤٥ ديناراً بحرينيا مع تأمين بمبلغ ١٥٠ دينارا بالنسبة للخيار الثاني فقط وسيحصل الزبائن في كل من الخيارين على بطاقة من نوع فئة الثلاثة بنانير. وأشارت تيلكو في اعلانها الى ان الخدمات المتوفرة ضمن هذا العرض هي اظهار رقم المتصل واستقبال المكالمات من داخل وخارج البحرين واجراء المكالمات عن طريق البطاقات المدفوعة الاجر. وستكون هذه الخدمة متوفرة في المركزين الاعلاميين في ستاد البحرين الوطني وفندق الخليج مقر اقامة الاعلاميين.

عمومية الاتحاد العربي

رشح اتحاد الكرة البحرين النائب الثاني للرئيس عثمان شريف ممثلا عنه لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم والذي سيعقد في جدة خلال الفترة من ٢٩ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨.



الشيخ عيسى بن راشد



الشيخ احمد الفهد



سليمان شريدة



المنتخب البحريني وطموحات كبيرة في الفوز بكأس الخليج

من أخبار خليجي «١٤»

■ وقع الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم مساء أول أمس اتفاقية تسويق الاعلانات للنشرة اليومية لخليجي ١٤ مع مؤسسة الجديد لتقنية المعلومات ووقع عنها السيد علي السماك.

وقد تم توقيع الاتفاقية بحضور السيد خليل ابراهيم النوادي الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتلفزيون رئيس اللجنة الاعلامية والدكتور ماجد النعيمي مدير الدورة والسيد نبيل بوهزاع نائب رئيس اللجنة الاعلامية والسيد عباس العلي مدير تحرير النشرة.

■ اكد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح انه نظرا لعدد الاعلاميين والصحفيين الكبير الذين سيقومون بتغطية فعاليات هذه الدورة وحرصا على تحقيق اهدافها النبيلة اصبح من الطبيعي ان يكون هناك تنسيق بين الاتحاد وبين هذا العدد من رجال الصحافة والاعلام بما يضمن الالتزام بالاطار الاعلامي للتوجهات العامة للدورة وحفاظا على وحدة وتلاحم ابناء الاسرة الخليجية الواحدة وتعبيرا عن المبادىء والقيم المأمولة لهذا التجمع الرياضي الهام لشبابنا الرياضي في دول مجلس التعاون الخليجي.

■ اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم تشكيلة المنتخب الاول الذي سيتوجه الى الامارات يوم الخميس المقبل للانضمام في معسكر تدريبي في مدينة العين يستمر ستة ايام يغادر بعده مباشرة الى البحرين للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة. وتضم التشكيلة المغادرة الى العين ٢٤ لاعبا هم: احمد خليل وعامر الكعبي وحسين الرميحي وزامل الكواري وعبدالناصر العبيدلي وجاسم التميمي وراشد الكعبي وعبدالعزيز حسن وياسر نظمي وعبدالله حاسم واحمد خليفة ومحمد مطلق ومحمد بخيت ويوسف آدم ورائد يعقوب ومبارك الكواري ومبارك مصطفى وصالح النوبي ومحمود صوفي وعادل درويش وعادل خميس وسعود جمعان وعبدالله عبيد ومحمد سالم العنزي.

ومن المقرر ان يلتقي المنتخب خلال معسكره في العين مع منتخب كازاخستان في مباراة ودية حيث سيتم في نهاية المعسكر اختيار التشكيلة النهائية المشاركة في دورة كأس الخليج والتي ستضم ٢٢ لاعبا.

وقال مدير المنتخب القطري لكرة القدم السيد ماجد الخليفي ان القائمة الحالية للاعبي المنتخب خالية من اية اصابات قد تؤثر على اداء الفريق في دورة كأس الخليج. واضاف ان التشكيلة الحالية تضم نخبة متجانسة من اللاعبين ذوي الخبرة الطويلة في مثل هذه البطولات مشيرا الى ان المنتخب لا يعتمد في لقاءاته على النجم الواحد وان الجميع سيتحملون المسؤولية. وحول خطط المنتخب في دورة كأس الخليج قال ان الجميع سيتوجه الى البحرين بهدف الحصول على الكأس وان جميع الحظوظ متساوية نظرا لتقارب المستويات.

فريق الوصل لكرة القدم

الوصل الممثل الاماراتي بها

قرعة كأس أبطال الأندية العربية اليوم

■ جدة ـ الاتحاد الرياضي: تسحب اليوم الخميس في جدة قرعة مسابقة كأس ابطال الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر المقبل. وتشارك في البطولة ٩ اندية هي بالاضافة الى النادي المنظم، الافريقي التونسي حامل اللقب والشباب السعودي والوصل الاماراتي والرفاع الغربي البحريني والوحدات الاردني وتشرين السوري والتحدي الليبي ووداد تلمسان الجزائري. وسيوضع الافريقي على رأس المجموعة الاولى، والاتحاد على رأس المجموعة الثانية. وحدد الاتحاد العربي حكام البطولة وهم: المغربيان سعيد بلقولة ومحمد الكزاز والمصري جمال الغندور والاماراتي علي بو جسيم والسعودي عبد الرحمن الزيد والاردني يوسف سواركة والسوداني مصطفى جميل عباس والبحريني سلطان المجلي (للساحة). والعماني محمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري والتونسي محمد منصري والقطري علي الخليف والسوري حمدي القادري والجزائري حراز ميلود والليبي جمال الهواري واللبناني حيدر قليط (للخطوط).

فريق الجزيرة للكرة الطائرة

يشارك فيها الجزيرة الاماراتي

قرعة الطائرة العربية بلبنان السبت

يستعد لبنان لاستضافة بطولة الاندية العربية السابعة عشرة للكرة الطائرة. وتقام البطولة فى الفترة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر على ملعب فؤاد شهاب فى بلدة جونية الساحلية شمالى بيروت. وتشارك بها فرق الهلال السعودى حامل اللقب العام الماضى والجزيرة الاماراتى والريان القطرى والاهلى السعودى والقادسية الكويتى والميناء اليمنى والوحدات الاردنى والجمعية الاسلامية من فلسطين بالاضافة الى الناديين اللبنانيين غزير والبوشرية منظم البطولة. وحددت اللجنة المنظمة يوم السبت المقبل موعدا لاجراء القرعة بحضور رئيس الاتحاد العربى احمد حمادة ورئيس اللجنة الفنية فهد الدهمش بالاضافة الى مندوبى الفرق المشاركة.

إياب نصف نهائي كأس الكؤوس الافريقية

الوداد... هل يحقق المعجزة ويذوب فارق الأهداف الثلاثة؟

■ الرباط ـ «الاتحاد الرياضي»

■ تشكل مباراة الوداد البيضاوي المغربي والترجي الرياضي التونسي ليوم الأحد القادم بلا أدنى شك احدى أكبر قمم الكؤوس الافريقية الثلاث، أولا لكونها تجمع ناديين بموروث كبير من الانجازات وثانيا لأن الرهان خلالها سيكون على اختلافه مثيراً. الوداد البيضاوي الباحث عن شبه معجزة للتخلص من ذيول خسارة الذهاب والترجي الرياضي المتطلع الى تأهيل فوزه العريض الذي تحقق له على ستاد المنزه قبل اسبوعين. وبالطبع عندما تتعارض الأهداف تختلف الأساليب ويكون من الطبيعي جداً أن نقف على مواجهة صارخة موعودة بمتعة لا توصف. وإذا كانت مباراة الذهاب قد أفرزت حقيقة التباعد بين أسلوبي اللعب والفوارق الكبيرة على مستوى الخبرات الدولية وعكست ذلك النتيجة النهائية والتي حسمت الفوز للترجي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، فإن ما ينتظره الجمهور الودادي من فريقه المخضرم هو البحث بكل الوسائل الممكنة عن معجزة في زمن ندرت فيه المعجزات... معجزة تتمثل في تحقيقه فوزا تاريخيا بفارق لا يقل عن الأهداف الثلاثة وهو الفارق الذي انتهى به لقاء الذهاب. فهل يكون بمقدور الوداد برصيده البشري الشاب تحقيق ذلك أمام خصم منضبط مملوء بالخبرة والتجربة؟ الكثيرون يستجدون ذلك... ولو إن كرة القدم ما كانت لتكون يوما علما من العلوم الحقة ودليل ذلك ان عدم احترامها لأي منطق. الكثيرون يستبعدون ذلك أولا لان الوداد الذي غير تركيبته البشرية بنسبة عالية ودفع جيلا جديدا للأضواء في الموسم الماضي لا يملك حقيقة عناصر التميز الضرورية لحسم بعض المواقف ذات الحساسية المفرطة. وثانيا لأن خسارة مباراة الذهاب لم تكن بالضرورة نتيجة أخطاء تكتيكية يمكن تخصيصها الآن بالذات وفي هذا الزمن الوجيز وثالثا لأن من فاز في مباراة الذهاب باستحقاق كبير هو الترجي الرياضي التونسي.

منتخب لبنان يقابل العراق ١٧ نوفمبر

■ بيروت ـ «الاتحاد الرياضي»: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم استقبال منتخب العراق الوطني للعب مباراة دولية ودية مع نظيره اللبناني بتاريخ الثلاثاء ١٧ نوفمبر المقبل. وتاتي هذه المباراة فى اطار استعدادات منتخب لبنان الوطني لدورة الالعاب الاسيوية التى ستقام فى تايلاند فى اواخر الشهر القادم. وسبق لمنتخب لبنان ان استضاف منتخب العراق العام الماضى وخسر امامه بنتيجة ٢/صفر.

فلسطين تعلن مشاركتها في الألعاب الآسيوية

اعلنت اللجنة الاولمبية الفلسطينية موافقتها على المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل بوفد مؤلف من ٤٠ رياضيا واداريا يشارك في ٥ العاب هي الملاكمة والكاراتيه والتايكواندو والجودو والعاب القوى. وقال عبد الحميد غانم مدير عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية «ان الاتحادات المحلية في الالعاب الخمس تجري تصفيات مكثفة لاختيار افضل اللاعبين من داخل مناطق السلطة الفلسطينية والذين يعيشون في الشتات لتمثيل فلسطين في هذا الحدث الدولي وتحقيق نتائج مشرفة وفق امكانياتنا المتواضعة».

استعدادا لبطولة العرب في تونس

معسكرت لمنتخب الملاكمة الاردني

■ عمان ـ الاتحاد: بعد الغاء معسكريهما في روسيا وسوريا يقيم اتحاد الملاكمة الاردني معسكرا تدريبيا لمدة اسبوع استعدادا للبطولة العربية للرجال التي ستقام في تونس نهاية الشهر الجاري. ويشتمل المعسكر على برنامج مكثف وجبتين تمرينات صباحية في مهارات اللعبة واللياقة البدنية ومسائية في الاعداد الخططي والتكتيك.

في بداية الاسبوع الحادي عشر للدوري المصري

الأهلي يواجه المقاولون.. وهدفه البقاء على القمة

لجنة المسابقات تناشد المعلقين عدم «التعليق» على الحكام!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

يلتقي الليلة فريقا الاهلي والمقاولون العرب باستاد الجبل الاخضر في اولى مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري المصري، والذي شهد اسبوعه العاشر احداثا ساخنة، واحتلال الاهلي للقمة لاول مرة بفارق الاهداف عن منافسه التقليدي الزمالك. وتستكمل مباريات الاسبوع غدا الجمعة حيث تقام ٦ لقاءات ولاشك ان اهمها بين الزمالك واتحاد عثمان باستاد القاهرة بينما يلعب المنصورة مع الاسماعيلي، وغزل المحلة مع بلدية المحلة. والقناة مع المصري واسوان مع الاتحاد السكندري، والكروم مع الشرقية. وقد أخليت القاهرة لمباراة الاهلي والمقاولون الليلة، وهو لقاء صعب للغاية، وصعب دائما منذ اندلاع «الصدام الافريقي» القديم بين الفريقين في مطلع الثمانينات في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والذي شهد اصابة الشيشيني كابتن المقاولون لاحد ابرز نجوم الاهلي مختار مختار.

وقد لعب الفريقان ذهابا وعودة بالقاهرة في الدور قبل النهائي. ثم فاز الاهلي وواصل طريقه حتى احرز البطولة عام ١٩٨٤. ولقاء الليلة صعب للفريقين لان الاهلي لابد له من الفوز للاحتفاظ بالقمة. قبل توقف الدوري للمرة الثانية هذا الموسم، بسبب تجمع المنتخب الوطني الاول وسفره الى اليابان صباح الاحد. والاهلي رصيده ٢٦ نقطة وهو نفس رصيد الزمالك لكنه يسبقه بفارق الاهداف. اما فريق المقاولون ففي المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة. وكان الاهلي فاز على اتحاد عثمان الاسبوع الماضي ٣/١ دون ان يقدم عرضا جيدا وهو ما اعترف به راينر تسوبيل المدرب الالماني للفريق. بل انه اعترف بسوء ادارته للمباراة وتسرعه في اجراء التغيير، واعتبر نفسه مسؤولا عن سوء الاداء. اما المقاولون فقد مني بخسارة فادحة على ملعبه صفر/١ امام فريق الكروم. وكانت تلك من ابرز مفاجآت الاسبوع الماضي بعد تعادل الزمالك والاتحاد السكندري بالاسكندرية. واذا كان الاهلي سيلعب مهاجما منذ البداية بهدف الفوز المبكر فان المقاولون العرب يلعب بتنظيم دفاعي جيد، وتشكل هجماته المرتدة خطورة غالبا بجانب ان الفريق لا يعاني من الضغوط الجماهيرية، لانه بلا جمهور، وان كانت هزيمة الاخيرة امام الكروم ستمثل ضغطا نفسيا على لاعبيه. ومن المتوقع ان يتابع المباراة بستاد الجبل الاخضر جماهير الزمالك لتشجيع لاعبي المقاولون من اجل التعادل مع الاهلي على الاقل، انتظارا للقاء الغد مع اتحاد عثمان ثم استرداد القمة!.

على صعيد آخر هدأت الامور قليلا، في الزمالك، واكتفت ادارة النادي بالشجب والاعتراض ويتعاطف الرأي العام مع الفريق، لعدم احتساب ضربة جزاء مؤكدة في مباراته مع الاتحاد السكندري. اما لجنة المسابقات باتحاد الكرة، فقد قررت في اجتماعها مساء امس الاول ايقاف اسماعيل كوليبالي لاعب الزمالك ٤ مباريات وتغريمه الف جنيه، ورفضت اللجنة طلب الزمالك باعادة المباراة بناء على تقرير الحكم رضا البلتاجي، الذي لم يعترف بخطئه، وقررت اللجنة ايضا ايقاف هاني احمد لاعب الاتحاد السكندري مباراتين لحصوله على الكارت الاحمر، في مباراة الزمالك وزادت عقوبة كوليبالي الذي طرد في نفس المباراة لانه اعتدى على لاعب بدون الكرة. المهم ان لجنة المسابقات في معرض قراراتها ناشدت المسؤولين بالاذاعة والتلفزيون ضرورة التنبيه على المعلقين بعدم تعرضهم بالنقد او المدح للحكام لان هذه الانتقادات تؤثر على الجماهير. وكانت تلك المناشدة اشارة صريحة لما قاله المعلق التلفزيوني ميمي الشربيني تعليقا على تجاوز الحكم رضا البلتاجي وعدم احتسابه لضربة جزاء لصالح محمد صبري.

استعداداً لكأس العالم للقارات

الجوهري يختار ١٣ لاعبا وسبعة محترفين للقاء اليابان

■ اختار الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم ١٣ لاعبا فقط لدخول معسكر الفريق استعدادا للقاء منتخب اليابان اضافة الى سبعة لاعبين محترفين فى اندية اوروبية. وستقام المباراة الودية بين منتخبى مصر واليابان فى ٢٨ اكتوبر الجارى فى مدينة اوساكا اليابانية. واعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب المصرى اسماء الذين شملهم التشكيل الجديد للمنتخب المصرى امس الأول وهم محمد يوسف ومحمد عمارة وهادى خشبة وهشام حنفى وسيد عبد الحفيظ وحسام حسن من النادى الاهلى وبشير التابعى وطارق مصطفى واسامة نبيه وحسام عبد المنعم وعبد اللطيف الدوملى من الزمالك وعبد الظاهر السقا من المنصورة وناصر فاروق حارس مرمى غزل المحلة.

وسينضم الى التشكيل الجديد المحترفون هانى رمزى وسمير كمونة لاعبا كايزرسلاوترن الالمانى وياسر رضوان لاعب هانسا روستوك الالمانى ونادر السيد حارس مرمى بروج البلجيكى وحازم امام لاعب اودينيزى الايطالى واحمد حسن ومدحت عبد الهادى لاعبا كوجالى التركى. ويتجمع الفريق القومى يوم ٢٤ من الشهر الجارى عقب مباراة الاسبوع الحادى عشر فى الدورى المحلى ليسافر الى اليابان فى اليوم التالى. وقال الجوهرى انه اتفق مع مدرب تيرول النمساوى على عدم الاستعانة بلاعب الفريق عبد الستار صبرى نظرا لارتباطه بمباراة هامة لفريقه. واضاف الجوهرى انه سيلعب بنفس التشكيل تقريبا امام النرويج يوم ١٨ نوفمبر المقبل فى اطار استعدادات مصر للمشاركة فى كاس العالم للقارات. واردف الجوهرى انه تم الاتفاق على تأجيل المباراة بين منتخبى مصر ونيجيريا والتى كان من المقرر اقامتها فى الثالث من الشهر المقبل الى التاسع من ديسمبر لتدخل ضمن المرحلة الثالثة من اعداد الفريق لكاس العالم للقارات.

بطولة شباب آسيا

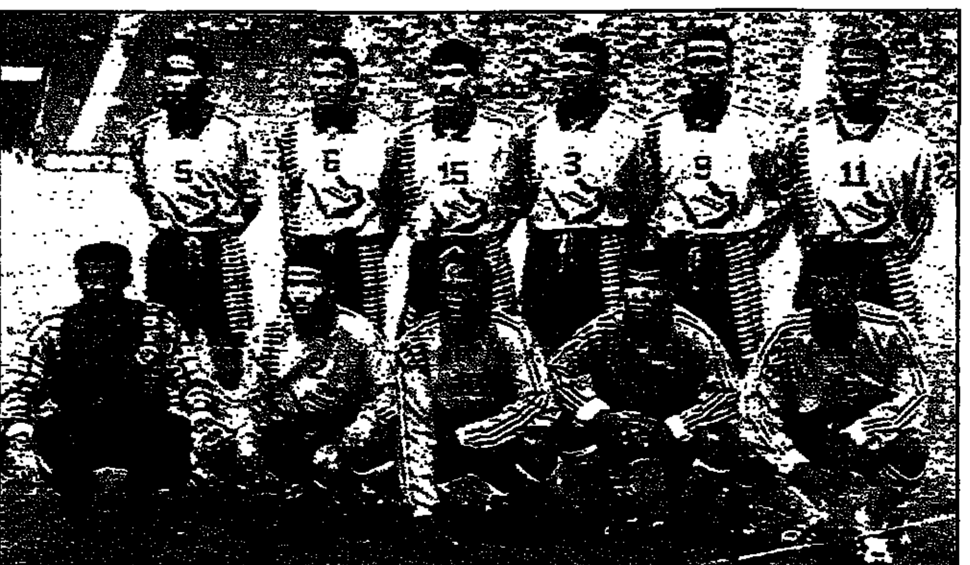
فوز السعودية على الهند ٢-صفر

فازت السعودية على الهند ٢-صفر أمس في شينجهاي ضمن الجولة الثالثة من بطولة آسيا في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية). وسجل صالح الصقري (٦) وبندر المطيري (٨٠) الهدفين.

.. وخسارة الكويت امام كازاخستان صفر-٢

وخسرت الكويت امام كازاخستان صفر-٢ أمس ايضا في شينغجهاي ضمن بطولة آسيا في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية). وسجل علي علييف الهدفين في الدقيقتين ٢٢ و٤٤. وكانت الكويت خسرت مباراتها الاولى امام السعودية صفر-١، وخرجت بالتالي من المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي.

وفيما ترتيب فرق المجموعة: ١- السعودية ٧ نقاط، ٢- كازاخستان ٦ نقاط، ٣- تايلاند ٤ نقاط، ٤- الكويت بدون نقاط، ٥- الهند بدون نقاط ايضا.





النصر السعودي

النصر السعودي والبحث عن المستحيل امام كاظمة

رسالة السعودية

■ يبحث فريق النصر السعودي عن المستحيل في لقاء الاياب مع كاظمة الكويتي الذي كسب مباراة الذهاب بثلاثة اهداف لم تكن متوقعة حتى لاكثر النصراويين تشاؤما حيث خلقت تلك الخسارة وراءها خلافات في اوساط النصراويين الذين انتقدوا الادارة واتهموها بالتدخل في عمل المدرب (سانتوس) الذي تطالب الجماهير النصراوية بابعاده عن الفريق لانه لم يستطع تكوين مجموعة قوية للفريق المشارك في بطولتين خارجيتين (آسيوية). ولم يتوقف امر المناوشات الاعلامية عند ذلك الحد فقد رفض النصر نقل التلفزيون السعودي لمباراته مع كاظمة بحجة ان التلفزيون الكويتي لم يتفق معه على حقوق النقل واذا ما نقل التلفزيون السعودي المباراة فيستهدر حقوقه وحتى مساء امس كان قرار النقل معلقا. كاظمة الكويتي القادم للرياض بمجموعته كاملة سيلعب للخروج متعادلا أو حتى خاسرا بهدف أو هدفين وليس اكثر من ذلك لقطع الطريق على النصر من التأهل حيث يعتزم كاظمة الانسحاب من امام الفريق العراقي الذي سيقابله في الدور التالي من البطولة. وثلاث بطولات محلية، زادت من حدة تلك الاصوات خسارة الفريق من الرياض السبت الماضي في كأس الاتحاد بحيث اصبح الفريق مهددا بضياع فرصة الانتقال الى الدور الثاني من المسابقة. المدرب حاول في الايام الماضية ترميم حال الفريق وزرع اللاعبين الاجانب في صفوفه وهم اوتشي، فكتور بالاضافة الى محيسن الجمعان لمواجهة تكامل كاظمة الذي سيتخلف عنه فقط مهاجمه عبدالله ابراهيم والذي اوجد مشكلة جديدة بين الناديين حيث رفع النصر احتجاجا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يشير فيه الى ان اللاعب سعودي. رغم ان قضية احتجاج كاظمة على مهاجم النصر نهار الظفيري لم تنته بعد.

الشباب والاتفاق بكأس الاتحاد

■ يلتقي في الدمام فريقا الشباب والاتفاق في الاسبوع قبل الاخير من الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد السعودي وهي المباراة التي يأمل الاتفاق ان يخرج منها فائزا حتى يبقى على حظوظه قائمة في التأهل للدور الثاني رغم ان المهمة تبدو صعبة بعد ان دعم الشباب صفوفه بلاعبي الخبرة سعيد العويران، خالد الشنيف في اطار تحضير الفريق للبطولة العربية بعد ان كانت الادارة الشبابية قد حرمت على الدوليين المشاركة في كأس الاتحاد وسار الفريق بشكل جيد فقد لعب ثماني مباريات لم يخسر منها شيئا.

المنتخب العماني

استعداداً لـ «خليجي ١٤»

المنتخب العماني يتوجه إلى طهران اليوم

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد:

■ يتوجه اليوم الخميس المنتخب العماني الى طهران لاقامة معسكر خارجي اعتبارا من اليوم وحتى ٢٦ الجاري في إطار استعدادات منتخب عمان لخوض منافسات كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

ويعتبر معسكر طهران هو آخر التجارب للفريق العماني الذي يحاول أن يظهر بصورة جيدة في بطولة كأس الخليج المقبلة وارضاء جماهيره التي تطالبه بتحقيق نتائج ايجابية في بطولات كأس الخليج.

وسيلعب المنتخب العماني مباراة واحدة أمام الاستقلال الايراني وستكون هي التجربة الأخيرة للفريق وهو في طريقه للبحرين لخوض منافسات دورة كأس الخليج التي سيصلها يوم الاثنين ٢٦ الجاري.

وكان المنتخب العماني قد لعب مباراتين تجريبيتين يوم الاثنين والأربعاء أمام فريق بوركينا فاسو وظهر فيهما بمستوى جيد أمتع جماهيره رغم ان بعض الصفوف في الفريق مازالت تحتاج الى المعالجة. وربما يكون البرازيلي فييرا قد عرف نقاط ضعف البحرين وانه بدأ في معالجتها للدخول في «خليجي ١٤» بأفضل تشكيلة تمكنه من تحقيق أفضل النتائج.

وسيترأس ناصر بن حمدان الريامي عضو مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم بعثة المنتخب العماني الى طهران.

طيران الخليج تخفض أسعار تذاكرها

■ أعلن اتحاد كرة القدم العماني ان شركة طيران الخليج ستقدم تخفيضات خاصة في أسعار التذاكر للجماهير العمانية الراغبة في حضور فعاليات دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم. ويدرس اتحاد الكرة العماني تنظيم سفر الجماهير العمانية الى البحرين لمتابعة الدورة ومؤازرة المنتخب العماني وتقديم كل التسهيلات المطلوبة لهم وتوفير تذاكر الدخول للمباريات وتأمين الاقامة للجماهير الراغبة في الاستمرارية لحضور جميع مباريات الدورة.

نهائي كأس السلطان قابوس للهوكي ١٠ نوفمبر

■ تحتفل أسرة اتحاد كرة الهوكي في سلطنة عمان يوم ١٠ نوفمبر المقبل بختام مباريات كأس السلطان قابوس حيث سيقام نهائي كأس جلالته على ملعب الترتان بمجمع السلطان قابوس ببوشر.

وكانت البطولة قد انطلقت في شهر سبتمبر المقبل بثلاث مجموعات في كل من مسقط والباطنة وظفار.

ويرجح أن يكون فريقا السيب وسداب في نهائي كأس جلالة السلطان للهوكي.

بعد خسارتهن في لقاء الافتتاح

نساء المغرب يحققن فوزاً كاسحاً على منتخب مصر

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تجاوز منتخب النساء المغربي خسارته الكبيرة أمام نيجيريا صفر/٨ في المباراة الافتتاحية لأول كأس افريقية للأمم سيدات والتي تجرى هذه الأيام بنيجيريا بتحقيقه لأول فوز له على حساب منتخب مصر بحصة قوية أربعة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة مثيرة تسيدتها اللاعبات المغربيات اللاتي توصلن الى بلوغ مرمى مصر في أربع مناسبات وقد سجلت أهداف المنتخب المغربي بواسطة كل من خديجة رزاق «٥» وهاما الفوكي «١٤» وبديعة مراد «٢٨» و«٥» في حين وقعت لمنتخب مصر هدفها الوحيد اللاعبة مهران مجدولين في الدقيقة ٢٧ وأتمت المصريات المباراة بعشر لاعبات بعد طرد رهان عصمان.

ويعتبر منتخب نيجيريا أول منتخب يبلغ الدور نصف النهائي إثر تحقيقه لفوز ثان كان هذه المرة على حساب الكونغو والحصة هي ستة أهداف مقابل لاشيء. واذا كان المنتخب المصري قد غادر بخسارته أمام المغرب دائرة المنافسة، فإن الصراع سيقتصر على منتخبي المغرب والكونغو للحصول على المركز الثاني في هذه المجموعة المؤهل بالطبع الى الدور نصف النهائي.

وسيلتقي المنتخبان المغربي والكونغولي اليوم في مباراة حاسمة ويتعين على نساء المغرب الفوز للانتقال الى المربع الذهبي.

ومعلوم ان كأس افريقيا للأمم الأولى للسيدات التي تجرى بنيجيريا ستؤهل المنتخبين اللذين سيصلان للمباراة النهائية الى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية صيف العام المقبل.

المغرب يتصدر الترتيب العربي بتصنيف الفيفا
البرازيل تحتفظ بالصدارة بفارق ٤ نقاط عن فرنسا

تصدرت المغرب قائمة المنتخبات العربية في لائحة التصنيف العالمي الجديد والصادرة عن الفيفا بالامس وبلغ رصيده ٥٩٫٦٢ نقطة واحتل المركز ١٣ عالميا ومن بعده مصر في المركز الـ ٢٠ عالميا و٢٦ تونس و٣٠ السعودية و٣٨ الكويت و٥٦ قطر و٥٨ الامارات و٦٩ الجزائر و١٠١ العراق و١٠٢ سوريا و١٠٨ عمان و١١٢ لبنان و١١٧ السودان و١٢٢ الاردن و١٣١ موريتانيا و١٣٧ البحرين و١٤٤ اليمن و١٤٥ ليبيا و١٨٨ الصومال و١٩١ جيبوتي.

ولم يطرأ اي تعديل على الصدارة في لائحة التصنيف العالمي حيث بقيت البرازيل اولى بفارق اكثر من ٤ نقاط عن فرنسا بطلة العالم، واكثر من ٦ نقاط عن المانيا بطلة اوروبا.

الوحدات يواصل مطاردة الفيصلي

رسالة الاردن

■ في اطار مطاردته لغريمه التقليدي الفيصلي كسب نادي الوحدات فوزاً ثمينا على نادي كفرسوم بهدفين مقابل لا شيء في مباراة جمعتهما ضمن اطار مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الدرجة الممتازة. كما التقى الجزيرة والقادسية، ليتمكن الاخير من الفوز بصعوبة ويدفع بالجزيرة نحو حافة الهبوط. وفي لقاء الجزيرة والقادسية بدا كل شيء منظما لكن دون فاعلية اطلق محمود عبدالله قذيفة صدها الريشة باعجوبة لركنية. ولأن القادسية كعادته كان يؤمن نفسه بالخلف ولأن وسط الجزيرة لم يكن يستطيع النفاذ من طوق الخناق فقد قلت الفرص لدرجة العدم.. اما القادسية فلم يكن افضل حالا، وطبقا لكل ذلك بدا خط الوسط مكدسا بلاعبين بدون فائدة!!

وترجم الهدف الوحيد الذي تم احرازه بالشوط الاول وتحديدا اخر دقيقة عمار الشرايدة بعد سلسلة تمريرات تمكن من انتزاع النقاط الثلاث للقادسية.

وفي اطار مباريات الدوري يلتقي العربي وشباب الحسين اليوم مساء على ستاد عمان الدولي، فيما سيضع العربي هدفا رئيسيا امامه يتمثل بقطف النقاط الثلاث بالكامل. ليبقي رصيده منتعشا حيال قرار قد يتخذ بفقده مباراة سبق وان اجراها مع فريق نادي الرمثا والتي انتهت بفوز العربي ١/صفر، ينظر حاليا امام لجنة الحكام. فالشباب في المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة، فيما العربي يحتل المركز التاسع برصيد ٩ نقاط

مباشرة الفيصلي مع الاهلي.

الظروف التي استجدت على الاهلي قد تجعل من مباراة اليوم اكثر سخونة.. فمنذ أن تسلم مدربه الجديد نهاد صوقار قيادة الفريق جمع ٦ نقاط من مبارياته تمثل ضعف ما جمعه في مرحلة كاملة، اضافة الى تولي صوقار تدريب الفيصلي لفترة ليست وجيزة وعمله في السابق مع جهازه الفني الحالي وبالتالي امتلاكه للكثير من المعلومات التي تعينه في مباراته الصعبة اليوم.

الحسين/اربد مع الرمثا

يبدو ان ديربي الشمال قد خف بريق لقاءاته المتمثل بفريقي الحسين/اربد مع الرمثا التي ستقام في اطار الدوري ايضا تبدو اهميتها متواضعة كلاهما يسعى للمنافسة على المركز الثالث، ينفرد به فريق الحسين/اربد حاليا. ولعل حالة عدم التوازن التي يمر بها فريق الرمثا ستمكن خصمه من بسط سيطرة واضحة في المناطق الهجومية، والولوج الى عمق الرمثا المدافع عن سمعته عبر سلسلة الهزائم التي تعرض لها.

يبقى ان نقول ان الحسين/اربد في المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة والرمثا في الرابع بتخلف نقطة واحدة.

لقاءات مثيرة... وحسابات صعبة بالدوري السوري

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ تقام اليوم الخميس مباراتان في افتتاح مباريات المرحلة الثالثة من الدوري السوري لكرة القدم حيث يلتقي في دمشق الشرطة المركزي وشرطة حلب، وفي حلب يلتقي الحرية والجهاد. الكفة الفنية في لقاء دمشق اليوم بين الشرطة وشرطة حلب متكافئة ويعوض شرطة حلب فارق الخبرة البسيط بلياقة لاعبيه الشبان وسرعتهم، ويتسم أداء الفريقين بالحذر والحرص ولذلك فان التعادل مقنع للفريقين.

وفي حلب ليس أمام الحرية إلا الفوز على ضيفه الجهاد بعد خسارتين متتاليتين خاصة وانه قدم مباراتين كبيرتين في السابق ويمتلك خطوطا متوازنة تضم مجموعة من اللاعبين الجيدين والكفة تميل لصلحته بوضوح على حساب ضيفه الجهاد. تستكمل غدا الجمعة مباريات هذا الاسبوع فيلتقي في حلب المتصدران الوحدة الدمشقي ومضيفه الاتحاد الحلبي في لقاء يتوقع المراقبون ان يكون قويا لأن الفريقين يضمان عددا كبيرا من النجوم ويرغبان في حصد النقاط الثلاث للبقاء على قمة اللائحة، الكفة تبدو متكافئة مع أفضلية بسيطة للاتحاد الذي يعود هذا الموسم بوجه جديد ونشيط عكس الموسم السابق. أما جماهير اللاذقية فعلى موعد مع لقاء مثير يجمع تشرين وحطين، الجاران الكبيران بين فرق الدوري السوري سيلتقيان في مباراة حساسة بكل شيء، نتيجة وأداء وتاريخا، فهل ترتقي لمستوى سمعتها؟ هذا ما يأمله الجمهور. وفي حمص يستضيف الوثبة فريق المجد على أمل أن يعوض ما فاته في الاسبوعين السابقين فيقتنص على أرضه نقاط المباراة من ضيفه المجد الذي لا يقل عنه طموحا ولا امكانيات، فالكفة متوازنة، لكن الوثبة لن يقتنع بذلك وهذا ما قد يجعل المباراة حماسية. المباراة الأخيرة تجمع الميادين الجريح على أرضه مع فريق جبلة الذي يطمح لفوز قد يزيد من جراح الميادين الذي ظهر بمستوى متواضع جدا دفع المراقبين للتنبؤ المبكر بسقوطه الى الثانية فهل ينتفض على ذاته؟!

سامي نعاش مدربا للتلال اليمني وطموح الفوز بكأس الرئيس

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ نادي التلال الرياضي من أقدم وأكبر الأندية الرياضية اليمنية، فتاريخ تأسيس النادي يعود الى العام ١٩٠٥، حقق النادي على مدى هذه السنوات انجازات عديدة وانتصارات كبيرة وأنجب مجاميع كبيرة من النجوم رفد بهم المنتخبات لكنه خلال الخمس سنوات الماضية تراجع وفقد العديد من البطولات ودبت الخلافات الادارية داخل النادي مما أثر على جوانب مختلفة من الأنشطة الرياضية، وبالذات لعبة كرة القدم التي كان فارسها وبطلها المتوج. قبل أشهر عاد النشاط مجددا الى النادي بعد اختيار قيادة جديدة للنادي وبدأ الأمل يراود أعضاءه وجماهيره العريضة من خلال منافسته لاحراز بطولة كأس الرئيس بعد صعوده الى الدور قبل النهائي والأمل يراود الجميع لاحراز هذه البطولة لتكن البداية.

سامي نعاش مدرباً للتلال

وأخيراً حسم الجدل بشأن مدرب التلال بعد ان تعددت الأسماء المرشحة فمن المدرب الأجنبي كما كان يصرح رئيس النادي الى مقبل الصلوي الى أحمد صالح قيراصا وأخيرا أعلنت ادارة التلال عن تجديدها للثقة للكابتن سامي نعاش لقيادة الفريق التلالي بعد تحمله هذه المهمة بصفة مؤقتة والتلال تحت قيادة مدربه سامي يقترب من منصة التتويج. كما أقرت ادارة النادي أيضا ان يترأس الدكتور عزام خليفة اللجنة الفنية لكرة القدم في نادي التلال والمكونة من المدربين عباس غلام وعبدالله عبده على ان تتحمل اللجنة الفنية رسم السياسة الكروية لنادي التلال... واللجنة تضم أكفأ الكوادر التدريبية ومن المؤمل ان تقدم هذه اللجنة للتلال ما يعيد له وجهه الكروي المشرف وفاء منها للتلال الذي كان له الفضل في بروزها في سماء الكرة اليمنية.

رئيس الأهلي ضيف شرف في الرياض

في ظاهرة تعبر عن الروح الرياضية الحقيقية بين رؤساء وادارات الأندية طلب رئيس نادي الوحدة بصنعاء الأخ نعمان دويد من رئيس أهلي صنعاء ان يكون ضيف الشرف في بعثة الوحدة الى الرياض لما لوجوده من أثر طيب ودعم معنوي للفريق. وقد قبل الأخ محمد عبدالله القاضي هذه الدعوة وقال، اننا [illegible]

معسكر اعدادي للناشئين تحت ١٧ سنة بالامارات

اتصالات مكثفة بالمونديالي بوجسيم لنهائي كأس السودان

أكد عضو مسؤول في الاتحاد السوداني لكرة القدم ان وفد الاتحاد المتواجد الآن بالامارات ضمن بعثة المنتخب الوطني المشارك في دورة مكافحة الفقر، اجرى اتصالات مكثفة مع المسؤولين الاماراتيين في اتحاد الكرة لايجاد صيغ للتعاون بين الاتحادين الى جانب ترتيب قيام معسكر اعدادي لمنتخب الناشئين.

وامس الاول اجتمع اللواء مبارك أمان رئيس الاتحاد بالانابة ونادر مالك امين الخزينة وعدد من اعضاء مجلس الادارة بالجهاز الفني للناشئين المكون من المدرب محمد حسن نقد مديرا فنيا وبكري عبدالجليل مدربا والمشرف الاداري منير حسن سعيد. وقد ناقش الاجتماع اعداد المنتخب واستعداداته للقاء نظيره المصري في العشرين من نوفمبر القادم بالقاهرة وقد طالب الجهاز الفني بمعسكر داخلي وآخر خارجي قبل اللقاء ووافق الاتحاد. [illegible]

براءة شروط وعموش وجبرة من تهمة التمرد

اعادة تسجيل ادوارد بالسبت وارجاء حاتم وكاريكا

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

أكملت اللجنة التي تم تكوينها في المريخ للتحقيق مع اللاعبين شروط وعموش وجبرة بسبب غيابهم عن التمرين الاخير ورفضهم ركوب الحافلة والذهاب الى الملعب، أكملت اجراءاتها وتأكد لها ان اللاعبين الثلاثة تغيبوا لسبب مقنع وقد رفعت اللجنة تقريرها لمجلس الادارة والذي بدوره قرر انخراط اللاعبين في التمارين كالعادة وامس الاول جرى تمرين ساخن شارك فيه ١٧ لاعبا بمن فيهم الثلاثي شروط وجبرة وعموش، وغاب بسبب مرض والده، ادوارد وعبدالمجيد للاصابة واسامة وجوليت لتأخر حافلة لاعبي الخرطوم ومكي واحيمر لسفرهما الى مدني ونجوم الفريق الدوليون السبعة [illegible]



فريق المريخ

الاتفاق المالي مع ادوارد وتبقت تفاصيل صغيرة مع المريخ كاريكا وحاتم تتعلق بشروط العقد مع كل واحد منهما، حيث يرى بعض أعضاء مجلس المريخ التعاقد مع حاتم لمدة عامين فقط بدلا [illegible] مقررا قيامه امس حال دون ذلك.

غدا تنطلق نهائيات الدوري التأهيلي بمدينة كسلا

تنطلق عصر غد بمدينة كسلا [illegible]

نهائيات كسلا بنظام الدوري من دورة واحدة.

تأجيل جمعيتي الهلال والموردة بسبب العضوية

تأجلت بصورة مفاجئة الجمعية العمومية لناديي الهلال والموردة الى وقت لاحق بعد ان كان قد اعلن انهما ستقامان في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بالنسبة للهلال والتاسع والعشرين بالنسبة للموردة، وعلل السيد مسجل الهيئات تأجيل جمعية الهلال لعدم قيام مجلس ادارته بتسليم كشف العضوية في الموعد الذي حدده. أما تأجيل جمعية الموردة فيأتي لضرورة اعادة اجراءاتها بعد قبول الطعن الذي تقدم به العضو عبدالله سنوسي حيث تأكد للمسجل بان كشف العضوية لم ينشر في موعده بالاضافة لعدم نشر كشوفات [illegible]

كأس الاتحاد الأوروبي

الفرق الفرنسية والايطالية والاسبانية وضعت قدما في ثمن النهائي وليفربول الخاسر الأكبر

■ وضعت الفرق الفرنسية والايطالية والاسبانية قدما في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد النتائج التي حققتها في ذهاب الدور الثاني، الذي يقام ايابه في ٣ نوفمبر المقبل، فيما كان ليفربول الانجليزي الخاسر الاكبر حيث اكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه فالنسيا الاسباني.

وفي ارنهم، انتزع بوردو الفرنسي نقاط المباراة الثلاث بفوزه على مضيفه فيتيس بهدف وحيد سجله سيلفان ويلتورد هداف الدوري الفرنسي حاليا في الدقيقة ٤٥، فيما فاز مواطنه ليون على مضيفه النجم الاحمر اليوغوسلافي بهدفين لجراسي (٧٠) وكاندوتيه (٨٤) مقابل هدف سكوريتش (٥٨ من ركلة جزاء) في المباراة التي اقيمت في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب الوضع في يوغوسلافيا.

ورغم تعادل مرسيليا مع فيردر بريمن الالماني ١-١، وموناكو مع جراتس النمسوي ٣-٣، فان حظوظهما في التأهل الى الدور الثالث تبقى قائمة لان مباراتي الاياب ستقامان على ارضهما.

وفي بريمن، تقدم مرسيليا بهدف للدولي فلوريان موريس في الدقيقة ٦٧، لكنه لم يهنأ بتقدمه الا دقيقة واحدة او حتى اقل بثوان حيث احرز النمسوي هيرتسوك هدف التعادل. وفي جراتس، تقدم موناكو عبر مهاجمه الجديد الكرواتي الشاب روبرت سبيهار في الدقيقة ١٨، ثم اضاف له الهدف الثاني (٥٩) ليدرك التعادل بعد ان سجل اصحاب الارض هدفين بواسطة اكويجبو (٢٨ و٥٦)، ثم تقدم الفريق الفرنسي مجددا عن طريق جيولي (٧٧)، وكانت الكلمة الفصل في الدقيقة الاخيرة لايهمان لاعب جراتس.

وعلى غرار الفرق الفرنسية، تراوحت نتائج الفرق الاسبانية بين الفوز والتعادل حيث تغلب ريال سوسييداد على مضيفه دينامو موسكو الروسي بثلاثة اهداف في الشوط الاول بواسطة اليوغوسلافي داركو كوفلسيفيتش (٢ و١٠) ودي بدرو (٣٥ من ركلة جزاء) قبل ان يقلص المضيف الفارق بعد هدفين خاطفين خلال دقيقتين من الشوط الثاني حملا توقيع نيكراسوف (٧٣ و٧٤).

وفي صوفيا، حقق اتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على سسكا صوفيا البلغاري ٤-٢، سجل للفائز توريسي (٤١) وكيكو (٤٤ و٨٧) وروبرتو (٧٤)، وللخاسر جوينتشيف (٥٤) ونايدينوف (٨٤).

وانتزع بيتيس نقطة ثمينة من مضيفه فيللم تيلبورج الهولندي بتعادله معه بهدف لاليكسيس (٨٥) مقابل هدف لبومباردا (٨٦)، في حين شذ سلتا فيجو عن القاعدة وخسر على ارضه امام استون فيلا متصدر الدوري الانجليزي بهدف لجوليان جواكيم (١٥). واصابت الفرق الايطالية نجاحا مماثلا عندما فاز فيورنتينا على مضيفه جراسهوبرز السويسري بهدفين للارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٢٠) وروبياتي (٤٨)، وبولونيا على ضيفه سلافيا براغ بهدفين لجوزيبي سينيوري (٥٠) والسويدي اينجسون (٨٣) مقابل هدف لدوستاليك (٦٧).

وعلى ارضه، فاز روما على ليدز يونايتد الانجليزي بهدف سجله ديلفيكيو (١٨)، فيما تعادل بارما مع مضيفه فيسلا كراكوفي البولندي بهدف للدولي انريكو كييزا (٢) مقابل هدف لكولاويك (٦٨).

وقد شهدت المباراة الاخيرة بعض احداث الشغب من قبل جمهور الفريق البولندي حيث اصيب لاعب الوسط الدولي الايطالي دينو باجيو اصابة خفيفة في رأسه بعدما قذفه احد المتفرجين بسكين، لكنه واصل اللعب بعد ان تمت معالجته على الفور بـ٥ غرز في رأسه.

وقد قذفت السكين من وراء لوحة للاعلانات فاصابت باجيو قبل ان يتناولها لاعب بولندي ويرميها باتجاه المدرجات.

ونفى الناطق بأسم فيسلا ان تكون الاصابة ناجمة عن ضربة سكين، واعتبر ان باجيو «قد يكون اصيب خلال احتكاكه باحد اللاعبين للحصول على الكرة»، موضحا انه لم يقدم اي اعتراض سواء من قبل النادي الايطالي او ممثل الاتحاد الاوروبي الذي حضر المباراة.

واذا كان استون فيلا هو الوحيد بين الفرق الانجليزية الثلاثة الذي حقق نتيجة جيدة، فان شتوتجارت ممثل المانيا اكتفى بالتعادل مع ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدف للدولي النيجيري جوناثان اكبوبوري (٨) مقابل هدف لفيرمان (٧٠).

وفي جلاسكو، تعادل سلتيك بطل اسكتلندا مع ضيفه زيوريخ السويسري بهدف لبراتباك (٢٢) مقابل هدف لفيشر (٧٥).



من لقاء مرسيليا وفيردر برمن



من لقاء ليفربول وفالينسيا



كأس الكؤوس الاوروبية

فرصة امام تشلسي للمضي قدما دفاعا عن لقبه

■ يملك تشلسي الانجليزي حامل اللقب فرصة كبيرة للمضي قدما حملة الدفاع عن لقبه بطلا لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم عندما يستضيف كوبنهاجن الدنماركي اليوم الخميس في ذهاب الدور الثاني.

ويواجه تشلسي، الذي سيحاول ان يكون اول فريق يحتفظ بلقبه منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٦١ بعد فشل سبعة فرق قبله، في هذا الدور فريقا اسكتنديفيا اخر بعدما تخطى بصعوبة في الدور الاول هيلسينجبورج السويدي بفوزه عليه ١-صفر ذهابا وتعادله معه صفر-صفر.

ويخوض لاتسيو الايطالي احد اقوى المرشحين لاحراز اللقب مباراة لا تخلو من صعوبة ضد بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي الذي اخرج نيوكاسل الانجليزي في الدور الاول، علما بأن الاول يملك في الوقت نفسه كل مقومات الفوز كونه سيلعب على ارضه وامام جمهوره وبمعنويات مرتفعة بعدما ثأر من مواطنه انتر ميلان ٥-٣ الاحد الماضي في الدوري.

وكان انتر ميلان توج بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي بعدما هزم لاتسيو ٣-صفر في المباراة النهائية في مايو ١٩٩٨.

وفي ابرز المباريات الاخرى يحل بشيكتاش التركي ضيفا على فالنرينجن النرويجي، ويستضيف جنك البلجيكي مايوركا الاسباني، فيما يلعب سبورتينج براجا البرتغالي في ضيافة لوكوموتيف موسكو الروسي.

وهنا البرنامج:

لاتسيو (ايطاليا) مع بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا)

فالنرينجن (النروج) مع بشيكتاش (تركيا)

هيرينفين (هولندا) مع فارتكس (كرواتيا)

جنك (بلجيكا) مع مايوركا (اسبانيا)

بانيونوس (اليونان) مع ابولون (قبرص)

ريد (النمسا) مع ماكابي حيفا (اسرائيل)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) مع براجا (البرتغال)

تشلسي (انجلترا) مع كوبنهاجن (الدنمارك)

وتقام مباريات الاياب في ٥ نوفمبر المقبل.

إيقاف

● اوقفت لجنة الانضباط الرياضية الاسبانية رئيس اتلتيكو مدريد خيسوس خيل لمدة عامين لحثه على العنف في الملاعب. وعوقب خيل على تصريحاته التي كان ادلى بها في ١١ يناير الماضي قبل مباراة فريقه وريال مدريد على ملعب فيسنتي كالديرون حينما اعلن على الخصوص «لست مسؤولا عما سيقوم به المشجعون، قد تحدث اشياء كبيرة وخطرة لان الامر يتعلق بأكثر من ٣ نقاط بالنسبة الى اتلتيكو وقد ينفعل المشجعون بطريقة عنيفة»، وصرخ قائلا «الموت للغزاة».

والعقوبة ليست بجديدة على خيسوس الفائر لانه سبق ان اوقف ١٢ مرة منذ ١٩٩٠ من قبل الهيئات الرياضية الاسبانية والدولية، وهو اوقف ١٠ اعوام و٧ اشهر بسبب الشتم والعنف بشتى الاشكال.

إعارة

■ اعار فرانكفورت الالماني لاعب الوسط تورستن فليك الى نابولي الايطالي (درجة ثانية) حتى نهاية الموسم الحالي. ولم يلعب فليك (٣٢ عاما) هذا الموسم سوى مباراة واحدة مع فرانكفورت الذي يحتل المركز ١٥ في الدوري الالماني السبت الماضي عندما خسر امام ليفركوزن ٢-٣.





السلوفاكي يان كروسلاك الذي اطاح بالمصنف ايفانيسيفيتش

دورة اوستروافا:

خروج ايفانيسيفيتش علي يد المغمور كروسلاك

خرج الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش والاسترالي مارك فيليبوسيس المصنفان خامسا وسادسا على التوالي من الدور الاول لدورة اوستروافا التشيكية الدولية في كرة المضرب امس الاول.

وخسر ايفانيسيفيتش امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٤ و٢-٦ و٦-٧ (٤-٧)، وفيليبوسيس امام الالماني دافيد برينوزيل ٣-٦ و٧-٦ (١٠-٨) و٣-٦. وفي الدور ذاته، فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف الرابع على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الالماني لارس ريهمان ٦-٤ و٦-٣، والسويدي ماجنوس نورمان على الهولندي يون فان لوتوم ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٩-٧)، والسويدي نيكلاس كولتي على الاميركي جان مايكل جامبيل ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢.

بورحيدري: لازلت كبير مدربي المنتخب الايراني

■ نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن منصور بورحيدري مدرب منتخب كرة القدم الايراني قوله امس الاول انه سيظل في منصبه حتى لو انضم الالماني هانز يورجن جيد الى طاقم التدريب في الفريق. ونقلت الوكالة عن بورحيدري قوله «يضم طاقم المنتخب الوطني عدة مدربين.. وسيكون جيد مثل المدربين الاخرين. فلقد عهد الي بالمسؤولية الفنية الرئيسية عن الفريق». وكانت صحيفة بيلد الالمانية قالت انه من المتوقع ان يتولى جيد (٤١ عاما) مهمة تدريب المنتخب الايراني بناء على عقد حتى نهاية العام الحالي قابل للتمديد. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بورحيدري قوله ان جيد الذي تولى تدريب المنتخب الاولمبي الايراني ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ سيصل الى ايران في غضون الايام القليلة المقبلة. وكانت ايران عينت بورحيدري مدربا لمنتخبها الوطني الشهر الماضي خلفا للمدرب السابق جلال طالبي الذي استقال بعد نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

ولعب جيد لفريق شالكه الالماني ما بين ١٩٧٥ و١٩٧٧.

كاس القارات الرابعة

احتجاج مسؤولي ١٠ بطولات اوروبية لدى الفيفا

احتج مسؤولو ابرز ١٠ بطولات في اوروبا أمس الاول لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على شروط تنظيم بطولة القارات الرابعة من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل في المكسيك. ورأى رئيس الدوري الانجليزي بيتر ليفر في رسالة بعثها باسم البطولات العشر الى رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر ان شروط اقامة بطولة القارات «تعاقب الاندية» التي يتعين عليها تحرير لاعبيها المحترفين الذين سيشاركون مع منتخبات بلادهم. وطلب ليفر في رسالته الى بلاتر اعادة النظر في اقامة هذه البطولة التي ستشارك فيها خصوصا فرنسا والبرازيل، اللتين تملكان اكبر عدد من لاعبيها الدوليين في الاندية الاوروبية.

ويرغب الفيفا في ان تحرر الاندية لاعبيها الاجانب لصالح منتخباتهم، وهذا ما يحتج عليه مسؤولو البطولات الاوروبية الذين «عارضوا بالاجماع هذه البطولة خلال اجتماع في سبتمبر الماضي لان برنامجها غير مناسب ولم تستشر الاندية بشأنه»، حسب ما صرح الناطق باسم الدوري الانجليزي مايك لي اليوم الثلاثاء. واضاف لي «بطولة انجلترا والبطولات الاوروبية الاخرى متمسكة جدا بالمسابقات الدولية التقليدية، لكن بطولة القارات انشئت من دون ان يكون للفيفا فيها اي رأي». وتشارك في بطولة القارات ٨ منتخبات هي المكسيك وبوليفيا ومصر والسعودية (المجموعة الاولى) وفرنسا والبرازيل والولايات المتحدة ونيوزيلندا (المجموعة الثانية).

بعد السماح لعودته للحلبة

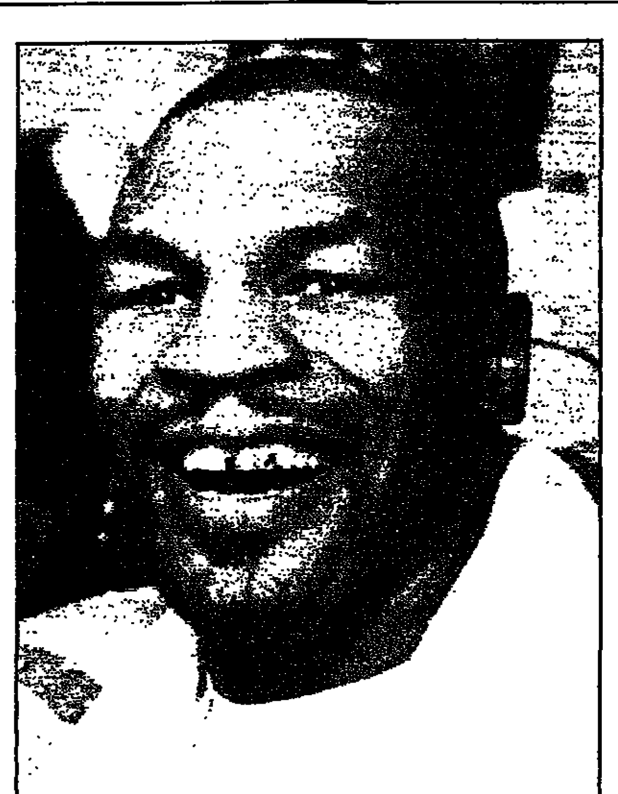
المتحدون يتسارعون لمنازلة تايسون

■ يتسارع الملاكمون لمنازلة بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون، الذي أعادت اليه لجنة الملاكمة في نيفادا الاثنين الماضي الترخيص بالصعود من جديد على الحلبات، حيث اعلن مديرا اعمال الالماني اكسيل شولتس والاميركي لو سافاريس على التوالي رغبة ملاكميهما في مواجهته.

وصرح بوب سباتيولا وكيل سافاريس «قيل لي انه اذا استعاد تايسون الترخيص بالصعود الى الحلبات من جديد فان خصمه سيكون لو سافاريس»، بيد ان سيدريك كوشنر وكيل شولتس اعتبر ان الاخير له ايضا فرصته.

وقال كوشنر «منذ شهر تحدثت الى شيلي فينكيل مدير اعمال تايسون حول مكان اقامة المباراة بين الملاكمين سواء في المانيا او في الولايات المتحدة»، مضيفا «ان المفاوضات تأجلت قبل ثلاثة اسابيع، والان بعد حصول تايسون على الترخيص، اعتقد بانني سألتقي شيلي قريبا». وقد فاز سافاريس، الذي يملك سجلا يتضمن ٣٨ فوزا منها ٣٢ بالضربة الفنية القاضية مقابل خسارتين، مؤخرا بالضربة القاضية في الجولة الاولى على بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الاميركي بوستر دوجلاس، الذي كان اول من فاز على تايسون في يناير ١٩٩٠.

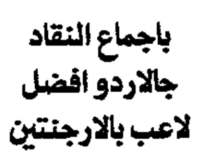
كما خسر سافاريس بالنقاط امام المخضرم الاميركي جورج فورمان (٤٩ عاما)، الذي تغلب على الالماني شولتس عام ١٩٩٥. ويتضمن سجل شولتس ٢٦ مباراة فاز في ١١ منها بالضربة القاضية وتعادل مرة واحدة مقابل ثلاث هزائم. وايا كان خصم تايسون فان المباراة لن تقام قبل مطلع عام ١٩٩٩، لان تايسون اكد انه غير جاهز بعد للصعود على الحلبة.



مايك تايسون سعيد بعودته لساحة الملاكمة العالمية

... وعودته لن تمنع لقاء لينوكس وهوليفيلد على اللقب الموحد

أعلن فرانك مالوني مدرب الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) امس الاول أن الترخيص الذي اعيد الى الاميركي مايك تايسون بالصعود من جديد على الحلبات لن يمنع تنظيم مباراة توحيد اللقب بين لويس والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي. وكانت لجنة الملاكمة في نيفادا قررت السماح لتايسون بالعودة الى الحلبات بعد ١٦ شهرا من ايقافه لعضه هوليفيلد في اذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧ في لاس فيجاس (نيفادا). وتلت رفع العقوبة عن تايسون شائعات حول امكانية اعادة المواجهة بينه وبين هوليفيلد. وذكر مالوني ان موعد المباراة النهائي بين لويس وهوليفيلد سيعلن نهاية الاسبوع الحالي. واضاف «ايفاندر هوليفيلد ولينوكس لويس هما حاملا الالقاب، وعلى تايسون انتظار دوره».



باجماع النقاد جالاردو افضل لاعب بالارجنتين

■ اختار الصحافيون الارجنتينيون لاعب الوسط الدولي في صفوف ريفر بلايت لكرة القدم مارتشيلو جالاردو افضل لاعب خلال موسم ٩٧-٩٨.

واختير خافيير كاستريللي افضل حكم علما بانه اعتزل التحكيم في سبتمبر الماضي.

كما اختير مارتشيلو بيلسا مدرب المنتخب حاليا واسبانيول الاسباني سابقا أفضل مدرب، فيما اعتبر بابلو ايمار (١٨ عاما) لاعب وسط ريفر بلايت ظاهرة العام.

الرياضي بانوراما

■ حكاية أم كلثوم
مع النادي الأهلي

عالم الأسرار

متسلط

■ رئيس مجلس إدارة نادي وجد نفسه وحيداً بعد أن تفجرت مشكلة كبيرة في ناديه، حيث رد عليه الأعضاء بصراحة ان هذا القرار قرارك وليس لنا دخل فيه أم نسيت يا أيها الرئيس؟!

خوف

■ لاعب محترف لعب مباراة ولم يظهر بمستوى بارز وطوال المباراة يجري ويشتكي للحكم من ضرب اللاعبين له، فلم يرد عليه الحكم، ثارت الجماهير ضده والادارة والمدرب بأنه لم يقدم شيئاً في المباراة. اللاعب خائف على نفسه ومن خاف سلم!

رايح

■ لاعب درجة ثانية ينقطع عن التدريب ويتعلل دائماً بالظروف، لعب مباراة ورأى نفسه لا يستطيع أن يجاري اللاعب الخصم فماذا يفعل؟ اتجه الى السلاح الأقرب وهو ضرب اللاعب فنال إنذاراً وطرد من المباراة... ويا رايح كتر من الفضائح!

غرور

■ مدير فريق درجة ثانية هنأ زميله على الخسارة، فسكت الثاني وقال: هذه هي الكرة مرة لك ومرة عليك، فقال الأول: نحن الأفضل وفزنا عليكم... فقال الثاني: إذا كان هذا تعامله معي... الله يعين اللاعبين!



جويل تيهي يتحدث بحضور الكابتن سمير بكاو. (تصوير: صلاح الباز)

«تيهي» أجنبي الجزيرة:
والدي «شيخ قبيلة» في ساحل العاج ويتحدث ألف لغة!

■ محمد علي حسين:

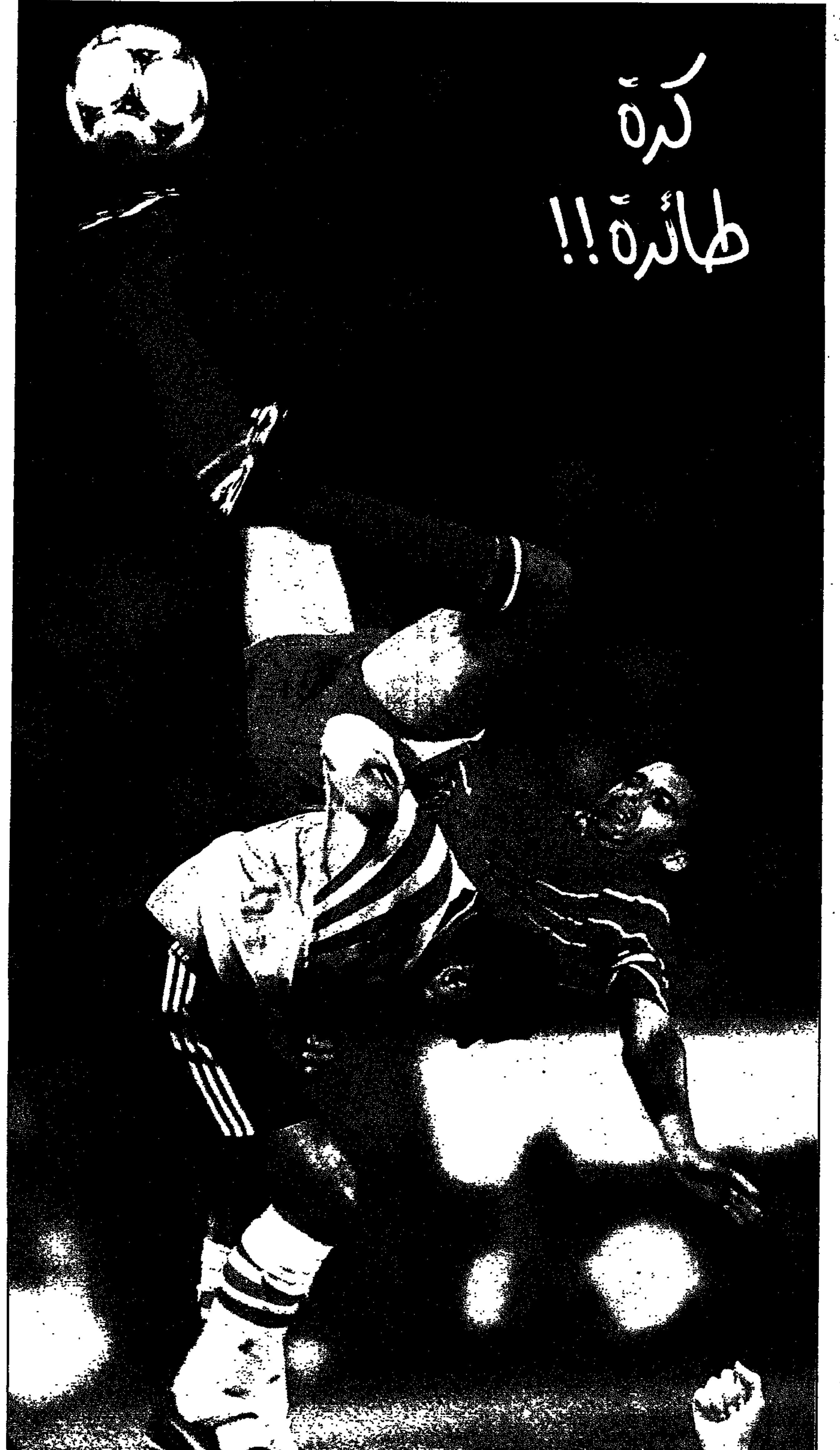
■ خلال حوار طويل مع جويل تيهي (٣٤ سنة) اجنبي الجزيرة ونجم منتخب كوت ديفوار «ساحل العاج» وثالث هدافي الدوري الفرنسي الموسم الماضي النجم الذي يحدثك والتواضع يقطر من عينيه يكشف عدة حقائق.

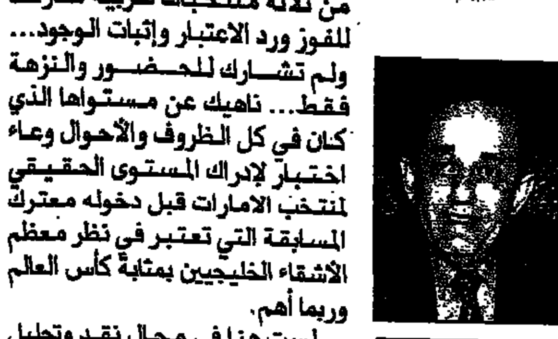
تكشف الوجه الآخر لصاحب الملامح الخجولة والوجه الخلاسي الاسمر على كثرة ما لفحته شمس الملاعب.

ونكتشف من خلال الحوار مثلا ان والد جويل شيخ قبيلة بل شيخ طريقة في ساحل العاج له مريدوه الذين يتهلون من فيض حكمته وخبرته الطويلة.

وردا على سؤال يقول: ولماذا اسم «جويل» بالتحديد مع انك مسلم ووالدك نفسه شيخ طريقة. لماذا لم يخلع عليك احد الاسماء الاسلامية مثلا والرد خجول ايضا: والدي من موقعه كشيخ قبيلة كان عليه دائما ان يكون متوازنا في علاقاته في بلد يتحدث الف لغة يجيد منها والدي عددا لابأس به منها، ومع ذلك كالتزام بأهداب الدين واداء الفروض جميعها وصوم رمضان، انا وجميع افراد عائلتي متمسكون بديننا الحنيف. لقد قضيت في فرنسا ١٥ عاما كلاعب محترف وابدا ضجيج وصخب الحياة هناك لم يأخذني ابدا بعيدا عن عقيدتي، وكثيرون لايعرفون انني شاركت في كأس الامم الاوروبية الاخيرة التي تزامن موعدها مع قدوم شهر رمضان المبارك وانا صائم.

وقال جويل: ربما اكثر ما جذبني عند التعاقد مع الجزيرة انني سألعب في بلد اسلامي، وبالمناسبة قبل شهر رزقت بطفلي الاول وحسب تقاليدنا في ساحل العاج لم نختر له الاسم بعد وحسب الاعراف ايضا سوف نلق عليه اسمه بعد انقضاء ستة شهور من مولده وخبر خاص لكن اسم ابن جويل سيكون محمدا.





فاروق بوظو *

■ حسناً فعل اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم باستضافة الدورة الرباعية قبل أقل من اسبوعين على بدء دورة كأس الخليج العربي... وبمنافسة جدية من ثلاثة منتخبات عربية شاركت للفوز ورد الاعتبار وإثبات الوجود... ولم تشارك للحضور والنزهة فقط... ناهيك عن مستواها الذي كان في كل الظروف والأحوال وعاء اختبار لإدراك المستوى الحقيقي لمنتخب الامارات قبل دخوله معترك المسابقة التي تعتبر في نظر معظم الأشقاء الخليجيين بمثابة كأس العالم وربما أهم.

لست هنا في مجال نقد وتحليل أداء المنتخبات الأربعة في المباريات الست التي انتهت أمس... حسبي من الدورة الرباعية أمورا ثلاثة تهم المنتخب المنظم والمنتخبات الثلاثة المشاركة معه.

■ الأمر الأول: توقيت الدورة الذي جاء في أوانه وزمانه من أجل إعطاء مدرب الامارات الفرصة التي ربما لن تتكرر له في العشرة الأواخر التي تسبق كأس الخليج من أجل اختيار عناصر القوة في فريقه والثبات على التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها معترك الكأس القادمة والهدف فيها الفوز بتشكيلة تضم قلة من العناصر الخبيرة وكثرة من العناصر الجديدة الشابة التي تبحث عن طلب الخبرة حتى ولو جاءت هذه المرة من سورية ولبنان والسودان.

■ الأمر الثاني: روح اللعب النظيف العادل التي واكبت الدورة وأفاءت بظلالها معظم المباريات التي جرت في جو ودي عربي تنافسي يسعى للعطاء ويركز على البذل والجهد والسخاء برعاية تحكيمية عربية متميزة أصاب اتحاد الامارات في دعوتها لملاعبه تقديراً منه وتكريماً في وقت واحد معاً.

■ الأمر الثالث: ويتعلق بالمنتخبات الأربعة المشاركة وخياراتها الحتمية في إعادة حساباتها وتقييم مستوياتها وأخذ الدروس والعبر من المباريات الثلاث التي لعبتها هنا في محاولة لتدعيم مركزها الكروي على الصعيدين العربي والقاري في كل المسابقات والمشاركات التي لم تعد تحتمل الانتظار والتريث والترقب بقدر ما تحتاج الى الاعداد والاستعداد والتحسب.

■ وحيال كل هذه الأمور الثلاثة المطلوبة والمتسارعة يجدر بالمنتخبات الأربعة التي شاركت ان تعود الى اتحاداتها ومن خلال أجهزتها التدريبية والادارية بجملة دروس وعبر وخيارات لم تعد تحتمل الانتظار لا رغبة في تحقيق الفوز في مشاركاتها المستقبلية القادمة فحسب... بل في فوز نريده حقيقياً وفعالاً يعبر عن المستوى الحقيقي المطلوب ان يكون متطوراً في الدول الأربع الشقيقة التي تملك كل امكانيات الطموح المشروع لبلوغه.

استعداداً لكأس آسيا
خطة لتفريغ اللاعب اللبناني

■ كشف يوسف البرجاوي مدير وعضو مجلس ادارة الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومدير المنتخبات الوطنية اللبنانية ان الاتحاد اللبناني أعد خطة لتفريغ لاعبي المنتخب اللبناني بدءا من مارس العام ٢٠٠٠ استعدادا لنهائيات الأمم الآسيوية التي يستضيفها لبنان في سبتمبر من العام نفسه.

وأضاف ان اللاعب اللبناني حالياً يبذل جهداً مضاعفا لعدم الاحتراف.

وأضاف ان الفريق لازال في بداية تكوينه ويحتاج الى عشرين مباراة دولية على الاقل حتى يكسب الخبرة والثقة اللازمتين. فمعدل الاعمار بالفريق حاليا اربعة وعشرون عاما وهو معدل جيد جداً يساعد على تكوين منتخب للمستقبل قادر على المنافسة.

تذاكر خاصة بالآسياد

■ تتوفر حاليا جميع التذاكر الخاصة بدورة الالعاب الآسيوية القادمة في بانكوك بما في ذلك تذاكر حفلي الافتتاح والختام... وتتراوح اسعار التذاكر ما بين ٢٥ و٥٠ و٧٥ و١٠٠ و١٢٥ دولاراً اميركيا.

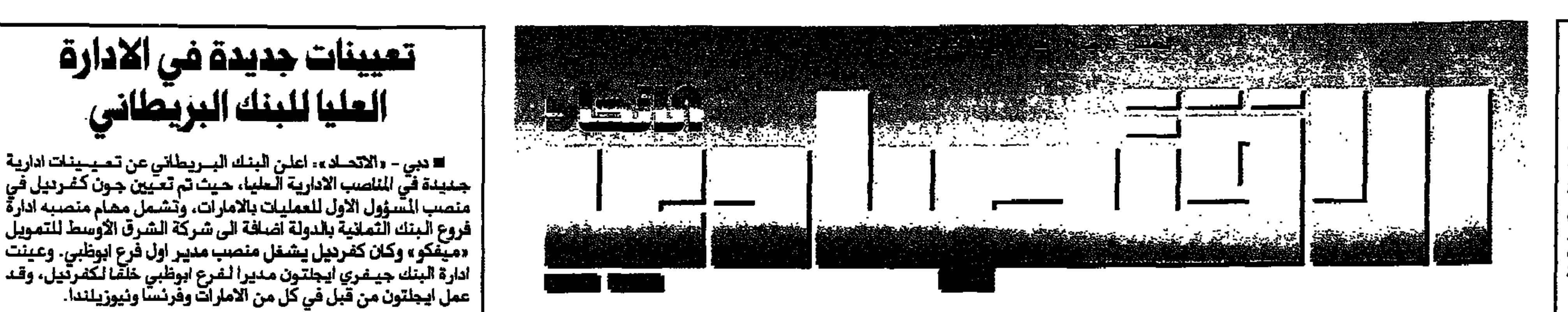
والجدير بالذكر ان التكنولوجيا المتقدمة لعبت دوراً بارزاً في تصميم تذاكر حفلي الافتتاح والختام والتي تشبه في حجمها البطاقات الائتمانية.

مدرجات للسيدات فقط

تشجيعا للجنس اللطيف على حضور مباريات كرة القدم فقد خصص الاتحاد الفرنسي لكرة القدم منصة للنساء فقط في المدرج الجنوبي لملعب سان دوني ستاد فرنسا الجديد الذي شهد افتتاح وختام نهائيات كأس العالم بفرنسا في ١٠ يونيو و١٢ يوليو الماضيين وهي بادرة تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم وتم تنفيذ هذا القرار في اللقاء الذي جمع منتخبي فرنسا واندورا مؤخرا ضمن تصفيات الامم الاوروبية المؤهلة لنهائيات عام ٢٠٠٠ بهولندا وبلجيكا.. والمنصة الحريمي تتسع لحوالي ٩ آلاف متفرجة. وقد اكتظت عن آخرها في لقاء فرنسا واندورا حيث دفعت كل واحدة منهن عشرة دولارات ثمنا للتذكرة. وقد لجأ الاتحاد الفرنسي لهذه الخطوة حفاظا على النساء وعزلهم عن الرجال لتعرضهن في بعض الاحيان للمضايقات والمعاكسات وهذا سيدعو كل الاتحادات في دول العالم لان تنتهج سياسة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.



سوزانا خطيبة رونالدو اشهر مشجعة في العالم



تأشيرات لرجال الأعمال بمطار الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أصدرت وزارة الداخلية القطرية أمس تعليمات جديدة تتضمن منح تأشيرات الزيارة التجارية لرجال الأعمال عن طريق مطار الدوحة الدولي لمدة أسبوع واحد قابلة للتمديد لمدد أخرى مماثلة، على الا يتجاوز مجموعها ثلاثة أشهر. وأشار المصدر المسؤول الى أن التعليمات الجديدة جاءت انطلاقا من حرص وزارة الداخلية القطرية على تسهيل الاجراءات وتبسيطها في اطار التسهيلات المقدمة لرجال الأعمال. تجدر الاشارة الى أن النظام السابق كان ينص على منح تأشيرات الزيارة التجارية لرجال الأعمال لمدة اسبوع واحد ولمدة واحدة فقط.

تعيينات جديدة في الادارة العليا للبنك البريطاني

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن البنك البريطاني عن تعيينات ادارية جديدة في المناصب الادارية العليا، حيث تم تعيين جون كفرديل في منصب المسؤول الاول للعمليات بالامارات، وتشمل مهام منصبه ادارة فروع البنك الثمانية بالدولة اضافة الى شركة الشرق الأوسط للتمويل «ميفكو» وكان كفرديل يشغل منصب مدير اول فرع ابوظبي. وعينت ادارة البنك جيفري ايجلتون مديرا لفرع ابوظبي خلفا لكفرديل، وقد عمل ايجلتون من قبل في كل من الامارات وفرنسا ونيوزيلندا.



خبير كندي يتحدث خلال الندوة

مفتتحا ندوة «بيت مارويك»

السويدي: في مشروع قانون المصارف الجديد مواد لمواجهة عمليات غسيل الاموال

أكد معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي الحرص على المشاركة الجادة في وضع المعايير الفعالة لمواجهة عمليات غسل الأموال. فالمصرف يلتقي باستمرار بخبراء دوليين في هذا المجال، كما يشارك - من خلال مجلس التعاون الخليجي - في لجنة مكافحة غسل الأموال التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بالاضافة الى أن لدى المصرف موظفين يتمتعون بخبرة كبيرة في هذا المجال. وأضاف السويدي في كلمة افتتاح ندوة حول غسيل الأموال التي نظمتها مؤسسة «بيت مارويك»: «أنه اضافة الى ذلك، فقد ضمن المصرف المركزي في المسودة الجديدة للقانون المصرفي مواد لمواجهة عمليات غسل الأموال ليتم تطبيقها في النظام المالي في دولة الامارات، كما قام بتطبيق تعميم بهذا الخصوص.

وأشار السويدي الى التعميم رقم ٩٣/١٤ بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٩٣ الذي طلب من جميع البنوك العاملة في الدولة جمع معلومات محددة من المتقدمين لفتح حسابات جارية أو حسابات توفير في الدولة، وبالنسبة للأشخاص فإن المعلومات المطلوبة تتضمن اسم صاحب الحساب وعنوانه ومكان عمله، كما يطلب التعميم أيضاً الفحص العيني لجواز السفر والاحتفاظ بنسخة عنه لدى البنك.

الى ذلك تم تعزيز التعميم المذكور بالإشعار رقم ٩٨/١٦٣ بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٩٨، الذي يطلب من البنوك اعطاء الانتباه الشديد للحالات التي تبين حركة في حسابات الايداع لاتتلاءم مع دخل الفرد أو المنشأة التجارية صاحبة الحساب. كما يطلب الإشعار من البنوك أن تطلب من صاحب الحساب تزويدها بايضاحات مقنعة لدى ملاحظة تلك الحركة في الحساب، كما يطلب الإشعار من البنك المعني إفادة المصرف المركزي فوراً في الحالات التالية: وصول تحويلات بمبالغ كبيرة الى الحساب بدون مبرر، وقيام صاحب الحساب بايداع شيكات أشخاص آخرين أو مبالغ نقدية متوسطة أو كبيرة، مما يشير الى أن صاحب الحساب ربما يقوم بنشاط ادارة الأموال.

بهدف الالتزام بالإشعار المذكور يجب أن تكون لدى البنوك القدرة على التعرف على حصول هذا النوع من النشاط، الأمر الذي يتطلب برنامجا فعالا لـ «اعرف عميلك».

وقال السويدي انه شخصياً من مؤيدي البرامج الفعالة لـ «اعرف عميلك» لأن وجود استراتيجيات «إعرف عميلك» تسمح بالمرونة بحيث تتيح لكل مؤسسة تبني البرنامج الأكثر ملاءمة لعملياتها.

وقد قام بعد ذلك عدد من المشاركين في الندوة بشرح تجارب بعض دول العالم في مجال مكافحة عمليات غسيل الأموال التي أصبحت تتم حالياً من خلال شبكات دولية حيث يصل حجم رؤوس الأموال التي يتم نقلها في تلك العمليات الى أكثر من ٦٠٠ مليار دولار على مستوى العالم وذلك وفقا للاحصائيات الأخيرة الصادرة من الأمم المتحدة.

معالي سلطان بن ناصر السويدي

أؤيد برامج «اعرف عميلك»

توقيع اتفاق بتبادل الرموز

طيران الخليج والخطوط الاميركية تسيران رحلات مشتركة

■ ابرمت شركة طيران الخليج اتفاقا مع الخطوط الجوية الاميركية لتسيير رحلات مشتركة بين منطقة الخليج العربي ونقاط عديدة بالولايات المتحدة الاميركية مرورا بلندن هيثرو وذلك اعتبارا من بداية موسم الشتاء لهذا العام. ويأتي الاتفاق الذي وقع أخيرا في اطار حرص طيران الخليج على الدخول في تحالفات تسويقية جادة مع كبريات الناقلات الجوية العالمية بغية تعزيز مكانتها ودعم عملياتها في شتى الاجواء العالمية كما يأتي ضمن برامج طيران الخليج الرامية الى دعم رفاهية المسافر والوفاء باحتياجاته وتطلعاته.

وقد تم خلال الاجتماع بين الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج مع سعادة دونالد كارتي الرئيس التنفيذي لمؤسسة (ايه - ام - ار) الشركة الام للخطوط الجوية الاميركية بالمقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة دالاس فورت ورث بالولايات المتحدة الاميركية استمرار التزامهما المتنامي بتعزيزاواصر التعاون المشترك فيما بين الناقلتين والذي بدأت فعالياته منذ عام ١٩٩٤. كما استعرضا جوانب التطوير في مشروع تقنية المعلومات في طيران الخليج للسنوات العشر القادمة والذي تم تدشينه مع بداية هذا العام.

وبموجب هذا الاتفاق سوف تضع شركة طيران الخليج رمزها (جي-اف) على رحلات الخطوط الاميركية فيما بين مطار هيثرو بلندن ومطارات كل من شيكاغو وميامي وجون كيندي في نيويورك وذلك على غرار الاتفاق الحالي الذي تضع الخطوط الاميركية بموجبه رمزها (ايه - ايه). على رحلات طيران الخليج بين مطار هيثرو ومطارات ابوظبي والبحرين والدوحة ومسقط.

كما تطرق الاجتماع الى استعراض بعض الخطط المستقبلية التي تدعو طيران الخليج الى توسيع نطاق الاتفاق مع الخطوط الجوية الاميركية بغية تغطية المزيد من المدن الاميركية انطلاقا من مطارهيثرو. ويتيح الاتفاق لكلتا الناقلتين استخدام صالات المطار لدى الناقلة الاخرى كما يتيح لمسافري طيران الخليج من اعضاء برنامج المسافر المتميز امكانية الاستفادة من نظام الاميال لدى سفرهم على الرحلات المشتركة مع الخطوط الاميركية مثلما يستفيد مسافرو الخطوط الاميركية أعضاء برنامج «ادفانتيج» عند سفرهم في الرحلات المشتركة مع طيران الخليج كما تقوم الخطوط الجوية الاميركية بمقتضى اتفاق منفصل بتوفير خدمات المناولة لرحلات طيران الخليج في مطاري هيثرو لندن. كما ناقش الجانبان جوانب التطوير في اتفاقية تقنية المعلومات التي ابرمت في فبراير ١٩٩٨ والتي تقوم بموجبها مجموعة سيبر التابعة لمؤسسة (ايه. ام- ار.) بتزويد طيران الخليج باطار جديد لتقنية المعلومات يتضمن التطوير والصيانة ومركز للمعلومات والبيانات وادارة الشبكة. وقد أكد سعادة الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان بعد الاجتماع ان هذا التحالف الاستراتيجي سوف يعزز من مكانة طيران الخليج كواحدة من كبريات الناقلات الجوية العالمية التي تحظى بمنزلة مرموقة بين مثيلاتها من الناقلات العالمية الاخرى موضحا ان هذا التحالف سوف يسهم في الوفاء باحتياجات التقنية ومتطلباتها كما سيسهم في حسن اعداد طيران الخليج لاستقبال القرن القادم وتطوراته المذهلة في تقنية المعلومات. ومن جانبه أكد سعادة دونالد كارتي ان علاقات التعاون الوثيق والمستمر مع طيران الخليج تمثل منعطفا مهما بالنسبة لمؤسسة (ايه- ام- ار) والخطوط الاميركية ومجموعة سيبر وقال اننا نتطلع الى المزيد من علاقات التعاون مع طيران الخليج خلال الاعوام المقبلة. تجدر الاشارة الى ان طيران الخليج تقوم بتوفير أكبر عدد من الرحلات الجوية من منطقة الخليج العربي الى شتى بقاع العالم يفوق أية ناقلة جوية أخرى على الصعيدين الاقليمي والدولي.



الشيخ حمد بن سيف ودونالد كارتي بعد توقيع الاتفاقية.

ورقة مالية

ثمار الاوفست

شهاب قرقاش

■ برنامج الأوفست بدأت تظهر تدريجيا ثماره والمتمثلة في عدد من المشاريع المنفذة والأخرى التي قيد الدراسة، ولعل أوضح علامات البرنامج شركات عامة ظهرت أخيرا مثل الواحة وتبريد.

لقد أدرك القائمون على هذا البرنامج أن معادلة السيولة المحلية والتقنية المستوردة تنشأ عنها مشاريع تطويرية، سواء رأينا شركات جديدة في مجال الخدمات أو الصناعة أو التطوير، جميع هذه الجهود ترمي الى زيادة عمق الاقتصاد الوطني بتسخير القدرات العالمية لتحقيق هذا الهدف.

ان برنامج الأوفست لايزال في بداية الطريق ولكن ما نراه من انجازات خلال فترة زمنية قصيرة يبشر باستمرار تطوير قدراتنا من خلال الاستفادة من الفرص التي يطرحها هذا البرنامج.

مصرفان وطنيان يستعدان لتقديم تسهيلات للمكتتبين بأسهم «صناعات»

■ يجري مصرفان وطنيان حاليا دراسة تقديم تسهيلات ائتمانية لراغبي الاكتتاب في اسهم شركة «صناعات الامارات» - تحت التأسيس - بالاتفاق مع الجهات المعنية سواء على مستوى الجهاز المصرفي او الشركة.

وكلفت ادارتا المصرفين لجانا خاصة بدراسة الامر بكل تفاصيله، في ضوء نتائج تجربة قيام بعض البنوك بتقديم تسهيلات في عملية زيادة رأسمال شركة «إعمار» قبل عدة اسابيع، وفي ضوء ما قدم من ملاحظات حول تقديم ما يصل الى ٢٥٪ من اموال الاكتتاب في شكل تسهيلات ائتمانية من البنوك للمكتتبين.

وتسعى البنوك للاستفادة من حجم الاكتتاب العام المقرر طرحه والذي يقدر بنحو ٢,٢ مليار درهم، سيكون نصفه مدفوعا على الاقل.

ومن جهة إخرى هناك عدة عروض من بنوك وطنية ترغب في اختيارها وتعيينها كبنوك اكتتاب، وسيكون الاختيار حسب افضلية التسهيلات الادارية التي سيقدمها كل بنك للمكتتبين ووفقا لمعايير جغرافية ومصرفية، وهناك عدة بنوك مرشحة حاليا، سيتم الاعلان عنها مع تحديد دقيق ومناسب لتوقيت طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام وبما لا يشكل اي ضغط على السوق.

ارتفاع نسبة التوطين الى ١٢٪ في ستاندرد تشارترد «بنك»

اجتماع اتحاد خدمات مطارات الخليج

مطار أبوظبي يقدم خدمات متطورة لـ ٥٠٠ رحلة طيران أسبوعيا

مناقشة تحديث خطوات انهاء اجراءات مستخدمي المطارات

■ خالد البدري:

■ اعلن السيد محمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الارضية بمطار ابوظبي الدولي ان مطار ابوظبي يقدم خدمات متطورة وحديثة لـ ٥٠٠ رحلة طيران اسبوعية اي بمعدل ٢٠٠٠ رحلة شهريا مما يتطلب مواكبة «احدث الوسائل المستخدمة» لانهاء اجراءات الاعداد المتزايدة من حركة الطيران بالمطار، جاء ذلك في تصريحات لمناسبة انعقاد الاجتماع الثامن والاربعين لاتحاد خدمات مطارات الخليج امس في ابوظبي بفندق الشاطئ وحضره عدد من المسؤولين عن قطاعات الخدمات الارضية بمطارات دول مجلس التعاون والذي ترأسه السيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني ونائب رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي. وقال محمد راشد ان الاجتماع ناقش الامور التطويرية بشأن انهاء اجراءات مستخدمي المطارات الخليجية وكيفية تحسين مستويات الخدمة بصورة عامة في هذه المطارات واطلع على الخطوات التي تفرضها «الأياتا» (الاتحاد الدولي للطيران) لمراجعة ماتنفذه المطارات. واضاف انه تم كذلك الاطلاع على نوعية الخدمات في مطارات دول التعاون والاستفادة من هذه التجارب في مجال الخدمات الارضية وتمت مناقشة كيفية معالجة البيانات بالحواسب الآلية مع حلول العام ٢٠٠٠ خاصة من ناحية التواريخ.

وقال محمد راشد ان مطار ابوظبي يعد دورات تدريبية مكثفة للمواطنين تهتم بصميم عمل الخدمات الارضية وتتناول احدث الطرق التكنولوجية المستخدمة في هذا الاطار . مشيرا الى زيادة الكونترات التي تمت مؤخرا في قاعة المسافرين القادمين. واضاف ان ابرز الموضوعات التي تم تناولها تتعلق بتطوير اعمال المناولة والخدمات الارضية والسلامة في المطارات بالاضافة الى الاطلاع على المعدات الجديدة التي استخدمتها المطارات. من جانبه قال السيد خليل زمان سكرتير عام الاتحاد بان الاجتماع كان ناجحا وناقش عدة موضوعات تهم الاتحاد ومنها الحاسب الآلي واتفاقيات الخدمات الارضية ومستويات الخدمات التي توفر لشركات الطيران وتبادل المعلومات فيما يتعلق بشراء المعدات الارضية واصدار دليل جديد للاتحاد واستعدادات الاتحاد للمتغيرات المنتظر حدوثها في الحاسب الآلي بدخول العام ٢٠٠٠ وغيرها. واضاف السيد خليل زمان بانه قد شارك في الاجتماع كبار مسؤولي اعضاء الاتحاد وهم من خدمات مطار ابوظبي وخدمات مطار البحرين ووكالة دبي الوطنية للسفريات الجوية ومطار الفجيرة الدولي والشركة الكويتية لخدمات الطيران وسفريات قطر الوطنية ومطار رأس الخيمة الدولي وهيئة مطار الشارقة والشركة الموحدة لخدمات الطائرات المحدودة. المملكة العربية السعودية وشركة طيران الخليج. واشار خليل زمان الى ان الاجتماع التاسع والاربعين للاتحاد سيعقد في الشارقة في ٨ مارس ١٩٩٩ وتستضيفه هيئة مطار الشارقة.

في «اليوم المفتوح» لبرنامج جواز العمل

غرفة ابوظبي تشيد بتجاوب القطاع الخاص مع جهود التوطين

■ محمد رشيد:

■ أكد سعادة محمد عمر عبدالله على ان النجاح الكبير الذي حققه برنامج جواز العمل جاء نتيجة لتجاوب الشركات والمؤسسات الوطنية وحرصها على استيعاب المشاركين في البرنامج وتعيينهم في وظائف تناسب ميولهم والمهارات التي اكتسبوها من البرنامج.

وقال سعادته في كلمة القاها في بداية فعاليات اليوم المفتوح لبرنامج «جواز العمل» الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وشارك فيه عدد من مديري وممثلي البنوك الوطنية العاملة في مدينة ابوظبي ان البرنامج يراعي كل ما يتطلبه القطاع الخاص من المواصفات المهنية والسلوكية بالعناصر المواطنة. هذا وقد بدأ نجاح البرنامج من خلال رغبة عدد من الشركات والمؤسسات العاملة في امارة ابوظبي بتعيين نسبة كبيرة من المشاركين فيه.

واشار الى ان الاقبال الكبير من قبل الشباب المواطن للمشاركة في البرنامج يعكس طبيعة البرنامج الذي تم تصميمه ليمزج بين التأهيل والتدريب والاعداد للتوظيف في العمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

وقد عرض مدراء البنوك الوطنية طبيعة العمل المصرفي والمالي والمهارات والخبرات التي يحتاجها المواطن الراغب بالعمل في القطاع المصرفي من معارف اساسية باللغة الانجليزية واتقان استخدام الحاسب الآلي والطباعة باللغتين العربية والانجليزية وحسن التعامل مع العملاء والمراجعين في اقسام التسويق وخدمة العملاء والعلاقات العامة والسكرتارية والادارة المكتبية والمحاسبية، والالتزام بالدوام الرسمي للمؤسسة والتقدير الحقيقي لاهمية العمل كاحدى القيم الاجتماعية المهمة، وقد شارك في فعاليات اليوم المفتوح مدراء شؤون الموظفين والموارد البشرية والوطنية في كل من البنك البريطاني وايه.بي.ان - آمرو بنك وسيتي بنك وستاندرد تشارترد بنك، وقد ابدى ممثلو هذه الشركات رغبتهم في استيعاب عدد من الشباب المواطن الراغب في العمل بالمؤسسات المصرفية والبنكية التي يمثلونها مؤكدين على ان العمل في هذا القطاع يمتاز بخصوصية فريدة وهي التحدي والابداع، ويكسب الشباب خبرات ومهارات ميدانية كبيرة، حيث ان العمل في المؤسسات المصرفية يساهم في تأمين المستقبل الوظيفي للشاب المواطن من خلال الخبرات المهمة التي يكتسبها.

ومن جهة اخرى اجتمع محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع هيمو تاراكافي المستشار التجاري في السفارة الفنلندية لدى الدولة، وتم خلال هذا اللقاء استعراض النتائج التي تمخضت عنها زيارة وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى فنلندا خلال شهر سبتمبر الماضي، بالاضافة الى الموضوعات التي جرى بحثها ومناقشتها اثناء الزيارة والتي كان من اهمها بحث تعزيز التعاون الاستثماري مع الشركات الفنلندية على الاستفادة من موقع ابوظبي ودولة الامارات واعتماد الدولة كمركز لاعادة تصدير المنتجات الفنلندية لاسواق المنطقة.

واكد مدير عام الغرفة على تجاوب المؤسسات والمسؤولين في فنلندا مع المقترحات التي تقدم بها الوفد خلال الزيارة، والتي تركزت حول تأسيس مركز تجاري فنلندي دائم في ابوظبي وتنظيم اسبوع تجاري فنلندي، وتعريف المؤسسات الفنلندية والشركات بالفرص الاستثمارية والمجالات المتاحة للاستثمار في ابوظبي. وامكانية فتح مصنع لشركة نوكيا للاتصالات في ابوظبي يتم تسويق انتاجه في دول مجلس التعاون، ومنطقة الشرق الأوسط.

من جانبه اكد المستشار التجاري الفنلندي على رغبة عدد من الشركات المتوسطة والصغيرة الفنلندية على العمل والاستثمار والتعاون مع الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في ابوظبي.. وذكر ان اللجنة الاقتصادية الفنلندية الاماراتية المشتركة سوف تجتمع في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل، وسيرأس الوفد الفنلندي وزير التجارة الخارجية الفنلندي يرافقه وفد تجاري كبير يمثل مختلف الفعاليات التجارية والصناعية في فنلندا.

سعادة محمد عمر عبدالله

تنظم ٤ رحلات صيفا و٣ رحلات شتاءً

الامارات تستضيف الاحتفال بالعيد الماسي للطيران التشيكي ادارة اعمال الشركة على مستوى الشرق الأوسط من دبي

▪ دبي -محمود الحضري:

▪ شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات مساء امس الاول حفل شركة خطوط الطيران التشيكية بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها في اكتوبر ١٩٢٣ بحضور عدد كبير من مسؤولي الدوائر الحكومية والفعاليات الاقتصادية بالدولة.

واثنى الشيخ احمد بن سعيد على خطط التطوير التي تشهدها الشركة ونمو حجم اعمالها على مستوى المنطقة والعالم، مؤكدا اهمية دعم الطيران التشيكي للتعاون المشترك مع الامارات، والسياحة الى دبي والدولة بشكل عام.

واكد انتوني جاكوبس رئيس شركة الطيران التشيكي ان اختيار الامارات للاحتفال بالعيد الماسي ضمن ٦ دول في العالم، جاء تأكيدا لمكانة الامارات بالمنطقة ولكونها نقطة انطلاق للعديد من وجهات السفر بانحاء العالم.

واضاف ان الشركة افتتحت مؤخرا مكتبا لادارة اعمالها في ابوظبي، كما تستعد حاليا لاتخاذ دبي مقرا اقليميا لادارة اعمالها على مستوى الشرق الاوسط، مشيرا الى ان منطقة الخليج وخاصة الامارات تمثل مكانة هامة لتطوير اعمال الشركة على مدى السنوات المقبلة، في ظل النمو السياحي الذي تشهده المنطقة.

وذكر محمد عبدالكريم مدير عام شركة الغيث والموسى الوكيل الرسمي للخطوط التشيكية انها تعمل على خطوط دبي ودولة الامارات منذ ١٦ عاما وسوف تضيف رحلات جديدة من مطاري ابوظبي والعين.

الشيخ احمد بن سعيد يشارك في حفل العيد الماسي للطيران التشيكي - تصوير/ اسماعيل البلي

نسبة التوطين ترتفع الى ١٢٪

«ستاندرد تشارترد بنك» ينظم دورة تدريبية لـ ٢٤ مواطنا

▪ دبي - عاطف فتحي:

▪ في اطار خططه الرامية الى توطين الوظائف وتنمية الكوادر البشرية المحلية، يبدأ بنك ستاندرد تشارترد اعتبارا من اول نوفمبر المقبل تدريب ٢٤ مواطنا من حملة شهادة الثانوية العامة تمهيدا لتعيين جانب كبير منهم بالبنك.

وقال محمد عبدالله الصياح رئيس الشؤون الادارية بالبنك ان هؤلاء الشباب سيخضعون لدورات تدريبية مكثفة على مدى ٣ شهور للتعرف على طبيعة العمل المصرفي، يليها دورة مدتها ٦ شهور تكون اكثر تخصصا وتركز على نواحي العمل المصرفي المختلفة سواء الخدمات المصرفية الشخصية او التمويل التجاري واعمال الخزانة، ويتم بعد ذلك توزيع المتدربين على الاقسام المناسبة لهم.

واشار الصياح الى ان المتدرب يحصل في الثلاثة شهور الاولى على ٢٥٠٠ درهم شهريا ترتفع في الستة شهور التالية الى ما يتراوح بين ٤ و٥ آلاف درهم ويتم اعتباره موظفا متدربا، واوضح الصياح ان عملية التعيين لا تشمل بالضرورة كافة المتدربين وانما اغلبهم، وعلى اي حال فإن من يخضع لهذه الدورات التدريبية يكون مؤهلا لدخول مجالات الأعمال المختلفة.

واكد الصياح ان اتجاه بعض المتدربين للعمل في مصارف اخرى، او حتى بالنسبة للموظفين الكبار، شيء طبيعي ويحدث دائما ولا مانع من انتقال الموظفين من بنك لآخر، ويقول الصياح ان البنوك التي تشكو من اتجاه بعض موظفيها للعمل في بنوك اخرى ليس لديها الحق في ذلك، فلو ان الموظف يحصل على رواتب جيدة تناسب امكانياته، وما يقدمه من عمل لما تحرك الى مصرف آخر.

وحول جهود البنك في مجال التوطين والنجاح الذي تحقق في هذا السياق قال الصياح ان عدد الموظفين المواطنين يتراوح حاليا بين ٦٥ و٧٠ موظفا بنسبة ١٢٪ من اجمالي عدد العاملين في البنك، واكد الصياح ان بنك ستاندرد تشارترد من البنوك التي تولي عملية التوطين اهمية قصوى في جميع انحاء العالم، وعلى سبيل المثال تصل نسبة التوطين بفروع البنك في البحرين الى ٨٥٪.

ويضيف الصياح ان تحقيق نسبة ٤٪ سنويا لنمو معدلات التوطين امر سهل التحقيق، وبالنسبة لنا لو اخذنا نصف المتدربين الـ ٢٤ سترتفع نسبة التوطين الى ١٦٪.

واشار الصياح الى اعتزام ادارة البنك توطين كافة وظائف مديري الفروع بالدولة، في اطار خطة توطين الوظائف القيادية بالبنك حيث يتم تدريب الكوادر المواطنة العاملة بالبنك باستمرار من خلال مركز التدريب التابع للبنك وذلك بهدف اعدادهم لتولي المناصب القيادية.

واوضح الصياح ان اقرار قانون المعاشات والجدول الاسترشادي للرواتب في مرحلة سابقة امور تشجع المواطنين على العمل في القطاع الخاص عامة والقطاع المصرفي بوجه خاص، مشيرا الى ان البنك يقدم للمواطنين رواتب متميزة وامتيازات جيدة بهدف جذب الموهوبين.

المعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٨
٢٩ اكتوبر - ١ نوفمبر ١٩٩٨
مركز ابوظبي للمعارض الدولية
ARAB JEWELLERY & WATCH '98
29 Oct. - 1 Nov. 1998
Abu Dhabi Int'l Exhibition Center

خلال المؤتمر الصحفي

معروضات قيمتها نصف مليار دولار في المعرض العربي للمجوهرات والساعات بأبوظبي

▪ عقدت مؤسسة الامارات لخدمات المعارض مؤتمراً صحفياً حول المعرض العربي للمجوهرات والساعات وتحدث فيه المدير العام وليد صالح، بحضور رفيق طرابيشي مدير عام مجوهرات الحصن ومنير كوريه مدير مجوهرات سالم الشعيبي.

وقال صالح: «بعد أيام قليلة تستضيف أبوظبي وللسنة السادسة على التوالي واحدا من أكبر المعارض الدولية للمجوهرات والساعات في المنطقة وهو المعرض العربي للمجوهرات والساعات، الذي سيقام تحت رعاية الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، وزير الاقتصاد والتجارة، وذلك خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر ولغاية ١ نوفمبر ١٩٩٨ في مركز ابوظبي للمعارض الدولية».

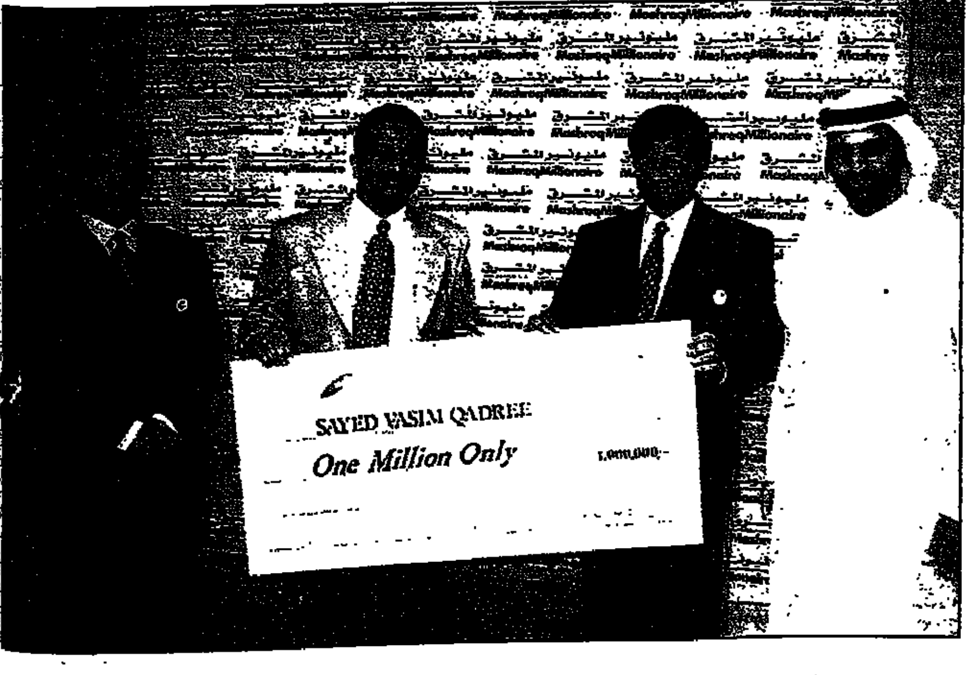
واضاف: «تعتبر الدورة السادسة من هذا المعرض والتي ستقام بعد أقل من أسبوعين، من أهم وأكبر الدورات السابقة، حيث زادت المساحة الاجمالية للمعرض بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٢١٠٠ متر مربع من منصات العرض، كما زاد عدد العارضين بنسبة ٣٢٪ ليزيد عددهم على ١٢٥ عارضا يمثلون ١٦ دولة مختلفة هي: سويسرا، فرنسا، بلجيكا، المانيا، ايطاليا، الصين، هونج كونج، تايلاند، الهند، ماليزيا، جمهورية التشيك، كوريا، لبنان، المملكة العربية السعودية، البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة». وأكد أن من أهم العوامل التي ساعدت في استقطاب هذا العدد من العارضين، هو زيادة الطلب على المجوهرات والساعات في منطقة الخليج بشكل عام، وانتعاش الأسواق المحلية في دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص، حيث بلغت واردات دولة الامارات العربية المتحدة من اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة خلال العام ١٩٩٧، مايزيد وزنه على ٢٢٦٠ طنا، تزيد قيمتها على ٦٤٠ مليون دولار اميركي.

٢٢٦٠ طناً حجم استيراد الدولة من الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة في ١٩٩٧ وقيمتها ٢,٣ مليار درهم

أما عن حجم المعروضات التي ستطرح للعرض في المعرض، فتقدر قيمتها بحوالي نصف مليار دولار، وستعرض مباشرة أمام الجمهور لمدة اربعة ايام متتالية. ومن أهم المعروضات التي سيتميز بها المعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٨، هو قيام احدى الشركات السويسرية بعرض ساعة نسائية مصنعة بالكامل من أجود أنواع الألماس النادر، بما في ذلك زجاجة الساعة، التي تعتبر اغلى ساعة في العالم من نوعها.

وستتميز احدى الشركات المحلية بعرض مجموعة من المشغولات الذهبية المصنعة من الذهب الازرق، كما ان مجوهرات الحصن سوف تقوم بعرض تشكيلة من ساعات كونكورد المرصعة بالألماس، وكذلك ستقوم مجوهرات سالم الشعيبي بتقديم وعرض مجموعة متنوعة من احدث أطقم الألماس النفيسة. والى جانب المشاركات المحلية والعالمية المتفرقة، هناك مشاركة فعالة وقوية من هونج كونج، حيث ستشارك بجناح وطني مميز يضم ٣٠ شركة ستعرض كل ماهو جديد في عالم صناعة المجوهرات، اضافة الى جناح ايطالي يضم ١٥ شركة من أكبر الشركات الايطالية المتخصصة في مجال المجوهرات، كما أن هنالك مشاركة فعالة وقوية من الهند، والتي يشارك منها ١٦ عارضا من أهم الشركات والمؤسسات الهندية المتخصصة.

الى ذلك هنك مشاركة لبنانية هامة في المعرض من قبل ١٧ شركة تعتبر من أهم المؤسسات والمصانع اللبنانية المتخصصة. وأكد صالح ان مايميز ايضا هذا المعرض عن المعارض السابقة، هو اهتمام العارضين به، ودعمهم له في سبيل تأمين كافة عناصر النجاح المطلوبة. وفي هذا المجال سوف يتم اجراء سحب آخر ايام المعرض على تذاكر الدخول، لتؤهل الفائزين بربح عدة جوائز قيمة تم تقديمها من قبل العارضين المشاركين.



مليون المشرق لباكستاني مقيم بأبوظبي

▪ دبي - الاتحاد:

▪ اجرى بنك المشرق السحب الجديد لجوائز مليونير المشرق المضاعف، واسفر السحب عن فوز وسيم قادري وهو باكستاني مقيم في ابوظبي بمليون درهم.

ويعمل قادري مديرا لاحد مصانع الملابس في ابوظبي، ويمتلك ٢٠ شهادة لمليونير المشرق، ويقول قادري انه يبحث حاليا عن الاسلوب الصحيح للتصرف في المبلغ، وقد اتصل بشقيقه في باكستان لاستشارته، وقد استقر على انفاق جزء من المبلغ في تعليم ابنته الوحيدة، مع ترك الباقي وديعة في بنك المشرق مؤقتا لحين اتخاذ القرار النهائي.

٣٠٢٦,٥ مليون ريال حجم الاشتراكات التأمينية لعام ١٩٩٨

الربيعان لـ «الاتحاد»: لا انضباطية في سوق التأمين السعودية ملايين الدولارات تُهرب الى الخارج عبر اعادة التأمين

▪ الرياض - عبدالنبي شاهين:

▪ أكد موسى عبدالكريم الربيعان العضو المنتدب مدير عام الشركة الوطنية السعودية للتأمين التعاوني «التعاونية للتأمين» ان اقساطاً تأمينية سعودية تصل قيمتها الى ملايين الدولارات تهرب الى الخارج عن طريق اعادة تأمينها لدى شركات أجنبية بسبب غياب القوانين والتشريعات المنظمة لسوق التأمين السعودية.

ووصف في حديث مع «الاتحاد» سوق التأمين السعودية بعدم الانضباط وعزا ذلك ايضا لعدم وجود لوائح وقوانين منظمة لحركة السوق والافتقار الى هيئة تنظيمية تراقب نشاط التأمين.

وكشف الربيعان ان الأقساط التأمينية للشركات السعودية الكبرى مثل ارامكو-سابك والخطوط الجوية السعودية تهرب للخارج لأنها تحتاج الى ملاءة ضخمة من المستوى «Aâ» مشيرا الى انه لايوجد في العالم العربي سوى ثلاث أو أربع شركات تأمين بهذا المستوى.

وقدر مدير عام «التعاونية للتأمين» حجم الاشتراكات التأمينية للسوق السعودية خلال عامي ١٩٩٧/١٩٩٨ بحوالي «٢٨٦٥,٩» مليون ريال و «٣٠٢٦,٥» مليون ريال على التوالي.

وأوضح ان «التعاونية للتأمين - وهي شركة التأمين الوحيدة المعترف بها رسمياً في السعودية» قد حققت العام الماضي اشتراكات مكتبية بلغت قيمتها «٦٧٢,٧» مليون ريال مشيراً الى ان ذلك يعادل «٢٥» في المئة من اشتراكات السوق السعودية.

وهنا نص الحديث:

١ - ماهي تقديراتكم لحجم سوق التأمين السعودي خلال العام الماضي ١٩٩٧ والنصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨؟

- شهدت سوق التأمين السعودي في عامي ١٩٩٥، و١٩٩٦ نموا بمعدل شبه ثابت بلغ متوسطه ٦,٥٪ حيث بلغ اجمالي اشتراكات التأمين المكتتبة في العامين المذكورين ٢٥٦٨ مليون ريال و ٢٧١٤ مليون ريال على التوالي. ونظرا لثبات المتغيرات الفاعلة في السوق مثل عدد الشركات العاملة ومستوى الوعي التأميني فضلاً عن وضعية الاقتصاد الوطني الذي لم يشهد طفرة مؤثرة خلال العامين الماضيين، فإنه يمكن القول أن سوق التأمين في المملكة سار على نفس الوتيرة خلال عام ١٩٩٧ والنصف الاول من عام ١٩٩٨. واذا طبقنا نفس معدل النمو، فمن الممكن ان نقدر حجم اشتراكات السوق خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بحوالي ٢٨٦٥,٩ مليون ريال و ٣٠٢٦,٥ مليون ريال على التوالي.

٢ - يلاحظ أن سوق التأمين السعودي لم تواكب ماحققته المملكة العربية السعودية من نمو اقتصادي في مختلف المجالات. فما هو السبب في ذلك؟

- لاشك ان هناك تباينا كبيرا بين حجم سوق التأمين السعودية مقارنة بالتطور الذي طرأ على الاقتصاد الوطني الذي نما في السنوات الماضية بمعدلات كبيرة. ومن العوامل التي دفعت الى ذلك: حداثة نشاط التأمين في السعودية، حيث أن مزاولته بدأت منذ اربعين عاما فقط في مدينة جدة لتلبية احتياجات اصحاب المقاولات التي كانت ناهضة في ذلك الوقت ومواكبة النشاط التجاري المرتبط بعملية الاستيراد عبر ميناء جدة. ومع بداية عصر النهضة الشاملة في المملكة وظهور مشروعات اقتصادية ضخمة، بدأت تظهر القناعة بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه التأمين لخدمة المجتمع السعودي والاقتصاد الوطني.

التحفظات المتوارثة التي فرضتها البيئة الاجتماعية في المملكة والتي تولد عنها ضآلة الشعور بالحاجة الى التأمين في اطار التكافل العائلي الذي كان يسود المجتمع السعودي خلال الفترة الماضية ناهيك عن التحفظات التي لم تحسم قضية شرعية للتأمين حتى يومنا هذا.

ضعف مستوى الوعي التأميني الذي حد كثيراً من الاقبال على التغطيات التي تطرحها شركات التأمين في المملكة بما فيها التغطيات التي تشكل حماية حقيقية للممتلكات الحيوية للأفراد مثل السيارات والمساكن والمصانع وغيرها.

الممارسات غير المسؤولة لبعض شركات التأمين التي سعت للحصول على الاقساط بأية وسيلة دون أن تعير اهتماماً بالأصول الفنية لممارسة التأمين. تلك الشركات أساءت كثيراً للسوق وتركت انطباعات سلبية لدى الجمهور الذي أحجم بدوره عن طلب التأمين.

● قلة التشريعات الملزمة بالتأمين بالمملكة أبطأت وبشكل كبير عجلة النمو في القطاع.

٣ - يؤكد خبراء في سوق التأمين على هروب اقساط تأمينية تصل قيمتها الى ملايين الريالات الى الخارج عن طريق اعادة تأمينها لدى شركات اجنبية في الخارج بدلاً من استمرارها مع شركات تأمين وطنية بسبب غياب القوانين المنظمة لسوق التأمين السعودية، فما هو تعليقكم على ذلك؟

- في الواقع أوافقكم الرأي، حيث انه نتيجة لغياب التشريعات المنظمة للسوق فانه يوجد عدد كبير من الشركات العاملة في السوق التي لاترقى الى طموحات المملكة العربية السعودية من حيث القدرة المالية والادارية ولذا تتجه هذه الشركات الى تمرير الاقساط الى شركات التأمين العالمية عن طريق الاعادة والاكتفاء بما تحصل عليه الشركة من عمولات.

والحل الأفضل هو وضع تشريعات لتأسيس شركات تأمين بروؤس اموال كبيرة تمكنها من الاحتفاظ بجل المخاطر، واعادة التأمين فقط على مايزيد عن طاقاتها الاستيعابية.

ونحن في التعاونية للتأمين نحرص على الاحتفاظ بالحد الاقصى من اشتراكات التأمين داخل المملكة بل ونعتبره واحداً من الأهداف الاستراتيجية للشركة. وفي عام ١٩٩٧ تمكنت التعاونية للتأمين من زيادة الاشتراكات المحتفظ بها في الداخل بنسبة ٣٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٦.

٤ - هل تعتقد أن عدم إقرار التأمين من الناحية الشرعية (باستثناء التأمين التعاوني) هو السبب في الفوضى التي تتهم بها السوق السعودية؟

- حالة عدم الانضباط التي تسود سوق التأمين في السعودية منبعها عدم وجود لائحة وقوانين منظمة لحركة السوق والافتقار الى هيئة تنظيمية تراقب نشاط التأمين وتضع المعايير المالية والفنية التي تحكم عمل وممارسات شركات التأمين. من هنا ليست هناك علاقة من وجهة نظري بين تلك المشاكل التنظيمية البحتة وبين عملية اقرار التأمين من الناحية الشرعية. والدليل على ذلك وجود العشرات من شركات التأمين التي تمارس نشاطها وفقاً للمفهوم التجاري وليس التعاوني ولم تمنعها جهة ما من العمل بحجة أنها تمارس تأميناً غير مقبول شرعاً.

٥ - ماهي أبرز التحديات التي تواجه سوق التأمين في السعودية؟

- غياب هيئة تنظيمية ورقابية تحكم العمل داخل السوق تنظم نشاطه بما يضمن فقط بقاء الشركات المؤهلة مالياً وفنياً للعمل به.

- ضعف مستوى الوعي التأميني بين الأفراد في المملكة وهو ماقيد كثيراً من انطلاق نشاط التأمين ونموه.

- المنافسة غير المتكافئة الناتجة عن قيام عدم تقيد بعض شركات التأمين بالأسس الفنية وعرض وثائقها بأسعار غير واقعية تقل كثيراً عن الاسعار الحقيقية رغبة منها في الحصول على حصة أكبر من تلك السوق.

- توطين صناعة التأمين في المملكة وجذب الشباب السعودي الواعد للعمل في هذا القطاع.

- ترجمة وتعريب وثائق ومستندات التأمين حتى تكون ممارسة النشاط وفقاً لمفاهيم ومصطلحات عربية.

- عدم وجود تشريعات كافية ملزمة للتأمين.

٦ - ماهي حصة التعاونية للتأمين في السوق السعودية خلال العام الماضي والربع الأول من العام الحالي ١٩٩٨؟ وماهي الخطط التي وضعتها الشركة لزيادة حصتها في السوق؟

- حققت التعاونية للتأمين خلال عام ١٩٩٧ اشتراكات مكتتبة بلغت ٦٧٢,٧ مليون ريال بما يعادل ٢٥٪ تقريباً من اجمالي اشتراكات السوق اي بمقدار الربع. ونحن نسعى جاهدين لزيادة حصة الشركة من اشتراكات سوق التأمين السعودي بتطبيق خطة متعددة المحاور لجذب المزيد من العملاء.

٧ - هل يستطيع التأمين التعاوني المعتمد في السعودية الحصول على ملايين الريالات التي تذهب الى شركات تأمين أجنبية في الخارج عن طريق تضمين اقساط التأمين التي يدفعها التجار والشركات السعودية لقاء نقل وشحن بضائعهم من الدول المصنعة الى الموانىء السعودية للسعر الكلي للبضاعة فتذهب بالتالي الى شركات التأمين في البلد المصنع أو المصدر؟

- أولاً: التأمين الذي تتحدث عنه في هذه الحالة هو التأمين البحري (بضائع) وهو يعد واحداً من أهم أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين في المملكة حيث بلغ اجمالي اشتراكاته المكتتبة ٤١٠,٧ مليون ريال عام ١٩٩٦ محتلاً بذلك المرتبة الثالثة بين انواع التأمين الأخرى ومسجلاً أعلى معدل نمو.

ثانياً: ان التأمين التعاوني لايختلف جذرياً عن التأمين التجاري الا من حيث الارباح حيث في حالة التأمين التعاوني تعاد الى المستفيدين (المؤمنين) وليس للمساهمين وبذا يمكنه المنافسة كنشاط تجاري.

ثالثاً: ان موضوع التأمين على البضائع الواردة الى بلد المورد من قبل شركات بلد المصدر قد عولج في بعض الدول عن طريق التشريعات، وحيث لايوجد تنظيم للرقابة والاشراف على اعمال التأمين في المملكة اضافة الى مبدأ ترك حرية الاختيار للمورد فان هذا الموضوع ترك للمورد ليقرر مايراه مناسباً. وتبقى في هذه الحالة عملية التوعية التي تمارسها شركات التأمين في توضيح المخاطر التي يتعرض لها التاجر (المورد) نتيجة تركه لقرار التأمين في يد المصدر.

٨ - يرى البعض أن معظم الحصص التأمينية التي تستحوذ عليها شركتكم تأتي من المؤسسات العامة وشبه الحكومية. فما هو حجم حصصكم من القطاع الخاص والأفراد؟

- لاشك ان اشتراكات التأمين التي نتحصل عليها من التغطيات التأمينية التي نوفرها للقطاع الحكومي تشكل جزءاً حيوياً من محفظتنا التأمينية وهذا يرجع بشكل اساسي الى عاملين مهمين أولهما ان التعاونية للتأمين هي شركة التأمين الوحيدة المسجلة داخل المملكة وفي ذلك ضمان كاف للقطاع الحكومي. والعامل الثاني يتمثل في أن معظم التغطيات التأمينية التي تطلبها تلك الشركات تتسم بضخامة حجمها وتتطلب ملاءة مالية عالية تفوق قدرات عدد كبير من شركات التأمين العاملة في السوق السعودي ومن ثم لايتسنى لتلك الشركات ان توفر مثلاً تغطية تأمينية لأسطول طيران أو ناقلات بحرية أو منشآت بترولية. ومع ذلك فإننا نهتم كثيراً بقطاع الأفراد سواء من حيث رفع مستوى الوعي التأميني بينهم أو بإصدار وثائق تأمين تناسب احتياجاتهم مثل وثيقة تأمين الرخصة الخاصة والغطاء المتميز للسيارات وتأمين المساكن وتأمين الحوادث الشخصية والتأمين الطبي للعائلات والأفراد وتأمين المقتنيات الثمينة والأمتعة الشخصية وتأمين أخطاء المهن الطبية.

ولقد انعكست اهتمامات التعاونية للتأمين بقطاع الأفراد على اجمالي الاشتراكات المتحصلة من هذا القطاع حيث زادت بنسبة ٤٠٪ عام ١٩٩٧ عما كانت عليه في عام ١٩٩٦.



افتتاح مؤتمر أهمية تغطية أخطار التلوث

فاهم القاسمي: التأمين يضطلع بدور أساسي في ادارة أخطار التنمية الاقتصادية

■ حسن شرف

■ أكد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة أن التأمين يؤدي عدة وظائف للاقتصاد الوطني حيث انه يعد وسيلة من وسائل رفع معدلات الادخار وذلك الى جانب دوره المهم في الحد من البطالة عن طريق امتصاصه جزءا من القوى العاملة بالاضافة الى دوره الأساسي في ادارة أخطار التنمية الاقتصادية حيث انه يرفع عن كاهل الوحدات الاقتصادية عبء ادارة الأخطار.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لمعاليه أمام المؤتمر الدولي حول «دور التأمين في تغطية آثار التلوث بالنسبة للأشخاص والممتلكات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها»، والذي عقد أمس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال واشار معاليه في كلمته الى ان أهمية هذا المؤتمر تأتي لمناقشة موضوعين مهمين في عالمنا المعاصر ألا وهما التلوث والتأمين.

وأشار معاليه الى أهمية التصدي لمشكلة التلوث وتزايد الوعي العالمي والمحلي بالمشكلة اذ ارتفع عدد الدول التي أنشأت اجهزة وطنية عليا للاشراف على حماية البيئة من ١٠ دول في العام ١٩٧٢ الى اكثر من ١٠٠ دولة في العام ١٩٨٠.

وقال أمام خبراء وشركات التأمين واعادة التأمين وممثلي شركات النفط والغاز وغرف التجارة بدول مجلس التعاون إن المشروع الاماراتي سارع بالتنظيم التشريعي لقطاع التأمين منذ العام ١٩٨٤ وفي وقت متقدم على صدور قانون المعاملات التجارية في العام ١٩٩٣.

وأشار الى المؤتمر قائلا: «ان موضوعات المؤتمر لم تقف عند حد تغطية أخطار التلوث عن طريق التأمين بل تجاوزت ذلك الى تناول وسائل الوقاية والحد من مخاطر التلوث وهو توجه موفق يتسق مع الجهود الدولية التي ترى في التلوث خطرا متعديا تتجاوز آثاره حدود الدول. وبناء على هذا الفهم تكللت الجهود الدولية بإبرام اتفاقية بروكسل للعام ١٩٦٩ الخاصة بالتدخل في أعالي البحار حيث استهدفت هذه الاتفاقية الحد من أخطار التلوث عن طريق تخويل الدولة العضو صلاحية التدخل في أعالي البحار وصولا لمواجهة الأخطار التي يمكن ان تهدد شواطئها نتيجة التلوث بالزيت الناجم عن حوادث بحرية.

وألقى سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين، كلمة قال فيها انه مع التقدم العلمي والتكنولوجي ومااكسبهما من تطور كبير وسريع على مختلف الأصعدة وقيام مشاريع عملاقة ترتبت عليها مسؤوليات في مراحلها المختلفة وأخطار قد تضر بالانسان والبيئة فقد اهتمت المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية المتخصصة بدراسات البيئة وكيفية المحافظة عليها نظيفة حرصا على سلامة الانسان باعتباره أغلى الثروات كما صدرت القوانين والاتفاقات الدولية لهذا الغرض.

ومن هنا تأتي أهمية قيام جمعية الامارات للتأمين بالاعداد لمؤتمر خليجي دولي في أبوظبي، حول موضوع يتعلق «بدور التأمين في تغطية أخطار التلوث بالنسبة (للأشخاص - الممتلكات - المسؤوليات) ووسائل الوقاية والحد من خسائرها» حيث تم الاعداد لهذا المؤتمر بالاشتراك مع الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في أبوظبي.

واضاف الغرير أن هذا المؤتمر يهدف الى القاء الضوء على دور التأمين المباشر واعادة التأمين، بالنسبة للأخطار السابقة الاشارة اليها، وكذا وسائل الوقاية والحد من الخسائر والأضرار الناجمة عن تحقق الأخطار المؤمن ضدها.

التلوث البيئي

وناقش المؤتمر ورقة عمل قدمها الدكتور سعد النميري مستشار التلوث البيئي بالهيئة الاتحادية للبيئة حول استراتيجية حماية البيئة في اطار مشروع القانون الاتحادي بشأن حماية البيئة وتنميتها في دولة الامارات قال فيها، إنه بدأ الجهد المنظم لحماية البيئة وتنميتها منذ السنوات الأولى لنشأتها، اذ شهد العام ١٩٧٥ انشاء اللجنة العليا للبيئة التي ضمنت في عضويتها نخبة من كبار المسؤولين في الوزارات والدوائر الحكومية.

وقد عملت اللجنة العليا للبيئة جاهدة طوال سنوات وجودها، (١٩٧٥ - ١٩٩٢)، لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء انشائها، الا ان طبيعة تشكيلها وعدم تناسب الامكانيات المتاحة لها مع المهام والاختصاصات الموكلة اليها حدت كثيرا من حرية تحركها وتأثيرها، ومع ذلك فقد استطاعت تحقيق عدد من المنجزات خاصة في مجال تنسيق السياسات البيئية والانضمام الى الاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية وتمثيل الدولة في اجتماعاتها.

واضاف النميري انه مع تنامي الاهتمام بالبيئة، خصوصا بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمعروف بـ (قمة الارض) الذي عقد في العاصمة البرازيلية (ريودي جانيرو) في العام ١٩٩٢، واستشعارا من القيادة الرشيدة لدولة الامارات العربية المتحدة بأهمية المحافظة على الانجازات التي حققتها في مجال البيئة وتطويرها، وحفظ حق الأجيال القادمة في الموارد البيئية، وأهمية وجود جهة اتحادية مرجعية تقوم بالاشراف على/ وتنسيق جهود الجهات المعنية بالبيئة في الدولة، فقد تم انشاء هيئة اتحادية مستقلة هي الهيئة الاتحادية للبيئة في العام ١٩٩٣.

وفي الجلسة الأولى للمؤتمر قدم طلال أبوغزالة رئيس جمعية المحاسبين العرب وعضو خبراء البيئة في الأونكتاد ورقة عمل حول المعايير الدولية لتقييم اخطار التلوث البيئي.

ثم قدم ميشيل كوغ مسؤول حماية البيئة في شركة أدما أبوبكو ورقة عمل حول مخاطر التسرب النفطي خلال عمليات التنقيب عن النفط في الحقول البحرية قال فيها ان شركات النفط تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون حدوث عمليات تسرب نفطي ومع ذلك فإن هذه الاجراءات قد لاتمنع تماما حدوث تسرب ولذلك فإن الأمر يتطلب البحث عن أفكار جديدة وتقنيات متقدمة يمكن ان تقلل من مخاطر التسرب النفطي. واضاف انه في اطار أنظمة الصحة والسلامة والبيئة تستخدم شركات النفط وسائل تحليل المخاطر لتحديد معايير الصحة والسلامة والبيئة المرتبطة بأنشطتها للاطلاع على أثر اجراءات الحد من المخاطر.

وفي الجلسة الثانية ظهر أمس قدم جون كومباي الخبير بشركة سكور لاعادة التأمين ورقة عمل حول مشاكل تأمين أخطار التلوث كما ناقش المؤتمر ورقة عمل بعنوان «نظرة تحليلية لتأمينات أخطار التلوث» قدمها جون كارتر.



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي خلال الجلسة الافتتاحية / تصوير: محمود صوالحة

ولاية المانية تتطلع لاقامة مشاريع صناعية مشتركة مع رجال الأعمال في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعربت ولاية وستفاليا الالمانية عن رغبتها في التعاون الصناعي مع الامارات العربية المتحدة واقامة مشاريع صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات.

اعلن ذلك الدكتور روبرت ماينبرجر نائب وزير الصناعة والتكنولوجيا والتجارة الخارجية في وستفاليا لدى زيارته غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس، حيث استقبله حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة بحضور مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي وفرانز رينغ القنصل العام الالماني في دبي.

واكد المسؤول الالماني تطلع بلاده الى اقامة علاقات اقتصادية اعمق مع الامارات، وقال ان ذلك يشمل التعاون الصناعي خاصة في المجال الطبي، مشيرا الى القناعة الالمانية باهمية تطوير التعاون مع دولة الامارات في ضوء الدور الاقتصادي الذي تلعبه في المنطقة في المجالين التجاري والصناعي.

ورحب حسن محمد بن الشيخ نائب رئيس غرفة دبي بالطرح الالماني واعرب عن استعداد الغرفة لاستلام الدراسات الاولية للمشروعات الصناعية المقترحة وذلك استهدافا لايجاد الشركاء المواطنين.

واكد ابن الشيخ ان الاستثمار الصناعي في الامارات يستهدف الاحلال محل الاستيراد، مشيرا الى تسارع تأسيس المشروعات الانتاجية داخل المنطقة الحرة وخارجها ومن بينها عدد من المؤسسات الالمانية.

اقتصادية دبي تطلع الوفد الالماني على الخطط الصناعية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ استقبل محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي جون ايميل نائب وزير الاقتصاد بمقاطعة «ريهنلاند» الالمانية ومانفريد ماس مساعد وزير الاقتصاد بمقاطعة «انهالت»، حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية المتميزة التي تربط الامارات والمانيا وسبل تعزيزها في كافة المجالات، وبحث الجانبان فرص الاستثمار في مختلف المجالات وتشجيع المستثمرين الالمان على العمل في دبي التي تملك امكانيات هائلة وسمعة جيدة، وعلاقات تجارية ممتازة مع مختلف دول العالم.

واطلع القرقاوي الوفد الالماني على الخطط العامة للسياسة الصناعية في الدولة والانجازات التي تحققت في كافة المجالات، وتطرق الاجتماع لمناقشة أوجه التعاون بين دبي ومقاطعة «ريهنلاند». وقد دعا المسؤولان الالمانيان في ختام اللقاء الى تبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة، وقد حضر المقابلة القنصل العام الالماني بدبي، وسالم الشاعر مدير الشؤون الادارية بالدائرة وعلي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري بالدائرة الى جانب عدد من ممثلي الشركات الالمانية.

الملتقى الدولي حول ادارة النزاعات في بيئة اعمال متعددة الثقافات

■ ينظم معهد البحوث الدولية آي آي آر بدبي في اوائل شهر نوفمبر المقبل الملتقى الدولي حول قضية ادارة النزاعات في بيئة اعمال متعددة الثقافات كما هو الحال في منطقة الخليج والشرق الأوسط. وجاء في بيان للشركة المنظمة، «تصبح القدرة على ادارة النزاعات في أماكن العمل والتي تنتج عن عدم الفهم الثقافي ومشاكل الاتصال من أكبر التحديات التي يجب مواجهتها، لكونها تعتبر من العناصر الضرورية والمهمة جدا بالنسبة للإدارة الفعالة. إضافة إلى ذلك فان القدرة على التعامل مع شخصيات صعبة، منفعلة، بل وفي بعض الأحيان عدوانية. وسط بيئة الأعمال سواء تعلق الأمر بالعمل مع شخصيات صعبة، منفعلة، بل وفي بعض الأحيان عدوانية، وسط بيئة الأعمال سواء تعلق الأمر بالعمل او الموظفين أو العملاء أو المزودين، او ربما حتى بكبار المدراء والمسؤولين، يعتبر مكسبا مهما يمكن أن يظهر اوجه الاختلاف بين بيئة اعمال متسمة بالجودة وأخرى يصيبها الفشل في اطارها وممارساتها التجارية. واضاف البيان: «ان قضية ادارة النزاعات هي موضوع الملتقى الدولي الذي سينظمه معهد البحوث الدولية آي آي آر بدبي في أواخر شهر نوفمبر ويستمر لمدة اربعة ايام، حيث سيتطرق لجميع القضايا المتعلقة بالموضوع. وستبدأ اشغال المؤتمر لورشة عمل حول موضوع ادارة النزاع من خلال ما اصبح يسمى بالذكاء العاطفي، وسيرأسها البروفيسور مايك دوهري، الشريك الاداري بشركة خدمات الاتصال المهني من المملكة المتحدة، حيث يقول في هذا الاطار إن توجيه الذكاء العاطفي هو العنصر الرئيسي للرفع من قدرات فريق عملك بدرجة قصوى، فاذا كان الناس لا يستطيعون قبول وتقبل الانتقادات والخلافات في الرأي دون ان ينزعجوا او يغضبوا من ذلك. فان الحياة لن تصبح مطاقة وفي نفس الوقت يصحب العمل بروح الفريق. فالشركات يمكن ان تجد نفسها مغلقة في دورة سلبية يشعر فيها العاملون بأنهم يتنازعون باستمرار فيما بينهم».

٨٤٩ مليون دولار الدخل الصافي لـ «ايه بى بى»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت آسيا براون بوفري «ايه بي بي» العالمية العاملة في المجالات الكهربائية والصناعية ان دخلها الصافي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ١٠٪ ليصل الى ٨٤٩ مليون دولار، في حين استقرت الايرادات عند نفس مستوياتها خلال الفترة المماثلة من العام الماضي وهو ٢٢,٣ مليار دولار.

واشارت الشركة في بيان اصدرته امس بدبي الى ان قيمة العقود الجديدة التي حصلت عليها خلال تلك الفترة بلغت ٢٥,٧ مليار دولار بتراجع نسبته ٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، وقد شهدت عمليات التعاقد الجديدة استقرارا في اوروبا وارتفعت بمقدار الثلث في الامريكتين وانخفضت بمقدار النصف في آسيا وزادت بشكل واضح في الشرق الأوسط وافريقيا.

واعلنت الشركة عن ارتفاع ايرادات التشغيل بنسبة ٢٪ لتصل الى ١,٤٣٩ مليار دولار، واشارت الى ان عملية اعادة الهيكلة التي تطبقها سارت حسب المستهدف، حيث تم انجاز ٧٥٪ من عمليات الخفض المطلوبة.

واكدت الشركة ثقتها في امكانية تجاوز مستويات الدخل الصافي التي تحققت العام الماضي رغم حالة الشكوك التي تحيط بالكثير من الاسواق.

١٧٠ شركة من ٢٤ دولة في معرض «جلف بيوتي ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكدت ١٧٠ شركة من ٢٤ دولة مشاركتها في معرض «جلف بيوتي ٩٨» لمنتجات العطور وادوات التجميل والعناية الشخصية، ويقام المعرض الثالث هذا العام بالقاعتين ٥ و٦ بمركز دبي التجاري العالمي.

وتشارك ٦ دول باجنحة وطنية، كما تأتي المشاركة الاوروبية بشكل مكثف بحثا عن فرص كبيرة باسواق المنطقة ذات المعدلات الاستهلاكية العالية حسب الاحصاءات الدولية، كما تبحث تلك الشركات عن فرص بديلة للتصدير بعد تزايد المنافسة في بلادها.

ومن اوروبا تشارك ١١ دولة منها خمس دول تشارك باجنحة وطنية هي بريطانيا «٣٥ شركة» والمانيا «٢٣ شركة» وايطاليا «١٧ شركة» وفرنسا «١٥ شركة» واسبانيا «١٠ شركات»، اضافة لمشاركات دول اخرى مثل النمسا والمجر واليونان وسويسرا.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض ان الولايات المتحدة تشارك بجناح يضم ٢٠ شركة.

سيارة بورش مقابل عقد بمليون دولار

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قررت شركة «بول فيل» لمعدات الانشاء تقديم السيارة بورش كاريرا ٩١١ التي تزين جناحها في المعارض الخمسة الكبرى للعميل الذي يوقع عقدا بقيمة مليون دولار.

وقالت ايرا لينيا من قسم السيارات في شركة النابودة للمشاريع العامة ان قيمة السيارة تصل الى ٥٥٥ الف درهم، وهي مزودة بمحرك متطور سعة ٣,٨ لترا بقوة ٣٠٠ حصان يجعلها تتجاوز الـ ٣٠٠ كيلومتر.

٢٠٠ شركة بمعرض بريطانيا والخليج ٢٠٠٠ بدبي

١,٨ مليار استرليني صادرات بريطانيا للامارات عام ٩٨

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تشارك ٢٠٠ شركة بريطانية في معرض بريطانيا والخليج ٢٠٠٠ الذي يقام في أبريل عام ٢٠٠٠، وتشهد الفترة المقبلة حملة واسعة لزيادة الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس بدبي حضره نيكولاس آرمر قنصل عام المملكة المتحدة ومحمد البسام مساعد المدير العام للشؤون التجارية والمعلومات بغرفة تجارة وصناعة دبي ومحمد خميس حارب مدير العمليات بدائرة السياحة والتسويق التجاري ووحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وكولين باسكتز عضو مجموعة العمل البريطانية ولورا كوبر مسؤولة قسم العلاقات الخارجية بهيئة التجارة والصناعة البريطانية في دبي وديفيد دوموني مدير عام الشركة الدولية للمعارض والمؤتمرات المنظمة للمعرض.

وقد بلغ حجم الصادرات البريطانية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ٧ مليارات جنيه استرليني، وبلغ حجم الصادرات البريطانية في الامارات وحدها ١,٥ مليار جنيه استرليني في العام ٩٧ وتشير التوقعات الى زيادة نسبتها ١٢٪ خلال العام الحالي ١٩٩٨.

وتوقع ريتشارد باري رئيس قسم شبه الجزيرة العربية في دائرة التجارة والصناعة البريطانية ان يصل عدد الشركات البريطانية المشاركة في المعرض الى ٢٠٠ شركة.

ويحظى معرض «الخليج وبريطانيا ٢٠٠٠» بدعم على اعلى المستويات من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، وكافة الفعاليات واللجان التجارية والاقتصادية في كل من دولة الامارات والمملكة المتحدة وكبار الشخصيات التجارية والاقتصادية الرائدة في بريطانيا ودول التعاون، ومن مجالس ترويج الصادرات والجمعيات التجارية.

ويضم المعرض شركات تعمل في مجال التصميم الداخلي والاثاث والملابس والاغذية والمشروبات والاجهزة الكهربائية والمنزلية والالعاب ومنتجات العناية بالاطفال.

وقال سعادة نيكولاس آرمر القنصل العام البريطاني ان معرض «الخليج وبريطانيا ٢٠٠٠» يمثل علامة البدء للتوجه الذي اقره الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قبل عامين والذي اسفر عن تأسيس لجنة دبي - المملكة المتحدة التجارية والاقتصادية، كما يمثل نهاية برنامج مركز من التبادل على المستوى الرفيع، مشيرا الى ربحية التجارة في المنطقة في ظل وجود دبي كمركز تجاري عالمي يجتذب العديد من الشركات البريطانية العارضة في مركزها التجاري العالمي.

واشاد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي بمعرض «الخليج وبريطانيا ٢٠٠٠» بما يحظاه من شعبية كبيرة لما يوفره للزوار من افضل المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات البريطانية.

واكد محمد البسام في الكلمة التي القاها نيابة عن عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان دول التعاون ستستمر كسوق مهم وجاذب للشركات الاجنبية خاصة في مجالات الصناعة والانشاءات والنقل والتخزين والتوزيع والخدمات، مشيرا الى ان دولة الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي قد حافظت على العلاقات الاقتصادية القوية فيما بينها وبين المملكة المتحدة.

وقال محمد خميس حارب مدير العمليات بدائرة السياحة والتسويق التجاري ان هذا المعرض يدعم العلاقات الثنائية بين الامارات خاصة دبي وبريطانيا في ظل ما تتمتع به المنطقة من امكانات تجارية وسياحية جاذبة، مشيرا الى وجود عشر رحلات جوية يومية بين المملكة المتحدة ودبي.

وتوقعت لورا كوبر مسؤولة هيئة التجارة والصناعة الخارجية بدبي ان يحقق معرض «بريطانيا والخليج ٢٠٠٠» نجاحا مميزا في ظل التحضير الجيد له على كافة الاصعدة والمستويات، مشيرة الى نجاح المعرض السابق الذي اقيم عام ١٩٩٤.

شركة عالمية لتقنيات التدريب تفتتح مكتبا اقليميا بدبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت شركة عالمية متخصصة في تقنيات التدريب وتنمية المهارات والمعارف المتعاونة عن افتتاح مكتبها الاقليمي للشرق الاوسط في دبي بتكلفة تبلغ ٥٠٠ الف دولار، في مخطط لتوسيع مزايا ومنافع برامجها اقليميا.

وذكر بيان «اوبن تكست انترانت» ان برنامجها «النص المفتوح» يقدم حلولا لاكثر من ٢٠٠٠ شركة عالمية، وقد افتتح «اوبن تكست» عام ١٩٩١ ويتميز بمزايا فنية ضخمة في برامج انترانت القابل للتوازن في مجال تدفق وادارة الوثائق وتطبيقاتها.

وتزيد حصة «اوبن تكست» عن ٤٠٪ في الاسواق العالمية، وحوالي ٦٤٪ من قطاع ادارة الوثائق الذي يمكن استخدامه على شبكة الانترنت.

ويمثل المنتج «لايف لنك» اول نظام لادارة المعارف المجمعة للانترانت ويساعد المؤسسات على اكتشاف مواقع معارفهم وجعلها ميسرة وآمنة.

ويستخدم اكثر من نصف مليون شخص في حوالي ٢٠٠٠ مؤسسة عالمية نظام «لايف لنك» لتقليص دوائر المنتج وتحسين الجودة وزيادة التنافس والاستجابة السريعة وتقديم خدمة افضل للعملاء.

وتستخدم موتورولا النظام لتحسين عمليات الاعمال بين اكثر من ٦٠ الف مستخدم لاجهزة الكمبيوتر الشخصية، كما تستخدم فورد نظام «لايف لنك» كتقنية رئيسية لنظام معلوماتها وتقدم حلولا لحوالي ١٣٥ الفا من موظفيها حول العالم. وقال ديفيد براون مدير مكتب الشركة للشرق الأوسط في دبي في مؤتمر صحفي امس ان البرنامج يستهدف القطاعات الحكومية والخاصة والبنوك وبلديات المياه والكهرباء، وتوقع ان تصل حجم مبيعاته الى ٥ ملايين دولار سنويا، مشيرا الى ان العوائد الاجمالية لـ «اوبن تكست» كانت الاعلى للعلم التاسع على التوالي وخلال الربع الاول من علم ٩٨، حيث بلغت ١١,٨ مليون دولار مقابل ٦,١ مليون للفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة ٩٣٪.

وتعد «اوبن تكست» شركة اهلية كندية تدير عمليات لها في امريكا واوروبا وتوظف اكثر من ٥٧٠ حول العالم ويقود عملياتها في الشرق الأوسط ديفيد براون.

الشيخ احمد بن سعيد يستقبل وفدا من هونج كونج

طيران الامارات » تبحث التعاون مع هونج كونج

■ دبي - «الاتحاد»: بحث الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات مع وفد اقتصادي من هونج كونج امس برئاسة بيتر سويتش رئيس غرفة هونج كونج قضايا التعاون المشترك وتطورات وتوسعات مطار دبي الدولي.

وكان الشيخ احمد بن سعيد قد استقبل وفد هونج كونج الذي ضم رئيس شركة سوايير باسيفيك وممثلين عن القطاعات الاقتصادية في مجالات المصارف والبيئة والكهرباء ومواد البناء.

حضر اللقاء الدكتور محمد الزرعوني مدير ادارة الشؤون الادارية والبحوث في المنطقة الحرة لمطار دبي، والذي اطلع الوفد على مخطط المنطقة الحرة في المطار، واستراتيجية العمل والهدف من انشاء المنطقة وتأثيراتها الاقتصادية الايجابية على مجمل الانشطة التجارية المحلية والدولية،

واستعرض د. الزرعوني المزايا والحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة لمطار دبي للشركات التي تعددت انشطتها حاليا بالمنطقة.

وزيارة لقرية الشحن

وكان وفد رجال الاعمال من هونج كونج قد زار قرية دبي للشحن واستقبله علي الجلاف مدير القرية بحضور مساعده عبدالله بن خديه وقام الجلاف باطلاع الوفد على التسهيلات التي تقدمها القرية لمستخدميها، ودورها في عمليات الشحن الجوي والترانزيت ودعم التبادل التجاري.

واكد الجلاف على ان مشروعات توسعات القرية ستضعها ضمن اكبر مجمعات الشحن على مستوى العالم، كما اتفق الطرفان على بذل الجهود لدعم التعاون التجاري بين البلدين.

جناح الامارات في معرض «سيال » يحقق نجاحات واقبالا

■ دبي - «الاتحاد»: شهد جناح الامارات بمعرض «سيال» بالعاصمة الفرنسية باريس والذي يختتم اعماله اليوم اقبالا كبيرا من الزوار وجذب الاهتمام العالمي نظرا لتميزه.

واوضح سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لسلطة موانىء دبي ان جناح الامارات بالمعرض اقيم برعاية سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي وروعي فيه ابراز الوجه الحضاري والثقافي للدولة وتقاليدها، مؤكدا على ان المشاركة الفعالة في المعارض الدولية قد نجحت في جذب الاهتمام لمكانة الامارات المرموقة وموقعها المتميز على خارطة العالم اقتصاديا وتجاريا وسياحيا.

واشار الى ان معرض سيال من اهم المعارض بالعالم حيث يقام على مساحة ١٦٧ الف متر مربع ويعرض آلاف المنتجات الغذائية مثل الالبان والمأكولات البحرية من جميع انحاء العالم. وقال ان جناح الامارات عرض المأكولات التقليدية بالدولة التي لقيت استحسانا من الجمهور. كما ان مشاركة سلطتي الموانىء وجبل علي حققت نجاحا من حيث عرض التسهيلات التي توفرها في نظم التخزين خاصة للمواد الغذائية.

مايكروسوفت » تطرح قواعد بيانات جديدة خلال « جتيكس »

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت مايكروسوفت الخليج اعتزامها طرح قواعد البيانات «اس كيو ال سيرفز ٧,٠» خلال معرض «جيتكس ٩٨» لتكنولوجيا المعلومات وذلك لاول مرة في المنطقة.

ويعد البرنامج اس كيو ال ٧,٠ أحد ابرز قواعد البيانات التي تنتجها مايكروسوفت واكثرها قدرة ويستخدم داخل المؤسسات الكبيرة.

وقال عبدالعزيز بن مالك مدير قسم تطبيقات العملاء بالشركة ان هذا المنتج الجديد سيحدد المعايير المثلى لقواعد البيانات خلال الالفية المقبلة.

٧٠٠ شركة بمعرض الخريف التجاري الدولي

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك ٧٠٠ شركة من ٣٥ دولة في معرض الخريف التجاري الدولي ٩٨ الذي يقام من ٨ الى ١٢ نوفمبر المقبل بمركز دبي التجاري العالمي، ويشارك فيه ٦٨ شركة صناعية وتجارية وخدمية من تايوان.

مطار دبي يستعد لاطلاق برنامج «العناية هي الغاية»

■ دبي - «الاتحاد»: شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات الدورة التدريبية الحالية بالمركز التدريبي، والذي اعدته السوق الحرة بمطار دبي الدولي، ويشارك فيها عدد من موظفي الدائرة والمرافق العاملة بالمطار، استعدادا لاطلاق برنامج «العناية هي الغاية».

واكد الشيخ احمد بن سعيد على ان الرعاية والخدمات المتميزة هي أسس وعوامل النجاح لاية مؤسسة او هيئة او مرفق مثل مطار دبي، خاصة وانه يتعامل مع ملايين المسافرين والمراجعين سنويا من جنسيات مختلفة، مؤكدا على اهمية ان يكون موظفو المطار مبدعين ويتمتعون بكفاءة عالية.

واضاف انه في عام ٢٠٠٠ ستشهد صناعة الطيران بدبي نقلة نوعية مع انجاز توسعات المطار وبدء الخدمات في المبنى الجديد الذي يعد أحد ارقى مطارات العالم، واكثر تقنية مما يستلزم تكامل هذه التكنولوجيات مع خدمات وتسهيلات متميزة، تحرص دبي على تقديمها لضيوفها ومستخدمي مطارها الدولي.

وتأتي زيارة الشيخ احمد بن سعيد للدورة التدريبية في اطار برنامج «العناية هي الغاية» الذي وضعته دائرة الطيران المدني بدبي، بهدف توفير ارقى الخدمات للمسافرين ومستخدمي المطار، وللوقوف على الاستعدادات الجارية لاطلاق هذا البرنامج.

١٠٠ شركة بمعرض «كومدكس ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»: تضاعفت مساحة معرض «كومدكس ٩٩» للكمبيوتر واجهزة الاتصال بمصر الى ٥٢٠٠ متر مربع لاستيعاب عدد الشركات المشاركة المقدر عددها بنحو ١٠٠ شركة من ١١ دولة. ويقام على هامش المعرض بسوق القاهرة الدولي للمؤتمرات سوقا لمبيعات الكمبيوتر «كومبوباي دايركت» اضافة لاجنحة لشبكات الانترنت والانترانت. واعلنت كارين ستوري مديرة المشروعات بشركة «اي اي ار اكسيبيشيونز» احدى الشركات المنظمة ان عددا كبيرا من الشركات اكدت مشاركتها في المعرض الذي سيقام من ١٣ الى ١٦ مايو العام القادم.

الاثيوبية» تعيد تشغيل خطها من دبي

■ دبي - محمود المصري:

■ تبدأ «الاثيوبية» تسيير خط الطيران بين دبي واديس ابابا والخرطوم اعتبارا من ٢٥ اكتوبر الجاري بمعدل رحلتين اسبوعيا.

وصرح اديسي جراما المدير المسؤول عن وكيل الشركة بدبي «للاتحاد» ان الخطوط الاثيوبية ستقوم بتنظيم رحلتين يومي الاحد والجمعة اسبوعيا.

٤١ باخرة سياحية تزور دبي في ٩٩

سياحة دبي تستقبل الباخرة ستار فلايتر الامريكية



.استقبال حافل للزوار

■ دبي - الاتحاد: وصلت الى ميناء راشد صباح امس الباخرة السياحية ستار فلايتر الامريكية وعلى متنها مجموعة من السائحين في زيارة لدبي ضمن جولة في دول مجلس التعاون الخليجي.

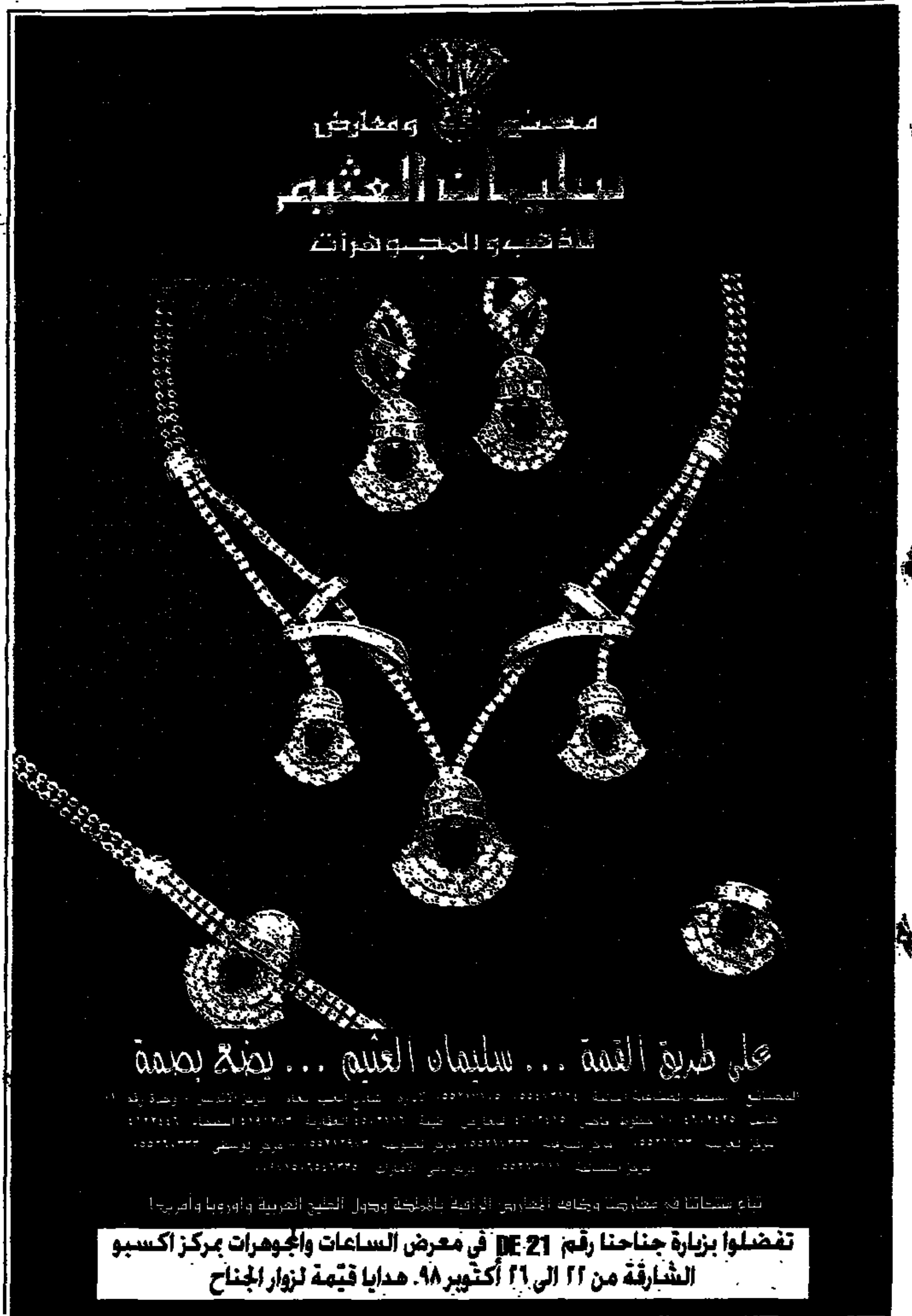
وقال سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان السياحة البحرية بدأت في السنوات الاخيرة في البحث عن وجهات جديدة، وان الدائرة قامت بالترويج لدبي كوجهة سياحية جديدة ومميزة في جميع الانشطة مثل المؤتمرات والمعارض الخارجية، مما ادى الى ارتفاع عدد البواخر السياحية التي استقبلتها دبي العلم الماضي الى ١٨ باخرة سترتفع عام ١٩٩٩ الى ٤١ باخرة.

واكد بن سليم انه في اطار الاهتمام الذي توليه حكومة دبي بالسياحة البحرية تستضيف دبي في يناير المقبل ندوة السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي والتي تستهدف تسليط الاضواء على الفرص المتاحة بالمنطقة في قطاع السياحة البحرية واهميتها بالنسبة لدول منطقة الخليج العربي وشبه القارة الهندية. وقد اعدت دائرة السياحة برنامجا سياحيا للوفد السياحي يتضمن زيارة الاماكن السياحية التراثية ومتحف دبي والاسواق القديمة بالاضافة الى مراكز التسوق. وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان زيادة السفن السياحية التي تزور سلطة موانىء دبي يترجم عمليا سياسة الجودة التي تتبناها ودورها في زيادة اهمية موانىء دبي في هذه المنطقة من العالم، ولقد نجحنا حتى الآن في الوصول للمركز العاشر في العالم على مستوى مناولة الحاويات واضفنا لدورنا الكبير في الشحن البحري مكانة مرموقة تواصل الازدهار في التعامل مع السفن السياحية.



اضاءات ليزر متطورة في مهرجان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: شهدت اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ امس عرضا تجريبيا لاجهزة الاضاءة التي سيتم استخدامها في ليالي المهرجان من خلال تقنيات مطورة لاضاءات الليزر التي تستخدم لاول مرة في منطقة الخليج و تعتمد في جميع تشكيلاتها على اجهزة كمبيوتر حديثة. حضر العروض التي اقيمت في شارع البنوك بالشارقة سعادة محمد احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة وعدد من اعضاء اللجان التنظيمية ومبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان. وجرى خلال العروض تشكيل شعار المهرجان بالصورة والصوت من خلال الاشعاعات الضوئية التي انطلقت من ٦٦ مصباحا. وقال طارق دوراني مدير الشركة المشرفة - على الاضاءة في مهرجان الشارقة لهذا العام ان شركته تعاقدت مع كبرى الشركات البريطانية العالمية في هذا المجال وتم احضار افضل المعدات المستخدمة في التشكيلات الضوئية من الليزر المطور.



دول «التعاون» ومواجهة «علة القرن»

■ دبي - محمد الصدفي:

تنظم مجموعة «داتا ماتكس - ايردين» يوم ٢٨ اكتوبر الجاري مؤتمرا حول مشكلة العام ٢٠٠٠ «علة القرن» يستهدف توعية المستخدمين في المنطقة بابعاد مشكلة العام ٢٠٠٠ وطرق مواجهتها.

ومن المتوقع ان يستقطب المؤتمر الذي يقام بالتزامن مع معرض «جيتكس ٩٨» تحت عنوان «خطط واستعدادات المختصين بمجال تكنولوجيا المعلومات في دول التعاون قبل دخول القرن الحادي والعشرين» اكثر من ٣٠٠ مختص خليجي في محاولة لوضع استراتيجية صحيحة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠ التي لا تؤثر على قطاع تكنولوجيا المعلومات فحسب، بل تشمل مختلف قطاعات الاعمال.

وقال علي كمالي مدير الشركة المنظمة ان المؤتمر سيتناول عددا من الموضوعات من بينها حجم واهمية تكنولوجيا البحث في الانترنت، وميزات التعامل مع اجهزة الكمبيوتر النقالة وقدرتها على المساعدة في ادارة المكاتب وتطوير خدمات الزبائن، وتكنولوجيا المؤتمرات عبر الفيديو، وتكنولوجيا مايكروسوفت المساعدة في ادارة المكتب وخدمات الشركات. وتمثل مشكلة العام ٢٠٠٠ واحدة من اكبر التحديات في التاريخ التكنولوجي حيث ستفشل العديد من التطبيقات البرمجية والشبكات العاملة في التحول من العام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠ مما يهدد اعمال الكثير من القطاعات والدوائر وشركات القطاع الخاص والعام على السواء.

اعلان شعار معرض «سيارات القرن» بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على اهمية التعاون من اجل تطوير معرض السيارات العالمي الذي ينظمه اكسبو الشارقة في هذه الفترة من كل عام داعيا وكلاء السيارات ابداء اقتراحاتهم وملاحظاتهم من اجل تعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات ان وجدت.

جاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي اقيم مساء امس الاول تحت رعاية الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة بمناسبة انتهاء الدورة الرابعة للمعرض العالمي للسيارات الذي اقيم في الفترة من ١٤ الى ١٨ اكتوبر الجاري وحضره اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من مدراء الدوائر المحلية ووكلاء الشركات العاملة في قطاع السيارات بالدولة.

واعلن المدفع ان المعرض العالمي للسيارات الخامس الذي ستشهده الشارقة العام المقبل سوف ينطلق تحت شعار «سيارات القرن» وذلك بمشاركة عالمية واقليمية ومحلية واسعة تحاكي التوقعات المنتظرة في النمو الذي يشهده قطاع السيارات والاليات بالدولة.

وقال اننا نعمل في الغرفة بالتعاون مع مركز اكسبو الشارقة في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل تقديم الدعم الكامل للقطاع الخاص نظرا للدور المهم والمتميز الذي يقوم به في دفع مسيرة التنمية بالامارة وبالدولة.

معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات يفتتح اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: يفتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة مساء اليوم معرض الشرق الاوسط السادس للساعات والمجوهرات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ اكتوبر الجاري بمشاركة اكثر من ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم يعرضون احدث تصاميمهم ومبتكراتهم في عالم الذهب والمجوهرات والساعات والاحجار الكريمة ومستلزماتها.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة ان معرض هذا العام حقق زيادة في المساحة وعدد العارضين بنسبة ٢٠٪ وذلك نتيجة للنجاحات المتواصلة للدورات السابقة لهذا المعرض الذي اصبح احد اهم المعارض المتخصصة من نوعها في منطقة الخليج بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام.

١٢٠ شركة في معرض «كيمتكس»

■ دبي - «الاتحاد»: تستضيف دبي في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ١ ديسمبر المقبل معرض «كيمتكس ٩٨» المتخصص في مجال الكيماويات والبتروكيماويات وتكنولوجيا معالجة المواد الخام. ويقام المعرض بمركز دبي التجاري العالمي، وهو الاول من نوعه في منطقة الخليج، ويشارك فيه ما يزيد على ١٢٠ عارضا من ٢٠ دولة، ويقام على هامش المعرض مؤتمر بعنوان «ادارة الاصول نحو الالفية الجديدة»، بمشاركة ١٥٠ خبيرا في مجالات الكيماويات والتكنولوجيا الصناعية. وقالت مصادر انترناشيونال اكسبو كونسلتس المنظمة للمعرض ان اقامته في هذا التوقيت تكتسب اهمية كبيرة نظرا لان منطقة الخليج تعد من اعلى مناطق العالم في الطلب على الكيماويات ومواد المعالجة الصناعية، ومن المتوقع استثمار عدة مليارات من الدولارات في هذه القطاعات بالمنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة نظرا لتنفيذ دول الخليج برامج طموحة في مجال التصنيع والتنويع الاقتصادي.

٣٠٪ تخفيضات معرض سوق الكمبيوتر

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت ادارة مركز دبي التجاري ان معرض سوق الكمبيوتر الذي يقام على هامش معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس سيشهد تخفيضات كبيرة تزيد على ٣٠٪، ويشمل عرضا شاملا لاحدث منتجات تكنولوجيا المعلومات.

وقال المركز في بيان اصدره امس ان شركات تجارة اجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات تسعى من خلال المعرض لزيادة حصتها من سوق الشرق الأوسط التي تعد من الاسواق الواعدة.

وتطرح جاكي الكترونيكس مجموعة من المنتجات منخفضة الاسعار مثل جهاز الفاكس الجديد «ام ٨٦٠» وجهاز الكمبيوتر المحمول «فيلو ٥٠٠» في حين تطرح شركة «تانجت» الماليزية احدث منتجاتها من اجهزة العرض وشاشات الكمبيوتر.

عالم بلا حدود

أخبار اليوم المعاصرة

فاروق لقمان

■ بعد استيراد واحدة من أكثر النظم الطباعية تقدما، استطاعت دار «أخبار اليوم» المصرية أن تعيد الحياة الى واحدة من أشهر الجرائد الأسبوعية في العالم العربي في بداية الأربعينات، وهي التي أسسها مصطفى وعلي أمين وجعلا منها قراءة أسبوعية لمئات الألوف من المصريين ومثلهم من العرب. ولما كانت الجريدة لاتصل الى العواصم العربية إلا بالبريد البحري ثم بالطائرة بعد يومين أو ثلاثة، ظلت أحب المطبوعات الاسبوعية العريضة الحجم الى قلوب ملايين العرب عندما استخدم صاحباها توليفة عصرية سحرت قلوب المصريين والعرب. ولما كانت تتمتع بمساحة واسعة من حرية التعبير ونشر آراء ورسائل القراء احتلت مركز الصدارة في الصحافة الأسبوعية العربية، بعدما تأثر الناشران بالصحافة الأسبوعية البريطانية في النصف الأول من القرن الحالي وطبقا بعض أعظم ميزاتها على «أخبار اليوم».

وفي قمة مجدها أصدر التوأمان جريدة يومية سمياها «الأخبار» وحولاها الى منجم ذهب لأنهما اتخذا طريقا مختلفا تماما عن طريق جريدة «الأهرام» الرصينة جدا والمحافظة جدا. فاعتمدا التصميم العصري على الصفحة الاولى ونشرا أخبار الجرائم والحوادث وفتحا بابا لرسائل القراء ودفعا مكافأة لكل صاحب رسالة وجدت طريقها الى النشر. وكان ذلك خطوة خارقة في عالم الصحافة العربية تحت عنوان «أنت تكتب ونحن ندفع».

وبسرعة فائقة كانت «الأخبار» قد تجاوزت توزيع «الأهرام» بمئات الألوف يوميا لأنها كانت قريبة جدا الى مفاهيم وقلوب وعقول الجماهير المصرية، الى أن نزلت الصاعقة التأميمية على الصحافة المصرية التي كانت الأرقى والأعظم والأطرف في العالم العربي، فتركت مواقعها للصحافة اللبنانية فترة طويلة حتى وقعت الحرب الأهلية هناك لتعصف بكل المظاهر الحضارية في لبنان ولو الى حين.

وبينما نهضت «الأهرام» من جديد برئاسة تحرير الأستاذ محمد حسنين هيكل المقرب جدا للرئيس جمال عبدالناصر وأحد صانعي الأخبار والتطورات في السياسة العربية من المحيط الى الخليج، كما كانوا يقولون لنا، نحو غد مشرق عزيز، تدهورت صحافة دار «أخبار اليوم» كما فعلت بقية المطبوعات المصرية التي ظلت على قيد الحياة بفضل الدعم المالي الحكومي وليس بسبب تهافت القراء والمعلنين عليها.

وشاخت «أخبار اليوم» كما يحدث لمعظم الصحف التي لاتجاري متطلبات العصر ولاتستطيع التعبير عن هموم الشعب بحرية تامة، أو على الأقل بخمسين في المئة من الحريات التي تتباهى بها الصحافة الاوروبية، واستمر التدهور على كل الأصعدة صحافيا وتقنيا، الى بداية العام الجاري عندما دارت عجلات المطابع الألمانية الحديثة في مدينة اكتوبر، وانتعشت «أخبار اليوم» بصورة مذهلة شكلا وموضوعا وبرئاسة تحرير الأستاذ ابراهيم سعدة أخرجت عدة اصدارات جديدة متنوعة وعادت الروح الى «الأخبار» كما عادت قبلها الى «الأهرام» برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع، كلاهما أدرك أن الصحافة كالجسد بحاجة الى جرعات منتظمة من الفيتامينات والمعادن وطبعا صدمات كهربائية بين الحين والآخر.

هكذا منذ الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٨٠	١٠-	٧٩٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٠٠	١٠-	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٥٧٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦١٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	٢-	٥٥	٥٠	٥٥	٥٠	٤٩	٥٨	٥٥	٤٩	٥٥	٥٤	٥٣	٥٨	٥٤	٥٩	٥٤	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	٨-	٤٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٢٥	٣٠	٢٨	٤٠	٣١	٣١	٢٥	٣١	٣١	٣٥	٣٣	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٨	٠,٥٠-	١٠	٨	١٠	٩	٨	١١,٥	٨	٨	١٠	٩	٩	١١,٥	٩	١٠	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	٥٠-	٩٧٥	٩٥٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٠٥	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٧٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٠	٤٥	٤٤	٤٤	٤٥	٤٤	٤٦	٤٣	٤٥	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٥-	١١٥	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١١٥	١١٥	١٠٠	١٢٠	١١٥	١٢٥	١١٠	١١٠	٨٨	١٠٧	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٤٠	٥-	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	١-	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	-	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٨٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٨٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	١٠-	٤٨٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٤٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٥٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	٢-	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٤	٤١	٤٢	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	-	١-	١٤	١١	١٤	١٢	١٢	١٣	١١,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤	١٥	١٣	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٥٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٥	٣٨٠	٣٩٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	-	٤٧٠	-	٤٠٠	٤٧٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٠	-	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	٥٠-	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٣٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٢٠-	٩٧٠	٩٥٠	٩٧٠	٩٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	٩٧٥	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٤	-	٩٣٠	٨٤٠	٩٣٠	٨٠٠	٨٣٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٢٥	٨١٠	٨٤٠	٨٣٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٩	٠,٥٠-	٧	٦,٥	٨	٧	٦,٥	٨	٦	٦,٥	٧	٧	٨	٨	٦	٧	٨	٧,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢٠	٥-	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٠٠	٢١٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	-	١٠٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥٥	١+	٥٥	٦٢	٥٥	٥٥	٦٠	٥٠	٥٧	٦٠	٥٥	٥٧	٦٠	٥٠	٥٧	٤٧	٤٥	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٥	-	١٦	١٥,٥	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٦	١٥	١٦	١٦	١٥	١٦	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢,٥٠	٠,٥٠-	١٢,٥	١١,٥	١٢,٥	١٢	١٢	١٣	١١	١٢	١٢,٥	١٣	١١,٥	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣,٥	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	١٩	١٤	١٢	١٢	١٤	١٣	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	٢٠-	١٧٥٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٦٩٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٦٩٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٦٩	١٧٥٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٢-	٣٥	٣٠	٣٥	٣٤	٣٧	٣٤	٣٠	٣٧	٣٥	٣٠	٣٣	٣٤	٣٠	٣٨	١٧٦٠	٣٠	٣٣,٢٥	٣٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٠-	٢٠٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٨٥	١٩٥	٣٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٠٠	٧١٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢٠	٢٥	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	٢٥	٢٥	١٨	١٩	٧٧٠	٢٢	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٧	١-	٢٠	١٦	٢٠	١٨	١٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٧	١٨	١٨	١٧	١٦	١٩	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٢	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣	-	-	١
٢ - جلفار	٦	-	٦	٤,٥	٦	٤,٥	٤,٥	٦	٥	٤,٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٨	٦٣	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٥٤	٦٢	٦٠	٥٨	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٧	-	٤٨	٤٥	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٤٦	٤٥	٤٨	٤٨	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨	١-	١٩	١٧	١٩	١٧	١٧	٢٠	١٨	١٧	١٩	١٨	١٨,٥	٢٠	١٩	٢٠	٢١	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣,٥٠	-	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٧٥	٤	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٨	-	١٠٥٠	٣٤	٣٦	-	٢٨	٣٦	١٠٥٠	٣٤	٣٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	١-	٣٤	٣٣	٣٤	٣٠	٣٠	٣٥	٣٢	٣٠	٣٤	٣٣	٣٤	٣٥	٣٢	٣٤	٣٤	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	١-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٣	٤٣	٤٢	٤٥	٤٠	٤٣	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس ٠٢-٦٦٧١٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٦٣٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥ | ابراهيم الملا ٠٢-٧٢١١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني | عبدالرحيم الفهيم | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٣٦٦٨٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٣١٣٣٣٢ | حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥ | ٠٤-٣٥٥٧٠٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

ارتفاع فائض سندات الخزينة في لبنان

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ مع ارتفاع الفائض في سندات الخزينة اسمياً وشرائياً تراجع معدل فائدة الحسم على فئتي الثلاثة والستة اشهر في هذه السندات بنسب لافتة. حيث بلغت ٦ نقاط اساس لثلاثة اشهر وخمس نقاط اساس لستة اشهر، في حين حافظت فئتا السنة والسنتين على استقرارهما ١٣,٢٠ في المئة للاولى و١٦,٠٨ في المئة للثانية.

واللافت ان حال الاستقرار التي تسيطر على السوق المالية وسوق الاسهم والسندات في لبنان منذ الاعلان عن اختيار العماد اميل لحود لتولي رئاسة الجمهورية او إنتخابه بعد ذلك من قبل المجلس النيابي بأغلبية ١١٨ صوتاً لهذا المنصب هو اندفاع المستثمرين بالليرة اللبنانية نحو الاكتتاب في الفئات الطويلة الاجل على حساب الفئات القصيرة لشعور هؤلاء بالاطمئنان الى مستقبل استثماراتهم المالية في ظل اجواء الارتياح التي يعيشها البلد. وهذا ما اظهرته نتائج اكتتابات سندات الخزينة التي اذاعتها مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المالية، حيث تبين ان فئة السنتين حظيت بنسبة كبيرة جدا من الاكتتابات رجحت وجود فائض اسمي وشرائي في المجموع العام للاكتتاب فبلغ حجم ما اكتتب به حوالي ٥٤٧ مليار ليرة اسمياً وحوالي ٥٤٦ مليار ليرة شرائياً، في حين لم يبلغ مجموع ما اكتتب به في الفئات الثلاث المتبقية حوالي ٤٤ مليار ليرة اسمياً. وحوالي خمسمئة مليار ليرة في كل قيمة.

ولا شك ان هذا التوجه نحو الاكتتاب في فئة السنتين خلف وراءه عجزاً في فئتي الستة اشهر والسنة وفائضاً محدوداً في فئة الثلاثة اشهر لم يتجاوز في احسن الاحوال المليار ليرة اسمياً، وكذلك شرائياً.

وبالعودة الى الاكتتاب فقد حقق فائضاً شرائياً بقيمة ٢٦٥ مليارا و٢٢٣ مليونا و ٦٨٠ الف و٦٨٢ ليرة لبنانية، وفائضا اسميا بلغ ٢٦٨ مليارا و ٧٥٨ مليونا و٦٥٠ الف ليرة لبنانية، وبلغ مجموع الاكتتابات الاسمية حوالي ٥٩١ مليارا والشرائية حوالي ٥٨٩ مليارا واجمالي الاستحقاق حوالي ٣٢٢ مليارا ومجموع فوائد القسائم حوالي ٦٤ مليار ليرة لبنانية.

وارتفاع حجم النقد المتداول

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»: اشارت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان الى ان الاسبوع الممتد من ٢ الى ٨ اكتوبر سجل ازدياداً في حجم النقد المتداول.

وجاء في نشرة مصرف لبنان ان السيولة الجاهزة بالليرة سجلت ازديادا قدره ٣ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٨ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٥١ مليار ليرة. وازدادت الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ١٦٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية على مدارسنة، نسبة ١٦,٧٪. وتراجعت الودائع بالعملات الاجنبية بمبلغ ٢,٤٤ مليون دولار وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية ٨٩,١٥٪. وبلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع خلال سنة نسبة ١٣,٤٠٪ وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧٥ مليار ليرة.

... وانخفاض العجز التجاري

بيروت - رويترز: أفادت بيانات وزارة المالية اللبنانية ان العجز التجاري اللبناني انخفض بنسبة ١٧,٧ في المئة في سبتمبر الى ٤٦٩ مليون دولار من ٥٧٠ مليون دولار في اغسطس. وانخفض العجز في سبتمبر بنسبة ١٨,٧ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي عندما بلغ مليون دينار.

انخفاض طفيف لبورصة القاهرة وسط تداول هادىء

■ القاهرة - رويترز: أغلقت بورصة القاهرة على هبوط طفيف امس الاول بعد تعاملات هادئة وقال سماسرة ان التركيز الان على اسهم قطاع البنوك.

وقال محمد شعبان مدير الابحاث فى شركة جولدن واى للسمسرة: «شهد السوق تداولا ضعيفا اليوم واصبح التركيز الان على قطاع البنوك نظرا لاستقراره». واضاف شعبان ان هناك تعاملات نشطة على الاسهم التى لديها شهادات ايداع عالمية نتيجة لارتفاع سعر الدولار مقارنة بالجنيه المصرى.

وقال اشرف جلال من مجموعة الاسواق العربية للسمسرة: «العرض اكثر من الطلب فى السوق الان- المستثمرون فى حاجة الى معرفة ان شيئا ما قد يحدث لتغيير الهبوط».

وهبط مؤشر هيئة سوق المال ٠,٨٧ نقطة مسجلا ٣٦٣,٧٨ نقطة بعد تداول ١١٩٧١٨٨ سهما قيمتها ٥,٤٥ مليون جنيه (١٣,٣٨ مليون دولار).

وكان سهم البنك التجارى الدولى الاكثر رواجا واغلق منخفضا ٠,٣٧ جنيه الى ٢٩,١٩ جنيه بعد تداول ١٩٦٠٨٥ سهما قيمتها ٥,٧٩ مليون جنيه. وكان سهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية ثانى انشط اسهم وارتفع ٠,٤٤ جنيه الى ٥٤,٦٣ جنيه.

وشهد سهم المهندس للتامين تداولا نشطا ولكن رجح جلال ان يكون نشاط التداول على السهم نتيجة صفقة مرتبة سلفا- واغلق السهم مرتفعا ٠,١٣ جنيه الى ٣٤,٩٩ جنيه. واستمر سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول فى الهبوط لليوم الثالث فانخفض ٠,٤٩ جنيه الى ١٨,٨٤ جنيه. وقاد سهم اسمنت بورتلاند حلوان قطاع الاسمنت من حيث حجم التعاملات وارتفع السهم ٠,٠٦ جنيه الى ٥٠,٥ جنيه. وشهد سهم مطاحن مصر العليا تداولا نشطا وهبط السهم ١,١٤ جنيه الى ٤٠,٦٦ جنيه- وقال شعبان: «المطاحن من القطاعات الخطرة الان نتيجة لشدة المنافسة من شركات القطاع الخاص». وهبط مؤشر هيرميس ٢٩,١ نقطة أو ٠,٣١ فى المئة الى ٩٢٧٩,٨٤ نقطة كما تراجع مؤشر برايم ١٤,١ نقطة أو ٠,٥ فى المئة ٢٨٢,٢ نقطة.- وصعد ٣٨ سهما من ١٠٢ سهم جرى تداولها وهبط ٥١ واستقر ١٣ سهما دون تغير

سهم بيبلوس يسيطر على حركة بورصة بيروت

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون أن سهم بنك بيبلوس سيطر على تعاملات بورصة بيروت امس الاول بيد أن السوق مازالت خاملة.

وارتفع مؤشر ليسبى العام ٠,١٣ فى المئة الى ٨٣,٨٧ نقطة ومؤشر ليبكس ٠,٢٢ فى المئة الى ١٩٣,٥٢ نقطة ومؤشر بلوم ٠,٠٢ فى المئة الى ٩٦٦,٨٥ نقطة بينما استقر مؤشر لوتسى للمعاملات خارج البورصة عند ٩٥,٩٨ نقطة.

وتتسم حركة السوق بالخمول منذ شهور.

وقفز حجم المعاملات على نحو حاد الى ٢١٠٨٢٣ سهما من ٦-٣٨٩ أسهم بقيمة ٩٥٦٢١٠ دولارات مقابل ٣٥١٧٩٨ دولارا.

وشمل اجمالى حجم التعامل ١٧٢ الفا من أسهم بيبلوس جرى تداولها فى صفقة واحدة خارج البورصة بسعر ٣,١٨٧ دولار.

واستقر سعر سهم البنك عند ثلاثة دولارات داخل المقصورة حيث جرى تداول ١٨ ألفا من أسهم البنك. وقبل اغلاق السوق أعلن بنك بيبلوس ارتفاع صافي أرباحه ٧٣ فى المئة الى ٣٧,٤ مليون دولار فى الشهور التسعة الاولى من العام مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٧ .

واستقرت أسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية بفئتيها (أ) و(ب) عند ١٠,٥٠ دولار و١١ دولارا على التوالى دون تغير.

وقفز سهم بنك عودة الى ٢٨,٨٧٥ دولار من ٢٨,٧٥ دولار- واستقر سهم الاسمنت الابيض لحامله عند ١,٧٥٠ دولار.

وفى لندن ارتفعت معظم شهادات الايداع اللبنانية العالمية مقارنة بمستوى اقفال الاثنين- فصعدت شهادات بنك عودة الى ٢٦,٩٥ دولار من ٢٦,٧٧٥ دولار- وزادت شهادات بنك لبنان والمهجر الى ٣٠,٦ دولار من ٣٠,٥ دولار .

وارتفعت شهادات سوليدير الى ١١,٠٥ دولار من ١١,٠٢٥ دولار بينما هبطت شهادات البنك اللبنانى للتجارة الى ١٨,٢ دولار من ١٨,٢٢٥ دولار.

وصعد مؤشر ليتسى لشهادات الايداع اللبنانية العالمية ٠,٢٨ فى المئة الى ١٠٠,١ نقطة.

«الحديثة» تقود التعاملات

ارتفاع أسعار بعض الأسهم بعد انتعاش الطلب

■ انتعشت حركة التعاملات في سوق الأسهم المحلية أمس بعد أن استقرت الأسعار وتوقفت عن الهبوط الذي استمر مدة أسابيع، وشهدت الأسهم الحديثة طلبا مكثفا مما دفع بسعر الى الارتفاع مجددا، وكان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي نجم التداولات.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات أن بوادر تحسن ظهرت من خلال ازدياد حجم الطلبات على الاسهم التي انخفضت أسعارها الى مستويات اقتصادية مما اشاع جوا من التفاؤل في السوق بقرب وقف هبوط الأسعار، حيث ان الانتعاش او الكساد يبدأ بالاسهم النشطة ويمتد الى باقي الاسهم، ولوحظ تباطؤ في الانخفاض من حيث عدد الاسهم وهامش الهبوط. فبعد ان وصل سعر سهم الخليج الاول حدود ٧,٥ درهم تكاثرت الطلبات عليه مرتفعا الى ٨ دراهم وهو سعر الطلب وعرضت كميات متفرقة بين ٩ الى ١٠ دراهم للسهم، وتماسك سعر سهم المصرف الاسلامي عند ٣٠ درهما للطلب بعد ان كان للعرض في بداية الاسبوع ولم تتوفر عروض بالسعر المذكور بل عرض بسعر ٣٤ درهما، وتم تداول «تبريد» بسعر ١٦ درهما بانخفاض درهم واحد وبلغ متوسط سهم «اعمار» ٣٣ درهما بانخفاض درهم واحد. اذ تكررت الطلبات بأسعار دارت بين ٣٠ الى ٣٢ درهما وعرض بأسعار تراوحت بين ٣٤ الى ٣٥ درهما ولكن تداولاته لازالت منخفضة وتراجع سهم «اتصالات» ٢٥ درهما الى ١٧٠٠ وهو سعر العرض وسهم طيران أبوظبي ٢٥ درهما الى ٧٢٥ درهما وهو متوسط سعر الطلب والعرض، وعرض سهم «جلفار» بسعر ٤,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وتراجع سهم «الجرافات» ٣٠ درهما ليبلغ متوسط السعر ٧٢٠ درهما وطلب بسعر ٧٠٠ وعرض بسعر ٧٥٠ درهما، وتراجع سهم «الخزنة» ٥ دراهم الى ٢١٠ دراهم وهو متوسط الطلب والعرض، وتراجع سهم «الاتحاد للتأمين» ٥٠ فلسا الى ١٥,٥ درهم في حين تم تداول سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٢ درهما بارتفاع درهمين. وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن معدل الطلب بدأ يرتفع على الأسهم الحديثة وبصورة خاصة على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي واعمار والواحة و«دبي للاستثمار» حيث ارتفعت أسعارها نتيجة لزوال العروض الكثيفة والتي أدت الى انخفاضات حادة في الأسعار. الآن السوق يتمتع بجاذبية الاستثمار وذلك للجدوى الاقتصادية حيث تدل المعلومات الاولية عن نتائج البنوك والشركات المساهمة تحقيقها معدلات نحو من ١٠ - ٢٠٪ وبعضها ٣٠٪ مما يدل على استقرار معدلات النمو الاقتصادي الجيدة بالرغم من تقلبات أسعار النفط، وأضاف الصراف انه تم ابرام مبادلات كثيفة على سهم «اعمار» العقارية بسعر ٣٢ و٣٣ درهما وطلب بهذا المعدل في نهاية الفترة الصباحية وبكثافة، كما تم ابرام بعض الصفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ و٣٢ و٣٣ درهما وطلب بسعر ٣٤ درهما في نهاية الفترة الصباحية، كما وتم ابرام بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وطلب بهذا المعدل وعرض بسعر ٢٠ درهما في نهاية الفترة الصباحية، كما وتم ابرام مبادلات على سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٧٠ درهما.

وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما، وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٤ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم، وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم وعرض بسعر ١٦٥٠ درهما وانخفض سعر سهم الفنادق بسعر الفنادق الوطنية الى ١٨٠ درهما وطلب بسعر ١٧٠ درهما. وفي قطاع التأمين طلب سهم «الاتحاد» للتأمين بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٤ درهما وطلب سهم «دبي الوطنية» للتأمين بسعر ٦٠ درهما للكميات التجارية. وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات انه وبعد فترة قاربت اسبوعين من الهبوط وكثرة العروض بدأ سوق الاسهم يتجاوب مع أوامر الشراء المسجلة والتي شملت أغلب الاسهم فيلاحظ أن السوق يتجه نحو الاستقرار ضمن الاسعار المعقولة والطبيعية. فقد سجل «الاعمار» العديد من طلبات الشراء بأسعار تراوحت بين ٣٢ و٣٣ درهما بارتفاع درهمين عن أدنى سعر وسجل بنك الشارقة الوطني طلبات تجارية بين ٢٣ و٢٥ درهما ولم تتوفر عروض، كما سجل بنك الامارات الدولي طلبات عند حدود ٤٣ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٧ درهما وسجل مصرف أبوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٣٢ درهما. بارتفاع درهمين عند أدنى سعر، اما بنك الخليج الاول فبعد ان توفرت طلبات حقيقية وتجارية وبعد أن بدأت تختفي العروض الوهمية تعدى سعر السهم عندما سجل طلبات بسعر ٨,٥ درهم وعرض بكميات محدودة جدا بسعر ١٠ دراهم.

وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما والفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم واشتدت طلبات سهم «دبي للاستثمار» عند حاجز ١٨,٥ درهم أما سهم «الاعمار» فقد سجل طلبات شراء تجارية بسعر ٣١ و٣٢ درهما وطلبت أسهم «الواحة» بسعر ٢٨ درهما.

وتوفرت طلبات على سهم الوثبة بسعر ٦,٥ درهم. وبصورة عامة فان سوق الاسهم لوحظ عودة المستثمرين للشراء بهدف تصويب أوضاعهم وتعديل أسعارهم وخاصة الذين اشتروا بأسعار الذروة.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية بدأت تستعيد نشاطها اذ لوحظ بدء ظهور طلبات على بعض الأسهم وخاصة الحديثة منها بعد أن استقرت أسعارها وتوقفت عن الهبوط الذي استمر عدة أسابيع ومن المتوقع أن ينتعش الطلب تدريجيا خلال الفترة المقبلة وخاصة بعد أن يطمئن المستثمرون من عدم حدوث تراجع جديد في الأسعار.

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد أشار الفهيم الى أنه وفي قطاع المصارف فقد تم تداول كميات متوسطة من سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبأسعار تراوحت مابين ٣١ درهما و٣٢ درهما وكانت الطلبات على السهم متفوقة على العروض كما تجدد الطلب على سهم بنك الخليج الأول ليحقق سعره ارتفاعا طفيفا من ٧,٥٠ الى ٨,٥٠ درهم وعرض السهم بسعر ٩ دراهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣ درهما ولم يتوفر عرض على هذا السعر ولوحظ استقرار أسعار بقية الأسهم القيادية في القطاع.

أما في قطاع الخدمات فقد تركز التداول على الأسهم الحديثة والتي برز منها سهم «دبي للاستثمار» اذ طلب السهم عند سعر ١٨ درهما مرتفعا بمقدار درهمين عن سعر أمس الأول وتم تداوله بأسعار تراوحت مابين ١٨ درهما و١٩ درهما كما طلب سهم «الواحة» عند ٢٧ درهما وسهم «تبريد» طلب بسعر ١٦ درهما أما سهم «اعمار» فقد تم تداوله بأسعار تراوحت مابين ٣١ درهما و٣٢ درهما وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم وسهم «الفنادق» عرض بسعر ١٩٥ درهما ولم يتوفر طلب على هذا السعر.

وفي قطاع التأمين لوحظ وجود حركة تداولات طفيفة تركزت على بعض الأسهم اذ تم تداول كمية من سهم «الوثبة» بسعر ٧,٥ درهم كما عرض سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٥ درهما وسهم «الخزنة» بسعر ٢١٥ درهما فيما لم تتوفر عروض أو طلبات على الأسهم القيادية في القطاع والتي بقيت أسعارها شبه مستقرة.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة أن سوق الاسهم شهدت أمس حركة نشاط غير عادية ومفاجئة تمثلت في زيادة معدل الطلب بشكل مفاجىء على بعض انواع الأسهم وخاصة الحديثة، بعدما تبين دخول بعض المحافظ الاستثمارية للبنوك والشركات المعلنة وغير المعلنة في عملية شراء كبيرة بشكل غير معلن حتى تتمكن من اتمام عملية الشراء بشكل جيد كما ونوعا ومع اختفاء العروض الوهمية التي تعرض بكميات تجارية وبأسعار منخفضة مما يعني عودة الثقة في سوق الأسهم من قبل بيوت الخبرة في ادارة واستثمار الأموال وبالتالي كسر حالة الجمود التي سادت السوق الفترة الماضية.

وفي قطاع المصارف سجل مصرف ابوظبي الاسلامي بعض عروض محدودة على ٣٣ درهما وطلب وتداول على ٣٢ درهما وطلب بنك الخليج الاول وتداول بسعر ٨,٥ درهم حسب الكمية وعرض بسعر ٨,٥ درهم وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما وتداول بسعر ٢٥ درهما كميات محدودة، وطلب وتداول الاتحاد الوطني على سعر ٥٥ درهما وعرض على ٥٨ درهما. وسجل الامارات الدولي عرض ٤٥ درهما وطلب وتداول ٤٣ درهماً.

وفي قطاع الخدمات والتأمين طلب وتداول «دبي للاستثمار» بسعر ١٨ و١٩ درهما حسب الكمية ومازال هناك طلب، وعرض «اعمار» العقاري على سعر ٣٣ درهما وطلب وتداول على ٣١,٥ و٣٢ درهما كميات مختلفة ومازال هناك طلب، وسجل سهم «تبريد» وعرض على ١٨ درهما وطلب وتداول بسعر ١٧ درهما كميات محدودة، وعرض سهم «جلفار» بسعر ٥ دراهم للكميات المحدودة كما سجل سيراميك رأس الخيمة عرضا على ١٢ درهما. وطلب سهم الوثبة وتداول بسعر ٦ دراهم كميات تجارية ومازال هناك طلب مع اختفاء العروض كما سجل «الخزنة» عرضا على ٢٣٠ درهما وطلب وتداول بسعر ٢٢٥ درهما وسجل الشارقة للتأمين عروضا على ١٣ درهما والاتحاد للتأمين سجل عروضا على ١٤,٥ وتداول على سعر ١٤ درهما للكميات الصغيرة.

هبوط بورصة تونس رغم ارتفاع التداولات

■ تونس - رويترز: تراجع مؤشر البورصة التونسية المؤلف من ٢٧ سهما الى ٩٢٢,٤١ نقطة بانخفاض نسبته ٠,٢١ فى المئة من ٩٢٤,٣٢ نقطة وسط تداولات مرتفعة تركزت على أسهم القطاع المصرفى. وانخفض مؤشر بى-فى-ام-تى- لمتوسط السعر الذى يقيس أداء ٢٠ سهما بنسبة ٠,٥٣ فى المئة الى ٤٦٦,٢٥ نقطة من ٤٦٨,٧٣ نقطة.

وجرى تداول ٥٧٦٢٧ من أسهم الشركات المسجلة بالبورصة بقيمة ١,١٤٨ مليون دينار مقارنة مع ٣٣٨٩٩ سهما قيمتها ٤٨٣١٩٢ دينارا أمس. وارتفع سهم الكيمياء ٠,٣٦ دينار الى ٤١,٩٠ دينار مع تداول ١٢٢٨٨ من أسهمها. وصعد سهم الشركة التونسية للبنك ٠,٠٨ دينار الى ١٠,٩٤ دينار مع تداول ٨٧٥٤ من أسهمها. وارتفع سهم شركة الايداع والتنمية الصناعية ٠,١٩ دينار الى ١٤,٤٩ دينار فيما صعد بنك تونس العربى الدولى ٠,١ دينار الى ٢٢,٤٠ دينار. وانخفض سهم الخطوط التونسية ٠,١٣ دينار الى ١٧,٨٧ دينار مع تداول ٥٨١٢ من أسهمها.

وهبط سهم صندوق الاستثمار بالاسمن تونس ٠,٢٥ دينار الى ١١,٤٥ دينار- كما انخفض سهم شركة التبريد ٢,٥ دينار الى ١٠٢,٥ .

وتراجع سهم البنك القومى للتنمية السياحية ٠,١٤ دينار الى ٦,١٠ دينار. وانخفض سهم الاتحاد البنكى للتجارة والصناعة ٠,٢٤ دينار الى ٢٧,٩٦ دينار- كما فقد سهم الشركة التونسية للتأمين واعادة التأمين (ستار) التى تسيطر عليها الدولة ٠,١ دينار الى ١٢,٩٠ دينار. وتراجع سهم المؤسسة العالمية للايجار المالى ٠,١ دينار الى ١٥,١٠ دينار.

بورصة الكويت تتراجع مقتربة من مستوى الحاجز النفسي

■ الكويت - رويترز: انخفض مؤشر الاسهم الكويتية أمس الاول مقتربا من مستوى ٢٠٠٠ نقطة الذي يشكل حاجزا نفسيا ولكن بعض المحللين توقعوا ان تستعيد البورصة جزءا من خسائرها التي بلغت نسبتها ٢٥ في المئة هذا العام.

وبلغ أدنى مستوى للمؤشر ٢٠٠٥ نقاط بالمقارنة مع مستوى اغلاقه يوم الاثنين البالغ ٢٠٢٠٫٥ نقطة ليغلق جلسة التعاملات التي استمرت ساعتين ونصف الساعة على ٢٠٠٦٫٤ نقطة. وانخفض مؤشر أنشط بورصة عربية خلال هذا الشهر بنحو ١٥٢ نقطة اي سبعة في المئة. وانخفض المؤشر بالفعل عن مستوى ٢٠٠٠ نقطة في يوليو الى ادنى مستوى خلال العام حيث بلغ ١٩٨٥ نقطة - وكان اعلى مستوى خلال العام ٢٦٦٦٫٤ نقطة. وبدأ المؤشر العام من مستوى ٢٦٥١٫٨ نقطة بعد ان بلغ اعلى مستوى له على الاطلاق في نوفمبر عند ٢٨٣٦٫٩ نقطة. ولكن المؤشر ارتفع بنسبة ٤٠ في المئة سنويا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية. وقال بعض الاقتصاديين ان السوق ستشهد المزيد من الانخفاض بسبب المصاعب المتنامية المتعلقة بالموازنة ولكن اخرين قالوا ان المؤشر سينتعش على الاقل بشكل طفيف قبل نهاية العام بسبب نتائج الشركات المدرجة في البورصة التي جاءت افضل من المتوقع. وقال اقتصادي: «لن اندهش اذا انخفض المؤشر عن مستوى ٢٠٠٠ نقطة مرة اخرى ... يمكن ان ينخفض بنسبة ما بين خمسة وعشرة في المئة لاستكمال هذا الاتجاه التصحيحي». ولكن الاقتصادي جاسم السعدون رئيس مركز الشال للاستشارات الاقتصادية قال ان التحسن سيأتي قبل نهاية هذا العام رغم انه توقع الانخفاض الراهن منذ فترة طويلة. وأضاف ان اداء الشركات المدرجة في البورصة انخفض بنسبة ٢٢ في المئة في النصف الاول من العام ١٩٩٨ لانها جميعا مستثمرة في السوق والكل يشعر بالتشاؤم ازاء قطاعي الدخل الاساسيين وهما النفط والاستثمار الاجنبي اللذين تضررا بانخفاض الاسعار والازمة العالمية.

ولكنه تابع ان تحسن الاقتصاد العالمي سيكون له تأثير ايجابي على الكويت قبل نهاية العام وان نتائج الشركات المدرجة في البورصة في نهاية العام ستكون اقل سلبية منها في النصف الاول.

ومن العناصر الاخرى التي اشار اليها السعدون والتي قد يكون لها تأثير ايجابي طفيف على البورصة خفض اسعار الخصم في الاقتصادات الكبرى. واشار محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح في حديث في منتصف سبتمبر الماضي أن الكويت قد تبحث خفض سعر الخصم بمقدار ربع نقطة مئوية الى ٧٫٥ في المئة في نوفمبر.

... ومؤشر بورصة عمان يسجل أدنى مستوى في العام الحالي

■ عمان - رويترز: هبط مؤشر بورصة عمان الرسمي ليسجل أدنى مستوى هذا العام وتصدر البنك العربي مرة أخرى اتجاه الهبوط. وتراجع مؤشر البورصة الرسمي ١٫٠٥ في المئة الى ١٦٠٫٦٩ نقطة في أدنى مستوياته خلال ١٥ شهرا وبلغ حجم التعامل ٩٩٠٣٩٢ دينارا (١٫٤ مليون دولار). وهبط سهم البنك العربي ٢٫٣٥ دينار الى ٢٠٢٫٧٥ دينار ليؤثر على حركة السوق بكاملها. وشكلت ٦٦ صفقة للبنك ذي السهم الممتاز أكثر من نصف الحجم اليومي لمعاملات السوق.

وانخفض سهم بنك الاسكان ٠٫١١ دينار الى ٢٫٦٩ دينار في ثاني أنشط تداول بقيمة ١٥٩٠٠١ دينار. وسجل البنك الاسلامي الاردني انخفاضا قياسيا جديدا بلغ ١٫٠٥ دينار في عمليتين فقط. وواصل السهم ما بدا انخفاضا مطردا من مستوى أكثر من أربعة دينارات منذ تراجعت أرباح البنك الى نصف حجمها في ١٩٩٦. وتراجع مؤشر اللؤلؤة الخاص لقياس أفضل ٤٥ سهما من حيث الاداء وحجم التداول ٠٫٥٥ في المئة الى ٧٧٫٦٩ نقطة بانخفاض ٧٫٣٦ في المئة عن آخر العام الماضي.

البطاينة : بورصة فلسطين لم تتعرض للانهيار

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ نفى المدير السابق لسوق فلسطين للاوراق المالية صفوان البطاينة ان تكون استقالته من موقعه جاءت على خلفية احتجاج على مجلس ادارة السوق التي يرأسها رجل الاعمال الفلسطيني صبيح المصري، مستبعدا في ذات الوقت تعرض السوق لانهيار مفاجيء لأنه يخضع لاشراف ومراقبة وزارة المالية الفلسطينية. وقال البطاينة في بيان وزعه على وسائل الاعلام ان الحديث عن مصاعب السوق اخذ منعطفا جديدا بسبب تقارير وردت من شركات الوساطة المعتمدة في السوق حول خسائرها المستمرة وبسبب تحذيرات بعدم قدرة السوق على الاستمرار في ضوء هذه الخسائر الناجمة عن الاجراءات الاسرائيلية المعيقة لاداء الاقتصاد الفلسطيني.

ودعا البطاينة للحديث بموضوعية عن مصاعب السوق وتأسيس آليات للحوار الرسمي والعلم تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالاضافة للمستثمرين والباحثين الاقتصاديين والصحافة الاقتصادية لانجاح دور القطاع الخاص في دفع العجلة الاستثمارية الى الامام.

ويشار الى ان البطاينة اعلن استقالته من ادارة السوق قبل ايام مما ادى لانتشار شائعات اقتصادية عن قرب انهيار السوق وهو ما نفاه رئيس مجلس ادارة السوق صبيح المصري عبر بيان طمأن فيه المستثمرين.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٤٥	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٢٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢٫٠٠٩٥	١٫٩٧٦٦
مارك المانى	٢٫٢٦٨٧	٢٫٢٢٩١
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٩١	٠٫٦٦٢٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣٤	٠٫٠٠٢٢٣
فرنك سويسري	٢٫٧٧٦٧	٢٫٧٢١٦
جنيه استرليني	٦٫٢٥١٥	٦٫٢٢٥٩
ين ياباني	٠٫٠٣٢١١	٠٫٠٣١٤٣
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٦٦٥	٢٫٢٠٦٠
فرنك بلجيكي	٠٫١١١٤	٠٫١٠٧٥
دولار كندي	٢٫٤١٢٢	٢٫٣٧٨٦
كرون دانماركي	٠٫٥٩٩٩	٠٫٥٨٧١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٢٠	٠٫٤٩٠١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٧١	٠٫٣١٤٠
مارك فنلندي	٠٫٧٤٩٤	٠٫٧٢٢٦
كرون سويدي	٠٫٤٧٩٦	٠٫٤٦٨٦
دولار سنغافورة	٢٫٢٩٦٤	٢٫٢٥٨١
بات تايلندي	٠٫١٠٠٣	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥٫٧٥	٤٫٨٨	٥٫١٩	٥٫٠٦	٥٫٢٥	٥٫١٣	٥٫١١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٦٫٦٣	٧٫١٣	٧٫٠٠	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٣٨	٧٫٢٥	٧٫٦٣	٧٫٥
ين ياباني	-	-	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٢٥	٠٫١٣	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥
مارك الماني	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٦٣	٣٫٥
فرنك فرنسي	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨	٣٫٥	٣٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٦٣	١٫٥	١٫٦٣	١٫٥	١٫٥	١٫٨٣	١٫٣٨	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٢٥
ليرة ايطالية	٤٫٩٤	٤٫٨٢	٤٫٢٩	٤٫١٩	٤٫٧٥	٥٫٦٥	٤٫٠١٣	٤٫٨١	٥٫٠٥	٥٫٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٦٠٫٥٢
لندن (اف.ت)	٥٢٥١٫٩
طوكيو (نيكاي)	١٣٫٨٠٨٫٠٥
باريس (كاك)	٣٤٩٢٫٥٢

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٣٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	خام دبي
١٢٫٤٨	١١٫٩٣
خام تكساس	**خام عمان**
١٣٫٤١	١١٫٢٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٨٤
الذهب	للأونصة	١١١٤٫٨٨
الفضة	للجرام	٠٫٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥٫٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٢٠٫٩٩

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢١/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٨	-	٤٨	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٤٥	-	٥٥	٣٧
اعمار	٢٢	-	١١٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٨	١-	٩٠	٢٣٫٥
تبريد	٢١	-	٤٠	٠
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	١٠٠-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٧٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	٥٠-	١١٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الوطني	٧٨٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٩٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	١-	١٠٨٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٦٠٠	٥-	١٢٥	٨٨
بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٠-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٧٥	٥-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	-	-	-
بنك الاستثمار	٤٤	-	٥٤	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٠	-	٦٥	٢٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	٥-	٩٠	١٩

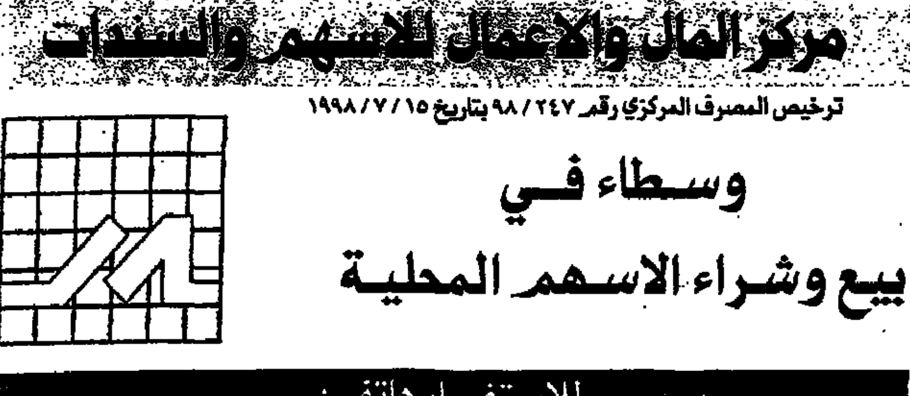
تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
الجرافات البحرية	٧٠٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٧٢٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٣
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٢٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٨
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٤٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٤٧٠	البنك العربي المتحد	٤٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	١٦	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	٦				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٨						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٥٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٥
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٥	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٣
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٢٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٣
شركة دبي للاستثمار	١٩	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٤٢	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٣	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٤٧٥	البنك العربي المتحد	٤٧٥
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٤٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	١٨	الوثبة للتأمين	٧٫٥				
شعاع	٣٫٧٥	الشارقة للتأمين	١٣٫٥٠				
جلفار	٦						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	١٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٤٥
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٤٣٠	بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٩٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٦٫٥	بنك الشارقة	٤٩٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٤٣	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٧٢٠	الامارات للتأمين	١٠٤٠	بنك ام القيوين	٢٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٣٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣١
شركة دبي للاستثمار	٢٠	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٢٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٤٨٥
اعمار العقارية	٣٤	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٧٨٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٧				
شركة تبريد	١٦	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣٫٧٥						
جلفار	٦						
عمان والامارات للاستثمار	-						












نتقدم بأسمى آيات

التهاني والتبريكات

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية - رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي

بمناسبة زفاف نجله

الشيخ

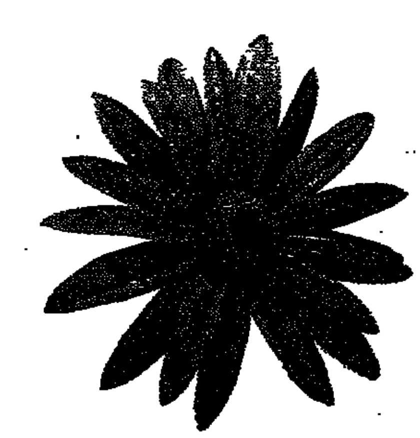
حامد بن محمد بن بطي آل حامد

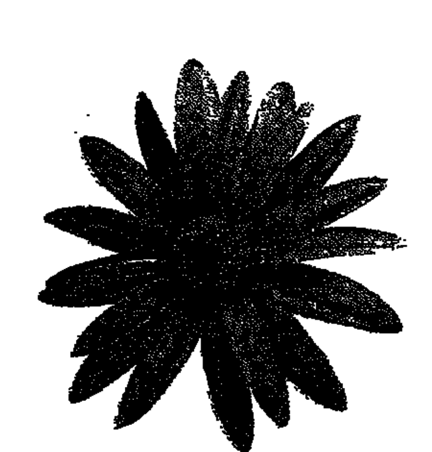
إلى كريمة الشيخ

عبدالرحمن بن رحمه الشامسي

جعله الله زواجاً مباركاً

وبالرفاء والبنين وألف مبروك





هامل بن خادم الغيث القبيسي

وأولاده

ضد تعريف الشعر

يوسف بزي

ينهي مالك المطلبي كتابه «وهم الحدس»* بسؤال: «ما النظم الشعري: الفيزياء أم المعنى؟». وهو الذي ابتدأه وخطه كله بالسؤال إياه. كأننا أمام كتاب ليست إلا احاطة وتوسيعاً واستعراضاً لسؤال واحد ومن دون نية الاجابة عنه أصلاً.

والقارئ المعتاد على أخذ كتاب ما بحثاً عن جواب، لن يجد ضالته هنا بالتأكيد. فالمطلبي لايسعه في مؤلفه المذكور سوى إعلامنا بتفكره بالسؤال. وهو تفكر يستمتع بعمله ذاته أي طرح السؤال بصيغه المحتملة جميعها، وطرقه من جوانبه كلها.

وفي التصنيف يمكننا وضع هذا الكتاب في خانة ما قبل النقد، في الحيز الذي تتجمع فيه المرجعية الفكرية، التي تمهد للنقد أرضيته ولغته. أي في الاطار النظري الذي يسمح للمنحى التطبيقي ايجاد سبيله واتجاهه.

ما يحرك كتابة المطلبي أساساً هو القلق على «مستقبل الشعر» إلا أن تناول هذا القلق وتدبيره ينقلب الى سرد لتاريخ الشعر، ذاكرة الطقوس والعواطف والأشكال التي اتخذتها الشعرية المكتوبة، كأن مستقبل الشعر زمن غير مقبل من مجهول، بل من ذاكرة موغلة في القدم، من أسطورة الانسان وبداياته. مع اشعارنا دوماً بأن البدايات نفسها هي المجهول أبداً.

لذا ربما ينحاز المطلبي الى مجاورة الشعر مع معنى البدائية. لم ينكر مقولة ان الشعر يمثل ذكرى مخيلة الطفولة الانسانية ازاء مقولة ان العلم يمثل شباب (أو شيخوخة) العالم.

وربما أيضاً يود المطلبي التأكيد ان «البدائية» ذاتها هي ما يمنح الكتابة الشعرية شعريتها، غموضها، وخيالها، وقنضاغها. وبالتالي فهذه «البدائية» هي ندبة الانسان الملازمة له باستمرار وبلا نقصان.

يطرح المؤلف، وعلى أكثر من مستوى، ما يسميه «معركة الشعر» ودفاعه عن مجاله الحيوي، أو تحديد هذا المجال ازاء الحدود الأخرى الفاعلة في كينونة البشري وصفاته وأفعاله العقلية والعاطفية... وعلى هذا يحدد المطلبي الاشكالية القديمة، المتجددة التي يواجهها الشعر: الغرض أو الدور. ويضع في سبيل ذلك التحديد، المعضلات التالية: المعضلة الفلسفية، المعضلة الدينية، المعضلة العلمية... والمعضلة الشعرية (تعريف الشعر للشعر).

فالمزاحمة على السحري والغيبي والطقسي والرمزي والفطري هي تهمة الدين للشعر. أما الفلسفة فهي على اشتباك بلا نهاية مع الشعرية في الاستحواذ على السؤال الكوني. أما الثقافة العلمية فهي لم تتورع عن الدخول الى الخرافة، الى الحدس، إلى النفس... والى الادعاء بالحلول محل الأقطاب الأخرى: الميتافيزيقا، والفلسفة والمعطى الديني، إضافة الى محاولتها احتكار «الحقيقة».

الاشكالية الفعلية هي المعضلة الشعرية، أي الشكل - اللغة - الفكرة - القارئ: المعنى والعلاقة. فالتأزم والتوتر يبقى في تاريخ الشعر، هو تعريفه لنفسه، وكيف يكتب ذاته (من دون نسيان السؤال الآخر: لماذا؟).

لذا، بدا لنا كتاب المطلبي وهو يأخذ بموضوعة «الشعر في عصر العلم» كمن يتذرع بحجة، أو يتجول بعيداً عن مكانه ليعود إليه، يبتعد عن مركزه ليراه ليفارقه. فالجذر والأساس هنا مساءلة طبيعة الشعر، ووفق أي حرارة ثقافية يتكون، وماهي النظرية المعرفية العامة التي تحدد محتواه الابستيمولوجي وايقاعاته (بنيته ومحتواه).

يتراجع الباحث هنا عن موضوعه، فلايكمله، ولايجزم في صوغ سؤاله بلهجة حتمية، وسرعان ما يعود الى الاحتمالات، الى الاستفهام المتواصل، فلا يجرؤ على الانحياز إلى سؤال متماسك يبطن منطلقاً نظرياً واضحاً، فتتشرذم الاستنتاجات والاستشهادات.

بين التفاؤل والتشاؤم، فسحة ضئيلة، وفيها يمكننا تيسير الأفكار وتوجيهها، ونحن نعمل حدسنا وعقلنا في تدبير مقولة «مستقبل الشعر». وما يعيننا ليس الوهم وحده، ولا تاريخ الشعر، ولا إرث الميتافيزيقا، ولا بداهة المعطى العلمي... انما الطبيعة - الكينونة. أي ذاك الشعور الأبدي بالنقص، وبالزوال وباستحالة «الحقيقة».

هذا النقصان ما يجرف القول الشعري من موضع الى آخر، وما يجبره على اللهاث أبعد قليلاً، وباستمرار عن لحظته. النقص في الكينونة والنسيان هما مبرر الشعر، وخاصيته الأزلية. فالسؤال - كفعل أول للانسان - قبل أن يصنف في الفلسفة والعلم والغيبيات، هو البادرة الشعرية، بل هو الشعرية بوصفها من تجليات نقص الكينونة ونسيانها.

أن نقول مستقبل الشعر، لايعني ذلك البحث عن «وظيفة» مختلفة عن وظائف القصيدة التي خسرتها لصالح العلم أو الفلسفة، بل على الأرجح، يعني أننا أمام تراجيديا الشعر، حيرته، التي هي سحره، على الدوام.

* «وهم الحدس» - الشعر في عصر العلم» - مالك يوسف المطلبي - سلسلة كتاب «الاتحاد» - طبعة أولى ١٩٩٨
- ٨٢ صفحة من القطع الصغير.



حبيب الصايغ عن الشعر والثقافة الوطنية والمؤسسات:

أنا شاعر عربي لا خليجي... صحافتنا تقدمت كثيراً والعملية التعليمية فاشلة

حبيب الصايغ، صوت شعري له حضوره المتميز في الساحة المحلية، وله امتداده العميق في المشهد الشعري العربي، بل لعله أول الأصوات الإماراتية في تخطي حاجز العزلة الى الأفق العربي الذي شاركه همومه وأشواقه. في قصائده تجاورت بيروت وبغداد والقاهرة والقدس ودمشق وطنجة والكويت وابوظبي وغيرها... غناها ونادى بوحدتها وتقدمها. دافع عن قضاياها الكبرى في كتاباته شعرا ونثرا، وانتمى اليها ابداعا وصحافة. هاجسه في هذا كله ان يقول وطنه الصغير والكبير، من دون أن ينسى الامساك بالشعر وجذوته وأن يؤسس معناه في أسلوب يخصه ويصرح به في «التصريح الأخير للناطق الرسمي باسم نفسه». نسج في قصائده علاقته الحميمة مع المكان، فحضرت الصحراء والبيد لترسمه من جديد، وركض في السواحل ليتطاول النخل والرمل، وكانت عوامله متعددة، وكان سليلا للتراث مستشرفا للمستقبل. وعبر الشعر رسم «الملامح» وكتب «قصائد على بحر البحر» و«الغد» وقبلها «وردة الكهولة». داخل الشعر وخارجه، التقيناه وكان هذا الحوار:

حاورته: شهيرة أحمد

■ الاسم: حبيب الصايغ، فصيلة الدم +O هكذا عرفت نفسك في احدى قصائدك وهو أمر من دلالاته ان المعطيات التقليدية كالاسم واللون وفصيلة الدم لا تكفي للتعريف بالشاعر، فما الذي يعرف به إذن؟

- شعره بالطبع، الشعر هو صوت الشاعر ووجوده وسر علاقته بالوجود والحياة

وأسلوبه أيضا يعرف به ويصنع بصمته ويبقيه في الذاكرة ويخلق حضوره في الراهن والمقبل.

■ في كتابتك ثنائيتان هما: «الموت والقصيدة» من جهة و«القصيدة والمرأة» من جهة ثانية، لماذا هذا الربط بين الموت والقصيدة وبأي معنى؟

- ربما لأنه لا يوجد شيء غير مكتشف وغير ملموس مثل الموت، هو الوحيد غير الملوث والمفتوح والقصيدة كذلك ومثلها المرأة، اقصد المرأة الحلم وليس الواقع.

■ المرأة في قصيدتك شفافة رقيقة، بعيدا عن الدلالة البحتة للغزل أو الموضوع الجسدي وعبرت عن عوالمها وأشيائها الصغيرة لكنك مع ذلك لم تفعل الشيء نفسه مع عالمك الخاص وتفاصيلك وأشيائك الصغيرة اليومية، لماذا؟

- ليس من الضروري ان يشتمل شعري على كل شيء، ولا يجب ان اجمع كل الأمور فيه فأنا لست حاويا، ربما في المستقبل أكتب شيئا كهذا حيث أتاح لي البعد ان اقترب من نفسي وان أحدق بها اكثر، فنحن نكتشف ذواتنا افضل في العزلة، وهي - بالمناسبة - شيء ضروري للشاعر.

حنين الى الأجمل

■ يقولون ان الحنين ينجب شعرا جميلا، هل من حنين عميق يحرك رغبة الكتابة فيك وما هو؟

- لا يمكن للإنسان ان يحيا بلا حنين فما بلك بالشاعر، دائما هناك حنين ربما لزمن مضى، للطفولة وأماكنها والعابها، للعمر الأجمل فيَّ وفي الآخرين، الحنين ضروري للشعر كما الماء والهواء لاستمرار الحياة.

■ وطقوس الكتابة، هل ما زلت على عهدك بها أم تغيرت قليلا؟

- سابقا كانت لدي طقوس للكتابة، ما كنت اكتب الا في زمان ومكان محددين بينما الآن اكتب في اكثر من مكان، في المقهى، والقطار، والأماكن التي احب، عموما إنتاجي في الشعر اصبح أقل في الفترة الأخيرة لكنه اكثر أهمية.

■ قلت في إحدى قصائدك: «ان الرثاء انتهاء الحضارات. فلتربطوني الى شاهد القبر، كيما أغني» أما زلت تغني؟

- ما زلت أغني لكن ليس على طريقة «الحلم العربي» التي اشعر كلما شاهدته برغبة في الكف عن الغناء. ان الحياة من دون الغناء موت، ولسنا جديرين بها ان لم نغني دائما ونحلم بالتغيير، والتغيير الذي اقصد ليس التغيير الذي أهدر كمعنى او ابتذل في حوارتنا وكتاباتنا. ما زلنا نحن الشعراء نبحث عن المعاني الجميلة ونغنيها ونتمسك بها، بهذا المعنى مازلت أغني وبأعلى صوت ولا «أنشز».

عن الحداثة

■ كتبت القصيدة بأشكالها المختلفة منذ الصغر، ثم صدرت مجموعتك الشعرية الأولى «هنا بار بني عبس - الدعوة عامة -» لتنبئ عن مشروع شعري يتصل بالحداثة يرى بعضهم الآن أنك تراجعت عنه، ماذا تقول؟

- من حق بعضهم أن يرى ما يرى، المهم أنني ماض في مشروعي الشعري أواصل ما بدأته من دون أن اتحجر. الانسان يتغير وتتغير آراؤه وأفكاره ولا يعقل ان يقرر شاعر ما وهو في العشرين من العمر ان لديه مشروعا ما ثم يصل الى الاربعين ويبقى في الإطار نفسه. في تلك المرحلة من حياتي كنت ضد القصيدة العمودية. رغم أنني كتبتها في البدايات. وربما وصل بي الامر الى حد أنني حاربتها، لكنني وصلت الآن الى قناعة مفادها: ان اشكال الشعر يمكن أن تتجاور. وان من المستحيل ان يحل شكل محل شكل آخر على نحو نهائي.

■ ألا تعتقد ان الحداثة شكل أيضا علاوة على المضمون؟

- بلى الحداثة شكل. لكن السؤال الذي يمكن طرحه: هل القصيدة التي اكتبها الآن هي قصيدة المتنبي، والإجابة حتما، لا لأنها مختلفة، صحيح أننا نتحدث عن النخبة حين نتحدث عن الشعر لكن من المعيب (وهذه هي الكلمة الأنسب في هذا المقام) أن نلغي ملايين الناس الذين يحبون هذه القصيدة بجرة قلم. وعلينا ان نكون واضحين في هذه المسألة، ومن يعتقد انه وصل الى قناعات راسخة ونهائية في هذا الصدد هو انسان متخلف ولايمكن ان يتقدم. علاوة على ان الاستبداد بالرأي والغاء الآخرين امر ضد الحرية أساسا.

■ بعد ديوان «الملامح» الصادر في العام ١٩٨٦ وحتى صدور ديوان «قصائد على بحر البحر» العام ١٩٩٣ انقطعت عن النشر. ما أسباب ذلك؟

- من البديهي القول ان أي انقطاع لا يأتي بقرار من الشاعر وإلا اصبح حدادا او خياطا ربما كانت فترة تأمل وربما حاولت كتابة الشعر ومزقت الكثير حتى جاء في قصائد على بحر البحر الذي اعتقد انه مختلف عن الكتابات السابقة. وان جاز لي ان ابشر فان ما سيأتي مختلف أيضا ويتجاوز ديوان «وردة الكهولة» و«غد».

■ لفترة طويلة ظلت بعض العواصم العربية (بيروت، بغداد، القاهرة، دمشق) تطرح على أنها مراكز ثقافية. وكان ينظر للمغرب العربي والخليج مثلا على أنها هوامش، هل تعتقد ان الصورة تغيرت الآن؟

- نعم. ويمكن القول ان أبو ظبي ودبي وربما لندن وجنيف هي مراكز للثقافة العربية، لم لا وهي تمارس دورا ثقافيا مهما في هذا الوقت؟ واحب ان أوضح أمرا في هذه القضية وهو: ان فكرة المركز والهامش ظلمت بعض الهوامش التي كان حريا بها ان تكون مركزا مهما أيضا، واظن ان ما يجري الآن من نهوض ثقافي يجعل من الإمارات رائدة ثقافيا، والشواهد على ذلك كثيرة، معارض الكتب، الاصدارات والتتلجات، موسوعة الشعر، وخطة طموحة في وزارة الاعلام والثقافة، ونشاط مميز لدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة، واعتبارها عاصمة ثقافية علاوة على محطات التلفزة والاذاعة واستقطاب المثقفين والفنانين. اذن، نحن نقدم الكثير عربيا وعلى مستوى الكم والنوع، وحين ينشر شاعر ما قصيدة في صحيفة اماراتية يصل الى الوطن العربي كله.

في الإمارات شعر مهم

■ كيف تنظر الى التجارب الجديدة في الشعر، وما رأيك بما يكتب تحت مسمى قصيدة النثر؟

- هذه قضية في منتهى الخطورة (أعني قصيدة النثر) فهي تغري الشاعر وتوقعه في شباكها ثم يقول الجاهز، خصوصا وان الجاهزية والقوالب كثيرة في هذه القصيدة، والرهان يتوقف على من يفجر اللغة ويكتب شيئا مختلفا. فالكثير مما يكتب باسمها لا يندرج الا في إطار النثر المضاد للشعر، وليس في مفهوم قصيدة النثر، وكثير مما يكتب موغل في الجاهز والتكرار بحيث انه فقد أهميته. من هنا أقول: من يكتب قصيدة نثر جيدة ومهمة ينبغي أن يكون موهبة غير عادية لأن مادته هي اللغة فقط بعيداً عن أي عوامل أخرى مساندة. رغم ذلك استدرك لأقول: ان ما يكتب في الامارات مهم عربيا ولا أظن ان أحدا ينكر ذلك حتى خارج الامارات. إلا أن هذا الكلام لا ينفي وجود «لخبطة» ودخلاء ومدعين يعتقدون بأنهم جاؤوا بما لم يأت به أحد وهؤلاء يجب ان يوضعوا في حجمهم عند النشر. ولابد من التعامل مع نتاجاتهم بدقة وهذه مسؤولية القائمين على الاعلام والنشر.

■ يعتقد نقاد ومنظرو قصيدة النثر أنها قصيدة المستقبل، ويرى آخرون أنها تمارس تسلطا ثقافيا على الأشكال الأخرى، ونجد الكثير من المجلات والكتب والمطبوعات التي تنحاز اليها، ما رأيك بذلك؟

- إذا صح هذا الكلام على مستوى التنظير فانه ليس صحيحا على مستوى التطبيق وان صح انتشارها واتساع منابرها في لبنان او المغرب الى حد ما فانه ليس صحيحا في مصر او الخليج، أما تجيير كل شيء بما فيه المستقبل لقصيدة النثر على المستوى النظري فمن شأنه ان يقتلها، ويضرها اكثر مما ينفعها والمطلوب ان تثبت جدارتها بمزيد من الإبداع.

■ أرى أنك تتحدث بحذر عن الحداثة؟

- هذا غير صحيح. ولست حذرا تجاه الحداثة على الإطلاق لكنني لا أستطيع إلغاء الحقائق من جهة اخرى، واعتقد ان خطأ الرواد يكمن في إعلانهم القطيعة مع القصيدة العمودية وإنكارها وكثير منهم عاد وقبلها لانهم رفضوا ما أقوله عن تعايش الأشكال، وفي تقديري ان مبدعا كادونيس مثلا مؤمن مثلي بتعايش الاشكال وان لم يعلن ذلك.

النص المفتوح

■ يبدي الكثير من الشعراء والنقاد والكتاب خوفهم على الشعر، ويذهب بعضهم الى ان زمن الشعر ولّى واقبل زمن الرواية لانها الأقدر على التعبير عن هذا العصر وهمومه في حين ان الشعر إبداع العصر ما قبل الصناعي، ومن هنا ينظرون للرواية على انها ديوان العرب وليس الشعر، فماذا ترى؟

- اننا لا نحتاج الى البحث عن أيهما ديوان العرب الشعر أم الرواية، وان هذه المسألة ليست خلافية أصلا وعلينا ان ننشغل بأمور اكثر جدية، أما الشعر فسوف يبقى طالما هناك حياة وبشر يولدون ويحلمون. والى جانبه تبقى القصة والرواية واشكال الإبداع الاخرى، ما أخشى عليه حقا هو ما يسمى بـ «النص المفتوح» الذي أراه هجينا. وأجد نماذجه في الصحف بكثرة نظرا لحيرة المحرر الثقافي الذي لا يجده شعرا او قصة او خاطرة فينشره على انه نص. شخصيا، يخجلني هذا، وأعتقد ان علينا أن نتعامل مع الأمور بمنهجية ودقة وأن نحدد الأمور اذا اردنا حداثة حقيقية، ولست أقصد بالطبع تزاوج الأشكال لأنه ممكن، وقد تجد رواية تتضمن الشعر، او قصيدة يستفيد كاتبها من آليات الرواية لكن يبقى لكل شكل حضوره في النهاية.

■ هناك دعوات ملحة لقراءة التراث قراءة نقدية. كيف تنظر الى التراث ومن أي منظور تتعامل معه وهل ترى ضرورة لهذه القراءة؟

- نعم، هنالك ضرورة ملحة لإعادة قراءة تراثنا بشكل نقدي وموضوعي. ولا بد من الاعتراف بأنه يحتوي الكثير من الإيجابيات والسلبيات وفيه الغث والسمين أيضا، ومن شأن هذه القراءة المقترحة ان تعمق الإيجابيات وتطورها لكي نحقق ما نهفو إليه من التقدم ونتمكن من الحفاظ على هويتنا والانتماء الى عصرنا الذي نحيا فيه في الوقت نفسه.

■ كعادتنا في تناول القضايا المستجدة نتحدث كثيرا هذه الأيام عن العولمة والهوية والخصوصية الثقافية العربية والمطالبة بنظرية نقدية عربية وغيرها مما يتعلق بالهوية الثقافية، أي هوية وأي خصوصية تريد وهل تخشى العولمة؟

- لست أخشى العولمة لسبب بسيط وهو أننا فيها وتعيشها وهي متحققة شئنا أم أبينا في ظل التطورات الهائلة في وسائط الاتصال وتبادل المعلومات والانترنيت وغيرها. أما الهوية فهي حتما هويتنا الثقافية العربية التي لا تتعارض في رأيي مع الاستفادة من المنجزات الغربية في النقد وغير النقد. بالنسبة لي، لا أرى مانعا من تطبيق نظرية نقدية غربية على نص عربي لاسيما في ظل المنجزات الكثيرة في هذا المجال.

المنجز الغربي

■ يعتقد كثيرون ان علينا ان نأخذ من الغرب ما يناسبنا ولا يخفى ما تحمله هذه الكلمة من دلالات كما أنها مطاطة وغير واضحة. فما هي حدود هذا الأخذ ان جاز التعبير؟

- أنا ضد الـ «ما يناسبنا» هذه ويمكننا ان نأخذ الكثير. الى ابعد مدى وهذا لا يتعارض مع هويتنا العربية.

■ وماذا عن الخصوصية الخليجية والثقافة الوطنية وهي تعبيرات تناقش كثيرا هذه الأيام؟

- لم أفكر يوما أنني كاتب خليجي، او ان لي خصوصية خليجية خاصة بي. بل أجد أنني مقيد واضع نفسي فيما يشبه السجن حين اطرح نفسي في سقف خليجي فقط. أنا شاعر عربي خليجي وحين أتحدث عن ثقافة وطنية او اكتب مقالة عنها اعني بالتأكيد الثقافة العربية في هذا الجزء من الوطن العربي: الإمارات.

> ■ سقطت مقولة «المركز والهامش» ... وأبوظبي الآن عاصمة ثقافية مهمة
>
> ■ كلما رأيت «الحلم العربي» تساورني رغبة الكف عن الغناء
>
> ■ اتحاد الكتاب خذلنا
>
> ■ بعد فوز نصر الله ... سأرشح نفسي لجائزة العويس

■ هل استفاد شعراء الإمارات من الارث الشعري العربي وتجاربه وكيف؟

- هذا سؤال مهم، لان شعراء الإمارات كثيرون، كثيرون في اتجاهاتهم وفي طريق كتابتهم وحتى في فهمهم للشعر. بعضهم استفاد كما اعتقد. وبعضهم لم يستفد، وبعضهم قرر أساسا ألا يستفيد. وأضع هنا نقطة، وليس لدي المزيد.

■ يصعب التوفيق كثيرا بين الشعر والعمل الصحافي. ويقال ان ما تربحه الصحافة يخسره الشعر او الإبداع عموما. كيف استطعت المزج بين الاثنين وان تديرهما بحيث تحافظ على روحك الشعرية متوهجة؟

- لم ادخل الى الصحافة من باب كوني شاعرا بل لانني صحافي أيضا بكل معاني الكلمة، واحمل الهم الصحافي. ولأن الصحافي موجود في داخلي افهم مثلا ان يطلب رئيس التحرير حذف شيء ما من القصيدة. واحذفه من دون ان يوجعني قلبي بسبب معرفتي بالمطبعة وقوانين النشر وتعودي على ذلك خلال عملي الطويل في هذا المجال. بينما يرفض الشاعر هذا الحذف لأنه شاعر فقط ولا يعرف الصحافة.

الواقع الإعلامي

■ ما دمنا في حديث الصحافة. كيف تنظر الى الواقع الإعلامي في الإمارات؟

- في البدء يجب الإشارة الى أننا نمتلك أكثر من محطة تلفزة وإذاعة تتسم بالتنويع، وان مال بعضها الى التخفيف المبالغ فيه. والذي ارفضه بالطبع. لأنه يمثل استخفافا بعقول المشاهدين. صحيح ان إلغاء الحاجز بين المشاهد والتلفاز مطلوب لكن في حدود ومع المحافظة على شكل ما. وهناك برامج جيدة وينبغي الإكثار منها في ظل المنافسة الشديدة بين المحطات لكسب احترام المشاهد الذي لم يعد يتابع محطة واحدة. بل يجلس الى التلفاز ويد زوجته على «الريموت كونترول» تقلب بينها. أما الصحافة وهي الأقرب الى اهتمامي فلابأس بها وقد خطت خطوات واثقة خلال الفترة الأخيرة وان كنت أطمح الى «لملمة» الأشياء. وهذا امر ضروري، حتى على المستوى الاقتصادي. فالصفحات كثيرة ولا داعي لهذا الكم منها لأن المسألة ليست وزنا في النهاية. ولابد من التعبير عن الهوية الوطنية لأن صحافتنا على المستوى المحلي شبه ميتة. والتحقيقات المحلية قليلة. وكثير من المسؤولين لايتحدثون. والصحافة لاتسعى اليهم رغم الهامش الواسع المتاح للحرية. ووجود روح شابة تقود العمل الاعلامي. هناك حذر لا مبرر له. فلماذا لانتحدث مادام الكلام منسجما مع قانون المطبوعات والنشر. ومادمنا مخلصين لهذا الوطن وهدفنا ما فيه مصلحته وتقدمه وازدهاره.

■ وماذا عن «التسوطين» في المجال الإعلامي؟

- أنا ضد التوطين السريع في هذا المجال. وعلينا ان نسعى لاستقطاب الموهوبين

وليس خريجي الإعلام، وعلى الجامعات أصلا ان لا تقبل في هذا التخصص الا الموهوبين وان تخضع المتقدمين الى التخصصات الإعلامية لعملية فرز. أقول هذا لانه من الصعب تصور حجم الخراب الذي يمكن ان يسببه من ليس له علاقة بهذه المهنة حين يدخل فيها.

المجلس الأعلى للثقافة

■ ناقش المجلس الوطني في شهر إبريل الماضي التحديات الثقافية والإعلامية التي تواجهها الدولة وأوصى بإنشاء مجلس أعلى للثقافة والفنون والآداب تكون مهمته رسم السياسات ووضع الخطط والأهداف العامة للحفاظ على تراثها الوطني. كيف تنظر الى وجود مثل هذا المجلس وما هي المهمات المطلوبة منه في هذا الصدد؟

- أعتقد أن هنك أمراً يجب مناقشته هنا وهو علاقة هذا المجلس مع وزارة الإعلام والثقافة، فإذا كانت صفة هذا المجلس إشرافية فهذا يعني انه سيشرف على الوزارة وليس على المؤسسات الثقافية فقط. وإذا كان المطلوب منه وضع السياسات والخطط والأهداف فهذه في رأيي مهمات الوزارة وهذا هو دورها. مما يعني أنها تقوم عمليا بمهمات المجلس المقترح. وطالما ان المؤسسات الثقافية تحولت الى اماكن للنشاطات المختلفة تصبح الفرصة مواتية لتقوم الوزارة بتدبير المستقبل الثقافي. بكل ما يعنيه ذلك من خلق الكوادر المسرحية والاهتمام بالمواهب الابداعية ورعايتها وتنشيط فاعليتها وحضورها محليا وعربيا وعالميا.

■ كيف تنظر الى وجود عدد من الجوائز الثقافية في الدولة، وما مدى الفائدة التي تقدمها للثقافة في الإمارات؟

- هذا حديث يتصل بما قلته عن النهوض الثقافي الذي تشهده الإمارات. لكن - واضع تحت «لكن» هذه ثلاثة خطوط. لا ادري كيف يتم التعامل مع هذه الجوائز، بالنسبة لجائزة العويس على سبيل المثال. كنت اشعر دائما ان دوري لم يحن لاحصل عليها - هل هذا من باب التواضع رغم أنني لست متواضعا في العادة؟ كنت اعتقد ان هناك من هم أحق مني بها، ولهذا رفضت اكثر من مرة طلب اتحاد الكتاب ان يرشحني لها ولم أبعث بكتبي لهم، لكن في الدورة الأخيرة التي فاز بها الشاعر عبدالمعطي حجازي وابراهيم نصر الله تساءلت لماذا؟ وكيف؟!

■ أنت لا تقل أهمية عنهما؟

- ليس من منطلق الاهمية إذ ربما أرى نفسي أهم من أي شاعر، بل من منطلق ان هناك أناسا كثيرين كتبوا قبلنا وأحق منا، هذه اعتبارات يجب ان تراعى. فيما يخص حجازي قد أفسر الأمر على هذا النحو لكن بالنسبة لإبراهيم نصر الله الأمر مختلف. الآن سأرشح نفسي للجائزة لان المقياس الذي كنت ابني عليه موقفي اختل. أظن انه من الخطأ ان تعطى الجائزة لنصر الله وأرجو ألا يفهم موقفي هذا على غير ما أرمي اليه. فأنا أحب نصر الله وأحب شعره وأعتقد أنه من الشعراء المهمين لكن شيئا ما انكسر في الجائزة. كنت أريد أن آخذها في وقتي.

البحث العلمي والمناهج

■ يوجد في الإمارات اكثر من مركز للبحث العلمي في الحقول المختلفة. كيف ترى واقع البحث محليا؟

- صحيح أن لدينا مراكز مهمة للبحث العلمي لكنها تحتاج الى المزيد. واذا تحدثنا عن الأكاديميين مثلا نجد انهم مقصرون كثيرا، وسلبيون. ومعظمهم يكتب البحث ليحصل على ترقية في الجامعة ما عدا بعض الاخوة الذين يكتبون في الصحافة بهدف خدمة المجتمع واذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر سعيد حارب، ومحمد الركن، وحنيف القاسمي. عدا السهو والخطأ، من جهة ثانية هناك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي نطالبها بدور في حقل البحث العلمي يوازي الدور الضخم الذي تقوم به في حقل التعليم العالي.

■ بقي سؤال أخير حول المناهج التعليمية التي شغلتك زمنا طويلا، هل ما زلت تحمل همها؟

- أكثر من أي وقت مضى. كل ما قلناه «كوم» وما تتحدثين عنه الآن «كوم» آخر. فطالما ان الاهتمام بالمنهاج المدرسي والكتاب المدرسي غائب. وطالما ان الاهتمام بالمكتبة المدرسية لا يحظى بالعناية القصوى والأولوية لدى القائمين على العملية التعليمية فهي عملية فاشلة، وهذا ينسحب على الوطن العربي كله وليس الإمارات فقط. لأن المكتبة والكتاب هما الأساس في أي مؤسسة تعليمية وتربوية. ومن المدرسة يبدأ الاهتمام بالكتاب والقراءة والبحث أيضا. ومادام طلابنا يتخرجون من الجامعات ولايعرفون غير الكتاب المدرسي او لايتقنون سوى كتابة الانشاء، ولايتعلمون القراءة خارج المنهاج والسؤال والتحليل واستخلاص النتائج والنقد البعيد عن التلقين والحشو، فإن العملية التعليمية تحتاج الى مراجعة حقيقية. وهي نوع من الجري وراء السراب ونحو اللاهدف. اما على صعيد مضمون المنهاج نفسه، فأصدم كلما فتحت كتابا للغة العربية لأنني أجده فقيرا، علاوة على النصوص المحلية شعرا وقصة لاتجد مكانا لها فيه لأن الذين يضعون المناهج غريبين عن المكان، وفي اذهانهم نماذج جاهزة تتكرر رغم ان الكثير من الشعر الاماراتي يمكن أن يدرس، ويصدق الأمر نفسه في الموضوعات الأخرى، واذا كانت مشكلة العربية تكمن في المنهاج فان مشكلة الانكليزية تكمن في المنهاج والمدرس او معظم المدرسين حتى لا أقع في خطأ التعميم.

«آفاق العصر» لجابر عصفور

إلحاح على المساءلة والفعل النقدي

مصطفى عبدالغني

رغم ان «آفاق العصر» صدر منذ فترة ضمن الاعمال الفكرية لمكتبة الاسرة في القاهرة، فانه يمثل اهم الحلقات في سلسلة صاحبه النقدية جابر عصفور الذي استطاع ان يقدم الزاد النقدي والثقافي من منظور موسوعي، وهو في هذا، كان متنبهاً اشبه مايكون التنبه الى قطبي الدائرة الفكرية المعاصرة: الحداثة والحديث. من هنا، فرغم كتاباته الغزيرة. ومقالته التي تنشر دوريا (كل اسبوع) في جريدة «الحياة» اللندنية ومطبوعات اخرى، ومسؤولياته المتعددة وبينها رئاسته للمجلس الاعلى للثقافة وتوليه رئاسة قسم اللغة العربية في جامعة القاهرة فضلا عن مشاركاته في المؤتمرات وتوليه أكثر من منصب ثقافي... رغم هذا كله. فان جابر عصفور لم ينس مرة واحدة دوره النقدي: وهو دور ينصرف في الأساس الأول الى الهدف التنويري.

معنى المساءلة

قبل التمهل عند مشروعه النقدي لابد من الاشارة الى وعيه السائد في كتاباته، وهو وعي يتحدد في مصطلحات عدة ربما كان اولها واهمها معنى «المساءلة»، حتى اننا نستطيع بالمنهج الاحصائي ان نعثر على كلمة المساءلة في كتاباته الاخيرة مرات كثيرة تعكس اهتمامه بمفهوم المصطلح. ثم يمكن ان نرصد المواضع التى تحتوي، في شكل غير مباشر، على كلمة المساءلة، فنستطيع ان نحصي قيما ومفردات وقضايا لاتحد في سبيل تأكيد منهجه النقدي، فيكتب، على سبيل المثال، في مفتتح هذا الكتاب فيقول: «هناك لحظات من التغير والتبدل تفرض حضورها المائز على الثقافة المتطلعة الى ان تنجز مايخصصها من ابداع ذاتي في التاريخ وبالتاريخ، او تبتكر ماتضيف به علامتها الخاصة وسماتها الاصيلة في المسعى الانساني المشترك من التنوع البشري الخلاق، هذه اللحظات الدافعية تفرض على الثقافة، خصوصا الطليعي من اتجاهاتها، ان تضع كل شيء موضع المساءلة، وان تنظر الى كل فكرة او رأي او مبدأ او معتقد من منظور قيم المستقبل الذي تحلم به، والذي تتطلع به الى الاضافة في مدى الوعي الانساني بالتقدم لا نهاية له، واضعة في اعتبارها ان المستقبل الواعد واعد في جدته وبجدته».

فالمساءلة هنا، تعكس الوعي النقدي لديه في شكل فائق التمييز. والوعي النقدي يبدو في كثير من الملاحظات التى تمنحها لنا القراءة المتأنية لكتاباته الاخرى الكثيرة.

ان مبدأ الفعل الابتكاري عنده ينصرف في الاساس الاول الى الثقافة التى تتوثب بعافية الى الحرية، وتموج بروح التجريب والمغامرة، وتشيع معاني التسامح وحق الاختلاف واحترام المغايرة، ولاتنفر من المختلف أو المحدث او الخارج على تقاليدها الجامدة. ويسحب الناقد اكثر في كلامه على الفعل الابتكاري ليصل في التحليل الأخير الى هذه المساءلة التى يريدها: ان الأنا المنفتحة على الغير، الخاص المنفتح على العام على تعبيره، تتم من منظور الاطار القيمي الذى يخضع كل شيء في عالم هذه الانا او العوالم المباينة لعالمها، الى الوعي النقدي الذى يضع كل شيء موضع المساءلة ولا يتقبل اي شيء على سبيل التقليد او الاتباع او التكرار او حتى اعادة الانتاج، بل على سبيل الحافز الدافعي الى الاجتهاد والابداع والاضافة والاسهام في تطوير عمليات الانتاج الخلاق الذى لم يعد مقصورا على أمة غيرها».

غير ان أكثر ما يلاحظ هنا انه ينفرد بمنهج انساني شمولي في العملية النقدية قلما نجد الكثيرين من نقادنا متنبهين لها الان، فهو يحاول ان يجاوز الحاضر النقدي المتخلف عندنا بما يسميه «الفعل الابتكاري للثقافة» - عبر فهم المساءلة - ومتنبها في هذا اكثر الى طرح مراجعة شجاعة تناوش - بتعبيره - كل عناصر الثبات الجامد والتقليد الراسخ وهو مايستلزم لديه تحقق مجاوزة التناقضات القديمة بصياغاتها العقلية التى توقع حلم التقدم في شرك نقيضه، والاسهام الحواري المتكافيء في رسم خرائط عقلية جديدة للانسانية، خرائط تتأسس بها علاقات الفاعل المتبادل التى ينهض عليها حلم التنوع الخلاق للنزعة الكوكبية الوليدة التى لاتعرف تسلط امة على أمة، أو سيادة ثقافة على أخرى.. الى آخر مايحاول أن يؤكد به على هذا الوعي النقدي.

علامات في المنهج

انه يلخص منهجه النقدي في علامات كثيرة يرددها من آن لآخر، فيقول انه يسعى عبر فصول هذا الكتاب الى «ممارسة فعل الوعي النقدي في مجال من مجالات الفكر التي لاينفصل فيها سؤال النقد الأدبي الخاص عن السؤال الثقافي العام ولاتتباعد فيها مساءلة الاخر عن مساءلة الانا أو تختلف فيها النظرة الى الحاضر عن النظرة الى الماضي او يتناقض فيها الايمان بخصوصية الهوية الثقافية مع الايمان بالحركة الواعدة للنزعة الكوكبية الوليدة، وذلك من منطلق البحث عن اجابات مغايرة وصوغ اسئلة جيدة تنبذ منطق التبعية والاتباع وتكشف المتحول لزحزحة بعض جنادل الثابت انتماء الى افق واعد من افاق العصر»

وعلى هذا، فان الوعي النقدي هنا يمتد من الماضي الى الحاضر، والحاضر عنده لا يتوقف عند نهاية الالفية الثانية، وانما يجاوزها الى الالفية الثالثة. فلايجب ان يعتقد احد اننا مازلنا نعيش في القرن العشرين.

اننا والعالم كله قد دخل القرن التالي من دون ان نشعر، وعبر هذا جاوز مراحل وقضايا كثيرة من الواقع القطري الى العالم المعرفي (الكوكبية) ومن درس النقد التقليدي في جامعاتنا الى افاق العصر في احدث تجلياته النقدية. ان ذلك يتجلى عبر هذه «الأفاق» التي يتمهل عندها كثيرا في لوحاته المتباينة لنقرأ على سبيل المثال عناوين هذه اللوحات المتتابعة.

المعرفة البينية

اننا امام لوحة عنوانها «المعرفة البينية»

منذ الفقرة الاولى نلاحظ شمولية النظرة وابداعها النقدي الانساني، نقرأ:

«تشبه حقوق المعرفة الانسانية في تخصصاتها المختلفة دوائر عديدة تكاد تند عن الحصر، لكنها تتداخل عند نقاط بعينها، على نحو يصنع شبكة معرفية هائلة من الدوائر المتصلة التى لا تنفصل واحدة منها عن الاخرى. ولذلك تتداخل كل دائرة مع غيرها، هذا التداخل الذى يؤكد وحدة المعرفة الانسانية في حضورها العلائقي الذى لا ينفي استقلال كل دائرة بحقلها النوعي الخاص، في الوقت الذى لا يمنع - بل يؤكد تواصلها واتصالها بغيرها من الدوائر التى تتبادل معها الفاعلية... الخ».

ثم انه حين يلوم جامعاتنا العربية لأنها تتعامل مع العلوم المختلفة على نحو تجزيئي يفصل كل علم عن غيره في «وحدة الانسانيات» وهو فصل يتم في الجامعة بالفعل عبر الاقسام الكثيرة، فانه لايتوقف طوال كتاباته عن الحث على التنبه الى هذا الكوكب الواحد الذى نعيش فيه، وهذا الوعي بالعصر الذى تميز فيه النشاط في الخطاب فاصبح دالا على نشاط فكري نوعي يقترن بتصاعد الثورة الكونية ويرتبط بها في تكنولوجيا الاتصالات، والتجليات الحداثية ومابعد الحداثية للهيمنة، والتقدم الوعي في وسائل انتاج المعرفة وتوزيعها، والوسائل الموازية في فرضها الى ان يصل الى ملاحظة ترتبط بتلك الخوف من ان تكون النزعة الانسانية في بعض الاحيان نزعة متسلطة امبريالية، على ان المهم هنا انه ينتقل من المعرفة البينية - الكونية - الى الموسوعية النوعية الى تصور محدد عن وحول الخطاب النقدي المعاصر لا يهمل فيه النوعية وفي الوقت نفسه يضعه في اطار العالمية بأطرها الحديثة وتطورها في مناخ نلهث كي نلحق بايقاعه الذى يتزايد سرعة يوما بعد يوم على تعبيره.

على ان تعرفه على هذا التطور اللاهث في وحدة المعرفة وفي الوقت نفسه تعرفه العميق لخلخلة المركزية الغربية في النقد، يصل به الى دائرة اخرى تخرج من التنظير الى التطبيق نجدها في كتاباته النقدية.

الاتجاه المدني

على ان قارىء جابر عصفور يكتشف ببطء ان محاوره كلها تسعى الى محاولة التأسيس.

محاولة وضع ركائز لعملية النقد. بيد ان الملاحظة المهمة هنا، ان الفكر لا ينفصل عن النقد فكما ان كتاباته الفكرية جاوزت في خطابها العلم التنوير والتثوير في اتجاه التخلف والسلفية، كذلك، فان كتاباته النقدية تسعى حثيثا لتجاوز الفضاءات النقدية التقليدية الى افاق العصر في اتجاه مايمكن ان يطلق عليه الاتجاه المدني.

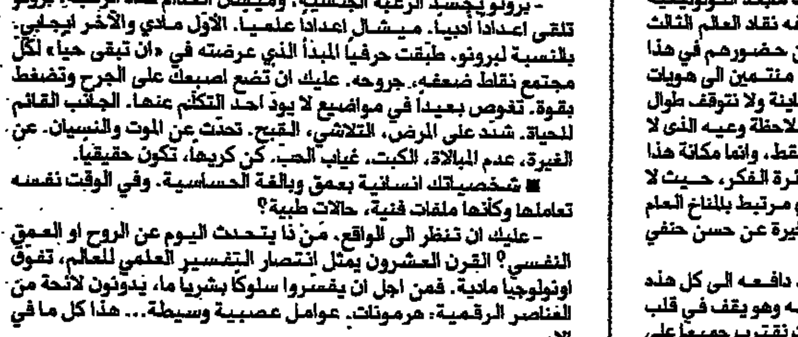
ان هذا الاتجاه يحتوي على كل المناهج والعلامات والاتجاهات في ربط العلاقات التناظرية بين الانظمة اللغوية المختلفة وفي الوقت نفسه يسعى الى ربط القضايا الداخلية (علامات رمزية) لقضايا الخارج (قرائن حضارية) فالتأسيس النقدي يحتوي على كل التيارات واستيعابها من منطلق البينية.

ولذا، فان مشروعه النقدي الذى اشرنا اليه في اكثر من موضع - لايتوقف عند النزعة الانسانية من حيث هي معنى مطلق، وانما الوعي بان هذه النزعة الانسانية الجديدة يمكن ان تمثل نزعة تسلطية مناقضة، من حيث هي نوع جديد من الهيمنة العالمية، او شكل جديد من تسلط دولة عظمى على غيرها وخصوصا بعدما انتقلنا الى نظام عالمي جديد وواحد. وهنا نتمهل عند اتجاهه النقدي التأسيسي من حيث الدوافع.

ان اهم مانلاحظه في هذا الصدد، وعيه المبكر بالنزعة الغربية او الأوروبية التي تقف وراءها النزعة المركزية. وفي الوقت نفسه ملاحظة الخطابات المناقضة عندنا للنظام المركزي ومحتواه ومحاوله تقويضه.

مامعنى هذا كله؟ يمكن الاجابة ان تحديث الخطاب مابعد الكولونية (ما بعد الاستعمار) يصوغ مقولاته في المحل الاول ابناء العالم الثالث الذين، بتعبيره، «وضعوا العالم الاول موضع المساءلة، وقاموا بتفكيك جذري لخطاب الهيمنة الاستعمارية على نحو كشف تحيزات العرق والجنس وآليات القمع والاستغلال، وتخييلات الاستعلاء.. اولئك الذين اخذوا على عاتقهم ممارسة كتابة الوعي الضدي لنقض تجليات الخطاب الكولونيالي داخل المؤسسات الثقافية «الاكاديمية» في العواصم الغربية الكبرى.

وعلى هذا نلتقي مع جابر عصفور ومع رواد الخطاب النقدي النقيض في العالم الثالث والذي يمثله عدد كبير من النقاد في شتى انحاء العالم، حيث تبدو نزعة التعددية الثقافية هي النزعة المقابلة داخل الفضاء الاوروبي الاميركي، لنزعة المركزية الثقافية التى انطلقت منها في شكل او بآخر ولعل في مقدمهم ادوارد سعيد الفلسطيني الاصل وجاياتري سبيفاك الهندية وهومي بابا الهندي الاصل وايهاب حسن المصري ورشيد عريان واقرانه ورانجات جحا وقبلهم من المراكز المقابلة ومن جنسيات عدة من امثال ياكبسون الروسي وبول دي مان البلجيكي واعجاز احمد ورشنا رايان... الخ. والمهم هنا - كما يلاحظ جابر عصفور - ان هذه الاسماء وماقامت به لتطوير تيارات مناهضة وواعية للمركزية الغربية كافية في «الدلالة على خلخلة المركز النقدي وتفككه وعلى استبدال حال وجود التنوع الانساني في مجالات النقد الادبي الحالي بالمفاهيم المناقضة التى فقدت



معناها وقيمتها في عصرنا اللاهث من تدافع ايقاع التغير».

الوعي الفكري - النقدي

ان المشهد النقدي الذى يقدمه في نهاية الكتاب يشي بهذا الدافع. ويؤكده انه يسلم بتهاوي المركزية الاوروبية في خطاب النقد الادبي الحالي بالفعل، وبعد ان يعدد أسماء كثيرة للبرهنة على ذلك يؤكد انكسار خطاب مابعد الكولونيالية بالخطاب النقيض الذى يصوغه نقاد العالم الثالث في الدرجة الاولى: مؤكدين حضورهم في هذا العالم، وحياله بوصفهم منتمين الى هويات حضارية مختلفة، وتراثات متباينة ولا نتوقف طوال التعرف على فكر جابر عن ملاحظة وعيه الذى لا ينصب عند الوعي النقدي فقط، وانما مكانة هذا الوعي في الدائرة الاوسع، دائرة الفكر، حيث لا يغفل لحظة ان الوعي النقدي مرتبط بالمناخ العام والابداع الفكري (مقالاته الاخيرة عن حسن حنفي ابرز مثال على هذا).

ان جابر عصفور يؤكد دافعه الى كل هذه الصفحات في ما يريد قوله وهو يقف في قلب المشهد النقدي المعاصر حيث نقترب جميعا على قوله من ساعة الصفر في نهاية الالفية الثانية للميلاد، نودع قرنا وصف بانه قرن النقد الادبي منتظرين بداية قرن جديد، محدقين في الوعد الذى يخايلنا به القرن المقبل، وراء غيوم الاصولية والنزعات العرقية التي هي من اسبابها رد فعل مواز لتصاعد النزعات الكوكبية.

يسعى عصفور للانتقال من الجهد التأسيسي بتفهم دوافعه والمناخ الذي يدور فيه الى مايجب العمل له بجهد ووعي وعلم انساني شامل. وهو في سبيل ذلك لا ينسى قط ان الجهد التأسيسي لاتجاه نقدي لابد ان يطير بجناحين، احدهما، جناح التنوير و «الانسكلوبيديا». والاخر، جناح التأسيس ومحاولة تجاوزه بمثال استرشادي يسعى به الى تعميق اتجاه نقدي خاص به.

«القصة القصيرة في سورية» لحسام الخطيب

تاريخ الأفكار والايديولوجيات يسبق الأساليب والكتابة

دمشق - ناظم مهنا

يعد الناقد والباحث في تاريخ الأدب حسام الخطيب متابعاً للقصة القصيرة حتى أواخر العقد السابع من القرن العشرين وله دراسات وكتب عدة في نقد القصة القصيرة السورية وترصد المؤثرات الأجنبية فيها.

وفي كتابه «القصة القصيرة في سورية» اختار منهجاً انتقائياً رأى عبره أن النصوص والأسماء التي اعتمدها تمثل منعطفات مهمة في حياة القصة القصيرة في سورية.

لكن الانتقائية دائماً خاضعة لمزاج وعواطف الناقد. وهذا كان واضحاً، وترك أثرها في اختيار النصوص والأسماء. فتم تجاهل أسماء مهمة ومفصلية في تاريخ القصة السورية مثل سعيد حورانية ومحمد حيدر وجورج سالم وعبد الله عبد...الخ

وقدم أسماء أخرى أصبحت منسية لكنها تخدم اطروحته من ناحية المضمون السياسي.

اطالة واستفاضة

ينطلق الخطيب من أن الأربعينات هي الحجر الأساسي في نشأة القصة القصيرة ويتوقف طويلاً عند صوتين هما فؤاد الشايب في مجموعته «تاريخ جرح» التي صدرت في بيروت العام ١٩٤٤، ومجموعة «بنت الساحرة» لعبد السلام العجيلي (١٩٤٨). وفي حديثه عن هذا العقد يشير سريعاً إلى كتاب سبقوا هذين الاثنين من دون أن يتوقف عندهم. منهم علي خلقي، وشكيب الجابري، ومحمد النجار، وعلي الطنطاوي ومعروف الأرناؤوط وسامر الكيالي، وداوود سكاكيني.

يرى أن القصة تميزت عند فؤاد الشايب بالصفات الآتية:

- بكونها «فيضاً نفسياً» وتعبيراً تلقائياً.
- كونها صورة جاهزة تنزل من منابع النفس لتتكون في مضطرب الوعي.

القصة عالم مستقل. فهو حسب زعمه لايتدخل في مجرى قصصه ولافي رسم شخصياتها. بل يتركها تسير على هواها سيراً «طبيعياً».

القصة عنده مخلوق لايقبل التعديل. (مع التركيز على كلمة مخلوق) أي لايجوز إعمال يد الحذف أو التعديل أو الإضافة في بنيتها... وإن كان جائزاً إضافة بعض اللمسات والتصويبات الخارجية إليها.

القصة النفسانية أرفع القصص. ويقول الشايب عن القصة النفسانية: «قصة الحياة من داخلها وحديث بين الضلوع لا بين رصيفي الشارع» ويؤكد أن القصة النفسانية وحدها تحمل معنى الحياة الحقيقي. أما قصة الحدث ولاسيما البوليسية فهي بدون معنى.

الواقع مرجع القصة: ورغم كل المؤشرات السابقة في فهم فن القصة على أنها بعيدة عن الواقع الملموس لصالح الواقع النفسي فإن الشايب يقتبس دائماً من كتاب فرنسيين منهم جاك شاردون يؤكدون العلاقة بين القصة والواقع.

أطال الناقد واستفاض في وقفته مع الشايب، ومر بقصص مجموعته كلها ومقالاته وأحاديثه، وإقلاعه عن كتابة القصة القصيرة وتحوله نحو الرواية بعدما تألق في هذا الفن!

يؤكد الخطيب أن القصة القصيرة لاتقل أهمية عن أي جنس أدبي آخر ويرى أنها تاج فن الكتابة، ويدلل على ذلك من الكتاب الشوامخ الذين كتبوها، مثل تشيخوف، وموباسان، وسومرت موم ... وغيرهم.

ثلاثة مستويات

والغريب أن هذا الرائد في فن القصة - واعتقد ان ريادته تاريخية فقط - يقول باستخفاف عن سبب عزوفه عن كتابة القصة القصيرة «إنني لا أود أن أزج نفسي في إنشاء أدب القصة الصغيرة وأدب المقالة. منذ عهد النشر بالنوع القصصي القصير النفس، الصغير الحجم خوفاً أن يجري ذلك على عادة لا أجد بالتالي مفلتاً منها فأذعن لها صاغراً» (ص ٣٣)

ثم ينتقل الى «بنت الساحرة» للعجيلي، ويعدها الخطيب علامة انعطاف حي في تاريخ القصة السورية وهي تحتفظ بقيمة تاريخية كبرى بالإضافة إلى قيمتها الفنية.

وجاءت دراسته عن العجيلي أكثر رشاقة وإيجازاً ولم يقع فيها الناقد في المداورة والموارية والتناقض كما في وقفته مع الشايب وربما يعود ذلك إلى تماسك القصص عند العجيلي.

وفي الفصل الثاني يتحدث عن نهوض القصة القصيرة في الخمسينات وسمات هذا النهوض، ويقدم منهجاً من ثلاثة مستويات لظاهرة القصة القصيرة في الخمسينات وعوامل وظروف نهوضها وهي، نشاط الإنتاج الأدبي للمرحلة، والاتجاهات والمذاهب والقيم الأدبية للمرحلة.

اما المستوى الثالث فهو العوامل المباشرة من اجتماعية وسياسية وأدبية. ويرى أن هذه المستويات تتكامل لتشير إلى أن نهوض القصة في الخمسينات. أتى نتيجة طبيعية للتفجر الاجتماعي والسياسي والثقافي في هذه الفترة. وعبر المستويين الأول والثاني نستنتج أن الفرصة كانت مهيأة لنهوض القصة القصيرة، وعبر المستوى الثالث يبحث الناقد كيف تسنى للقصة أن تنهض وتزدهر. فهو يرى أن تطور النشر القصصي في سورية كان على الشكل الآتي:

- مرحلة المخاض: من أواخر القرن التاسع عشر حتى العام ١٩٣٧.
- المرحلة الأولى: النشأة من العام ١٩٣٧ حتى العام ١٩٤٩.
- المرحلة الثانية: بروز القصة القصيرة من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٥٨
- المرحلة الثالثة: بروز الرواية وبدء التشعب الفني من ١٩٥٩ وحتى الآن.

ويمكن تلخيص أهم الملامح الأدبية للمرحلة الثانية على النحو الآتي:

نشط الإنتاج الأدبي بمختلف ألوانه نشاطاً قوياً وأقبل عليه الموهوبون، وكثرت الصحف الأدبية. وظهرت اتجاهات أدبية وتجمعات عديدة تصارعت هذه التجمعات مع التيار القديم وكذلك في صراعات عنيفة في ما بينها، ونجم عن هذا ظهور موضوعات جديدة وقيم أدبية جديدة وتقنيات متطورة، وأنواع أدبية غير معروفة. وكان أقوى هذه التيارات التيار الواقعي بتنويعاته المختلفة، تليه في ذلك النزعة الحداثية التي بدأت بواكرها في الخمسينات ووجدت تعبيرها الأقوى والأشد وثوقاً من نفسه في الستينات وبعدها.

وفي هذه المرحلة بدأ الخروج على التقليد الأدبي العريق في سورية والذي يعتبر الشعر فناً أسمى.

ويرى الخطيب أن ثمة ظواهر مميزة يمكن أن تعد تعبيراً عن النهضة الأدبية وعاملاً من عوامل تسارعها، ونذكر منها الازدياد التدريجي في عدد النوادي الاجتماعية والثقافية. وظهور الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية بأعداد كبيرة وكذلك زيادة عدد الكتب المطبوعة. وبروز أسماء الكتاب السوريين في المجلات الأدبية العربية.

التجمعات الأدبية

وعن الاتجاهات والتجمعات والقيم الأدبية الجديدة يشير الى هذه التجمعات وأكثرها أهمية «رابطة الكتاب السوريين» التي تأسست العام ١٩٥١، وعدلت اسمها بعدما ازداد تأثيرها في كتاب البلدان العربية المجاورة، فاصبحت العام ١٩٥٤ «رابطة الكتاب العرب» وأعلن كتاب الرابطة في بيانهم الأول أنهم تقدميون اشتراكيون، ملتزمون بقضايا الشعب الكبرى، واعترفت الرابطة أنها لاتمثل الكتاب السوريين أجمعين ومن أهم أعضائها نذكر: مواهب كيالي، ليان ديراني شحادة الخوري، حنا مينة، سعيد حورانية، غسان الرفاعي، صلاح دهني، نبيه عاقل، انطوان حمصي. ممدوح فاخوري، حسيب كيالي وشوقي بغدادي.

والى جانب «رابطة الكتاب» ظهرت في الخمسينات محاولات عديدة لإقامة تجمعات أدبية هادفة مثل «جماعة الكتاب التقدميين» من أبرز دعاتها عبد الباسط الصوفي. «وجمعية الأدباء العرب» و «اسرة الأصدقاء» وهذان التجمعان ظهرا بعد توقف نشاط «رابطة الكتاب العرب» إثر قيام الوحدة بين سورية ومصر، وحظر الأحزاب السياسية وتأميم الصحافة ووسائل الإعلام، ومن اعضاء «جمعية الأدباء العرب».

شكيب الجابري، نزار قباني، مطاع صفدي، ألفة الإدلبي، طلعة الرفاعي، يوسف الخطيب، مدحة عكاش، سعد صائب، عبد الرحمن خزندار.

معظم هؤلاء لم يكونوا على وفاق مع الأفكار اليسارية، ودل بيان الجمعية على إيمان قوي بالقومية العربية والوحدة والتزام القضايا القومية.

وكانت جمعية الأدباء العرب تمثل التيار الفكري القومي الذي كان متأثرا بالأفكار الألمانية والفرنسية حول القومية.

ولم يكتب لهذه التجمعات أن تمارس تأثيراً قوياً في الساحة الأدبية لأنها ضمت شخصيات ذات ثقافات وأمزجة وأفكار غير متجانسة اذ سرعان ماوقعت فريسة للانشقاق والخلاف.

ولابد من الإشارة إلى تيار «الأدب القومي» الذي كان حضوره عظيم القوة والفاعلية، وضمت عدداً من الأدباء المختلفي الاتجاهات، وبرز فيه أدباء من المثقفين حول حزب البعث منهم صدقي اسماعيل وإنعام الجندي. ورداً على الماركسية بذل الكتاب القوميون جهداً كبيراً ومضنياً لإجراء مصالحة بين الفكر القومي الملتزم والهادف والمتفائل والمضطرم في مطلع الخمسينات والفلسفة الوجودية التي يلخص ايمانويل مونييه أهم عناصرها على النحو الآتي: عرضية الوجود الانساني، قصور التعليل العقلي، قيود الوجود الانساني، القلق، الاغتراب الروحي، الانتهاء المحدود وشوك الموت، العزلة والعدم.

رغم أن المصالحة هنا غير ممكنة إلا بقسر المفاهيم، واضفاء القلق الوجودي على القلق القومي، وتعليقاً على هذا القسر المفتعل يقول الخطيب في الهامش: اسهم معظم الكتاب أصحاب الاتجاه القومي في مجلة «الآداب» اللبنانية التي ادت دوراً كبيراً في إشاعة الفكر الوجودي في سورية والوطن العربي خلال الخمسينات. وانتشر الفكر الوجودي في الخمسينات انتشاراً مذهلاً، والغريب أنه قبل ١٩٥٠ لم يكن هذا الفكر معروفاً في سورية، ولايكاد المرء يجد في الإشارات الثقافية للمرحلة الأولى أي ذكر للوجودية» (ص ١٠٦).

التحديث والطبقة الوسطى

إنّ القصة القصيرة هي الفن المعبر عن لسان المرحلة، مرحلة الخمسينات بكل تواتراتها وتطلعاتها، ويربط حسام الخطيب بين النوع الأدبي الجديد (القصة) وعاملين حاسمين في هذا المجال هما: تقدم عملية التحديث والتطور في سورية من جهة، ونمو الطبقة الوسطى ومايجره هذا النمو من صراعات حادة على الصعيد السياسي.

ويرى أن السياسة ساهمت في بزوغ نجم القصة القصيرة عن طريق آخر مهم هو الصحافة، وكانت الخمسينات هي الفترة الذهبية للصحافة فبعد الاستقلال مباشرة أخذت تظهر العشرات من الصحف اليومية والمجلات، «وعد ساطع الحصري العام ١٩٤٩ مثلاً ٢٥ جريدة يومية و١٢ مجلة اسبوعية، وثلاث مجلات نصف شهرية وثلاث مجلات شهرية» (ص ١١٤).

وفي الفصل الثالث من الكتاب وعنوانه الواقعية وتبعات المعالجة القومية، يبحث الناقد في المصطلح والموضوع، وعلاقة القومية والوطنية في القصة القصيرة، والسياسي بالايديولوجي. ثم يتحدث عن نشأة القصة القصيرة والهم القومي، ويرى أنّ أكثر ماكتب في المراحل الأولى للقصة السورية في الثلاثينات والأربعينات كان مدفوعا بالدافع القومي أو الوطني أو الاجتماعي، أكثرها دفعه الواقع الفني كما هو الأمر عند علي خلقي ومحمد النجار وشكيب الجابري، وخليل هنداوي وأديب النحوي، وبديع حقي.

كبت وقومية

ويرى الناقد أنّ مجموعة «أشباح أبطال» لمطاع صفدي أبرز المجموعات القصصية القومية وأهمها في الخمسينات، تعالج جوهر العمل القومي وايديولوجيته وقضية الوحدة السورية المصرية في العام ١٩٥٨، وتمجيد الرئيس جمال عبد الناصر، والمعاناة الفلسطينية. وفي تعليقه على قصة الصفدي «نقطة صمت» التي تروي قصة شاب سوري قومي عربي وجودي، مفكر عالم بالسياسة، وبالاقتصاد والفلسفة والأدب الانكليزي، يلتقي فتاة لبنانية من الجيل الطائش ويبث في داخلها القلق والبحث عن المعنى وعن الوجود القومي. وذلك بين مقهى في بيروت ورحلة الى جبل لبنان! ويعلق الناقد على هذه القصة، «تكاد تكون شخصية البطل «منفوخة مبلولة» أكثر من اللازم، فهو رزين مفكر قوي الشخصية وخجول في الوقت نفسه! وقادر على انتزاع الاعجاب من حوله لأنه المجلي في كل ميدان، يعدي الآخرين بفكرة القومي الوجودي بمجرد أن يفوه بكلماته أمامهم وقدرته على أسر المرأة لا حد لها»

ويقول أيضاً: «والواقع أن فكرة التأثير اللامحدود في المرأة تتكرر دائما في قصص الصفدي ورواياته، وتقترن البطولة القومية بالبطولة الجنسية، ويتساءل المرء هل هناك مكافأة جنسية مستمرة للبطل أم أن الجنس هنا يحمل رمز الفحولة والقوة والاستمرار؟ أم أن القشرة القومية الفكرية للبطل تخفي وراءها على نحو ما قد يشير التحليل الفرويدي نوعا من أنواع الكبت الجنسي متراكما منذ الطفولة مثلاً؟»

ويخلص إلى أن مرحلة الستينات هي امتداد للخمسينات حيث ظلت الرؤيا الشعاراتية هي السائدة. لكنها أكثر تبددا وتشتتا، وظهرت فيها على استحياء بوادر الانكفاء من التجربة المجموعية الى التجربة الفردية. وبتأثير هزيمة ١٩٦٧ أخذت هذه البوادر تتكاثر وبدأت تبلور اتجاها معاكسا لتجربة الخمسينات لصالح التجربة الفردية الأقرب الى الانطواء والتجريد، وأقل اتصالاً بوقائع الوعاء السياسي والاجتماعي مما ترك طابعه الواضح في السبعينات.

ويمر الناقد على الستينات، وهي مرحلة مهمة جداً في تاريخ القصة، من حيث الكم والنوع، مروراً عابراً لينتقل الى قصة السبعينات التي يرى أنها تتجنب المعالجة المباشرة للموضوعات القومية.

أشباح الخمسينات

وبالفعل تنحو قصة السبعينات نحو الشعرية والغموض، وتتسم بالإفراط في الذاتية. وهذه الناحية كان على الناقد أن يتوسع في معالجتها وتقصي أسبابها.

وهو يرى أن أشباح الخمسينات ظلت تصارع بقوة من أجل البقاء في هذا العقد. ويذكر منهاء ألفة الأدلبي. وحسيب كيالي، وصلاح دهني. ويرى أن الإدلبي يستند أدبها الى ركيزتين هما: معاناة المرأة، واللون الدمشقي المحلي. وفرا لها استمرارية مبررة.

وهنا ربما شعر الناقد بالتقصير فأشار إشارة على شكل ومضة سريعة وخافتة الى قصة الثمانينات إذ يقول: «وهكذا أصبح للقصة في سورية مع حلول الثمانينات تاريخ يسمح لنا بالحديث عن تيارات محافظة وأخرى مجددة ضمن الظاهرة الفنية نفسها» (ص ١٨٨)

وفي كتابه هذا يقف الناقد على عتبات الثمانينات من دون أن يدخل الحجرة المتاهية المخيفة التي ربما تحتاج إلى أكثر من كتاب. لتنوعها وتعقيدها وتعدد مؤثراتها.

ثم يجري في الفصول الأخيرة من كتابه دراسات تطبيقية على قصص منشورة في مجلات «اتحاد الكتاب»، والصحف السورية، بالاضافة الى قصص شاركت في المسابقات، ويعلق عليها محاولاً أن يستخلص منها سمات مشتركة. وينهي الكتاب بثبت تاريخي يشمل المجموعات القصصية السورية التي صدرت بين العام ١٩٣١ والعام ١٩٧٩ مسجلاً ٣٢٥ مجموعة قصصية.

وأخيراً لابد أن نسجل لحسام الخطيب روعة أسلوبه ومقدرته على التوصيف والانتقاء ووضوح مراميه. وروحه التهكمية الشيقة! وبالإضافة الى هذا موقفه الإيجابي من التحديث ووقوفه الى جانب التجديد دائما.

ولا يعني أنه لا يكثر من المجاملة التي عرف بها حين يتحدث عن الأدب المحلي إذ لا يستفز أحداً واذ ينتقد هنا، يمتدح هناك. كما أنه يفرد صفحات ومطولات عن قاصين توقفوا عن الكتابة ولم يكن لهم تأثير يذكر في تطور فن القصة، وفي الوقت نفسه يتجاهل كتاباً لهم تأثيرهم الكبير. ويكتفي بذكرهم بشكل عابر.

ويؤخذ عليه أيضاً تمسكه بالتقسيم المدرسي لتاريخ الإبداع الأدبي أجيالاً بحسب العقود المتتالية. وما يترتب على ذلك من قسر واستنتاجات خاطئة.

---

* القصة القصيرة في سورية - ريادات ونصوص مفصلية.
- الدكتور حسام الخطيب.
- منشورات دار علاء الدين دمشق (١٩٩٨) ٣٤٤ صفحة قطع كبير.

«الجزيئات البدائية» للروائي الفرنسي ميشال ويلبيك

يضع اصبعه على الجرح ويضغط

بيروت - شارل شهوان:

صدرت للروائي الفرنسي ميشال ويلبيك عن «دار ماريون» رواية عنوانها «الجزيئات البدائية». أثارت صخبا اعلاميا حتى قيل انها حجبت سائر روايات الموسم الادبي وخطفت الأضواء منها:

وصفت بأنها رواية «الفظاعة والحنو»، مكتوبة بأسلوب متميز يمزج الفظ والمؤثر، اللاذع والرقيق. ليصف المشهد الكئيب للعلاقات في نهاية قرننا هذا.

يجسد ميشال ويلبيك البالغ أربعين سنة تجديداً في الرواية. يقف في الجانب المقابل لانصار الكتابة من اجل الكتابة. مطالبا بالحق في تفكير العالم وكتابته كما يراه. من دون حجب ذلك النور الوحشي القاسي والباهر الذي يفيض على صفحاته. يرسم في روايته هذه مسار شقيقين، ميشال، باحث في علم الاحياء عاجز عن الشعور بالحب، وبرونو المهووس. فيستعيد ويلبيك تاريخ السلوك الجنسي منذ الخمسينات. مقترحا التأمل في احتمال احداث تغيير جيني يضع حداً للحقبة «الدينية» وللمادية المنتصرة.

في ما يأتي مقتطفات من حديث أجرته معه مجلة «لوماغازين ليتيرير» في باريس.

■ ماذا تمثل هاتان الشخصيتان؟ جانوس جديد؟ بورتريه ذاتي؟ صورة عن زمننا هذا؟

- برونو يجسد الرغبة الجنسية، وميشال انعدام هذه الرغبة. برونو تلقى اعداداً أدبياً. ميشال اعداداً علمياً. الأول مادي والآخر ايجابي. بالنسبة لبرونو. طبقت حرفياً المبدأ الذي عرضته في «ان تبقى حياً» لكل مجتمع نقاط ضعفه. جروحه. عليك ان تضع اصبعك على الجرح وتضغط بقوة. تغوص بعيداً في مواضيع لا يود احد التكلم عنها. الجانب القائم للحياة. شدد على المرض، التلاشي، القبح. تحدث عن الموت والنسيان. عن الغيرة، عدم المبالاة، الكبت، غياب الحب. كن كريها، تكون حقيقيا.

■ شخصياتك انسانية بعمق وبالغة الحساسية. وفي الوقت نفسه تعاملها وكأنها ملفات فنية، حالات طبية؟

- عليك ان تنظر الى الواقع. من ذا يتحدث اليوم عن الروح او العمق النفسي؟ القرن العشرون يمثل انتصار التفسير العلمي للعالم، تفوق اونولوجيا مادية. فمن اجل ان يفسروا سلوكا بشريا ما، يدونون لائحة من العناصر الرقمية: هرمونات. عوامل عصبية وسيطة... هذا كل ما في الامر.

■ هل تعتنق ذلك المفهوم العصبي - البيولوجي للكائن؟

- ان الروائي ينتمي الى عصره، وسيضطر ان كان نزيهاً الى اعادة النظر في مسألة الشخصية الروائية التقليدية. ما الذي يصنع كائنا؟ علام يقوم الوعي للذات؟ ما هو دور الحتمية في التصرف البشري؟ ما هي الحرية؟ ليست هذه تساؤلات فارغة، بل اننا نعيشها حقاً: اما أنا فأحركها.

■ على كل حال، تتساءل في لحظة ما من الرواية هل برونو موجود كفرد؟

- أم انه مجرد عنصر مستسلم من عناصر انتشار حركة تاريخية. ساورتني دائما شكوك في مفهوم الشخصية الفردية. اذا نظرنا الى الطبيعة المتنوعة. غير المترابطة للذكريات، نرى ان الوجود الفردي ينجم عن موقف مبدئي أكثر منه عن حقيقة يمكن اثباتها. انظر الى صور قديمة لك، لن تتمكن من استعادة ما كان يجول في ذهنك من تلك الحقبة. اما السبب الآخر الذي يحملني على التشكيك في الوجود الفردي، فهو ابسط من ذلك. اظن ان الرغبات. الآراء، طريقة العيش التي يعبر عنها الناس ليست لهم ولا تميزهم عن غيرهم من معاصريهم. التفرد الوحيد يكمن في التقدم في السن والموت.

■ ان ترسم شخصيات، تفسر حركة تلقائية، تعرض آخر ما وصلت اليه الفيزياء والكيمياء، الا يفوق هذا قدرة رجل واحد؟

- ان تفوق النزعة العلمية حرم الرواية حقها الطبيعي في ان تشكل مساحة للجدل الفلسفي. والا لكان هناك من جهة العلم، المعرفة الجدية، الواقع، ومن جهة أخرى الأدب، تألقه، مجانيته ولهوه الشكلي. لهذا السبب، على ما اظن. اصبحت الرواية مساحة الكتابة من اجل الكتابة وكأن هذا كل ما تبقى له. لست موافقا على هذا واغذي رفضي بذلك القول لشوبنهاور: «ان الشرط الأول - والوحيد عمليا - لأسلوب جيد، هو ان يكون لديه ما يقوله».

■ وما هو؟

- على الاسلوب ان يعرض الوضع الذهني للكائن البشري وقت كتابة الرواية، وتقدم شهادة عنه. ان لم تنجح الرواية في احتواء ما توصلت اليه المعرفة، تصبح مجرد تمرين لغوي خالص.

■ تقول في بداية «ابتكارات»، (مجموعة من النصوص تصدر مع الرواية) ان «الرواية مماثلة في الشكل للانسان. وينبغي في الظروف الطبيعية ان يتمكن من احتواء كل شيء... »؟

- هذه الفكرة اعتنقتها الحركة الرومنطيقية الألمانية، ورثتها عن نوفاليس. في الرواية الوحيدة التي كتبها ولم يتمكن من اتمامها، نجد الشعر الى جانب شروح في علم الحيوانات. الرواية في نظر الرومنطيقيين كانت الاداة الاكثر اكتمالاً للفن، العمل الفني الأمثل. وينبغي ان تتشكل من كل الأنواع الادبية. اعتنق هذا المذهب. وان واجهت مثل نوفاليس صعوبات في دمج الشعري في الرواية تجد في «الجزيئات البدائية» تعريفات، تعليقات علمية. شروحا تاريخية. احلاما، حوارات. مشاهد. لكن الشعر يجد بصعوبة مكانا له فيه، في حين انه اساسي.

■ بأي معنى؟

- الشعر هو الجانب الاخر للمعرفة. يرتبط مباشرة بالمشاعر، وحده يمكننا من ادراك الاشياء داخلنا.

■ هل لديك آمال؟

- ثمة أخبار سارة في هذه الرواية. ألا توافقني الرأي. الخبر السار الأول هو ان النزعة المادية عاشت وهي الآن تضمحل، يطردها شيء ما لم يتحدد بعد. الجزء الثاني هو ان النساء ما زلن يتمتعن بقدرة على الحب، ويبدو لي من الافضل العودة الى المجتمع الأمومي. الرجال لا نفع لهم، من اجل استمرار الجنس البشري. الخبر الثالث هو الاحتمال العملي للتغلب على الموت، وان كان لا يزال غير أكيد. الخبر الرابع هو ان السعي الى المعرفة لا يقود الى التعاسة بل الى شكل مجرد من اشكال الفرح.

■ تتحدث في هذه الرواية التي تنتهي قرابة العام ٢٠١٠ عن ثورة ميتافيزيقية تقوم على التطور البيولوجي للجنس البشري، يالها من فكرة غريبة؟

- يكتشف ميشال في الجزء الثالث جزيئة تحمل المعلومات الوراثية، جزيئة قابلة للتناسل الى ما لا نهاية، وقادرة تالياً على انتاج كائن بشري لا يطاوله نظريا الموت.

■ أتعلم ان روايتك قد تثير ردود فعل عنيفة؟ البعض سيعجب بها والبعض الآخر سيمقتها. سيقولون مثلاً انك اذ تعقلن كل افعال شخصياتك، تتصرف في شكل توتاليتاري؟

- لست توتاليتاريا أكثر من كانت. الحقيقة تكون على الدوام توتاليتارية بقدر ما تؤكد ان الامور لا ترتبط برأي الشخص، اترنح بين منطلقين: من جهة العلم ومنهجه. ومن جهة أخرى الاخلاق. نظام اخلاقي وحيد وشمولي غير مرهون بأي عامل تاريخي، اقتصادي، اجتماعي او ثقافي. الخير والشر موجودان، ولا أبدي اي نزعة نسبية اخلاقية.



الروائي الفرنسي ميشال ويلبيك

هكذا تكلم نجيب محفوظ:

حق الارتداد وأقنعة الرواية

عباس بيضون *



لا يزال المثقفون المصريون في حديث مذكرات نجيب محفوظ التي أعدها في حديث طويل رجاء النقاش، والسجال يتناول كالعادة آراء سياسية صريحة في المرحلة الناصرية بوجه خاص، ولا يتوقف كثيرا عند كلام محفوظ عن شبقه في شبابه ولا علاقاته الأسرية، فالفضيحة، اذا جاز ان نسميها كذلك، مقصورة على مواقفه السياسية.

قال نجيب محفوظ دائما عن نفسه انه موظف - في حياته - أكثر منه فنانا، أي ان انتظام الموظف وانضباطه، ان لم نقل امتثاله، سمة حياة محفوظ، والكلام كثير، والى حد التندر، عن حرص الروائي الكبير على ابعاد حياته العائلية والخاصة عن الأضواء. بقي بيته خارج الوسط الادبي مفتوحا فقط لأصدقاء العمر والأقارب، وبقي هو أول من يصل الى المكتب وآخر من يغادر.

يروي يحيى حقي الذي تولى رئاسته في الوظيفة انه استدعاه اليه وأعفاه من الدوام والحضور، لكن محفوظ الذي أصغى اليه وشكره وجد قدميه تسوقانه في اليوم التالي للحضور في ساعته ذاتها. الروايات المماثلة كثيرة. بعضها ينسب اليه كـ«كانت» نزهة في الوقت ذاته والممر ذاته، وكـ«كانت» لا يتأخر لحظة ويضبط الناس ساعاتهم على وصوله، ومعروف كما ذكر غير مرة انه يكتب في وقت معلوم وأشهر معلومة (الخريف). وليس خافيا انه لا يطيق السفر ولم يقم بزيارة اليمن لولا أمر عبدالناصر وفضل ان تتسلم ابنته جائزة «نوبل» نفسها عنه. متجنب نجيب محفوظ، حريص على ان يختفي وراء رواياته، وقلما يرضى ان يظهر بشخصه ومزاجه. وحتى رواياته يتركها تتكلم على نفسها فلا يتدخل في أي تفسير لها ولا يهمه كيف يفسرها الآخرون. فهو يبيعها للسينما مثلا ولا يهتم بان يعرف كيف يتصرف بها المخرجون، وقديما روى لي مصطفى مرجان الذي ترجم واحدة من رواياته الى الفرنسية، وقدمتها المحطة الاذاعية المصرية بالفرنسية، في عرض مسرحي لم يرق للمترجم ووجد انه يعتدي على النص فحمل شكواه للروائي الذي استمع اليه مليا ثم سأله بعد ذلك اذا كان لم يقبض مستحقاته عن الترجمة وكان هذا أكثر ما يجب ان يهمه او يهم محفوظ شخصيا.

قد يصح من هذه الناحية ما قاله بولهان ساخرا حين علم بصدور سيرة مالارميه (لكان أدهش مالارميه ان يعلم ان له حياة) فمثل حياة محفوظ في رتابتها - وهل أكثر رتابة من حياة الموظف - لا تكاد تكون حياة حرص محفوظ على ان يحميها من الفضول، على هذا لم نعرف لمحفوظ مزاجا او طبعا خاصا، وطبيعي ان رجلا في مثل هذا الحرص لا يصرح الا بكلام محسوب، لا يفرض حديثا لكنه يجيب على الاحاديث بلباقة رفيعة وديبلوماسية، دقيق لكنه لا يشطح ولا يخرج عن طوره ولا يجازف برأي غريب او مستهجن. كان موزونا في أحاديثه على الدوام، غير استفزازي ولا شخصي ولا دراماتيكي. لكل مقام مقال ولكل سؤال جواب مضبوط، لا ادعاء ولا تباهيا او اثارة، فكأنه يتخلص من السؤال او يحتمي منه.

من الرواية الى الفضيحة

هذه حال نجيب محفوظ حتى صدر كتاب رجاء النقاش. فاذا بالستر الطويل يفضي الى كشف غير محسوب، واذا الروائي الكبير يتكلم من دون تحفظ ويجيب من دون مواربة، ولا يتنكب عن سؤال. أسن الرجل وتوقف عن الروايات فلم تعد حياته الخاصة محمية، ربما، أو ربما ان السن جعله ألين وأقل تكتما. كل هذه تكهنات اما الصحيح فهو ان محفوظ تكلم أخيراً وكان دقيقا في بوحه دقته في تكتمه.

حينما تحدث عن شبقه الجنسي قالوا انه خرف، وكان يمكن ان يحملوا بقية آرائه على الخرف لولا ان الرجل تصدى للدفاع عنها بمنطق لا يحمل أثرا لمس. قالوا ان رجلا يتحدث عن حياته الجنسية لا نأمن من ان يكون عقله مختلطا، هكذا نفهم الأمور: الجنس عيب والسيرة تقديم الحياة الخاصة مبرأة من كل عيب، أي تقديم الحياة الخاصة من دون أي خاص، فتكون حياة الموظف الرتيبة المحسوبة مثالنا على الحياة، ولا نغفر لامرئ ان تكون له حياة الا في الستر والسر.

هذا ما يذكرني بالكتاب والفنانين العرب الذين يجيبون كلما سئلوا اذا كانوا يعيدون حياتهم لو قدر لهم أن يبدؤوا من جديد والجواب نعم قطعا. إذ لا نجد بينهم من يخجل بنفسه أو سيرته أو كتابته. والسؤال كيف يمكن ان تخرج كتابة ويخرج فن من هؤلاء الفخورين بأنفسهم وحياتهم. وما حاجتهم الى الكتابة أولئك الكاملون. الآراء التي أثارت سجالا متماديا هي محاكمة نجيب محفوظ للمرحلة الناصرية. ومحفوظ الوفدي الماركسي من بعد الساداتي في ما بعد عرك هذه المرحلة وطحنها، واذا تراجع فهو ما فعله الكثيرون ممن جعلتهم الخيبات يراجعون دروسهم ويتبنون فلسفة أخرى. قال محفوظ ان عبدالناصر أخطأ على التوالي، أخطأ في تأميم القناة وفي حرب الـ٦٧ وفي حرب الاستنزاف وفي بناء السد العالي، وان السادات أحسن لولا انه شخصيا «أضحوكة» وان الأنسب هو حسني مبارك.

كلام محفوظ مستفز بطبيعته إذ لا يكفي ان يكون المرء غير ناصري ليحتج على تأميم القناة مثلا. فهذا مطلب وطني رعاه الوفد وأجمع عليه الوطنيون. لا يكفي المرء ان يرتد على الناصرية ليعترض على السد العالي وحرب الاستنزاف. واذا كان لحرب يونيو ١٩٦٧ شأن آخر. فإن الاحتجاج على تأميم القناة يبدأ خطأ سياسيا قوامه المسألة، مسألة الغرب ومسألة اسرائيل فما يقوله نجيب محفوظ ان الحرب لم تكن لنا في يوم، حلا.

ليس خرفاً نجيب محفوظ لكن الموظف المتواري المستتر لم يشأ ان يغادر من دون ان يصنع «فضيحته» فكل ما قاله استفزازي، وهو استفزاز يذهب حتى الجذور، فمحفوظ ينسف من الأساس خطا اعتنقه وانضوى فيه طويلا. وعلى الطريق يستفز، وعند كل محطة، قوما جددا وجيلا آخر، فلا ينتهي الا وألب عليه كل رفقائه القدامى من اتراب طفولته حتى أحفاده.

الوطنية المجروحة أقسى الوطنيات وهي غالبا ما تبقى موسومة مهجوسة بالخيانة والغدر. الوطنية، في هذه الحال، لا تجد مرادفا لها أكثر من الأمانة. الأمانة المجروحة دائما بخيانة المحبين والمخادعين والذين الخيانة في صلبهم ودمائهم. يصعب النقاش مع مثل هذا الهاجس. فالمسألة عندئذ ليست مسألة رأي، انها مروق وانحراف، ان لم نقل جريمة. والحديث لا يتناول صحة الموقف أو عدم صحته، ولكنه ينصب على ثبوت التهمة والاعتراف بها والدلائل عليها. فهذه محكمة وتحقيق وإدانة أولا. حمت جائزة نوبل نجيب محفوظ لكنها الآن بعيدة، وما صرح به محفوظ بالنسبة لكثيرين أكثر من ان تسوغه جائزة، واذا كان هذا الحديث كلامه الأخير فلنتصد له قبل ان يغدو وصية.

لا تعنيني كثيراً الآن آراء نجيب محفوظ، لكنني أتساءل ماذا يحصل لديموقراطيتنا «الوليدة» كلما تعرضت لامتحان. ماذا تكون الديموقراطية ان لم تكن في جانب كبير حق المراجعة والارتداد، وهل النقد وظيفة الخصوم أم انه في أكثره صنع المراجعين المرتدين، كيف يمكن أن نتحدث عن حق الراي والنقاش اذا لم نزل نصم الارتداد الفكري بنفس وصمته الدينية. أقسى ما وجهه لينين لكاوتسكي في نزاعه معه صفة المرتد فلسنا وحدنا في هذا الموقف، لكن هذه كانت مقدمة الاستبداد وتبقى هكذا كلما عدنا اليها. مرتد نجيب محفوظ لم لا. حق لأمانة أيضا لا يفهمه المرتدون أحيانا فيرشقون «الأمناء» بالتخلف والجهل. وفي الحالين ليس للرأي، أيا كان، حرمة.

هكذا تكلم محفوظ

تكلم نجيب محفوظ بعدما توقف عن الرواية، تراه كان يتكلم فيها؟ الا يحفزنا هذا على قراءة أخرى لرواياته نبحث فيها عن بياناته المموهة، ألا يجعلنا هذا نشكك في أقنعة الموظف والمحايد والناسك. ألا تبدو «اللص والكلاب» مثلا نشيدا حارا ضد الطبقة الجديدة، ألا يبدو تعاطفه مع المومسات ومع الحثالة ذا دلالة، أليست المصائر التراجيدية لعدد من أبطاله أبعد من أن تكون باردة ومحايدة، ليس مصير سعيد مهران فحسب بل مصائر أبطال «بداية ونهاية»، و«زقاق المدق» على سبيل المثال، وهل يمكن بعد ذلك قراءة نجيب محفوظ على انها مجرد نوستالجيا لمصر القديمة، أو نوعا من مشربية روائية أو تشريحا اجتماعيا لا تنقصه برودة المبضع ودقته؟ أليست هذه قراءة مخدوعة بأقنعة نجيب محفوظ المتعمدة نفسها والتي ليست دائما صلبة او متماسكة؟ لنفكر مجددا في «اللص والكلاب» وهي ما يحضرني الآن، ليس سعيد مهران روبن هود مصريا كما ذهب كثيرون من قراء الرواية، تمثيل الشعب المصري في الطفار والفتوات والهامشيين عامة يكاد يكون «فنا مصريا حاضرا في الملاحم الشعبية والأفلام والمسلسلات»، ليس سعيد مهران نبيلا مخلوعا أو متضررا، انه ببساطة ابن الحضيض الشعبي ويملك ببساطة قسوته وحكمته وحتى دينه القدري الدراويشي، معركة مهران لا أمل فيها بل هي ليست معركة. سعيد مهران أقرب الى ان يكون قربانا تضحي به الطبقة الجديدة عن خياناتها وانسلاخها عن أصلها وأطروحتها الأولى. أمكن صيد «اللص» بين نباح الكلاب لتتم في النهاية تقدمته. ما من معركة فلا أمل على الاطلاق ولا مجال في السياسة والصراع المباشر مع سلطة وليدة عاتية لذا تطرح المصائر على مستوى من التهويم الميتافيزيقي القدري، مضافة بذلك الى الملحمة الشعبية والى دين شعبي، نجد جذوره في حديث اللص مع الدرويش.

هذه قراءة، وهي قراءة جدية، أي انها من جانب واحد، هو للآن مفقود أو شبه مفقود، لكنني أشعر ان معاركة محفوظ للناصرية، وفي الحقيقة عركه للناصرية، قد يكون من جهة ما، صلب عمله الروائي كله بعد الثورة، من هنا أتذكر مثلا رواية في قسوة وسخرية «ثرثرة فوق النيل»، وعناوين محفوظ - كأسماء شخصياته - غالبا مقصودة.

«ثرثرة فوق النيل» واحد من أكثر النصوص يأسا، لكن التخبط هنا ليس ميتافيزيقيا، فالذين يجتمعون على العوامة هم «مثقفو» الطبقة الجديدة العضويون، يجتمعون للحشيش، للتخلي، «طز» كما في كلام واحد منهم، للنسيان أو للفصام، ثمة ندم عميق وربما جناية تدعو هؤلاء لهذا النوع من التكفير. انهم في العوامة حيث الثرثرة هي لا جدوى الكلام وكذبه وترهاته، أين يضع هؤلاء كل دفاعهم عن النظام الجديد إن لم يكن في هذه الخانة. انهم يثرثرون معلنين هم ايضا عجزهم ونفاقهم، يجتمعون ليشفوا من خيانتهم، ليسخروا في الليل من دفاعهم في النهار. «طز» هذا ما تسعى اليه ذوات هائمة مثقلة بخيانتها، لكنها مع ذلك لا ترتاح، ثمة هذا الجنون بالتاريخ ينذرها، وثمة هذه الرقصة المخيفة والشيطانية على أنغام «الفلاحة ماتت، لازم نسلم نفسنا».

الفلاحة ماتت ولا نعرف متى كان القتل ومن قتلها، لكن ضمائرهم مثقلة بهذا الموت وبمحاولة الهرب منه.

أليس علينا ان نفكر هنا في نجيب محفوظ، وهو يعاني تحت أقنعة خفيفة، ندامته وخجله بوسطه ودوره الخاص وأخيرا يأسه من النظام الجديد، وربما لم يكن علينا ان نصدق تلك الأقنعة، اما الذين يريدون للسيرة الشخصية ان تخلو من الجنس والسياسة والدين طبعا، فهم لا يريدون من الحياة الخاصة الا ان تخلو من كل خاص وشخصي، فنعلقها كليشيه ونجعل منها هتافا أو نتبعها مثالا لمن سيأتي.

* شاعر وكاتب لبناني

الرواقية والفكر الاسلامي

فطرة الروح الانسانية ليست تعاليم فلسفية

عادل عبدالله

■ ليس من الصحيح ان نتخذ من عنصر السبق الزمني وحده مبدأ وسببا كافيا للقول بتأثر مفكر ما بآخر، في حال وجود عناصر متشابهة يشارك في قولها المفكران بهذا القدر أو ذاك. فمثل هذا السبب، ورغم اهميته البالغة - المتمثلة باستحالة امكان القول المعاكس، أي تأثر السابق باللاحق - غير كاف بذاته وليس في استطاعته أو من مهماته وحده تقرير مسألة تأثر احد بآخر، اذ تخضع هذه المسألة، ومن اجل صحة الحكم فيها لاعتبارات نوعية تقررها طبيعة الافكار موضع التشابه، مضمونها ومدى انسجامها مع مجمل تفكير كل من الفيلسوفين أو المذهبين اللذين ترد هذه الافكار فيهما. ومن هنا يمكن القول ان مبدأ السبق هذا هو المقولة الضرورية الاولى والقاعدة التي تسمح بالشروع انطلاقا منها ببدء التحقق في مسألة التأثر هذه لكن عبر الاحالة على المبدأ الآخر الذي انيط بطبيعته المعرفية المقارنة ونوعه الفطري أو المكتسب كامل الحكم في حسم قضية التحكم أو التأثر هذه.

الحال المعرفي

من جانب آخر، يمكن القول ان لنوع الفكرة المطروحة طبيعتها بين الخصوصية الشديدة والشمول، الفطرة والاكتساب، ميدان قولها وبحثها، الحال المعرفي الذي تنتمي اليه، صلة وثيقة وبالغة في تقرير وحسم مسألة التأثر هذه فاكتشاف مسار قمر جديد لكوكب ما في حقل علم الفلك ومن قبل فلكيين في زمنين مختلفين لايسمح بالقول، بتأثر احدهما بالآخر مثلما لايسمح بحث علمي خاص باكتشاف لقاح لطاعون البقر من قبل عالمين في مكانين وزمانين مختلفين بالقول بحدوث نوع من التأثر بينهما وهو الامر الذي حدث ويحدث على الدوام في الميدان العلمي كواقعة اكتشاف «حساب اللامتناهيات في الصغر» من قبل لايبنتز ونيوتن في آن واحد تقريبا ومن دون اطلاع وعلم من احدهما ببحث الآخر. حتى اذا كنا نتوخى بهذه الامثلة ابعاد مسألة التشابه والتأثر انطلاقا من السبب، الميدان، والطبيعة العلمية التي تسمح بامكان حدوث مثل هذه الحالات فان حالات اخرى، وفي حقل معرفي آخر، لاتسمح بغير القول بالتأثر حكما انطلاقا من توافر الدليل والعلل الكافية التي تسوغ القول من دون حرج بحدوث فعل التأثر... فالقول بتأثر ديفيد هيوم بتلك الفكرة المبكرة التي طرحها الغزالي عن مبدأ السببية مسألة واقعة لايوجد ما يسوغ انكاره، كذلك لايمكن احد ان يقول بعد قراءة لكتابي «الكينونة والزمان» و «الوجود والعدم» الا بتأثر سارتر بهايدغر وعند حدود الافكار الاساسية للفيلسوفين.

وهو القول - الحكم ذاته عند حدود فكرة الديالكتيك بين هيغل وماركس مثلما هي القضية ذاتها بين فوكو ونيتشه او فتنشتاين وراسل في ما قالاه في فلسفة اللغة والوقائع الأولية.

هل اريد القول عقب معرض الامثلة هذا، ان ميدان الفكر والبحث الفلسفي الخالص اكثر قدرة ووضوحا من سواه على عرض مسألة التأثر هذه؟ ام اريد القول ان طبيعة الفكرة الفلسفية ونوعها داخل الحيز الفلسفي نفسه من حيث كونها، اخلاقية، منطقية، وضعية تجريبية، مثالية متعالية، ظاهراتية، هي العلة التي يعزى لها كامل الحسم في هذه المسألة؟

نفي السبق الزمني

هنا ستبلغ هذه المقالة غايتها حين القول ان ما اريد التوصل اليه من خلال هذه المقدمة الغائية كلها هو دحض القول العاجل بمسألة التأثر هذه ثم الدعوة الى العزوف عن القول به ما لم توضع بالحسبان مفردات هذه المقدمة وسواها من المفردات الاسباب الاخرى سبيلا لقول مطمئن واثق من حكمه بعبارة اخرى هي دعوة الى الامتناع عن اقرار مسألة التأثر هذه عبر عنصري السبق الزمني ووجود بعض العناصر المتشابهة بين مفكرين أو مذهبين أو عقيدتين حملهما لنا تأريخ الفكر البشري المطلق في اتساعه وحريته وتنوعه.

اذا، فهي المسألة التي اريد الاشارة بها الى عجالة حكم الجابري في كتابه «نقد العقل العربي» حين قال بتأثر الفكر الصوفي الاسلامي بالهرمسية انطلاقا من وجود العناصر المتشابهة التي لا تسمح طبيعتها باقرار مثل هذا الحكم. لا لكون التصوف مشرقي الاصل في واقعة وجوده فحسب بل لامكان العثور على تلك النصوص في معتقدات امم عدة في كل زمان ومكان من الارض، مثلما هي الاشارة النقدية ذاتها التي اضعها حيال الحكم الذي اقره عثمان امين في كتابه «الفلسفة الرواقية» حيث يرد في الصفحة ٢٧ قوله «ولم يقف جريان التيار الرواقي عند حد المدارس اليونانية والرومانية والمسيحية بل تجاوزها الى المدارس الاسلامية وخلف في العالم الاسلامي آثارا مختلفة نخص بالذكر منها ما يتعلق بالنظرات الطبيعية والاخلاقية والصوفية». ثم يسوق امين بعد ذلك عددا من الموضوعات بوصفها عناصر متشابهة جرى تأثر الفكر الاسلامي بأصولها الرواقية. وسواء اكان مثل هذا الحكم - وانطلاقا من عينات التشابه وحدها - صائبا أم تعسفيا وهو كذلك حقا لأنه يقرر مثل هذا الحكم انطلاقا من ثنائيات، لابد للعقل البشري من أن يقول بأحدها كالجبر والاختيار أو خلود الروح أو فنائها - اقول بغض النظر عن صحة مثل هذه التفاصيل أو اخفاقها فان ثمة احتكاما أوليا ومن نوع آخر يسبق الاحتكام الى مثل هذه التفاصيل والعينات، وهو احتكام عقلي كلي وشامل ينبغي الاخذ به أولا في واقعة تأثر كهذه.

اسئلة الاخلاق

ولما كانت الرواقية، وهي الفلسفة التي ظهرت في اليونان اوائل القرن الثالث قبل الميلاد، في جوهرها ومقامها الأول عقيدة اخلاقية وقاعدة للحياة الباطنية للفرد بمقدار علاقته بالله والعالم، اصبح القول بتأثر الفكر الاسلامي (متمثلا برموزه الفردية والصوفية خصوصا) بهذه العقيدة امرا لا يجد ما يبرره ويدعم صدقه لا لان الرواقية «تنأى بحقيقتها عن أن تكون مذهبا فلسفيا» مدونا يمكن بالاطلاع على تعاليمه ان يصبح المرء رواقيا ولا لان رواد هذه العقيدة ومؤسسي مبادئها الأولى كانوا مشرقيين بالاصل بحسب ما يقول امين. بل لان امكان بلوغ الفرد رتبة الفكر الرواقي عبر فطرته وبديهته مسألة مفتوحة وهبة ممكنة لكل فرد حق بلوغها في أي زمان أو مكان. ولعلنا نجد خير تبرير وعرض لهذه المسألة في «ميتافيزيقا الاخلاق» لكانط وفي كتابه «نقد العقل الخالص» ايضا حيث يرد في تعاليم هذا الكتاب ان الغاية القصوى لأسئلة العقل الخالص هي التوصل الى اجابات معينة عن مسائل «خلود النفس، وحرية الارادة، ووجود الله» ولما كان العقل الخالص عاجزا في ميدانه الخاص هذا عن مثل هذه الاجابات أناط كانط مهمة الاجابة عنها بالعقل العملي أي الاخلاقي، مما يعني ان طبيعة الاجابة في العقل، انها بديهة وفطرة تتفتح في الروح الانسانية ليصبح ادراكها منهجا وطريقة لعلاقة الانسان بالعالم.

بقي ان اقول ان الفكر الفلسفي الاسلامي متمثلا برموزه الصوفية ومن حيث كونه عقيدة اخلاقية وقاعدة للحياة الباطنية لجهة علاقة الفرد بالله والعالم، قد بلغ في فتوحاته المعرفية الصوفية - المستمدة من الروح الكلية للعالم أولا. ومن خصوصية وقدسية الكتاب والسنة - مبلغا لايمكن ان نضع حياله وبأي مقدار معرفي مقارن أيا من كبار رموز الفكر الرواقي عبر كل عصوره وتياراته.

النظريات اللغوية ونقد النص التراثي

قراءة القديم والحديث خارج لفظيتهما

عصام مفلح

من المتفق عليه ان العرب اهتموا بالبيان اهتماما كبيرا حتى ان النصوص الأدبية في ذاتها كانت محور تفكيرهم. فانصب اهتمامهم على المفاضلة بين المعنى واللفظ، أو ايجاد علاقة معينة بين الأنظمة العقلية والأنظمة الخطابية، أي ان اهتمامهم كان ينصب في الدرجة الاولى على ايجاد علاقة مباشرة بين الفكر واللغة، ولم يدر في خلدهم دراسة أدوار اللغة نفسها في عملية التفكير، بمعنى ان البياني لم يسأل نفسه يوما عن طريقة تفكيره بقدر اهتمامه بصيغه اللغوية البيانية.

يقول عبدالقادر الجرجاني في كتابه الشهير «دلائل الاعجاز» وهو يتحدث عن النظم: «ولا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضهم ببعض ويبني بعضهم على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك».

وهذا يعني بطبيعة الحال ان «النظم التفكيرية» - اذا جازت التسمية - تكونت اساسا عبر العلاقة الوثقى بين «البيانيين» والنصوص الأدبية لغة وكلاما. بمعنى ان عقل البياني مع بداية العرب في احتفالهم بالبيان واللغة كان يهتم بحفظ النص أكثر من التركيز المباشر على الأنظمة العقلية داخل النص نفسه. ويبدو ذلك واضحا عبر كثير من مواقف اصحاب البيان وقتذاك مثل الجاحظ الذي قال عن مسائل البيان: «إن البيان يحتاج الى تمييز وسياسة والى ترتيب ورياضة والى تمام الآلة وإحكام الصنعة».

المفهم والمتفهم

وحتى بعد انحسار ما يسمى بـ «عصر التدوين» لم يختلف الأمر كثيرا، حيث بدأ «الاجترار» من جديد بظهور مجموعات هائلة من «التراكيب الكلامية» التي لم تستفد منها اللغة شيئا، إذ انصب الاهتمام على مسائل «المحسنات اللفظية» من دون الاهتمام بما تحمل النصوص الأدبية من أفكار. عن ذلك يقول الجاحظ ايضا في كتابه «البيان والتبيين»: «إن مدار الأمر على البيان والتبيين وعلى الافهام والتفهم، وكلما كان اللسان أبين كان أحمد، كما انه كلما كان القلب أشد استبانة كان احمد، والمفهم لك والمتفهم عنك شريكان في الفضل، إلا ان المفهم افضل من المتفهم كذلك المعلم والمتعلم».

ولاشك ان العرب وقتذاك كانوا مغرمين باللفظ، فحوله تدور اهتماماتهم، وحوله يكون تركيزهم الكلي، رغم ان لغتنا العربية زاخرة بالمفردات المتعددة التي تعبر عن مدلولاتها، لكنهم ارادوا التوغل في النص للبحث في ألفاظه اولا وأخيرا.

وعن البحث عن اللفظ دون غيره يشير ابويعقوب السكاكي في كتابه «مفتاح العلوم» فيقول: «أما عن البيان فهو معرفة ايراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان، ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه».

الصوت لا المعنى

ويبدو ان العرب احتفلوا باللفظ دون غيره لأن اللغة العربية موسيقية في الدرجة الاولى، أي انها تحتفل بالألفاظ «المنغمة» اكثر من احتفالها بفكرة النص. وعن ذلك يقول محمد عابد الجابري في كتابه «تكوين العقل العربي» للدلالة على هذه النقطة بالذات: «إن النغمة الموسيقية في اللغة العربية تعوض، او تغطي، فقر المعنى، وتجعل الكلام الذي يجر معه فائضا من الألفاظ ذا معنى حتى ولو لم يكن له معنى. ذلك ان الأذن هنا تنوب عن العقل في الرفض والقبول».

وهذا يعني بطبيعة الحال ان اشتغال العرب القدامى بالمحسنات اللفظية أدى الى اعداد الذهن العربي لتقبل اللفظ والمعنى كلهم اداتين من أدوات البيان. ويؤكد الجابري في الكتاب نفسه هذه الحقيقة بقوله: «كما يعطل السجع، وبكيفية الانشغال بنظام الخطاب، الرقابة العقلية لدى المستمع، وكذلك لدى المتكلم. فعندما ينشغل المتكلم بإلباس كلامه ما يستطيع من المحسنات اللفظية يكون ذهنه مسرحا لنوعين من التداعي: تداعي الألفاظ وتداعي المعاني». وهذا يدفعنا الى القول ان الاهتمام بالمحسنات اللفظية دفع القدماء، وبعض المحدثين ايضا، الى اهدار احاسيس الشاعر وعدم الاحتفال بها، فتحولت مجرد تجربة شخصية محفوفة بزخرفة كلامية يغلب عليها «التكلف».

وحيال ذلك فإن «الجديد» مربوط بالقديم في طريقة جذرية حتى وان حفل بعض القديم بالمثالب والعيوب، يؤيد قولنا هذا صاحب المصدر نفسه (الجابري) اذ يقول: «الذهن العربي مشدود - الى اليوم - الى ذلك العالم الحسي الذي شيده عصر التدوين اعتمادا على حضارة البدو الرحل التي اتخذت كأصل، ففرضت على العقل العربي طريقة معينة في الحكم على الأشياء، قوامها الحكم على الجديد بما يراه القديم». وهو حكم غير منطقي كما نرى، ذلك انه يهدر قيمة التطور، ويضع الذهن العربي داخل أطر محدودة لا يستطيع الخروج منها، وفي هذا ما فيه من اهدار للقيم الابداعية الواجب توافرها مع التطور الذهني الذي يفترض حدوثه بين حين وحين.

غير ان المسألة «افتراضية» ولا يمكن ان تكون قاعدة تندرج تحتها النصوص الأدبية كافة. وبعضها انعتق من اسار هذه النظرة المحدودة، فإذا كان النقد «حكما» يمكن الرجوع اليه لتبيان التطور الذهني الذي حدث. فهذا ابومحمد في كتابه الشهير «الشعر والشعراء» في محاولة جادة منه لتقسيم الشعراء الى فئات مختلفة، يقول: «ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه، ولا الى المتأخر منهم بعين الاحتقار لتأخره، بل نظرت بعين العدل على الفريقين، وأعطيت كلا حظه، ووفرت عليه حقه».

والنقد فن لم يفد الينا من الغرب كما هو حال المسرح والرواية والقصة والفن التشكيلي، لكنه فن له جذوره التاريخية في أدبنا العربي القديم منذ عهد عبدالقادر الجرجاني، اذ استطاع هذا الرجل المتمكن من أدبه ان يطرح في زمانه مجموعة من المواقع النقدية المهمة.

العرب، اذا، يحتفظون بنظرية نقدية متميزة، وهي نظرية قامت منذ بداية قراءاتنا النقدية القديمة على محاولة فهم النصوص الأدبية من منطلقات لغوية، وإن كانت النظرية لم تحصر في كتاب بعينه، بل هي مبعثرة في بطون الكتب البلاغية والنقدية. الا ان ذلك يعني اننا أمة لم تحرص على الأخذ بهذا الفن الجميل والخوض في علله الشاسع الواسع.

ولا نميل، بالضرورة، مباشرة الى دراسة المدارس النقدية الأوروبية من دون النظر الى تراثنا النقدي القديم لأن محاولة كهذه سوف تفصلنا تماما عن تراثنا، وهذه عملية خاطئة من اساسها. وتأثرنا بمعطيات النظريات الغربية الوافدة لا يمكن ان يدفعنا الى تجاهل نقادنا الأوائل، الذين كانت لهم صولاتهم وجولاتهم في هذا الميدان الرحب. ولا ندعي ان نظريتنا الأدبية النقدية القديمة صالحة على اطلاقها، تماما كما لا ندعي ان النظريات النقدية الغربية التي ظهرت في القرن الثامن عشر صالحة لهذا القرن. سوى اننا رغم ذلك نزعم باننا مطالبون باسترجاع تلك النظرية القديمة.

ومع اننا غير متعصبين للقديم، فإننا نقول بأهمية التلاقح بين القديم والحديث وصولا الى مرحلة نصالح بها المفردات النقدية القديمةبما عج في عالمنا من مفردات، في محاولة للربط - لا للفصم - بين قديم وجديد، ومن دون تعسف في الرأي قد يدفع الى اهدار تلك المرحلة النقدية القيمة، او قد يدفعنا في الوقت عينه الى عدم انصاف التوجهات النقدية المعاصرة.

ونظن ان وقوفنا على المدارس النقدية الأوروبية لابد ان يسبق دراسة المنهج النقدي العربي القديم، وما يؤسف له ان من يتعاملون مع النقد في عصرنا الحاضر يحاولون اهدار الفترات النقدية القديمة بإهمالهم لها وتغافلهم عنها. فكتاب «دلائل الإعجاز» للجرجاني هو من الكتب النقدية التي عالجت النظرية اللغوية في فهم النصوص الأدبية. فالوقوف على هذا الكتاب النقدي ودراسته يعد ضروريا قبل محاولة الولوج في دراسة النقد المعاصر بمدارسه ومذاهبه الحديثة، فهو كتاب موضوعي يعرض لأصول النقد استنادا الى اصول طبيعة الخطاب الأدبي عموما عبر دراسة أساليبه الشعرية والنحوية.

أسطورة الأخوين وانلي ودورهما الريادي

الكلاسيكية الساخرة في زمن الاسكندرية البهي

عصمت داوستاشي*

■ الكتابة عن الأخوين «وانلي» هي بمثابة رحلة توازي رحلة إبداعهما، بانوراما تشمل التاريخ الحديث لمدينتهما الحبيبة الاسكندرية، والتي إن لم يبنها الاسكندر الأكبر لبنيت في شكل أو آخر، وما كان لمدينة أخرى غيرها أن تنجب الأخوين «وانلي» من صفحات «العين العاشقة» لنعيم عطية نقرأ-«عندما تسير في شوارع الاسكندرية فتصادف رجلا طويل القامة ممتلىء الجسم قليلا، أشعث الشعر تتدلى نصف سيجارة من شفتيه، ويقال لك إنه سيف وانلي، تغمرك سعادة غامرة تماما، مثلما تلمح في شوارع القاهرة توفيق الحكيم بعصاه في يده والبيريه على رأسه وتلك النظرات اللامعة الشاردة في عينيه».

لعل نعيم عطية لم ير مثل الاخوين وانلي معا، كان أدهم على النقيض من سيف،ضئيل الجسم مفتول العضلات. كان ملاكما مرحا، ساخرا، كثير الحركة. ورغم أنه الأصغر (ولد في ٢٥ فبراير ١٩٠٨ وسيف ولد في ٣١ مارس١٩٠٦) إلا أنه كان القائد والعقل المفكر والروح القلقة التي انطفأت مبكرا.

ما كان للإسكندرية أن تتوهج فنا وإبداعا في الأربعينات وحتى نهاية الخمسينات إلا بوجود الأخوين وانلي ومجموعتهما ومرسمهما.

والحق يقال، إنه مع رحيل أدهم وانلي في ٢٠ ديسمبر ١٩٥٩ عن ٥١ عاما ثم وفاة أحمد فهمي بعده بعامين وكان ثالثهم... ورحيل محمود بيومي مبكرا،ثم انطواء سيف على نفسه لتستحوذ عليه تلميذته إحسان مختار، وحتى وفاته في استوكهولم بالسويد في ١٤ فبراير ١٩٧٩ عن ٧٣ عاما... اختفت وتلاشت فترة من أهم وأكثر الفترات ثراء في تاريخ الاسكندرية الفني الحديث. بدأت مرحلة جديدة وأجيال جديدة مع افتتاح كلية الفنون الجميلة التي أنشأها أحمد عثمان العام ١٩٥٧ في منطقة الرمل، ومع خريجيها الشباب بدأت حقبة من التردي والهبوط مع نهاية الستينات واستمرت حتى وقتنا الراهن. ففقدت الاسكندرية بريقها الإبداعي. وعبثا نحاول استرجاعه بلا جدوى، فكل الأصلاء رحلوا منذ زمن بعيد. الباقي معتزل بعيدا عن المهاترات اللا فنية السائدة الآن.

الحديث عن سيف وأدهم وانلي هو الحديث عن الاسكندرية التي كانت وما زالت الباب الجنوبي لأوروبا، جامعة تموجات المتوسط، المنفتحة على حضارات العالم، مركز الشرقين الأقصى والأدنى، مرورا بحضارة الأغريق وحضارة أفريقيا مع الجذور الخالدة للحضارة المصرية القديمة.

البدايات

يصف رشدي اسكندر، وكان صديقا للأخوين وانلي، قصر جدهم عرفان باشا في منطقة محرم بك والذي كان يطل على ترعة المحمودية: المنطقة السكنية للطبقة الراقية في بداية هذا القرن، «القصر يوحي بالثراء والغنى والجمال. حديقة غناء فيها أنواع مختلفة من الزهور وأشجار الفاكهة. ثم مكتبة كبيرة تضم مراجع الفن الإيراني... وعلى الجدران لوحات بالخط العربي الفارسي، ثم لوحات ورسوم لملامح سهراب ورستم وغزوات تيمور لنك والسلطان سليم وغير ذلك من المخطوطات».

ولكن رشدي اسكندر ولا أحد غيره ممن كتبوا عن الأخوين وانلي وضح المتغيرات والظروف التي شاءت أن تتحول الأيام بهما من الثراء الذي أحاط ببداية نشأتهما في قصر الأسرة بالاسكندرية الى الفقر الذي لازمهما في ما بعد. فلم يكملا تعليمهما وأمكن بالواسطة إلحاق سيف كاتبا بمصلحة المنائر بميناء الاسكندرية وأدهم كاتبا بمخازن وزارة المعارف.واستمرا في عملهما هذا حتى حصلاعلى التفرغ من الدولة إبان إنشاء وزارة الثقافة المصرية وإرسالهما في بعثة العام١٩٥٩ لتسجيل معالم النوبة، تلك الرحلة التاريخية التي توفي بعدها أدهم ليواصل سيف وحيدا طريق الإبداع فيحصد المجد والشهرة والثراء في أواخر أيامه.

الموهبة والاستعداد كامنان بالفطرة عند الأخوين وانلي،ظهر استعدادهما للرسم مبكرا. وعندما التحق أدهم بناد رياضي ليتعلم فنون الملاكمة اكتشف المدير الانكليزي للنادي اهتمام الشابين سيف وأدهم برسم وجوه زملائهما، فشجعهما وطلب منهما لوحات لأبطال الرياضة العالميين وقدم ساعة يد هدية لكل منهما. ومع ما كانا يشاهدانه على ترعة المحمودية لفنانين غالبيتهم من الأجانب-أمام حوامل الرسم يسجلون مناظر تلك المنطقة الساحرة وقتها... ثم زيارتهما لمعرض جماعة الخيال التي أسسها محمود مختار، مثال مصر العظيم بالقاهرة. كل هذا أشعل حماستهما لتعلم هذا الفن الجميل: «الرسم والتصوير الزيتي».

كانت مدرسة الفنون الجميلة في القاهرة التي أنشأها الأمير يوسف كمال عام ١٩٠٨ تستقبل الموهوبين للدراسة الأكاديمية. في الاسكندرية كانت المراسم الخاصة للفنانين الأجانب هي التي تستقبل الموهوبين لقاء أجر شهري، لم يكن في مقدور الأخوين وانلي الوفاء به بعد تدهور ظروفهما المالية.وحين افتتح حسن كامل جمعية هواة الفنون الجميلة بأجر رمزي سرعان ما انضم اليها سيف وأدهم مع من انضم اليها.كانت الدروس تتم تحت رعاية وإشراف رواد الفن المصري الحديث:محمود سعيد، محمود مختار ومحمد ناجي.

تلك الفترة من العام ١٩٢٦الى العام ١٩٣٤ كانت بمثابة فترة التعلم والتدريب والتثقيف للفنانين حتى تعرفا الى الفنان الإيطالي أتورينوبكي،«التقيت أخيرا في روما بابن بيكي الذي يحلم بدعوة من وزير الثقافة المصرية ليقيم لأعماله معرضا بالاسكندرية». انبهر الاخوان وانلي بأعمال بيكي الكبير الذي وعدهما بأنه سيعود لمصر مرة أخرى ويقيم مرسما وسيسعده التحاقهما به. وفي ٩ أكتوبر من العام ١٩٣٠ كان الاخوان وانلي أول تلميذين ينتظمان في مرسم بيكي وكانت علاقتهما بالفنان أقرب الى الصداقة منها للتلمذة، لموهبتهما وثقافتهما الرفيعة. وانضم معهما صديقهما الفنان أحمد فهمي. ترك بيكي مرسمه ورحل الى إيطاليا العام ١٩٣٤ وفكر الفرسان الثلاثة أن الأوان آن لإنشاء مرسم خاص بهم، لتبدأ من هنا أسطورة سيف وأدهم وانلي كأبرز فناني الاسكندرية وأحد معالمها وأكثر فناني مصر في هذه الفترة حرية في التعبير وقدرة على التجديد. شاركهما في تأجير المرسم وتأثيثه محمد بيومي رائد صناعة وفن السينما في مصر وساعدهما كثيرا ابن عمهما سليمان نجيب مدير دار الاوبرا في القاهرة والممثل المعروف بأدواره المرحة. والذي فتح أمامهما أبواب مسرح محمد علي في الاسكندرية ودار الاوبرا وعرفهما على فناني الباليه والمسرح والاوبرا العالميين.

ووقف الى جانبهما بالتشجيع حسين صبحي مدير بلدية الاسكندرية وراعي الفن بالمدينة وعرض أعمالهما بمتحف الفنون الجميلة وبينالي الاسكندرية. وجعل منهما كمال الملاخ الصحافي والأثري والفنان المعروف خبرا يوميا في صفحته في «الأهرام». كانت الفترة ما بين الحربين هي سنين النضج التي انطلقا منها مع بداية معارضهما الخاصة التي تركت أثرا قويا في مسار ومناخ الحركة الفنية المصرية بداية من منتصف الأربعينات. وتحول مرسمهما صالونا ثقافيا ومدرسة ومركزا حيويا للفن والفنانين، ومزارا لكل ضيوف الاسكندرية.

ناس الاسكندرية وبحرها

أصبح الأخوان وانلي، ثم سيف فيما بعد رمزا للفنان العصامي الذي شق طريق الإبداع بموهبته الأصيلة وكفاحه في الحياة وثقافته واطلاعه الدائم على المتغيرات العالمية وعشقه وتضحيته من أجل الفن وكل الصفات التي تميز طلائع فناني النصف الأول من هذا القرن بصفة عامة.

أتيح لهما العرض لأول مرة في صالون أتيليه الاسكندرية علم ١٩٣٢ حين رحب محمد ناجي بأعمالهما وأشاد بأعمال أدهم بصفة خاصة ووصفها بأنها تشبه أعمال الفنان المجري«بالنت» الذي تتلمذ عليه ناجي بعض الوقت.

دفعهما نجاح معرضهما الأول في الاسكندرية لشد الرحال الى القاهرة ثم الى باقي أنحاء العالم وكان معرضهما في متحف الفن الحديث في القاهرة العام١٩٥٠ نقطة تحول رئيسية في حياتهما، إذ ترك هذا المعرض انطباعا قويا على تميز وتفرد وموهبة هذين الفنانين اللذين رسما كل شيء في الاسكندرية: الناس والبحر، والأماكن الحميمة المختلفة. سجلا بريشتهما المتمكنة الحياة اليومية في المدينة التي كان لمناخها أثره في ألوانهما من حيث الصفاء والشفافية والصراحة وعلى موضوعاتهما من حيث الانفتاح والشمول.

وجاءت مجموعة لوحات السيرك وراقصات الباليه وعروض الأوبرا العالمية قوية التعبير فرسمت بأستاذية ومقدرة تكتيكية عالية وتلخيص راق لعناصرها يتفق والإيقاع الفني العالمي في ذلك الوقت، حتى أن الناقد الفرنسي لجريدة «لوموند» الباريسية كتب «لم نكن نتوقع إطلاقا منذ وفاة «إدغار ديغا» مصور راقصات الباليه الشهير أن يفتتح ميدان رسم الباليه» وسد الأخوان وانلي هذا الفراغ باقتدار وتشهد أعمالهما فيما يتعلق بالمشاعر وترجمتها وتحليلهما للحركة والضوء المسرحي المعبر بموهبة فريدة عالية.

ضحى سيف وانلي بكل شيء من أجل الفن، بالحب والزواج والأسرة والعمل من أجل التفرغ للإنتاج الفني من غير معوقات، في زمن كانت الظروف الحياتية قاسية. ساعدهما مجتمع فتي راق يقدر الإبداع الأصيل ويضعه في مكانته الراقية بعكس مجتمعنا الراهن الذي ساده الانحطاط الفني وعزلة الموهوبين.

توجت رحلة البداية للأخوين وانلي بمنحهما التفرغ مدى الحياةعند إنشاء وزارة الثقافة عام ١٩٥٩ وسافرا ضمن المجموعة الأولى من الفنانين المصريين الى بلاد النوبة لتسجيل معالمها وآثارها ضمن مشروع لدفع العالم للمساهمة في مشروع إنقاذ النوبة قبل أن تغمرها مياه بحيرة السد العالي،ذلك المشروع الذي نادى به عاليا الرائد محمد ناجي. أنجزا في هذه المرحلة أهم إبداعاتهما الفنية وكان على وزارة الثقافة وقتها أن تقيم متحفا لإبداع كل الذين سجلوا النوبة وبناء السد العالي.

الفنان الساخر

كل ما أتذكره عن أدهم وانلي باستثناء لوحاته الرائعة، فترة مرضه في مستشفى المواساة الحجرة ٣٠٥ والتي كنا نتابعها يوما بيوم حتى أن وزير الثقافة ومدير بلدية الاسكندرية قاما بزيارة الفنان في سرير مرضه قبل دخلهما لافتتاح الدورة الثالثة من بينالي الاسكندرية وصورت في هذه الزيارة في شريط سينمائي، نسأل أين هو الآن؟

توفي أدهم بعد هذه الزيارة بثلاثة أيام فشيعت جنازته رسميا وشعبيا وتقدمها فنانو مصر وفنانو وقومسيرات دول حوض البحر المتوسط المشاركون في البينالي الثالث.

المعرض الشامل افتتح في ٣٠ مارس ١٩٦١ في متحف الفنون الجميلة بعد وفاته بعام تقريبا وضم نماذج معظم ما تبقى من إنتاجه الفني بين عامي ١٩٣٠ -١٩٥٩ ويتكون من ١٨٦ لوحة زيتية لموضوعات مختلفة و١٢٣ لوحة للباليه والمسرح وعالم السيرك ومئة رسم لمصارعة الثيران والراقصات مع رسوم رحلته الى إيطاليا ورسومه الكاريكاتيرية وعرض سيف ثلاث لوحات تحية الى أخيه تمثل وجه الفنان في مرسمه وخطابا لأدهم.

منذ هذا المعرض الشامل والوحيد لأدهم وانلي. أسدل الستار في شكل أو آخر على هذا الفنان الكبير. صحيح أن إحسان مختار تلميذته حولت مرسمه معهدا باسم أدهم وانلي وعلقت لوحاته واستكشافاته إلا أنها كانت نهمة في بيع كل شيء. وهكذا اختفى معظم رصيد أدهم. وحصر ما تبقى منها في متاحفنا تيثير الحزن والحيرة. فمتحف سيف وانلي الملحق عنوة بمتحف محمود سعيد في منطقة جناكليس في الاسكندرية والذي لم يفتتح بعد يضم سبع لوحات لادهم وانلي فقط ومتحف الفنون الجميلة في الأسكندرية والذي أطلق عليه اسم حسين صبحي يضم ١٢عملا لادهم بين اسكتش ولوحة، ولعل متحف الفن الحديث بالقاهرة يضم مثل هذا العدد مع لوحات هنا وهناك في مجموعات خاصة معروضة، إلا أنه في نهاية المطاف نجد أن تراث هذا الفنان بدد.

ما لا جدال فيه أن أدهم وانلي يعد من أبرع مصورينا المصريين،بل تفوق على أخيه بألوانه الدافئة الفاخرة في لوحات تمثل الواقع بسخرية تعبيرية قوية. ولعل سيف وانلي كان على حق حين نصح أدهم بالتوقف عن رسم الكاريكاتير وإن ترك ذلك أثره في لوحاته الزيتية ورسومه.

أدهم وانلي بفطرته مصور كلاسيكي، ميزته مجموعة أعمال السيرك والباليه وحياة الراقصات ومجموعة النوبة ولوحاته واستكشافاته الإيطالية في رحلتيه العام١٩٥٢. وفي أعماله الأخيرة نرى محاولاته التحويرية وتجاربه في تقسيم اللوحة مساحات في نزعة تجريدية تكعيبية مغلفة بالواقع الذي لم يتخل عنه أبدا ولكنه لم يستطع أن يبارع «سيف» في التجريب والتنقل بين الأساليب المختلفة.

كان تأثر أدهم وأخيه سيف بالمدرسة الباريسية وخصوصا أعمال ديغا ولوتريك وغيرهما هو تأثر المبدع الذي يضيف وليس تأثر الناقل الذي يقلد.

الصامت المنطوي

التقيت سيف وانلي في أوائل الستينات بعد وفاة أخيه أدهم في الفترة الرمادية السوداء من حياته والتي أكسبته صمتا على صمت وانطواء على طبيعته الهادئة المنطوية أصلا. ذهبت اليه في مرسمه ولم أكن التحقت بعد بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وكان لي على الأقل خمس سنوات غارقا في رسم لوحات بتأثير فن سيف وأدهم. ذهبت اليه لأتعلم منه أسرار هذا الفن، وأخذت معي مجموعة من لوحاتي ومنها لوحة مرئية الى أدهم صورت بها وجه سيف على خلفية بيضاء ووجه أدهم على خلفية سوداءواستعرت بعض رموزسيف التي نعى بها أخاه مثل القمر الباكي وراء ستائر رمادية. أثنى سيف على أعمالي ونصحني بمزيد من الدراسة وجلست وسط مجموعة من تلامذته ولكني لم أكمل رسم ثلاث أو أربع لوحات بالفحم لرأس أفروديت مصنوع من الجبس وضع وسط الحجرة كموديل.

كان ذلك في مرسم سيف في الجامعة الشعبية التي هي الآن قصر ثقافة الحرية بنادي محمد علي سابقا. كان سيف يحول خطوطي، وبلمسة واحدة من أصابعه الى إحدى لوحاته. بأسلوبه المعروف كأنها تنتظر توقيعه عليها.

ساحر الألوان

لعل عيب سيف الوحيد أنه لم يكن مهيأ لأن يكون مدرسا. صاحب مدرسة فنية، نعم. ترك وراءه تلامذة يقلدونه تماما ولكن لم يضف واحد منهم شيئا جديدا للحركة التشكيلية المعاصرة.

تركت مرسمه فورا رغم حبي وتقديري ورغم أنه أعطاني أول جائزة أحصل عليها في معرض جماعي العام ١٩٦٢. وعلى كل الأحوال تلاشت المراسم الحرة بافتتاح كلية الفنون الجميلة ورحيل آخر الفنانين الأجانب. كنت مبهورا مثل غيري من شباب فناني فترة الستينات بساحر الألوان سيف وانلي.الفنان الذي أصبح أسطورة الاسكندرية ، وما زال.

* فنان تشكيلي وناقد مصري


سيف وانلي بريشته

أدهم وانلي بريشته


«السيرك» (سيف)



«مصارعة الثيران» (أدهم)

احمد معلا في معرضه «تحية الى سعد الله ونوس»

توتر وجودي يعلق ارواحنا على الجدران

منذر شباني

■ اقام احمد معلا قبل علم معرضاً تشكيلياً في دمشق كان بمثابة تحية الى سعد الله ونوس. استلهم فيه الفنان عوالم ونوس المسرحية. مضيفا اليها تجربته بالاسود والابيض.

محاولا ان يكون المعرض بلوحاته وصالته حالة مسرحية متكاملة.

نجح المعرض في تقديم ايحاءات ونوس المسرحية ورموزه، ونجح على المستوى ذاته في بلورة تجربة تشكيلية تتسق مع شغل معلا الفني.

المعرض نفسه انتقل هذا الشهر الى البحرين، ومع اكتماله هناك، يلتي احمد معلا بمعرض جديد مختلف ليقدمه هنا في دبي. وتزامنا معه هذه القراءة في تحيته الى سعد الله ونوس:

في البدء كانت العتمة، لان احمد معلا في معرضه «تحية الى سعد الله ونوس» يذكرنا بظلام الرحم. الظلام الذي منه خرجنا لنفاجأ بالضوء ونبدأ بالصراخ. ومع ذلك فإن الظلام ليس سوى طريقة بدائية لمداراة الفضيحة الا يقال ان الحقيقة ترتدي ثوب الفضيحة لانها تعيش في النور؟ والفنان بطبيعته يتلاحم دنيا الحقيقة ويجهد للوصول إليها فنراه ينتمي بإبداعه الى الطفل او الى الابتدائي او الى المجنون.

وأول ما يتبادر الى الذهن بينما المرء يجول في خطوط احمد معلا في معرضه، هذا الاصرار على الانسان، على الذات. ألم يقل أرسطو ان الانسان روح الكل؟ أكثر من ذلك. فاللوحات تحمل فكرة فرضت نفسها على اوروبا العصور الوسطى عندما تم النظر الى الانسان على انه ليس ملكاً ولا بهيمة. لكنه، وهو على بعد متساو من الطرفين، يساهم في كل منهما، غير أنه وسط الخليقة لا يتميز عن الحيوانات فقط، بل عن الملائكة أيضا. إلا ان احمد معلا يقدم هذه الرؤيا من زاوية اخرى، يقدمها بوصفه ابن هذا العصر الذي استطال فيه الانسان الى القمر والكواكب البعيدة بينما هو يغوص في الوحل، فينسى أنه، أي الانسان، شاهد على الخلق. كانت لحظة مرعبة وأنا امام إحدى اللوحات واهم بالصراخ: الآن فهمت كيف يتآمر الانسان مع الخلق كما ردد شلينغ ذلك منذ زمن بعيد.

تخريب الفن

أفكار كثيرة يؤكدها عبر هذا المعرض. أفكار تنطلق من منطق التوتر الوجودي متجهة بثبات نحو الانسان المتعالي. من أجل هذا كان لابد من وجود أناس يكون وهم يجولون في المعرض، فأغلب الظن أنهم شاهدوا أرواحهم معلقة على الحيطان، وهذه علامة بارزة في أعمال معلا منذ بواكير تجاربه، هذه العلامة التي تجيز لنا أن نسميه مبتكرا لادوات التخريب في الفن التشكيلي، فهو يخرب الشكل التقليدي للعلاقة بين المرسل والمتلقي، بين المبدع والجمهور، لان المتلقي يشعر أنه شارك في إنجاز هذه اللوحات قبل ان يراها، فهي ليست مجرد لوحات بل نحن على الحيطان، إنها نحن في لحظة من لحظاتنا نصاغ ونكبل معنا الزمن، وهي الطريقة الوحيدة للانعتاق من الزمن بهدف العثور على هويتنا، وهي فعلا إحدى المهمات الكبرى للفن.

قال هايدغر اذا كان الفن لا يعيدنا الى البيت فإنه على الاقل يضعنا على الطريق، واحمد معلا بمعرضه الاشكالي هذا يرسم لنا عن طريق الاسئلة التي يثيرها ملامح البيت وينتظر من نقاء الاجوبة ان يبدد غبار الطريق.

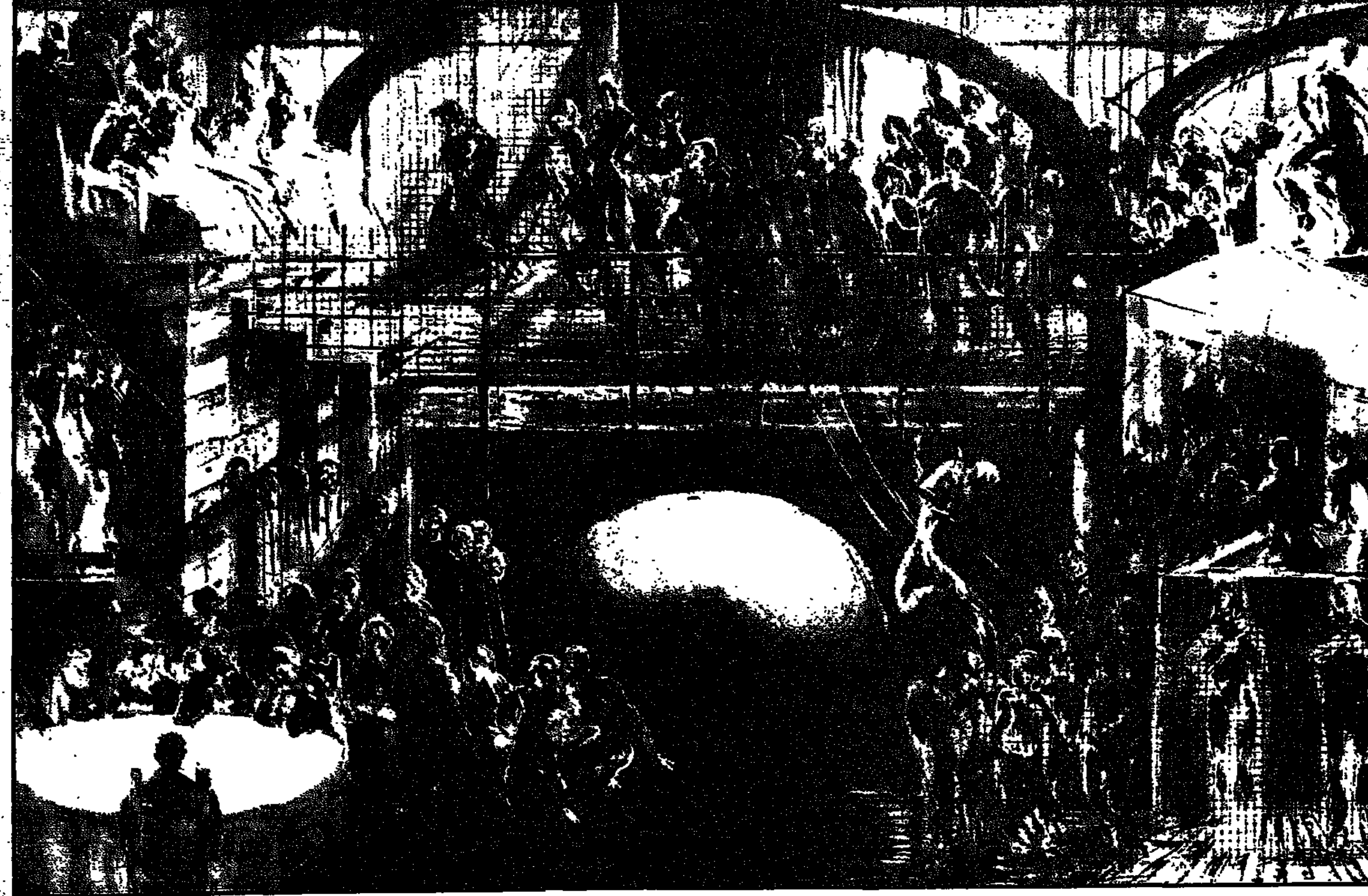
البحث عن الذات

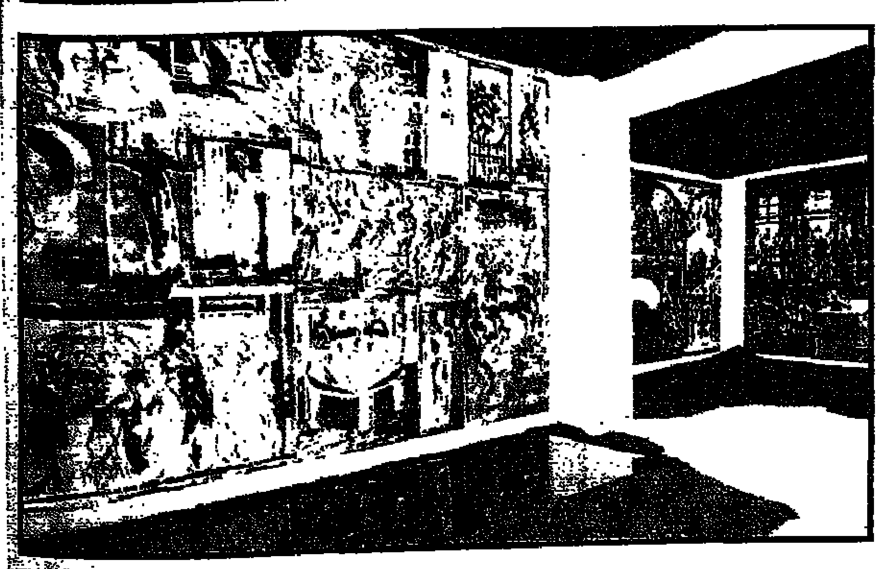
هو معرض إشكالي لانه يعيدنا الى إثارة مشكلات قديمة كنا اعتقدنا أننا انتهينا منها واستطعنا ان نحبسها ضمن نماذجها، فالانسان، هذا الكائن الذي لا يمكن تعريفه كما رأى نيتشة. استطاع عبر تاريخه ان يعرف نفسه بالامة او العرق او الجيل او الوسط الثقافي والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ولوحات معلا تقف مع نيتشة وتذكر بأن الانسان هو البحث المستمر عن الذات والانسان لا يصبح ذاته إلا مع رفاق مصيره. إلا انه يساهم في الحط من قيمة الانسانية وبدل السعي الحثيث نحو الافضل. الغالبية منا تفضل ان تكون كما يتطلب العصر. او ما يتناسب مع العصر ويتم النظر الى الشخصيات العظيمة وكأنها أوثان الازمنة الغابرة. على العكس من ذلك. فنحن امام معرض يطالبنا بالارتقاء بالانسانية عبر احترام النبل الذي هو احترام الذات. هذا المعرض فعلا هو تجربة من تجارب الانسان المتعالي الذي لا يكتفي بالضرورة بل يملك الشجاعة في طلب المعرفة وجرأة البحار. وإرادة ماضيه في القيام بالتجارب. انه الطماح الذي لا يرضى. والذي به تكون الاهداف منطلقات جديدة. ومعلا يقوم بتجربة الزعزعة التي هي تجربة الانسان المتعالي الذي يملك الشجاعة. لعلمه أن الامل لا يوجد حقا الا في الشجاعة والانسان هو الكائن الحر الذي يستطيع عبر الامل ان يسير مرتفع الجبين نحو نهايته.

لوحات المعرض تضج بأشخاص مرفوعي الهامات يسيرون نحو النهاية من دون تردد.

من أجل هذا كان لابد من البكاء. وهي المرة الاولى، بالنسبة الي على الاقل. أرى فيها الفن التشكيلي يثير بكاء مشفوعا بحزمة ضوء وموسيقى. كأنها لم تعزف فقط من أجل التناغم مع اللوحات بل من أجل ان تكون مستعدة لتقبل دموعنا.

هذه اللوحات هي نحن على الحيطان. والموسيقى هي أيضا صدى حزننا وخرابنا وبؤسنا وفرحنا الى آخر حالاتنا. أشخاص يبكون. تجردهم اللوحة من القدرة على الوقوف بثبات. ترى هل لاننا امام عراف كبير يقرأ علينا سيرتنا بين اليأس والرجاء؟ ام لاننا امام زخم لا يرحم من العويل والنشيج والضجيج ممثلاً بأشخاص اللوحات في رحيلهم البائس نحو نهاياته؟ ام لان النهاية موجعة وفظيعة ومع ذلك يستمر المسير برفقة دقات الطبول ومهرجي السيرك وحمامات الوقت التي ترقب من الاعلى كل هذا الهذيان. مع ذلك تحتفظ بهدوئها ولا يحركها الضجيج.





الاخوان الايطاليان تافياني وتجربتهما في هوليود

الحنين الى زمن السينما الاول

ترجمة صلاح صلاح:

تميز الاخوان تافياني بتقديم سلسلة من التجارب اعطت «الواقعية الايطالية» نكهة ومذاقا خاصا، وساهمت في بلورة هذه الواقعية الجديدة التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية.

مع «صباح الخير بابل» يكون الاخوان خاضا تجربة اميركية هوليودية. عن هذا الفيلم كان الحوار الآتي:

● هل هذا اول عرض اميركي عليكما؟

- فيتوريو: بعد «أبي سيدي» قدم الينا كثير من العروض، لكنها كانت جلها حول آباء يضربون أطفالهم. كل شيء آخر كان مبهماً. لكن كاتب سيناريو أميركي شاب، لويد فونفيل، قدم فكرة «صباح الخير بابل». لويد من النوع الذي نحبه من صناع السينما. عندما يذهب الى السينما ينفجر ضاحكاً او باكياً. مثلما نفعل بأنفسنا.

● ما الذي يخبرنا به «صباح الخير بابل» عن هوليود القديمة؟

- باولو: كانت هوليود القديمة عالماً غير عادي حيث اخترع سكان مدينة صناعة الافلام ذاك الشيء الذي ندعوه سينما. كانوا - من ممثلين، مخرجين، وفنيين - يعملون برغبة متقدة فقدت مع مرور الزمن. جو الحماسة الخالص ما أملنا في اظهاره في فيلمنا وما نتمناه سوف يظهر على الشاشة.

- فيتوريو: كان من أجمل الاشياء في ذلك الزمان - على سبيل المثال - ان أفراد طاقم الفيلم يعملون طوال النهار، ثم يعودون ليلقوا نظرة على ما صوروه بالامس، ويدعون طاقماً من فيلم آخر ويقولون «انظروا ما اكتشفنا! أنظروا الى ما بإمكانكم فعله بالفيلم!». بعبارة أخرى، كان هناك تعاون لا تنافساً. كانت جماعة صغيرة - على كل المستويات، بوعي وبلا وعي، وتقنيا وتقنيا الخ - أدركت فجأة أنها تملك أداة سحرية، آلة رائعة تصنع الافلام.

أجواء هوليودية في تجربة الاخوين تافياني

● الآن صارت لكما تجربة في هوليود اليوم، ليس الاسطورة بل الواقع، في عاصمة الاعمال السينمائية. كيف يروق لكما هذا حتى هذه اللحظة؟

- باولو: الشيء الوحيد الذي نعرفه عن هوليود اليوم، باستثناء ما عرفناه من مقابلة السينمائيين في المطاعم او تحت شجرة نخيل في حديقة، هو تجربتنا مع منتجنا، ايد بريسمان. حين جاء إلينا بفكرة الفيلم اول مرة، أخبرناه عدم مقدرتنا على العمل. ليس بسببه، بل بسببنا. نعرف ما حصل مع مخرجين أوروبيين آخرين، انتهت المشاريع بكوارث رغم النوايا الحسنة. أخبرناه ان السبب الوحيد وراء النجاحات التي حققتها أفلامنا يمكن في أننا طلبنا حرية مطلقة. اذا حرمنا هذه الحرية، لن تكون النتيجة سوى شيء عادي. الحرية المطلقة كان شرطنا وهذا ما حصلنا عليه.

● يذهب أخوان في «صباح الخير بابل» ويجلبان بعضاً من جمال العالم القديم الى الجديد. يبدو هذا وكأنه سيرة ذاتية، أليس كذلك؟

- فيتوريو: في كل فيلم نحققه، دائماً ثمة صفحة او صفحتان من سيرتك الذاتية. في هذا الفيلم يبدو ان هناك أكثر، لكن هذا ليس صحيحاً ما يهمنا هنا شيء آخر تماماً: ما هي العلاقة بين روح رجل خلاقة والاشياء التي يفعلها ليعبر عنها؟ هذان الاخوان عاملان ماهران، فنانان من توسكا. تراثهما في بناء وترميم الكاتدرائيات متوارث من قرون. إنه يسري في دمائهما، ويشعران به حتى العظم. يأتي الاثنان الى اميركا، بسبب فشل عمل عائلتهما، يأتيان الى القارة الجديدة ويكتشفان بعداً جديداً لمهنتهما الفنية، التي يعبران عنها في هذا الميدان الجديد.


لقطة من «صباح الخير بابل» (السينما كموضوع).

مشهد «جريفت يخرج فيلماً» من فيلم «صباح الخير بابل».

في النهاية، كما يقول جريفث، يفعلان ما فعله أجدادهما منذ ألف سنة. لكن عوضا العمل في الرخام، يعملان في المادة الفلمية الخام. هذا ما نحاول بلوغه: فكرة الاستمرار.

● كل من راقبكما تعملان بثبات لاحظ كيف تتصرفان كشخص واحد.

- فيتوريو: ليس هنالك إطلاقاً فصل في العمل بيننا. عند ظهور شكوك او اختلاف، كما يحدث دائماً، تحل بطريقة يريدها كلانا.

● لكن بالمصطلحات النفسية، ألا يخلق هذا الاجتماع مشاكل في الهوية؟

- فيتوريو: من دون شك، إضطراب عصابي.

- باولو: إضطراب عصابي؟ لم أدر ذلك أبداً.

- فيتوريو: دعنا نسميه قليلا من الغرابة. صحيح أنك عندما تختار شيئا تفقد آخر. من جهة اخرى، في حياتنا الخاصة لكل شخصيته الفردية. لنا زوجات مختلفات، هذا مهم. الشيء الوحيد الذي نفعله عن وعي أننا نحاول ان نكبح شخصياتنا الفردية عندما نعمل.

- باولو: هذا صحيح، في لحظة معينة عندما تحصل على فكرة فيلم جديد، تصبح كل شيء. حب يتجاوز كل شيء آخر. على كل كيف يمكننا الانفصال في عمر النضوج هذا؟ اذا حقق كل منا فيلمه الخاص، علينا ان نتنافس الواحد مع الآخر وكأننا مخرجون جدد.

● لكنكما كنتما على صلة حميمة حتى كأطفال؟

- فيتوريو: كانت طفولتنا متماسكة رائعة في جو عائلي جميل. نشأنا وهبة طبيعة توسكا أمام عيوننا. ثم كان صبانا مليئاً بالكره، الكره الدائم والرغبة الحقة في القتل. كانت هذه هي الحرب.

- باولو: الحرب، وخوفنا وكرهنا للأمان.

- فيتوريو: هذه المشاعر المكثفة اللاحقة تسللت الى حبنا للسينما. كانت رغبة مستبدة لانها بدت كحلم مستحيل بالنسبة الى ولدين ريفيين من الطبقة الوسطى مثلنا. كانت رغبتنا من القوة لدرجة أنها حلت محل ما تبقى من كرهنا. شكراً للسينما.

- باولو: بالنسبة الينا كانت السينما او الاخفاق!

● ما هو المشروع المقبل؟

- باولو: حقا لا نعرف أبداً. الفيلم الذي تعمل فيه يغيرك. يحولك شخصاً آخر.

في رحاب السينما

درس إيليا كازان: ناسك هوليود العجوز

العام ١٩٤٤ تلقى ايليا كازان، الذي كان حينها ممثلا ومخرجا مسرحيا، عروضا من شركات سينمائية في هوليود لاخراج افلام لها. لكنه قرر اخراج فيلم «شجرة تنمو في بروكلين» لشركة فوكس. ويبدو انه تعلم درس هوليود بسرعة فائقة. فعند اخراج احد مشاهد فيلمه الثاني كانت البطلة تبكي بحرقة عند وداع حبيبها. فاستدعاه منتج الفيلم الذي شاهد تلك الامتار من الشريط الفيلمي قائلا بعدم ارتياح: انها تبكي اكثر من اللازم. وعندما أوضح له كازان ان المشهد يتطلب ذلك، رد المنتج عليه: لكن مسار دموعها غير صحيح. فهو يقترب كثيرا من فتحة الانف حتى يبدو كأنه يخرج من انفها. وحينما اعترض كازان قائلا: لكن لا يمكنني التدخل بمجرى دموعها. اجاب المنتج: ايها الشاب. يجب ان تعرف شيئا مهما. ان عملنا هو صناعة افلام جميلة من الوجود الجميلة، وكل من لا يقر ذلك، عليه الابتعاد عن هذا العمل!

وكان ذلك يعني لكازان الا يسعى الى اغضاب احد. وان يصنع افلاما ترضي المنتج قبل اي شخص، وتجعل الناس يذهبون الى السينما. ويدير عمله السينمائي على انه تجارة.

ولكن كازان فنان محموم. وهنا كانت المشكلة. فقد اراد ان يكون جراحا. اراد ان يقول للمشاهدين: انظروا الى حياتكم اللعينة. اشياء راعبة عقل في هذه البلاد. انظروا الى انفسكم. لا اريد ان أخدعكم.

العام ١٩٤٧ أسس كازان «استوديو الممثلين» الذي يعتبر من المحطات المهمة في تاريخ فن التمثيل في القرن العشرين. ولم يكن هذا الاستوديو في البداية بالمكان الكبير. فقد بدأ بصفين دراسيين يتعلم الطلبة فيهما فن التمثيل بحسب منهج ستانسلافسكي. وكان من اوائل الطلبة: مارلون براندو، انتوني كوين، جيمس دين، رود شتايغر وغيرهم.

لايليا كازان طريقة غريبة في اختيار الممثلين. فهو يختارهم بالغريزة. يذهب مع الممثل للمتنزه، او يجلس معه لتناول الطعام. ثم يبدأ بمراقبته ليكشف ما في داخله من دون ان ينتبه. انه يعتمد على عوالم الممثل الداخلية اكثر مما يعتمد على مظهره الخارجي. وهكذا قدم كازان للمسرح والسينما في اميركا اهم الاسماء في عالم التمثيل.

والعام ١٩٥٠ اخرج فيلم «عربة اسمها اللذة» عن مسرحية بالاسم نفسه لتنسي ويليامز، كان اخرجها للمسرح سابقا. هذا الفيلم درس حقيقي عن كيفية نقل نص مسرحي الى السينما. انه عمل متعدد الدلالات عن القسوة والسوقية والسادية التي تبدو في الوقت ذاته جذابة وفاتنة، عن الحضارة الساندة في طريق الموت، عن الشر الذي يتم باسم الخير، عن وحدة الاضداد المتصارعة.

في تلك الفترة، مرت اميركا بمرحلة عصيبة تذكر بفترة مطاردة الساحرات في القرون الوسطى. تلك المرحلة السوداء في الثقافة الأميركية والتي سميت ب«المكارثية»، حيث تم استدعاء جميع المثقفين من كتاب ومفكرين وسينمائيين امام لجنة سياسية للتحقيق معهم عن افكارهم ونشاطاتهم، وكان كازان ضمنهم. وكان موقفه مشحونا بكل تناقضات النفس البشرية ولحظات ضعفها.

ومن مفارقات الامور ان المنتجين في هوليود اخذوا يستخفون بكازان بعد اعترافاته وتنكره لافكاره. فكان اول ما قاموا به هو خفض اجوره الى النصف قائلين له: انت الآن بضاعة مطلوبة. لن ندفع لك مبالغ كبيرة.

يمكن للمرء ان يتصور الجحيم الذي عاشه كازان في تلك الفترة، ولم يمر عام حتى كان مر بالمطهر من خلال فيلمه «زباتا» الذي كان ثمرة تعاون بينه وبين الروائي جون شتاينبك.

ورغم ذلك ظل عرضة للاهانات والتهم الشائنة من قبل النقاد الايديولوجيين. ولكن بعد مرور عشرين عاما احب الطلبة هذا الفيلم، واخذت الحركات الوطنية في اميركا اللاتينية والعالم تدرسه لما فيه من عمق في التحليل وتنمية اخلاقية وجمالية حتى صار من كلاسيكيات السينما العالمية.

بعد «زباتا» توالت روائع كازان. اذ اخرج «شرق عدن» عن الحب والكراهية، عن الرحمة والحنان وتفهم الألم الانساني. «نهر بري» عن مقاومة الانسان، صعوده وانحداره امام حركة التاريخ وتيار الحياة. «عظمة فوق العشب» عن التطهر من الكراهية، عن عقدة الاب، وعن سنوات الكساد الاقتصادي، وعن الاقنعة والنفاق الاجتماعي. ثم «اميركا.. اميركا» حيث الصراع بين ان تصبح غنيا بكل الوسائل وبين ان تبقى شريفا. ثم «الاتفاقية» و«الضيوف» و«القتلة» عن ردود الفعل الاجتماعية والنفسية للمجتمع الاميركي على تورط اميركا في حرب فيتنام، عن احباطات الشبيبة وضمير الفنان المبدع الذي يأبى الصمت. انها افلام اقرب الى التراجيديا الاغريقية تعرف فيها سلفا ما يجري وتراقبه وهو يحدث.

يذكر كازان ان الكاتب الدرامي الاميركي تنسي ويليامز قال له مرة: دائما يجب ان تكون في الشخصية الدرامية منطقة لا نفهمها، منطقة غامضة. وفي مذكراته كتب دستويفسكي عن الامير «ميشكين» بطل رواية «الابله» يجب ان يكون الامير غامضا في كل مكان. يجب ان يكون غير قابل للتوضيح الكامل.

وفي وقفتنا عند ايليا كازان نجد منطق معتمة وغامضة في عملية الخلق الفني لديه. لكن درسه يبقى عميقا وصعبا. فهو يكشف لنا المعاناة الهائلة التي يمكن ان يقدمها الفنان ثمنا لقوله الحقيقة. كازان فنان مهووس بالاسئلة. فنان يعتبر السينما طريقة لقول كل ما يشعر به: صرخة ألم، انشودة مديح، اي شيء فيه رعشة الكشف الاولى. انه ناسك هوليود العجوز.

برهان شاوي

تجارب

المخرج الجزائري مرزاق علواش: سلام عليك يا جزائر

الجزائر - موسى أشرشور

يتفق معظم نقاد السينما أن الذي أوصل المخرج الجزائري مرزاق علواش الى النجومية العالمية ليس مجرد أحداث طارئة يعيشها بلده وعالجها في أعماله الاخيرة، لكن الدافع الرئيسي الى بلوغ هذه النجومية هي جرأته وشفافيته، وهو بهذا استطاع في سنوات قليلة أن يحقق حلم جيل كامل من السينمائيين العرب، ممن كانت لهم رسالة إنسانية أرادوا أن يبلغوها للعالم في شكل صور حية حديثة، ولم تكن لديهم من أجل ذلك حيلة. وكان رعيل من هؤلاء المخرجين العرب قد شقوا طريقهم الى العالمية: مروان بغدادي، يوسف شاهين، محمد الاخضر حامينة، نوري بوري بوزيد... وكانوا في كل مرة ملزمين بتغيير رأي ما عما يجري في بلدانهم أو بتحطيم كليشيهات متداولة في الغرب يفترض أنها تزيف الصورة الحقيقية لمجتمع عربي معين.

تغيير الصورة بواسطة الصورة، هي علة وجود المخرج السينمائي، الذي يصبح عنده كل شيء صوريا، اذا حقيقيا. وحمل مرزاق علواش منذ البداية نفسه هذه الرسالة الخطيرة، فيما ركن أغلب السينمائيين في بلده الجزائر الى الصمت وفي وقت أضحت فيه حياة المبدعين هدفا مفضلا لجلاوزة الموت والدمار. واذا كان صحيحا أنه اضطر في الأخير الى أن يلتحق بمن غادروا الوطن قبله، مكرهين هم أيضا، فذلك ليس إلا لمضاعفة الجهد وصقل عبقريته وضمان تبليغ رسالته.

تزامنا مع الفواجع التي تصل من الجزائر الجريحة، الكل يبحث عن صوت صادق لا يبخل عليهم قول الحقيقة، أو أفضل، عن صورة حية تنأى أبعد ما يمكن عما ألفت بثه وسائل الاعلام.

في باريس، في روما، في تونس، وأخيراً في اميركا الجمهور في اقبال متزايد على أفلام علواش تقريبا بنفس الوتيرة التي يزداد بها اهتمام الرأي العام الدولي بالاحداث المؤلمة في الجزائر. ويكفي أن هذه الاحداث المؤلمة تشكل الاطار العام في جل أعمال علواش، الشيء الذي جلب له، علاوة على التكريم والتقدير في مهرجانات دولية عدة الكثير من اللوم والهجاء في بعض الاوساط الفنية والاعلامية في الجزائر. متهمة إياه باستغلال المأساة الوطنية لكسب الشهرة الدولية، وفي بعض الاحيان بتشويه الحقائق وتصوير الواقع حسبما يرضي جهات أجنبية فرنكفونية معادية للوطن.. اللوم نفسه يلقى اليوم على فنانين آخرين لا لشيء الا لأنهم وجدوا أنفسهم مرغمين على الإنتاج والنشاط في الخارج، مما يلزمهم في بعض الاحيان تغليب استعمال اللغات الاجنبية في أعمالهم الفنية، كما هو الحال هنا في أفلام مرزاق علواش. وتجدر الاشارة الى أن الافلام الجزائرية التي تم انجازها في السنوات الاربع الاخيرة، على قلتها، لا تعرض في القاعات الجزائرية. بعدما ترى النور في باريس، الا في حالات نادرة. ويحدث هذا في وقت بدأ المشهد السينمائي -والفني عموما- في الجزائر يتضاءل الى درجة الانطفاء المعتم، وقل فيه نشاط السينمائيين، على غرار أهل الفن والثقافة عموما، في شكل يدعو حقيقة الى اليأس.

يعتبر مرزاق علواش (٥٠ سنة) من طينة هؤلاء المخرجين الذين ينتجون قليلاً ويحصدون كثيرا. بدايته كانت بفيلم «عمر قتلته» سنة ١٩٧٣ الذي يبقى أحب الافلام الوطنية عند الجزائريين على الاطلاق. في أول ظهور له، استطاع علواش أن يفرض ليس فقط نفسه ولكن أيضا أسلوبه في طرح القضايا الاجتماعية. وبواقعيته المجردة من كل تحليل إيديولوجي للواقع، والمختلفة تماما عن المنهب الواقعي السائد في تلك الفترة الاشتراكية من تاريخ الجزائر المستقلة، أصبح في سنوات يناقش كبار المخرجين، ويفرض عليهم، الى حد ما طريقته المحببة والتي تدعو أساسا الى نبذ الخطاب الايديولوجي -بكل تنويعاته الاجتماعية والفكرية- بحصره سينمائيا في مواقعه الخاصة به، وعدم حشره في حياة الناس. هي قصة شاب يعيش مع أصدقائه حياة روتينية مملة: من المقاهي الى السينما، ومن الشارع الى ملعب كرة القدم. وتكاد تكون خالية من المغامرة والأشواق الحقيقية، لولا وجود هذه الفتاة التي من دون اسم ولا وجه التي تخرجه من متاهته الى حال أخرى كان يجهل سرها الى وقت قريب. فعمر الرجل المولع بشخصيته (عمر قتلته الرجلة) والذي لا يقبل بأن يظهر ضعيفا أو لينا في أي موقف كان مع أصحابه، في الشارع كما في الشغل، والشاب الوسيم والانيق المفرط في التأنق، أضحى فجأة كالمرتبك، كالخائف أمام شبح الجنس الضعيف. في الاول كان يمشي كالمغرور عندما يعاكس الفتيات في الطريق. وكان أشبه بالدون خوان الذي لا تملك آنسة ما تقاوم به سحره. ولكن، ما ان وقع في شباك إحداهن، حتى بدأ يشك في قدرته على مواجهة الرغبة التي هزته وغيرت جذريا نظرته للاشياء. وفي الاخير، كان عليه ان يزيح من على وجهه كل الاقنعة، التي هي أقنعة كل الرجال كما يوحي إليه الفيلم، وفي مقدمها قناع «الميزوجينيا»، ليجرؤ على مقابلة حبيبته على قارعة بعيداً عن أنظار «الفتوة» الذين لن يجدوه بالكاد في كامل فحولته..! وهي آخر لقطة في الفيلم. هذا الصدق وهذه الجرأة في تناول موضوع المرأة، الذي توصل علواش هنا الى ابرازه كموضوع يخص الرجل بالدرجة الاولى، في زمن كانت الموضة لتبجيل مكاسب المرأة وتحررها من قيود المجتمع التقليدي، رافقهما حرص دقيق على الجوانب الفنية والتمثيلية. وبلغ حرص علواش على التجديد، أن اختار لفيلمه هذا ممثلين شبابا يقفون في معظمهم لأول مرة أمام الكاميرا. بمن فيهم البطل الرئيسي بوعلام بناني الذي مثل دور عمر بروعة. النقاد في تلك اللحظات أرجعوا سر نجاح الفيلم الى مدى تجاوب الشباب مع التناوب الداخلي الذي يحرك أبطال القصة وتفاعلهم مع كل خطوة يخطوها نحو كسر الحواجز النفسية التي يعون هم أكثر من غيرهم طبيعتها وحدتها، ولا يرون في المجتمع -وضمنيا في الدولة أيضا- من يأخذ بيدهم الى تخطيها. هي ثورة الشباب الصامتة، الحميمية، ضد اللامبالاة والازدراء، يقول النقاد، وإرادة خفية لكنها قوية لاحداث القطيعة مع الثقافة الايديولوجية التي غالبا ما تهمل مشاكل الفرد. حينذاك، أي في السبعينات، كانت هناك إرهاصات لفكر حداثي شمل العديد من المجالات الثقافية الجزائرية. وبدأ كما كان يجب أن يبدأ كل عمل حداثي بطرح الاسئلة وكانت الشاشة الكبيرة أوسع إطار للتعبير عن كل ذلك. ففي السبعينات، وفي موازاة الاعمال الكبرى المهتمة بتاريخ الثورة التحريرية وبمسار التشييد الوطني، نذكر منها أفلام محمد الاخضر حامينة (وقائع سنين الجمر) الذي حاز السعفة الذهبية لمهرجان «كان» ١٩٧٥ وأحمد راشدي وعمار العسكري وغيرهم. ظهرت موجة جديدة مشبعة بالواقعية على الطريقة الايطالية، ولكن سرعان ما سقطت في السهولة والنمطية.

والى جانب مرزاق علواش، برزت أسماء شابة كثيرة من هذا الجيل: محمد إفتسان، سيد علي مازيف، رشيد بن حاج..

في بداية الثمانينات، يعود علواش بفيلم جديد تحدوه فيه نفس النية للنبش في الاعماق لكن ليس بالألق والجنوة نفسها الذين طبع بهما «عمر قتلته»، الفيلم عنوانه «رجل النوافذ»، يسلط الضوء فيه على حال إجتماعية محورية تجعل كل شيء حولها يتحرك بوحي منها من دون وعي أو قدرة على المقاومة. سي رشيد موظف في المكتبة السينمائية، تحاصره كوابيس لم يجد لها منفذا. ذات ليلة يخرج من بيته قاصدا المكتبة ليكتب رسالة احتجاج الى وزيره، لكنه لن يفلح أبدا في كتابتها. وفي الحلم، تعود الى ذهنه صورة إبنة أخيه التي اغتالها جنود الاحتلال. وعندما يرجع الى وعيه، يكتشف تفاهة حياته وجبنه. وفي حركة جنونية، ينطلق نحو صديقه عاشور ليعتدي عليه. يريد مرزاق علواش في هذا الفيلم ان يبين فكرة أساسية تتمثل في سهولة تحول الانسان وحشا في ظروف لاشيء فيما ينبى بذلك عدا ما تركته البيروقراطية في نفسه من عوامل تدمير وعدمية. فالثمانينات كانت سنوات البيروقراطية في الجزائر.

في مرحلة ثالثة من مسيرته، عاد مرزاق علواش الى أحياء العاصمة، وبالضبط الى أوساط الشباب المغلوب على أمرهم ليصور حلقة جديدة من مسلسل هذا التيه الذي بدأ مع عمر منذ عشرين سنة خلت. المكان: باب الوادي (حي شعبي)، الزمان: بداية التسعينات، الاطار: بداية الحرب الاهلية. سعيد زعيم جماعة متطرفة في الحي، يريد أن يفرض سيادته بالقوة، لكنه يلقى مقاومة بعض الشباب المستائين من حملة القهر التي يديرها أشخاص مجهولون يأتون في سيارة سوداء ليعطوا من حين لآخر توجيهاتهم لسعيد. ووصل الغيظ بأحدهم (خباز الحي ويدعى بوعلام) الى ان صعد الى فوق المسجد ليقلع مكبر الصوت ويرميه في البحر في حركة استفزازية. ويتدخل الامام، وهو رجل حكيم ومسالم لكنه فقد السيطرة على حركة المتطرفين حتى داخل الجامع، محاولا تهدئة الاعصاب وقائلا لسعيد (وجه غير معروف على الساحة السينمائية لكنه لعب باحترافية مدهشة)، «العنف يا ولدي ما يولد غير العنف...». في الاخير يفر بوعلام الى الخارج تحت تهديد الجماعة التي صار في حوزتها منذ ذاك الحين السلاح الناري. وفي عملية اشتباك مع قوات الامن يسقط سعيد قتيلاً وضحية للتحريض ونقابة الجريمة التي تنطبق عليها مجازا تسمية «المافيا المالية السياسية».

يحاول مرزاق بذكاء حاد وبشفافية أن يسقط مرة أخرى الاقنعة عن وجود اليأس والخراب، بعيدا عن الاحكام المسبقة، عمد طريقة التفسير السيكو-سوسيولوجي للاحداث.

ما علاقة الكبت والطرابندو (التجارة غير الشرعية) بمظاهر التعصب والعنف السياسي؟

هو لا يريد في هذا الفيلم أي (باب الواد سيتي) أن يعطي أجوبة جاهزة عن كل سؤال، إنما اكتفى بتوضيح بعض المعالم التي ستنير بدورها الطريق نحو معرفة الحقيقة. ولكن على النقيض من «عمر قتلته»، لم يترك المخرج بارقة أمل في آخر الفيلم، كما فعل في الاول بوضع المرأة كطالفية نجاة. أكثر من ذلك، يبدو في «باب الواد سيتي» في قمة اليأس عندما تتكلم إمرأة مثقفة تسكن الحي نفسه. دفع بها الخوف الى ادمان الكحول، وتقول لصديقها بوعلام: «كل الناس هنا معهم»، أي مع جماعة الملتحين.

الفيلم عرف عند خروجه في القاعات إقبالا منقطع النظير، ويعتبر بدون منازع أول عمل سينمائي يتعرض بهذا العمق الى موضوع الحرب الاهلية في الجزائر. جزء كبير من التصوير تم في الجزائر، وفي حي باب الواد بالذات. وفي غالب الاحيان تحت ظروف أمنية غير آمنة.

في سنة ١٩٩٦ يخرج مرزاق علواش «سلام عليك يا بن العم!» آخر أفلامه الطويلة. ويندرج في السياق نفسه ويبحث في التيه عينه الذي ظل يلاحق الشاب الجزائري أينما كانوا.

عليلو هو اسم البطل المسكين الذي يجد نفسه ذات يوم تائهاً في شوارع باريس. ولم ير ملجأه الا عند ابن عمه (الذي مثل دوره الممثل المغربي الصاعد جاد المالح) الذي يعيش مع أسرته في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية، وتبدأ معه مغامرات طريفة في خلفية درامية يكتشفها المشاهد في بعض المواقف الخاصة بالوضع في البلد. هي أيضا كوميديا إجتماعية تقوم بجرد طائفة من المشاكل التي تعترض المهاجرين في حياتهم اليومية: العنصرية، مراقبة أوراق الهوية، الطرد، الازدراء، التهريب، الزواج المختلط... إلخ. هو سادس فيلم لمرزاق علواش، كرم بفضله أخيرا في «مهرجان قرطاج» الاخير بمنحه جائزة «التانيت الذهبي»، تقديرا لمجهوداته في الرفع من مستوى السينما المغاربية والعربية، وكذلك عرفانا له لحضوره ووقوفه الملتزم أمام القضايا الكبرى المصيرية مثل قضية وطنه المؤلمة.

ويعد مرزاق علواش جمهوره في العالم بعمل جديد يشرع في تصوير أولى مشاهده عما قريب في نيويورك بالولايات المتحدة. يتطرق فيه هذه المرة الى هجرة المثقفين الجزائريين الى البلدان الغربية، وسيخص بتناول حال صحافي كل يوم يحمل له يأسا أكثر، حتى يتأكد من استحالة عودته. وتعكف مجريات الاحداث على برهنة ذلك.

«العودة» عنوان القصة، وكشفه المخرج في لقاء له مع الصحافة الجزائرية.

وسبق لمرزاق علواش أن أنتج أفلاما قصيرة، منها شريط مقتبس عن حكايات «ألف ليلة وليلة»، قام به بناء على طلب القناة التلفزيونية الفرنكو-ألمانية (آرتيه) ولم يغفل فيه طبعاً أن ينسج جملة من الاسقاطات على الازمنة الراهنة: المرأة، الجزائر، التاريخ والسلطة.


لقطة من فيلم «حومة بني حامد»

ذاكرة

«كازابلانكا» الفيلم الأسطورة

اعداد: ب. ش.



كازابلانكا، المغرب فترة الحرب ١٩٤١. المدينة تزدحم بالمهاجرين من مختلف بلدان أوروبا، معظمهم يحاول الحصول على تأشيرة للسفر إلى أميركا. لذا تراه يقضي وقته في مقهى (ريك» الأميركية التي تقع في مواجهة المطار بالضبط. مالك المقهى هو الأميركي (ريك) - (همفري بوغارت)، الذي يملك أيضا ماضيا مليئا بالمغامرات. اذ كان يهرّب الأسلحة إلى أثيوبيا مساعدا بذلك المقاومة ضد موسوليني، وكذلك وقف إلى جانب الديموقراطيين أثناء الحرب الأهلية الاسبانية، لكنه فقد فيما بعد الرغبة في خوض مثل هذه الأمور، حتى انه صار لا مباليا لما يدور من حروب تحرق أوروبا وافريقيا، مبتعدا عن كل ما له صلة بالسياسة، مركزا على مصالحه الشخصية. ورغم ذلك فان أعماله وموظفيه وزبائنه بل وحتى أصدقاءه المقربين هم من المهاجرين، لا سيما صديقه الأسود عازف البيانو (سام) الذي رافقه سنوات غربته في باريس. كما أن لديه علاقة طيبة مع مفوض الشرطة (رينولت). المرتشي، لكنه المسامح والمتعاطف أحيانا مع المهاجرين، رغم أن عليه طاعة ممثل السلطة النازية الجنرال (شتراسر) الذي كلف من المخابرات الألمانية بالقبض على (لازسلو) المناهض للنازية والذي فرّ من أحد المعسكرات الألمانية وجاء إلى (كازابلانكا) مع زوجته (ايلزا) للحصول على تأشيرة سفر إلى أميركا.

من هنا تبدأ الأحداث، فقد استطاع (ريك) بعلاقاته أن يحصل على التأشيرتين، لكن المفاجأة الكبرى كانت حينما قدم (لازسلو) زوجته (ايلزا) الى (ريك) ليتعرف اليها، اذ اتضح انها حبيبته السابقة التي كان يعيش معها في باريس التي جاءتها هاربة من جحيم النازية، لكنها غادرتها فجأة حينما زحف الجيش الألماني على فرنسا.

يتردد (ريك) في تقديم المساعدة لأنه أحس باستيقاظ جراحه القديمة، إلا أن (ايلزا) أوضحت له في لقاء منفرد بأنها حينما أقامت معه علاقة في باريس كانت تظن بأن زوجها قد مات، لكن اتضح انه حي، وانه كان مع المقاومة السرية، كما تعترف له أيضا بأنها ما تزال تحبه وانها ستبقى معه اذا ما حصل لزوجها على تأشيرة للسفر. غير ان (ريك) يطلب منها أن تسافر مع زوجها، في بادرة غير متوقعة قائلا لها: (انك جزء من مشروع حياته الذي يدفعه لمواصلة النضال). وفي المطار، وقبل الاقلاع، يحاول الجنرال الألماني (شتراسر) القبض على زوج (ايلزا)، فلم يكن أمام (ريك) إلا أن يرديه قتيلا. بينما تواصل (ايلزا) رحلتها مع زوجها.

فيلم (كازابلانكا) واحد من روائع السينما العالمية. انه الفيلم الأسطورة، فهو الفيلم الذي تجسدت فيه المواصفات الكاملة للفن السينمائي: مغامرات، بطولة، مخاطر، تجسس، غرائبية المكان، صداقة، اطلاق رصاص، دعاية، مؤامرات، قصة حب ثلاثية، بطولة رجالية، بطلة مليئة بالأسرار والغموض، وطنيات، موسيقى، سياسة، رومانسية، دفق عاطفي.

الغريب أن الفيلم ارتبط باسم (همفري بوغارت) الذي مثل دور البطل (ريك) وكذلك باسم بطلته (انغريد بيرغمان) التي أدت دور (ايلزا)، فقد فسر النقاد بأن (بوغارت) هو تجسيد للبطل الأميركي، الذكي، الذي يعتقد بأن الانسان يستطيع ان يسيطر على حياته فقط حينما لا يدس أنفه في حياة الآخرين. انه كما يعتقد بعض النقاد، تجسيد (للفضائل والقيم الأميركية) مثل: الرجولة، الشهامة، الاقتدار، حب مساعدة الآخرين. ورغم أن شخصية (ريك) معقدة ودرامية بما يكفي، إلا انه لا يلتقط البلوط من الموقد الملتهب. فقد عاش حياته منفردا. فبعد أن اختفت حبيبته (ايلزا) في باريس، فقد ثقته بالآخرين، فهو لا يشرب مع ضيوفه، ولا يزور أحدا أو يحضر مناسبة. فحينما تسأله الفتاة التي صار يقضي معها بعض الوقت ان كانا سيلتقيان مساء، يجيبها بأنه لا يخطط لمثل هذا الوقت الطويل مقدما. كما انه لا يتكلم عن ماضيه قط. فحينما يسأله المفوض (رينولت) عن سبب قدومه الى (كازابلانكا) يجيبه (ريك) بأنه جاء ليتعالج قرب عيون الماء الكبريتية. إلا ان المفوض يرد عليه: لكننا في الصحراء؟ فيجيبه بلا مبالاة: يبدو أنهم زودوني بمعلومات خاطئة؟.

في الفيلم لمسات رومانسية، جعلت منه واحداً من أجمل أفلام الحب على الاطلاق، منها حينما كان صديقه المغني (سام) يعزف على البيانو ويغني أغنية تذكره بحبه في باريس، يصرخ (ريك) به قائلا: كم مرة قلت لك بأن لا تغني هذه الأغنية؟. وفي هذه اللحظة تدخل (ايلزا) مع زوجها، لأول مرة الى المقهى، فيتواجهان بعد فراقهما المفاجئ في باريس.

وبعد ان يقدمها زوجها له للتعارف، لأنه لا يعرف شيئا عن علاقتهما السابقة، يتبادلان الحديث، فتدرك بأنها حطمت حياته وجعلته انسانا خائبا ويائسا، ولا مباليا، إلا أنهما سرعان ما يجدان نفسيهما وكأنهما ما افترقا أبدا.

ورغم أن الفيلم عرض بنجاح لأول مرة في نوفمبر ١٩٤٢، إلا أن نجاحه العظيم جاء بعد يناير ١٩٤٣ حينما عقد (مؤتمر كازابلانكا) بين روزفلت وتشرشل وقررا حينها نزول جيوش الحلفاء في النورماندي، فصار اسم (كازابلانكا) على كل فم. ومنذ ذلك الحين والنقاد يعتبرون (كازابلانكا) رائعة الروائع. انه (الميلودراما المثقفة) التي يعشقها محبو السينما منذ أكثر من نصف قرن، والذي كتب عنه آلاف الصفحات من الدراسة والتحليل، بل لقد ادخل اسمه في حوار عشرات الأفلام، وحاول المخرجون والممثلون تقليد مشاهده وحواراته وحركات أبطاله في عدد من الأفلام الحديثة، لا سيما المشهد الأخير حينما يوصل (ريك) حبيبته (ايلزا) وزوجها الى المطار ليغادرا المدينة.

ورغم ان الفيلم لم يحصل سوى على ثلاث جوائز أوسكار (لأفضل فيلم، أفضل اخراج، أفضل سينما) إلا انه يعتبر أعظم فيلم جسد العلاقة السليمة بين الفن والسياسة، فرغم انه أخرج والحرب مشتعلة في كل العالم إلا أنه لم ينجر الى الشعارات والحماس المفرط وصراخات التنديد، وانما ركز على أغلى وأهم القيم الانسانية الا وهي قيمة الحب والتضحية.

من اعلام الرواية اليابانية وصاحب «نوبل»

كنزا برو اوويه يرفع الكارثة النووية عن كاهل العالم

علي كنعان*

موعد جائزة «نوبل» للآداب في هذا الشهر صار موسما سنويا منتظرا ومثيرا في كثير من بلدان العالم، خارج الوطن العربي. ولعل عدم اهتمامنا بالجائزة وموسمها يرجع الى أسباب شتى: منها أننا مقتنعون بأن نجيب محفوظ هو المبدع العربي الأول والأخير من أصحاب تلك الجائزة! ولا أريد أن أخوض في الأسباب الأخرى. لكن هذه المناسبة توقظ في ذاكرتي ما حصل وما رأيت وسمعت في طوكيو قبل أربع سنوات. عندما بدأ موسم الجائزة فجأة قبل بضعة أسابيع من موعد إعلانها. واستمر أشهرا عدة بعد الإعلان.

الى الطبيعة

أذكر أن المنتديات الجامعية والثقافية، ومعها وسائل الإعلام المختلفة، فتحت باب الحديث عن جائزة «نوبل» في منتصف-سبتمبر ١٩٩٤ وبدأت أسماء الروائيين البارزين (خمسة أو ستة) تتردد على ألسنة النقاد والمعجبين حتى وصلت الى الصحافة بمنابرها المتعددة. وأخذت الإشاعات، قبل الأخبار الصحيحة، تلاحق أولئك المرشحين وترصد تحركاتهم وعاداتهم وهواياتهم وحتى ألوان الطعام والشراب التي يفضلونها. ولم يسلم بعض الكتاب من الحمى فتحولوا نجوما على شاشات التلفزة. وأخذت تصريحات أولئك الحالمين، إضافة الى آراء وتعليقات المعجبين، تنهمر في أجواء العاصمة اليابانية التي لا تنام. وقيل يومئذ أن السيد أوويه (كنزابرو أوويه). وهو من أوائل المرشحين، اختار اللجوء الى أحضان الطبيعة التي يعشقها منذ الصغر، بعيدا عن التكهنات والأضواء. في تلك السنة، كانت اليابان تقوم بالاستعدادات اللازمة للاحتفال بخمسين سنة على كارثة هيروشيما وناغاساكي (هكذا يلفظونها بالسين وليس بالزاي).

وكانت الولايات المتحدة في الشاطئ الآخر من المحيط تستعد، على طريقتها، للاحتفال بالقنبلة الذرية التي أنهت الحرب، كما كتبت هذه العبارة الجارحة تحت صورة الفطر الذري على الطابع التذكاري، قبل سحبه من التداول بسبب قوة الاحتجاجات اليابانية. وفي تلك السنة أيضا، مرت ٢٦ سنة منذ نال أول ياباني جائزة «نوبل» للآداب. وهو الروائي المشبع بالروح والتقاليد البوذية كاواباتا (ياسوناري كاواباتا) واسم العائلة هو المتداول هناك. ومن غير اللائق أن تنادي أحدا باسمه الأول (الشخصي) أو تتحدث عنه في غيابه أو حضوره. الاسم الشخصي خاص بحالات العشق والصداقة الحميمة وبين الأخوة داخل الأسرة.

كابوس الماء

المعروف أن كنزابرو أوويه من أهم الكتاب الذين كرسوا جهودهم وأعمالهم للوقوف في وجه الخطر النووي، انطلاقا من تركيزه على مأساة المدينتين المفجوعتين في بلاده، وتمجيد ضحايا ذلك السلاح الجهنمي، ليس عبر فظاعة آلامهم وتشوهاتهم الجسدية فحسب بل عبر إصرارهم على التسامي فوق جروحهم وأوجاعهم ومساعيهم للحؤول دون تكرار هذه التجربة الشيطانية الغاشمة التي لا تزال آثارها حتى اليوم. ذلك أن الأجنة لم تسلم من خطر الإشعاع.

ولعل أهم كتاباته في هذا الشأن كتاب عنوانه «خواطر هيروشيما» (Hiroshima Noto) العام ١٩٦٥، إثر أول زيارة عملية للمدينة المنكوبة حيث التقى عشرات الضحايا، فضلا عن الأطباء والممرضين الذين ساهموا في الإسعافات الأولى وتحملوا نصيبهم من أخطار الإشعاع الذري وآلامه.

ونشر في ذلك الكتاب مقاطع من كتابات الضحايا وهم يعبرون عن الآلام التي تفوق طاقة البشر في لحظاتهم الأخيرة. إن كلمة «ماء...ماء» التي كان يرددها الضحايا تتحول ما يشبه الكابوس الخانق على صدر القارئ وتكاد تكتم أنفاسه. ويوم زرت هيروشيما للمرة الأولى في إبريل ١٩٩٥ كنت أشعر بدوي تلك الكلمة يملأ الأجواء منطلقا من سرير النهر حتى أعالي السماء.

والكتاب الآخر الذي كان له أهميته البالغة، مجموعة من القصص القصيرة لعدد من الكتاب جمعها أوويه وكتب لها مقدمة مؤثرة عنوانها «نحو مستقبل مجهول». والقصص كلها تدور حول تلك الكارثة الذرية ومحنة ضحاياها. وأبرز هؤلاء الكتاب تاميكي هارا من ابناء هيروشيما وضحايا القنبلة الذرية، الذين قاوموا الآلامهم بصبر بطولي عجيب، لكنه حين سمع أن القوات الأميركية ستجرب تلك القنبلة مرة ثانية في الحرب الكورية سنة ١٩٥١، وضع حدا لحياته بالانتحار وهو في السادسة والأربعين. تحمل ذلك الإنسان المبدع مصيبته ومصيبة ابناء بلده باصطبار، لكنه لم يستطع أن يتحمل إمكان تجربة ذلك السلاح بشعب آخر، فآثر الرحيل تاركا لطغاة العالم أن يفعلوا ما يحلو لهم. أضف الى ذلك أن قيمة أوويه الأخلاقية لا تقل عن قيمته الإبداعية، وخصوصا في رعاية ابنه البكر هيكاري المصاب منذ الولادة بآفة دماغية. وكان لتلك الرعاية أثرها البالغ في تحويل ذلك الطفل من متخلف عقليا عبقريا في التأليف الموسيقي. والجدير بالإشارة هنا الى أن شركة للتسجيلات الفنية كانت طرحت في الأسواق ألبوما يضم ٢٢ مقطوعة موسيقية من تأليف هيكاري أوويه قبل أسبوعين من إعلان نيل والده الجائزة.

تواضع وشجرة خضراء

هذه العوامل كلها، فضلا عن إبداعه المتميز في المزج بين الواقع و الحلم واعتباره أبرز ممثل لتيار الحداثة اليابانية في أدب بعد الحرب واحتضانه المبدعين الشباب من أنصار هذا التيار... كل هذه العوامل تقف وراء منحه جائزة «نوبل» للآداب تلك السنة.

وقبل نحو شهر من نيله إياها صرح أوويه في صحيفة «أساهي» أنه يوشك الانتهاء من كتابة ثلاثية عنوانها «الشجرة الخضراء المتوهجة» وستكون آخر أعماله الروائية، وخصوصا أن ابنه في تلك السنة بلغ الحادية والثلاثين وأخذ يشق طريقه الإبداعي في الحياة، محررا والده من واجباته المرهقة حياله. لكن زوجته، بعد نيله الجائزة، لم توافق على نية اعتزاله الكتابة وتخليه عن إبداعه.

وهو يكن لها محبة واحتراما بالغين ولا سيما لجهة رعاية ابنهما وسهرها على صحته وعلاجه وسلامته وتفتيح براعم موهبته الموسيقية.

في أحاديثه الخاصة، وحتى المنشورة منها، يشير أوويه الى كاتبين أو ثلاثة من زملائه الروائيين مشيدا بمواهبهم الإبداعية ومكانتهم الأدبية المتميزة، معترفا بصراحة وتقدير أنهم يستحقون تلك الجائزة قبله لو لم يخطفهم الموت منذ حين. وفي مقدم هؤلاء الروائيين يأتي كوبو آبيه مبدع «sunna no onnaâ» المترجمة الى العربية تحت عنوان «أمرأة في الرمال».

هذا التواضع الجليل، الذي لا نراه إلا عند كبار الفلاسفة والعلماء، يبدو سمة أصيلة من سمات الشخصية اليابانية. وفي المقابل، يكفي أن نتذكر هنا ما حصل بين حنامينة وإبراهيم الكوني في مؤتمر الرواية الأول في القاهرة يوم نال عبد الرحمن منيف «جائزة الرواية العربية». وهي إشارة للتذكير فحسب.

أوويه (oe) (واسمه مؤلف من مقطعين في الأبجدية الصينية-اليابانية المعروفة باسم «كانجي» أو-ضم ممدود-o ثم إيه-كسر مائل نصف ممدود-e وتنقلب الهمزة واوا لسهولة اللفظ) الروائي والناقد وكاتب المقالة المتألق، لم تجتذبه الموضوعات الجنسية كما فعل جونتشرو تانيزاكي الذي غادر طوكيو بعدما ضربها زلزال مدمر سنة ١٩٢٣ ليستقر في أوساكا، عاصمة الغرب الياباني والمدينة الصناعية والتجارية الأولى. ومع أن تانيزاكي يعد الكاتب الروائي الحداثي الأول في اليابان-بمعيار الغرب- ولا سيما بأسلوبه المبطن بالظرف والسخرية وبراعته في تصوير الهوس الجنسي كما قال في روايته «يوميات عجوز مجنون». لكنه لم يحصل على جائزة «نوبل» ورحل حالما بها. وأوويه لم يستغرق في الأجواء الغرائبية مثل زميله آبيه الذي أمضى شبابه في أطراف صحاري منشوريا ومن هناك استوحى أجواء رائعته «امرأة في الرمال» الآنفة الذكر. لكن كتابة أوويه صعبة شائكة، كما قال لي عدد من أساتذة الأدب الياباني وطلاب الدراسات العليا. وربما كان أجمل رأي سمعته من أحد دارسيه قوله: «إن أوويه يرسم خرائط عالم الأحلام بمهارة، من دون أن ينقطع عن الواقع». ويقول عنه هنري ميللر: «يبدو أنه

يتمتع بلمسات دوستويفسكي، في مجال الأمل واليأس الذي يخوضه في كتابته الإبداعية».

جيل ما بعد الهزيمة

بعد نيله جائزة «نوبل»، رفض جائزة الثقافة، وهي أكبر جائزة للأدب في اليابان. وعلل رفضه أن الحكومات اليابانية المتعاقبة لم تعتذر لكوريا والصين عن مرحلة الاحتلال الياباني لهما. إن التزامه الإنساني بالمشاركة حتى في حملات الإضراب عن الطعام تأييدا للأنباء تعرضوا للظلم في كوريا أو غيرها من بلدان جنوب شرق آسيا، تلك الالتزام النضالي العنيد، جعله شخصية أدبية مرموقة قبل الجائزة، ليس في اليابان وحدها وإنما في المحيط الهادئ بأسره شرقا وغربا. وكان لمحاضراته في الجامعات الأميركية الشمالية والجنوبية أثرها في تعزيز مكانته.

إن كارثة الضربة الذرية من ناحية، ومحنة ابنه المصاب بآفة دماغية من ناحية أخرى، هما محور حياته وكتاباته. يقول في تصريحه الى صحيفة «أساهي»: «لم يخطر لي في الحلم أن هيكاري سيتمكن من التعبير عن نفسه الى هذا المدى. أشعر بأن المشكلات الصعبة التي أثارها هيكاري في طريقها الى الحل، لا في كتاباتي وحدها فحسب بل في الحياة الواقعية كذلك».

وإذا كانت أعماله الأولى حافلة بالتعبير عن حال جيل الشباب بعد الهزيمة، حال السخط والإحباط والضياع وانعدام الثقة والأمان، فإن الأعمال التالية، وخصوصا بعد مولد الطفل المعوق سنة ١٩٦٣، جعلت من علاقة الأب والابن المعطوب محور النسيج الاجتماعي المتخيل. من هذا الواقع المأزوم المؤرق، بين الاستعداد لتحمل المسؤولية والرغبة في التحرر والانطلاق، كان الكاتب يلجأ الى عالم الأحلام مازجا مرارة تجربته الشخصية بما يمنحه الخيال من فسحة مريحة وحلمة للتخلص من تلك العبء الفادح.

شبح فضائي

إن رموز شخصية الأدب المنكوب في نسيج أعماله الروائية تنوس بين الراعي المتألي والمربي الحريص على سلامة ابنه وتفتح وعيه، وهو يصطحبه بكل محبة واهتمام الى معهد التنمية الفكرية والفنية، كما في رواية «عشرة الحياة» المترجمة الى الانكليزية بعنوان «رجع السماء»، وبين الأب الشاب القلق الذي يسعى الى التخلي عن طفله البكر الوليد والتخلص منه ومن عاهته بالتواطؤ مع صديقة له من أيام الجامعة مات زوجها منتحرا، وهي ترغب في استرداد صديقها الحالم ليسافرا معا الى أفريقيا، كما في رواية «قضية شخصية»، لكنه في نهاية الرواية يقلع عن أفكاره العبثية والإجرامية ويبادر الى إعادة طفله الى المستشفى لإجراء العملية اللازمة. وفي رواية ثالثة «أغوي، هولة السماء» تتشابك علاقة الأب وابنه .... خريج جامعي يعمل مرافقا ومسامرا لفتى موسيقي يتعرض لزيارات خفية يقوم بها مخلوق فضائي بحجم الكنغر، لا يلبث أن يتحول شبح الطفل، المصاب بفتق دماغي والذي تخلى عنه أبوه فمات. الراوي- الأب المسامر لا يرى ذلك المخلوق بل يستمع للفتى وهو يصفه. في البداية يظن أن الفتى يتوهم لقاءاته بذلك المخلوق الطفل، لكنه بعد حين يبدأ بالاعتقاد أن «أغوي» حقيقي. وعشية الميلاد، وهما يسيران في شارع مزدحم، يندفع الفتى بسرعة أمام إحدى الحافلات كأنه يريد أن ينقذ الطفل من طريقها فيصاب إصابة خطرة. ويتساءل الراوي بمرارة هل كان هذا الفتى استخدمه «رهينة» أو «ضمانا» وهو ينفذ خطة مبيتة للانتحار.

ويتصرف الفتى الموسيقي أحيانا وكأنه، هو نفسه، غير مرئي لأنه يرفض أن يكون موجودا في الوقت الحاضر، مستدعيا «أنغوي» الى الأرض ليجسد ذكريات طفل مات قبل أن يتمتع بأي ذكريات خاصة به، واصفا له طوكيو «كأنها فردوس». يقول جون نايان، وهو من أبرز مترجمي أوويه الى الانكليزية، في إحدى دراساته عنه: «قوة خيال الكاتب تقف ضد الزمن الواقعي والتاريخ الموضوعي. إن إلغاء التاريخ من خلال قوة الخيال التعويضية والمحررة هي الموضوعة (التيمة) التي ستتكرر بكثرة في أعماله».

الأبله والأمل

وفي رواية «علمنا كيف نتسامى على جنوننا» يعود الأب البدين، من كثرة المعجنات في مطعم صيني، مع ابنه المعوق كذلك. ويولي طفله عناية فائقة يحمله معه يوميا على الدراجة الى المطعم الصيني، وينام ويده على سريره ليصحو إذا تحرك، ويبلغ من تعلقه به حد المشاركة في الألم والتفاهم عبر تشابك اليدين. وفي حديقة الحيوان، يحاول الأب جاهدا أن يلفت طفله الى الحيوانات في أقفاصها، ولكن من دون جدوى. وتمر عصابة من الفتيان العابثين تفصل بين الأب والطفل، ثم تلقي بالأب في بركة قريبة من حظيرة الدببة القطبية. وينطلق الأب المقهور يفتش عن ولده بخوف، متصورا أن الصغير لا بد أن يكون قد مات بسبب نوبة عصبية، لكنه يفاجأ بأنه يلهو على هواه كأنه يريد أن يلقن والده البدين درسا في التربية والمعاملة. وهنا يطرح الكاتب إحدى مفارقاته المدهشة، فالطفل الذي يعاني آفة دماغية خطرة لم يعد عبئا باهظا على والده ولكنه صار مصدرا للراحة والخلاص. إن «أبله» أوويه هذا الطفل بصفائه وبراءته بدأ يتحول رمزا للأمل والتجديد. وحتى اختيار أسماء هؤلاء الأطفال، لا يخلو الأمر من مفارقة. في «قضية شخصية» يسمي الطفل باسم صديق قديم كان هو نفسه تخلى عنه في لحظة حرجة. وفي «علمنا كيف نتسامى على جنوننا» يتذكر الأب البدين كلمة لاتينية مر بها اثناء الجامعة وتتصل بالموت والبلاهة فيسمي طفله «موري» لكنه يختار لها من الأبجدية الشكل الذي يعني «غابة».

إن الغابة -الطبيعية تشكل عنصرا أساسيا ومهما في حياة الكاتب منذ صباه الأول، يوم كان يجد في حضنها الأمان أكثر من أي سقف حجري. كان في العاشرة يوم أعلنت بلاده الاستسلام. وطوال سنوات الحرب، كانت الغابة أمه الحنون وحاضنته الآمنة، وما زالت عزاءه حتى اليوم.

وحسبي أن أستشهد بهذه الفقرة من رواية «علمنا كيف نتسامى...»: «حين يسمم الرماد المشع الإنسان والحيوان وكل ما ينمو في كل المدن والقرى، تتجدد الحياة في الغابة بشكل مدهش. إن ما يصيب المدن والقرى من الضعف والانحطاط سيؤدي الى انتعاش الغابة، لأن أوراق الأشجار والأعشاب والطحالب على الأرض سوف تتشرب تلك الآثار السامة وتحيلها قوة. إن على أولئك الذين سيبقون أحياء بعد العصر النووي... أن يفروا من المدن والقرى ليلتمسوا لأنفسهم ملجأ منعزلا في الغابة!»

طبيعة وصوفية

الطبيعة عند اليابانيين ترتبط بالأم الأولى ذات الإشراق السماوي، وهي الشمس. ومن هنا، من الأسطورة- البدء حتى اليوم لا تزال للطبيعة مكانتها كما أن للأم مكانتها السامية في الأسرة. وإذا كانت الطبيعة هي موضوع شعر الهايكو، فإن الرواية تحتفي بها أيضا. وحين يركز أوويه في أعماله على هذا العنصر فهو استقاه من تجربته الشخصية في تفاعله مع المدينتين المفجوعتين. كان العلماء يعتقدون أن أرض هيروشيما وناغاساكي لن تنبت عرقا أخضر قبل سبعين سنة من تاريخ القنبلة، لكن الكاتب يوم زار هيروشيما بعد عشرين سنة من ضربها، رآها تنتصر على مخاوف العلماء وقد بدأت الخضرة تعدها بالأمل وتجدد الحياة.

عشق الطبيعة عندهم مرتبط بالصوفية. ونلمس هذه المسحة بوضوح في روايات هذا الكاتب. ولعل إعجابه بالشاعر وليام بليك علته الأثيري الغامض يعود الى تلك الانخطافات الصوفية في شعره، مما دفعه الى الاقتباس منه في أكثر من مقال وأكثر من عنوان... واقتبس أيضا عنوان ثلاثيته الأخيرة «الشجرة الخضراء المتوهجة» من الشاعر الايرلندي الذي سبقه الى جائزة «نوبل»: ويليام بتلر ييتس.

آخر كتاب وصلني من طوكيو لهذا الكاتب المبدع «عائلة تتعافى»، إنه عنوان له دلالته لاختتام مقاصد مقالتنا

لوحة يابانية تمثل الروائي اوويه وميدالية جائزة «نوبل»

* كاتب سوري مقيم في الإمارات

يامعشر الشعراء

دومينيك ترون
ترجمة: محمد سيف*

وكان عليّ أن أنسى صليل الاسم، والذكر
واسم النوع
وميراثي من الأجداد
وكان على دواة الحبر
أن تنسال فوق رماد
تدافعه لظى البركان صوب البحر

بعثت أدباً كالأعمى بغير هدى
حتى تخللت الرمال بي المسام
وأشبعت جسداً

سافرت أبعد من تواريخ الأدب
متغذيا بالشمس أعبر شاطئا في إثر شاطئ
جزرا، وقارات بلا عدد
متحاملا جلدا، ومتقيا من الحسد

أرادوا أن أكون لسانهم
وكان يمكن أن أكون لسانهم
لو أنني أرضخت ظلي تحت قهر ظلالهم
حتى تظل لهم جواهرهم، ويبقى ساطعا لمعانهم!

آه من صرت أنا ؟
أنا قاذف الشهوة أرضا، وبحارا، وشموسا
فأنا الرجال جميعهم، كل الرجال
وواحد
يعلوه تاج من سنى فجر الشمال!
تنصب شهواتي بجمر العقل
وتطن فيمن اسمه الانسان
بلورة
كالموجة الزرقاء تجري في البراح
تنأى عن الديدان في وسخ المزابل
وتصب في أجسادنا الوضاءة

وهذه
حواء، اذ صارت
قهرت بعمق النفس ثعبان الغواية
فهي النساء جميعهن، وواحدة

مفتوحة حتى الروح
تهب العناق بكل ما فيها من الجسد
كي تطعم الوهج الذي بالنفس
أبعد من ثرى اللحد

هي النساء جميعهن وواحدة
تهب العناق بقبلة
من كرة ثلجية مسكرة
كأنها ثغر بذاته
كأنها جسد تفكك
ثم لمته اللجاج الفائزة!

من أنا ؟
أنا من نجا بالنفس من عبث المتاهة
تلك التي رصدت بها الأبواب، بابا بعد باب
ونسى بها الحراس، جل الوقت، سر الرصد
ولمن يقومون عليها، هكذا، للأبد

هذا أوان قصيدة التعليم
فما المرء إلا الجرذ إن هو يقتل الوردة
هبة جنانه الفيحاء
وكم من حيلة للجرذ تترك خلفها الأصداء
فارغة وباستمرار
سينسجها سليل الجرذ
كي يستدرج النور
الى الظلمات، تقتله جحور خياله المكار



كلما صرت على الحبل
توقى أعين القتل

يامعشر الشعراء انتبهوا
للوازع الحامي لكم ضد السقوط
فيه تكون لكم سياستكم
في كل يوم ضد ألوان الخداع
فلم الدوار على رفوف المكتبة ؟
لاتتركوا من بعدكم أبدا قصائد كاذبة
بل خلقوا كل الذي خبرته أنفسكم
وجددكم
وجدد فيكم الرؤيا شموسا دائبة!

يامعشر الشعراء هيا ودعوا أبراجكم
وتوجهوا للريف يمتد على مرمى البصر
هيا أبدعوا الريف ابتداعا
لتنزعوا عنه قذارات النظر
وغباوة العين الزرية
ولتبنوا سقفا من الأبيات يحيا فيه
منسوجا بأحلام نقية...

علّ الفنار المنطوي بصدورنا
يقتادنا. فينا وخارجنا
نرتاد طرقا لم ترد من قبلنا

الى العمل الى الجلد... وصارعوا وصارعوا
تحجر الأمخاخ فيكم، صارعوا
ليس البشر
وإنما عقولنا المهزومة الآلية

تقدموا وواصلوا حتى بلا حراك
إرادة جسورة فطينة الادراك
قافزة كمارج من نار عبر العقل
في ما وراء الموت
فسوف تلتقون طوال الوقت
بقرقعات القصف عبر الريح
لتحطم المرآة فوق الوجه!

* القصيدة من ديوان: لا جدوى من المكابدة

* دومينيك ترون، شاعر فرنسي، من مواليد ١٩٥٢، له عدد من الدواوين الشعرية، وانطولوجيا لمختارات من أشعاره. وهو أحد رموز الشعر الفرنسي الجديد، تتميز مغامرته الشعرية بالانفتاح على تجارب الحضارات الشرقية، ترك فرنسا منذ أكثر من ثلاثين عاما، ويعيش الآن في بولينيزيا، قالت عنه «إلزا تريوليه» انه الشاعر الذي يخلف لويس اراغون ضمن الشعراء الجدد.

* كاتب ومترجم من مصر

المنافقون

قصة

انطون تشيخوف
ترجمة: جهينة علي حسن

على امتداد اكثر من عشرة اعوام، كانت السيدة مارفا بتروفنا بشونكينا، وهي أرملة لجنرال مرموق في الجيش، تمتهن معالجة المرضى بواسطة الطب الشعبي، وبعض انواع العلاج الذي يندرج تحت اسم «المداواة المتجانسة»، وكانت سعيدة بهذا العمل الذي يشغل اوقات فراغها المديدة ويدر عليها بعض المال - من دون ان ننسى انها موسرة - هذا اضافة الى المكانة الاجتماعية والشهرة العريضة التي تجنيها بفضل هذه المهنة الفريدة.

وفي احد ايام مايو، كانت تستقبل المرضى - كعادتها - في عيادتها الفخمة، وكان امامها على المنضدة الكبيرة صندوق الادوية المصنعة وبضعة كتب تدون في احدها اسماء مرضاها او تعود الى بعضها للتأكيد من تركيبة الوصفة الطبية. وعلى الجدار علقت، في طريقة لافتة، الى جانب صورة زوجها الراحل، بنياشينه واوسمته، رسائل مؤطرة بأطر ذهبية، كانت تلقتها من طبيب معروف في بطرسبرغ يعالج مرضاه بالنباتات والوسائل الطبيعية، وكانت تعتبره عالما كبيرا متفوقا، وتعتز برسائله كل الاعتزاز. كما كانت هناك صورة للأب «إرستاخ»، الذي تعاطى بدوره العلاج بالاعشاب، وهو من حضها على استخدام طريقة «الطب البديل» في العلاج، وقدم لها خدمات موضوعية في هذه المسألة، وخصوصا الاعشاب والزيوت العطرية، ودعاها ليكون منطلق عملها لوجه الله، ولعمل الخير من دون الالتفات للمنفعة المادية.

كان المرضى، ومعظمهم من الرجال، جالسين في غرفة الانتظار، وكلهم حفاة باستثناء اثنين او ثلاثة، اذ ان السيدة بشونكينا كانت أمرت بان تترك الاحذية الكريهة الرائحة في الخارج.

كانت مارفا عاينت عشرة مرضى، واخذت تنادي على المريض الحادي عشر،

- غافريلا غروزد...

فتح الباب، وبدلا من «غافريلا غروزد» دخل الى غرفة المعالجة جارها «زاموخريشين»، وهو رجل كبير السن صغير الحجم بعينين باهتتين، وانحنى ممتنا امامها على ركبة واحدة.

- «ما الذي تفعله؟» قالت بذعر وخجل، ورددت: «ما هذا الذي تفعله؟».

- «طالما ظللت حيا لن اقف»، قال منحنيا: «فليرى الناس خضوعي، أيها الملاك الحارس والمحسنة الكبيرة للانسانية. دعيهم يرون ملكة الجنيات التي وهبتني معنى الحياة وأرتني الطريق الصحيح، وانارت فكري المشتت. امامها لا ينبغي ان استسلم خاضعا فقط. بل ينبغي اعلان كل اسباب الطاعة. بما في ذلك اختراق النار اذا شئت. ايتها الطبيبة الفذة. يا أم الفقراء والمساكين والمحزونين. شفيتني كليا بمعجزاتك، اعدت لي الحياة، تمتمت السيدة بشونكينا. وقد احمر وجهها خجلا:

«انني... انني سعيدة جدا بسماع ذلك. تفضل بالجلوس. أذكر انك كنت مريضا قبل بضعة ايام فقط».

«اجل. وما كان اشد مرضي! بل ما أقبح مجرد ذكراه» قال زاموخريشين وهو يجلس، وتابع قائلا: «كان الروماتيزم يسري في كل أنحاء جسمي. وكنت أتعذب منذ ثمانية اعوام، ولم اشعر بالراحة والطمأنينة ليلا ولا نهارا. ايتها الطبيبة المفضالة. عالجني الكثير من الاطباء، وذهبت لاستشارة كبار اساتذة الطب في قازان وعولجت في طرق ووسائل عدة، وشربت المياه المعدنية، وجربت كل ما يخطر في البال. انفقت كل ما املكه من ثروة على العلاج، ايتها السيدة المبجلة، ولم يجلب لي اولئك الاطباء الا الاذى، بل انهم عمقوا المرض في احشائي، ولم يساعدهم علمهم في شفائي، أن كل ما يهتمون به هو المال، اولئك اللصوص، اما اذا كان الامر يتعلق بمنفعة البشر، فإنهم لا يهتمون ابدا. انهم يصفون للانسان دواء عن طريق قراءة الكف، ويجب عليه ان يتناوله. وفي اختصار، انهم متمرون للانفس. ولولاك يا ملاكي المبجل، لكنت الآن في قبري. عدت من عيادتك العامرة في الاسبوع الماضي ونظرت الى الحبيبات التي وصفتها لي، والتي لا تكاد ترى. ولكوني قليل الايمان بها تساءلت قائلا: «ما القصد منها؟ هل تستطيع تلك الحبيبات ان تشفي مرضي المتأصل؟! ابتسمت عند تناولها. ولكن حالما تناولتها يا للعجب! شعرت بأنني لم اعد مريضا، او انني مسحت مرضي بيدي. نظرت الى زوجتي بعينين جاحظتين وهي غير مصدقة. وقالت: «هل هذا انت يا كوليا؟»، رددت عليها بالايجاب، فدعونا قائلين، «امنحها يا ربنا كل ما نشعر به نحوها من امنيات الخير» كان الدعاء لك يا ملاكي طبعا.

مسح زاموخريشين عينيه بكمه، ونهض عن الكرسي وأظهر رغبته في الانحناء ثانية، لكن السيدة بشونكينا منعته من ذلك وجعلته يجلس، وقالت ووجهها محمر من الانفعال. وهي تنظر الى صورة الاب «إرستاخ»: «لا تشكرني... لست الا واسطة طيعة هنا. انها معجزة حقا. روماتيزم مستعصية منذ ثمانية اعوام تزول بحبة واحدة؟!».

- «تفضلت واعطيتني ثلاث حبات. تناولت واحدة منها عند الظهر وكان مفعولها فوريا، كما اخذت الثانية عند العشاء، والثالثة في اليوم التالي. ومنذ ذلك الحين، لا شيء حتى ولا وخزة بسيطة. كنت مستعدا للموت كما تعلمين، وكتبت لابني في موسكو طالبا منه الحضور، والآن بسبب شفائي، انتقل واشعر كأنني في الفردوس. عندما جئتك يوم الثلاثاء الماضي كنت اعرج، ولكنني الآن استطيع ان أطارد الارانب البرية، وربما اعيش مئة عام اخرى. لكن يوجد شيء واحد ينقصنا. انني صحيح الجسم، لكن ما فائدة الصحة اذا لم يكن لدي ما اعتاش به. دهمتني الحاجة الى درجة تفوق سيطرة المرض. خذي مثلا امرا واحدا، الآن موعد بذر الشوفان، ولكن كيف نبذره اذا لم تكن لدينا بذور؟ يجب ان نشتري شيئا منه، ولكن المال. انك تعرفين مقدار ما معنا من المال».

«سأعطيك الشوفان... اجلس، اجلس. ابهجتني الى الحد الذي يجب معه ان اشكرك بدل ان تشكرني».

«إنك بهجتنا الاروع. الحمد لله الذي خلق أناسا بهذه الطيبة والايثار. ابتهجي أيتها الملاك بأعمالك الخيرة المجيدة. ولكن بالنسبة الينا نحن. لا يوجد شيء حقيقي نفرح به. اننا اناس صغار رعاديد عديمو الفائدة. فمن الناحية الاجتماعية فقط نحن من الاشراف، لكن من الناحية المالية نحن بدرجة الفلاحين، بل أدنى من ذلك. نعيش في بيت حجري لكنه ليس الا سردابا، لأن السقف يدلف، ولا يوجد معنا ما نشتري به مواد التسقيف».

طلب زاموخريشين كذلك، وحصل على بقرة، ورسالة توصية لابنته التي أرادها ان تنتسب الى مدرسة خاصة. ولتأثره من كرم السيدة بشونكينا، تباكى بدرجة زائدة من العاطفة وأبدى ألمه الشديد، ودس يده في جيبه ليخرج منديله. لاحظت زوجة الجنرال ورقة حمراء تخرج من جيبه مع المنديل وتسقط على الارض.

تمتم قائلا: «لن أنسى أبدا وسأطلب من أبنائي ان يتذكروا. وكذلك من احفادي. من جيل الى جيل. قائلا لهم: هذه هي السيدة الملاك التي انقذتني... التي...».

عندما ودعت السيدة بشونكينا مريضها نظرت الى صورة الاب إرستاخ وعيناها ممتلئتان بالدموع ثم بالمحبة والوقار. ثم وقعت عيناها على الورقة التي كان «المريض» اسقطها، فالتقطتها وفتحتها، فوجدت فيها الحبيبات الثلاث التي كانت أعطته اياها يوم الثلاثاء الماضي. فقالت بذهول: «انها الحبيبات نفسها بل ان الورقة هي الورقة نفسها، حتى انه لم يفتحها. فما الذي تناوله اذن؟ من المؤكد انه خدعني»

دخل الشك فكرها للمرة الاولى منذ بدأت عملها قبل عشر سنوات، ثم نعت المرضى القليلين الباقين، وفيما كانت تتحدث معهم عن أمراضهم لاحظت ما لم تكن لاحظته من قبل. فحتى آخر رجل، كان كل منهم يبدأ بمدح قدرتها العجيبة على الشفاء وحكمتها الطبية، ثم ينتقل الى شتم أطباء العلاج التقليديين، وعندما يحمر وجهها ابتهاجا، يبدأ المريض بشرح حاجته. فأحدهم يطلب قطعة ارض، وآخر يطلب حطبا، بينما يطلب الثالث تصريحا رسميا بأن يصطاد في الغابات. وهكذا نظرت الى وجه الاب إرستاخ الودي، فبدأت حقيقة جديدة تضايقها حقيقة بشعة ومؤلمة تقول: كم من الناس يعيشون بالخديعة؟

انتحالُ الحياة

يسام حجار *

في مفتتح لافت لرواية نعشق ان نقرأها هذا الكلام البسيط لكريستيان مونييه: «كان ينبغي لواحدنا الا يعيش كل يوم (من أيام حياته)»، فإذذاك ربما تكون أفضل، والسبل المفضية اليها، حياة حقة، أيسر منالاً.

فالعيش كل يوم أمر شاق، لذا يكتب بعضنا أحياناً، ربما لكي يُحذف يوم من المتتاليات المملّة لدوران الليل والنهار.

وربما لهذا الغرض يختار بعضنا الليل ملاذاً.

وليس في معرض التأول قولنا ان ما من ثقافة أفردت لليل مكانة ومتسعاً كمثل ما أفردته له الثقافة العربية، ولعل البيت الذي انشده قيس (مجنون بني عامر) خير ما يعبر عن ذلك، إذ يقول:

«نهاري نهار الناس حتى إذا بدا
ليل الليل هزتني إليك المضاجع»

وعند قيس بن الملوح، ولغة العرب، اليوم هو اليوم، لكنّ النهار أيضاً هو اليوم، أمّا الليل فشأن آخر إذ يترك لسمر «التراوي» (تبادل سرد الاخبار) أو لانفراد وعزلة وتفرد. النهار هو نهار الوضوح والبصر الثاقب والايقان والتثبت والسعي والصحب في عمل. وهو يقظة الوعي الخالص خلوا من أي شوب، من أي فترة أو فتار، وإذا كان مجنون بني عامر ينسب نهاراً الى ذات نفسه (نهاري) فلكي يتدارك وصفا: «إنه نهار الناس» أي الفترة (من العيش) التي تترك للعموم والتكافل والاجتماع والتدبير وليس فيها كلّها أدنى هوامش الانفراد والاختلاء والتفرد.

ينسب المجنون النهار الى «الناس» أما الليل فهو روح الغيبة والظلال الذي ينسبه (وينتسب) اليه. انه ليل المنادي والمنادى (مارتن هيدغر) المقيمين على الترحال لا على الإقامة.

ليل الروّاة الذين يجوبون الجهات مفلسين، غفلاً، ليتاح للخبر ان يروى في أرض شتات، ليتاح للعيش ان يكون ملاذا آخر غير «نهار الناس».

لذا يحذف رواة الليل النهار. ويقيمون على انفرادهم وغربتهم، لان حرفتهم نقل الخبر واقتفاؤه في طرق تتشعب وتتقاطع، لكنها لا تفضي. وهي لا تفضي لان جهات الليل لا تعتلم إلا في أرض فضاء». الأثر فيها نجم زائل والعلامة كوكب مخادع.

الليل، لأن الهداية فيه لوهم مصدره القلب. قلبك. ولأن اللغة فيه، لانفرادك، هي ما تسر به لنفسك.

لذا لا يعقل ان تحيا «نهار الناس» وليلك دونما شقاق. أي ان تخاطب مخاطباً متوهماً، أي غائباً. وان تصغي لكلام متوهم، أي كلام غائب. فالليل مغايبة اذاً في ذروة استئناسك بذاتك، أي انه ملاذ الكتابة.

كان خورخي لويس بورخيس يقرن شغفه بالكتاب والقراءة (وهذا خلف) والكتابة بالظلمة الحالة أبداً على أبصاره. وكان ينحاز بين صنفين من الرواة الى رواة الليل فيما يحيل رواة النهار الى يقين الكتبة. فيقين الكتبة عنده سهو، مجرد سهو، أما الاختلاط الذي يشوب سرد رواة الليل، فهو، الى كونه وهماً، الصيغة الأمتن لادراك العيش الذي لا يعقل ان يكون تاما وإلا لكان موتا.

لا يسعى الناس في «نهار الناس» الا لغرض محقق. والأغراض في سعيهم لا تحصى. واليقين في سعيهم أوضح من عين الشمس.

أما سعي الليل فلا غرض له، انه إنكار القصد والوجهة. انه زوال الاثر. محوٌ وتوه، واستدعاء متماد للمنادى الذي يناديك، ولا تصل اليه ولا يصل اليك. اصغاء من القلب وخبر ينسج بالكتابة ريثما تمحوه القراءة وتجعل منه خبرا سواه من دون ان يكف لحظة عن ان يكون هو.

خبر هو عينه وسواه في وقت معاً. خبر كاذب وصحيح في وقت معاً. أصل ونسخة. تأليف وانتحال.

الليل لانه انتحال الحياة. الوجه في البداية، ثم الوجه يستره القناع. ثم القناع يواريه قناع آخر.. ثم أقنعة فوق أقنعة ولا وجه. كأنه، منذ البداية، لم يكن.

فلليل أحجية تجعل من أطرافه لبساً، بدون اختلاط وختامه اختلاط (غلس وعشية أو غروب). يبدأ من حيث ينتهي، أو ينتهي من حيث يبدأ. فالأرجح، عند الرواة، انه كتاب.

انه الكتاب الذي لم تحفظه، الى اليوم، مكتبة، والذي ظنّ البعض انه قرأ فصولاً منه ولم يفرغ من قراءته كاملاً بعد.

كان خ.ل. بورخيس يقول ان الكون «مكتبة» خرافية الحجم والاتساع. وكان يقول: ان أردت ان تخفي كتاباً ضعه على أحد رفوفها. وكان يقول الكتاب يشبه الرمل فكيف تصنف حفنة رمل في كثبان رمال؟ وكان إذا أعيته حيلة في البرهان على ما يقول يختلف حكاية وينسبها الى حكايات «ألف ليلة وليلة». وان فتش القارىء ولم يجدها، نسبها الى ما أضافه رواة كثر الى المتن. والحال ان المتن وضعه، أجزاء، رواة كثر وبأكثر من لسان لذا مال القارىء الى تصديق ما وضعه بورخيس وضعاً ومال الى انتحال ما وضعه مع بعض الاضافة.

هل قرأنا هذا؟ وأين قرأناه؟

أم أنه كان في وهمنا فقط؟

لا ندري، غير أننا آثرنا ان نصغي الى رواة الليل، فأرغمنا السعي في أثرهم على ان نقرأ كتاباً، هو في الحقيقة: «كتاب الرمل».

* شاعر وكاتب لبناني

موسيقى الانفاس الضارية

عبد الله محمد السيب *

- ١ -

هناك، وبخشوع الدهشة الراكدة، شمالاً، عند قارعة الشهيق: اطلق العنان لصلاة، يسودها الشوق، والمحبة الجامعة.

الاشتياق: ذلك النجم الملتهب، سطوعاً في سماوات الغرابة.

الاشتياق، ذلك النهر المؤرخ، المتغلغل سلقاً، في عجينة الاحلام.

الاشتياق: تلك الصلاة الشاهقة. الضاربة أنفاسها، أبداً... في فضاءات الغمام.

وحدي هناك، بينما كنت أشعلها، حتى حدود المطر، بلغني: ان مغناطيساً ماجناً، أطاحني، ومارس مع الشمس، غواية خارقة، امتصت أشعتها الحانية، بضراوة فائقة، منقطعة النظير. أردتها أسيرة، للاحتضار.

الشمس... تلك الخرافة الراهنة. المتتبعة لانفلسي، بكل عناية واشتهاء. حتى اذا وافاها المخاض، لحقت بي، حتى الزوايا المحنطة، المفرغة من كل دبيب. فأرخت ضفائرها المرفرفة، على جسدي المشرئب احتراساً، وأسنت إلي... قبلة صحو، حررها الاله.

- ٢ -

هناك، بعد لحظة طارئة، مشبعة بتقاسيم جحيم، مأهولة بغثيان ومراسيم حموضة.

لحظة طارئة... موءودة على حين غرة، فلفت عنريتها في بحر من عدم. لحظة طارئة، تلك التي شهدت بها، نبأ اغتيالي، وهبوب الفاجعة.

هناك، رأيت سيلاً من الاصدقاء، يحتفلون بعيد رحيلي الوثائقي، منكسين رايات النحيب.

- ٣ -

هناك، في تلك الامسية، كانوا يوقدون موسيقاهم الصاخبة، ويتراقصون. كانوا يصطحبون نكاتاً عفنة، في حلوق معتمة. وكانوا يصنعون من صوري المغشي عليها في جيوبهم النتنة، لبانا شهياً، يمضغونه حتى يفقد هويته، فيبصقونه في مزبلة غبار.

هناك، في تلك الأمسية، كانوا يتسلقون السلم الموسيقي، المنهك تحت وطأة جماجمهم الشرهة... نوتة، نوتة. حتى اذا بلغ العهر الزبى، اخذوا يستدرجون التراتيل المقدسة، الى الدهاليز المعتمة، وفض بكارتها، بمزمار ضجيج. فكانوا يتوافدون على الخطيئة، بكل شغف وانسجام. فيمارسون معها القذارة، والوقاحات الاخرى.

هناك، في ذلك الحفل الغرائبي: كانوا... وكانوا... وكانوا. وحدي أنا عبثاً وكنت الفى بضجري في سراديب الجريمة، لاخماد حرائق متأججة في دمي.

كنت استبيحني خريطة للوهم. ارسم عليها شغفاً، وأحلاماً مسدلة. كنت انازل ألسنة، ذات إيقاعات سافرة.

هناك، وحدي انا، في تلك الحفل القياسي: كنت مدويا بصمت، كاد يهشمني ويرتحل.

- ٤ -

هناك، وحدي انا... عبر انفاس مجهضة، وعبر ذاكرة غائمة، سيماها في عيونها، من أثر الوجوم. وحدي انا، أرقب ذلك النسيان الملجن. المتوج بنياشين الاثم، وترانيم الفحيح.

وحدي انا، هناك، في تلك الحفل الخرائبي: أعزف تعبي، وأتناول الموسيقى، على وتر من ضمور.

* شاعر من الامارات

قصيدتان

مخلص ونوس *

انبعاث

أسقيك من نهري
لأورقَ في ضفافكَ
هل تُرى تتسابقُ الورداتُ
نحو يديكَ ؟
كم عشقٍ
وكم عطشٍ
وكم قمرٍ يُسيّجُ أغنيات الروح
لي صوتٌ يراقصُ غابةً
تسري الى أمطارها
أنا لا أحبك
لكنني أسرجت هذا الكون ،
أسرجت البساتين الندية
والفصول جميعها ،
ودمشق قد أسرجتها مرثية
أطفو على أوقاتها . . .
ها قد رسمت طقوسك الوردية
الأوقات
عبرتُ بكأس أوجاع
وجرحٍ طازجٍ ،
كي أرتمي عطشاً ، وأسقيك الحكاية ،
أو لأوراق في
ضفافك
***

تساؤلات

من يحاصرني
من يدنّس وردي
ومن يتمادى بأغنيتي في المدى
ردني لدمي
ربما أتهاوى قليلاً
إذا لم تعد من ضفافك
أشجار غربتنا ؟
ردني
رد من حصاري اليك
ومد يديك:
قليلاً . . . لأعرف ما خبأته
القصيدة من جمرها
ردني من أقاصيك
نحو دمي
ربما كان يعرفني زمني
قليلاً . . . لأردك في وحشة
النأي موعدنا المستباح ،
لأعرف ما يحدثُ الآن
في شجر لم يعد شجراً
قمر لم يعد قمراً
آه من وحشتي فيك
ياوطني

* شاعر سوري مقيم في الكويت



أتساقط كأوراق الربيع

نديم دانيال الوزة*

(١)
مللتك، أيتها الكلمات
والخطوط، والالوان . . .
وانت تشبهين ابتسامات،
او دموعاً،
لا ترى
أريد ان أبكي،
مثل اي انسان يبكي،
أريد ان اضحك،
مثل اي انسان يضحك،
أريد ان اعيش،
مثل اي انسان يعيش،
أجل،
أيتها الكلمات والالوان
مللتك . . .
وانت تدفعينني الى مسرات خلبية،
لا تكتمل،
او لم توجد أبداً،
وانت تساقطين من عيني،
رهيبة،
مثل نيازك طائشة،
لتزيدي من لهيب قلبي،
وضجيجه،
وانت تحدثينني عن الحرية،
لكي تدخليني الى أضيق السجون،
وانت تحدثينني عن الحب،
لكي تغتصبي كل حبيبة مني،
وانت تقتلينني،
أيتها الكلمات والخطوط
مثل صرخات شاردة،
عبر كل الامكنة والازمنة،
ولامن يصغي الي،
او يرى دموعي!

(٢)
أشيخ،
إنني أشيخ،
وليس هذا كافياً،
لكي أنضج . . .
وليس هذا ما ينبغي،
لكي أموت،
لم تزل روحي قويةً،
كنهر قوي،
ولم أزل غضاً،
طرياً،
أتساقط
كأوراق الربيع،
بل انني اقول اي شيء،
كي لا يبقى شيئاً،
فكرة تتركب،
وتبقى غير مفهومة،
صورة تتشكل،
وتبقى غير مكتملة،
موسيقى تتردد،
ولا تنطلق كالخرير،
اي شيء تعلمني الحياة به،
ولا أعيشه،
اي شيء أقرؤه،
وأمنحه أبعاداً جديدة،
اي شيء يفسر غيري،
ويزيدني غموضاً،
اي شيء يعترض طريقي،
ولا يدل علي،
اي شيء،
يجعلني أمحي،
لانني أقوله،
وهذا لا يمكن ان يستمر طويلاً،
مهما امتد،
واتسع،
وتعمق . .
أخاف للنبع الذي أتدفق،
من ان يرتد الى نفسه،
أخاف من وقفتي،
والعالم أنقاض،
أخاف من قولي،
ولا أحد يصغي إلي،

إن الروح الأبية
لا يمكن ان تهان الى ما لا نهاية!

* شاعر من سورية

زهر في ساقية

محمد دريوس *

النهار يطلع بالأغاني
ولايجد لي رمشا في مساكن المحبين
قف لي في مطلع ، قف لي في هاوية
البساتين تهمس لي ولا تهمس لأجلي
قف لأحزر قلبك
الآن وفي كل مرة
لثمة الغيبة تتقدم بالنهار .

أخذ الندى
أخذ السلام من يدي رسوخا
أخذ الكلام
قف في حصاد وقف في نبوغ الوحشة
قف ولا ترى
لسان يومي وساعد النسمة
الخدر في يدي كالخدر في زهر الصباح .

قف برهة الخاطف
قف ساعة الاشفاق
قف مرة ليكون ثلاثاء وسبت
قف في دمعة اللوز
قف في البارحة
قف لأراك وقف لأراني
هناك ، الندم يروح ويجيء
ويكسر الأزهار .

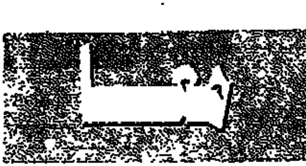
قف عني ، قف لي
وقف لأعبر
عصف السنابل وتطوح حزيران .

اكسر نصلك وقف في الخيام .

لم يعد السنونو شامة الربيع
ولا النهار راية من لا طواف له
على امتداد اليد وبرجفة أشد
ساعة مرر المتحدر خطوي
زهرا معطوبا في ساقية
الخطى تحظى بالأثر وأنا بالهلاك
قف لأني أمر فلا أخطف رمشك
قف في ربضة النمر وقف
في نظرة التمثال
قف وجدني
قف والمحني أنكسر بين الأشواك
قف في منام
وقف في يقظة التفاح
أتراني ؟
أقع أمامك ولا أقع فيك .

اجرحني وقف في حد .

* شاعر من سورية



ما مقدمته الماء



حبيب الصايغ

لا يليق بما يلي سوى مقدمة الماء، طالعا من اقصى القلب، وجالبا معه معناه الطازج الازلي. الماء في طفولته وعنفوانه. الماء في كلماته وألحانه. الماء من أوله الى آخره ومن عنوانه الى عنوانه، وينحدر كحلم شمالي متاخم لليقظة، لكنه لا يوشك أن يوقظ او يستيقظ، حتى تنبعث معه نايات غابرات، ونيات مجبولة برمل المقبل وتجلي المذهل.

والماء، من بعد، لغة ووعي لغة، فهو بذرة الجسد، وهراء الصدر، وإشارة العقل، وبشارة العين.

ولولاه غرقنا، وأحاطت بنا، من كل صوب، احتمالات النضوب.

الماء اول ما يلي، فما ابعد ما مقدمته الماء.

ويقترب.

***

نقصده بمعنييه،
نقصده بمعانيه،
ونحاول صيد افكاره بكل ما أوتينا من محبة وقوة وأيد وشباك.

ومرة، قيل، رمَى البحر في طفولته صنارته، وهو في كامل قواه العقلية، ومع سابق الاصرار والترصد، فكان الماء.

وكما من الماء كان الكائن، كانت العلاقة، وكانت الكتابة.

ماذا ينقص تلك القصيدة حتى تقترب من نزوة الاكتمال؟ ماذا يلزم لتلك الرواية لتغادر كتاب الحطب الى كتاب الشجرة؟ هذا العمل التشكيلي باهت رغم فورة الالوان وفيوضات الظلال، اما ذلك الشريط السينمائي فأشبه ما يكون بحركة مفردات الظلام في قواميس الظلام.

وفتش عن الماء!

***

غصن من في يدي.
غصن من؟
يدعيني، ويدلق في درب معصيتي ظله وضلالاته.

غصن من؟
يتداعى، ويشنق شرنقتي بفراشاته.

عصن من؟
يرتمي بين ايام عمري، يسافر كالرمح او كالهواء.
ويعجنني برذاذ النجوم.

غصن من؟
ساهر حول قبري، ليكتبني في كوابيسه مجددا؟
واقف في انكسار الزمن؟

غصن من؟
لا لقاء سوى ما يقول العناق،
فهيا نعود الى بيتنا،
لا غد لا غناء،
فهيا نسافر في وحشة الحب،
وجهين من تعب،
وعناوين غابرة،
وبروق شهود،
ومواويل سوداء،
فهيا نعود الى بيتنا.
غير هذا اللهاث، طريقي يقود الى مدن الغيم،
لكنني مبحر في اتجاه مرافى مصلوبة بين عيني،
مصلوبة في انحناءة ظهري.
مرافى غامقة، وحدود رمادية، وجدود،
ومواويل سود،
ولا احد غيرنا في الجنون المؤدي الى بيتنا.
لا احد،
ولا احد.

***

ليس من شاهق غير هذا الماء الشحي الغامر، وهو ينفلت في طرق اعمارنا، ليناولنا اعمارنا، وليتناولنا. صوتا صوتا، وجمجمة جمجمة، غير مكترث، أبدا، بذاكرتنا. ذاكرة العطش والنسيان.

وما لم نلمس الماء فينا. ما لم يلمس فينا وحولنا. في مصائرنا، وفي همومنا الصغيرة. في رذاذ العلاقة، وفي انتماءات الوهم. في الصراخ والسكوت والحيرة والارادة. في الوجوه والقلوب. في التوابيت ومقاعد الطائرات. في الشواطئ والبيوت والكهوف.

ما لم نلمس الماء،
ما لم يلمس الماء،
ما لم يلمس،
ما لم،
ما،
ماء

***

في غيابه، كل حضور غياب.

وفي حضوره يدنو قوس قزح من احلام البسطاء وغير البسطاء، وتصبح الشمس أقرب، واكثر دفئا واختصارا، فلا يعود هنالك فارق يستحق الذكر بين اكتاف السابحات وحروف الكتابة.

كما لو انه سقاية الضمير، او فكرة شاسعة احتضنتنا طويلا في أفق ضيق، ثم بعثرتنا وعيونها علينا.

وكما لو انه سجل البدايات.

***

اول السطر: ماء.
آخر السطر: ماء.

وبينهما يصنع الماء الحبر، ويختلط بسواه. فيكون دواء القلب، ثم يجري في الجسد فيكون الدم، وفي عروق الجسد فيكون العشق، وفي العين فيكون الرؤية، وفي الورقة فيكون ماء كتابة الكاتبين.

وإذ يختلط الماء بذاته يكون حياة الناس. ثم يأخذ بأيديهم، قليلا قليلا، بين مهودهم ولحودهم، لاعبا حينا مع وردة، او مداعبا جبلا، او كاتبا، لدى ذروة المشهد، مقدمة الماء.

***

هل اموت جريحا،
لينكسر القمر الحلو في سقف قبري؟



«طبيعة صامتة» - توم ويسلمان (١٩٦٤)



لوحة «حاجب الريح على طريق فيلاكوبلي» - ماتيس (١٩١٧)

الفن والسرعة: رؤى تأملية على هامش الديناميكية

السيارة ورأس موسوليني... أو حاجب الريح

ترجمة نجاح سفر

في بداية (١٩٠٣)، اعتقد الشاعر البريطاني وليام أرنست هنلي بأنه كتب قصيدته الاخيرة. عندما ركب السيارة للمرة الأولى في حياته ليغير مزاجه. وكانت النتيجة قصيدة «أغنية السرعة» المؤلفة من ٢٥٠ بيتا من الشعر غير الموزون والمليء بالاثارة اللاهثة. وتتنبأ بأنه من خلال السرعة سيستطيع الانسان التغلب على فنائه ويرتفع عن قانون الطبيعة.

قصيدة مرعبة

لم يكن هنلي آخر من شعر بأن السرعات الجديدة سيكون لها نتائج كبيرة على الروح الحديثة.

تنتهي اغنيته بتقدير لـ:

«هذا الشيء، هذه المرسيدس المدهشة
هذا الاختراع الناجح».

إنها فعلا قصيدة مرعبة. ولكن من خلال السيل المتدفق لمديح السيارة، يطرح هنلي سؤالا جيدا:

«انظر اليها. مشوهة؟
بشعة؟ لا يمكن رسمها؟
نعم، ولكنها بقوة خمس وسبعين حصانا».

من الجلي ان الرسم الحديث تجاهل السيارة رغم عدم وجود مشكلة في ذلك لدى الفن التجاري وعلى كل حال ذلك لا يعني أنه لا توجد رسومات لها اذ هل يمكننا مثلا تصور ماتيس وهو يرسم سيارة؟

من الغريب انه فعل ذلك في لوحته «حاجب الريح على طريق فيلاكوبلي» (١٩١٧). رسم ماتيس السيارة، وهي من طراز «فورد» بمنظور مسطح من الداخل: لوحة أجهزة القياس. المقود، إطار الواجهة الأمامية وقد انكشف الطريق من خلالها. وهي فوق ذلك من بين أفضل رسوماته.

تبدو عربة ماتيس وكأنها ساكنة، وشكلت مفاجأة، كواحدة من أكثر الأعمال اللافتة للنظر في معرض «رؤى تأملية لعصر التسارع» الذي اقيم لطرح تيمة السرعة العالية للحياة الحديثة وتجلياتها في الفن الحديث.

هيمنة قاسية

وهكذا، لا يستطيع احد ان ينكر بأن تجليات السرعة في المواصلات، الاتصالات، الانتاج، باتت الميزة الرئيسية لعصرنا وفرضت هيمنتها القاسية على حياتنا، إنها في كل مكان. ولذا فمن الطبيعي الافتراض بأنه سيكون لها القوة نفسها في الفنون المرئية أيضا.

يقترح المعرض بأن قصة السيارة قصة معقدة، وان تأثير السرعة في الفن الحديث أبعد من ان يكون واضحا جدا وبسيطا وعلينا ان نبحث بجد، والتفكر بذكاء، لنتلقى اشارات أكثر عنه. فمن المعروف ان «المستقبليين» الايطاليين اخلصوا بتفان لمفهوم السرعة وقاموا بنشر مجموعة من البيانات المستقبلية التي تمجد الآلة وايقاعها السريع. ولكن المقصود من وراء ذلك كان الاتجاه السائد للفن السريع أكثر منه السرعة في ذاتها. ويظهر القرن الكثير من المتحولات والتركيبات الحركية ونرى فيها ان البعض يؤيد «السرعة» في حين ان البعض الاخر يؤيد «البطء» وفي المقابل هناك الكثير من التوافه التي تؤكد الافتقار للأعمال الفنية الحقيقية في هذا المجال.

ان قصيدة كريس بوردن «CBTV» (المهداة لانشتاين) التي كتبت العام (١٩٧٧) تتحدث عن طوق صغير مصنوع من الخشب والمطاط وضعوه داخل طائرة كونكورد ليقال ببساطة. بأنه طار «أسرع» من الكونكورد.

البروفيل المستمر

هذه ليست المرة الأولى يُخذل مشروع تاريخي رائع من قبل الفنون، فالفنون شاهدة غير جديرة بالثقة على أزمنتها. فاذا حاولنا مثلا ان نضع عنوانا لمعرض «البطء: رؤى لزمن التسارع» ورغم ان المقدمة المنطقية تبدو معاكسة للنص. إلا أن الفن الحديث سيزودنا بدليل جيد على صحة ذلك بالمستوى ذاته الذي فعله مع العنوان السابق «رؤى تأملية لعصر السرعة».

وبإمكان الفن البرهنة على أي شيء في الحقيقة، لذلك ليس غريبا التفكير في عدد الأعمال التي يمكن ان تظهر في معرض عن السرعة وآخر عن البطء. على سبيل المثال هناك منحوتة لفنان مستقبلي اسمه باكيوني بعنوان «الأشكال الفريدة للاستمرارية في الفضاء» (١٩١٣) وهي عبارة عن تمثال لانسان يحث السير بخطى واسعة الى الأمام، وقد صنعت أوصاله من دوامات ودوافع تجعلنا ندرك كم هو بطيء. يبدو وكأنه يغوص بعمق في مستنقع وكأنه يناضل ضد ريح قوية وعبر حقل موحل. ايضا وفي السياق ذاته ستكون رسومات جياكومتي دليلا آخر على عصر الكسل العام.. أما تمثال برتيلي «البروفيل المستمر لموسوليني» (١٩٣٣) فيعبر عن خيال مذهل. فهو يبدو كقطعة شطرنج كبيرة. سوداء. ثخينة وقصيرة. حتى انك ترى في أي زاوية منه صورة ظلية للزعيم على شكل لطخة انسيابية وكأنه رأس يغزل على دولاب خزان بسرعة كبيرة.

الدرس التاريخي

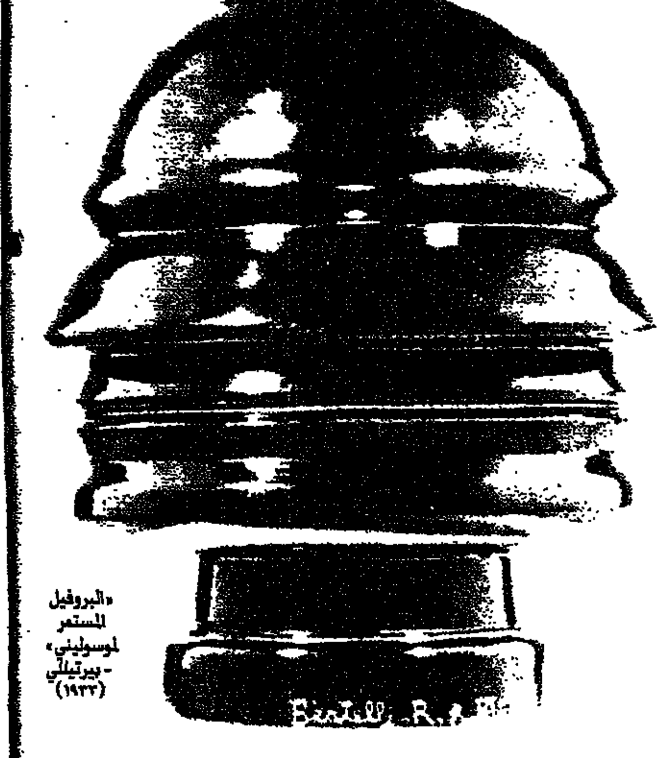
والانسيابية في الواقع هي المجموعة الأقوى في العروض. انها صورة حقيقية للسرعة التي انتجت رؤى جمالية واسعة. حتى حتى الأشياء التي لا يجب ان تتحرك على الاطلاق مثل الاثاث تمت صياغتها بأشكال مستوحاة من الديناميكية العوانية.

ما يتم البرهنة عليه الآن. أن الفنون المرئية في القرن العشرين، تلغي السرعة وتقدم واحات من الركود النسبي رغم ان الفنون نتساخمة أصبحت مولعة بها. فها هي السينما منذ ولادتها، دائمة الاندفاع والشحن والمطاردة. إلا ان ثبات الصورة يؤكد فقط الاستمرارية الطلقة «المنومة».

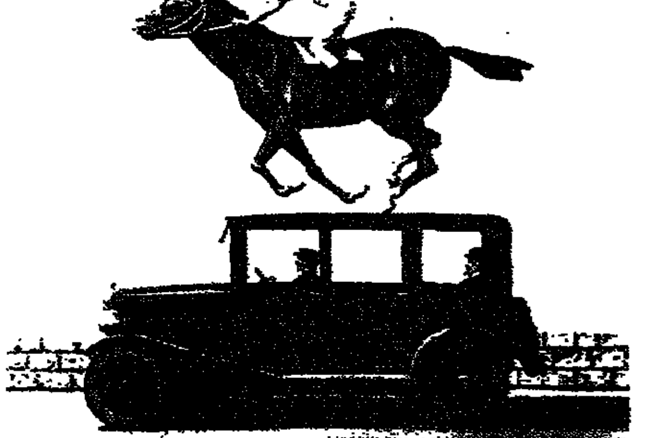
للخبرة. لذلك يحقق طريق السرعة الزائدة أحيانا حالة سكون غير مادي. ويستطيع الرسم فعل ذلك. كذلك النحت والتركيب والتصوير الفني والفيديو.

إنها مفخرة للفنون المرئية ان تبقى هادئة بهذا الشكل في عصر السرعة. ولكن اذا كنا نؤمن بالدرس التاريخي الكبير فان القصة الأساسية هي في الافتقار الكبير لـ «الحقيقي».

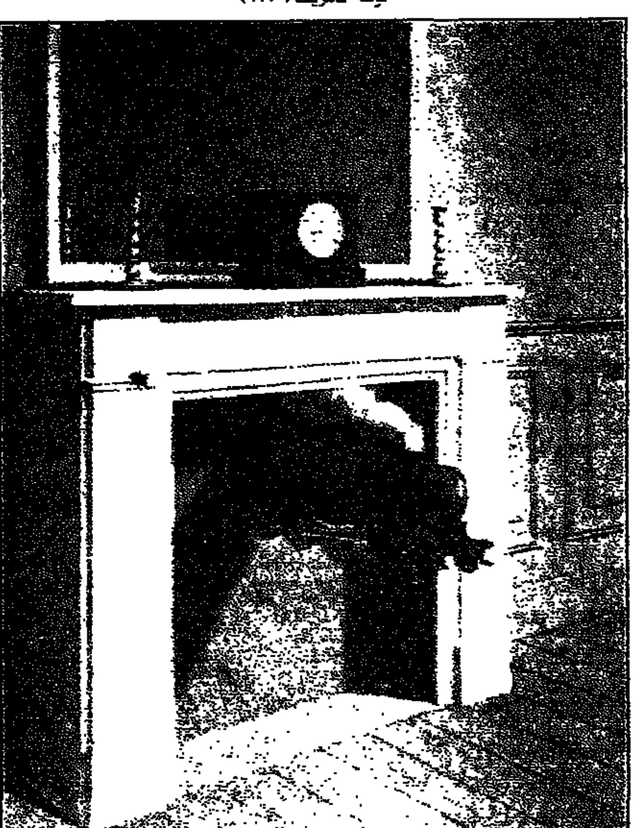
● عن جريدة «اندبيانديت»

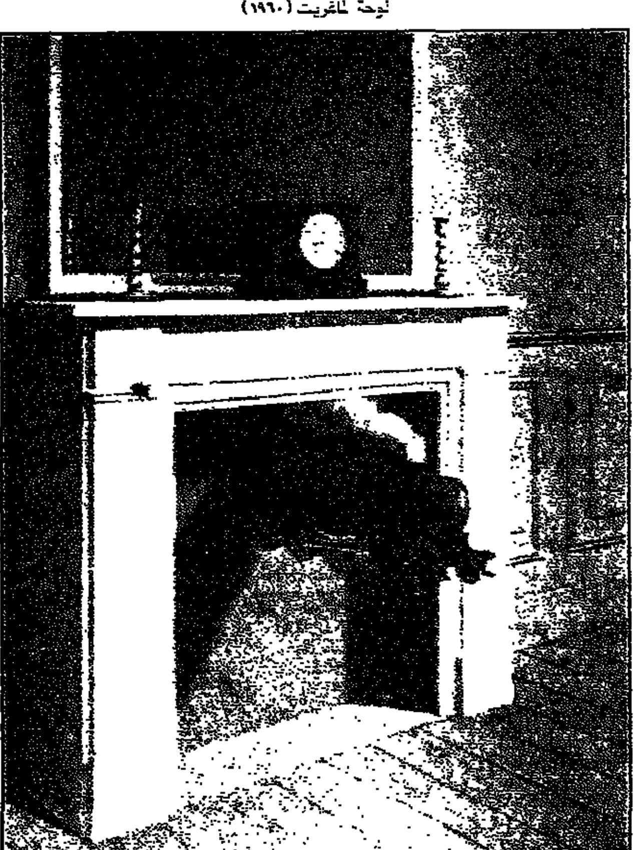


«البروفيل المستمر لموسوليني» - بيرتيللي (١٩٣٣)



لوحة لماغريت (١٩٦٠)





لوحة أخرى لماغريت (١٩٣٩)

«اتجاه واحد» - روبرت روشنبرغ (١٩٦١)

«فهرادراد» - مارسيل دوشان (١٩١٣)

مقطع من رواية «البطء» لميلان كونديرا

ألحت علينا فجأة فكرة ان نقضي المساء والليلة في واحد من تلك القصور الريفية التي تحول معظمها في فرنسا الى فنادق. رقعة من الخضرة، ضائعة وسط مساحة صغيرة جرداء وقبيحة. ممرات وأشجار وطيور وسط شبكة واسعة من الطرق الرئيسية. أقود سيارتي، وألاحظ في مرآة الرؤية الخلفية سيارة اخرى ورائي، مصباحها الايسر الصغير يضيء وينطفئ وكأن موجات متلاحقة من القلق ونفاد الصبر تشع من السيارة كلها. سائقها يتحين الفرصة لكي يتجاوزني، وينتظر اللحظة المناسبة. انتظار صقر يتربص بعصفور صغير.

تقول «فيرا» زوجتي «كل خمسين دقيقة. يموت في فرنسا شخص على الطريق، انظر الى أولئك المجانين الذين يندفعون في عجلة من حولنا، إنهم الناس انفسهم الذين يتملكهم الحذر والسكون وهم يشاهدون إحدى العجائز تتعرض للسرقة امام اعينهم في الشارع. كيف لا يصيبهم الرعب وهم خلف عجلات القيادة؟» وماذا يمكن ان اقول؟ ربما يكون ذلك الرجل محني الظهر فوق دراجته النارية لا يفكر سوى في اللحظة الراهنة وهو يطير بدراجته. إنه أسير لحظة من الزمن، مقطوع الصلة بالماضي والمستقبل. مقتلع من تواصل الزمن، خارج الزمن، او بمعنى آخر لعله في حالة من النشوة. الانخطاف. وفي هذه الحال لا يكون على وعي بعمره ولا بزوجته او اطفاله او شواغله الحياتية. وبالتالي فهو ليس خائفا. لان مصدر الخوف يكمن في المستقبل. والشخص المتحرر من المستقبل ليس لديه ما يخشاه!

السرعة هي شكل النشوة التي خلعتها الثورة التكنولوجية على الانسان. وعلى العكس من سائق الدراجة النارية. فإن الشخص الذي يركض يكون دائما حاضرا في جسده. عليه ان يفكر بكل ما فيه. من جروح ربما. او بثور او إرهاق. انه عندما يركض يشعر بوزنه. بعمره. ويكون أكثر احساسا بنفسه عن ذي قبل، وكذلك اكثر احساسا بالزمن. كل ذلك يتغير عندما يوكل الانسان صلاحية السرعة للآلة، من الآن يصبح خارج العملية ويستسلم لسرعة لا جسدية. لا مادية. السرعة البحتة. السرعة ذاتها. سرعة النشوة والانخطاف.

تحالف غريب: التجريد البارد للتكنولوجيا مع لهيب النشوة والانخطاف...

لماذا اختفت لذة البطء؟ آه! أين ذهبت هوينى السنوات الخوالي؟ أين راح متسكعو الاغنيات الشعبية. المشردون الذين كانوا يتنقلون في تكاسل من طاحونة الى اخرى ثم ينامون تحت النجوم؟ هل اختفوا مع الدروب والسهوب المعشبة والمساحات التي قطعت أشجارها... مع الطبيعة؟!

...ولكن في عالمنا أصبح الكسل اللذيذ او التراخي يعني أنك لا تجد شيئا تفعله، مع ان الامر مختلف جدا. الشخص الذي ليس لديه ما يفعله انسان محبط، ضجر، يبحث باستمرار عن النشاط الذي ينقصه.

أنظر في مرآة الرؤية الخلفية. السيارة ذاتها لا تستطيع ان تتجاوزني بسبب سيل السيارات المقبل من الاتجاه المعاكس. هناك امرأة جالسة الى جانب السائق، لماذا لا يقص عليها شيئا مسليا؟ لابد انه. بدلا من ذلك. يكيل السباب للسائق الذي أمامه لانه لا يسير بسرعة كافية. كذلك لا يخطر ببال المرأة ان تلمس السائق بيدها. انها تشاركه القيادة بعقلها. ومن المؤكد انها أيضا تلعنني! أتذكر أيضا رحلة اخرى من باريس الى قصر ريفي. حدثت منذ اكثر من مئتي عام. رحلة «مدام دي ت» والفارس الفرنسي الشاب الذي كان يرافقها. لأول مرة يقتربان من بعضهما، وجو الحب حولهما نابع من بطء الايقاع.